

الموسوعة العربية

فقه

النكح والمصرف والبلغية والإلقاء

تأليف

المستشار نجيب وهبه

الموسوعة العربية

فج

النحو والمصرف والبلاغة والإلقاء

تأليف

المستشار نجيب وهبه

اسم الكتاب : الموسوعة العربية في النحو والصرف والبلاغة والإلقاء

المؤلف : المستشار نجيب وهبه

الناشر : المؤلف

ت : ٤٨٣٥٥٧٨ / ٢ - محمول : ٠١٢ / ٧٢٣٥٩٩٩

email : nagibwahba @ yahoo . com

التصميم والاشراف الفنى : سوزان جيب

الطبعة : مطبعة الخلاص - ت : ٥٧٧٢٥٢٦ - ٥٧٦٤٢٠٠

رقم الإيتاع : ٢٠٠٣ / ١٠٣٢٠

الترقيم الدولى : I.S.B.N. 977-210-177-7

التصدير

قد ركز السلف من علمائنا في مجال خدمة العربية، فأقاموا من حولها مباحث قيمة تشهد بعمق بحثهم ودقتهم وإخلاصهم للعلم، يبغون به نفع العربية.

وقد تعمقوا أغوار الدراسات؛ حتى وصلوا إلى علوم جديدة في اللغة؛ بعد علوم النحو والصرف؛ علوم تناولت المعاني والتراكيب والمحسنات، كعلوم البيان والبدیع ، ثم عرفوا "المنطق" حين نقلوا إلى لغتهم علوم اليونان في أوائل العصر العباسي.

ولقد كان قداماء النحاة العرب أول علماء في فن الإلقاء. ففي كتاب "سيبويه" إمام النحو العربي؛ نجد ترتيباً صحيحاً للحروف حسب مخارجها، وملاحظات هامة حول صفات الحروف. وأثبت وجود صلة وثيقة بين الكلمة وإلقائها. فالإلقاء ليس منفصلاً عن حديث البلاغة والنحو والصرف.

وبفضل جهود علماء العربية القداماء؛ أصبحت الخطوط الكبرى المتعلقة بهذه المسائل؛ معروفة لدينا معرفة تامة.

وعلى مر العصور؛ دخل النحو الكثير من الشوائب، وزادت في غفلة عن العيون، فشوهت جماله.

إلا أن نفوساً بارةً وفيةً سارعتْ وبذلتْ أقصى ما في وسعها في إعلاء شأنه. فجمعتْ له أشهر المراجع، واعتصروا أحلى ما فيها. وتسلمتْ الراية نابعاً بعد نابع.

وما قصدت في كلمتي هذه إلا الاعتراف بفضلهم.

وحاولت من ناحيتي؛ قدر استطاعتي، وجمعت ما في عصرنا من كتب وبحوث، واستخلصت ما فيها، بعد أن أطلت الوقوف عندها؛ قرابة نصف قرن؛ أديم النظر وأجبل الفكر، حتى انتهيت متأنيا صبوراً على إخراج هذه "الموسوعة".

وقد قصدت في ترتيب أبوابها ما يتناسب وعصرنا القائم، بحيث يكون أكثر ملاءمة في طريقته، وأوفر إفادة في التحصيل والتعليم.

ولا أدري مبلغ توفيقِي، ولكن الذي أدريه أنني لم أدخر جهداً، ولا إخلاصاً؛ أثناء محاولتي للغوص في أغوار صفحات هذه المراجع، في مكتبة "مجمع اللغة العربية" هذا المجمع الذي فتح لي النوافذ على عوالم متنوعة من اللغة والثقافة. الذي كان له الفضل الكبير في عشقي للغة العربية. هذا المجمع الذي كان لي شرف العمل فيه قرابة أربعين عاماً.

هذه الموسوعة، وما فيها من فروع، لن تجدَ علماً من العلوم يَسْتغني عن معونتها ونورها وهداها. فإذا استطاعت أن تنثر من أغوارها شذاً طيباً، فقد بلغت المنى. إذ شعرتُ أنني قدمتُ عملاً أشعرُ أن فيه أداء لحق لغتي وأمتي.

الجزء الأول

النمو

(٥)

٥ الباب الأول

الجملة المفيدة

بند ١

لابد في الكلام من أمرين معا؛ هما "التركيب"؛ و"الإفادة". فالتركيب الذي يفيد فائدة تامة يسمى جملة مفيدة.

الكلام أو "الجملة"

بند ٢

الكلام أو "الجملة": اللفظ المفيد لا يكون مفيدا إلا إذا كان مركبا.

- أ- الكلم: ما تركب من ثلاث كلمات فأكثر؛ سواء أكان تركيبه مفيدا أو غير مفيد.
نحو: نجاح التلميذ في الامتحان إن تكثر الأمراض ...
ب- القول: هو كل لفظ نطق به الإنسان.
ج- اللفظ: هو الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية.

بند ٣

الكلمة ثلاثة أقسام: اسم - فعل - حرف

- أ- الاسم: كلمة تدل على أمرين
أولهما - محسوس: ما يسمى به إنسان أو حيوان أو نبات أو جماد
نحو: عادل - أسد - شجرة - منزل ...

ثانيهما - غير محسوس: وهو ما يُعرف بالعقل

نحو: أمانة - وفاء - صدق - إخلاص ...

ب- الفعل: كلمة تدل بنفسها على حصول حدث في زمن.

فكلمة (سافر) تدل على معنى ندرکه بالعقل؛ وهو: السفر.

ويسمى "الحدث"، كما تدل على زمن حصل فيه ذلك الحدث.

ج- الحرف: كل كلمة لا تدل على أي معنى، ما دامت منفردة بنفسها، لكن إذا وضعت في (كلام) ظهر لها معنى.

تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع

بند ٤

الاسم يتقسم ثلاثة أقسام: مفرد - مثنى - جمع

المفرد: ما دل على شئ واحد.

المثنى: ما دل على شيئين اثنين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في آخره.

الجمع: ما دل على أكثر من اثنين.

المثنى

بند ٥

المثنى اسم يدل على اثنين متفقين في الحروف والحركات، بزيادة (ألف)

وبعدها (نون) مكسورة. أو (ياء) وقبلها (فتحة) وبعدها (نون) مكسورة.

بند ٦

شروط ما يُراد تثنيته:

(١) أن يكون معرباً، (أما: هذان - هاتان - اللذان - اللتان) معربة مع أن

مفرداتها مبنية.

(٢) أن يكون مفرداً فلا يُنتى جمع المذكر السالم، ولا جمع المؤنث السالم، ولا المثنى؛ أما جمع التكرير، فقد يُنتى أحياناً

نحو: جمال جمالين

بقصد الدلالة في التثنية على التنوع، ووجود مجموعتين متميزتين بأمر من الأمور.

(٣) أن يكون غير مركب، فلا يُنتى "المركب الإسنادي": وهو المكون من جملة اسمية، أو جملة فعلية (أي من مبتدأ وخبر، مثل "خالد مجتهد" أو من فعل وفاعل، مثل "فتح الله").

وإنما يُنتى من طريق غير مباشر: نأتي بكلمة (نو) للمذكر
(ذات) أو (ذوات) للمؤنث

لتوصل معنى التثنية إليه، وهي ترفع بالألف، وتنصب وتجر بالياء، وتكون مضافة إلى المركب في الأحوال الثلاثة

وتقول: (جاء ذوا محمد مسافر، وذاتا ... ، أو: ذواتا هذ مسافرة).

(شاهدت ذوى محمد مسافر وذاتي ... أو: ذواتي هذ مسافرة).

(نظرت إلى ذوى محمد مسافر وذاتي ... أو: ذواتي هذ مسافرة).

و"المركب الإسنادي" في كل هذه الحالات مضاف إليه، مجرور بكسرة مقدرة. وكذلك لا يُنتى "المركب المزجي"^١

مثل: حضرموت - سيبويه (اسم إمام النحاة) ومثله "المركب العددي"
كأحد عشر وثلاثة عشر.

وأما "المركب الإضافي"

مثل: عبد الله

يُنتى صدره المضاف، مع إعرابه بالحروف وترك المضاف إليه على حاله من الجر.

نحو: هما عبدا الله - سمعت عبدي الله - أصغيت إلى عبدي الله

(١) أنظر ما يتصل بأنواع المركب وإعرابه في بند ٨٥ و ٨٧ و ٩٠.

أما إذا كان المركب وصفيًا: أي مكونًا من صفة وموصوف

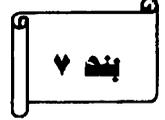
مثل: الرجل الفاضل

فِيئْتِي الصدر والعجز معًا، ويعربان بالحروف،

تقول: جاء الرجلان الفاضلان

رَأَيْتَ الرجلَيْنِ الفاضلين

مررت بالرجلين الفاضلين



شرط للاسمين المراد تثنيتهما:

(١) أن يكون كل اسمين يراد تثنيتهما موافقًا للآخر في اللفظ؛ وفي الحروف وعددها وضبطها.

(٢) أن يكون كل منهما معادلًا للآخر في المعنى. فلا يثنى لفظان مشتركان في

الحروف وضبطها، ولكنهما مختلفان في المعنى حقيقة أو مجازًا

مثل: "عين" للباصرة و"عين" للجارية

فلا يقال: هاتان عينان، تريد بواحدة معنى غير الذي تريده من الأخرى



يلحق بالثنى في إعرابه:

اثنان - اثنتان - ثنتان - كلاً - كلتا

نحو: نجح اثنان - نجحت اثنتان

نجح اثنا عشر تلميذًا - نجحت اثنتا عشرة تلميذة

تعرب (اثنا واثنتا) على حسب الجملة إعراب المثني.

كلمة (عَشْر - عَشْرَة) اسم مبنى على الفتح لا محل له.

ونحو: جاعني اثنا كتبك وثننا رسالتك

(مضاف إلى اسم ظاهر)

غاب اثناكما وغابت ثنتاكما

(مضاف إلى ضمير)

أما " كلا وكتتا"، لا يجوز إعرابها إعراب المثني إلا بشرط إضافتهما للضمير الدال على التثنية.

هذا الشرط يُوجب إعرابها إعراب المثني، من غير أن يُوجب إعرابها توكيداً؛ أو شيئاً آخر.

نحو: نجح التلميذان كلاهما (التوكيد)

التلميذان كلاهما مجتهد

(يُمْتَع التوكيد- ويَحْتَم إعرابها مبتدأ وما بعدها خبر لها.
والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر للمبتدأ الأول: التلميذان

ونحو: التلميذان كلاهما مجتهدان

(يَجُوز التوكيد، وما بعدها خبر المبتدأ، ويجوز أن تكون مبتدأ
ثانياً وما بعدها خبره، والجملة من المبتدأ الثاني وخبره: خبر
للمبتدأ الأول

• لا تضاف "كلا وكتتا" إلى ضمير للمفرد

نحو: كلاي وكتاي

ملخص في حكم المثني

١- يُرْفَع بالألف نيابة عن الضمة، وبعدها (نون) مكسورة

نحو: نجح التلميذان

يُنْصَب بالياء نيابة عن الفتحة. وهذه الياء قبلها (فتحة) وبعدها (نون)
مكسورة

نحو: شاهدت الناجحين.

يُجْر بالياء نيابة عن الكسرة، وقبلها فتحة، وبعدها نون
مكسورة.

نحو: أثبتت على الناجحين.

٢- كلا- كتتا- اثنان- اثنتان- ثنتان

"كلا" و"كتتا" لا تعربان إعراب المثني إلا إذا أُضيفتا للضمير الدال على
التثنية. سواء أكانتا للتوكيد، أم لغيره.

فإن كانتا (للتوكيد) وجب أن يسبقهما (المؤكد) الذي يطابقه الضمير الدال على التثنية.

نحو: نجح التلميذان كلاهما

(كلا) توكيد مرفوع بالألف، لأنه ملحق بالمتنى وهو مضاف والضمير (هما) مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

ونحو: صافحت الفائزين كليهما والفائزين كليهما.

(كلا- كلتا) توكيد منصوب بالياء، مضاف.

ونحو: أثبتت على الفائزين كليهما والفائزين كليهما

(كلا- كلتا) توكيد مجرور بالياء، مضاف.

ولغير (التوكيد)

نحو: أكرم الوالدين؛ فإن كليهما صاحب الفضل الأكبر عليك.

(كلا) تعرب إعراب المتنى منصوبة بالياء.

٣- لو أضيفت (كلا وكلتا) لاسم ظاهر، لا تعرب إعراب المتنى وتُعرب

كالمقصور؛ على حسب الجملة، بحركات مقدرة على (الألف) في جميع

الأحوال (رفعا ونصبا وجرا)

نحو: نجح كلا المجتهدين - نجحت كلتا المجتهدتين

(كلا- كلتا) فاعل مرفوع بضممة مقدرة على الألف.

ونحو: شاهدت كلا المجتهدين - وشاهدت كلتا المجتهدتين

(كلا- وكلتا) مفعول به، منصوب بفتحة مقدرة على الألف

ونحو: أثبتت على كلا المجتهدين - أثبتت على كلتا المجتهدتين

(كلا- كلتا) مجرورة، وعلامة جرها الكسرة المقدرة على الألف

٤- اثنان - اثنتان - ثنتان

من نوع المتنى الحقيقي، تُرفع بالألف وتتصب وتجر بالياء نيابة عن

الفتحة وعن الكسرة.

٥- إذا أضيف المتنى حذفت (نون) التثنية.

نحو: سافر الوالدان

وسافر والدا خالد

ملحوظة: إذا أضيف المثنى المرفوع - فقط - إلى كلمة أولها ساكن

مثل: جاعني طبيبيا المريض
فإن علامة التثنية - وهي الألف - تحذف في
النطق حتما لا في الكتابة.

نموذج في الإعراب

- (١) قرأت كلتا القصصين
قرأت فعل وفاعل
كلتا مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على الألف
القصصين مضاف إليه مجرور بالياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى
- (٢) قرأت القصصين كلتيهما
قرأت فعل وفاعل
القصصين مفعول به منصوب بالياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى
كلتيهما (كلتي) توكيد منصوب بالياء، لأنه ملحق بالمثنى
و(هما) ضمير مضاف إليه مبني في محل جر.

تذكري

- (١) أن (كلا وكلتا) إذا أضيفتا للضمير تعربان كالمثنى - أي: بالحروف المعروفة في إعرابه، سواء أكانتا للتوكيد أم لغيره. ولا بد أن يكون الضمير بعدهما للتثنية.
- (٢) أنهما عند الإضافة للظاهر، لا تعربان إعراب المثنى، بل تعربان على حسب الجملة (فاعلا أو مفعولا، أو مبتدأ، أو خبرا...); وبحركات مقدرة على الألف دائما، كإعراب المقصور
- (٣) إذا كانتا للتوكيد وجب أن يسبقهما المؤكد وبعدهما الضمير الذي يطابقه
- (٤) المثنى يُرفع بالألف، و"كلا" ترفع بالألف إذا وصلت بمضمر، وكانت هي مضافا، والضمير هو المضاف إليه، و"كلتا" كذلك
- أما "اثنان" و"اثنتان" فملحقتان بالمثنى، ويجريان في إعرابهما على الطريقة التي تجري في إعراب "ابنين وابتنتين" وهذان من نوع المثنى الحقيقي

يُرْفَعَانِ بِالْأَلْفِ. أَمَا فِي حَالَةِ النَّصْبِ وَالْجَرِّ، فَتَحُلُّ الْيَاءُ فِي كُلِّ مَا سَبَقَ مَحَلَّ الْأَلْفِ، فَتَكُونُ الْيَاءُ نَائِبَةً عَنِ الْفَتْحَةِ وَعَنِ الْكَسْرِ.

تفسير الجمع



تنقسم الجمع ثلاثة أقسام:

جمع تكسير - جمع مذكر سالم - جمع مؤنث سالم
الجمع التكريري: ما دل على أكثر من اثنين بتغيير صورة مفردة

نحو: حضر الرجال

مفرد (الرجال) رَجُلٌ: وقد تغيرت صورة المفرد بكسر الراء
وفتح الجيم، وزيادة ألف

هذا التغيير يشبه (تكسير) الشيء بعد أن كان صحيحا.

ب- جمع المذكر السالم: ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء
ونون في آخره

نحو: فاز المجدون.

نجد المفرد (المجد) يدل على منكر - وصورته لم تتغير في
الجمع (صورته سالمة)؛ وإنما زيد عليها (واو ونون) في
الآخر؛ فأصبحت (المجدون).

ج- جمع المؤنث السالم: ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء في
آخره.

نحو: فازت المجدات

نجد المفرد (يدل على مؤنث) ووجدنا صورته سالمة لم تتغير
في الجمع، وإنما زيد عليه (ألف وتاء) في الآخر.

جمع المذكر السالم

بنه ١٠

الاسم الذي يُجمع جمع مذكر سالم نوعان: العلم والصفة.

بنه ١١

شروط العلم

أن يكون علما لمذكر - عاقل. خاليا من: تاء التأنيث الزائدة ومن التركيب،
ومن علامة تثنية أو جمع
نحو: فاز المحمّدون - فاز العطيون - فاز الإبراهيميون - فاز الاسماعيلون.

بنه ١٢

شروط الصفة

أن تكون الصفة لمذكر - عاقل. خالية من تاء التأنيث، ليست على
وزن "أفعل" (الذي مؤنثه: فعلاء)، ولا على وزن "فعلان" (الذي مؤنثه: فَعْلَى)، ولا
على وزن صيغة تستعمل للمذكر والمؤنث.
فإن كانت الصفة خاصة بالمؤنث، لا تجمع جمع مذكر سالم

مثل: مَرُضِع

فلا يُقال (مرضعون).

وكذلك إن كانت لمذكر، ولكنه غير عاقل

مثل: صاهل صفة للحصان

فلا يُقال (صاهلون).

أو كانت مشتمة على (تاء) تدل على التأنيث

نحو: قائمة

فلا يصح (قائمون)

وكذلك ما كان صفة على وزن "أفعل" (الذي مؤنثه: فعلاء)

مثل: أخضر
 فإن مؤنثه: خضراء؛ فلا يقال (أخضرون)
 وما كان على وزن "فعلان" (الذي مؤنثه: فَعْلَى)
مثل: سكران وسكرَى.
 وكذلك ما كان على صيغة يستوي فيها المذكر والمؤنث، كصيغة "مفعال"
مثل: مهذار

إعراب جمع المذكر السالم

بنو ١٣

يرفع بالواو؛ وينصب ويجر بالياء.

نحو: نجح المجتهدون فاعل مرفوع بالواو
 نحب المجتهدين مفعول به منصوب بالياء
 ننتهي على المجتهدين مجرور بالياء

الملحق بجمع المذكر السالم

بنو ١٤

يلحق بجمع المذكر السالم في إعرابه:
أولو المخترعون أولو فضل (أي: أصحاب فضل)
 أولو: مرفوعة بالواو نيابة عن الضمة لأنها ملحقة في إعرابها
 بجمع المذكر السالم
 كان المخترعون أولي فضل
 أولي: (منصوبة بالياء)
 أثنت على أولي الفضل
 أولي: (مجرورة بالياء)
عشرون، ثلاثون تسعون (تسمى العقود العديدة).

نَجح عشرون طالبا عشرون: مرفوعة بالواو
كافاً الناظر عشرين طالبا عشرين: منصوبة بالياء
أثبتت على عشرين طالبا عشرين: مجرورة بالياء

بنون مفردها "ابن"؛ حذفت منه الهمزة عند الجمع.

أهلون، عالمون، وابلون (مطر غزير)

جُمعت مع أنها ليست علما ولا صفة، ولا عاقل.

كلمات مسموعة، ملحقة بجمع المنكر في إعرابها.

(عالمون؛ مفردها: عالم؛ مثل: عالم الحيوان)

سينون، ارضون (بفتح الراء) لا مفرد لها. إلا: (أرضى)

فتغيرت حركة (الراء) عند الجمع من سكون

إلى فتح. كلمات ملحقة في الإعراب بهذا

الجمع سماعا

تذكرة

• حذف (نون) جمع المنكر السالم إذا كان مضافا.

حضر مدرسو الرياضة نهو:

أثبتت على مهندسي الري

جمع المؤنث السالم

بنه ١٥

الأسماء التي تجمع جمع المؤنث السالم هي:

(١) كل علم لمؤنث حقيقي، وليس فيه علامة تأنيث

زینب نهو: زینب زینبات

(٢) مصغر المنكر الذي لا يعقل

تصغیر "تھر" نهو: نُهیرات

(٣) وصف المنكر غير العاقل

هذه بستاتین جميلات نهو:

النعته هو جميلات، ومفردها: جميل، والمنعوت هو بساتين، ومفردها: بستان. وهو مذكر غير عاقل، فالعبرة في النعت والمنعوت بالمفرد وكذلك (جبال راسيات)؛ مفرد المنعوت: جبل، ونعته هو راس. ومثله (أيامًا معدودات) المفرد المنعوت هو: يوم، ومفرد نعته هو معدود.

(٤) كل ما في آخره التاء الزائدة

فاطمات	فاطمة	نحو:	سواء اكان علما
زراعات	زراعة	نحو:	ام غير علم
حليمات	حليمة	نحو:	مؤننا لفظا ومعنى
عطيات	عطية	نحو:	مؤننا لفظا فقط
علامات	علامة	نحو:	وقد تكون التاء للمبالغة

يجب حذف التاء من آخر كل مفرد، مؤنث، عند جمعه جمع مؤنث سالم. لكيلا تتلاقى مع التاء التي في آخر الجمع. فإن كان الاسم بعد حذفها مختومًا بألف لازمة، أو بهمزة قبلها ألف زائدة
نحو: فتاة، هناة.

روعي في جمع هذين الاسمين ما يراعى في جمع المقصور والممدود^١
(٥) كل خماسي لم يسمع له كجمع تكسير

نحو: سُرَادِقُ سُرَادِقَاتُ، حَمَامُ حَمَامَاتُ
(٦) ما في آخره ألف التأنيث المقصورة (كبرى - صغرى)

نحو: تَكَلَّمَتِ الكُبْرِيَّاتُ، أَصْنَعَتِ الصَّغْرِيَّاتُ

(٧) ما في آخره ألف التأنيث الممدودة (حسنة - صحراء)

نحو: عَجِبْتُ مِنْ جَمَالِ الحَسَنَاتِ

كُشِفَ النِّفْطُ فِي بَعْضِ الصَّحْرَاوَاتِ

(٨) أسماء ما لا يَعْقِلُ إِذَا صُدِّرَتْ بِـ (ابن) أو (ذي)

نحو: ذَوَاتُ القَعْدَةِ^١ - اختبأت بنات أوى^٢

١ - انظر بند (٥٢٧-٥٢٤) الخاص بتثنيتهما وجمعها

وإذا كان الاسم مركباً إسنادياً

مثل: " زادَ الجمالُ " (علم امرأة) بقى على حاله تماماً.

وأُتينا قبله بكلمة " ذاتا " في التثنية

و" ذوات " في الجمع المؤنث

نحو: جاءت ذاتا زادَ الجمالُ

وذواتُ زادَ الجمالُ

و"المركب الاسنادي" يعرب مضافاً إليه مجرور بكسرة مقدرة.

بنه ١٦

نُحِقُ يَجْمَعُ الْمُؤنَّثُ السَّالِمُ فِي الْإِعْرَابِ نَوْعَانِ:

(١) كلمات لها معنى جمع المؤنث السالم، ولكن لا مفرد لها من لفظها.

نحو: أولات: مفردها "ذات" بمعنى (صاحبة)

فمعنى "أولات" (صاحبات)

نقول: الأمهات أولاتُ فضل - عرفت أولاتِ فضل -

احترمت أولاتِ فضل

وكلمة (أولات) مضافة دائماً، ولهذا ترفع

بالضمة من غير تنوين، وتنصب وتجر بالكسرة؛

من غير تنوين.

ومثلها: "اللات": اسم موصول لجمع الإناث (جمع كلمة

"التي")

نحو: جاءت اللاتُ نجحن

رأيت اللاتُ نجحن

أثنت على اللاتِ نجحن

(٢) ما سُمِّيَ بِهِ

١- ذوات الفعلة؛ مفردها: ذو الفعلة؛ الشهر الحادي عشر من الشهور القمرية؛ سُمِّيَ بذلك لأنهم كانوا يقعون فيه عن الأسفار والقرو.

٢- ابن أوى: حيوان وحشي شبيه بالذئب.

نعو: عَرَقات - بَرَكات
نعو: سافرت سعادات - رأيت سعادات - أثبتت على سعادات

هذا النوع يعرب بالضمة رفعا، وبالكسرة نصباً وجرا، مع التنوين.

جمع الاسم المفرد جمع مؤنث سالم

بند ١٧

إذا كان المفرد اسما، مؤنثا، ثلاثيا، صحيح العين، ساكنها، غير مضعفها، مختوما بالتاء أو غير مختوم بها. وأردنا جمعه جمع مؤنث سالم، بعد استيفائه الشروط الثمانية السابقة بالبند (١٥)

يراعى في جمعه ما يأتي:

(١) إن كانت (فاء) المفرد مفتوحة، وجب تحريك (العين) الساكنة (بالفتح) في الجمع أيضاً؛ تبعا (للفاء)

نعو: نَهَلَةٌ: نَهَلَاتٍ؛ ظَرَفٌ: ظَرَقات

(٢) إن كانت (فاء) المفرد مضمومة، جاز في (العين): الضم، أو الفتح، أو السكون

نعو: لُطْفٌ: لُطْفَاتٌ أو لُطْفَاتٌ أو لُطْفَاتٌ

زُهْرَةٌ: زُهْرَاتٌ أو زُهْرَاتٌ أو زُهْرَاتٌ

إلا إن كانت (لام) المفرد (ياء)، فلا تضم (العين) في الجمع.

نعو: غُنْيَةٌ بمعنى: غِنَى

فنقول: غُنْيَاتٌ أو غُنْيَاتٌ

بفتح (النون) أو سكونها

(٣) إن كانت (فاء) المفرد مكسورة؛ جاز في (العين): الكسر أو الفتح أو السكون

نعو: سِخْرٌ: سِخْرَاتٌ أو سِخْرَاتٌ أو سِخْرَاتٌ

إلا إذا كان المفرد المؤنث مكسور (الفاء) و(لامه) واو، فلا يجوز في
(العين) اتباعها (الفاء) في الكسر.
ولكن بفتح (العين) أو تسكينها
نحو: ذرّوة: ذرّوات أو ذرّوات

إعراب جمع المؤنث السالم

بند ١٨

يرفع بالضمّة؛ وينصب ويجر بالكسرة

نحو: نَمَتِ الشَّجَرَاتُ: فاعل مرفوع بالضمّة

سَقَيْتُ الشَّجَرَاتُ: مفعول به منصوب بالكسرة

ذَهَبْتُ إِلَى الشَّجَرَاتِ: اسم مجرور بالكسرة

المبني والمعرب

بند ١٩

الكلمات تنقسم قسمين:

- (أ) ما يثبت آخره على حال واحدة في جميع التراكيب؛ ويسمى مبنيًا.
(ب) وما يتغير آخره ويسمى معربًا.

بند ٢٠

الحروف كلها مبنية، لأن الحرف وحده لا يؤدي معنى في نفسه، لذا لا يدخله الإعراب؛ لعدم حاجته إليه.

- قليل من الأسماء مبني، وأشهرها:
الضمانر- أسماء الشرط- أسماء الاستفهام- أسماء الإشارة- الأسماء الموصولة- أسماء الأفعال- الأسماء المركبة- اسم لا النافية للجنس- المنادى- بعض متفرقات أخرى.
- جميع الأفعال الماضية مبنية.
- جميع أفعال الأمر مبنية.

أنواع البناء

بند ٢١

الأحوال التي تلتزمها أواخر الكلمات المبنية أربع، وهي:

وتسمى أنواع البناء

السكون- الفتح- الضم- الكسر

الكلمات التي يلازم أواخرها: السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر، يقال إنها: مبنية على السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر

نحو: كَمْ تَعَدُّ وَلَا تَفِي
 (كَمْ) مبنية على "السكون"
 اعتدل الجو
 (اعتدل) مبنية على "الفتح"
 سرّ إلى حيثُ شئتُ
 (حيثُ) مبنية على "الضم"
 ذهبتُ أمس إلى القلعة
 (أمس) مبنية على "الكسر"

أنواع الإعراب

للإعراب أنواع أربعة: الرفع- النصب- الجر- الجزم.

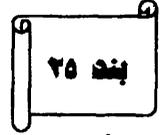
لهذه الأنواع الأربعة علامات أصلية، وعلامات فرعية تنوب عنها. فالعلامات الأصلية أربعة هي:

- (١) الضمة في حالة الرفع
- (٢) الفتحة في حالة النصب
- (٣) الكسرة في حالة الجر
- (٤) السكون في حالة الجزم

نحو: عادلٌ يقومُ: مرفوعة؛ وعلامة رفعها الضمة
 إنَّ عادلاً لن يسافر: منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة
 عادل في البيت: مجرورة، وعلامة جرّها الكسرة
 عادل لم يلعب: مجزومة، وعلامة جزمها السكون.

الرفع: ويدخل الاسم، والفعل المضارع

النصب: ويدخل الاسم، والفعل المضارع
الجر: ويدخل الاسم، فقط
الجزم: ويدخل الفعل المضارع فقط



أحوال بناء الماضي ثلاثة:

أ- يُبنى على الفتح في آخره إذا لم يتصل به شيء
صافح عادل ضيفه
مثل:

"صافح" فعل ماض مبني على الفتح

ب- يُبنى على السكون في آخره، إذا اتصلت به (التاء) المتحركة التي هي ضميرُ (فاعل)

أكرمتُ الصديق
نحو:

فعل ماض مبني على السكون

أو (نا) التي هي ضمير (فاعل)

خرجنا في رحلة
نحو:

فعل ماض مبني على السكون

أو (نون النسوة)

الطالبات ركننَ القطار
نحو:

فعل ماض مبني على السكون

ج- يُبنى على الضم في آخره، إذا اتصلت به (واو الجماعة)

الرجال خرجوا
مثل:

فعل ماض مبني على الضم



الأمري: بني على السكون

(أ) إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء

نحو: اسمع النصيحة

(ب) إذا اتصلت به نون النسوة

نحو: احفظنّ الدرس.

ويبنى على الفتح: إذا اتصلت به نون التوكيد ثقيلة أو خفيفة

نحو: العَيْنُ الرياضة

وعلى حذف حرف العلة: إذا كان مقلد الآخر

نحو: أصغِ لصوت الحق

وعلى حذف النون: إذا اتصلت به الف اللانين

نحو: اسمع النصيحة.

وأو الجماعة

نحو: اسمعوا النصيحة.

ياها المخاطبة

نحو: اسمعي للنصيحة.

بنو ٢٧

المضارع: يُبنى على الفتح: إذا اتصلت به نون التوكيد ثقيلة أو خفيفة

نحو: لا تأخذنّ من الأمور بظاهرٍ لأجيدنّ عملي

ويبنى على السكون: إذا اتصلت به نون النسوة

نحو: الفتيات يلغينّ

المعرب من الأفعال

بنو ٢٨

المعرب من الأفعال هو المضارع الذي لم تتصل بآخره نون التوكيد أو نون

الإناث

أعراب الفعل المضارع:

يرفع الفعل المضارع

- (أ) بالضمّة؛
نهو: يلعب الطفل
 (ب) وبثبوت النون في الأفعال الخمسة؛
نهو: الأطفال يلعبون

ينصب الفعل المضارع

- (أ) بالفتحة
نهو: لن ينفَع الكذاب
 (ب) وحذف النون في الأفعال الخمسة
نهو: الكذابون لن ينفَعوا

يجزم الفعل المضارع

- (أ) بالسكون
نهو: لا تلعبُ مع الأشرار
 (ب) وحذف النون في الأفعال الخمسة
نهو: لا تلعبوا مع الأشرار
 (ج) وحذف حرف العلة في الأفعال المعقلة الآخر
نهو: لا تخش الظالم

المبني من الأسماء

- (أ) الضمائر - أسماء الإشارة - الأسماء الموصولة - أسماء الاستفهام -
 أسماء الشرط - أسماء الأفعال - بعض الظروف.
 هذه تُبنى على ما سُمِعَتْ عليه
نهو: من-مهما (اسم شرط)، هيهات- أمين
 (اسم فعل)، إذ- إذا- حيث- أمس (ظرف)
 (ب) المنادي إذا كان علما مفردا أو نكرة مقصودة، ويُبنى على ما يُرْفَعُ بِهِ

نحو: يا خالدُ علم مفرد

يا رجلُ نكرة مقصودة

(ج) أسم "لا" النافية للجنس إذا لم يكن مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف، ويبنى على ما يتصبُّ به

نحو: لا ظلمَ اليومَ

(د) ما رُكِّبَ من الأعداد و الظروف والأحوال

والبناء فيها على فتح الجزأين

نحو: في السيارة أحدَ عشرَ راكبا

أثنت على أحدَ عشرَ فائزا

في المثال الأول: "أحدَ عشرَ" مبتدأ مؤخر (لا ترى علامة الرفع)

في المثال الثاني: "أحدَ عشرَ" مجرور (لا ترى علامة الجر)

فهو مبني على فتح جزأيه.

ومثل ذلك في جميع الأعداد المركبة إلى تسعة عشر " ما عدا " اثني عشر " و" اثنتي عشرة " .

فالمصدر: معرب اعراب المثني

والعجز: مبني على الفتح

ومثل الأعداد المركبة في البناء على فتح الجزأين الظروف المركبه،

والأحوال المركبة

الظروف المركبة

نحو: يزورني أبي صباحَ مساءً

والأصل (صباحاً ومساءً)، أي في كل صباح ومساءً. فحذف العاطفُ

ورُكِّبَ الظرفان تركيب (خمسة عشر) للتخفيف

الأحوال المركبة

نحو: خالدٌ جاري بيتَ بيتَ

أي: ملاصقاً

وأصله (بيتاً لبيت) فحُذِفَ حرف الجر وهو اللام وركبَ الاسمان.

(هـ) كل اسم مبهم حذف من بعده المضاف إليه

نحو: ما شاهدت مثل هذا الذكاء من قبلُ

المقصود: من قبل مشاهدته (من غير أن تصرح بالمضاف إليه) وكذلك كلمة (بعدُ)

وهذان الطرفان يبينان على الضم

وكذلك في هذا المثال:

منحني الرئيس جائزة فله الشكر من قبل المنح ومن بعده

أو: من قبل ومن بعدُ

أو: من قبل ومن بعدُ

• يُبنى الطرفان (قَبْلُ) و(بَعْدُ) على الضم، إذا حذف المضاف إليه، وقُصِدَ لفظه.

• ويُعربان في الأحوال الثلاثة الآتية:

(١) إذا ذُكِرَ المضاف إليه

مثل: لله الحمدُ من قبل ضياع مالي فسي شركات

الاستثمار ومن بعدُه.

(٢) إذا حُذِفَ المضاف إليه، وقُصِدَ لفظه

مثل: لله الحمدُ من قبل ومن بعد

(٣) إذا حُذِفَ المضاف إليه ولم يقصد لفظه ولا معناه

مثل: لله الحمدُ من قبل ومن بعد

(و) ما حُتِمَ من الأسماء بـ(وَيْه)؛ مثل سَيِّبَوَيْه

يكون ملازماً للكسر: مبني على الكسر

وكذلك كل ما جاء على وزن (فَعَال) علماً لأنثى

نحو: يا قَطَام، راجعي كتب النحو (علما انثى)

حَذَارِ يا فتاة من الإهمال (على وزن فَعَال، اسم فعل)

او سبأ لها:

نحو: أقْلَعِي عن الكذبِ يا كذَّابِ (على وزن فعال،
سبأ لأنثى) يكون فيها البناء على الكسر

المعرب من الأسماء

بند ٣١

الأسماء جميعها معربة ما عدا ما جاء في بند ٣٠ السابق

أنواع إعراب الاسم

بند ٣٢

أنواع إعراب الاسم ثلاثة: رفع- نصب- جرُّ

علامات الإعراب الفرعية

بند ٣٣

رفع الاسم بالضمة
نحو: كتب التلميذُ
تنوين عن الضمة الألف في المشي
نحو: كتب التلميذان
نحو: كتب المجتهدون
نحو: كتب أخوك
تنوين عن الضمة الواو في جمع المذكر السالم
نحو: كتب أخوك

بند ٣٤

نصب الاسم بالفتحة
نحو: أحبُّ الصديق
نحو: أحبُّ ذا كرم
نحو: كافأ الناظر التلميذين
تنوين عن الفتحة الألف في الأسماء الخمسة
نحو: أحبُّ ذا كرم
نحو: كافأ الناظر التلميذين
تنوين عن الفتحة الياء في المشي
نحو: كافأ الناظر التلميذين

تنوب عن الفتحة الياء في جمع المذكر السالم نحو: كفاً الناظر المجتهدين
تنوب عن الفتحة الكسرة في جمع المؤنث السالم نحو: كفاً الناظر المجتهديات

بند ٣٥

يجر الاسر بالكسرة

نحو: أثبتت على التلميذ المجتهد
تنوب عن الكسرة الياء في المثني

نحو: أثبتت على التلميذين
تنوب عن الكسرة الياء في جمع المذكر السالم

نحو: أثبتت على المجتهدين
تنوب عن الكسرة الياء في الأسماء الخمسة

نحو: أثبتت على كل ذي فضلٍ
تنوب عن الكسرة الفتحة في المنوع من الصرف

نحو: تكثر الآثار في مصرٍ

نماذج: الإعراب في المعرب والمبني

(١) لَتَرْفَعُنَّ عِلْمَ مِصْرَ

لترفعنَّ : (اللام) لام القسم، و(ترفعنَّ) فعل مضارع مرفوع بحذف النون لتوالي الأمثال. والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل. والنون المشددة للتوكيد (أصل "لترفعنَّ": لترفعونن؛ بثلاث نونات متواليات هي: نون الرفع ونون التوكيد المشددة فحذف (نون الرفع) لتوالي الأمثال. فالتقى بعد حذفها ساكنان؛ هما: واو الجماعة ونون التوكيد، فحذفت (واو الجماعة)

عَلَمَ : مفعول به منصوب، وهو مضاف

مِصْرَ : مضاف إليه - ممنوع من الصرف - في محل جر.

(٣) لَتَصْبِرَانَّ عَلَى حَلِّ الْمَشَاكِلِ

لَتَصْبِرَانَّ: (اللام) لام القسم، (تصبران): فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال، و(ألف الاثنين) فاعل - والنون المشددة للتوكيد.
على حل: (على) حرف جر، (حل) اسم مجرور بالكسرة
المشاكل: مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(٣) لَتَعَاقِبَنَّ إِذَا فَشَلْتُمْ

لَتَعَاقِبَنَّ: (اللام) لام القسم، (تعاقبن): فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال، و(واو الجماعة) المحذوفة لالتقاء الساكنين نائب فاعل، والنون المشددة للتوكيد
إذا: ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محل نصب، وهي أداة شرط غير جازمة.
فشلتم: فعل ماض، فعل الشرط، مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء ضمير في محل رفع فاعل، والميم: علامة الجمع.
والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها.
وجواب الشرط محذوف لدلالة الكلام السابق عليه. والتقدير:
إذا فشلتم تعاقبون

(٤) لَتَسَافِرَنَّ إِذَا فَزَتْ

لتسافرن: (اللام) لام القسم، (تسافرن): فعل مضارع مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الأمثال، و(ياء المخاطبة) المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل.
والنون المشددة للتوكيد
إذا: ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محل نصب، وهي أداة شرط غير جازمة.
فزت: فعل ماض، فعل الشرط مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل، والتاء فاعل ضمير مبني على الكسر في محل رفع، وجواب الشرط محذوف لدلالة الكلام السابق عليه، والتقدير: إذا فزت تسافرن

(٥) **فَلَا تَكْتُمَنَّ اللَّهُ مَا فِي نَفْسِكُمْ لِيُخْفِيََ وَمَهْمَا يُكْتَمِ اللَّهُ يَعْلَمِ**

- فلا : (الفاء) بحسب ما قبلها، (لا) ناهية؛ حرف مبني على السكون
تَكْتُمَنَّ : فعل مضارع مجزوم بحذف النون، (واو) الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون المشددة للتوكيد حرف
الله : مفعول به أول منصوب بالفتحة
ما : اسم موصول مفعول ثان مبني على السكون في محل نصب
في : حرف جر مبني على السكون
نفوسكم : اسم مجرور بالكسرة، والكاف ضمير مضاف إليه مبني في محل
جر، والميم علامة الجمع؛ والجار والمجرور صلة (ما)
ليُخْفِيَ : (اللام) لام التعليل، (يخفي): فعل مضارع منصوب بفتحة مقدره،
والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو)
ومهما : (الواو) عاطفة، (مهما): اسم شرط جازم مفعول به ثان مقدم
لـ(يُكْتَمِ) مبني على السكون في محل نصب
يُكْتَمِ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون، وهو مبني للمجهول
الله : نائب فاعل مرفوع بالضمة
يعلم : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون، وحركت الميم بالكسر
لأجل (الشعر)، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو)

(٦) **قَسَا فَالْأَسْدُ تُفْرَعُ مِنْ قَوَاهُ وَرَقَّ فَفَحْنُ نَفْرَعُ أَنْ يَذُوبَا**

- قسا : فعل ماض مبني على الفتح المقدر، والفاعل ضمير مستتر
تقديره(هو)
فالأسدُ : (الفاء) عاطفة، (الأسدُ): مبتدأ مرفوع بالضمة
تفرعُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي)،
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ
من قواه : (من) حرف جر، قواه: اسم مجرور بكسرة مقدره، و(الهاء) ضمير
مضاف إليه مبني في محل جر.
ورقُ : (الواو) عاطفة، (رق): فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير
مستتر جوازا تقديره(هو)

فحننُ : (الفاء) عاطفة، (نحن): ضمير منفصل مبتدأ مبني على الضم في محل رفع

نفرغُ : فعل مضارع مرفوع بالضمّة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (نحن) والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ.

أن : حرف مصدري ونصب
يذوبا : فعل مضارع منصوب بالفتحة، و(الألف) للإطلاق. والفاعل ضمير

مستتر جوازا تقديره (هو). و(أن) والفعل في تأويل مصدر مجرور بـ(من) المحذوفة. والتقدير: نفرع من ذوباته. والجار والمجرور متعلقان بـ(نفرع).

(٧) في السيارة ثلاثة عشرَ راكبا

في السيارة: جار ومجرور خبر مقدم
ثلاثة عشرَ: مبتدأ مؤخر مبني على الفتح في محل رفع
راكبا: تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة.

(٨) متى تسافر؟

متى: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان
تسافر: فعل مضارع مرفوع بالضمّة

(٩) رُوِيَ أَخَاكَ

رُوِيَ: اسم فعل أمر مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت)

أخاك: مفعول به منصوب بالألف. والكاف ضمير مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر

(١٠) أشرب الدواءَ ليلَ نهارَ

أشرب: فعل مضارع مرفوع بالضمّة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا)

الدواءَ: مفعول به منصوب بالفتحة
ليلَ نهارَ: ظرف زمان مبني على فتح الجزأين في محل نصب

(١١) ما رأيت الأَقصرَ من قبلُ

ما: حرف نفي مبني على السكون
 رأيت: فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل مبني على الضم
 في محل رفع
 الأَقصرَ: مفعول به منصوب بالفتحة
 من قبلُ: (من) حرف جر، (قبلُ): ظرف زمان مبني على الضم في محل جر

أشهر المبنيات

- أ -

المبني على القم	المبني على السكون أو نائب السكون	مبني على السكون
سبعة أنواع	نوع واحد	نوعان
أ- الماضي الذي لم يتصل بآخره شيء: قعدَ - نزلَ، وكذلك إن اتصل به ألف الاثنين أو تاء التأنيث الساكنة. قعدا- قعدتُ	فعل الأمر أ- يبنى على السكون إذا كان صحيح الآخر	١- الماضي المتصل بآخره ضمير رفع متحرك.
ب- المضارع الذي اتصلت به نون التوكيد: والله لَيَتَعَبَنَّ المهمل. وكذلك الأمر: اجتهدن	وفاعله ضمير مستتر، أو كان فاعله نون النسوة:	كالتاء، و(نا): فرحتُ - فرحنا
ج- ما رُكِبَ من الأعداد تركيب مزج (١١ و ١٩ وما بينهما ما عدا ١٢)	مستتر، أو كان فاعله نون النسوة:	٢- المضارع المتصل بآخره نون النسوة
أحدَ عشرَ؛ فإنها مبنية على فتح الجزأين في محل رفع أو نصب، أو جر	أكرمَ صديقك اجتهدن يا بنات	اتصالا مباشرا: المتعلقات يكتبن
د- الظروف الزمانية أو المكاتبة المركبة تركيب مزج؛ نحو: أنت تعمل صباح مساء	ب- يبنى على حذف النون نيابة عن السكون إن كان فاعله ضميرا	
هـ- ما رُكِبَ من الأحوال؛ بعض المقاتلتين يسقط بينَ وبينَ (أي: متوسطا بين الفريقين) وإعرابهما: أنها مبنيتان على فتح الجزأين في محل نصب، حالا.		

بارزا غير نون النسوة؛ أي: ألف الاثنين: أكرما واو الجماعة: أكرموا ياء المخاطبة: أكرمي ج- يبني على حذف حرف العلة نيابة عن السكون إن كان آخره معتلاً ادعُ - ارض- افض	و- الزمن الذي لا يدل على وقت محدد: كالحين - الزمان - الوقت - الأمد. يجوز إضافته فيبني على الفتح. عرفتكَ في يومٍ سافرت ز- الكلمات شديدة الإبهام؛ كل لفظ لا يتضح معناه إلا بإضافته إلى لفظ آخر يزيل إبهامه: بين - دون - غير - مثل - يوم .. وهذا النوع يجوز فيه بناء المضاف تبعاً للمضاف إليه المبني وهذه الكلمات إذا كانت مضافة إلى مفرد مبني، سواء أكان المضاف زماتاً. <u>نحو</u> : سرت من يومٍ هذا - كان غيركَ مسافراً. يجوز في كلمة (يوم) البناء على الفتح في محل جر، ويجوز جرّها على أنها معربة. كما يجوز في كلمة (غير) أن تكون مبنية على الفتح في محل رفع اسم (كان) وأن ترفع مباشرة؛ لأنها اسم (كان)
---	---

- ب -

المبني على الفتح او نائب الفتح (وهو الياء او الكسرة)	المبني على الكسر وحده	المبني على الضم وحده	المبني على الضم أو نائب الضم	أشياء أخرى مبنية
نوع واحد	خسة أنواع	أربعة أنواع	نوعان	نوعان
أ- يبني على الفتح اسم (لا) النافية للجنس إذا كان مفرداً، أو جمع تكسير: لا رجل غائب لا	أ- ما ختم بكلمة: <u>وينه</u> : سيبويه ب- ما كان (اسم فعل): (فعل): <u>دراك</u>	أ- ما قطع عن الإضافة لفظاً: <u>قبل</u> - بعد حضرت قبل ب- ما ألحق	أ- المنادي المفرد: <u>يا محمود</u> ب- المنادي النكرة المقصودة:	أ- الحروف وكلها مبنية: وتختلف علامة

رجال غائبون	بمعنى: أدراك	بـ(غير):	يا سائق	بنائها.
ب- يبنى على	ج- ما كان	قرأت خمسة	تمهل وبينان	ب-
الباء النائية عن	على وزن	كتب ليس	على الألف	بعض
الفتحة إذا كان	(فَعَالٍ) يستعمل	غير.	النائية عن	الأسماء:
مثنى، أو جمع	منادي: يا	ج- ما ألحق	الضمة عند	مؤاء (ومي)
مذكر:	خبث، أي يا	بـ(عل):	تثنيتهما:	مبنية
لا مهملين هنا ولا	خبیثة (سَبِّ	بيتنا خمسة	يا محمودان	على
عابثين	الأثى)	غرف من عل	يا سائقان	(الكسر)
ج- يبنى على	د- ما كان على	د- ما ألحق	وبينان على	
الكسرة بدل	وزن (فَعَالٍ)	بـ(أي)	الواو النائية	
الفتحة إذا كان	علما لمؤنث:	الموصولة	عن الضمة	
جمع مؤنث	قَطَامٍ		عند جمعها	
سالما:	هـ- كلمة		جمع مذكر:	
لا مهملات هنا	(أمس) أن يراد		يا محمودون	
	بها اليوم الذي		يا سائقون	
	قبل يومنا			
	مباشرة أو			
	اليوم المعين			
	المعهود وإن			
	كان بعيدا.			
	أمس كان			
	جميلا			

الاسم المعرب المعتل الآخر

تمهيد

من الاسماء المعربة: ثلاثة انواع:

بنو ٣٦

(أ) نوع صحيح الآخر

مثل:

صالح، سعاد، جمل، شجرة، قمر
صالح محسن - إنَّ صالحًا محسنًا - أثبتت على
صالح

فتقول:

بنو ٣٧

(ب) نوع معتل الآخر، جار مجرى الصحيح، آخره: ياء أو واو وكلا الحرفين،

متحرك قبله ساكن، وقد يكون الحرفان مشددين أو مخففين

نحو: ظَنِي - دَلُو - مَرَمِي - مَغْرُو

وحكم آخره من الناحية الإعرابية كحكم صحيح الآخر؛ فهو شبيه به في الحكم.

بنو ٣٨

(ج) نوع معتل الآخر لا يشبه الصحيح، ومن أمثله (الرضا، العلا، الهدى،

الحمى ...) وأيضاً (الهادي، الداعي، المنادي، المرتجي) وأيضاً (أدكُو):

اسم بحيرة، قرب الإسكندرية.

(طوكيو): في بلاد اليابان.

وهذا النوع. المعتل الآخر، الذي لا يشبه الصحيح، ثلاثة أقسام على حسب

حرف العلة الذي في آخره:

٣- لا تعرفه اللغة العربية

٢- المنقوص

١- المقصور

أولاً- المقصور وأحوال إعرابه

بند ٣٩

المقصور: وهو الاسم المعرب الذي في آخره ألف لازمة.

نحو: هدى- رضا

(آخره ألف) و(لازمة) لا تفارقه في حالة من حالات إعرابه الثلاث؛ الرفع، والنصب، والجر.

الأمثلة

إنَّ الهُدَى هُدَى الله (الهدى) الأولى اسم إنَّ منصوبة بفتحة مقدرة على الألف.
(هدى) الثانية خبر إنَّ مرفوعة بضمة مقدرة على الألف.
اتبع سبيل الهدى (الهدى) مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على الألف.
رضا الله اسمى الغايات (رضا) مرفوعة بضمة مقدرة على الألف
إنَّ رضا الله اسمى الغايات (رضا) اسم إنَّ منصوبة بفتحة مقدرة على الألف.
أحرص على رضا الله (رضا) اسم مجرور بالكسرة المقدرة على الألف.

بند ٤٠

تقدر على آخر المقصور حركات الإعراب الثلاث: فكلمة (هدى) وكلمة (رضا) مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة بحركة مقدرة على الألف.

• ليس من المقصور ما يأتي؛ لعدم انطباق التعرف السالف عليه:

(أ) الأفعال المختومة بألف لازمة

مثل: دعًا- سعى- يخشى- ارتقى

(ب) الحروف المختومة بألف لازمة

مثل: إلى- على. لأنها ليست أسماء

(ج) الأسماء المبنية المختومة بهذه الألف؛

مثل: (ذا- تا) من أسماء الإشارة

(د) الأسماء المعربة التي في آخرها (واو) أو (ياء)

مثل: طوكيو- العالى؛ لأنها ليست معتلة الآخر
بالألف.

(هـ) المثنى في حالة الرفع

مثل: سافر الوالدان

والأسماء الستة في حالة النصب

مثل: أباك؛ لأن الألف فيها غير لازمة، إذ تتغير

وتجئ مكاتها الياء مع المثنى في حالة نصبه
وجره

مثل: أكرمت الوالدين، وأصغيت إلى الوالدين. ومع

الأسماء الستة تجئ مكاتها الواو أو الياء في
حالة رفعها وجرها

مثل: أبوك - أبيك

ثانياً- المنقوص وأحوال إعرابه

بند ٤١

المنقوص: وهو الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة؛ غير مشددة، قبلها كسرة

مثل: العالى، المرتقى، المستعلي

بند ٤٢

يُرفع بضمة مقدرة على الياء في حالة الرفع

يُجر بكسرة مقدرة على الياء في حالة الجر

ينصب بفتحة ظاهرة على الياء في حالة النصب

نحو: فرّ الجاني

(الجاتي) اسم معرب آخره ياء ثابتة، مكسور ما قبلها- يسمى
منقوص

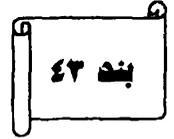
(الجاتي) فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الياء.
حَبَسْتُ الجاتي

(الجاتي) مفعول به منصوب بفتحة ظاهرة على الياء
نظرت إلى الجاتي

(الجاتي) مجرور بكسرة مقدرة على الياء

فالمنقوص يرفع ويجر بحركة مقدرة على الياء وينصب بفتحة ظاهرة على
الياء.

ثالثا - نوع لا تعرفه العربية



اسم معرب آخره واو ساكنة لازمة قبلها ضمة. هذا نوع لا تعرفه اللغة العربية
الأصيلة، ولا يُسمع عن العرب، إلا في بضع كلمات نقلوها عن غيرهم من الأجانب،
منها: طوكيو- كنفو- خوفو- سنْفَرُو
ولما كان هذا النوع غير عربي في أصله، ونادرا في استعمال العرب، أهمله
النحاة، فلم يضعوا له اسما ولا حكما.
ولعل الحكم الذي يناسبه هو:
يُعرب بحركات مقدرة على آخره في جميع حالاته. بغير (تنوين) لأنه في هذه
الحالة يكون (علما أعجميا) فيمنع من الصرف:

نحو: كان "سنْفَرُو" ملكا مصرية قديما

"سنْفَرُو" اسم كان مرفوع بالضمة المقدرة على الواو

إنَّ "سنْفَرُو" أحد الفراعين

"سنْفَرُو" اسم إن منصوب بالفتحة المقدرة على الواو

هل عرفت شيئا عن "سنْفَرُو"؟

"سنْفَرُو" اسم مجرور بالفتحة المقدرة على

الواو بدل الكسرة

نماذج في الأعراب

(١) سقط الندى على الأزهار

سقط	فعل ماض مبني على الفتح
الندى	فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف
على	حرف جر مبني على السكون
الأزهار	مجرور بـ(على) وعلامة جره الكسرة

(٢) الرجل القاسي مكروه

الرجل	مبتدأ مرفوع بالضمة
القاسي	نعت مرفوع بالضمة المقدرة على الياء
مكروه	خبر المبتدأ مرفوع بالضمة

الأفعال الخمسة وأعرابها

بنو ٤٤

الأفعال الخمسة هي كل مضارع اتصل بآخره ألف اثنتين، أو واو جماعة، أو ياء

مخاطبة

(سميت "الخمسة": لألف الاثنتين صورتان- لو او الجماعة صورتان- لياء المخاطبة صورة واحدة).

بنو ٤٥

ترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذفها.

هذه النون عند ظهورها تكون مكسورة بعد ألف الاثنتين

نحو: أنتما تشتغلان

وتكون مفتوحة في باقي الصور:

* العاقل يتكلم بعد تفكير- لن يتكلم العاقل متسرعاً- لم يتكلم العاقل فيما لا يعنيه

المضارع الصحيح الآخر، وغير مختوم بضمير بارز يعرب بالحركات الأصلية الظاهرة:

الضمة في حالة الرفع- الفتحة في حالة النصب- السكون في حالة الجزم
* الحكيمان يتكلمان بخير- الحكيمان لن يتكلما إلا بخير- الحكيمان لم يتكلما إلا بالخير

* أنما تتكلمان بخير- أنما لن تتكلما إلا بخير- أنما لم تتكلما إلا بخير
* الأغنياء يشاركون في النفع- الأغنياء لن يشاركوا- الأغنياء لم يشاركوا
* أنتم تساعدون المحتاج- أنتم لن تساعدوا المحتاج- أنتم لم تساعدوا
* أنت تعملين بجد- أنت لن تعملي بجد- أنت لم تعملي بجد
* إذا قلت: النساء لن يعفون عن المسيء؛ فأنون هنا نون النسوة، وليست نون الرفع التي تلحق بآخر الأفعال الخمسة. كما أن (الواو) واو أصلية، لأنها (لام الفعل) إذ أصله (عفا، يعفو)

النساء يعفون تقول:

(يعفو) فعل مضارع، مبني على السكون الذي على الواو لاتصاله بنون النسوة؛ ونون النسوة فاعل؛ مبني على الفتح في محل رفع

النساء لن يعفون وتقول:

يعفون: فعل مضارع، مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة؛ في محل نصب بلن؛ والنون فاعل مبني على الفتح في محل رفع.

النساء لم يعفون وتقول:

يعفون: فعل مضارع، مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة؛ في محل جزم بـ(لم)؛ ونون النسوة فاعل مبني على الفتح في محل رفع

الرجال يعفون * بخلاف قولك:

يَعْفُونَ: فعل مضارع، مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير الجمع؛ فاعل مبني على السكون في محل رفع.

توضيح:

أصل (يَعْفُونَ): يَعْفُونَ على وزن (يَفْعُلُونَ)؛ استثقلت الضمة على الواو الأولى (التي هي حرف علة، ولام الفعل أيضا) فحذفت الضمة، فالتقى ساكنان، هما: الواوان.

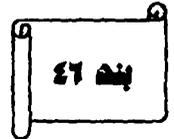
حذفت الواو الأولى لأنها حرف علة، ولم تحذف الواو الثانية لأنها كلمة تامة، إذ هي ضمير، فاعل. يحتاج إليه الفعل، فصار الكلام: (الرجال يَعْفُونَ) على وزن (يَفْعُلُونَ).

وعند وجود ناصب أو جازم تحذف النون

تقول: (الرجال لن يَعْفُوا) على وزن: (يَفْعُوا)

فحذفت (نون) الرفع؛ لوجود أحدهما، بخلاف نون النسوة، فإتيا لا تحذف.

الأسماء الستة وأعرابها



هي: أب- أخ- حم- فم- هن- ذو

حم: كل قريب للزوج أو الزوجة والد أكان أم غير والد لكن العرف قصره على الوالد.

هن: بمعنى شئ، أي شئ، وبمعنى الشئ اليسير، والتافه. وكناية عن كل شئ يُستقبح التصريح به.

ذو: بمعنى صاحب؛ تقول: عادل ذو خلق: أي صاحب خلق.

كل واحد من هذه الستة: يرفع بالواو نيابة عن الضمة؛ وينصب بالالف نيابة عن الفتحة، ويجر بالياء نيابة عن الكسرة.

نحو:
اشتهر أبوك بالفضل
لعل أباك طبيباً ماهراً
استمع إلى نصيحة أبيك

يشترط لإعراب هذه الأسماء، أربعة شروط بالنسبة إلى:

أب- أخ- حم- هن

وشروط خاص بكلمة: فم

وشروط خاص بكلمة: ذو

الشروط العامة:

(أ) ان تكون مفردة، فلو كانت مثنى أو جمع، أعربت إعراب المثنى أو الجمع:

نحو:
جاء أبوان جاء آباء
رأيت أبوين رأيت آباء
ذهبت إلى أبوين ذهبت إلى آباء

(ب) ان تكون مكبوة (أي غير مصغرة) فإن كانت مصغرة: أعربت بالحركة (الفتحة- الضمة- الكسرة)

نحو:
هذا أبيتك العالم
علمت أن أبيتك عالم
اقتد بأبيتك العالم.

(ج) ان تكون مضافة: فإن لم تُضف أعربت بالحركات الأصلية:

نحو:
تعهد أبٌ ولده
أحبُّ الولدُ أباً
اعتنَ بِأبٍ

(د) أن تكون إضافتها لغیر یاء المتكلم: فإن أضيفت وكانت إضافتها إلى یاء المتكلم؛ فإنها تعرب بحركات أصلية مقدرة قبل الياء.

نحو:
أبي يحب الحق
(أب: مرفوع بضمة مقدرة قبل الياء)
إنَّ أبي يحب الحق
(أب: منصوب بفتحة مقدرة قبل الياء)
أقتديت بأبي
(أب: مجرور بكسرة ظاهرة قبل الياء)

بنو ٤٩

الشرط الخاص: بكلمة "فم"

حذف (الميم) من آخرها؛ والاختصار على الفاء وحدها
ينطق فوك الحكمة
نحو:
إنَّ فاك عذبُ القولِ
تجري كلمةُ الحقِّ على فيك.

* فإن لم تحذف من آخره الميم؛ أعرب (الفم) بالحركات الثلاث الأصلية؛ سواء أكان مضافاً؛ أم غير مضافٍ.

نحو:
هذا فَمٌ ينطق بالحكمة
إنَّ فَمَاً ينطق بالحكمة يجب أن يُسْمَعَ
في كلِّ فَمٍ كلامٌ

بنو ٥٠

كلمة "نو": وهي غير (نو) المعدودة من أسماء الموصول.

* (ذو) بمعنى صاحب؛ والشرط الخاص بها:
 أن تكون إضافتها لاسم ظاهر دال على الجنس.
 (الجنس) بمعنى (النكرة) فإن كان لمُعَيَّن فهي: (النكرة المقصودة)؛ وإن
 كانت (لغير مُعَيَّن) فهي: (النكرة غير المقصودة) "سيحىء توضيحها فيما
 بعد- بند ٤٧٣ و ٤٧٤"

نحو: رائدي ذو فضل
 قابلت ذا فضل
 أثنت على ذي فضل

ذا

أحكامها وأعرابها

(١) احترمت ذا الرأي القويم
 كلمة (ذا) إما أن تكون اسم إشارة، وتعرب مفعولا به في محل نصب
 و(الرأي) بدل منصوب.
 وإما أن تكون اسما معربا من الأسماء الستة، وتعرب مفعولا به منصوبا
 بالألف. و(الرأي) مضاف إليه.

(٢) إنما تعالج المشكلات بذي التصرفات الحسنة.
 كلمة (ذي) إما أن تكون اسم إشارة، في محل جر بالياء. و(التصرفات)
 بدل منها مجرور بالكسرة.
 وإما أن تكون من الأسماء الستة، اسم مجرور بالياء وعلامة جره الياء.
 و(التصرفات) مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(٣) أصغيت إلى ذي الصوت الحسن فاستمعت
 (إلى ذي الصوت) كلمة (ذي) اسم من الأسماء الستة مجرور بـ(إلى)
 وعلامة جره الياء و(الصوت) مضاف إليه مجرور

(٤) أصغيت إلى ذا الصوت الحسن فاستمعت

(إلى ذا الصوت) كلمة (ذا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر
بـ(إلى)

(الصوت) بدل منه مجرور بالكسرة.

بند ٥١

كلمة "هَنْ"

فإن الأكثر فيها مراعاة النقص في آخرها، ثم إعرابها بالحركات الأصلية بعد ذلك.

والمراد بمراعاة النقص في آخرها أن أصلها "هَنْو" على ثلاثة أحرف
ثم نقصت منها الواو؛ بحذفها للتخفيف؛ سماعاً عن العرب، وصارت
الحركات الأصلية تجرى على النون، وكانت الحرف الأخير في الكلمة.

نحو: هذا هَنْ - أهملت هَنْأ التفت إلى هَنْ

وتقول: هَنْ المال قليل النفع (هَنْ: الشيء التافه منه)

إنَّ هَنْ المال قليل النفع

لم أنتفع بهَنْ المال

ويجوز فيها - بقلة - الإعراب بالحروف

نحو: هذا هَنْو المال

أخذت هَنْأ المال

لم أنظر إلى هَنْي المال.

النكرة والمعرفة

بند ٥٢

النكرة اسم يدل على شيء غير معين؛ نحو: غرّد طائر

بند ٥٣

المعرفة اسم يدل على شيء معيّن؛ نحو: غرّد الطائر

بند ٥٤

والمعارف سبعة:

- | | |
|-------------------------------|---|
| <u>نحو</u> : أنا- أنت- هو ... | (١) الضمير؛ |
| <u>نحو</u> : خالد- زينب | (٢) العلم؛ |
| <u>نحو</u> : هذا- هذه ... | (٣) اسم الإشارة؛ |
| <u>نحو</u> : الذي- التي... | (٤) اسم الموصول؛ |
| <u>نحو</u> : الطائر- المدرسة | (٥) المبدوء بـ(أل)؛ |
| <u>نحو</u> : نهر النيل | (٦) المضاف إلى معرفة؛ |
| <u>نحو</u> : يا حارسُ | (٧) النكرة المقصودة من بين أنواع المنادى؛ |

وللنكرة علامة تُعرف بها؛ هي أنها تقبل دخول: (أل) التي تؤثر فيها فتفيدها التعريف.

نقول: الرجل شجاع. قد صارت كلمة (رجل) معرفة بعد دخول (أل)

وربما كانت النكرة لا تصلح في ذاتها لدخول (أل) عليها مباشرة، وإنما تدخل على كلمة أخرى بمغناها، بحيث تصلح كل واحدة منهما أن تحل محل الأخرى؛ فلا يتغير شيء من معنى الجملة:

مثل: كلمة (ذو) فإنها بمعنى: (صاحب)
تقول: أنت رجل ذو خلق كريم

فكلمة (ذو) نكرة؛ مع أنها لا تقبل (أل) التي تفيدھا التعريف. ولكنها بمعنى كلمة أخرى تقبل (أل) وهي كلمة: (صاحب) التي يصح أن تحل محل كلمة: (ذو)

حكم الجمل وأشباهاها بعد المعارف والتكررات

الجملة نوعان: اسمية وفعلية
وشبها نوعان: الظرف - الجار مع مجروره

بند ٥٥

إذا وقع أحد الأربعة بعد النكرة؛ فإنه يُعرب صفة

بند ٥٦

إذا وقع أحد الأربعة بعد المعرفة؛ يُعرب حالا

<u>الجملة الفعلية بعد النكرة</u>	<u>نحو:</u> حضر غني يتصدق
<u>الجملة الاسمية بعد النكرة</u>	<u>نحو:</u> حضر غني إحسانه غامر
<u>الظرف:</u>	<u>نحو:</u> رأيت طائراً فوق الغصن
<u>الجار والمجرور:</u>	<u>نحو:</u> رأيت بلبلا في قفصه

الجملة الفعلية بعد المعرفة

نحو: أقبل خالد يضحك

الجملة الاسمية بعد المعرفة:

نحو: أقبل خالد وجهه مشرق

الظرف:

نحو: أبصرتُ طائرَتنا فوق السحاب

الجار والمجرور:

نحو: أبصرتُ طائرَتنا في وسط السحاب

الباب الرابع

الضمير

بند ٥٧

الضمير اسم جامد يدل على: متكلم أو مخاطب أو غائب.
فالمتكلم مثل: أنا- التاء- الياء- نحن- نا
المخاطب: أنت- أنت- أنتما ... - الكاف (أباك) وفروعها
الغائب: هي- هو- هما ...

بند ٥٨

الضمير، اسم جامد، مبني، وبسبب بنائه لا يُثنى ولا يُجمع.

بند ٥٩

الضمير ينقسم بحسب ظهوره في الكلام وعدم ظهوره إلى بارز- مستتر- متصل- منفصل.

البارز: الذي له صورة ظاهرة في التركيب نطقاً وكتابة.

نحو: أنا شكرتك على معروفك
كلمة: أنا والتاء والكاف: ضمير بارز

المستتر: ما يكون خفياً غير ظاهر في النطق والكتابة

نحو: احترم غيرك يحترمك
(فالفاعل لكل من الفعلين ضمير مستتر تقديره
في الأول: "أنت" وفي الثاني: "هو")

(١) الضمير المنفصل

بنف ٦٠

الضمير المنفصل ما يمكن النطق به وحده من غير أن يتصل بكلمة أخرى.

بنف ٦١

الضمائر المنفصلة الخاصة بالرفع هي:

أنا للمتكلم	هو للغائب
نحن للمتكلمين	هي للغائبة
أنتَ للمخاطب	هما للغائبين أو للغائبتين
أنتَ للمخاطبة	هم للغائبين
أنتمَ للمخاطبين أو المخاطبتين	هن للغائبات
أنتم للمخاطبين	
أنتن للمخاطبات	

بنف ٦٢

الضمائر المنفصلة الخاصة بالنصب هي:

إياي للمتكلم	إياي مدح المدرس
إيانا للمتكلمين	
إياه للغائب	إياه عالج الطبيب
إياها للغائبة	
إياهما للغائبين أو الغائبتين	
إياهم للغائبين	
إياهن للغائبات	
إياكَ للمخاطب	إياكَ يحترم الناس

إياك	للمخاطبة
إياكمَا	للمخاطبين أو للمخاطبتين
إياكم	للمخاطبين
إياكن	للمخاطبات

هذه الضمائر نستطيع أن ننطق بها وحدها، وأنها منفصلة عن الكلمات التي معها في كل جملة، ولذلك تسمى ضمائر منفصلة.

بند ٦٣

الضمائر في بند (٦١) تقع مبتدأ، ولما كانت الضمائر مبنية، والمبتدأ مرفوع؛ فتكون في محل رفع

نحو: أنا سامع - نحن مطيعون - أنت مجتهد

بند ٦٤

الضمائر في بند (٦٢) تقع مفعولا به، لا شك أن المفعول به منصوب .. ولما كانت الضمائر مبنية، كانت هذه الضمائر في محل نصب. فنقول:

إياه عالج الطبيب

إياه: مفعول به مقدم مبني على الضم في محل نصب

عالج: فعل ماض مبني على الفتح

الطبيب: فاعل مرفوع بالضمّة

(٢) الضمير المتصل

بند ٦٥

الضمير المتصل: هو الذي لا يتنطق به وحده ويتصل دائما بكلمة أخرى.

الضمائر المتصلة بالأفعال والتي تكون في محل رفع فقط؛ خمسة ضمائر:

(١) التاء المتحركة للمتكلم	<u>نحو:</u> صدقتُ
(٢) ألف الاثنين	<u>نحو:</u> المتعلمان صدقَا
(٣) واو الجماعة	<u>نحو:</u> المتعلمون صدقُوا
(٤) نون النسوة	<u>نحو:</u> الفتيات صدقْنَ
(٥) ياء المخاطبة	<u>نحو:</u> اصدقي يا متعلمة

• ولا تكون ضمائر إلا عند اتصالها بالأفعال؛ أما إذا اتصلت بالأسماء

مثل: القائم، القائمون
(فهي حروف دالة على التثنية والجمع)

* التاء المتحركة التي للمتكلم هي الأصل؛ وتُبنى على الضم مثل (صدقتُ).
أما فروعها الخمسة هي:

- (صدقتُ: للمخاطب المذكر)
(و صدقتُ: للمخاطبة)
(و صدقتُمَا: للمثنى المخاطب - مذكرا ومؤنثا)
(و صدقتُم: لخطاب جمع الذكور)
(و صدقتُن: لخطاب جمع الإناث).

باء المتكلم - كاف المخاطب - هاء الغائب بنوعيه المذكر والمؤنث

إذا اتصلت بالأفعال؛ كانت في محل نصب
إذا اتصلت بالأسماء أو حروف الجر؛ كانت في محل جر

ياء المتكلم

نحو:

ربي أكرمني
الياء الأولى في محل جر؛ لأنها مضاف إليه
الياء الثانية في محل نصب؛ لأنها مفعول به

كاف المخاطب

نحو:

لا ينفعك إلا عمك
الكاف الأولى في محل نصب؛ لأنها مفعول به
الكاف الثانية في محل جر؛ لأنها مضاف إليه

هاء الغائب

نحو:

من يتفرغ لعمله يحسنه
(أو) من تتفرغ لعملها تحسنه
الهاء الأولى في المثاليين في محل جر، لأنها
مضاف إليه
الهاء الثانية في محل نصب؛ لأنها مفعول به

بند ٦٩

الضمير (نا) يكون مرة في محل رفع؛ ومرة في محل نصب؛ ومرة في محل جر

نحو:

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا
الأولى: في محل جر؛ لأنها مضاف إليه
الثانية: في محل نصب؛ لأنها مفعول به
الثالثة والرابعة: في محل رفع؛ لأنها فاعل.

بند ٧٠

إذا كانت (نا) في آخر الفعل الماضي فقد تكون للفاعل؛ ويبنى الفعل الماضي معها على السكون وجوبا

نحو:

حضرنا.
وقد تكون للمفعول به؛ فلا يبنى آخره على السكون
أخرجنا الحارس من الحديقة

نحو:

ملاحظة

لا يقال: (إن الضمير "الياء" يصلح للأمر الثلاثة مع دلالة على المتكلم في كل حالة فيكون شبيها بالضمير (نا)

نحو: يفرحني كوني حريصا على واجبي

(الياء) في الجميع للمتكلم؛ ومحلها في:

الأول: نصب؛ لأنها مفعول به

الثانية: رفع؛ لأنها اسم (كُون)؛ مصدر (كان)

الثالثة: جر؛ لأنها مضاف إليه

نموذج في الإعراب

لبست معطفي

لَبِستُ لبس فعل ماض مبني على السكون، و"التاء" فاعل مبني على الضم في محل رفع

معطفي معطف مفعول به منصوب بفتحة مقدرة قبل الياء؛ و(الياء) ضمير مضاف إليه مبني على السكون في محل جر.

(٣) الضمير المستتر

الضمير المستتر هو ضمير اتصل بالفعل من غير أن يظهر في اللفظ.

الضمير المستتر في الفعل الماضي تقديره (هو) أو (هي)

نحو: الجمل برك

الفاعل ضمير تقديره (هو) يعود على الجمل
الحمامة غرّدت
الفاعل ضمير تقديره (هي) يعود على الحمامة

بند ٧٤

الضمير المستتر في الفعل المضارع يختلف تقديره باختلاف حروف المضارعة

الكلب ينبح

الفاعل المستتر في الفعل المبدوء بالياء تقديره (هو)

البتت تحسن الطبخ

الفاعل المستتر في الفعل المبدوء بالتاء تقديره (هي)

أريد أن نجتهد

الفاعل المستتر في الفعل المبدوء بالهمزة تقديره (أنا)

إننا نحب نجاحك

الفاعل المستتر في الفعل المبدوء بالنون تقديره (نحن)

أريد أن تنجح

الفاعل المستتر في الفعل المبدوء بتاء المخاطب تقديره (أنت)

بند ٧٥

الضمير المستتر في فعل الأمر تقديره (أنت) دائما
أسرع لإيقاظ الصارخ نحو:

بند ٧٦

الضمير المستتر ما يكون خفياً غير ظاهر في النطق والكتابة، وينقسم إلى قسمين:

الأول:-

الضمير المستتر جوازا، وهو الذي يمكن أن يحل محله الاسم الظاهر أو الضمير البارز. ويُلاحظُ في فعل الغائب والغائبة، واسم الفعل الماضي، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة.

وعرب الضمير المرفوع المستتر جوازاً:

١- إما فاعلا، أو نائب فاعل، أو اسما لفعل ناسخ. إذا كان الفعل في كل ذلك لغائب أو غائبة

نحو: آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أوتى من خان.

٢- وإما فاعلا لاسم فعل ماض

نحو: البحر هيهات بمعنى: (هو) بعد جدا

٣- وإما مرفوعا لاسم الفاعل

نحو: خالد ناجح

ضمير مستتر تقديره (هو) فاعل

٤- وإما مرفوعا لاسم المفعول

نحو: خالد مكرم

ضمير مستتر تقديره (هو) نائب فاعل

٥- وإما مرفوعا لصفة مشبهة

نحو: خالد فرح

ضمير مستتر تقديره (هو) فاعل

الثاني:-

الضمير المستتر وجوباً، وهو الذي لا يمكن أن يحل محله اسم ظاهر، ولا ضمير منفصل.

نحو: إني أنجح بالمثابرة والاجتهاد

الفعل المضارع (أنجح) فاعله ضمير مستتر

وجوباً تقديره (أنا). ولا يمكن أن يحل محله

اسم ظاهر مثل (خالد) فأقول (أنجح خالد) ولا
ضمير منفصل؛ فأقول (أفرح أنا)

بند ٧٧

مواضع الضمير المرفوع المستتر وجوبا:

(١) أن يكون فاعلا لفعل الأمر المخاطب به الواحد المذكور.

نحو: اجتهد لتتجح

(٢) أن يكون فاعلا للفعل المضارع المبدوء (بتاء) الخطاب للواحد.

نحو: إن تجتهد تتجح

(٣) أن يكون فاعلا للفعل المضارع المبدوء بهمزة المتكلم

نحو: أسافر الأسكندرية كل صيف

(٤) أن يكون فاعلا للفعل المضارع المبدوء (بالتنون)

نحو: نساfer الأسكندرية كل صيف

(٥) أن يكون فاعلا للأفعال الماضية التي تفيد الاستثناء

نحو: نجح التلاميذ (خلا- عدا- حاشا) واحدا

فاعل (خلا وعدا وحاشا) ضمير مستتر وجوبا

تقديره (هو)

أي خلا هو: أي بعضهم

(٦) أن يكون اسماً مرفوعاً لأدوات الاستثناء الناسخة، وهي: "ليس" و"لا

يكون"

نحو: أثمرت الأشجار ليس النخل

أثمرت الأشجار ما عدا النخل

انقضى العام لا يكون شهرا

فكلمة النخل وشهرا خبرا للناسخ، وهي المستثنى. أما

اسم الناسخ فضمير مستتر وجوبا تقديره: (هو)

(٧) أن يكون فاعلا لفعل التعجب الماضي، وهو: "أفعل"

نحو: ما أجمل الحب

أَجْمَلٌ: فعل ماضٍ للتعجب. فاعله ضمير مستتر

وجوبا تقديره (هو) يعود على (ما)

(٨) أن يكون فاعلا لاسم فعل مضارع، أو اسم فعل أمر.^١

نحو: أف من الشهادة الزور (بمعنى أتضجر جدا)

ونحو: آمين (بمعنى استجب)

(٩) أن يكون فاعلا للمصدر النائب عن فعله الأمر.

نحو: قياما للمدرس

(قيامًا) مصدر، وفاعله مستتر وجوبا تقديره

(أنت) لأنه بمعنى (قم)

(١٠) أن يكون فاعلا لأفعل التفضيل

نحو: الحب أجملُ شيءٍ في الوجود

نماذج في الإعراب

(١) **أحب مَنْ يجتهد**

أحب فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا)

مَنْ اسم موصول مفعول به مبني على السكون في محل نصب

يجتهد فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو)

والجملة صلة الموصول

(٢) **حذارِ الكذبِ**

حذارِ اسم فعل أمر مبني على الكسر، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره

(أنت)

الكذبِ مفعول به منصوب بالفتحة

(٣) **اتقِ غضبَ الحليمِ**

اتقِ فعل أمر مبني على حذف الياء، والفاعل ضمير مستتر وجوبا

تقديره (أنت)

غضبَ مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف

الحليمِ مضاف إليه مجرور بالكسرة

(١) نظر بند ٥١٦

(٤) قيمة كل امرئ ما يحسنه

قيمة مبتدأ مرفوع بالضم، مضاف
كل مضاف إليه مجرور بالكسرة، مضاف
امرئ مضاف إليه مجرور بالكسرة
ما اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ
يحسنه فعل مضارع مرفوع بالضم، والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره
(هو) و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به،
والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول

ضمير الفصل

(١) هو أحد ضمائر المنفصلة، يؤتى به بين ركني الجملة الاسمية لتقوية
مضمونها وتوكيده، سواء أكانت هذه الجملة الاسمية خالية من الناسخ

نحو: عادل هو الأول في الحضور

أم دخل عليها ناسخ مما يرفع الاسم وينصب الخبر.

نحو: كان عادل هو الأول في الحضور

أو ناسخ مما ينصب الاسم ويرفع الخبر

نحو: إن عادلاً هو الأول في الحضور

أو ناسخ مما ينصب الاسم والخبر

نحو: وجدت عادلاً هو الأول في الحضور

(٢) يجوز أن يكون هذا الضمير الذي يتوسط ركني الجملة الاسمية ضمير
الواحد أو الواحدة. وفي حال الأفراد أو التثنية أو الجمع، وفي حال التكلم أو
الخطاب أو الغيبة.

أو عبارة أخرى: كل ضمير رفع منفصل يصلح أن يكون ضمير فصل.

(٣) ضمير الفصل لا يقع إلا بين معرفتين كالأمثلة السابقة، ويجوز أن يكون
ما بعده نكرة شبيهة بالمعرفة، مثل أفعال التفضيل.

نحو: كان عادل هو أول حاضر في الاحتفال

(٤) الركن الأول الذي يسبق ضمير الفصل قد يكون اسماً ظاهراً، كما في الأمثلة السابقة، وقد يكون ضميراً

نحو: إنك أنت الأول

(٥) يجوز أن يقترن ضمير الفصل بلام الابتداء.
نحو: إن عادلَ لهو أول الحضور.

نماذج في الإعراب

عادل هو المسافر

عادل مبتدأ وهو اسم ظاهر
هو ضمير فصل لا محل له من الإعراب
المسافر خبر المبتدأ

أو

هو مبتدأ ثان
المسافر خبر المبتدأ الثاني
والجملة خبر المبتدأ الأول (عادل)

إنَّ عادلاً هو المسافر

عادلاً اسم إنَّ وهو اسم ظاهر
هو ضمير فصل
المسافر خبر إنَّ مرفوعاً

أو

هو مبتدأ
المسافر خبر (هو)
والجملة خبر إنَّ

إنك أنت الأول

الكاف اسم إنَّ وهو ضمير

أنت ضمير فصل
الأول خبر إن مرفوعاً

أو

أنت توكيد لفظي للكاف في محل نصب
الأول خبر إن

أو

أنت مبتدأ
الأول خبر (أنت)

والجملة خبر (إن)

التلاميذ كانوا هم المتفوقين أو المتفوقون

كانوا واو الجماعة اسم كان وهو ضمير

هم ضمير فصل

المتفوقين خبر كان منصوباً بالياء

أو

هم توكيد للواو

المتفوقين خبر كان منصوباً بالياء

أو

هم مبتدأ

المتفوقون خبر (هم)

والجملة خبر كان في محل نصب

وجدت المجتهد هو الفائز أو هو الفائز

المجتهد مفعول أول (وجد) وهو اسم ظاهر

هو ضمير فصل

الساهر مفعول ثانٍ منصوباً

أو

هو مبتدأ
الساهرُ خبر (هو) مرفوعاً
والجملة مفعول ثانٍ في محل نصب

وجدتكَ أنتَ الفائزَ

(الكاف) مفعول أول لـ (وجد) وهو ضمير
أنت ضمير فصل
الفائزَ مفعول ثانٍ لـ (وجد) منصوباً

أو

أنت توكيد
الفائزَ مفعول ثانٍ لـ (وجد) منصوباً

أو

أنت مبتدأ
الفائزَ خبر (أنت) مرفوعاً
والجملة مفعول ثانٍ

ملخص

(أ) هذا الضمير الذي يتوسط ركني الجملة الاسمية إذا اعتبر ضمير فصل لا يكون له محل من الإعراب، وإذا اعتبر مبتدأ كان محله الرفع، وإذا اعتبر توكيداً لفظياً للضمير قبله كان محله الإعرابي هو محل الضمير المؤكد.

(ب) الاسم التالي له يكون إما مرفوعاً، وإما منصوباً، فيكون مرفوعاً فيما يأتي:

(١) في جملة المبتدأ والخبر، وفي جملة إن وأخواتها، لأنه سيعرب خبراً على كل حال، سواء أعد الضمير ضمير فصل أم مبتدأ.

(٢) في جملة كان وأخواتها، وجملة ظن وأخواتها، إذا اعتبر ذلك الضمير مبتدأ، فيكون الاسم التالي له خبراً عنه، وتكون الجملة منهما خبر كان أو مفعولاً ثانياً لظن.

ويكون الاسم التالي منصوباً في جملة كان وأخواتها، وفي جملة ظن وأخواتها، إذا اعتبر ذلك الضمير ضمير فصل، أو توكيداً لفظياً للضمير الواقع قبله اسماً لكان، أو مفعولاً أول لظن، لأن ضمير الفصل لا يؤثر في إعراب ما بعده.

(ج) إذا تبين أن الاسم التالي منصوب، كأن يكون جمع مذكر سالماً بالياء، أو اسماً مفرداً مضبوطاً آخره بالفتح كان هذا دليلاً على أن الجملة قد روعي فيها أن الضمير ضمير فصل.

كاف الخطاب

كاف الخطاب قد تتصل بأخر الفعل (رأى) الذي فاعله تاء المخاطب؛ فيصير (رأيتك) بشرط أن تسبقه همزة الاستفهام، وأن يجيء بعد الكاف اسم منصوب، ثم جملة استفهامية. وهو فعل ماضٍ، فاعله التاء المتصلة بآخره، المبنية على الفتح دائماً، في محل رفع، لأنها فاعل. وتقع بعدها (الكاف) حرف خطاب؛ يتصرف وجوباً- في هذه الصورة وفروعها- على حسب المخاطبين. ولا تتصرف التاء. نقول للمخاطبة: رأيتك، وللمثنى بنوعيه: رأيتكما، وللجمع المذكر: رأيتكم، وللجمع المؤنث: رأيتكن. ومعنى (رأيتك: أخبرتي).

نحو: رأيتك الكتاب؟ بمعنى: أخبرني الكتاب.
وهي جملة إما منقولة من: رأيت، بمعنى (عرفت). أو بمعنى: أبصرت؛ فيحتاج فعلها لمفعول واحد في الحالتين، وإما منقولة من: رأيت بمعنى: علمت؛ فيحتاج إلى مفعولين.

نون الوقاية

بند ٧٨

"نون الوقاية" يُؤتى بها لتقي الفعل الصحيح الآخر الكسر عند اتصاله بياء المتكلم. لهذا سُميت "نون الوقاية".

بند ٧٩

إذا اتصل فعل بياء المتكلم؛ وجب أن يتوسط بينه وبين الياء (نون) تسمى (نون الوقاية). ولا فرق بين أن يكون الفعل ماضياً أو مضارعاً أو أمراً.
ساعِدني أخي - يُساعِدني - ساعِدني نحو:

بند ٨٠

إن كانت (ياء المتكلم) مجرورة بحرف الجر (من) أو (عن)، وجب الإتيان بنون الوقاية

نحو: عَنِّي يصدر الخير، وَمَنِّي الإحسان
وإذا كان حرف الجر غيرهما وجب حذف النون؛ مثل: لي فيك أمل - بي نزوع إلى رؤيتك - في ميل لتكريمك

بند ٨١

يجوز توسط "نون الوقاية" إذا اتصلت (لذُنْ أو إنْ أو إحدى أخواتها) بياء المتكلم

نحو: لك من لذُنِّي صادق الوُدِّ - إنِّي عظيم الأمل
وتكثر "نون الوقاية" مع "ليت".
نحو: لِيَتَّنِي أعاون كل محتاج

★ إذا اجتمعت (نون) الأفعال الخمسة و (نون الوقاية) جاز أحد الأمور الثلاثة الآتية:

(١) ترك (نون الرفع) و (نون الوقاية) على حالهما.

نحو: أنتما تشاركتاني - أنتم تشاركونني - أنت تشاركني
تشاركنيني

(٢) ادغام "النونين"

نحو: أنتما تشاركتاني - أنتم تشاركني - أنت تشاركني

(٣) حذف إحدى النونين، تخفيفاً.

نحو: أنتما تشاركتاني - أنتم تشاركونني - أنت تشاركني
تشاركنيني

★ إذا كان الفعل مختوما بنون النسوة، لم يغير ذلك من لزوم "نون الوقاية" قبل ياء المتكلم.

نحو: النساء أخبرنني - هنّ يخبرنني - أخبرتني

ملخص

إثبات (نون الوقاية) وعدم إثباتها مرتبط بحالات (ياء المتكلم) المنصوبة محلاً أو المجرورة محلاً، وبنوع العامل الذي عمل فيها النصب أو الجر:

(١) إن كانت هذه الياء منصوبة، وناصبها (عاملها) فعل، أو اسم فعل - وجب إثبات نون الوقاية قبلها.

(٢) إن كانت هذه الياء منصوبة، وناصبها حرف ناسخ هو (ليت) وجب إثبات النون، فإن كان الحرف الناسخ (لعل) جاز الأمران

(٣) إن كانت هذه الياء مجرورة بحرف، وعامل الجر هو: (من) أو (عن) وجب إثبات النون. وإن كان حرفاً آخر غيرهما وجب الاستغناء عنها بحذفها

(٤) إن كانت مجرورة بالإضافة والإضافة اسم ساكن الآخر (الذئ - قذئ - قطئ) جاز الأمران. وفي غير الثلاثة يجب الحذف

نماذج في الإعراب

(١) منحني الرئيس جائزة

منحني (منح) فعل ماضٍ، والنون للوقاية، و(الياء) مفعول به
الرئيس فاعل مرفوع بالضمّة
جائزة مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة

(٢) ليأتي أشاهد الآثار

ليأتي حرف تمنٍ ونصب، والنون للوقاية، وياء المتكلم اسم ليت ضمير
مبني على السكون في محل نصب
أشاهد فعل مضارع مرفوع بالضمّة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره
(أنا)
الآثار مفعول به منصوب بالفتحة
والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (ليت)

(٣) شكرني ابني وأطاعني

شكرني شكر فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية، والياء ضمير
مفعول به مبني في محل نصب
ابني ابن فاعل مرفوع، وياء المتكلم ضمير مضاف إليه مبني في محل جر
وأطاعني (الواو) حرف عطف مبني على الفتح
(أطاع) فعل ماضٍ مبني على الفتح، والنون للوقاية حرف مبني على
الكسر، و(ياء المتكلم) ضمير مفعول به مبني على السكون في محل
نصب.

(٤) اقترب منّي المجد

اقترب منّي فعل ماضٍ مبني على الفتح
(من) حرف جر، والنون للوقاية، وياء المتكلم ضمير مبني على
السكون في محل جر.
المجد فاعل مرفوع بالضمّة

أعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني
وكم علمته نظم القوافي فلما قال قافية هجاني

لقد علمته الرماية وقرض الشعر، وبدلاً أن يشكرني ويحفظ جميلي رماتي بسهامه وهجائي بأشعاره)	
(أعلم) فعل مضارع مرفوع بالضمّة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنا) و (الهاء) ضمير مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول	أعلمه
مفعول به ثان منصوب بالفتحة	الرماية
(كل) ظرف زمان منصوب بالفتحة، مضاف. (يوم) مضاف إليه مجرور بالكسرة	كل يوم
(الفاء) عاطفة، (لما) ظرف بمعنى حين مبني على السكون في محل نصب، وهي أداة شرط غير جازمة	فلما
فعل ماض فعل الشرط مبني على الفتح	اشتد
فاعل مرفوع بالضمّة، و(الهاء) ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر	ساعده
(رمى) فعل ماض مبني على فتح مقدر، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر جوازا تقديره (هو) والنون للوقاية، والياء ضمير المتكلم مفعول به مبني على السكون في محل نصب. وجملة (اشتد ساعده) في محل جر بإضافة (لما) إليها. وجملة (رماتي) لا محل لها من الإعراب لأنها جواب لشرط غير جازم.	رماتي

العَلَم

بند ٨٢

العَلَم اسمٌ معرفةٌ سُمِّيَ به شخصٌ أو مكانٌ أو حيوانٌ أو أيُّ شَيْءٍ آخَرَ
نحو: عليٌّ في الحديقة

تجري السفن بين مصر وأوروبا

إذا بحثنا في سبب كونها معارف؛ رأينا أن الذي سُمِّيَ كل شخص أو كل مكان
أراد أن الاسم يدل عليه بعينه ويكون علامة له؛ وهذا النوع من المعارف
يُسمى علما.

المعرِّف بالألف واللام

بند ٨٣

إذا دخلت الألف واللام على اسمٍ نكرة جعلته معرفةً

الإسم في هذه الجملة: الكتاب في الخزانة

نجد في أوله الألف واللام؛ يدل على شَيْءٍ معين معروف لنا، فهي إذا
معرفة. فالكتاب والخزانة مثلا لا يراد بهما أي كتاب أو أية خزانة، وإنما
يقصد بهما كتاب خاص وخزانة خاصة معلومة للسامع

بند ٨٤

يتسم العلم إلى قسمين: علم مفرد وعلم مركب

١- العلم المفرد: ما تكوّن من كلمة واحدة

نحو: خالد - فاطمة

٢- العلم المركب: ما تكون من كلمتين أو أكثر.

- ١- المركب الإضافي: يتركب من مضاف ومضاف إليه
نحو: عبد الله
- ٢- المركب الإسنادي: يتركب إما من جملة فعلية
 أي: من: فعل مع فاعله أو مع نائب فاعله
نحو: فَتَحَ اللهُ - جَادَ الْحَقُّ
 وإما من جملة اسمية، أي: من مبتدأ مع خبره
نحو: (السيدُ فاهمٌ) اسم شخص
- ٣- المركب المزجي: وهو ما تركب من كلمتين امتزجتا
 أي: اختلطتا بأن اتصلت الثانية بنهاية الأولى حتى
 صارتا كالكلمة الواحدة.
نحو: بورسعيد - نيويورك
 بعض الأعلام التي تنتهي بكلمة (ويَه)
- نحو: سيبويه: كلمة فارسية مركبة من (سيب)
 بمعنى: تفاح و(ويه) بمعنى راحة.
 فالمراد (رائحة التفاح). وقد تقدم المضاف إليه
 على المضاف، كما هو الشأن في اللغة
 الفارسية. وصار مركبا مزجيا. (سيبويه)
 الإمام النحوي الأكبر المتوفى ١٨٠ هـ

إعراب العلم

إعراب العلم المفرد:

العلم المفرد، يخضع في إعرابه وضبطه لحاجة الجملة المشتملة عليه؛ فقد يكون مبتدأ، أو: خبرا، أو فاعلا أو مفعولا، أو مجرورا بالإضافة، أو بالحرف؛ أو غير ذلك.

نحو: خالد مجتهد - إن خالدًا مجتهد - أثبتت على خالد

بند ٨٧

العلم المركب:

ما تكون من كلمتين أو أكثر. وهو ثلاثة أقسام:

إلحقها: المركب الإضافي: ويتركب من مضاف ومضاف إليه.

نحو: عبد العزيز

ثانيها: المركب الاسنادي: ويتركب إما من جملة فعلية؛ أي: من فعل وفاعله أو مع نائب فاعله.

نحو: فَتَحَ اللهُ - جَادَ الْحَقُّ

وإما من جملة اسمية، أي: من مبتدأ مع خبره.

نحو: الخَيْرُ نازلٌ - السيدُ فاهمٌ - رأسٌ مملوءٌ وكلها أسماء أشخاص

ثالثها: المركب المزجي: وهو ما تركب من كلمتين امتزجتا (أي: أختلطتا بأن اتصلت الثانية بنهاية الأولى) حتى صارتا كالكلمة الواحدة.
نحو: بورسعيد - نيويورك - سيبويه - الخازن دار.

إعراب العلم المركب:

المركب الإضافي:

(عبد الله) أعرب الصدر (وهو المضاف)؛ يعرب كإعراب المفرد، والمضاف إليه مجرور لم يتغير.

نجح عبدُ اللهِ - شاهدتُ عبدَ اللهِ - أثبتت على عبدِ اللهِ

المركب الاسنادي:

(فَتَحَ اللهُ) يعرب مثل المفرد، ولكن يكون إعرابه مقدرًا على آخره
نجح فَتَحَ اللهُ - فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدره على آخره
شاهدتُ فَتَحَ اللهُ - مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدره على آخره

أثبتت على فتح الله - مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة
"السيدُ فاهمٌ" حضر - شأهدت "السيدُ فاهمٌ" - أثبتت على "السيدُ فاهمٌ"

المركب المنزجي

(نيويورك) تعتبر كالكلمة الواحدة، ويعامل من ناحية الإعراب معاملة
المفرد الممنوع من الصرف. فيكون على حسب جملته؛ مبتدأ
أو خبراً أو فاعلاً أو مفعولاً.... لكنه يرفع بالضمّة من غير
تنوين

نحو: نيويورك جميلة

وينصب ويجر بالفتحة من غير تنوين.

نحو: إن نيويورك جميلة - سمعت عن نيويورك

(سببويه) إذا كان مختوماً بكلمة (ويهِ)، يكون خاضعاً مثل (نيويورك)؛
إلا أن آخره يكون مبنياً على الكسر في كل الأحوال.

نحو: سببويه عالم جليل

مبتدأ مبني على الكسر في محل رفع

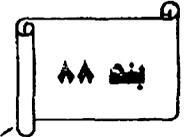
ونحو: إن سببويه عالم جليل

اسم إن مبني على الكسر في محل نصب

ونحو: لسببويه شهرة فائقة

اسم مجرور باللام مبني على الكسر في محل

جر



يتسم "العلم" باعتبار دلالاته إلى:

(اسم، لقب، وكنية)

الاسم: هو علم يدل على ذات معينة، دون زيادة غرض آخر من

مدح، أو ذم.

نحو: خالد - سعيد - عادل - فاطمة - بثينة.

اللقب: هو علم يدل على ذات معينة مع الإشعار بمدح أو ذم؛ إشعارا مقصودا بلفظ صريح

نحو: (بِسَامٍ - جميلة)، (السفاح - عرجاء)

الكنية: هي علم مركب تركيبا إضافيا، بشرط أن يكون صدره وهو (المضاف) كلمة من الكلمات الآتية:

(أب، أم)، (ابن، بنت)، (أخ، أخت)

نحو: أبو بكر - أم كلثوم - ابن العميد - بنت الصديق - أخو قيس - أخت الأنصار

بند ٨٩

حكم الترتيب عند اجتماع الاسم واللقب والكنية

(١) لا ترتيب بين الاسم والكنية، فيجوز تقديم أحدهما وتأخير الآخر.

نحو: علي أبو الحسن صادق

أبو الحسن علي صادق

(٢) لا ترتيب بين اللقب والكنية؛ فيجوز تقديم أحدهما وتأخير الآخر؛

نحو: الصديق أبو بكر أول الخلفاء الراشدين

أبو بكر الصديق أول الخلفاء الراشدين

(٣) يجب الترتيب بين الاسم واللقب، بحيث يتقدم الاسم ويتأخر اللقب

نحو: عمرُ الفاروق هو الخليفة الثاني من الخلفاء

الراشدين

بند ٩٠

إعراب قسمين عند اجتماعهما:

(١) إن كان القسمان مفردين، أحدهما اسما والآخر لقبا

نحو: غاب عليُّ سعيد

(علي) فاعل و(سعيد) مضاف إليه

شاهدت عليُّ سعيد

(علي) مفعول و(سعيد) مضاف إليه
أثبتت على عليّ سعيد
(علي) مجرور و(سعيد) مضاف إليه

(٢) إن كان القسمان مركبين معا تركيب إضافة

غاب عبدُ العزيزِ سعدُ الله نحو:

(عبد) يُضبط ويعرب على حسب حاجة
الجملة، وبعده المضاف إليه. ويكون المضاف
الثاني (سعد) تابعا له يُعرب:

بدل من كل- أو عطف بيان- أو توكيدا لفظيا
ثم يليه المضاف إليه (الله)

(٣) إن كان الأول هو المفرد والثاني هو المركب تركيب إضافة

خالدُ عبدُ الله عادل نحو:

يُعرب المفرد (خالد) على حسب الجملة
والمضاف الذي بعده (عبد) تابعا له في إعرابه
وإنْ خالدًا عبدَ الله عادل
وأثبتت على خالد عبد الله

(٤) إن كان الأول هو المركب تركيب إضافة والثاني هو المفرد

عبدُ الله خالدُ عادل نحو:

يُعرب (صدر) الأول (عبد) على حسب حاجة
الجملة و(مضاف) يليه (المضاف إليه) "الله"
ويُعرب (المفرد) وهو (خالد) تابعا له

عبدُ الله خالدُ عادل فنقول:

إن عبدَ الله خالدًا عادل
أثبتت على عبدِ الله خالد.

أسماء الإشارة

بند ٩١

اسم الإشارة

اسم يدل على معين مقرونا بإشارة إليه. غالبا ما يكون المشار إليه شيئا محسوسا.

ذا كتاب

نحو:

فكلمة (ذا) تتضمن أمرين معا؛ هما:

المعنى المشار إليه، وهو: جسم الكتاب،
والإشارة إلى ذلك الجسم في الوقت نفسه،
والأمران مقترنان؛ يقعان في وقت واحد؛ لا
ينفصل أحدهما من الآخر؛ لأنهما متلازمان
دائما.

شيئا معنويا

كان تتحدث عن رأي، أو: مسألة في نفسك

ذي مسألة تتطلب التفكير

نحو:

ذا رأي أبادر بتحقيقه

بند ٩٢

تقسيم أسماء الإشارة

تنقسم بحسب المشار إليه إلى قسمين:

- أ- قسم يجب أن يلاحظ فيه المشار إليه من ناحية أنه مفرد- مثنى- جمع. مع مراعاة التذكير- التأنيث- العقل
- ب- قسم يلاحظ فيه المشار إليه، من ناحية قربه- بعده- توسطه بين القرب والبعد.



القسم الأول:

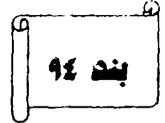
ما يُشار به للمفرد المذكر (عاقلاً أو غير عاقل)	<u>ذا</u>	
نحو: ذا رجلٍ شريفٍ		
ذا بلبّلٍ صدّاحٍ		
ما يُشار به للمفردة المؤنثة (عاقلة أو غير عاقلة)	<u>ذي</u>	
نحو: ذي فتاةٍ ماهرةٍ		
ذي غرفةٍ بديعةٍ		
ما يُشار به للمفردة المؤنثة (عاقلة أو غير عاقلة)	<u>ذه</u>	
نحو: ذه امرأةٌ تعتنى بأولادها		
ذِي وردةٍ مُفتحةٍ		
ما يُشار به للمفردة المؤنثة (عاقلة أو غير عاقلة)	<u>ذاتُ</u>	
نحو: ذاتُ بنتٍ مطيعةٍ		
ذاتُ شجرةٍ مثمرةٍ		
ما يُشار بها للمفردة المؤنثة (عاقلة أو غير عاقلة)	<u>تي</u>	}
نحو: تي الفتاةُ محسنةٌ		
تي الحجرةُ واسعةٌ		
ما يُشار به للمثنى المذكر (عاقلاً وغير عاقل) وتعرب كالمثنى	<u>ذانِ</u>	
ذانِ - رفعا:		
نحو: ذانِ عالمانِ (مبتدأ مرفوع بالالف)		
ذَيْنِ - نصباً وجرّاً		

نحو: نحو: نحو: نحو:
 إِنَّ ذَيْنَ عَالِمَانِ (اسم إن منصوب بالياء)
 سلمت على ذَيْنِ (مجرور بالياء بعد حرف جر)
 ما يُشار به إلى المثنى المؤنث (عاقلاً وغير عاقل)
 تان: رفعا

نحو: نحو: نحو: نحو:
 تانِ محسنتانِ (مبتدأ مرفوع بالالف)
 تَيْنِ: نصباً وجرّاً
 إن تَيْنِ محسنتانِ (اسم إن منصوب بالياء)
 فرحت بتَيْنِ المحسنتين
 (مجرور بالياء بعد حرف جر)
 ما يُشار به للجمع (عاقلاً وغير عاقل) مذكراً ومؤنثاً (ممدودة
 ومقصورة)

نحو: نحو:
 أولاء تجار صادقون
 أولاء بنات مجتهدات

{ أولاء
 أولى



القسم الثاني

وهو الذي يلاحظ فيه المشار إليه من ناحية قربه، أو بعده، أو توسطه
 بين القرب والبعد.

أولا
 الأسماء التي تستعمل في حالة قربه. هي كل الأسماء السابقة
 الموضوعه للمفرد - المفردة - المثنى - الجمع، بنوعيهما، من غير
 اختلاف في الحركات أو الحروف، ومن غير زيادة شيء في آخر تلك
 الأسماء.

ثانيا
 الأسماء التي تستعمل للدلالة على أن المشار إليه متوسط الموقع بين
 القرب والبعد هي:

بعض الأسماء السابقة التي للقرب بشرط أن يزداد في آخر كل
 اسم منها الحرف الدال على التوسط، وهذا الحرف هو: (كاف الخطاب)

كاف الخطاب: حرف مبني، وليست ضميرا، فلا يصح أن يكون اسم الإشارة مضافا، وهي مضاف إليه، لأنها حرف؛ ولأن اسم الإشارة بجميع أنواعه - حتى المثنى منه - لا يضاف، لأنه (ماعد المثنى) مبني، والمبني في أكثر حالاته لا يضاف.

نحو:

ذاك المكافح محبوب

مفرد منكر

ذاتك المكافحان محبوبان

مثنى منكر

تاتك الطبيبتان رحيمتان

مثنى مؤنث

أولئك المقاومون للظلم أبطال

جمع منكر (أو أولئك)

أولئك المقاومات للظلم نافعات

جمع مؤنث (أو أولئك)

وكذلك تلحق بالمفردة المؤنثة: (تي - تا - ذي)

نحو:

تيكِ الدار واسعة - ذيكِ - تاركِ

ملاحظة:

(١) لا تلحق الكاف آخر اسم من أسماء الإشارة إذا كان مبدوعا بحرف التنبيه

(ها) وبينهما فاصل؛ كالضمير في: هأنذا محباً للإصاف (فلا يقال هأنذاك)

(٢) هذه الكاف تلحق أيضا اسم إشارة للمكان، وهو يعتبر في الوقت نفسه ظرفا

من ظروف المكان؛ ونعني به الظرف (هنا)'

تالفا الأسماء التي تستعمل في حالة بُغْده

لا سبيل للدلالة على أن (المشار إليه) بعيد إلا بزيادة حرفين معا في آخر اسم الإشارة
 هما: (لام) في آخره تسمى (لام البعد)، يليها وجوبا (كاف الخطاب)،
 ولا يصح أن توجد (لام البعد) بغيرها.

بند ٩٧

هذه (اللام) تزداد هنا في آخر بعض الأسماء دون بعض.
 (أ) تزداد مع (الكاف) في آخر أسماء الإشارة التي للمفرد.

نحو: ذلك الكتاب مفيد

(أصلها "ذالك": حذفت الألف إملائيا)

(ب) تزداد (اللام) في آخر ثلاثة من الأسماء التي لإشارة المفردة؛ وهي الثلاثة التي تدخلها "كاف الخطاب".

نحو: تي تلك حذفت الياء الساكنة

تا تلك حذفت الألف الساكنة

ذي ذلك حذفت الياء الساكنة

(ج) تزداد (اللام) في آخر كلمة: "أولَي" المقصورة التي هي اسم إشارة للجمع (عاقلا وغير عاقل)

نحو: أولئك المغتربون في طلب العلم جنود مخلصون.

دون (أولاء) الممدودة

بند ٩٨

ولا تزداد في اسم الإشارة الذي للمثنى المؤنث أو المذكر، ولا في اسم الإشارة المبدوء بحرف التنبيه (ها)، المختوم بـ(كاف) الخطاب؛ فلا يصح في مثل: (هناك وهاتاك) أن يقال: هذالك، ولا: هاتالك.

ويصح أن تدخل (ها) التي هي حرف تنبيه^١ على اسم الإشارة الخالي من (كاف) الخطاب؛ مثل: هذا، هذه، هذان، هؤلاء ... وقد تجتمع مع (الكاف) بشرط عدم الفصل بشيء - كالضمير - بين (ها) و(اسم الإشارة)؛ وهذا هو موضع آخر لا تدخله (كاف) الخطاب؛ ولا تدخله (لام) البعد أيضا.

من أسماء الإشارة كلمتان: "هنا"، و"ثم"

كلتاهما تفيد الإشارة مع الظرفية، التي لا تتصرف.

هنا: اسم إشارة إلى "المكان القريب"

نحو: هنا العلم والأدب

وقد يزداد في أولها حرف التنبيه: (ها)

نحو: ها هنا الأبطال

وبسبب دلالتها على المكان مع الإشارة دخلت في عداد ظروف المكان أيضا.

فهي (اسم إشارة) و(ظرف مكان) معا.

هي ظرف مكان (لا يتصرف)، فلا تقع: فاعلا، ولا مفعولا، ولا مبتدأ، ولا غير هذا مما لا يكون ظرف مكان.

• وتخرج عن الظرفية المكاتبة إلى نوع من (شبه الظرفية) وهو: الجر بالحرف (من) أو (إلى).

نحو: سرت من هنا إلى هناك.

• ويصح أن يزداد على آخرها الكاف المفتوحة للخطاب^١ وحدها أو مع (ها) التنبيه، فتصير مع الظرفية اسم إشارة للمكان المتوسط.

نحو: هناك في الحديقة الفواكه

(١) سميت بذلك لأن المراد منها: إما تنبيه الغافل إلى ما بعدها، وتوجيهه إلى ما سيذكر. وإما إشعار غير الغافل إلى أهمية ما بعدها، وجلال شأنه؛ ليتفرغ له، ويقبل عليه.

(١) لابد أن تكون هذه الكاف معها مفردة ومفتوحة، مهما تغير المخاطب؛ ولذلك يسمونها: كاف الخطاب غير متصرفة

ها هناك في الحديقة الفواكه
• ويصح أن يتصل بآخرها (كاف) الخطاب المفتوحة، وقبلها (لام البعد) فتصير مع
الظرفية (اسم إشارة) للمكان البعيد.

نحو: هناك في الأقصر أبدع الآثار
وفي هذه الصورة تمتنع (ها) التشبيه؛ لأن
(ها) التشبيه لا تجتمع مع (لام البعد)

بند ١.١

ثم: اسم إشارة إلى المكان البعيد؛ بمعنى: هناك

نحو: تأمل النجوم فنمّ الجلال والعظمة
وقد تلحقها (تاء) التانيث المضبوطة (بالفتح) فيقال ثَمَّةً
كيفية استعمال أسماء الإشارة وإعرابها

بند ١.٢

عند اختيار اسم من أسماء الإشارة لابد أن نعرف:
أولاً حالة المشار إليه من ناحية: (إفراده - تثنيته - جمعه)
و(تذكيره أو تأنيثه)، (عقله وعدم عقله)
ثانياً حالته من ناحية: (قربه - توسطه - بعده)

بند ١.٣

١٥ للمفرد المذكر (سواء كان عاقلاً أو غير عاقل)

نحو: ذا رجل أديب
ذا باب مُحَكَم

(ذا) اسم إشارة، مبني على السكون في محل رفع، لأنها مبتدأ
مبنية على السكون وتكون في محل نصب.

نحو: نجح العلماء في الوصول إلى القمر، وإنّ ذا من العجائب

مبنية على السكون وتكون في محل جر

نحو:

ولست بأمّعة في الرجال أسائلُ عن ذا، وذا، ما الخير؟
(أمّعة) من لا أهمية له، ولا رأي. وإنما يسأل غيره عن كل شيء، ويتابعه بغير تفكير.

للمفردة المؤنثة - عاقلة أو غير عاقلة

ذو

نحو: ذي غرفة بديعة

(ذو) اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

وتبنى على السكون في محل نصب أو جر، على حسب موقعها من الجملة

للمثنى المذكور - عاقل أو غير عاقل (في حالة الرفع)

ذان

للمثنى المذكور - عاقل أو غير عاقل (في حالة النصب والجر)

ذَيْن

نحو: ذان فارسان

مثنى مرفوع بالالف، مبتدأ

حاكيت ذَيْن الفارسيين

مثنى منصوب بالياء، مفعول به

كتبت بذَيْن القلمين

مثنى مجرور بالياء، بعد حرف جر

بند ١.٤

للمثنى المؤنث - عاقل أو غير عاقل (في حالة الرفع)

تان

للمثنى المؤنث - عاقل أو غير عاقل (في حالة النصب والجر)

تَيْن

نحو: تان الشاعرتان فصيحتان

مثنى مرفوع بالالف - مبتدأ

شَمِعْتِ تَيْنِ الوردتين

مثنى منصوب بالألف - مفعول به
أصغيت إلى تَيْنِ الفصيحَتَيْنِ
مثنى مجرور بالياء - بعد حرف جر

بند ١.٥

للجمع العاقل أو غير العاقل (ممدودة أو مقصورة)
وفي الحالتين لابد من بنائها، ولابد لها من محل إعرابي حسب
موقعها في الجملة

أولاً
أولى

نحو: أولاء الطلاب نابهون
أولاء الأبواب مفتحة

اسم الإشارة هنا: ممدود مبني على الكسر في محل رفع؛ لأنه مبتدأ
أما (أولى) المقصورة، في جميع أحوالها مبنية على السكون في محل رفع أو
نصب أو جر، على حسب موقعها من الجملة.

بند ١.٦

إن كان المشار إليه مكاناً، وهي اسم إشارة وظرف مكان معاً.
مبنية على السكون في محل نصب [بشرط ألا يسبقها حرف الجر
(من) أو (إلى)

هنا

نحو: هنا موطن العلم (أي في هذا المكان)

* وقد يكون قبلها (ها) التي للتنبيه وحدها

نحو: ها هنا موطن العلم

* وقد يكون قبلها (ها) و(الكاف) المفتوحة

نحو: ها هناك موطن العلم

* وقد يلحقها (الكاف) و(اللام) معاً بشرط عدم وجود (ها) التي للتنبيه

نحو: هنالك العلم والأدب

نَمَّ اسم إشارة للبعيد وظرف مكان معا - لا تتصرف - (معناها: هناك)

مبنية على الفتح في محل نصب

نحو: ثُمَّ مَقَرَّ السَّمَاحَةَ (أي: هناك)

ويجوز أن تلحقها تاء التأنيث المضبوطة بالفتحة

نحو: ثَمَّةَ مِيدَانٍ لِلتَّسَابِقِ الْأَدْبِيِّ

الكاف في اسم الإشارة

يطابق اسم الإشارة " المشار إليه " في تذكيره وتأنيثه، وإفراده وتثنيته وجمعه،
وتطابق " الكاف " المخاطب في جميع ما ذكر.

يا خالد	الرسم رائع	ذَلِكَ	<u>نحو:</u>
يا زينب	الرسم رائع	ذَلِكَ	
يا أخوي	الرسم رائع	ذَلِكَمَ	
يا اخواني	الرسم رائع	ذَلِكَمُ	
يا سيداتي	الرسم رائع	ذَلِكَنَّ	

الاسم الموصول

بند ١٠٩

الاسم الموصول هو اسم غامض مبهم يحتاج دائما في تعيين مدلوله، وإيضاح المراد منه - إلى أحد شيئين بعده؛ إما: جملة؛ وإما شبهها (شبه الجملة هو: الظرف والجار مع مجروره)؛ وكلاهما يسمى (صلة الموصول)

بند ١١٠

يجب أن تشمل الصلة على ضمير يعود على اسم الموصول يُسمى (عائدا)

بند ١١١

الأسماء الموصولة هي:

الذي للمفرد المذكر سواء أكان عاقلا، أم غير عاقل

نحو: الذي كتب الرسالة أديب

الذي يتلأأ في السماء نجم

كلمة (الذي) مبنية على السكون دائما في كل أحوالها. غير أنها تكون في محل

رفع، أو نصب، أو جر، على حسب موقعها من الجملة

التي للمفردة المؤنثة، عاقلة كانت أم غير عاقلة.

نحو: سافرت التي كانت في زيارتنا

التي أنارت الكون شمس كبيرة

كلمة (التي) مبنية على السكون دائما في كل أحوالها؛ وتكون في محل رفع، أو

نصب، أو جر، على حسب موقعها من الجملة

اللذان - اللذين ويختص بالمتثنى المذكر؛ عاقلا أو غير عاقل.

* ففي حالة الرفع، نحذف الياء من الاسم المفرد؛ وهو (الذي) ونجيء بعلامتي التثنية (الألف والنون المكسورة).

* وفي حالة النصب والجر؛ نحذف الياء من الاسم المفرد، وهو (الذي) ونجيء بعلامتي التثنية؛ وهي: (الياء المفتوح ما قبلها والنون المكسورة بعدها)

نحو:
حضر اللذان كاتا مسافرين
عاونت اللذين استعدا
قصدت إلى اللذين استعدا

* معربتان إعراب المثني

* نونهما تكون مكسورة من غير تشديد في جميع أحوالهما: رفعا ونصبا وجرًا
اللّتان - اللّتين ويختص بالمثني المؤنث:؛ عاقلا؛ أو غير عاقل.

وينطبق عليها كل ما سبق في (اللذان - اللذين)

نحو:
اللّتان تحسنان عملهما تفوزان
أعرف اللّتين فازتا
أثنت على اللّتين فازتا

الألى، مقصورة؛ أو : الألاء، ممدودة

للعقلاء من جمعي المذكر والمؤنث

نحو: سرنى الألى هاجروا في طلب العلم (أو الألاء)

راقنتى الألى خدمن بلادهن بإخلاص (أو الألاء)

* الألى بالقصر مبنية على السكون في محل رفع أو نصب أو جر، على حسب الجملة

* الألاء الممدودة مبنية على الكسر في محل رفع أو نصب أو جر، على حسب الجملة

الذين للجمع المذكر العاقل [ليست جمع مذكر سالما، لأنها لا تنطبق عليها شروطه

نحو: الذين ينقادون للغضب يلاقون شر العواقب

كلمة (الذين) لا تتغير حالتها رفعا، ولا نصبا، ولا جرا؛ لأنها اسم مبني على الفتح دائما؛ في محل رفع، أو نصب، أو جر، على حسب موقعها من الجملة.

اللات أو اللاتي اللاء أو اللاتي

تختص بجمع المؤنث للعاقلة وغير العاقلة

نحو: اللات سبقن في الميدان العملي كثيرات ومنهن

اللاء اشتهرن بالاختراع. [أو اللاتي -

اللاتي]

ونحو: امتلأ البحر بالسفن اللات تشقه طولاً وعرضاً،

وهي محملة بالبضائع المتنوعة اللاء تنتقل بين

أطراف المعمورة (أو اللاتي - اللاتي)

اللات واللاء: مبيتان على الكسر. في محل رفع، أو نصب، أو جر، حسب موقعها

اللاتي واللاتي: مبيتان على السكون. في محل رفع، أو نصب، أو جر، حسب موقعها

أكثر استعمالها في العقلاء من

نحو: خير إخوانك من وذاك

وتكون للمفرد بنوعيه، والمثنى والجمع بنوعيهما

نحو: غاب من كتب، ومن كتبت.

غاب من كتبنا، ومن كتبتنا

غاب من كتبوا، ومن كتبتن

وقد تستعمل في غير العقلاء في الأحوال الآتية:

أ- نحو: الحيوانات والطيور كثيرة مختلفة، فيها من

ينطق بفصيح الكلام؛ كالإنسان، ومن يُفرد

بصوت عذب؛ كالبلبل، ومن يصيح بصوت منكر؛

كالبومة.

ب- أن يقع من غير العاقل أمر لا يكون إلا من العقلاء، فعندئذ

نُسبته بهم؛ ونُنزله منزلتهم

• كأن تسمع البلبل يشدو بلحن شجي واضح التنغيم.

فقول: أطربنى من يعني في عشه بأطيب الأناشيد.

• وكان ترى القمر يشرف عليك كأنسان ينظر إليك

فتقول: إِنَّ مَنْ يُظَلُّ عَلَيْنَا مِنْ بَرَجِهِ الْعَالِي بَيْنِ الْكَوَاكِبِ
وَالنَّجُومِ يُصَغِي إِلَيَّ مَنَاجَاتِي وَهَمْسِي.
(مَنَاجَاتِي: هَمُومِي)

• وكالغريب الذي يقول للطيور المسافرة:

هَلْ فَيَكُنْ مَنْ يَحْمِلُ سَلَامِي إِلَى أَهْلِي وَخُلَاتِي
أَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهَا فِي غَيْرِ الْعَاقِلِ؛ وَتَكُونُ لِلْمَفْرَدِ بِنُوعِيهِ،
وَالْمَثْنَى وَالْجَمْعِ بِنُوعِيهِمَا

نحو: مَا أَضَاءَ ... مَا أَضَاءَتْ ... مَا أَضَاءُوا
... مَا أَضَاءَتْ ... رَاقَتِي مَا هَاجَرُوا ... مَا
هَاجَرْنَا

بند ١١٢

بعض استعمالات (من) و(ما)

أولاً: - تصلح (من) و(ما) لأحد الاستعمالات الآتية:

١- اسم موصول:

نحو: إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَبْسُمُ لِي حِينَ الْقَاءِ، وَإِنْ غَبْتُ شَتَمَ
ونحو: لَا تَأْكُلْ مَا لَا تَسْتَطِيعُ هَضْمَهُ

٢- اسم استفهام:

نحو: مَا مَعَكَ مِنَ الْمَالِ ؟
مَنْ سَافِرٌ دِمَشْقَ ؟

٣- اسم شرط:

نحو: مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَ بِهِ
مَا تَصْنَعُ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُ جِزَاءَهُ خَيْرًا

٤- نكرة موصوفة:

نحو: رَبُّ مَنْ نَصَحْتَهُ اسْتَفَادَ مِنْ نَصِيحَتِكَ

(أي: رَبُّ إنسان نصحته ...)

(مَنْ) إذا كانت نكرة موصوفة تصلح لأن يحل محلها كلمة (إنسان)، ولا بد أن يقع بعدها صفة

نحو: رَبُّ ما كرهته تحقّق فيه نفعك

(أي: رَبُّ شئ كرهته ...)

(ما) إذا كانت نكرة موصوفة تصح لأن يحل محلها كلمة (شئ)، ولا بد أن يقع بعدها صفة لها.

٥- نكرة (غير موصوفة) نكرة تامة

نحو: رَبُّ من زارنا اليوم (رَبُّ حرف جر

معناه قد يكون)

وَرَبُّ ما غرّد في المساء (التكثير وقد يكون

التقليل)

(أي: رَبُّ إنسان زارنا، وَرَبُّ شئ غرّد)

الجملة الفعلية في المثاليين: في محل رفع، خبر

ثانياً:- تختص (ما) دون (مَنْ) بمعان أخرى؛ منها:

١- أن تكون اسماً يفيد التعجب

مثل: ما أحسن الإيمان والحب إذا اجتمعا

٢- أن تكون حرفاً للنفي فيجب له الصدارة؛ مثل:

ما الخائنُ صديقٌ أو: صديقاً

٣- أن تكون كافة (أي: حرفاً يدخل على العامل فيكفّه؛ بمعنى يمنعه عن العمل،

ويتركه معطلاً)، كأن تدخل على حرف جر، أو على ناسخ،

أو نحوهما، فلا يعمل.

نحو: ربما رجل زارنا نفعناه

ربما يود المهمل لو كان سباقاً

إنما الأمم الأخلاق

ويجب في الكتابة وصل (رَبُّ) بكلمة: (ما) كافة؛ لأن الذي

يفصل هو (ما) النكرة الموصوفة.

٤- أن تكون حرفاً زائداً (للتأكيد المعنى الأساسي وتقويته)

(زائدة؛ أي: كلمة يمكن حذفها فلا يتأثر المعنى الأساسي)
وتقع كثيراً بعد: (إذا) الشرطية.

نحو: إذا ما المجد نادانا أجبتنا

٥- أن تكون مهيئة: (وهي التي تتصل بآخر كلمة غير شرطية. فتهيئها وتُعدها
لمعنى الشرط وعمله) كدخول "ما" على "حيث"
نحو: حيثما تصدق تجذ لك أنصاراً.

١- أن تكون مغيرة: (وهي التي تلحق آخر أداة شرطية؛ فتغيرها إلى غير الشرط،
كدخول (ما) على آخر (لو))

نحو: لو ما تحافظ على الميعاد

(انتقلت من الشرط إلى التحضيض: التحريض
على عمل الشيء باستعمال حرف التحضيض
وهي: هَلَا- أَلَا- لَوْلَا- لَوْمًا)

استعمالات (ما) ومعانيها

(١) أن تكون نافية؛ وتدخل على الجملة الفعلية

نحو: ما كرهت أحدًا

وتدخل على الجملة الاسمية

نحو: ما هو بطالب علم

وقد يكون الخبر بعدها منصوبًا

نحو: ما هذا طفلاً

(٢) ما "المصدرية"، أن تكون مع الجملة بعدها في موضع مصدر.

نحو: وضافت عليهم الأرض بما رحبت: برحبتها.

(٣) ما "الظرفية"، أن يلحظ فيها الوقت

نحو: نصحني بالأمانة ما دمت حيًا

(مدة دوامي في الحياة)

(٤) ما "الاستفهامية"، ويُسأل بها عما لا يَعقل.

نحو: ما تلك بحقيبتك؟

(يجب حذف ألف "ما الاستفهامية" وإبقاء الفتحة إذا سبقت بحرف جر)

نحو: لم تفعلون ما لا تعلمون

(إذا ركبت "ما الاستفهامية" مع "ذا" لم تحذف "ألفها")

نحو: لماذا جئت؟

(٥) ما "الشرطية"، بمعنى الجزاء

نحو: "ما تفعلوا من خير يعلمه الله"

(٦) ما "التعجبية"

نحو: ما أجمل هذا الرداء

(٧) ما بمعنى (الذي)

نحو: ما عندك حافظ عليه

(٨) ما "للإبهام"

نحو: أعطني أيّ كتاب

(٩) تجيء بعد الأفعال الماضية الثلاثة وهي:

طال - وقل - وكثر

فلا تحتاج هذه الأفعال إلى فاعل. ويجيء بعد (ما) فعل

نحو: طالما انتظرتك.

(١٠) تجيء بعد (ربّ) فيليها الفعل.

نحو: ربما يزور عادل أخاه

(١١) تجيء بعد (بين)

نحو: بينما نحن في القطار رأينا خالدًا

(١٢) وتدخل بين الجار والمجرور

نحو: ممّا بركات الله أشكروا.

أي

اسم الموصول

بند ١١٣

من الأسماء الموصولة " أي " وتكون للعاقل وغيره، مفردًا وغير مفرد. ولو وضعت اسما موصولا مكانها لاستقام الكلام. فهي إذا اسم موصول. والجملة التالية لها (صلة) لها.

بند ١١٤

تختلف " أي " في أمر البناء والإعراب، عن باقي الأسماء الموصولة فأخواتها كلها مبنية.

أما هي فتبنى في حالة واحدة، وتعرب في غيرها.
فتبنى إذا أضيفت، وكانت صلتها جملة اسمية (أي: المبتدأ والخبر) صدرها - وهو المبتدأ - ضمير محذوف. هذه شروط ثلاثة لبناتها.
نحو: يُعجبني أيهم أدنى واجبة.
سأتحدث عن أيهم مغامر
سأعرف أيهم أدنى واجبة

فإن لم يتحقق شرط من شروط بنائها الثلاثة وجب إعرابها:

(١) إذا كانت مضافة، وصلتها جملة اسمية، (صدرها وهو المبتدأ) مذكور

سواء أكان المبتدأ ضميرا أم غير ضمير.

نحو سيزورتي أيهم هو أشجعُ
 سأصافح أيهم هو أشجعُ
 سأثني على أيهم هو أشجعُ
 (٢) إذا كانت غير مضافة، وصلتها جملة اسمية، صدرها مذكور.

نحو سينجح أيُّ مجتهدٍ
 سوف نهنيئُ أيًّا مجتهدٍ
 سوف نثني على أيِّ بارعٍ
 (٣) وتعرب إن كان صدر صلتها

اسما ظاهرا.

نحو هنيئُ أيهم خالد مكرمه

أو فعلا ظاهرا

نحو سوف أثني على أيهم يحترم الآخرين

أو فعلا مقدرًا

نحو سأغضب على أيهم عندك

(الفعل هنا محذوف، لأن (عند) ظرف، ولا يتعلق
 الظرف- وكذا الجار مع مجروره- في باب
 "الموصول" إلا بفعل محذوف تقديره: "استقر"،
 والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها صلة

كيفية إعراب أسماء الموصول

بند ١١٥

جميع الأسماء الموصولة المختصة مبنية، إلا اسمين للمثنى معربين؛ هما:

"الذان واللتان".

وما عدا هذين الاسمين المعربين، يلاحظ مع بنائه موقعه من الجملة، فاعل-

مفعول- مبتدأ- خير.....

فإذا عرفنا موقعه- نظرنا إلى آخره- أساكن هو أم متحرك؟

نقول: اسم موصول مبني على السكون، أو على حركة كذا في محل رفع -
في محل نصب - في محل جر. على حسب الجملة.

نحو: (الذي)

مبنية على السكون دائما، ولكنها في محل رفع
أو نصب أو جر، على حسب موقعها من الجملة.

ففي مثل: نجح الذي اجتهد

مبنية على السكون في محل رفع فاعل

شاهدت الذي نجح

مبنية على السكون في محل نصب مفعول به

أثنت على الذي نال الجائزة

مبنية على السكون في محل جر بـ(على)

صلة الموصول، وجملة الصلة

الموصولات لا تدل على شيء معين، فهي غامضة المعنى. في حاجة إلى ما يأتي بعدها؛ يزيل غموضها، وهو ما يُسمى "الصلة".

بند ١١٦

فالصلة هي التي تُعَيِّن مدلول الموصول، وتجعله واضح المعنى.

بند ١١٧

الصلة نوعان: جملة اسمية أو فعلية

شبه جملة

أولا: الجملة الاسمية أو الفعلية

(١) أن تكون خبرية لفظا ومعنى، وهي التي يكون معناها صالحا للحكم

عليه بأنه صدق أو كذب؛ كما أنها لا تكون للتعجب

نحو: اقرأ الكتاب الذي (يفيدك)

(بفيدك) جملة خبرية - الجملة الخبرية: هي التي
تحتل الصدق والكذب لذاتها أي بدون النظر
لقائلها فلا نحكم على جملة خبرية بأنها صادقة -
لأن قائلها معروف بالصدق. ولا كاذبة؛ لأن قائلها
مشهور بالكذب بخلاف أن تقول:

مات الذي غفر الله له

جملة (غفر الله له) خبرية في اللفظ دون
المعنى. وطلب (الدعاء) إنشاء لأنه طلب الدعاء
للميت بالغفران. (تسمى جملة إنشائية) فالجملة
الإنشائية هي التي يطلب بها إما حصول شيء،
أو عدم حصوله.

ونحو: جاء الذي ما أفضته

جملة تعجبية، فهي إنشائية.

(٢) يشترط في صلة الموصول التي تكون جملة فعلية أو جملة اسمية
أن تشتمل على ضمير يربطها بالموصول ويطابقه في النوع
والعدد، ويسمى هذا الضمير (العائد)

نحو: سافر اللذان أقاما في منزلي

(تشتمل صلة الموصول على (ألف الاثنين) وهو
ضمير يطابق الموصول في النوع والعدد.

ثانياً: شبه الجملة:

(أ) صلة الموصول تكون ظرفاً

نحو: أخذت التفاحة التي أمامك

(ب) صلة الموصول تكون جاراً ومجروراً

نحو: وقف الذي في القاعة

ويقدر في صلة الموصول التي تكون ظرفاً أو
جاراً ومجروراً فعل محذوف وجوباً تقديره
"استقر"

نحو: وقف الذي استقر في القاعة

حذف العائد

بند ١١٨

لا بد لكل موصول من صلة. فإن كان اسمياً وجب أن تشتمل صلته على رابط وهو: الضمير، أو ما يقوم مقامه.

هذا الرابط قد يكون مرفوعاً؛ مثل (هو)

نحو: خير الناس من هو صادق في أفعاله

أو يكون منصوباً مثل (ها)

نحو: ما أعجب الذكرى التي تركها خالد

أو يكون مجروراً مثل (هم)

نحو: أطعت الحكماء الذين استمعت إليهم

بند ١١٩

والرابط (العائد) يجوز نكره في الصلة، كما يجوز حذفه، بعد تحقق وضوح المعنى بدونه.

شروط حذف العائد

(١) يجوز حذف العائد إذا كان الضمير الرابط مرفوعاً؛ بالإضافة إلى

شرتين

(أ) أن تكون الصلة جملة اسمية، المبتدأ فيها هو

الضمير العائد

(ب) وأن يكون خبره مفرداً

كأن يسألك سائل: كيف تفرق بين ماء النهر وماء

البحر؟

فتجيب: الأنهار التي عذبة الماء، والبحار التي ملحية

الماء

تريد: الأنهار التي هي عذبة الماء، والبحار التي هي

ملحية الماء

(٢) إن كان الرابط ضميرا منصوبا يجوز حذفه بثلاثة شروط مضافا إلى شرط الضمير المنصوب.

أن يكون ضميرا متصلا، وأن يكون ناصبه فعلا تاماً، أو وصفا تاما وأن يكون هذا الوصف لغير صلة: (أل) التي يعود عليها الضمير

نحو: ركبتُ القطار الذي ركبتَ

أي (ركبته)

قرأت الكتاب المفيد الذي قرأتَ

أي (قرأته)

(٣) وإن كان الرابط ضميرا مجرورا، فإما أن يكون مجرورا بالإضافة، أو بحرف جر. فالمجرور بالإضافة يجوز حذفه: إن كان المضاف اسم فاعل أو اسم مفعول. وكلاهما للحال أو الاستقبال.

نحو: يفرح الذي أنا مُكرِّمُ الآن أو غدا (أي مكرمه)

ونحو: جادت مصنوعاتنا، فالبس منها ما أنت لابس

غدا (أي لابسه)

والمجرور بالحرف يجوز حذفه بشرط أن يكون اسم الموصول مجرورا بحرف يشبه ذلك الحرف، في لفظه، ومعناه.

وإذا حذف الرابط حذف معه الحرف بجره

نحو: سَلَّمْتُ علي الذي سَلَّمْتُ

أي: (سَلَّمْتُ عليه وانتهيتُ إلى ما انتهيتُ إليه)

المعرف بـ "أل"

بند ١٢٠

المعرف بالألف واللام اسمٌ دخلت عليه "أل" فصار معرفة

نحو اشتريت الكتاب

كلمة (كتاب) مبهمة، لأنها لا تدل على (كتاب) مُعين.
فقد يكون كتاباً في اللغة أو في الرياضة فهو (نكرة).
لكن حين أدخلنا (أل) دلت على أن كتاباً معيناً، هو
الذي سبق ذكره، ودار الحديث بشأنه.

بند ١٢١

قد تزداد (أل) في بعض الأسماء، وهي نوعان:

(١) زائدة لازمة

(٢) زائدة غير لازمة

(١) الزائدة اللازمة

هي التي تقترن باسم معرفة، ولا تفارقه كالدخلة على الأسماء
الموصولة، والأعلام.

نحو: التي - الذي ...

ونحو: السَّمَوَعِل (شاعر جاهلي)

أَلَات (اسم صنم للعرب في الجاهلية)

(٢) الزائدة غير لازمة

وهي مسموعة في الأعلام المنقولة للدلالة على أن المعنى الأصلي
ملحوظ للمتكلم

نحو: الكامل - المتوكل - الضحاك

الممنوع من الصرف

بند ١٢٢

تمهيد

الأسماء ثلاثة أقسام: المعرب المتصرف - المعرب غير المتصرف - المبني.
(١) قسم تتغير علامة آخره باختلاف موقعه من الجمل، ويدخله التثوين في آخره

نحو: جاء عليٌّ (رفع آخره وتثوينه)
رأيت عليًّا (نصب آخره وتثوينه)
ذهبت إلى عليٍّ (جر آخره وتثوينه)

هذا القسم يسمى "المعرب المتصرف"

(٢) قسم تتغير علامة آخره باختلاف موقعه من الجمل، ولكنه لا ينون

نحو: جاء أحمدُ
رأيت أحمدَ
ذهبت إلى أحمدِ

هذا القسم يسمى "المعرب غير المتصرف"

تعريف المعرب غير المتصرف:

("المعرب" هو اللفظ الذي تتغير علامة آخره بتغير العوامل)

("المتصرف" هو الذي يكون في آخره التثوين الدال على "الصرف")

(٣) قسم لا تتغير علامة آخره بتغير التراكيب، ويسمى المبني؛ ولا يدخله التثوين

نحو: هؤلاء
جاء هؤلاء
أبصرت هؤلاء
انفعت بهؤلاء

الممنوع من الصرف يكون: علما أو صفة أو اسما

العلم الممنوع من الصرف

يُمنع العلم من الصرف أي التثوين، ويُجرُّ بالفتحة نيابةً عن الكسرة:

(أ) - إذا كان مؤنثا، مختوما بالتاء الدالة على التأنيث،

لا فرق بين العلم المذكر أو العلم المؤنث

نحو: عنتره - فاطمة

• أو علم مؤنث غير مختوم بتاء التأنيث، وأحرفه تزيد على ثلاثة

نحو: زينب - سعاد - اعتماد

• أو غير مختوم بتاء التأنيث، ولكنه علم مؤنث، ثلاثي محرك الوسط

نحو: قَمَر - أَمَل

(ب) - إذا كان علما أعجميا

نحو: زرت لندن

جنت من لندن

ونحو: ابراهيم - رمسيس

(ج) - إذا كان مركبا تركيبيا مرجميا

نحو: شاهدنا نيويورك

ذهب السائح إلى نيويورك

ونحو: بورسعيد

(د) - إذا كان مزيدا فيه ألف ونون، سواء أكان العلم للإنسان أو لغيره

نحو: مروان - عَمَّان

(هـ) - إذا كان على وزن الفعل

نحو: أعطيت الكتاب لأحمد

(و) - إذا كان مذكراً ثلاثياً مضموم الأول مفتوح الثاني (على وزن فَعَلَ)

نحو: عَمَّر - زُحَل

الصفة الممنوعة من الصرف

بنو ١٢٥

تُمنع الصفة من الصرف، وتُجرُّ بالفتحة نيابة عن الكسرة
(أ) - إذا كانت على وزن فَعَلان (بفتح الفاء وسكون العين)

نحو: عَطْشان - غَضْبان

(ب) - إذا كانت على وزن فَعَل، ومؤنثه فَعَلَاء أو فَعَلَى

نحو: أَحْمَر - حَمْرَاء

أَخْسن - حُسْنَى

(ج) - أن يكون الاسم أحد الأعداد العشرة الأولى وصيغته على وزن:

فَعَالٌ - مَفْعَلٌ أَحَادٌ - مَفْشَرٌ

نحو: أَحَادٌ - مَوْحِدٌ ثَنَاءٌ - مَثْنَى

ثَلَاثٌ - مَثَلثٌ رُبَاعٌ - مَرْبَعٌ

خَمَاسٌ - مَخْمَسٌ سُدَاسٌ - مَسْدَسٌ

سَبَاعٌ - مَسْبَعٌ ثَمَانٌ - مَثْمَنٌ

تُسَاعٌ - مَتْسَعٌ عَشَارٌ - مَفْشَرٌ

وتعرب حالاً:

نحو: صافحت الفائزين أَحَادًا (واحداً - واحداً)

سار الجند ثَنَاءً (اثنين - اثنين)

وتعرب نعنا:

شاهدت طيوراً مثنى؛ وطيوراً ثلاثاً

نهو:

وتعرب خبراً

أصابع اليدين خماساً

نهو:

* يجوز أن يتكرر اللفظ، فيكون التالي توكيداً لفظياً للأول.

سار الجند مثنى مثنى

نهو:

مثنى الأولى (حال) - (مثنى) التالية (توكيد لفظي)

(د) - كلمة "أخر": جمع، مفردة: أخرى

و(أخرى) مؤنث للفظ مذكر؛ هو (آخر)

و(آخر)؛ على وزن (أفعل) - معناه: أكثر مخالفة ومغايرة

(آخر): أفعل للتفضيل - مجرد من (أل) والإضافة

دخل المدرسة بنات آخر

نهو:

مررت ببنات آخر (جمع مذكر ومؤنث)

المنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع أو الف التانيث

بند ١٢٦

يمنع الاسم من الصرف، ويُجر بالفتحة نيابة عن الكسرة

(أ) - إذا كان على صيغة منتهى الجموع

منتهى الجموع: هي كل جمع تكسير بعد ألف تكسيه حرفان؛ أو ثلاثة

أحرف؛ بشرط أن يكون أوسط هذه الثلاثة حرفاً ساكناً

جمع تكسير به ألف زائدة بعدها حرفان

على وزن فواعل

جواهر

نهو:

أفاعل

أقارب

فاعائل

طبائع

مفاعل

معابد

جمع تكسيروه به الف زائدة بعدها ثلاثة أحرف

<u>نحو:</u>	مفاتيح	على وزن مفاعيل
	أحاديث	أفاعيل
	مناديل	فعاليل

(ب) - إذا كان محتوما بألف التانيث المقصورة

<u>نحو:</u>	جَرَحِي؛ جمع جريح
<u>نحو:</u>	الولد الفائز نَعَمِي
	مرفوعة بضمة مقدرة على الألف
	ظل الفائز نَعَمِي
	منصوبة بفتحة مقدرة على الألف
	قابل النعمة بِنَعَمِي
	مجرورة بفتحة مقدرة على الألف نيابة عن
	الكسرة

(ج) - إذا كان محتوما بألف التانيث المدودة

دائما يسبقها مباشرة ألف زائدة للمد

<u>نحو:</u>	صحراء	وهي اسم نكرة
	حمرء	وصف للشيء الأحمر المؤنث
	وفي الإعراب نقول:	مرفوعة بالضمة الظاهرة
		منصوبة بالفتحة الظاهرة
		مجرورة بالفتحة الظاهرة نيابة
		عن الكسرة

- * يُمنع الاسم من الصرف بشرط ألا يكون مضافا، ولا مقرونا بـ(أل)
- * إذا تجردت صيغة منتهى الجموع من (أل) و (الإضافة)، وكانت اسما منقوصا (أي: اسما معربا آخره (ياء) لازمة، غير مشددة، قبلها كسرة مثل: هاد- راض. فهذه الكلمات مختومة في أصلها بالياء الساكنة اللازمة التي حذفت بسبب مجيء التنوين)

نحو:

دواعٍ

جمع: داعية أصلها: دواعي

ثوانٍ

جمع: ثائية أصلها: ثواني

حذفت الياء ويجيء التنوين عوضا عنها

وتبقى الكسرة قبلها في حالتها الرفع والجر

وتبقى الياء في حالة النصب - وتظهر الفتحة عليها بغير

تنوين

نحو:

للرحلات دواعٍ، وبعضها ليس لها من دواعٍ فهل لك أن

تخبرني دواعي الرحلات.

دواعٍ الأولى

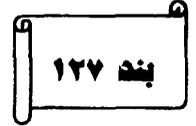
مرفوعة بضمة مقدرة على الياء المحذوفة

دواعٍ الثانية

مجرورة بفتحة مقدرة على الياء المحذوفة

دواعي الثالثة

منصوبة بالفتحة الظاهرة



يُجر الممنوع من الصرف بالكسرة إذا كان مضافا أو به (أل)

نحو:

أثنت على أفضل التلاميذ

ترقى الأمم بالمدارس الصناعية

استمتعت بجمال الورد الحمراء

التنوين



التعريف:

"التنوين" نون ساكنة، زائدة- أي: ليست من أصل بنية الكلمة، ولا من حروفها الأصلية- تلحق آخر الأسماء لفظاً، ولا خطأ.

سافر خالدٌ

نحو:

كافأت خالدًا

أثبتت على خالد

وكان الأصل أن تكتب: خالِدُنْ - خالِدِنْ - خالِدِينْ
أي بزيادة (نون) ساكنة في آخر الكلمة، تحدث
رنيًا خاصًا؛ وتنغيمًا عند النطق بها.
ولهذا يسمونها "التنوين"، أي: "الترنيم".

المبتدأ والخبر

بند ١٢٩

المبتدأ اسم مرفوع، في أول الجملة، خال من عامل لفظي يدخل على الكلمة فيؤثر في آخرها؛ بالرفع، أو النصب، أو الجر، أو الجزم.
المحيطاتُ خمسٌ مثل:

بند ١٣٠

الخبر اسم مرفوع يتم مع المبتدأ المعنى الأساسي للجملة.
الرياضة مفيدة مثل:
الاسم الثاني هو الذي أخبرنا بفائدة الرياضة،
ولذلك يُسمى (خبراً)

الجملة الاسمية

بند ١٣١

الجملة الاسمية هي التي تتركب من مبتدأ وخبر.
الجو معتدل مثل:

المبتدأ والخبر وتطابقهما

بند ١٣٢

الخبر يطابق المبتدأ في الإفراد والتنثنية والجمع والتذكير والتأنيث

نحو: النجم لامع
المدينة عامرة
التلميذان حاضران
الحجرتان واسعتان
التلاميذ أذكياء

بند ١٣٣

إذا كان المبتدأ جمعا لغير العاقل يجوز الإخبار عنه بالجمع وبالمفرد المؤنث
نحو الشجرات مورقات (أو: مورقة)
القصور عالية (أو: عاليات)

خبر المبتدأ حين يكون جملة أو شبه جملة

بند ١٣٤

كما يكون خبر المبتدأ مفردا يكون جملة فعلية، أو جملة اسمية، أو شبه جملة.
أي ظرفا أو جارا ومجرورا

بند ١٣٥

الخبر المفرد

نحو: الشمسُ كُرَّةٌ
الخبر (جامد): ليس مشتقا
وإما مشتق: (أي: وصف)
فيرفع ضميرا مستترا وجوبا أو يرفع ضميرا
بارزا، أو اسما ظاهرا بعده
نحو: الهرمُ مرتفع
أي مرتفع هو

* ومن المشتق ما يعرب على حسب الظاهر خيراً للمبتدأ، مع أن معناه في الواقع لا ينصبُ على ذلك المبتدأ، ولا ينسب إليه مباشرة

نحو: البنت الأبُ مكرمةٌ هي

البنت مبتدأ أول

الأب مبتدأ ثان

مكرمة خبر المبتدأ الثاني

مع أن معنى هذا الخبر- وهو (الإكرام) مُنصَبٌ على المبتدأ الأول وحده، لأن البنت هي المَكْرَمَةُ؛ أي: المنسوب لها الإكرام، بون المبتدأ المبتدأ الثاني.

بند ١٣٦

الخبر الجملة:

والجملة إما (اسمية) وإما (فعلية)، وكل واحدة منهما قد تقع خبراً؛ فتكون هنا (في محل رفع)؛ لأنها حالة محله.

نحو: الصيف يشتد حره

ضمير الهاء عائد على الصيف

الربيع جَوْه معتدل

ضمير الهاء عائد على الربيع

بند ١٣٧

يشترط في الجملة الواقعة خبراً أن تشتمل على رابط يربطها بالمبتدأ والروابط أنواع كثيرة؛ منها:

(١) الضمير الراجع إلى المبتدأ وهو أصل الروابط وأقواها

نحو: الزارع فضلُه كبيرٌ الضمير ظاهر

الأرض تتحرك الضمير مستتر مقدر

الثوبُ "الرائحة رائحة المسك" أي: الرائحة منه

* يشترط في الضمير الرابط أن يكون مطابقاً للمبتدأ السابق في التذكير والتأنيث والإفراد والتثنية والجمع
(٢) الإشارة إلى المبتدأ السابق

نحو: الحرية تلك أمينة الأبطال

اسم الإشارة مبتدأ ثان

(٣) إعادة المبتدأ السابق؛ بقصد التفخيم، أو التهويل، أو التحقير

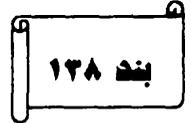
نحو: الحرية ما الحرية؟

الحرية: مبتدأ أول

ما: اسم استفهام مبتدأ ثان، مبني على السكون في محل رفع.

الحرية: خبر الثاني

والجملة من الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول



في الأساليب التي يكون فيها الخبر جملة معناها هو معنى المبتدأ

نحو: كلامي: "الجو معتدل"

كلام: مبتدأ مضاف، والياء مضاف إليه، مبني على السكون في

محل جر

الجو: مبتدأ ثان

معتدل: خبر المبتدأ الثاني

والجملة من (المبتدأ الثاني وخبره) في محل رفع خبر المبتدأ الأول

نحو: (إن أخاك من واساك) مثل قديم

(إن أخاك من واساك): كلها من أولها إلى آخرها

مبتدأ مرفوع بضمزة مقدرة على آخره

والخبر: كلمة (مثل)

الخبر شبه الجملة

شبه الجملة

(١) الظرف بنوعيه؛ ظرف زمان وظرف مكان

نحو: الرحلة يومَ الخميس

ظرف زمان منصوب في محل رفع خبر المبتدأ.

الحديقة أمام البيت

ظرف مكان منصوب في محل رفع خبر المبتدأ.

(٢) حرف الجر مع مجروره

نحو: السكر من القصب

الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ

• كيف نعرب الظرف بنوعيه؟ وكيف نضبطهما؟

(١) إن كان الظرف للزمان نكرة والمبتدأ معرفة؛ يكون الرفع

نحو: الصوم يومَ، والسهر ليلةً

(٢) إذا كان الظرف للزمان من أسماء الشهور، ووقع خبراً عن مبتدأ هو

معنى وزمان، يرفع الخبر

نحو: أولُ السنة ينايرُ، وشهرُ الربيع مارسُ

طوبى

"طوبى" بمعنى الجنة، أو السعادة

طوبى: مبتدأ والخبر لا يكون إلا جارا مع مجرور (شبه جملة)

نحو: طوبى للمؤمن

المبتدأ المنكرة

بند ١٤١

المبتدأ لابد أن يكون معرفة، وإلا صارت الجملة غير مفيدة.
ولكن توجد بعض المواضع الذي يقع فيها المبتدأ نكرة:
إذا دلت النكرة على:

(١) عموم

كلُّ عما يصدر منه

نحو:

(٢) إذا سُبِّحَتْ بِنَفِي

ما مجتهدٌ غائبٌ

نحو:

(٣) إذا سُبِّحَتْ بِاسْتِنْهَامٍ

ما الذي في السيارة

نحو:

(٤) إذا دَكَتْ عَلَى خُصُوصٍ

إما بالإضافة إلى نكرة

طالبٌ إحسانٌ واقفٌ

نحو:

وإما بالوصف

نومٌ مبكرٌ أفضلٌ من سَهَرٍ

نحو:

(٥) إذا تَقَدَّمَهَا خَبْرُهَا وَهُوَ ظَرْفٌ

عندي كتاب

نحو:

أو جارٌّ ومجرورٌ

في الحديقةِ ثمارٌ

نحو:

حذف المبتدأ وجوبا

بنو ١٤٢

حذف المبتدأ وجوبا في أربعة مواضع:

(أ) - إذا كان خبره نعتا خاصا بالمدح

نحو: أثبتت على التلميذ المجتهدُ

إذا كان خبره نعتا خاصا بالذم

نحو: ابتعدت عن اللئيم الخسيسُ

إذا كان خبره نعتا خاصا بالترحم (إظهار الرحمة والحنان)

نحو: تصدق على الفقير المسكينُ

كلمة المجتهدُ، الخسيسُ؛ المسكين نعت مجرور، ولكن يجوز إبعاد النعت عن الجر إلى الرفع أو النصب، وغنننن لا يُسمى "نعتا"، وإنما يكون في حالة رفعه "خبرا" لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره "هو" مثلا.

فيكون المراد:

أثبتت على التلميذ "هو المجتهدُ"

ابتعدت عن اللئيم "هو الخسيسُ"

تصدق على الفقير "هو المسكينُ"

(ب) - إذا كان خبره مخصوص "نعم" و"بنس"

نحو: نعم التاجرُ خالدُ

بنس التاجرُ مرادُ

الممنوح هو "خالد" ويُسمى المخصوص بالمدح

والممنوم هو "مراد" ويُسمى المخصوص بالذم

يجوز إعرابان:

الأول: أن يعرب المخصوص خبرا لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره "هو"

فيكون: نعم التاجرُ هو خالدُ
 بنس التاجرُ هو مرادُ
 الثاني: أن يعرب المخصوص مبتدأ والجملة قبله خبر له

(ج) - أن يكون الخبر مصدرا نائبا عن فعله (يؤدي معنى فعله)

نعو: عملٌ لذيذٌ

أي: عملي عملٌ لذيذٌ

(د) - أن يكون الخبر صريحا في القسم، يكون معلوما للسامع أنه "يمينا"

نعو: في ذمّتي لأكرمَنُ الفقيرَ

(في ذمّتي) يمين يتصل بالقسم

والجار والمجرور خبر مقدم

و"يمين" مبتدأ مؤخر

في ذمّتي: المبتدأ محذوف وجوبا هو (يمين)

وحذف لأن الخبر مشعر بالقسم

نماذج في الإعراب

(١) عزاءٌ صادقٌ

عزاء خبر لمبتدأ محذوف وجوبا والتقدير "تعزيتي"
 صادق نعت لعزاء مرفوع

(٢) نعم المخلصُ خالدٌ

نعم فعل ماضٍ للمدح مبني على الفتح
 المخلصُ فاعل مرفوع بالضمّة
 خالدٌ خبر مرفوع بالضمّة لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره (الممدوح)
 "هو"

(٣) عزمٌ وطيدٌ

عزم خبر مرفوع بالضمّة لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره "عزمي"
 وطيد صفة مرفوعة بالفتحة

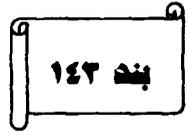
(٤) في ذمّتي لأكرمَنُ الفقيرَ

في
ذمتي
حرف جر
اسم مجرور بكسرة مقدرة.
و"ياء" المتكلم ضمير مضاف إليه مبني في محل جر والجار
والمجرور خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره (يمين)
(اللام) واقعة في جواب القسم
لَأُكْرِمَنَّ
(أكرم) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله (بنون) التوكيد
(نون التوكيد) حرف مبني على الفتح
والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنا)
الفقير
مفعول به منصوب بالفتحة
وجملة (لَأُكْرِمَنَّ) جواب القسم لا محل لها من الإعراب

(٥) تصدق على الفقير المسكين

تصدق
على
الفقير
المسكين
فعل أمر مبني على السكون
حرف جر
مجرور بالكسرة
نعت مقطوع للترحم، وهو خبر مرفوع بالضمة لمبتدأ
محذوف وجوبا تقديره (هو)

حذف الخبر وجوبا



حذف الخبر وجوبا في أربعة مواضع:

(أ) أن يقع الخبر "كونا عاما" أي: موجودا وكاننا
والمبتدأ بعد (لولا) الامتناعية

لولا النيل لكانت مصر قفرا نحو:

لولا العلم لشقى العالم

لولا الحضارة ما تقدم البشر

فالنيل موجود والعلم موجود والحضارة موجودة
(فالموجود هنا يُسمى "الكون العام").

فالمحال:

لولا النيلُ لكانت مصرُ قفراً
الجملة مبدوءة بكلمة (لولا) التي لها جملة
شرط، وجملة جواب. فالشرط (وجود النيل)
والجواب (كون مصر قفراً). و(لولا) تفيد (امتناع
الجواب) لوجود (الشرط).
الكلمة بعد (لولا) مرفوعة لأنها مبتدأ والخبر
محذوف وجوبا. والتقدير: لولا النيل (موجود)
لكانت مصر قفراً.

(ب) أن يكون لفظ المبتدأ نصاً في القسم

نحو: أَيْمُنُ اللهُ لِأَعْمَلَنَّ وَأَجِبِي

أَيْمُنُ تَسْتَعْمَلُ فِي الْقَسَمِ وَكُلِ اسْمٍ مَرْفُوعٍ مِنْ
هَذِهِ مَبْتَدَأٌ وَالْخَبْرُ مَحْذُوفٌ وَجُوباً تَقْدِيرُهُ
(قَسَمِي)

(ج) أن يقع المبتدأ معطوفاً وغطف عليه اسم آخر يواو للعطف تفيد
(المصاحبة)

نحو: كُلُّ صَدِيقٍ وَصَدِيقُهُ

الخبر محذوف وجوباً وتقديره (مقترنان)
متلازمان الصديق وصديقه
(الصديق) مبتدأ بعده (واو) تفيد العطف والمعية،
وبعد هذه (الواو) يجيء المعطوف على (المبتدأ)
ويشاركه في الخبر. الخبر محذوف نفهه من
الجملة وهو كلمة "متلازمان" أو "متصاحبان"
أو "مقترنان" أو ما يدل على الملازمة والمصاحبة
التي توحى بها (الواو) التي بمعنى: (مع)

(د) الخبر الذي بعده حال تدل عليه، من غير أن تصلح في المعنى لأن
تكون هي الخبر. والمبتدأ مصدر مضاف إلى معموله، أو اسم
تفضيل مضاف إلى مصدر صريح أو مؤول.

نحو: احترامي التلميذ مُهذَّباً

"احترامي": مبتدأ - مصدر - مضاف

أكثرُ حُبِّي الزهرَ ناضراً ونحو:

"أكثرُ": مبتدأ - اسم تفضيل - مضاف إلى مصدر

(حبي) الصريح

أحسنُ ما يرى البستانُ مثمراً ونحو:

"أحسنُ": مبتدأ - اسم تفضيل - مضاف إلى

مصدر مؤول (ما يرى)

نجد (الخبر) محذوفاً وجوباً تقديره:

في المثال الأول:

احترامي التلميذ (حاصل) إذا كان مهذباً

في المثال الثاني:

حبي للزهر (حاصل) إذا كان ناضراً

في المثال الثالث:

أحسن ما يرى (حاصل) إذا كان البستان مثمراً

فالحال: مهذباً - ناضراً - مثمراً؛ أغنت عن

الخبر، وفي الوقت ذاته لا تصلح مع جهة

المعنى أن تكون خبراً لهذا المبتدأ.

نماذج في الإعراب

(١) لَعَمْرِي لِأَنْصِفَنَّ الْمَظْلُومَ

(عَمْرِي) حياتي: وهذه الكلمة لا تستعمل إلا في القسم

لَعَمْرِي (اللام) لام الابتداء؛ (عَمْر) مبتدأ و(الياء) مضاف إليه.

والخبر محذوف وجوباً تقديره (قَسَمِي)

لَأَنْصِفَنَّ (اللام) لام القسم، أَنْصِفَنَّ فعل مضارع مبني على الفتح

لاتصاله بنون التوكيد؛ والفاعل (أنا)

المظلوم مفعول به منصوب بالفتحة

(٢) كُلُّ تَلْمِيذٍ وَكُتْبِهِ

كُلُّ مبتدأ مرفوع بالضمة

تلميذ مضاف إليه مجرور بالكسرة

وكتبه (الواو) حرف عطف يدل على المصاحبة، (كتبه) معطوفة على (كل) و (الهاء) مضاف إليه، والخبر محذوف وجوبا، تقديره (مقترنان)

(٣) **يمين الله لقد أنجزتُ وعدي**

يمين الله مبتدأ مرفوع بالضمّة مضاف إليه مجرور بالكسرة، وخبر المبتدأ محذوف وجوبا تقديره (قسمي)

لقد أنجزتُ وعدي (اللام) لام القسم؛ (قد) حرف تحقيق مبني على السكون فعل وفاعل مفعول به منصوب بفتحة مقدرة، والياء ضمير مضاف إليه في محل جر

(٤) **لولا الحضارة ما تقدم البشر**

لولا الحضارة حرف امتناع لوجود، وهي أداة شرط غير جازمة مبتدأ مرفوع بالضمّة، وخبره محذوف وجوبا تقديره (موجود)

ما تقدم البشر (ما) حرف نفي مبني على السكون؛ (تقدم) فعل ماض مبني على الفتح فاعل مرفوع بالضمّة، والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب جواب (لولا)

(٥) **احترامي التلميذ مهذباً**

احترامي التلميذ مهذباً مبتدأ مرفوع بضمّة مقدرة، وهو مصدر مضاف إلى فاعله (ياء المتكلم)

التلميذ مهذباً مفعول به منصوب بالفتحة حال أغنت عن الخبر منصوبة بالفتحة، والخبر محذوف وجوبا تقديره (حاصل)

(أي): احترامي التلميذ (حاصل) إذ كان مهذباً

تقديم المبتدأ وجوباً

بنو ١٤٤

يجب تقديم المبتدأ في الحالات الآتية:

(أ) إذا كان المبتدأ والخبر معرفتين. أو نكرتين متساويتين أو متقاربتين في التخصص.

نحو: خالد شريكي

ونحو: أكبر منك يوماً أكثرُ منك معرفةً

المبتدأ والخبر معرفتان أو نكرتان؛ متساويتان في التخصص. فلو أخرجنا المبتدأ نَقَعَ في لُبْس. إذا لا توجد علامة تدل على المعنى المراد.

المقصود أن يُحْكَمَ على المبتدأ لا أن يُحْكَمَ به

ففي المثال: خالد شريكي

لقد عَرَفَ من أتحدث معه أنني أتحدث عن (خالد) ولكنه لم يعرف أنه "شريكي". قلت: خالد

شريكي

أما إذا عرف من أتحدث معه أن لي شريكاً ولكنه لم يعرف اسمه، فيجب أن أقول: شريكي خالد. وفي هذه الحال يجب تقديم المبتدأ.

فمثال: أبي أخي في الحنان

كلمة (أب) خبر مقدم؛ وليست مبتدأ؛ لأن المراد: أخي كأبي. أي: الحكم على الأخ بأنه كالأب في الحنان، ولا يُعقل العكس.

فالمحكوم عليه هو الأخ؛ فهو (المبتدأ) والمحكوم به هو الأب؛ الذي يشابهه الأخ فالأب هو الخبر ولو تقدم.

(ب) أن يكون الخبر جملة فعلية، فاعلها ضمير مستتر يعود

على المبتدأ

الزهرُ يبتسم في الربيع

نحو:

الخبر جملة فطية، فعلها يرفع ضميرا مستترا

يعود على المبتدأ.

(ج) أن يكون الخبر محصورا فيه المبتدأ بـ (إنما) أو (إلا) و"محصورا" بمعنى متفرغا له كل التفرغ. كأن تُريد قصر أو حصر "البحثري" على الشعر، وانقطاعه له؛ فتقول: إنما البحتري شاعر.

فقد قصرنا "البحثري" على الشعر؛ أي: جعلناه مختصا بالشعر، منقطعا له دون غيره من العلوم والفنون الأخرى.

ولا بد في الحصر (القصر) من شيء محصور، ومن محصور فيه ذلك الشيء، ومن علامة حصر.

(البحثري) هو المحصور (ويسمى المقصور أيضا)

(الشعر) هو المحصور فيه (ويسمى المقصور عليه)

(إنما) علامة الحصر

وإذا كانت الأداة (إلا)؛ فالمقصود عليه هو الواقع بعدها مباشرة.

نحو: ما الصناعة إلا ثروة

ما أنت إلا شاعر

(د) يجب تقديم المبتدأ إذا كان اسما مستحقا للصدارة؛ كأسماء

الاستفهام - الشرط - ما التعجبية - كم الخبرية - ضمير الشأن -

المبتدأ المقترن بلام الابتداء، والموصول الذي اقترن خبره بالفاء

اسم الاستفهام نحو: مَنْ القادم؟

الشرط نحو: مَنْ يذاكر ينجح

ما التعجبية نحو: ما أطيبَ خلقك

كـ الخبرية نحو: كم صديقٍ عرفت فيه الإخلاص

ضمير الشأن نحو: هي الدنيا تُعطي وتمنع

(هي) ضمير لا يعود على مذكور قبله، ويُفسر
بجملة بعده، هي هنا "الدنيا تُعطي" ويسمى مثل
هذا الضمير؛ بضمير (الشأن)

ضمير الشأن: ضمير يكون في صدر جملة بعده؛ تفسر دلالاته، وتوضح المراد
منه، ومعناها معناه. وهو يرمز للشأن، أي: للحال التي يراد الكلام عنها والتي سيدور
الحديث فيها بعده مباشرة. ويسمى عند بعض النحاة (ضمير القصة) لأنه يشير إلى
القصة؛ أي: المسألة التي سيتناولها الكلام.

المبتدأ المقترن بلام الابتداء نحو: لمصر هبة النيل
الموصول المقترن خبره بالفاء نحو: الذي يجتهد فله النجاة

نماذج في الإعراب

(١) هي الأيام دول

هي ضمير الشأن مبتدأ أول
الأيام مبتدأ ثان
دول خبر المبتدأ الثاني، وجملة (الأيام دول) خبر المبتدأ الأول

(٢) ما العلم إلا نور في الظلام

ما نافية
العلم مبتدأ مرفوع بالضممة
إلا أداة حصر
نور خبر المبتدأ مرفوع بالضممة
في الظلام جار ومجرور

(٣) الذي يُحسنُ فله الجزاء الأسمى

الذي اسم موصول مبتدأ أول مبني على السكون في محل رفع
يُحسنُ فعل مضارع مرفوع بالضممة والفاعل ضمير مستتر تقديره
(هو)
فله الفاء واقعة في خبر الاسم الموصول
(له) جار ومجرور خبر مقدم

الجزاء مبتدأ ثان مؤخر مرفوع بالضمّة، والجملة من المبتدأ الثاني،
وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول (الذي)
الأسمى صفة للجزاء، مرفوعة بضمة مقدرة.

(٤) إِنَّمَا النَّاسُ أَعْدَاءُ لِمَا يَجْهَلُونَ

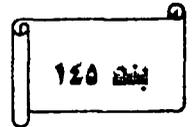
إنما (إنّ) حرف توكيد، (ما) كفت إنّ عن العمل
الناس مبتدأ مرفوع بالضمّة
أعداء خبر المبتدأ مرفوع بالضمّة
لما (اللام) حرف جر؛ (ما) اسم موصول مبني على السكون في
محل جر

يجهلون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون، واو الجماعة ضمير فاعل
في محل رفع، والجملة لا محل لها من الإعراب صلة
الموصول، والعائد محذوف مفعول به للفعل (يجهلون)
والتقدير (يجهلونه)

(٥) كَمْ حَدَائِقَ بِالْقَنَاظِرِ

كم خبرية تفيّد التّكثير، مبتدأ مبني على السكون في محل رفع
حدائق مضاف إليه مجرور بالفتحة، لأنه ممنوع من الصرف
بالقناظر الباء حرف جر، القناظر: اسم مجرور بالكسرة والجار
والمجرور خبر المبتدأ (كم)

تقديم الخبر وجوبا



يجب تقديم الخبر على المبتدأ في مواضع أهمها:

(أ) إذا كان الخبر ظرفا أو جارا مع مجروره، والمبتدأ نكرة

نهو: عندي كتاب

في الفصل تلميذ

(ب) أن يكون المبتدأ مشتملا على ضمير يعود على جزء من الخبر

نحو: في السيارة سائقها
 كلمة (سائق) مبتدأ، خبره الجار مع المجرور
 (في السيارة) وفي المبتدأ ضمير يعود على
 السيارة التي هي جزء من الخبر (جزء: لأن
 الخبر الجار مع مجروره)

(ج) إذا كان الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة؛ كأسماء الاستفهام؛
 أو ليس اسم استفهام بنفسه، ولكنه مضاف إلى اسم استفهام

نحو: أين التلميذ؟
 (أين) اسم استفهام؛ مبني على الفتح في محل
 رفع خبر مقدم. و(التلميذ) مبتدأ مؤخر.

ونحو: صاحب أي سيارة أنت؟
 (د) أن يكون الخبر مقصورا على المبتدأ (بيلا أو إنما)

نحو: ما في الفصل إلا التلاميذ
 إنما في الفصل التلاميذ

نماذج في الإعراب

(١) متى الامتحان؟ متى اسم استفهام خبر مقدم مبني على السكون في محل رفع الامتحان مبتدأ مؤخر مرفوع

(٢) على الظالم جزاء ظلمه على حرف جر الظالم مجرور بعلى والجار والمجرور خبر مقدم جزاء مبتدأ مرفوع وهو مضاف ظلمه (ظلم) مضاف إليه. والضمير في محل جر مضاف إليه.

(٣) إنما الصديق من ساعدك في الضيق إنما (إن) حرف توكيد، (ما) كافة الصديق خبر مقدم مرفوع بالضممة

مَنْ ساعدك
 اسم موصول مبتدأ مؤخر مبني على السكون في محل رفع
 (ساعد) فعل ماض مبني على فتح مقدر، والفاعل ضمير
 مستتر تقديره (هو) و(الكاف) ضمير في محل نصب مفعول
 به. والجملة لا محل لها من الإعراب صلة الموصول
 في الضيق جار ومجرور بالكسرة

سَدُّ الْفَاعِلِ أَوْ نَائِبِهِ مَسَدَ الْخَبْرِ

بند ١٤٦

يشترط في المبتدأ المشتق الذي يرفع فاعلا أو نائب فاعل يسدُّ مسدَّ الخبر، أن يكون معتمدا على نفي أو استفهام.

نحو: ما مشكور الجاهل
 أتاجح التلميذ؟

كل مثال يتألف من كلمتين مسبوقتين بنفي أو استفهام.
 الكلمة الأولى: اسما مشتقا من المصدر
 فهي اسم فاعل (تاجح) أو اسم مفعول (مشكور)
 وهذان يعملان عمل الفعل. يرفعان الفاعل ونائب الفاعل.

بند ١٤٧

إذا كان المشتق مفردا وتاليه مفردا

نحو: ما تاجح الكسول

يجوز أن تعرب (تاجح) مبتدأ و(الكسول) فاعلا سد مسد الخبر
 ويجوز أن تعرب (الكسول) مبتدأ مؤخرا و(تاجح) خبرا مقدما
ونحو: ما مشكور الجاهل.

وتستطيع أن تقول: ما الجاهل مشكور فتعرب (مشكور) مبتدأ و(الجاهل) نائب
 فاعل

لأن اسم المفعول مشتق من مصدر المبني
للمجهول فيرفع نائب الفاعل. وهذا النائب عن
الفاعل سدّ مسدّ الخبر. ولك أن تعرب (الجاهل)
مبتدأ مؤخرًا و(مشكور) خبرًا مقدمًا.

بند ١٤٨

إذا كان المشتق مفردًا وتاليه مثنى أو مجموعًا.

ما فاهم التلميذان نحو:

أفاهم التلاميذ؟

المشتق مفرد؛ معتمد على نفي أو استفهام ولكن
تاليه مثنى أو مجموع ونظرًا لأنه يشترط في
الخبر أن يطابق المبتدأ.

فيجب أن يُعرب المشتق مبتدأ؛ وما بعد فاعلا
سدّ مسدّ الخبر

أو نائب فاعل سدّ مسدّ الخبر

ما مغلوب الجنود نحو:

فالجنود نائب فاعل سدّ مسدّ الخبر مرفوعًا
بالضمة.

بند ١٤٩

إذا كان المشتق مثنى أو مجموعًا وتاليه مثله.

ما فاهمان التلميذان نحو:

أفاهمون التلاميذ

المشتق هنا اعتمد على نفي أو استفهام وطابق
ما بعده في التثنية والجمع

(فاهمان) خبر مقدم - التلميذان مبتدأ مؤخر

لا يصح أن يكون (فاهمان) مبتدأ و(التلميذان) فاعلا. لأن المشتق كالفعل كلاهما لا يثنى ولا يجمع، إذا كان الفاعل مثنى أو جمعا.

نماذج في الإعراب

(١) أفاهم التلميذ

أفاهم الهمزة للاستفهام، فاهم مبتدأ مرفوع
التلميذ فاعل سد مسد الخبر

(٢) ما مظلوم الجاني

ما نافية
مظلوم مبتدأ مرفوع
الجاني نائب فاعل سد مسد الخبر

(٣) أنافع البكاء على ما فات

أنافع الهمزة للاستفهام، (نافع): يجوز أن تعرب مبتدأ مرفوعا بالضمّة
البكاء فتكون (البكاء) فاعلا سد مسد الخبر مرفوعا بالضمّة ويجوز (نافع) أن تعرب خبرا مقدما مرفوعا بالضمّة، فتكون كلمة (البكاء) مبتدأ مؤخرا مرفوعا بالضمّة.
على ما (على) حرف جر؛ (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل جر
فات فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)

والجملة من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.

(٤) أمفهومٌ الدرس؟

أمفهومٌ (الهمزة) للاستفهام حرف مبني، (مفهوم) يجوز أن تعرب مبتدأ مرفوعا بالضمّة.

الدرس فتكون كلمة (الدرس) نائب فاعل سدّ مسدّ الخبر مرفوعاً بالضمة.

ويجوز أن تكون كلمة (مفهوم) خبراً مقدماً مرفوعاً بالضمة فتكون كلمة (الدرس) مبتدأً مؤخراً مرفوعاً بالضمة.

(5) ما فاهمّ التلميذان

ما فاهمّ (ما) نافية؛ (فاهم) مبتدأ مرفوع بالضمة
التلميذان فاعل سدّ مسدّ الخبر مرفوع بالألف

توضيح لما سبق

أمحسن خالد؟

هنا الاسم المشتق مفرد، وتاليه مفرد، فيجوز في (خالد) إعرابان:

١- فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالضمة.

٢- مبتدأ مؤخر، وكلمة (محسن) خبر مقدم، مرفوع بالضمة

أفاهمان التلميذان؟

المشتق مثنى، وتاليه كذلك، فيجب في كلمة (التلميذان) إعراب واحد وهو أن تكون مبتدأ مؤخراً مرفوعاً بالألف، وكلمة (فاهمان) خبر مقدم مرفوع بالألف

ما محبوب البخلاء..

المشتق هنا مفرد، وتاليه جمع، فيجب في كلمة (البخلاء) إعراب واحد وهو أن تكون نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوعاً بالضمة

أمسافرون الفائزون؟

المشتق هنا جمع، وتاليه جمع، ففي كلمة (الفائزون) إعراب واحد وهو أن تكون مبتدأ مؤخراً مرفوعاً بالواو.

ما مهزوم الشجاع

المشتق هنا مفرد، وتاليه مفرد، فيجوز في كلمة (الشجاع) إعرابان:

١- نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالضمة

٢- مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة، والاسم المشتق خبر مقدم مرفوع بالضمة.

كان وأخواتها

بند ١٥٠

على المبتدأ والخبر، فيصير المبتدأ اسم (كان) مرفوعًا، ويسمى (اسمها) ويصير خبر المبتدأ خبر (كان) منصوبًا، ويسمى (خبرها).

بند ١٥١

تدخل (كان) وأخواتها على المبتدأ والخبر، فتغير اسمها، وعلامة إعرابهما، ومكان المبتدأ. وتسمى هذه الكلمات: (النواسخ)؛ لأنها تحدث نسخًا؛ أي: تغييرًا.

وتسمى أيضا (ناقصة) لأن كل فعل منها يدل على (حدث ناقص) لأن إسناده إلى مرفوعه لا يفيد الفائدة الأساسية المطلوبة من الجملة الفعلية إلا بعد مجيء الاسم المنصوب، فالاسم المنصوب هو الذي يتم المعنى الأساسي المراد .. وهذا يخالف الأفعال التامة.

وفيما يلي بيانها ومعنى كل فعل:

هذه الجملة يراد منها أن (الجرى)

تحقق في زمن ماض

(الجرى) تحقق في زمن حالٍ أو

مستقبل

يراد منها مطالبة السامع بالجرى في

المستقبل

تفيد تحوُّلَ اسمها من حالة إلى حالة

أخرى ينطبق عليها معنى الخبر في

الزمن المناسب.

كان: كان الطفل جاريًا

يكون الطفل جاريًا

كُن جاريًا

صار: صار الماء بخارًا

أصبح: أصبح الساهرُ متعبًا تفيد اتصاف اسمها بمعنى خبرها
اتصافًا يتحقق صباحًا في زمن ماضٍ
أو حاضر أو مستقبل.

أضحى: أضحى الزارعُ منكبًا على زراعته تفيد اتصاف اسمها بمعنى
خبرها اتصافًا يتحقق وقت الضحا
(وقت ارتفاع النهار) في زمن
مناسب.

أمسى: أمسى المجاهدُ قديرًا تفيد اتصاف اسمها بمعنى خبرها
اتصافًا يتحقق مساءً في زمن
مناسب.

ظل: ظل الجوُّ معتدلًا تفيد اتصاف اسمها بمعنى خبرها
اتصافًا يتحقق طول النهار في زمن
ماضٍ، أو حاضر، أو مستقبل

بات: بات القائدُ ساهرًا تفيد اتصاف اسمها بمعنى خبرها
طول الليل في زمن مناسب

ليس: ليس القطارُ مقبلًا ليس فعل ماضٍ جامد (لا يأتي منه
مضارع ولا أمر) .. تعرب فعلاً
ماضياً في كل أحوالها.

بنه ١٥٣

لكل فعل من هذه الأفعال الناقصة مضارع وأمر يعملان عمل الماضي إلا (ليس)
فلا يأتي منها مضارع ولا أمر.

أفعال الاستمرار الناقصة و"مادام"

بنه ١٥٣

مثل (كان) في العمل (مازال) و(مايرح) و(مانفك) و(مافتن) و(مادام).

فهي تدخل على المبتدأ والخبر. فترفع الأول ويُسمى اسمها، وتَنْصِبُ الثاني
ويُسمى خبرها

بند ١٥٤

نزال: تدل بذاتها وصيغتها على النفي، وعدم وجود الشيء؛ مِنْ غير أن
تحتاج في تأدية هذه الدلالة للفظ آخر؛ فإذا وجد قبلها نفي أو شَبَهُهُ
(وهو: النهي) انقلب معناها للإثبات؛ لأن نفي النفي إثبات.

نحو: ما زال العدو ناقماً

أي: بقي واستمر ناقماً

ما نزال: تفيد مع معموليها اتصاف اسمها بمعنى الخبر اتصافاً مستمراً لا
ينقطع، أو مستمراً إلى وقت الكلام، ثم ينقطع بعده بوقت طويل أو
قصير.

نحو: ما زال الله رحيمًا. (المستمر الدائم)

للنهي

نحو: لا تَزَلْ بعيدًا عن الطغيان

الدعاء للمخاطب

نحو: لا زال الخيرُ منهُمراً عليك

لا يزال التوفيقُ رائدك في كل ما تقدم عليه

لن تزال عنايةُ الله تحرُّسك فيما يصادفك من

مكايد

بند ١٥٥

شروط إعمالها، وإعمال المشتقات من مصدرها

(١) يشترط فيها الشروط العامة

(٢) أن يسبقها نفي (سواء أكان النفي بالحرف؛ مثل: (ما) أم بفعل مثل

"ليس")

نقول: ليس يزال العزيزُ مكرماً

(٣) أن يسبقها نهي أو دعاء، ولا فرق في النفي بين أن يكون ظاهراً

نحو: لا زال الغنى ثمرة الجِدِّ

وأن يكون مقدرًا لا يظهر في الكلام، والمعنى يكشف عنه

مثل: تالله يزال الشحيحُ مجروماً متعة الحياة

أي: تالله لا يزال

(حذف النفي بشرط أن يكون بالحرف (لا) - وأن

يكون الفعل مضارعاً في جواب قسم)

(٤) ألا يكون خبرها جملة فعلية ماضوية؛ فلا يصح:

نحو: ما زال المسافر غاب

• لأن (زال) تفيد مع معموليها استمرار المعنى إلى وقت الكلام؛ ثم ينقطع بعده أو لا ينقطع. والخبر إذا وقع جملة فعلية ماضوية كان مناقياً الاستمرار ومعارضاً له.

(٥) ألا يقع خبرها بعد (إلا)؛ فلا يصح: ما زال النجم إلا بعيداً

• لأن النفي نقضٌ وزال بسبب (إلا).

(٦) أن يكون مضارعها هو (يزال) التي ليس لها مصدر مستعمل.

• أما (زال) التي مضارعها (يَزِيل) ومصدرها (زَيْل)؛ فليست من الأفعال الناسخة وإنما هي فعل تام، متعدد ينصب المفعول به؛ ومعناها: مَيَّرَ وَفَصَّلَ.

نحو: زال التاجر بضاعته زَيْلاً

أي: مَيَّرَهَا وَفَصَّلَهَا مِنْ غَيْرِهَا.

• وكذلك (زال) التي مضارعها (يَزُول) ومصدرها (الزوال)؛ فليست من النواسخ. وإنما هي فعل لازم؛ لا ينصب المفعول به؛ ومعناه: هَلَكَ وَفَنِيَ

نحو: زال سلطانُ الطغاة زوالاً

أي: هَلَكَ وَفَنِيَ هَلَاكاً وَفَنَاءً

• وقد يكون معناها: انتقل من مكانه فليست من النواسخ

نحو: زال الحجر

أي: انتقل من موضعه.

فتى: تشترك هي والمشتقات من مصدرها مع (زال) في كل أحكامها السابقة، أي في معناها، وفي شروطها. إلا الشرط رقم (٦)؛ الخاص بالمضارع لاختلاف المضارع فيهما.
فتى (تامة في بعض الأساليب - دون زال - تامة بمعنى: تكتفي بفاعل ولا تحتاج لخبر)

نهو: فتى الصانع عن شيء
بمعنى: نسيه

برج: تشترك هي والمشتقات من مصدرها مع (زال) في كل أحكامها السابقة، أي في معناها، وفي شروطها، إلا الشرط الأخير الخاص بالمضارع، لاختلاف المضارع فيهما
برج (تامة) - دون زال - تامة في بعض الأساليب
نهو: لا أبرخ هذا المكان
أي: لا أذهب، لا أتقل

اتفك: تشترك - هي والمشتقات من مصدرها - مع (زال) في كل أحكامها المتقدمة إلا الشرط الأخير الخاص بالمضارع؛ لاختلاف المضارع فيهما
اتفك (تامة) بمعنى انفصل - دون زال -
نهو: فككت حلقات السلسلة فانفكت
أي انفصلت

يجب أن تُسبقَ أفعالُ الاستمرارِ بأداةٍ نفيٍ وأن تُسبقَ (دام) بـ(ما) الدالة على الزمان

دام: تفيد مع معموليها استمرار المعنى الذي قبلها مدة محددة، هي مدة ثبوت معنى خبرها لاسمها

نحو: يُفِيدُ الأكلُ ما دام المرءُ جائعاً؛ ويضُرُّ ما دام المرءُ ممتلئاً

ففائدة الأكل تدوم بدوام وقت معين، محدد، هو: وقت جوع المرء. والضرر يدوم كذلك بدوام وقت معين، محدود، هو: وقت الامتلاء، ولا يمد في دوام ذلك الوقت المحدد من أن يستمر ويمتد إلى زمن الكلام.

شروط إعمالها:

- (١) يشترط فيها الشروط العامة
 - (٢) أن تكون بلفظ الماضي، وقبلها (ما) المصدرية الظرفية
- (ما المصدرية الظرفية) هي التي تؤول مع ما بعدها بمصدر مع نيابتها عن ظرف زمان بمعنى (مدة، أو وقت، أو زمن) ويكون هذا المصدر المؤول معمولاً للمضارع الذي قبلها.
- نحو: أشارك مادمت آمينا

(٣) ألا يكون خبرها جملة فعلية ماضوية، لأن (دام) مع معموليها تفيد استمرار المعنى إلى وقت الكلام، والجملة الماضوية تفيد انقطاعه.

(٤) ألا يتقدم خبرها عليها وعلى (ما) معاً؛ لأن (ما) المصدرية الظرفية لا يسبقها شيء من صلتها. أما توسطه بينها وبين (ما) فجاز.

نموذج في الإعراب

(١) ما برح السفر مفيداً

ما	حرف نفي مبني على السكون
برح	فعل ماض مبني على الفتح
السفر	اسم برح مرفوع بالضمّة
مفيداً	خبره منصوب بالفتحة

ولتقريب فهمها نفترض أصل الجملة: **أشارتك مدة مادمت أميناً**
فكلمة (مدة) ظرف زمان مضاف - وكلمة (ما) مصدرية^١ (المصدر هنا تقديره "دوامك") وهذا المصدر المؤول هو المضاف إليه.
ثم حذف الظرف المضاف وهو (مدة)، وناب عنه المضاف إليه من غير (تغيير) وهو "ما" مع الجملة التي تليها.
وصار هذا المضاف إليه منصوباً على الظرفية، لنيابته عن الظرف المحذوف

نحو: قابلتك غروب الشمس

أي وقت غروب الشمس

• فإن تقدم على (دام) (ما) المصدرية فقط - أي (ما) المصدرية غير الظرفية كانت فعلاً (تاماً) بمعنى: بقى واستمر

نحو: يسرني ما دمت

أي: دوامك وبقاؤك

ونحو: يسرني ما دمت شجاعاً

أي: يسرني دوامك شجاعاً

(١) انظر بند (١١٢) استعمالات "ما" ومعانيها

- في المثال الثاني، لا يصح أن تكون (ما) مصدرية ظرفية، فليس المراد يسرني المدة، وإنما المراد: يسرني الدوام والاستمرار. وفرق كبير بين الاثنين: لأن الذي يُسَرُّ هو الدوام، لا المدة.
- وكذلك إن سبقها (ما) النافية كانت فعلا (تاما)، بمعنى: بقى واستمر طويلا.

نعو: ما دام الضيف

أي: ما بقى واستمر

- وكذلك إن لم تسبق مطلقا بلفظة (ما) النافية أو غير النافية.

نعو: دام الظلم فأهلك أعواته

دام عادل صحيحا

(صحيحا) حال منصوبة وليست خبرا

* إذا أسندت (ما دام) لضمير رفع متحرك وجب ضم (البدال) وحذف (الألف)

نعو: يُحِبُّنِي أَبِي مَا دُمْتُ مُجْتَهِدًا

ما - لا - لات - إن

بند ١٦٢

حروف تشبه الفعل "ليس" في معناه، وهو النفي، وفي عمله وهو "النسخ"، فيرفع الاسم وينصب الخبر.
ولا يكون الاسم "شبه جملة" لأن اسم الناسخ في الأصل مبتدأ، والمبتدأ لا يكون شبه جملة مطلقاً.

ويشترط لإعمالها هذه الشروط:

بند ١٦٣

ما: تفيد نفي المعنى عن الخبر

نحو: ما الماء بارداً

فيشترط أن يتقدم اسمها على الخبر، وألا ينتقض نفيها عن الخبر بسبب وقوع "إلا" بعدها . فتَهْمَلُ في مثل: ما الماء إلا بارداً
فالخبر مثبت بسبب "إلا" التي أَبْطَلَتْ النفي وأزالت أثره عنه
ويشترط التزام الترتيب بين اسمها وخبرها؛ فلا يصح تقديم الخبر الذي ليس "شبه جملة" على الاسم، فتَعْمَلُ:

نحو: ما الرياح عاصفة

وتَهْمَلُ لتقدم خبرها على اسمها

نحو: ما عاصفة الرياح

وإن كان الخبر "شبه جملة" يجوز إعمالها وإعمالها عند تقدمه؛ ومخالفته للترتيب.

فنقول: ما للبكاء دوام

فَعِنْدَ الإِعْمَالِ: يَكُونُ شِبْهَ الْجُمْلَةِ فِي مَحَلِّ نَصْبِ خَيْرِ (مَا)، وَعِنْدَ الإِهْمَالِ يَكُونُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَيْرِ الْمَبْتَدَأِ

• لَا يَظْهَرُ لِلإِعْمَالِ أَوْ الإِهْمَالِ أَثْرٌ مُبَاشِرٌ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ، وَإِنَّمَا يَظْهَرُ الأَثْرُ فِيْمَا يَجِيءُ بَعْدَهَا مِنْ تَوَابِعٍ؛ كَالعَطْفِ مِثْلًا عَلَي الخَيْرِ . فَعِنْدَ الإِعْمَالِ يَكُونُ التَّابِعُ مَنْصُوبًا كخَيْرِ (مَا) الْمَنْصُوبِ. وَعِنْدَ الإِهْمَالِ يَكُونُ التَّابِعُ مَرْفُوعًا كخَيْرِ الْمَبْتَدَأِ.

بند ١٦٤

لا: حرف يفيد النفي

يَشْتَرِطُ نَفْسَ الشَّرْطِ لِعَمَلِ (مَا)؛ مَعَ زِيَادَةِ شَرْطٍ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ اسْمَهَا وَخَبَرَهَا نَكْرَتَيْنِ

نحو: لا شَارِعَ مُزْنَحِمًا

بند ١٦٥

إن: حرف يفيد نفي معنى الخبر

يَشْتَرِطُ نَفْسَ الشَّرْطِ لِعَمَلِ (مَا)

نحو: إنَّ الكَسُولَ نَاجِحًا

بند ١٦٦

لات: حرف يفيد نفي معنى الخبر

يَشْتَرِطُ نَفْسَ الشَّرْطِ لِعَمَلِ (مَا)، بِالإِضَافَةِ إِلَى:

(١) أَنْ يَكُونَ اسْمَهَا وَخَبَرُهَا كَلِمَتَيْنِ دَالَّتَيْنِ عَلَى الزَّمَانِ، مِثْلُ:

سَاعَةٌ - أَوَانٌ - وَقْتُ - حِينٌ

(٢) أَنْ يَحْذِفَ أَحَدُهُمَا؛ وَالعَالِبُ أَنَّهُ الاسْمُ.

نحو: السَاعَةُ سَاعَةٌ امْتِحَانٍ

فنقول: لات سَاعَةٌ امْتِحَانٍ

نماذج في الأعراب

(١) لات ساعة امتحان

لات حرف نفي يعمل عمل ليس مبني على الفتح، واسمها محذوف.

ساعة خبر لات منصوب بالفتحة، وهو مضاف
امتحان مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(٢) ما إيمانك ضعيفاً

ما حرف نفي يعمل عمل "ليس" مبني على السكون
إيمانك اسم (ما) مرفوع بالضمة، والكاف ضمير مضاف إليه في
محل جر

ضعيفاً خبر (ما) منصوب بالفتحة

زيادة باء الجر في خبر "ليس" و"ما"

بند ١٦٧

يجوز أن تزداد (باء الجر) في أول خبر "ليس" و"ما"، فَيَجْزُ الخبر في اللفظ،
ويبقى منصوباً في التقدير

نحو:

ليس الغضبُ نافعاً

ليس الغضبُ بنافع

ما كلُّ غنيٍّ سعيداً

ما كلُّ غنيٍّ بسعيد

كلمة (نافع) و(سعيد) في الظاهر مجرورة بالباء
الزائدة.

لكنها في التقدير في محل نصب، لأنها خبر
(ليس) أو (ما)

أفعال المقاربة - أفعال الشروع - أفعال الرجاء

بند ١٦٨

أفعال المقاربة

أفعال ناسخة؛ ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها. ولا ترفع فاعلا. ولا تنصب مفعولا. وأفعال المقاربة هي: كَادَ - كَرَبَ - أَوْشَكَ، وتدل على قرب وقوع الخبر. فمعنى "كادت الشمس تغرب" (قَرَبَ غروب الشمس) يشتمل الخبر على:

(١) فعل مضارع؛ فاعله، أو نائب الفاعل؛ يكون ضميرا

نحو: كاد الزهرُ يذبلُ

كَرَبَ الصبحُ يطلعُ

(٢) والفعل المضارع، مع (أوشك) يكون مسبوقا بـ(أن المصدرية)

نحو: أوشك الزهرُ أن يذبلَ

وعمل أفعال المقاربة ليس مقصورا على الماضي منها، ولكن على مضارع الفعل: "كاد" و "أوشك" و "اسم الفاعل"

فنقول: يكاد - يوشك - موشك

نحو: يوشكُ المريضُ أن يبرأ

أنتَ موشِكٌ أن تفوز

بند ١٦٩

أفعال الشروع

أفعال ناسخة، ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

وأفعال الشروع هي:

شَرَعَ - انشأ - أخذ - طَفِقَ - جَعَلَ - عَلِقَ - قامَ - أَقْبَلَ - هبَّ

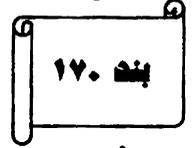
وهو الفعل الذي يدل معناه على أول دخول الاسم في الخبر.

هذه الأفعال جامدة، لأنها مقصورة على الماضي إلا "طَفِقَ" و "جَعَلَ" فلهما مضارعان

نحو: شرع الطفل يبكي

والخبر يكون جملة مضارعية الفاعل فيها أو نائبه ضمير.

وهذا المضارع غير مسبوق بأن المصدرية



أفعال الرجاء

أفعال ناسخة، ترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

وأفعال الرجاء هي: عسى - حَرَى - اخلُوقَ

تفيد الرجاء والأمل في تحقيق شيء مطلوب. وترقّب الخبر، والأمل في تحققه

ووقوعه. والخبر هنا هو: ما يتضمنه المضارع مع مرفوعه

وأفعال الرجاء ماضية في اللفظ، ولكن زمنها مستقبل، إذ لا يتحقق معناها إلا

في المستقبل، كما أنها جامدة في الصيغة

يجوز في خبر " عسى " أن يكون مضارعه غير مسبوق بأن.

نحو: عسى السلام ينتشر

ولكن الأغلب في " عسى " و " اخلُوقَ " أن يُسندا إلى (أن) والمضارع

نحو: المريض عسى أن يشفى

القمر اخلُوقَ أن يكتمل

فالمصدر المؤول فاعل

نماذج في الإعراب

(١) **كاد السلام يعم البلاد**

كاد	فعل ماض ناقص مبني على الفتح
السلام	اسم كاد مرفوع بالضمّة
يعمُ	فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر، والجملة خبر كاد
البلاد	مفعول به منصوب بالفتحة

(٢) **عسى المريض أن يصح**

عسى	فعل ماض ناقص مبني على الفتح
المريضُ	اسم عسى مرفوع بالضمّة
أن	حرف مصدري ونصب مبني على السكون
يصح	فعل مضارع منصوب بأن والفاعل ضمير مستتر والمصدر المؤول من أن والفعل خبر عسى.

إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا

بند ١٧١

إِنَّ وَأَخْوَاتِهَا حُرُوفٌ نَاسِخَةٌ تَدْخُلُ عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ، تَنْصَبُ الْمَبْتَدَأَ؛ وَيُسَمَّى اسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ وَيُسَمَّى خَبَرَهَا.

وَفِيهَا لِي بَيَانٌ وَمَعْنَى كُلِّ حَرْفٍ:

إِنَّ: إِنَّ الْمَرْءَ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ تَفِيدُ تَوْكِيدَ نِسْبَةِ الْخَبَرِ لِلْمَبْتَدَأِ وَإِزَالََةَ الشُّكِّ.
أَنَّ: ثَبِتَ أَنَّ الْغَضَبَ بِلَاءٌ عَلَى صَاحِبِهِ تَفِيدُ تَوْكِيدَ نِسْبَةِ الْخَبَرِ لِلْمَبْتَدَأِ وَإِزَالََةَ الشُّكِّ.
لَكِنَّ: اِمْتَنَعَ الْمَطْرُ لَكِنَّ السَّحَابَ كَثِيرًا تَفِيدُ الْاِسْتِدْرَاكَ، وَهُوَ اِبْعَادُ مَعْنَى يَخْطُرُ عَلَى الْبَالِ عِنْدَ فَهْمِ الْمَعْنَى الْأَصْلِيِّ.
كَأَنَّ: كَانَ الْجَمْلُ فَيْلٌ فِي الضَّخَامَةِ لِلتَّشْبِيهِ، تَشْبِيهِ اسْمِهَا بِخَبَرِهَا، وَالتَّشْبِيهِ بِهَا أَقْوَى مِنَ التَّشْبِيهِ بِالْـ(كَافِ).
لَيْتَ: لَيْتَ الْجَوَّ مَعْتَدِلٌ لِلتَّمَنِيِّ؛ وَهُوَ الرَّغْبَةُ فِي تَحْقِيقِ شَيْءٍ مَحْبُوبٍ حَصُولَهُ
لَيْتَ الصِّحَّةُ تَدُومُ
لَعَلَّ: لَعَلَّ الْمَرِيضَ نَائِمًا
لَيْتَ الْمَرِيضَ نَائِمًا
لَعَلَّ: لَعَلَّ الْمَرِيضَ نَائِمًا
لَيْتَ الصِّحَّةُ تَدُومُ
لَعَلَّ: لَعَلَّ الْمَرِيضَ نَائِمًا

* التَّمَنِيُّ يَكُونُ لِأَمْرٍ بَعِيدِ الْحَصُولِ. اِلْتِمَاءٌ يَكُونُ فِي الْأُمُورِ الْقَرِيبَةِ الْوَقُوعِ.
 * يَشْتَرُطُ لِإِعْمَالِهَا؛ أَلَّا تَتَّصِلَ بِهَا (مَا) الزَّائِدَةُ، فَإِنَّ اِتَّصَلَتْ بِهَا (مَا) الزَّائِدَةُ (تَسْمَى "مَا" الْكَافَةَ) مَنَعَتْهَا مِنَ الْعَمَلِ، وَأَبَاحَتْ دَخُولَهَا عَلَى الْجَمْلِ الْفِعْلِيَّةِ؛ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مَخْتَصَةً بِالْاِسْمِيَّةِ. إِلَّا (لَيْتَ) فَيَجُوزُ إِهْمَالُهَا وَإِعْمَالُهَا عِنْدَ اِتِّصَالِهَا بِكَلِمَةِ (مَا). وَلَا تَدْخُلُ عَلَى الْجَمْلِ الْفِعْلِيَّةِ.

مِثْلُ: لَيْتَمَا عَلِيٌّ حَاضِرٌ

أَوْ: لَيْتَمَا عَلِيًّا حَاضِرًا

(لكن) مشددة النون؛ هي التي تُعد من أخوات (إن).
 أما (لكن)؛ الساكنة النون؛ فليست من أخوات (إن)، ولا من النواسخ، بالرغم
 من أن معناها (الاستدراك) أيضا. (انظر بند ۱۷۶ رقم ۴)

نماذج في الأعراب

(۱) صار الماءُ تلجاً

صار	فعل ماض
الماءُ	اسم صار مرفوع
تلجاً	خبر صار منصوب

(۲) بيت الحارس ساهراً

بييت	فعل مضارع مرفوع
الحارس	اسم بييت مرفوع
ساهرًا	خبر بييت منصوب

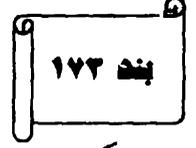
(۳) إنَّ العلمَ نور

إنَّ	حرف توكيد
العلمَ	اسم إنَّ منصوب
نورٌ	خبر إنَّ مرفوع

(۴) كأنَّ القطَّ نمر

كأنَّ	حرف تشبيه
القطَّ	اسم كأنَّ منصوب
نمرٌ	خبر كأنَّ مرفوع

تخفيف الحروف المشددة إِنَّ - أَنْ - كَأَنَّ - لَكِنَّ



إِنَّ

يجوز تخفيف (إِنَّ) بحذف النون الثانية المفتوحة، وإبقاء الأولى ساكنة. فتدخل على الجمل الاسمية والفعلية.

(١) إِذَا خَفَّفْتَ (إِنَّ) فِي النُّطْقِ. تَجِدُ أَنَّهَا تَأْتِي عَامِلَةً عَمَلِ (إِنَّ) الْمَشْدُودَةِ، فَتَنْصِبُ الْأِسْمَ وَتَرْفَعُ الْخَبَرَ.

نحو: إِنَّ كَذِبَكَ مَكْرُوءٌ

(٢) وَتَجِدُ أَنَّهَا مَلْغَاةٌ مَهْمَلَةٌ لَا عَمَلَ لَهَا. وَيَعْرَبُ مَا بَعْدَهَا كَمَا لَوْ كَانَتْ غَيْرَ مَوْجُودَةٍ.

نحو: إِنَّ عَمَلَكَ لَمَكْرُوءٌ

(عَمَلٌ) نَصَبْتَ عَلَى الْإِعْمَالِ

أَوْ: إِنَّ كَذِبَكَ لَمَكْرُوءٌ

(كَنْبٌ) رَفَعْتَ عَلَى الْإِهْمَالِ

وَفِي الْإِهْمَالِ وَجَدْتَ لَامَ الْإِبْتِدَاءِ لَازِمَةً لِلْخَبَرِ بَعْدَهَا حَتَّى لَا تَلْتَبِسَ بِإِنَّ النَّافِيَةِ.

(٣) إِذْ أَهْمَلْتَ (أَنَّ) مَعَ دَخُولِهَا عَلَى جُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ، يِرَاعَى الْآتِي:

(أ) أَنْ يَكُونَ اسْمُهَا قَبْلَ إِهْمَالِهَا؛ اسْمًا ظَاهِرًا لَا ضَمِيرًا.

نحو: إِنَّ الْأَقْصَرَ لِبَلَدٍ مَشْهُورٍ بِالْآثَرِ

(ب) أَنْ تَشْتَمِلَ الْجُمْلَةُ الَّتِي بَعْدَهَا عَلَى (لَامِ الْإِبْتِدَاءِ)، لِتَكُونَ

رَمْزًا لِلتَّخْفِيفِ، وَدَالَةً عَلَى أَنَّهَا لَيْسَتْ نَافِيَةً.

وَتَسْمَى (الْلَامُ الْفَارِقَةُ)، لِأَنَّهَا تَفْرُقُ بَيْنَ الْمَخْفِئَةِ وَالنَّافِيَةِ.

نحو: إِنَّ الْمَغْرِبَ لِرِجَالِهَا عَرَبٌ

(إِنَّ) مَخْفِئَةٌ وَلَيْسَتْ نَافِيَةً

أَنَّ:

يجوز فيها التخفيف بحذف (النون المفتوحة)، وترك الأولى ساكنة.

نحو: أيقنت أن خالدًا طبيبًا ماهر

علامة أن المخففة:

(١) أن تقع بعد فعل اليقين
أيقن - تيقن - جزم - علم - اعترف - أقر - اعتقادي - لا شك

نحو: أيقنت أن نعمة من الله كل عطاياه
(٢) اسمها لابد أن يكون ضميرًا محذوفًا مفسرًا بالجملة التي تأتي بعده. وهو " ضمير الشأن " السابق معرفته (بند ١٤٤). أما الخبر فهو الجملة المفسرة.

نحو: علمت أن ليس لخائن صديق

فالتقدير: علمت أنه ليس لخائن صديق

(٣) أن يكون خبرها جملة، سواء أكانت اسمية أم فعلية.

نحو: علمت أن خالدًا أشهرُ الأدياء

أيقنت أن قد طلَّع القمرُ

لاحظ وجود فاصل بين (أن) وبين خبرها إذا كان جملة فعلية فاعلمتها متصرف والفاصل هو (قد) أو حرف نفي (لا - لن - لم)

نحو: أيقنت أن لا ينجح الكسول

أو أن يكون خبرها جملة فعلية فاعلمتها جامد (ليس)

نحو: سرتني أن ليس بينكم خلاف

كَانَ:

يجوز تخفيف نونها المشددة، بحذف الثانية المفتوحة، وإبقاء الأولى الساكنة ويترتب على التخفيف:

(١) أن معناها لا يتغير، وإعمالها واجب.

(٢) أن اسمها يكون ضمير للشأن

نحو: كان عصفورٌ سهمٌ في السرعة

أي كأنه عصفورٌ سهمٌ

(٣) أن خبرها لا بد أن يكون جملة إذا وقع اسمها ضمير شأن

فإن كانت اسمية فلا حاجة لفاصل بينها وبين (كان)

نحو: كان سباحٌ في سباحته سمكة

وإن كانت فعلية، فالأحسن الفصل بالحرف (قد) قبل الماضي المثبت. وبالحرف (لم) قبل المضارع المنفي.

نحو: كأن قد طلع القمر

كأن لم يُهمل واجبةً أخذ.

لَكِنَّ:

يجوز تخفيف نونها المشددة، بحذف الثانية المفتوحة، وتبقى الأولى ساكنة. ويترتب على التخفيف وجوب إهمالها

نحو: الشمسُ طالعةٌ لكنِ المطرُ نازلٌ

نماذج في الإعراب

(١) رأيت أن ليس للكسول نجاح

رأيت	فعل وفاعل
أن	مخففة من الثقيلة وهي حرف مبني على السكون. واسمها ضمير الشأن محذوف
ليس	فعل ماض ناقص
للكسول	جار ومجرور خبر ليس
نجاح	اسم ليس، وجملة (ليس للكسول نجاح) في محل رفع خبر
	أن المخففة وأن وما بعدها في تأويل مصدر سد مسد مفعولي (رأى).

(٢) إن القطار لمزدحم

إن	مخففة من الثقيلة مهملة، وهي حرف مبني على السكون
القطار	مبتدأ مرفوع بالضمة
لمزدحم	اللام فارقة بين إن المهملة وإن النافية
	مزدحم: خبر المبتدأ مرفوع بالضمة

(٣) وجدت أن ليس لك عدو

وجدت	وجد: فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل مبني على الضم في محل رفع
أن	مخففة من الثقيلة عاملة، واسمها ضمير الشأن محذوف.
ليس لك	ليس: فعل ماض ناقص مبني على الفتح. (لك) جار ومجرور. خبر ليس مقدم
عدو	اسم ليس مؤخر مرفوع بالضمة، وجملة (ليس لك عدو) في محل رفع خبر (أن) و(أن) وما بعدها في تأويل مصدر سد مسد مفعولي (وجد)

(٤) الفاكمة قليلة لكن الأسعار رخيصة

الفاكمة	مبتدأ مرفوع بالضمة
قليلة	خبر المبتدأ مرفوع بالضمة
لكن	مخففة من الثقيلة مهملة
الأسعار	مبتدأ مرفوع بالضمة
رخيصة	خبر المبتدأ مرفوع بالضمة

كَفَّ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا عَنِ الْعَمَلِ

بند ١٧٧

إذا اتصلت (ما) الزائدة بـ إِنَّ وأخواتها منعتها من العمل، وأباحت دخولها على الجمل الفعلية بعد أن كانت مختصة بالاسمية. إلا (ليت) فيجوز إهمالها وإعمالها عند اتصالها بكلمة (ما)

نحو: إنما الحياةُ جهادٌ

إنما يُكْرَمُ الإنسانُ بالإخلاص في العمل.
(ما) كفت (إِنَّ) عن العمل وزال اختصاصها

نحو: ليتما الامتحان سهلٌ

ليتما خالدٌ حاضرٌ
مع (ليت) يجوز أن تكون عاملة أو غير عاملة.

”لا“ النافية للجنس

بند ١٧٨

”لا“ النافية للجنس، هي التي تنفي الحكم عن كل فرد من أفراد جنس الشيء الذي دخلت عليه نفيا صريحا وعماما. أي: الشمول الكامل لحكم النفي لجنس اسم ”لا“. تعمل عمل ”إن“، تنصب الاسم وترفع الخبر.

بند ١٧٩

يوجد ”لا“ سماها النحاة: ”لا لنفي الواحد“ أو ”لا التي لنفي الوَحْدَة“ وهي تختلف عن ”لا النافية للجنس“. تعمل عمل ”كان“ الناقصة. **ولإيضاح الفرق نضع بعض الأمثلة**
”لا“ التي تنفي الوَحْدَة، (أي: لنفي الواحد):

نحو: لا قلمٌ مفقودا

إبخال ”لا“ على جملة اسمية ورفع كلمة ”قلم“ المفرد، فهذا يحتمل أمرين:

(١) نفي وجود قلم واحد مفقود، ولا مانع من وجود قلمين مفقودين أو أكثر

(٢) نفي وجود قلم واحد مفقود، وما زاد على الواحد أيضا- فالتركيب يحتمل نفي الواحد المفقود فقط، كما يحتمل نفي الواحد المفقود وما زاد عليه.

”لا“ في هذا التركيب تدل نفي يُحتمل وقوعه على فرد واحد فقط أو على فرد واحد وما زاد عليه

ولما كان النفي بها صالحا لوقوعه على الفرد الواحد سُميَ ”لا التي لنفي الوَحْدَة، أي: لنفي الواحد

وهي تعمل عمل "كان" الناقصة: ترفع الاسم، وتنصب الخبر

"لا" النافية للجنس

نحو: لا قلم مفقود

إبخال "لا" على جملة اسمية، وبناء الاسم على الفتح، ورفع الخبر. يجعل النفي صريحا في غرض واحد، لا احتمال معه لغيره؛ كما يجطه عاما؛ ينصبُ على كل فرد؛ فيقع على الواحد، وعلى الاثنين وعلى الثلاثة، وما فوقها.

"لا" النافية المهملة

نحو: لا معروف ضائع

لا معروف يضيع

أفادت نفي المعنى عن الخبر، تدخل على الجمل الاسمية والجمل الفعلية، وهي لا تعمل عمل "كان" الناقصة أو عمل "إن" الناسخة

شروط عمل لا النافية للجنس



تعمل "لا" النافية للجنس عمل "إن"، تنصبُ المبتدأ ويسمى اسمها وترفعُ الخبرَ ويسمى خبرها.

ولكنها لا تعمل هذا العمل إلا باجتماع هذه الشروط:

الشرط الأول: أن تكون "نافية" وليست "زائدة"، فإن لم تكن نافية لا تعمل مطلقا.

الشرط الثاني: ينصبُ اسمها إذا كان مضافا أو شبيها بالمضاف ويبنى على ما ينصبُ به إذا كان مفردا

إذا كان مضافاً

نهو: لا مُكْتَرِ مَزَاحٍ مَهِيْبٍ
(مُكْتَرٍ) اسم "لا" منصوبة بالفتحة، اسم مفرد -
مضاف

ونهو: لا رجالَ صدقٍ مكرهون
(رجال) اسم "لا" منصوبة بالفتحة، لأنها جمع
تكسير - مضاف

ونهو: لا ذا علمٍ جاهلٍ
(ذا) اسم "لا"، منصوبة بالألف نيابة عن الفتحة،
من الأسماء الخمسة - مضاف

ونهو: لا نصيحتي إخلص أنفع من نصيحة الوالدين
(نصيحتي) اسم "لا" منصوبة بالياء نيابة عن
الفتحة - مثني - مضاف

ونهو: لا ظالمي إنسانٍ محبوبون
(ظالمي) اسم "لا" منصوبة بالياء نيابة عن
الفتحة - جمع مذكر - مضاف

ونهو: لا صاحباتِ جودٍ مذمومات
(صاحبات) اسم "لا" منصوبة بالكسرة نيابة عن
الفتحة - جمع مؤنث سالم - مضاف

في الأمثلة السابقة: النصب بالفتحة مباشرة في المفرد وجمع
التكسير، وما ينوب عن الفتحة وهو "الألف" في الأسماء الخمسة
والياء في المثني وجمع المذكر السالم، والكسرة في جمع المؤنث
السالم.

إذا كان شبيهاً بالمضاف

نهو: لا ضائعاً حقاً شجاع

(ضائعا) اسم "لا" منصوب بالفتحة - شبيهه
بالمضاف

ونحو: لا ثلاثة وعشرين مسافرون
(ثلاثة) اسم "لا" منصوب بالفتحة

ونحو: لا مُجِدِّينَ في العمل مذمومون
(مُجِدِّينَ) اسم لا منصوب بالياء لأنه جمع مذكر
سالم

ونحو: لا جاهلات في عملهن محترمات
(جاهلات) اسم لا منصوب بالكسرة لأنه جمع
مؤنث سالم

إذا كان مفردا، أو جمع تكسير، أو اسم جمع:

أما إذا كان اسم "لا" النافية للجنس، ليس مضافا ولا شبيها
بالمضاف.

نحو: لا عالم متكبر
(عالم) مفرد

يجب البناء على الفتح، أو ما ينوب عن الفتح.
* فيبنى على الفتح مباشرة إن كان مفردا أو جمع تكسير، أو اسم جمع

نحو: لا علماء متكبرون
(علماء) جمع تكسير

ونحو: لا قوم للمناق
(قوم) اسم جمع

* يُبنى على الياء نيابة عن الفتحة إن كان مثني أو جمع مذكر سالما

نحو: لا صديقين متخاصمان
لا حارسين نائمون

* يُبنى على الكسرة نيابة عن الفتحة إن كان جمع مؤنث سالما، ويجوز
أيضا بناؤه على الفتحة.

نحو: لا جاهلات محترمات

لا جاهلات محترمات

الشرط الثالث: يشترط في عملها ألا يدخل عليها جارٌّ

نحو: حضرت بلا تأخير

(لا) في هذا المثال ليست "نافية للجنس"، تُعرب

"لا" اسما بمعنى "غير" مجرورا بالكسرة المقدرة

على الألف - مضاف - (وتأخير) مضاف إليه

مجرور

الشرط الرابع: يشترط في عملها أن يكون اسمها وخبرها نكرتين.

نحو: لا حسودٌ مستريحٌ

الشرط الخامس: يشترط في عملها ألا يفصل الاسم عنها بفاصل. فإن وجد

فاصل أهملت (أي: لم تعمل شيئا) ولزِمَ تَكَرُّرُهَا.

نحو: لا في الحقيقة قلم ولا كتاب

لا العاملة وغير العاملة

بند ١٨٩

(أ) تأتي "لا" نافية لمعنى الفعل ولا عمل لها

مثل: لا يكرمُ البخيلُ إنساناً

(ب) تأتي ناهية جازمة للمضارع

مثل: لا تهملوا الواجب

(ج) تأتي حرف جواب فتفيد النفي ولا عمل لها

مثل: هل فشلت في الامتحان؟ لا

(د) تأتي نافية عاطفة

مثل: قل الحق لا الكذب

(هـ) تأتي نافية للواحد فتعمل عمل "ليس"

مثل: لا مهملٌ ناجحًا

(و) تأتي نافية للجنس فتعمل عمل "إن"

مثل: لا مجتهدين فاشلون

أمثلة تمييز (لا) النافية للجنس من (لا) النافية للواحد

وبيان عمل كل منهما

- (١) لا تلميذٌ غائبًا بل تلميذان
(لا) نافية للواحد ترفع الاسم وتنصب الخبر (مثل "ليس")
- (٢) لا حيّ خالدٌ
(لا) نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر (مثل "إن")
- (٣) لا متنزّهةٌ في المدينة بل متنزهاتٌ
(لا) نافية للواحد ترفع الاسم وتنصب الخبر (مثل "ليس")
- (٤) لا عملٌ خير ضائعٌ
(لا) نافية للجنس تنصب الاسم وترفع الخبر (مثل "إن")

نماذج في الإعراب

- (١) لا سفينتين في النهر
لا نافية للجنس، حرف مبني على السكون
سفينتين اسم "لا" مبني على الياء لأنه مثنى
في النهر جار ومجرور خبر لا
- (٢) لا منافقين محبوبون
لا نافية للجنس، حرف مبني على السكون
منافقين اسم "لا" مبني على الياء في محل نصب
محبوبون خبر "لا" مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

(٢) لا مكثراً مزاح مهيباً

لا	نافية للجنس، حرف مبني على السكون، تعمل عمل (إن)
مكثراً	مكثراً، اسم لا منصوب بالفتحة
مزاح	مضاف إليه مجرور بالكسرة
مهيباً	خبر "لا" مرفوع بالضمة

(٤) لا مع البخيل رقيق ولا صديق

لا	نافية - مهملة - حرف مبني على السكون
مع	ظرف مكان خبر مقدم
البخيل	مضاف إليه مجرور بالكسرة
رقيق	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة
ولا	(الواو) حرف عطف، (لا) نافية - مهملة
صديق	معطوف على (رقيق) مرفوع بالضمة

(٥) لا مقصراً في واجبه ممدوح

لا	نافية للجنس، حرف مبني على السكون
مقصراً	اسم "لا" منصوب بالفتحة
في	حرف جر
واجبه	(واجب) اسم مجرور بـ(في) وعلامة جره الكسرة. و(الهاء) ضمير مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر. والجار والمجرور متعلقان بـ(مقصراً)
ممدوح	خبر "لا" مرفوع بالضمة.

خبر النواسخ

حين يكون جملة أو شبه جملة

بند ١٨٢

خبر النواسخ (كان وأخواتها، وإن وأخواتها) كما يكون كل منهما مفردا، يكون جملة فعلية، وجملة اسمية، وشبه جملة

أولاً إن كان الخبر جملة خالية من ضمير يعود على اسم الناسخ، فالأحسن تأخيره عن الناسخ واسمه معاً.

نحو: كان علي يقوم بالواجب (فعلية)

صار علي أستاذاً ناجحاً (اسمية)

ثانياً إن كان الخبر جملة مشتملة على ضمير يعود على اسم الناسخ، يجب تأخيره عن الناسخ واسمه معاً.

نحو: لعل الامتحان أسئلته سهلة (اسمية)

ليس من أخطأ تزیده تأنيباً (فعلية)

(تزيده تأنيباً) في محل نصب خبر ليس

* مما تقدم يكون للجملة الواقعة خبراً للناسخ حكم واحد؛ هو: التأخير عن الناسخ واسمه، إما وجوباً، وإما استحساناً

بند ١٨٣

أما الخبر الذي ليس جملة؛ وهو: المفرد، وشبه الجملة؛ فله هذه الحالات:

(١) وجوب التأخر عن اسم الناسخ حتماً:

نحو: صارت أختي طبيبتي

لو تقدم الخبر لترتب عليه ليس لا يظهر معه
الاسم من الخبر، والفرق كبير.

• حينما يكون الخبر مقرونا بـ(إلا) المسبوقة بالنفي

نهو: ما كان التاريخ إلا الخبر الصادق

• حينما يكون الخبر مسبوقة بـ(إنما)

نهو: إنما كان التاريخ الخبر الصادق

(٢) وجوب التقدم على الاسم فقط

فيتوسط الخبر بين الاسم وبين العامل الناسخ

نهو: يُعجبني أن يكون للعمل أهله

• لاحظ أن الاسم مضاف إلى ضمير يعود على شيء متصل

بالخبر

فلا يصح أن تقول (يعجبني أن يكون أهله للعمل)

(٣) وجوب التقدم على العامل الناسخ واسمه

وذلك حين يكون الاسم واجب الصدارة: كأسماء الاستفهام

نهو: أين كان الغائب؟

(٤) وجوب التوسط بين العامل الناسخ واسمه، أو التأخر عنهما معا

وذلك حين يكون العامل مسبوقة بأداة لها الصدارة، ولا يجوز أن

يفصل بينها وبين العامل فاصل

نهو: هل أصبح المريضُ صحيحًا (تأخر)

هل أصبح صحيحًا المريض (توسط)

(٥) وجوب التوسط بين الناسخ واسمه، أو التقدم عليهما

إذا لم يوجد مانع من التقدم. وذلك:

(أ) حين يكون الاسم مضافاً لضمير، يعود على شيء متصل

بالخبر

نهو: أمسى (في البستان) حارسه (التوسط)

(في البستان) أمسى حارسه (التقدم)

(ب) حين يكون الاسم مقرونا بـ(إلا) المسبوقة بالنفي

(التوسط)

نحو: ما كان (حاضراً) إلا علي

(التقدم)

ما (حاضراً) كان إلا علي

(٦) جوانر الأمور الثلاثة:

(أ) التأخر عن العامل فقط

نحو: كان الخطيب مؤثراً

(ب) التقدم عليه

نحو: كان مؤثراً الخطيبُ

(ج) التوسط بينه وبين الاسم

نحو: مؤثراً كان الخطيبُ

نموذج في الإعراب

(١) **كان القادم راكبا سيارة**

كان فعل ماض ناقص

القادم اسم كان مرفوع

راكبا خير كان منصوب

سيارة مفعول به لخبر كان (سيارة معمولة للخبر وليست للفعل "كان")

لا سِيَّما

بند ١٨٤

الغرض من الإتيان بلفظ "لا سِيَّما" هو إفادة أن ما بعدها وما قبلها مشتركان في أمر واحد. ولكن لتفضيل ما بعدها على ما قبلها في الحكم، إذ يزيد عليه في ذلك المقدار.

يقول النحاة: "لا سِيَّ" معناها: لا مثل

بند ١٨٥

أما إعراب "لا سِيَّما" فهو:

لا: نافية للجنس، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب
 سِيَّ: اسم "لا" منصوب، لأنه مضاف، مبني على الفتح في محل نصب
 ما: إما زائدة، حرف مبني على السكون لا محل له من الإعراب. وإما اسم موصول، مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ويحتاج لصلة

بند ١٨٦

الاسم الواقع بعد "لا سِيَّما" إن كان:

معرفة جاز فيه الرفع والجر ليس غير
نحو: أتمتع برؤية الأزهار، ولا سيما الورد أو الورد
 نكرة جاز فيه الرفع والنصب والجر
نحو: اشتريت أدوات كثيرة، ولا سيما: أقلام - أقلاماً - أقلام

وإعراب المعرفة في حاتني الرفع والجر

* أما الرفع فعلى أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره في هذا المثال هم الشعراء"

نحو: أحبُّ رجال الأدب ولاسيما الشعراء
وتكون هذه الجملة صلة لـ"ما" على أنها اسم
موصول. أو صفة لها على أنها نكرة موصوفة

* أما الجر فعلى تقدير إضافة (سيِّ) إليه وزيادة (ما)

وإعراب النكرة في حالة الرفع والجر والنصب

* الرفع والجر كالمثال السابق

أما النصب فعلى أنه (تميّزاً) لـ"ما".

نماذج في الإعراب

(١) **الأصدقاء، محبوبون ولا سيما المخلصين**

الأصدقاء مبتدأ مرفوع

محبوبون خبر المبتدأ مرفوع بالواو

ولا (الواو) اعتراضية، (لا) نافية للجنس

سيِّما (سيِّ) اسم "لا" منصوب بالفتحة الظاهرة - مضاف - (ما)

زائدة

المخلصين مضاف إليه مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم

(٢) **استشر الأصدقاء، ولا سيما صديقاً عاقلاً**

استشر فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً

تقديره (أنت)

الأصدقاء مفعول به منصوب بالفتحة

ولا (الواو) اعتراضية، (لا) نافية للجنس تعمل عمل "إن"

سيِّما (سيِّ) اسم "لا" منصوب بالفتحة، (ما) مضاف إليه مبني على

السكون في محل جر

صديقاً تمييز منصوب بالفتحة

عاقلاً صفة منصوبة بالفتحة

(٣) سأزور معارض القاهرة ولا سيما أسر المنتجة

سأزورُ (السين) حرف يدل على الاستقبال مبني على الفتح. (أزور)
فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر وجوبا
تقديره (أنا)

معارض مفعول به منصوب بالفتحة

القاهرة مضاف إليه مجرور بالكسرة

ولا (الواو) اعتراضية، "لا" نافية للجنس

سيما (سي) اسم "لا" منصوب بالفتحة، (ما) زائدة

أسر مضاف إلى (سي) مجرور بالكسرة

المنتجة مضاف إليه مجرور بالكسرة

ويجوز أن تكون "ما" اسما موصولا أو نكرة موصوفة. فترفع

كلمة (أسر) على أنها خبر لمبتدأ محذوف.

والجملة من المبتدأ المحذوف وخبره صلة (ما) الموصول،

أو صفة (ما) النكرة الموصوفة

الجملة الفعلية

بند ١٨٧

الجملة الفعلية هي التي تتركب من فعل وفاعل.
مثل: سافر عادل إلى بنها.

تقسيم الفعل

بند ١٨٨

ماضي - مضارع - أمر

الفعل الماضي

بند ١٨٩

وهو كلمة تدل على حصول حدث في زمن فات قبل النطق بها.
نحو: طار العصفور

الفعل المضارع

بند ١٩٠

وهو كلمة تدل على حصول حدث في الزمن الحالي أو
المستقبل؛ ولا بد أن يكون المضارع مبدوءاً:

بالحمزة، أو النون، أو التاء، أو الياء.

وتسمى هذه الأحرف: (أحرف المضارعة)

(أ) يجب أن يكون المضارع مبدوءًا بالهمزة للدلالة على المتكلم؛ وأن المتكلم فرد واحد

نحو: إني أتخير ما أقوله وما أقرؤه.

(ب) يجب أن يكون المضارع مبدوءًا بالنون للدلالة على المتكلم؛ وأن المتكلم فرد واحد يُعظم نفسه، أو أنه فرد واحد معه غيره

مثل: عند الزيارة نكرم ضيافتك

(ج) يجب أن يكون المضارع مبدوءًا بالتاء لمخاطبة المفرد المذكر والمؤنث؛ أو للتحدث عن المفردة الغائبة، أو مثناها، وكذلك جمعها.

مثل: أنت تحب القراءة - أنت تحبين القراءة - أنتما

تحبان القراءة - أنتن تحبين القراءة - هي تحب

القراءة - هما تحبان القراءة - هن تحبين القراءة

(د) يجب أن يكون المضارع مبدوءًا بالياء للمفرد المذكر الغائب والمثنى المذكر وجمع المذكر؛ وجمع المؤنث

مثل: الشجاع يقول الحق - الشجاعان يقولان الحق

الشجاعان يقولون الحق - الشجاعات يقتلن الحق

وإذا كان المضارع مبدوءًا بالهمزة أو النون أو التاء. ففاعله

ضمير مستتر وجوبا. (انظر بند ٧٤)

رفع الفعل المضارع

بند ١٩٩

يُرفع الفعل المضارع إذا لم تسبقه أداة من أدوات النصب أو الجزم.

نماذج في الإعراب

(١) لعب الأولاد

لعب فعل ماضٍ
الأولاد فاعل مرفوعٌ

(٢) صنع النجار منضدة

صنع فعل ماضٍ
النجار فاعل مرفوع
منضدة مفعول به منصوب

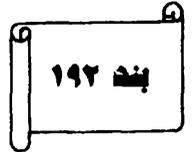
(٣) إذنٌ يذهب التعب

إذن حرفٌ نصبٌ
يذهب فعل مضارعٌ منصوب
التعب فاعل مرفوع

(٤) إن تذاكر تنجح

إن حرفٌ يجرُ فعلين
تذاكرُ فعل مضارعٌ مجزوم
تنجح فعل مضارعٌ مجزوم

فعل الأمر



فعل الأمر:

هو كل كلمة تدل على حدث مطلوب تحقيقه في زمن مستقبل

مثل: تَمَهَّلْ في السير.

ولابد في فعل الأمر أن يدل بنفسه مباشرة على الطلب من غير زيادة على صيغته

مثل:

(التَحَفُّظُ)

ليس فعل أمر؛ بل هو فعل مضارع؛ مع أنه يدل على طلب حصول شيء في المستقبل؛ لأن الدلالة على الطلب جاءت من (لام الأمر) التي في أوله، لا من صيغة الفعل نفسها.

أحوال بناء فعل الأمر

بند ١٩٣

أحوال بناء الأمر أربعة:

(أ) يبني على السكون في آخره إذا لم يتصل به شيء؛ أو اتصلت به نون النسوة

نحو:
استَمَعَ نَصَحَ الطبيب
اسْمَعَنَّ يا زميلاتي

(ب) يُبْنَى على فتح آخره إذا اتصلت به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة

نحو:
صاحِبِينَ كريمَ الأخلاق
اهْجُرْنَ السفية

(ج) يُبْنَى على حذف حرف العلة إذا كان آخره معتلا

نحو:
اسعَ في الخير دائما

ادعُ الناس إليه؛ واقض بينهم بالحق

اسعَ فعل أمر، مبني على حذف (الألف)، لأن أصله (أسعى) (على الرغم من كتابتها "بَاء" تسمى "ألفا" ما دامت "الفتحة" قبلها).

ادعُ: فعل أمر، مبني على حذف (الواو)؛ لأن أصله (ادعُو)

اقض: فعل أمر، مبني على حذف (الياء)؛ لأن أصله (أقضي)

- عند تأكيد فعل الأمر (بالنون)؛ يبقى حرف العلة: (الواو، والياء)
- ويتعين بناء الأمر على الفتحة الظاهرة على الحرفين السالفين.
- فإن كان حرف العلة (ألـفا) وجب قلبها ياء تظهر عليها فتحة البناء لأن الأمر يكون مبنيًا على هذه الفتحة

نهو: اسعَيْنَ في الخير، وادْعُونَ له، واقضِينَ بالحق.

(د) يبني على حذف النون إذا اتصل بآخره ألف الاثنين

نهو: اخرجًا

يبني على حذف النون إذا اتصل بآخره واو الجماعة

نهو: اخرجوا

يبني على حذف النون إذا اتصل بآخره ياء المخاطبة

نهو: اخرجي

نصب الفعل المضارع

بند ١٩٤

يُنصب الفعل المضارع متى سبقه أحدُ النواصبِ الأربعة، وهي:
أن - لن - إذن - كي

مثل: يُؤلمني أن تُعذَّبَ الحيوان

لن أبيعَ السيارةَ

إذن يَضغفُ بَصْرَكَ (تجيب بذلك من قال: سأقرأ

في الضوء الضعيف)

جئتُ كي أتعلِّمَ.

نصب المضارع بأن المضمرة

بند ١٩٥

أولاً: بعد لام التعليل

ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة جوازا بعد لام التعليل.

(أ) جلستُ لأستريحَ

نجد أن الفعل المضارع مسبوqa بلام، تفيد أن ما بعدها علة وسبب في حصول ما قبلها. فالاستراحة علة وسبب في الجلوس، ومن أجل هذا تسمى هذه اللام (لام التعليل)

(ب) جلستُ لأن أستريحَ

نجد أن الفعل ذاته مسبوqa بـ"أن" بعد لام التعليل. ولما كانت "أن" الناصبة للفعل المضارع تظهر بعد لام التعليل تارة، وتضمر تارة أخرى، كان ذلك دليلا على أن الإضمار جائز.

بند ١٩٦

ثانياً بعد لام الجحود

ينصب الفعل المضارع بأن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود

الجحود: الإنكار مع العلم بالشيء

(١) ما كان الصديقُ ليخونَ صديقهَ

(٢) لم يكنَ الشرطيُّ ليسرقَ

(٣) ما كانت الطيورُ لتسجنَ في الأقفاص

الأفعال: (يخون - يسرق - تسجن) مقرونة بـ(لام) ليست (لام

التعليل) ..

فلام الجحود تفيد النفي العام، ولام التعليل تفيد التعليل.

نجد (لام الجحود) مسبوقة بـ(كان) المنفية. لذلك سميت: لام
النفي أو لام الجحود.

كما نجدها منصوبة، ولم يسبقها أداة من أدوات النصب. إذا لا بد
أن يكون النصب بحرف محذوف من حروف النصب
ولا بد أن يكون هذا الحرف المحذوف هو (أن)، لأن المعنى لا
يستقيم بتقدير غيره من النواصب
ولما كانت "أن" لا تظهر بعد (لام الجحود) كان إضمارها واجبا.

بند ١٩٧

ثالثا بعد (أو)

ينصب المضارع بأن مضمرة وجوبا بعد (أو) التي بمعنى (إلى) أو (إلا)

نحو: استمع نصيح الطبيب أو يتم شفاؤك

(بمعنى) استمع نصيح الطبيب إلى أن يتم شفاؤك

نحو: يعاقب المسيء أو يعتذر

(بمعنى) يعاقب المسيء إلا أن يعتذر

كما ينصب المضارع بأن مضمرة وجوبا بعد (أو) العاطفة، التي تكون
صالحة للحذف ووضع (حتى) في مكانها من غير أن يتغير المعنى.

نحو: اقرأ الكتاب أو أتعب

(بمعنى) حتى أتعب

بند ١٩٨

رابعا: بعد (حتى)

ينصب المضارع بأن مضمرة وجوبا بعد (حتى)

نحو: سألزم الفرائض حتى يتم شفائي

لا بد أن يكون الناصب هو (أن)، ولما كانت لا

تظهر، كان إضمارها واجبا.

خامساً: بعد فاء السببية

يُنصب المضارع بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية المسبوقة بنفي أو طلب

لم يُسأل فيجيبَ نحو:

الفعل (يُجيب) مسبوق بـ(فاء) تفيد أن ما قبلها سبب في حصول ما بعدها. (الفاء مسبوقة بنفي)

السؤال سبب في الإجابة

اصنع المعروف فتتال الشكرَ نحو:

(الفاء) مسبوقة بطلب

الفعل بعد (فاء السببية) تجده منصوبا، ولا ترى قبله أداة ظاهرة من أدوات النصب إذا لا بد أن يكون النصب بـ(أن) المحذوفة. والحنف هنا واجب.

سادساً: بعد واو المعية

يُنصب المضارع بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية المسبوقة بنفي أو طلب.

لا تنتظرَ إلى عيوبِ الناسِ وتُهملَ عيوبَ نفسكِ نحو:

لم يفعل الخير ويندم

الفعل مسبوق بـ(واو) يفيد مصاحبة ما قبله لما

بعده

أو تفيد نفي حصول ما قبله وما بعده معا.

تجد قبلها نفيًا أو طلبًا، وبعدها يأتي المضارع منصوبًا. من غير أن تكون هناك أداة نصب ظاهرة.

والنصب هنا بـ(أن) المضمرة وجوبًا

جزم الفعل المضارع

بنء ٢.١

يُجزم الفعل المضارع إذا سبقه حرف جازم كالحروف الآتية:
لَمْ- لا الناهية- إن

بنء ٢.٢

لَمْ، ولا الناهية تجزمان فعلا مضارعا واحدا
لَمْ: ينفي حصول الفعل في الماضي.
مثل: لَمْ ينقطع نزل المطرِ
لا: يَنْهَى عن عمل الفعل
مثل: لا تُسرِع في السيرِ

بنء ٢.٣

إن تجزم فعلين؛ وتُفيدُ أن حصولَ الفعلِ الأولِ شرطٌ في حصولِ الفعلِ الثاني.
مثل: إن تفتح نوافذَ الحجرة يتجددُ هوائُها
ففتح النوافذ شرطٌ في تجدد الهواء. والذي أفاد
الشرط؛ وجزم كلا من الفعلين هو (إن)؛ ولذلك
تسمى (إن) حرف شرط جازم، ويُسمى الفعلُ
الأولُ فعل الشرط والفعل الثاني جواب الشرط.

الأدوات التي تجزئ فعلا واحدا

بند ٢٠٤

من الأدوات التي تجزئ فعلا مضارعا واحدا: لَمَّا - لام الأمر
لَمَّا: تفيد النفي كـ (لم)

نحو:
كَبُرَ الْغُلَامُ وَلَمَّا يَتَهَذَّبُ
النفي يستمر إلى زمن التكلم

لام الأمر: تجعل المضارع مفيدا للأمر

نحو:
لَيُنْفِقَنَّ كُلُّ إِنْسَانٍ عَمَلَهُ
الْمَثَالُ الْأَوَّلُ يدلُّ على أن الغلام لم يتهذب في
الزمن الماضي، وأنه بقي كذلك إلى زمن التكلم
الْمَثَالُ الثَّانِي يدلُّ على أن المتكلم يأمر المخاطب
بالإتقان في عمله.
والفعل في المثالين مجزوم

الأدوات التي تجزئ فعلين

بند ٢٠٥

الأدوات التي تجزئ فعلين: اثنتا عشرة أداة:

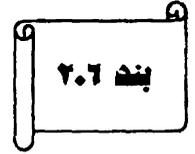
إِنْ - إِذْ مَا (حرفان)
مَنْ - مَا - مَهْمَا - مَتَى - أَيَّانَ - أَيْنَ - أَيْ - حَيْثَمَا - كَيْفَمَا - أَيُّ (أسماء)
إِنْ إِنْ تَذَاكُرْ تَتَجَخَّرْ تَفِيدُ الشَّرْطَ
إِذْ مَا إِذْ مَا تَفْعَلْ شَرَا تَتَدَمَّرْ تَفِيدُ الشَّرْطَ
مَنْ مَنْ يَفْرِطْ فِي الْأَكْلِ يَتَخَمَّرْ لِلْعَاقِلِ
مَا مَا تَنَفَّقْ فِي الْخَيْرِ تَجْزَأْ بِهِ لِعَبْرِ الْعَاقِلِ

مهما	مهما تتفق في الخير يخلفه الله	لغير العاقل
متى	متى يسافر أخي أسافر معه	للزمان
أَيَّانَ	أَيَّانَ تسأل أجيبك	للزمان
أَيَّنَ	أَيَّنَ تذهب أصحابك	للمكان
أَنِي	أَنِي ينزل ذو العظم يكرم	للمكان
حيثما	حيثما ينزل مطر ينم الزرع	للمكان
كيفما	كيفما تعامل صديقك يعاملك	للحال
أَيُّ	أَيُّ بستان تدخل تبهج	لجميع المعاني المتقدمة

كل مثال يشتمل على فطين مضارعين مجزومين، حصول أولهما شرط في حصول الثاني.

الفعل الأول	فعل الشرط
الفعل الثاني	جواب الشرط

اقتران جواب الشرط بالفاء



الجمل الشرطية، تتكون من أداة شرط وفعل شرط وجوابه. ففي حالة عدم استقامة الكلام في جملة جواب الشرط، لابد من الاستعانة بالفاء. ووجب اقتران جواب الشرط بها

• وذلك بأن كان جملة اسمية

نعو: إن أخلصت في عمك فالفوز حليفك

• أو جملة فعلية فطها طلبي (أمر)

نعو: من أراد أن يطاع فليأمر بما يُستطاع

• أو جملة فعلية فطها جامد

نعو: من يكذب فليس بمحبيب

• أو جملة جواب الشرط مسبوقه بـ(إن) أو (قد) أو (ما)

نعو: إن أهملت الرياضة فلن يقوى بدنك

من قَصَرَ في واجبه فقد أساء إلى وطنه
 إن تجتهد فما أقصُرُ في مكافأتك
 • أو جملة جواب الشرط مسبوقة بـ(السين) أو (سوف)
نحو: إن تأخرت فسيفوتك القطار
 إذا ما تتقن عملك فسوف تجذ الجزاء

نماذج في الإعراب

(١) لم تذب البنت فتخاف

لم حرف نفي وجزم مبني على السكون
 تذب فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون
 البنت فاعل مرفوع بالضممة
 فتخاف (الفاء) للسببية حرف مبني على الفتح، وتخاف فعل مضارع منصوب بأن مضمره وجوبا، وعلامة نصبه الفتحة.

(٢) من أخلص في عمله فالفوز حليفه

من اسم شرط جازم مبني على السكون
 أخلص فعل ماض مبني على الفتح، فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر
 في عمله (في) حرف جر (عمل) اسم مجرور (والهاء) ضمير مضاف إليه
 الفوز (الفاء) واقعة في جواب الشرط، (الفوز) مبتدأ مرفوع
 حليفه (حليف) خبر المبتدأ مرفوع، وهو مضاف، والهاء مضاف إليه، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جزم، جواب الشرط

(٣) ما تقدم من معروف فلن يضيغ جزاؤه

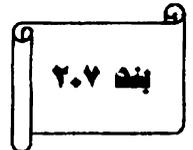
ما	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم لفعل الشرط
تقدم	فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت)
من معروف (من) حرف جر، (معروف): اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة من (ما)	
فلن	(الفاء) واقعة في جواب الشرط، (لن) حرف نفي ونصب واستقبال
يضيغ	فعل مضارع منصوب بالفتحة
جزاؤه	فاعل مرفوع بالضمة، و(الهاء) مضاف إليه مبني في محل جر، والجملة في محل جزم جواب الشرط.

(٤) إن أهملت فسوف تخسر

إن	حرف شرط جازم يجزم فعلين
أهملت	(أهمل) فعل ماض مبني على السكون، فعل الشرط، والتاء فاعل
فسوف	(الفاء) واقعة في جواب الشرط. (سوف) حرف استقبال
تخسر	فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) والجملة من الفعل والفاعل في محل جزم جواب الشرط.

العطف على فعل الشرط وجواب الشرط

بالواو والفاء



إذا تلا الشرط، مضارع مَقْتَرِنٌ بالواو أو الفاء جاز فيه:

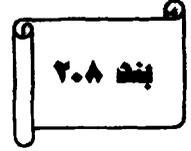
(١) الجزم على العطف

نعو: إن تجذ وتجهذ تنجح

(٢) النصب على إضمار أن

نحو:

إن تجذ وتجتهد تنجح
أما (الفاء) في حالة النصب، يُنصب الفعل بعدها
للسببية



إذا تلا الجواب مضارع مسبوقة، بالواو أو الفاء جاز فيه:

(١) الجزم على العطف

نحو: مَنْ يسمع النصيح يسعد وينجح

(٢) النصب على إضمار أن

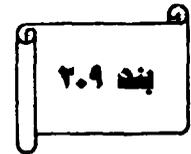
نحو: مَنْ يسمع النصيح يسعد وينجح

(٣) الرفع على تقدير استئناف الكلام وابتدائه

نحو: مَنْ يسمع النصيح يسعد وينجح

و(الفاء) في حالة النصب، يُنصب الفعل بعدها
للسببية.

اجتماع الشرط والقسم



الشرط والقسم يحتاج كل منهما إلى جواب. وجواب الشرط يكون مجزوما، إذا كانت الأداة جازمة. ويكون مقترنا بالفاء في أحوال خاصة سبق توضيحها. (بند ٢٠٦) أما جواب القسم لا يكون كذلك.

فإذا اجتمع الشرط والقسم في تركيب واحد، جُعِلَ الجواب لأحدهما دون الآخر بالطريقة الآتية:

- (أ) إذا تقدم الشرط على القسم، يصبح جواب الشرط لفعل الشرط
نعو: **إِنْ تَسْلُكُ سَبِيلَ الْخَيْرِ لَعَمْرُكَ تَنْجُحُ**
- (ب) وإذا تقدم القسم على الشرط، يصبح الجواب للقسم
نعو: **وَاللَّهِ إِنْ صَحَبْتَ الْأَشْرَارَ لَتَتَدَمَّنَّ**
- (ج) إذا كان الشرط والقسم مسبوقين بمبتدأ أو (إنّ) جاز أن يكون الجواب لواحد منهما
نعو: **اللتيم لعمرّك إن أحسنت إليه ليتمرذنّ (أو يتمرذنّ)**

حذف الشرط أو الجواب

"إنّ" الشرطية و"لا" النافية:

إذا أدغمت "إنّ" الشرطية في "لا" النافية، صارت "إلا". وليست "إلا" أداة الاستثناء. ولكنها "أداة شرط"

يجوز حذف فعل الشرط، ويبقى الجواب، حينما تكون أداة الشرط "إنّ" المدغمة في "لا" النافية

نعو: **ابتعد عن الأشرار وإلا تفقد جمالك**
المعنى في هذا المثال: وإلا تبتعد عن الأشرار
تفقد جمالك
حذف فعل الشرط، وهو (تبتعد)، وبقي الجواب
(تفقد)

يجب أن يُحذف جواب الشرط، إذا تقدم الجواب أو اكتنفته ما يدل عليه. وكان فعل الشرط ماضيًا

نحو: الإنسان محبوب إن أحسن إلى الناس
المعنى في هذا المثال: إن أحسن الإنسان إلى
الناس فهو محبوب
حذف جواب الشرط، وتقديره: إن أحسن الإنسان
إلى الناس فهو محبوب

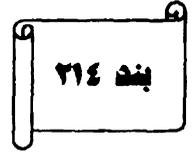
نماذج في الإعراب

- (١) اجتهد وإلا تندم
اجتهد فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا
تقديره (أنت)
وإلا (الواو) عاطفة، و(إن) حرف شرط جازم، و(لا) نافية وفعل
الشرط محذوف، تقديره (تجتهد)
تندم فعل مضارع مجزوم في جواب الشرط، والفاعل مستتر
وجوبا تقديره (أنت)
- (٢) جامل أصدقاك وإلا يهجروك
جامل فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا
تقديره (أنت)
أصدقاك مفعول به منصوب بالفتحة، و(الكاف) ضمير مضاف إليه
مبني في محل جر
وإلا (الواو) عاطفة، و(إن) المدغمة في (لا): حرف شرط جازم
(لا) نافية، وفعل الشرط محذوف تقديره (تجاملهم)
يهجروك فعل مضارع جواب الشرط مجزوم بحذف النون، و(واو
الجماعة) فاعل، و(الكاف) مفعول به.

(٣) أَوْفِ بُوْعَدِكَ إِذَا وَعَدْتَ

أوفِ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت)
بوعدك	(الباء) حرف جر، (وعد) اسم مجرور بالكسرة، و(الكاف) ضمير مضاف إليه مبني في محل جر
إذا	أداة شرط غير جازمة، وهي ظرف للزمان المستقبل، مبني على السكون في محل نصب.
وعدت	فعل ماض مبني على السكون، فعل الشرط، والتاء فاعل، والجملة في محل جر لإضافتها إلى (إذا)، وجواب الشرط محذوف لدلالة ما سبقه عليه، والتقدير: إذا وعدت فأوف بوعدك.

جزم المضارع في جواب الطلب



(أ) يُجزم الفعل المضارع إذا سبقه طلب. والشرط محذوف.

نحو: لا تُكثِرُ الجدَلُ تسَلِّمَ من اللوم

تسَلِّمَ: فعل مضارع مجزوم، سبقه شرط

محذوف، تقديره: إلا تكثُرَ الجدَلُ تسَلِّمَ من اللوم

(إلا: إن لا)

فشرط الجزم بعد النهي أن يستقيم المعنى؛

بتقدير دخول (إن) قبل (لا)

(ب) أما شرط الجزم بعد (غير النهي) من أنواع الطلب: صحة المعنى. بأن

تضع (إن) وفعلها مفهوما من السياق موضع ما يفيد الطلب

(الطلب بغير النهي؛ يشمل: الأمر - الاستفهام - التمني - الرجاء ...)

نحو: أتقن عملك تخدمَ وطنك

الطلب في هذا المثال، مدلول عليه "بغير النهي"،
ويصح أن تضع (إن) وفعلاً مفهوماً من السياق
موضع ما يفيد الطلب من غير أن يفسد المعنى؛
فالمثال السابق يستقيم المعنى أن تقول:
إن تتقن عمالك تخدم وطنك

إعراب أدوات الشرط الجازمة

بند ٢١٥

ما كان منها حرف شرط (إن- إذ ما) فلا محل له من الإعراب، وما كان اسم
شرط، يراعى في إعرابه ما يأتي:

بند ٢١٦

إن دلت الأداة على زمان أو مكان، وفعل الشرط بعدها غير "ناسخ" فهي في
محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية لفعل الشرط.

نحو: متى يُقبل فصل الربيع يعتدل الجو

متى: اسم شرط في محل نصب على الظرفية
الزمانية لفعل الشرط

وإن كان فعل الشرط بعدها (ناسخاً) فهي ظرف لخبر فعل الناسخ

نحو: أيان تكن وفيما يكثر محبوبك

أيان: اسم شرط في محل نصب على الظرفية
المكانية لخبر فعل الناسخ

الأداة هنا ظرفاً للخبر لا لفعل الشرط. لأن فعل
الشرط الناسخ إن احتاج إلى اسم، فالظرف لا
يصلح له. (إذ الظرف لا يكون مبتدأ ولا اسم
ناسخ)

إن دلت الأداة على حدث، وهي مضافة إلى مصدر الدال على الحدث، تعرب مفعولا مطلقا لفعل الشرط

نحو: أي إخلاص تُقدّم لبلدك تُحمّد عليه

إن دلت على الحال كانت في محل نصب على الحال، إن كان فعل الشرط غير (ناسخ) وخبرا لفعل الشرط إن كان (ناسخا)

نحو: كيفما تعامل الناس يُعاملوك

(كيفما) اسم شرط في محل نصب حال لفعل الشرط

ونحو: كيفما يكن الأب يكن ابنه

(كيفما) اسم شرط في محل نصب حال لخبر فعل الناسخ

إن دكّت على ذات

(١) كانت في محل رفع على أنها مبتدأ إن كان فعل الشرط لازما

نحو: من يكثر غضبه يكثر أعداؤه

(٢) كانت في محل رفع على أنها مبتدأ إن كان فعل الشرط ناقصا

نحو: مَنْ يَكُنْ مجدا يجد تقديرا

(٣) كانت في محل رفع على أنها مبتدأ إن كان فعل الشرط متعديا

استوفى مفعوله

نحو: من احترّم الناس احترموا

(٣) وفي محل نصب على أنها مفعولٌ به إن كان فعلُ الشرط متعدياً
أدوات هذا النوع هي: (مَنْ - مهما - أي - ما)
نهو: ما تسأل تأخذ

ملخص مواقع إعرابية

لأدوات الشرط الجازمة

مَنْ	مَنْ يَقَعُدُ مَعَ الْأَشْرَارِ يَخْسِرُ مَسْتَقْبَلَهُ	مبتدأ	لأن ما بعده فعل لازم
مَنْ	مَنْ يَرْحَمُ الْفَقِيرَ لَا يَعْجِزُهُ جَوَازِيهِ	مبتدأ	لأن ما بعده فعل متعدي استوفى مفعوله
مَنْ	مَنْ يَكُنْ ذَا خَيْرَةٍ يَكُنْ مَجْدًا	مبتدأ	لأن ما بعده فعل ناقص
مَنْ	مَنْ يَقْدَمُ مِنْ خَيْرٍ يُجْزَى بِهِ	مفعول به	لأن ما بعده فعل متعدي لم يستوف مفعوله
مَا	مَا يَظْهَرُ عَيْبُهُ يَبْتَغِدُ عَنْهُ الْجَمِيعُ	مبتدأ	لأن ما بعده لازم
مَا	مَا تَفْعَلُهُ مِنْ خَيْرٍ يَنْفَعُكَ	مبتدأ	لأن ما بعده فعل متعدي استوفى مفعوله
مَا	مَا يَكُنْ شَرًّا فَلَا تَفْعَلُهُ	مبتدأ	لأن ما بعده فعل ناقص
مَا	مَا تَلْعَبُ مِنْ رِيَاضَةٍ تَنْفَعُكَ	مفعول به	لأن ما بعده فعل متعدي لم يستوف مفعوله
مهما	مهما تسرع فلن تصل في الموعد	مبتدأ	لأن ما بعده لازم
مهما	مهما تكرم اللئيم يتمرد	مبتدأ	لأن ما بعده فعل متعدي استوفى مفعوله
مهما	مهما تكن قويا فأنت ضعيف	مبتدأ	لأن ما بعده فعل ناقص

لأن ما بعده فعل متعد لم يستوف مفعوله	مفعول به	مهما تعرض علينا فلن نرغب	
متعلق بفعل الشرط، لأنه فعل تام	ظرف زمان	<u>متى</u> متى يأت الصيف تنضج الفاكهة	
متعلق بخبر يكن لأنه فعل ناقص	ظرف زمان	متى يكن الجسم سقيما فالعقل لا يقوى على العمل	
متعلق بفعل الشرط لأنه فعل تام	ظرف زمان	<u>أيان</u> أيان تزور المتحف تشاهد آثارا	
متعلق بخبر تكن؛ لأنه فعل ناقص	ظرف زمان	أيان تكن وفيا يكثرُ أصدقاؤك	
متعلق بفعل الشرط، لأنه فعل تام	ظرف مكان	<u>أين</u> أين تمشى تجد عمران	
متعلق بخبر تكن، لأنه فعل ناقص	ظرف مكان	أين تكن يشكرك الناس	
متعلق بفعل الشرط، لأنه فعل تام	ظرف مكان	<u>أنى</u> أنى توجد المصانع يكثر الدخان	
متعلق بخبر تكن، لأنه فعل ناقص	ظرف مكان	أنى يكن الوباء فلا تمكث أماكنه	
متعلق بفعل الشرط، لأنه فعل تام	ظرف مكان	<u>حيثما</u> حيثما تكثر المكتبات يتسع العلم	
متعلق بخبر يكن، لأنه فعل ناقص	ظرف مكان	حيثما يكن الجهل ينتشر المرض	
متعلق بفعل الشرط، لأنه فعل تام	حال	<u>كيفما</u> كيفما تنصح الجاهل لا يفتنع	
متعلق بخبر يكن، لأنه فعل ناقص	حال	كيفما يكن المعلم يكن التلميذ	

أدوات الشرط التي لا تجزم

بند ٢٢٠

الأدوات التي تفيد الشرط ولا تجزم هي:

لو - لولا - لوَمَا - لَمَّا - كَلَّمَا - إِذَا - أَمَّا

بند ٢٢١

معانيها - أحكامها

لو تفيد امتناع جواب الشرط لامتناع فعل الشرط ولا تجزم

نحو: لو طلعت الشمس لظهر النهار

فقد امتنع فعل الشرط، فامتنع له الجواب

لولا مركبة من كلمتين: (لو، ولا) وتوحد جزءاها، وصارا كلمة واحدة

تؤدي معنى جديدا، وتختص بأحكام جديدة لم تكن لها قبل التوحد، ولو زال عنها هذا التوحد لتغير معناها وأحكامها. (انظر بند ٣٤٩)

لوَمَا ومثلها (لو، وما)، والحرفان يشتركان في أنهما تدلان على

التحضيض، والتوبيخ، والامتناع

التحضيض هو: الترغيب القوي في فعل الشيء أو تركه

نحو: لولا الماء ما عاش إنسان

لوَمَا ثواب المجتهدين لَفَتَرَتِ الْهِمَمُ

(لولا) و(لوَمَا) تدلان على امتناع حصول الجواب

لوجود الشرط. تفيدان الشرط ولا تجزم.

لَمَّا ظرف بمعنى (حين)، لا يليها إلا الفعل الماضي. ظرف مبني على

السكون

نحو: لما فتحت المدارسُ زاد انتشارُ العلم.

كَلِمًا ظرف زمان للتعميم، تفيد الشرط والتكرار، لا يلي (كَلِمًا) إلا الفعل الماضي. ولا تجزم

وفي إعرابها؛ كل ظرف زمان منصوب ما مصدرية، و(ما) والفعل بعدها في تأويل مصدر مضاف إليه

نحو: كلما ذللت صعوبة جدت صعوبة أخرى من الأخطاء الشائعة تكرر (كلما) في الأسلوب الواحد. فلا يقال:

كلما ذللت صعوبة كلما جدت صعوبة أخرى

إِذَا ظرف للزمان المستقبل يفيد الشرط، مبني على السكون في محل نصب

لا يليها إلا فعل، فإذا أتى بعدها اسم قُدِّرَ بينه وبينها فعل بمعنى الفعل المذكور بعدها

مثل: إذا السماء أمطرت

والتقدير: إذا أمطرت السماء أمطرت

الجملة الفعلية بعد (إذا) في محل جر بإضافة إذا إليها ولا تجزم

نحو: إذا مرضت فاذهب إلى الطبيب

أَمَّا حرف تفصيل يقوم مقام أداة الشرط وفعله. ومعناها: "مهما يكن من شيء"، وتلزم (الفاء) جوابها. وغير جازم

نحو: أمّا الأهرامُ فأثَرٌ عظيمٌ

نماذج في الإعراب

(١) لولا الهواء ما عانى إنسان

لولا حرف امتناع لوجود، وهي أداة شرط غير جازمة الهواء مبتدأ، خبره محذوف وجوبا. وهما جملة الشرط

ما	نافية
عاش	فعل ماض
إنسان	فاعل والجملة من الفعل والفاعل جواب الشرط

(٢) إذا مرضت فاستشر الطبيب

إذا	ظرف للزمان المستقبل مبني على السكون في محل نصب، أداة شرط غير جازمة
مرضت	فعل ماض مبني على السكون، فعل الشرط، والتاء فاعل. والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها
فاستشر	(الفاء) واقعة في جواب الشرط (استشر) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت)
الطبيب	مفعول به منصوب بالفتحة. وجملة (استشر) جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

(٣) لولا الكتاب لكان الإنسان كالحيوان

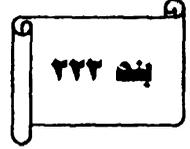
لولا	حرف امتناع لوجود، وهي أداة شرط غير جازمة
الكتاب	مبتدأ مرفوع بالضمة، وخبره محذوف وجوباً، وهما جملة الشرط
لكان	(اللام) واقعة في جواب (لولا) (كان) فعل ماض ناقص مبني على الفتح
الإنسان	اسم كان مرفوع بالضمة
كالحيوان	(الكاف) حرف جر، (الحيوان) اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور خبر (كان) وجملة (كان الإنسان كالحيوان) جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

(٤) لو احترمت الناس لاحترموك

لو	حرف امتناع لامتناع، أداة شرط غير جازمة
احترمت	فعل ماض مبني على السكون، فعل الشرط، والتاء فاعل
الناس	مفعول به منصوب بالفتحة
لااحترموك	(اللام) واقعة في جواب الشرط

(احترموك) فعل مبني على الضم، و(واو) الجماعة فاعل
(الكاف) مفعول به. والجملة جواب الشرط لا محل لها من
الإعراب

أحوال بناء الفعل المضارع



بند ٢٢٢

يبنى الفعل المضارع على الفتح إن اتصل بآخره اتصالاً مباشراً؛ نون التوكيد
الخفيفة، أو الثقيلة

نحو:

لا تأخذن من الأمور بظاهرٍ إن الظواهرَ تخذعُ الراعي

ويبنى على السكون إذا اتصلت بآخره نون النسوة

نحو:

إن الأمهات يبتلن ما يقدرن عليه لراحة الأبناء
لا تأخذن: المضارع هنا مبني على الفتح في محل جزم
يبتلن: المضارع هنا مبني على السكون في محل رفع

الفعل المضارع المعتل الآخر وأحوال إعرابه

بند ٢٢٢

ثلاثة أنواع:

(١) معتل الآخر بالالف: مثل: يخشى - يرضى

يخشى الصالح ربّه	<u>نحو:</u>
مرفوع بالضمّة المقدرة على الألف	
لن يرضى العاقل بالأذى	<u>نحو:</u>
منصوب بالفتحة المقدرة على الألف	
لم يتغذّ الغلام	<u>نحو:</u>
مجزوم بحذف الألف	

(٢) معتل الآخر بالواو: مثل: يسمو، يصفو، يبدو

يصفو الجو	<u>نحو:</u>
مرفوع بالضمّة المقدرة على الواو	
لن يصفو الجو	<u>نحو:</u>
منصوب بالفتحة الظاهرة على الواو	
لم يصفُ الجو	<u>نحو:</u>
مجزوم بحذف الواو	

(٣) معتل الآخر بالياء: مثل: يمشي - يبني

يمشي العاقل في الطريق المأمون	<u>نحو:</u>
مرفوع بالضمّة المقدرة على الياء	
لن أشتهي الطعام	<u>نحو:</u>
منصوب بالفتحة الظاهرة على الياء	
لم يبنِ المجد إلا العصاميين	<u>نحو:</u>
مجزوم بحذف الياء	

إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر

يرفع بالضمة المقدرة	على	الألف والواو والياء
ينصب بالفتحة المقدرة	على	الألف
ينصب بالفتحة الظاهرة	على	الواو والياء
يجزم بحذف الآخر		

نماذج في الإعراب

(١) يختفي الخفائي بالنهار

يختفي	فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الياء
الخفائي	فاعل مرفوع بالضمة
بالنهار	الباء حرف جر مبني على الكسر، والنهار مجرور بالياء
	وعلامة جره الكسرة

(٢) لم ينمُ الزرعُ

لم	حرف نفي وجزم مبني على السكون
ينمُ	فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو
الزرعُ	فاعل مرفوع بالضمة

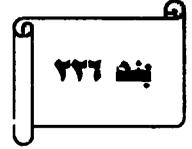
تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل

الفعل الصحيح هو ما كان كلُّ حرف من حروفه الأصلية صحيحاً وهو أنواع ثلاثة:

(أ) السالم:

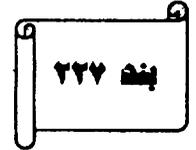
ما كان خالياً من الهمز والتضعيف (التضعيف، أن يكون الحرف الثاني من الفعل من نوع الحرف الثالث)

نحو: لعب الولد بالكرة
الفعل (لعب) كل حرف فيه صحيح، لم يكن أحد
هذه الحروف همزة، ولم تشتمل على تضعيف
هذا الفعل الذي سلك من الهمز والتضعيف يسمى
فعلا "سالما"



(ب) المهموز:

ما كان أحد حروفه الأصلية همزة
أخذ المجتهد المكافأة
نحو: سأل الولد أباه
قرأ الابن الخطاب
الفعل: أخذ - سأل - قرأ؛ أفعال صحيحة ولكن في
كل منها: همزة؛ إما في أولها، وإما في وسطها،
وإما في آخرها.
كل فعل منها يسمى "مهموزا"



(ج) المضعف:

ما كان حرفاه الثاني والثالث من جنس واحد
نحو: قرأ اللص
قرأ فعل صحيح؛ حرفاه الثاني والثالث من نوع واحد
فأصل الفعل (قرأ) (قرز)؛ فادغمت الراء الأولى في
الثانية؛ وصارتا الراء حرفا واحدا مشددا أو مضعفا
وكل فعل بهذه الصورة يسمى "مضعفا"

الفعل المعتل هو ما كان بعض حروفه الأصلية من أحرف العلة:

- (أ) المثال: ما كان أوله حرف علة
وجد الرجل حافظاً نقوده نحو:
- (ب) الأجوف: ما كان وسطه حرفاً علة
قال الصادق الحق نحو:
- (ج) الناقص: ما كان آخره حرفاً علة
دعا الناظر المدرس - رمى الطفل اللعبة نحو:
- (د) اللغيف المفروق: ما كان أوله وآخره حرفي علة
وقى المخلص بوعده نحو:
- (هـ) اللغيف المقرون: ما كان وسطه وآخره حرفي علة
عوى الذئب نحو:

ضمائر الرفع البامرزة المتصلة بالأفعال

ضمائر الرفع البامرزة التي تتصل بالماضي هي:

كتبت الرسالة	التاء
كتبنا الدرس	نا
الطفلان لعبا بالكرة	ألف الاثنين
التجار اشتروا القمح	واو الجماعة
البنات استيقظن مبكرا	نون النسوة

ضمائر الرفع البارزة التي تتصل بالمضارع والأمر هي:

الأمر	المضارع	ضمائر الرفع البارزة
اكتبي الدرس	أنت تكتبين الدرس	ياء المخاطبة
العبا بالكرة	الطفلان يلعبان بالكرة	الف الاثنين
اشترؤا القمح	التجار يشترون القمح	واو الجماعة
استيقظن مبكرا	البنات يستيقظن مبكرا	نون النسوة

إسناد الأفعال الصحيحة والمعثلة إلى الضمائر البارزة

(١) - إسناد السالم والمهموز والمثال إلى الضمائر

إذا اسند السالم والمهموز والمثال إلى ضمائر الرفع البارزة؛ لا يُخِذُ تغييراً.

سالم	لعبت بالكرة	<u>نهو:</u>
المهموز	أخذنا المكافأة	
المثال	الأغنياء وعدوا بفعل الخير	

(٢) - إسناد المضعف والأجوف إلى ضمائر الرفع البارزة

إذا أسند الفعل المضعف إلى ضمير رفع متحرك فُكَّ إدغامه.

* الضمائر المتحركة: تاء الفاعل - نا - نون النسوة

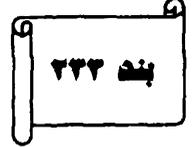
* الضمائر الساكنة: ألف الاثنين - واو الجماعة - ياء المخاطبة

(مَدَّ) مَدَدْتُ - مَدَدْنَا - مَدَدْنَا (فك الحرف المضعف وأصبح حرفين

مع الضمائر المتحركة: تاء الفاعل -

نا - نون النسوة)

(مَدَّ) مَدَّأ - مَدَّوْا - مَدَّى (مع الضمائر الساكنة يبقى كما هو)



إذا سَكَنَ آخِرُ الْفِعْلِ الْأَجْوْفِ مَدَّ الْإِسْنَادَ حُذِفَ وَسَطُهُ.

(قَالَ) قَلْتُ - قَلْنَا - قُلْنَا (حذف الحرف الأوسط عند إسناده

إلى ضمائر الرفع المتحركة: تاء

الفاعل - نا - نون النسوة)

(قَالَ) قَالَا - قَالُوا - قَوْلِي (مع الضمائر الساكنة يبقى كما هو)

الضمائر الساكنة: ألف الاثنين - واو

الجماعة - ياء المخاطبة

(٣) - إسناد الماضي الناقص إلى ضمائر الرفع البامرزة



إذا أُسْنِدَ الْمَاضِي النَّاْقِصَ إِلَى وَائِ الْجَمَاعَةِ، حُذِفَ حَرْفُ الْعَلَّةِ؛ وَبَقِيَ الْفَتْحَةُ قَبْلَ (الْوَاوِ) إِذَا كَانَ

الْحَذُوفَ (أَلْفَا)؛ وَضُرْمًا قَبْلَهَا إِذَا لَمْ يَكُنْ (أَلْفَا)

حذفت الألف وتبقى الفتحة قبل الواو

دَعَا

حذفت (الألف) وتبقى (الفتحة) قبل

مَضَى

الواو

فعل ثلاثي أصل ألفه (واو)، لأنها (واو) في المضارع (يدعو)

دعا

فعل ثلاثي أصل ألفه (ياء)، لأنها (ياء) في المضارع يمضي

مضى

حذفت (الياء) و(ضُمّ) ما قبل الواو
 حذفت (الواو) و(ضُمّ) ما قبل الواو
 سَرَوَ (بمعنى شَرَفَ) آخره (واو)

خَشُوا
 سَرُوا

بنو ٢٣٥

إذا كان آخر الماضي ناقص (ياء)؛ أو (واو)؛ وأُسند إلى غير (واو الجماعة) من الضمائر البامرزة؛ فإنه لا يحدث فيه تغيير.

خَشِيَ خَشَيْتُ - خَشِينَا - خَشِيَا - خَشِينَ
 سَرَوَ سَرَوْتُ - سَرَوْنَا - سَرَوْا - سَرَوْنَا

بنو ٢٣٦

إذا كان آخر الماضي الناقص (ألفاً)؛ وأُسند إلى غير (واو الجماعة) من ضمائر الرفع البامرزة فإن كان ثلاثياً؛ مَرَدَّتْ (الألف) إلى أصلها؛ وإن مراد على ثلاثة قلبت (الألف) ياءً

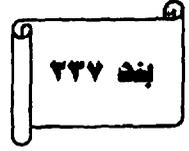
دَعَا دَعَوْتُ - دَعَوْنَا - دَعَوْا - دَعَوْنَا
 مَضَى مَضَيْتُ - مَضَيْنَا - مَضِيَا - مَضَيْنَا
 * الفعل الذي يزيد أحرفه على ثلاثة
 نعو: اسْتَدْعَى

إذا أُسند إلى واو الجماعة؛ يحذف حرف العلة وتبقى الفتحة قبل الواو

فبقول: اسْتَدْعَوْا

* الفعل الذي يزيد أحرفه على ثلاثة؛ وآخره (ألف)، تقلب (ألفه) ياء دائماً عند الإسناد إلى (التاء - نا - ألف الاثنين - نون النسوة)
 * الأفعال الثلاثية التي آخرها (ألف) مثل: (دعا - علا - مضى - قضى)
 ترد الألف إلى أصلها عند الإسناد إلى الضمائر السابقة.

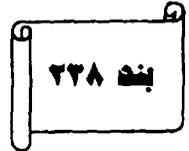
(٤) - إسناد المضارع والأمر الناقصين إلى ضمائر الرفع بالاسمزة



المضارع الناقص الذي آخره (ألف أو ياء أو واو) إذا أسند إلى ماء المخاطبة أو واو الجماعة؛ حذف منه حرف العلة؛ وتبقى فتح ما قبله؛ إذا كان حرف العلة (ألفاً)

المضارع	الأمر
أنتِ تسعين	اسعِي
المخلصون يسعون	اسعُوا
أنتِ تبدين	أبدِي
الناجحون يذعون	أذعُوا

حذف حرف العلة (الألف)؛ فتح ما قبل (ياء
المخاطبة)
حذف حرف العلة (الألف)؛ فتح ما قبل (واو
الجماعة)
حذف حرف العلة (الياء)؛ كسِرَ ما قبل (ياء
المخاطبة)
حذف حرف العلة (الواو)؛ ضُمَّ ما قبل (واو
الجماعة)



المضارع الناقص الذي آخره (ألفٌ)، إذا أسند إلى ألف الاثنين أو نون النسوة؛ قلبت (ألفه)
ياءً.

المضارع	الأمر
الولدان يسعيان	اسعِيَا
البنات يسعين	اسعِيْنَ

قلبت (ألفه ياء) مع (ألف
الاثنين)
قلبت (ألفه ياء) مع (نون
النسوة)

المضارع الناقص الذي آخره (ياء) أو (واو) إذا أسند إلى (ألف الاثنين)، أو (نون النسوة)؛ لم

يحدث فيه تغيير

المضارع

الأمر

لم يحدث فيه تغيير
لم يحدث فيه تغيير
لم يحدث فيه تغيير
لم يحدث فيه تغيير

أبدياً
أبدينَ
أدعوا
أدعون

الولدان يُبدیان
الفتيات يُبدینَ
الولدان يدعون
الفتيات يدعون

أحكام الفعل المعتل

حكم المثل

تُحذف " فاء " المثل من المضارع والأمر، إذا كان (واوياً) مكسوراً العين في المضارع.

نحو:

وَزَنَ يَزْنُ زِنٌ
(فاء) المثل (واو) - المضارع مكسور (العين)

فاء المثل حذفت من المضارع والأمر

وَجَلَّ يَوْجَلُ اِيْجَلٌ (خاف وفرع)

نحو:

(فاء) المثل (واو) - المضارع مفتوح (العين)

(فاء) المثل لم تحذف من المضارع ولا من الأمر

ولكنها قُلبت (ياء) في الأمر لسكونها؛ وكسر ما قبلها.

حکم الأجوف

بند ۲۴۱

إذا أُسندَ الماضي الأجوف إلى ضميرٍ مرفوعٍ متحركٍ، حُذفت عينه، وذلك في الماضي؛ بعد تحويل (فَعَل) بفتح (العين) إلى (فَعْل) بضمها، إن كان أصل (العين) واواً.

۱- نحو: قَالَ يَقُولُ قُلْتُ

وتحويل (فَعَل) بفتح (العين) إلى (فَعْل) بالكسر، إن كان أصل (العين) ياءً

۲- نحو: بَاعَ يَبِيعُ بَيْعْتُ

نقلت حركة العين إلى (الفاء)؛ لتكون حركة (الفاء) دالة على أن (العين) واو في المثال الأول؛ وياء في المثال الثاني.

۳- نحو: خَافَ يَخَافُ خَفْتُ

أصل خَافَ: يَخَافُ - خَوْفٌ يَخُوفٌ

عند إسناد الماضي إلى ضمير الرفع المتحرك، أن (فاءه) تَحَرَّكَ بالكسر. وقد وضعت لتدل على حركة الحرف المحذوف، لأنه محرك بالكسر (خَوْفٌ)

حکم الناقص

بند ۲۴۲

إذا كان الفعل الناقص ماضياً، وأُسندَ لـ(واو الجماعة) حذفت منه حرف العلة وبقي فتح ما قبله إن

كان المحذوف (الفا)

وَبُضْرَ إن كان (واوا) أو (ياء)

نحو: سَعَى: سَعَوْا

سَرَوْا: سَرَوْا
رَضُوا: رَضُوا

الوزن الصريفي:

سَعَوْا: فَعَوْا
سَرَوْا: فَعَوْا
رَضُوا: فَعَوْا

بند ٢٤٢

إذا أسند الفعل الناقص لغير الواو من الضمائر الباسنرة؛ لمُحذف حرف العلة، بل يبقى على أصله.

وتقلب (الألف) واوا أو باء تبعاً لأصلها؛ إن كانت ثالثة

نحو:
سَرَوْا: سَرَوْنا
رَضُوا: رَضِينا
غَزَوْا: غَزَوْنَا و غَزَوْنَا
رَمَوْا: رَمَيْنَا و رَمَيْنَا

وإن زادت على ثلاثة قلبت (ياء)

نحو: أعطيتُ واستعطيت

وإذا لحقت تاء التانيث ما آخره (ألفا) حذفت.

نحو: رَمَتْ - أعطتُ - استعطت

بخلاف ما آخره (واو) أو (ياء)، فلا يحذف منه شيء.

بند ٢٤٤

إذا كان الفعل الناقص مضارعاً، وأسند للواو الجماعة) أو (باء المخاطبة) فيحذف حرف العلة، ويفتح

ما قبله إن كان المحذوف (ألفاً)، كما في الماضي، ويؤتي بحركة مجانسة للواو الجماعة)، أو (ياء

المخاطبة)، إن كان المحذوف (واوا) أو (ياء)

نحو:
يسعى
الرجال يسعون
يفعون

تَفَعِينِ تَسْعِينِ يَا سَعَادَ
يَغْزُوا نحو:

الرجال يَغْزُونَ
تَغْرِيْنِ يَا سَعَادَ
يرمي نحو:

الرجال يرمُونَ
تَرْمِينِ يَا سَعَادَ

بند ٢٤٥

إذا أسند الفعل الناقص المضارع لنون النسوة؛ لم يحذف حرف العلة، بل بقي على أصله، غير أن (الآلف)

تقلب (باء)

يغزو: النساء يغزون
يرمي: النساء يرمين
يسعى: النساء يسعين
يَفْعَلْنَ

بند ٢٤٦

إذا أسند المضارع الناقص لآلف الاثنين، لم يحذف منه شيء؛ وتقلب الآلف (باء)

الجنديان يغزوان - يرميان - يسعيان نحو:

بند ٢٤٧

الأمر الناقص كالمضارع المجزوم.

اغزوا - ارموا - اسعوا نحو:
أغزوا - أرموا - أسعوا
أغزوا - أرموا - أسعوا

بند ٢٤٨

الأفعال مبنية على حذف حرف العلة الذي هو (لام) الفعل؛ وبقيت الحركة على العين الدالة على الحرف المحذوف.

فالقصة دالة على الواو المحذوفة من الفعل (اغز)
والكسرة دالة على الياء المحذوفة من الفعل (ارم)
والفتحة دالة على الألف المحذوفة من الفعل (اسع)

بند ٢٤٩

اللفيف المفروق:

- ١- من جهة فائه يعامل معاملة الفعل (المثال)؛ ويأخذ أحكامه، ويعامل من جهة (لامه) معاملة الناقص ويأخذ أحكامه.
- ٢- إذا أسند فعل الأمر من اللفيف المفروق إلى ضمير مستتر يبقى الفعل على حرف واحد. فلذا يجب اجتلاب (هاء السكت).

نحو: قه من قي

بند ٢٥٠

اللفيف المقرون:

إن (لام) اللفيف المقرون تأخذ حكم (لام) الفعل الناقص بلا فرق.

الإعراب المحلي والتقدير

تمهيد

يتردد على الألسنة أن يقولوا: في محل رفع، أو نصب، أو جر، أو جزم.
فما معنى أنه في محل مُعَيَّن؟

نحو: جاء هؤلاء

هؤلاء مبنية على الكسر في محل رفع، فاعل

قرأت الصحف من قبل

قبل مبنية على الضم في محل جر

رأيت ضيفا يبتسم

يبتسم جملة مضارعية في محل نصب، صفة

صفة: فهي بمثابة: رأيت ضيفا مبتسما

المراد من أن الكلمة أو الجملة في (محل ...)، هو أننا لو وضعنا مكانها اسما
بمعناها معربا، لكان مرفوعا، أو منصوبا، أو مجرورا. وفي بعض الحالات لو وضعنا
مكانها مضارعا معربا لكان منصوبا أو مجزوما.

فهي قد حلت محل ذلك اللفظ المعرب، وشغلت مكانه ومعناه، وحكمه الإعرابي
الذي لا يظهر على لفظها.

*الإعراب المحلي:

يُنصَبُ على الكلمة المبنية كلها، أو على الجملة كلها.

*الأعراب التقديري: ينصب على الحرف الأخير من الكلمة

إذا وقعت كلمة مبنية في موضع من مواضع الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم، لا تنقل آخرها. ويقال إنها في محل رفع أو نصب أو جر أو جزم على حسب موضعها في الجملة

نحو: أنت طالب مجتهد
كلمة (أنت) مبتدأ، ولم تظهر عليها (الضمة)؛ لأنها مبنية. ولو أن اسما معربا حل محلها لكان مرفوعا بالضمة. ولذلك يقال في إعرابها إنها: مبنية على الفتح في محل رفع

نحو: قابلت هؤلاء المتفوقين
كلمة (هؤلاء) مفعول به، ولم تظهر عليه الفتحة لأنها مبنية، ولو أن اسما معربا حل محلها لكان منصوبا بالفتحة ولذلك يقال في إعرابها إنها: مبنية على الكسر في محل نصب

نحو: أثبتت على هذا الكريم
(هذا) مبنية على السكون في محل جر، لأنها مسبوقة بحرف جر.

نحو: لا تشرين الماء العكر
(تشرين) مبني على الفتح في محل جزم لدخول (لا) الناهية عليه.

نموذج في الأعراب

حضر من ساعدناه

حضر	فعل ماض مبني على الفتح
من	فاعل مبني على السكون في محل رفع
ساعدناه	فعل ماض مبني على السكون
و(نا)	فاعل مبني على السكون في محل رفع
الهاء	مفعول به مبني على الضم في محل نصب

١- تُقدر الحركات الثلاث: الضمة والفتحة والكسرة على آخر الاسم المقصور

مثل: الهدى

(آخره "ألف" لازمة)، تُقدر في كل حالاته الثلاث:

الرفع والنصب والجر. (كما سبق في بند ٣٩، ٤٠)، وكذلك على آخر الاسم المعتل (بالواو).

٢- تُقدر حركتان فقط: الضمة والكسرة، على آخر الاسم المنقوص في حالة الرفع والجر. (كما سبق في بند ٤١، ٤٢)

٣- تُقدر الحركات الثلاثة على آخر الاسم، إذا سكن للوقف

نحو: جاء محمد- رأيت محمد- أثبتت على محمد

إعراب (محمد) مرفوعة، أو منصوبة، أو مجرورة، بحركة مقدره، منع من ظهورها السكون العارض للوقف.

٤- تُقدر الحركات الثلاث جوازا على الحرف الأخير من الكلمة، إذا كان مما يُدغم في الحرف الأول من الكلمة التالية.

نحو: يكتب بكر يداغم (الباعين)

أعراب (يكتب) مرفوع. و(السكون) لأجل الإدغام.

٥- تُقدر الحركات الثلاث جوازا على الحرف الأخير من الكلمة إذا سكن للتخفيف.

نحو: لا يُفسد الرجلُ السيئُ إلا بأصحابه

نحو: صلوا إلى بارئكم

٦- تُقدر الحركات الثلاث جوازا على الحرف الأخير من الكلمة، إذا أهملنا حركته الأصلية، وجعلناها مماثلة لحركة الحرف الذي يجئ بعده.

نحو: الحمد لله

بكسر أَدال تبعا لحركة اللام التي جاءت بعدها.

٧- تقدر الحركات الثلاث على آخر العلم المركب المحكي من غير تغيير في حالة من أحواله، رفعا ونصبا وجرا. كالعلم المركب الاسنادي

نحو:

جاء فتح الله

أبصرت فتح الله

أثبتت على فتح الله

في الحالة الأولى: فاعل مرفوع بضمه مقدرة

في الحالة الثانية: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة

في الحالة الثالثة: مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره

٨- تقدر الحركات الثلاث على آخر الاسم المضارع لياء المتكلم.

نحو:

هذا قلبي - كسرت قلبي - كتبت بقلبي

في الحالة الأولى: (قلم) خبر مرفوع بضمه مقدرة، منع من

ظهورها الكسرة التي جاءت لمناسبة ياء المتكلم. (قلم)

مضاف و(ياء المتكلم) مضاف إليه، مبني على السكون في

محل جر

في الحالة الثانية: (قلم) مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على

آخره، منع من ظهورها الكسرة التي جاءت لمناسبة (ياء

المتكلم)، و(ياء المتكلم) مضاف إليه مبني على السكون في

محل جر

في الحالة الثالثة: (قلم) مجرور بالياء، وعلامة جرها كسرة

مقدرة منع من ظهورها الكسرة الظاهرة التي جاءت لمناسبة

(ياء المتكلم). و(ياء المتكلم) مضاف إليه

٩- يُقدر السكون على الحرف الأخير من الفعل، إذا تحرك للتخلص من (التقاء

الساكنين)

نحو:

لم يكن المجتهد ليتأخر عن الامتحان

تحركت (النون) بالكسر، مع أن الفعل مجزوم بـ(الم)، لأن

هذه (النون) للساكنة؛ قد جاء بعدها كلمة أولها حرف ساكن

وهو (اللام). فالتقى ساكنان لا يجوز التقاؤهما، فتخلصنا من

التقاؤهما بتحريك (النون) بالكسر.

١٠- يُقدر السكون على الحرف الأخير من الفعل، إذا كان مجزوما مدغما في حرف مماثل له.

نحو: لم يَفِرَّ الشجاع

كلمة (يَفِرُّ) مجزوم الآخر، وعلامة جزمه (السكون) المقدر، منع من ظهوره (الفتحة) التي جاءت للتخلص من الساكنين. تلك أن (راء) الأخيرة فيها مجزومة بحرف الجزم، وقبلها حرف مماثل له، ساكن بسبب الإدغام، قبل مجيء الجازم، فالتقى ساكنان، فتخلصنا من التقائهما هنا بالفتحة الظاهرة.

١١- يُقدر السكون على الحرف الأخير من الفعل الذي حُرِّك لمراعاة القافية في الشعر

١٢- تُقدر الحروف التي تعرب بها الأسماء الخمسة، إذا جاء بعد تلك الحروف ساكن.

نحو: نجح أبو العزم.

وذلك لحذفها في النطق فقط، أما في الخط فلا بد من كتابتها

١٣- تُقدر (ألف) المثنى المضاف إذا جاء بعدها ساكن

نحو: عاد قاندا المعركة

١٤- تُقدر واو جمع المذكر السالم وياؤه إذا كان مضاف، وجاء بعدهما مباشرة ساكن. مراعاة لحذفهما في النطق. ولا تقدير عند إعراب المكتوب

١٥- تُقدر واو جمع المذكر السالم المضاف إلى ياء المتكلم في حالة الرفع.

نحو: نجح صاحبي

١٦- تُقدر النون في الأفعال الخمسة عند تأكيدها

نحو: لا تَكْتَبِينَ

المضارع مسند إلى واو الجماعة المحنوفة

الفاعل

بند ٢٥٢

الفاعل اسم مرفوع، قبله فعل تام، وهذا الاسم هو الذي فعل الفعل؛ أو فعله الآن؛ أو في المستقبل.
والفعل التام (أي ليس من الأفعال الناقصة - وهي النواسخ التي تحتاج إلى اسم وخبر، لا إلى فاعل).

كما يشترط أيضا أن يكون الفعل مبنيًا للمعلوم؛ لأن المبني للمجهول يحتاج إلى نائب فاعل؛ ولا يحتاج إلى فاعل).

مثل: بكى الطفل

تأنيث الفعل للفاعل

بند ٢٥٤

تصل بالفعل علامة التأنيث التي تدل على تأنيث الفاعل، وزيادتها على الوجه الآتي:

(أ) ان كان الفعل ماضيا لحقت آخره (تاء) التأنيث الساكنة.

نحو: نجحت فاطمة

(ب) إن كان الفعل مضارعا، فاعله المؤنث اسم ظاهر، للمفردة، أو

لمتأها أو جمعها، لحقت أوله (تاء) متحركة.

نحو: تعود فاطمة

الفاطمتان تعودان

وإن كان فاعله ضميرًا متصلًا بـ(نون النسوة)

فالأحسن تصديره بالياء، لا بالتاء.

نحو: الفاطمات ينجحن

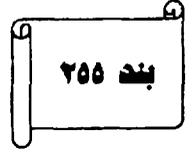
ويصح: تنجحن

(ج) أن يكون الفاعل ضميرا متصلا عائدا على مؤنث مجازي التانيث

نحو:
الشمس تطلع
الحرب انتهت

الشمس- الحرب: غير مؤنثين حقيقيين ولكن
العرب اعتبرتهما مؤنثين، ويسمى هذا النوع
مؤنثا مجازيا.

من المؤنث المجازي: دار- نار- ذراع- أصبع- سوق- يمين- أرض
- أذن- عين- سن



يجوز تانيث الفعل

(أ) إذا كان الفاعل حقيقي التانيث مفصولا عن فعله

نحو:
سافرت اليوم فاطمة أو: سافر اليوم فاطمة
تسافر غدا سعاد أو: يسافر غدا سعاد

(ب) إذا كان الفاعل اسما ظاهرا مجازي التانيث

نحو:
تطلع الشمس أو: يطلع الشمس
انتهت الحرب أو: انتهى الحرب

(ج) إذا كان الفاعل جمع تكسير للمذكر أو المؤنث

نحو:
قامت الرجال أو: قام الرجال
حضرت الأبطال أو: حضر النساء

الباب الحادي والعشرون

نائب الفاعل

بند ٢٥٦

نائب الفاعل اسم مرفوع حل محل الفاعل بعد حذفه. ولا بد أن يكون فعله غير جامد، وغير أمر.

من الدواعي ما يقتضي حذف الفاعل:

* كالرغبة في الاختصار

نحو: لما فاز عادلٌ كوفئ

أي: كافأت المدرسة عادل

* كالمماثلة بين حركات الحروف الأخيرة في السجع.

نحو: مَنْ حَسَنَ عَمَلَهُ عُرِفَ فَضْلُهُ

فلو قيل: عَرَفَ النَّاسُ فَضْلَهُ، لتغيرت حركة اللام الثانية، ولم تكن مماثلة للأولى.

* كالجهل بالفاعل، وكالخوف منه، أو عليه. وتعظيمه بعدم ذكر اسمه على الألسنة صيانة له، أو تحقيره بإهماله.

ترتب على حذف الفاعل أمران:

(أولاً) تغيير يظراً على فعله - لا بد أن يكون فعله غير جامد، وغير أمر

(ثانياً) إقامة نائب عنه يحل محله.

بند ٢٥٧

١- إذا أسند الفعل إلى نائب الفاعل وكان ماضياً، صحيح العين^١، خالياً من

(١) من الاصطلاحات اللغوية للشاعرة: (فام) الكلمة، (عين) للكلمة، (لام) الكلمة.

يريدون بالفام: الحرف الأول من الكلمة الثلاثية، أصيلة الأحرف، وبالعين: الحرف الثاني منها، (أي: الأوسط) وباللام: الحرف الثالث، (أي: الأخير).

ويتولون عنها لذلك: إنها على وزن: "فَعْلٌ" مثل: كتب - قعد - فتح - فكل واحد على وزن "فعل"

التضعيف، وجب ضم أوله، وكسر الحرف الذي قبل آخره إن لم يكن مكسورا من قبل.

نحو: فَتَحَ الْعَمَلُ بَابَ الرِّزْقِ

فيصير: فُتِحَ بَابُ الرِّزْقِ

٢- وإن كان مضارعا وجب ضم أوله، وفتح الحرف الذي قبل آخره إن لم يكن مفتوحا من قبل؛ فالمضارع في مثل:

يَرَسُمُ الْمَهْنَدِسُ الْبَيْتَ

يُصِيرُ بَعْدَ حَذْفِ الْفَاعِلِ: يُرَسِمُ الْبَيْتَ

* قد يكون الفتح قبل الآخر مقدرًا؛ وهو نقل فتحة (الواو) و(الياء) إلى الساكن الصحيح قبلهما، فتكون (الواو) و(الياء) متحركة بحسب أصلها- قبل نقل فتحتهما- ويكون ما قبلها متحركًا بحسب الحالة الجديدة التي طرأت عليه بعد أن كان ساكنًا؛ فينقلب حرف العلة (ألفا)

نحو: يُصَامُ؛ أصله: يُصَوِّمُ

تُصَابُ؛ أصله: تُصَوِّبُ

تُنَالُ؛ أصله: تُنَوِّلُ

في قول الشاعر:

يَهُونُ عَلَيْنَا أَنْ تُصَابَ جِسْمُونَا

وتسلم أعراض لنا وعقول

وفي قول آخر:

إِنَّ الْكِبَارَ مِنَ الْأُمُو رِ تَنَالُ بِالْهَمِّ الْكِبَارِ

٣- إن كان الماضي مبدوءا بتاء تكثر زيادتها عادة مثل (تاء المطاوعة)

توضيح (تاء المطاوعة):

حين نسمع شخص يقول: (علمتُ الغلامَ الزراعةَ)، يتردد على الذهن سؤال؛ هو: هل استجاب الغلامُ للتعلم واستفاد؟ ويظل السؤال قائما حتى يجد جوابا. فإذا قال المتكلم: علمتُ الغلامَ الزراعةَ فتعلمها دل الفعل الثاني على أن الغلامَ تعلم، واستفاد واستجاب للتعلم، وحقق معناه، وهذا هو ما يُسمى: (المطاوعة).

وحين يقول شخص: (كسرتُ الحديدَ) قد يرد على الذهن: كيف تستطيع تكسير الحديد؟ هل استطعت تكسيره حقا؟ فإذا قال المتكلم: كسرتُ الحديدَ

فتكسر، كان الفعل (تكسر) هو الجواب عن المطلوب، الدال على أن الحديد
تأثر بالكسر واستجاب له، وحقق معنى الفعل الأول. ولهذا يُسمى الفعل
الثاني (مطاوعا)

ومثله: حطمت الصخر .. فتحطم
ويريت الخشب .. فانبرى

* مع وجود الفاء العاطفة في كل ذلك
* ووجود التاء في أول الماضي، ويسمونها (تاء المطاوعة)

نحو: دربت الصانع؛ فتدرب

هدمت الحائط؛ فتهدم

فجرت الماء؛ فتفجر

كسرت العنق؛ فتكسر

فإذا كان الماضي مبدوعا بتاء المطاوعة مثل: تَعَلَّمَ - تَفَضَّلَ - تعاون - تناشد
- تجاهل ..

وجب ضم الحرف الثاني مع الأول.

نحو: تَعَلَّمَ الصبيُّ الحرفَةَ

تصير: تَعَلَّمَتِ الحرفَةُ

نحو: تَفَضَّلَ الصديقُ بالزيارة

تصير: تَفَضَّلَ بالزيارة

٤- إن كان الماضي مبدوعا بهمزة وصل فإن ثلثه يُضم مع أوله

نحو: اعْتَمَدَ العاقلُ على كفاحه

تصير: أُعْتَمِدَ على الكفاح

٥- إن كان الماضي الثلاثي مُعَلُّ العَيْنِ (أي ما يكون وسطه حرف علة) "واويا"
كان أو (ياتيا)

مثل: صام- باع

وبني للمجهول، جاز في فاته عند النطق أو الكتابة، إما الكسر؛ فينقلب
حرف العلة (ياء)

نحو: صِيمَ ، بِيَعِ

وإما الضم؛ فينقلب حرف العلة (واوا)

نحو: صُومَ ، بُوعَ

٦- إن كان الماضي الثلاثي المبني للمجهول مضعفا: ما كانت عينه ولامه من جنس واحد

نحو: عَدَّ - مَدَّ - شَقَّ - صَبَّ

نحو: عَدَّ الصَّيْرُ فِي الْمَالِ

تصير: عَدَّ الْمَالُ (الضم الخالص)

٧- إذا كان الماضي المعلُّ العين على وزن (اتفعل) أو (افتعل)

مثل: اتقاد - اتهال - اتهار (اتفعل)

ومثل: اختار - اجتاز - احتال (افتعل)

لا بد في حركة الحرف الأول - وهو همزة الوصل - من أن تكون مناسبة لحركة الثالث في الضم، أو الكسر.

فنعول: اتقاد أو اتقود أو اتقيد

اختار أو اختور أو اختير

وكذلك إذا كان الفعل صحيحا مُضَعَّفَ اللام

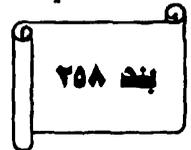
نحو: انصب أو أنصب أو انصب

امتد أو أمتد أو امتد

٨- إن كان الفعل جامدا أو فعل أمر لم يصح بناؤه للمجهول مطلقا

٩- إن كان الفعل ناقصا من المستحسن عدم بنائها للمجهول، فترى فيها ثقلا

في النطق، وقبحا في الجرس (النعمة)



إذا كان نائب الفاعل مؤنثا كان الفعل مؤنثا

نحو: قطف الولدُ الزهرةَ

نقول: قطفتِ الزهرةُ

ما ينوب عن الفاعل بعد حذفه

المفعول به - الظرف - الجار والمجرور - المصدر

يترتب على حذف الفاعل، إقامة نائب عنه يحل محله، ويخضع لكثير من أحكامه:

بند ٢٥٩

إذا كان الفعل متعديا لواحد، سبقت الإشارة إليه.
وإن كان متعديا لاثنين، فقد يكون أصلهما المبتدأ والخبر، أو ليس أصلهما كذلك. وإن كان متعديا لثلاثة. فأيهما ينوب؟
المتعدي لاثنين أصلهما المبتدأ والخبر.

نحو: ظنَّ الجاهلُ السرابَ ماءً

لا يصح إنباء غير الأول

فبقول: ظنَّ السرابُ ماءً

المتعدي لاثنين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

نحو: أعطى الكريمُ الفقيرَ مالا

لا يصح إنباء غير الأول

فبقول: أعطى الفقيرُ مالا

المتعدي لثلاثة:

نحو: أعلمتُ الطفلَ الكذبَ شرًّا

لا يصح إنباء غير الأول

فبقول: أعلمَ الطفلُ الكذبَ شرًّا

بند ٣٦٠

بني الفعل اللانزهر للمجهول؛ إذا كان نائب الفاعل:

جارًا ومجرورًا أو ظرفًا أو مصدرًا بشرطين؛ أن يكون متصرفًا ومختصًا.

والمراد بالتصرف: أن يكون تارة مرفوعًا، وأخرى يكون منصوبًا أو مجرورًا
على حسب حالة الجملة
والمراد بالاختصاص: أن يكتسب الجار مع مجروره أو الظرف أو المصدر،
معنى زائدًا فوق المعنى الخاص بهم، كالوصف، أو
المضاف إليه مما يكسبهم معنى جديدًا.

من أمثلة الجار والمجرور:

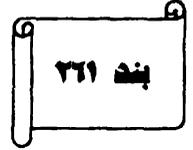
أخذ من حقل ناضج

من أمثلة الظرف:

قضى شهرًا جميلًا في الغردقة
يُمشي أمامك

من أمثلة المصدر:

يُزِنَحَمُ ازِنِحَامٌ شديدٌ في الأسواق.



أحكام نائب الفاعل هي جميع أحكام الفاعل

نماذج في الإعراب

(١) صُرِّخَ فِي اللَّيْلِ

صُرِّخَ فعل ماضٍ مبني للمجهول
في الليل حرف جر ومجرور نائب فاعل

(٢) بُيِّحَ بُبَاخٌ شَدِيدٌ

بُيِّحَ فعل ماضٍ مبني للمجهول
نائب فاعل مرفوع بالضمّة
شديد صفة مرفوعة بالضمّة

الاشتغال

بند ٢٦٢

الاشتغال أن يتقدم اسم، ويتأخر عنه عامل؛ اشتغل عن نصب الاسم السابق عليه، بنصب الضمير العائد عليه.
أو بنصب اسم متصل بالضمير العائد عليه.
لو هذا (العامل) لم يشتغل بنصب الضمير، أو ما اتصل بالضمير، لَنَصَبَ هذا الاسم السابق.

هذا الاسم المتقدم يُسمى "مشغول عنه".

نحو:
إِن الْجِيْزَةَ زُرْتَهَا فَشَاهَدَ الْأَهْرَامَاتِ
هَلِ النَّجَاحُ يَنَالُهُ سِوَى مَنْ سَهَرَ اللَّيَالِي
هَلَّا عَمَلًا نَافِعًا عَمَلْتَهُ؟

بند ٢٦٣

(أ) يجب نصب "المشغول عنه" إذا كان مسبقاً بأداة لا تدخل إلا على أفعال؛ وهي ("إن" الشرطية و"هل" و"هلاً")

وهذه الأدوات إذا جاء بعدها اسم كان (مفعولاً) لفعل محذوفاً وجوباً.

نحو ما جاء في الأمثلة بالبند السابق

(ب) ويجب رفع "المشغول عنه" إن وقع بعد ما يختص بالدخول على الأسماء: كالأدوات (إذا الفجائية- لام الابتداء- ليت المتصلة بـ"ما" الزائدة).

نحو: نظرتُ فإذا الجمهورُ يحيي الرئيس (إذا)

إني للمعلمِ إحترمه (لام الابتداء)

ليتما صديق جاملته (ليت المتصلة)

بما الزائدة

(ج) يجب رفع " المشغول عنه " إن وقع قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.

نحو:
الأهرامُ إنْ شاهدتها بَهْرَتَكَ
باريسُ متى تزورها
المالُ لو حفظته لحفظك
وطنكُ ألا ترفعه.

(د) يجوز نصبه ورفع، إذا لم يكن مسبقاً بأداة تختص بالدخول على الأفعال أو الأسماء، وليس سابقاً أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها، يجوز نصبها بفعل محذوف، ويجوز رفعها على أنها مبتدأ.

نحو:
المالُ لا تبذره أو المالُ
مبتدأ أو مفعول به
جواز الرفع والنصب، لأنه ليس مما يجب فيه
الرفع أو النصب

نماذج في الأعراب

- (١) إذا الرجل صاحبه فاختره
إذا أداة شرط
الرجل منصوب على الاشتغال مفعول به لفعل محذوف
صاحبه فعل وفاعل ومفعول به
فاختره الفاء واقعة في جواب الشرط، (اختر) فعل أمر والفاعل (أنت) و(الهاء) مفعول به، والجملة جواب الشرط
- (٢) الأشرار إن تصادقهم تكرههم
الأشرار مبتدأ مرفوع بالضمّة
إن حرف شرط جازم
تصادقهم فعل مضارع مجزوم - فعل الشرط، والفاعل "أنت" و(الهاء) مفعول، و(الميم) للجمع.

تكرههم (تكره) فعل مضارع مجزوم - جواب الشرط، والفاعل "أنت"
و(الهاء) مفعول، و(الميم) للجمع، والجملّة الشرطية في محل
رفع خبر المبتدأ

(٣) هَلَا قَوْلًا مَعْرُوفًا قَلْتَهُ؟

هَلَا أداة تحضيض حرف مبني على السكون لا محل له من
الإعراب

قَوْلًا مفعول مطلق منصوب بالفتحة لفعل محذوف وجوبا يفسره
المذكور (قَلْتَهُ)

مَعْرُوفًا صفة منصوبة بالفتحة
قَلْتَهُ فعل وفاعل ومفعول به، والجملّة لا محل لها من الأعراب

(٤) الْمَعْلَمُ مَنْ يُعْظِمُهُ يُفْلِحُ

الْمَعْلَمُ مبتدأ مرفوع بالضمة
مَنْ اسم شرط جازم يجزم فعلين مبتدأ ثانٍ مبني على السكون في
محل نصب

يُعْظِمُهُ مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر
جوازا تقديره (هو)، و(الهاء) ضمير الغائب مفعول به مبني
على الضم في محل نصب.

يُفْلِحُ مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير
مستتر جوازا تقديره (هو). وجملتا الشرط والجواب في محل
رفع خبر المبتدأ الثاني

(مَنْ) وجملّة "مَنْ يُعْظِمُهُ يُفْلِحُ"؛ أي جملة المبتدأ الثاني
وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

(٥) الْوَطْنَ أَخْدَمَهُ

الْوَطْنَ مفعول به لفعل محذوف وجوبا يفسره المذكور (أخدمه)
أخدمه فعل أمر فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) و(الهاء)
مفعول به، والجملّة لا محل لها من الإعراب.

الْوَطْنَ مبتدأ مرفوع بالضمة

أخدمه فعل أمر فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت) والهاء
مفعول به، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ.

ملخص

- (١) الاشتغال أن يتقدم اسم، ويتأخر عنه عامل مشتغل عن نصبه بضميره أو نصب المتصل بضميره، بحيث لو تفرغ له لنصبه، ويسمى هذا الاسم " مشغولا عنه "
- (٢) إذا كان " المشغول عنه " منصوبا نقدر عامل النصب فيه فعلا يفسره الفعل المذكور " المشغول "
- (٣) يجب نصب " المشغول عنه " إن وقع بعد ما يختص بالدخول على الأفعال.
- (٤) يجب رفع " المشغول عنه " إن وقع بعد ما يختص بالدخول على الأسماء كـ(إذا الفجائية)، أو قبل أداة لا يعمل ما بعدها فيما قبلها.
- (٥) يجوز رفع " المشغول عنه " ونصبه، فيما عدا هاتين الحالتين، ويشمل " المشغول عنه " الواقع قبل فعل دال على الطلب كالأمر والنهي والدعاء، والمشغول عنه الواقع بعد أداة يغلب أن يليها فعل كهمزة الاستفهام، وأدوات النفي الثلاثة (ما - لا - إن)
- (٦) الأدوات المختصة بالدخول على الأفعال هي:
أدوات الشرط- أدوات العرض ("ألا" للترغيب في فعل شئ أو تركه ترغيبا مقرونا بالعطف والملاينة)- أدوات التحضيض (انظر بند ٢٢١)-
أدوات الاستفهام غير الهمزة.
- (٧) الأدوات المختصة بالدخول على الأسماء هي:
إذا الفجائية، مثل: خرجت فإذا الرفاقُ أشاهدُهم
لام الابتداء، مثل: إني للمُعتمِّمِ أحترمه
ليت المتصلة بـ(ما) الزائدة؛ مثل: ليتما وفيَّ أصادفه.

المفعول به

بند ٣٦٤

المفعول به اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل .

مثل: يطلب العاقل الحكمة.

الفعل اللانزوم والفعل المتعدي

بند ٣٦٥

الفعل ينقسم إلى قسمين متعدي ولانزوم

الفعل المتعدي:

وهو الذي ينصب مفعولا به أو اثنين أو ثلاثة.

نحو: لما سمعت الخبرَ ظننت الراويَ مخطئا، لكن الصحف أعلمتنا الخبر صحيحا

والفعل اللانزوم:

هو الذي لا ينصب مفعولا به أو أكثر.

نحو: تَفَتَّحَ الزَّهْرُ.

ولسهولة التمييز بين الفعل المتعدي؛ والفعل اللانزوم، وضع النحاة هذه الطريقة لأداء هذه المهمة في رأيهم، وإن كانت هذه الوسيلة في بعض الأحيان ليست ناجحة، ولا سليمة، وأن الضابط الصحيح هو حكم اللغة بمفرداتها، في كتاب: المصباح المنير، وفي القاموس المحيط، وشرحه تاج العروس، وفي لسان العرب، وغيرها. وطريقة ذلك: أن يوضع الفعل في جملة تامة، وقبله اسم جامد، أو مشتق بشرط أن يكون هذا الاسم غير (مصدر) وغير (ظرف). وبعد الفعل (ضمير) كالعاء يعود

على ذلك الاسم المتقدم. فإن صح التركيب؛ واستقام المعنى؛ فالفعل (متعد)؛ وإلا فهو (لازم). فإن أردنا أن نتبين حقيقة الفعل: "أخذ" من ناحية التعدي واللزوم، وضعنا قبله اسماً غير (مصدر) وغير (ظرف) وجعلنا بعد الفعل ضميراً يعود على ذلك الاسم

فنفعل: الصحف أخذتها (نرى المعنى سليماً)

فنحكم بأن هذا الفعل (متعد)؛ ينصب المفعول به.

والفعل "قعد" **نفعل:** الغرفة قعدتها (ندرك فساد الأسلوب والمعنى)

فنحكم بأن هذا الفعل (لازم).

بند ٣٦٦

أشهر القواعد الدالة على الأفعال اللانزمة ما يأتي:

(١) الأفعال الدالة على صفة تلازم صاحبها؛ مثل:

نَبَلٌ - ظَرْفٌ - قَصْرٌ - طَالٌ - سَمَنٌ - نَخْفٌ - جَبْنٌ - شَجَعٌ - نَهَمٌ - جَشِعٌ
وهي على وزن (فَعْلٌ) و(فَعِلٌ)

(٢) الأفعال الدالة على أمر طارئ ليس له طول ثبات، ولا دوام، وليس حركة

جسم (أما الفعل الدال على الحركة يكون لازماً؛ مثل: مشى، مَدَّ)

والأفعال التي تدل على أمر طارئ يزول بزوال سببه؛ وهي غالباً على

وزن (فَعْلٌ) و(فَعِلٌ) فهي أفعال لازمة؛ مثل:

مَرَضٌ - أَحْمَرٌ - ارتعشت - هِنَى - سَعَدٌ - حَزِنٌ - جَزِعٌ - فَزِعٌ -
رَجَفٌ - نَظَفٌ - طَهَّرٌ - دَنَسٌ - وَسِخٌ - قَدِرٌ.

(٣) الأفعال الدالة على لون؛ مثل:

حَمْرٌ - أَحْمَرٌ - سَوَدٌ - اسْوَدَّ - اَبْيَضٌ - عَمِيَ - عَوِرٌ.

(٤) الأفعال التي على وزن (افْعَلٌ)؛ مثل: أَفْشَعَرٌ

(٥) الأفعال التي على وزن (فَعِلٌ) و(فَعْلٌ)، إذا كان الوصف منها على وزن

(فَعِيلٌ)؛

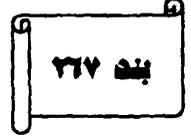
نحو: قَوِيَ الرجل؛ فهو قَوِيٌّ

ذَلَّ الضعيف؛ فهو ذَلِيلٌ

(٦) الأفعال التي على وزن (انْفَعَلٌ)؛ مثل: اتبعث - انطلق

والتي على وزن (استفعل)؛ مثل: استأسد أي صار كالأسد
 (٧) الأفعال الرباعية التي يزداد عليها حرف أو حرفان؛ مثل: تدرج -
 اخرج

أقسام المتعدي



تقسم الفعل المتعدي أربعة أقسام:

(أ) ما ينصب مفعولاً به واحداً

نحو: أطفأ الهواء المصباح

(ب) ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، ويُغَيَّر اسمهما؛ إذ يصير

اسم كل منهما : مفعولاً به

وهذه الأفعال هي:

أفعال اليقين:

علمت المحبة سبيل القوة	عَلِمَ
رأيت الصلح خيراً	رَأَى
وجدت العلم أعظم أسباب القوة	وَجَدَ
درّيتُ المجدَ قريباً من الساعي في طلبه	دَرَيْتُ
أفقيتُ الشدايدَ صاقلةً للنفوس (أدركت)	أَفْقَيْتُ
جعلت الإله ملجأ لي.	جَعَلْتُ
تعلمت نجاح الشركة رهناً بالأمانة (اعلم)	تَعَلَّمْتُ

أفعال الرجحان (الظن):

ظننت الجوَّ حاراً	ظَنَنْتُ
خال المسافرُ الطائرة أنفعَ له (ظن)	خَالَ
مضارع خال: إخال للمتكلم - يخال للغائب	
إن كان الفعل (خال) بمعنى (تكبر) فهو لازم	
أخسبُ الفراغَ مفسدةً	أَخْسَبْتُ

زَعَمْتُ التَّشَدُّدَ مَرْغُوبًا	زَعَمَ
عَدَدْتُ الصَّدِيقَ أَخًا	عَدَّ
هَبَّ مَالِكَ سِلَاحًا فِي يَدِكَ	هَبَّ

أفعال التحويل:

صَيَّرَ الصَّانِعُ الذَّهَبَ سَبِيكَةً	صَيَّرَ
(صَيَّرَ) و(أَصَار) فَعْلَانُ، أَصْلُهُمَا قَبْلَ التَّعْدِيَةِ	
بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةِ: " صَارَ " الَّذِي هُوَ مِنْ	
أَخَوَاتِ (كَانَ)	

صَارَ الْمَاءُ ثَلْجًا	<u>نحو:</u>
وَبَعْدَ (التَّعْدِي) انْتِقَالًا إِلَى (نَصَبِ الْمَفْعُولِينَ)	
• أَمَّا (صَيَّرَ) بِمَعْنَى (نَقَلَ) فَيُنْصَبُ مَفْعُولًا وَاحِدًا.	

صَيَّرْتُ السَّائِحَ إِلَى الْأَقْصَرِ	<u>نحو:</u>
جَعَلَ النَّجَارُ الْخَشَبَ بَابًا	جَعَلَ
أَتَّخَذَ الْمُدْرَسُ التَّلْمِيزَ صَدِيقًا	أَتَّخَذَ
تَخَذَتِ النَّارُ الْحَطَبَ رَمَادًا	تَخَذَ
تَرَكَّتِ الشَّمْسُ الْمَاءَ بَخَارًا	تَرَكَ
رَدَّ الْأَمْلُ الْوُجُوهَ الشَّاحِبَةَ مُشْرِقَةً	رَدَّ
وَهَبَّتِ الْأَلَاتُ الدَّقِيقَ عَجِينًا	وَهَبَ

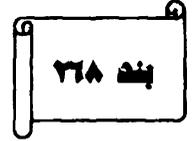
(ج) مَا يَنْصَبُ مَفْعُولِينَ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مَبْتَدَأً أَوْ خَبْرًا، وَهُوَ كَثِيرٌ؛ وَمِنْهُ:

أَعْطَيْتِ الْمَجْتَهِدَ جَائِزَةً	أَعْطَى
سَأَلْتِ الطَّبِيبَ دَوَاءً	سَأَلَ
يَكْسُو الْعِلْمُ أَهْلَهُ وَقَارًا	كَسَا
يَسْقِي الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ دَوَاءً	سَقَى
أَلْبَسَتِ الْفَقِيرَ ثَوْبًا	أَلْبَسَ
مَنْحَتِ السَّائِلَ خَبْرًا	مَنْحَ
مَنْعَ الشَّرْطِيِّ الْغُلَامَ السَّيْرَ فِي وَسْطِ الطَّرِيقِ	مَنْعَ

(د) ما ينصب ثلاثة مفاعيل:

أرى	سأري علياً الكتاب مفيداً
أعلمُ	أعلمتُ الطغاةَ الظلمَ وخيماً
أنبأ	أنبأ الخادمُ المدرسَ الناظرَ قادمًا
نبأ	نبأ الواعظُ الناسَ الكبرَ ممقوتاً
أخبرَ	أخبرتُ الولدَ العلمَ نافعاً
خبرَ	خبرتُ المسافرَ القطارَ متأخراً
حدّثَ	حدّثتُ التلاميذَ الصلاةَ واجبةً

تعدية الفعل بالهمز والتضعيف



(أ) إذا دخلت "همزة النقل؛ أي: "همزة التعدية" على الفعل الثلاثي اللازم، أو "ضَعْفٌ ثانية"، تعدى لواحد. وتعدى لاثنتين أن كان أصله متعدياً لواحد وتعدى لثلاثة إن كان متعدياً لاثنتين.

<u>نحو:</u>	فَرِحَ الحزينُ	أفرحتُ الحزينَ
	قرأ عليُّ الكتابَ	أقرأتُ علياً الكتابَ
	علمتُ الحرفةَ وسيلةَ الرزقِ	أعلمتُ الغلامَ الحرفةَ وسيلةَ الرزقِ

أما التضعيف

<u>مثل:</u>	خاف الرجلُ الظلمَ	خَوِّفْتُ الرجلَ الظلمَ
	حفظَ التلميذُ الدرسَ	حَفَظْتُ التلميذَ الدرسَ

ملحوظة:

في حالة البناء للمجهول؛ يقع أول المفاعيل الثلاثة نائب فاعل مرفوعًا، ويبقى الثاني والثالث مفعولين.

أعلمتُ الغلامَ الحرفةَ وسيلةَ الرزق. نحو:
أعلمَ الغلامُ الحرفةَ وسيلةَ الرزق نقول:

نموذج في الإعراب

نبأتُ سعيدًا أخاه قادمًا
نبأتُ نبأ فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل مبني على الضم
سعيدا مفعول به أول منصوب بالفتحة
أخاه مفعول به ثان منصوب بالألف لأنه من الأسماء الخمسة والهاء ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر مفعول به ثالث منصوب بالفتحة. قادمًا

(ب) تحويل الثلاثي اللازم إلى صيغة " فاعل "

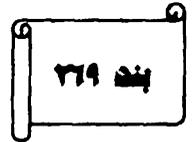
جالستُ الطبيبَ نحو: جلس الطبيبُ

(ج) تحويل الثلاثي اللازم إلى صيغة " استفعل "

استحضرتُ الغائبَ نحو: حضر الغائبُ

(طلبت حضور الغائب)

تعدد المفعول به، وما تبع هذا من ترتيب



الفعل المتعدي:

يتعدى إلى مفعول به واحد

يركبُ الفارسُ الجوادَ نحو:

أو يتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر.

نحو: رأيت الصلحَ خيراً

أو يتعدى إلى مفعولين ليس أصلهما المبتدأ والخبر

نحو: يكسو العلمُ الإنسانَ وقاراً

أو يتعدى إلى ثلاثة.

نحو: عَمَّ العقلُ البشرَ الاعتدالَ واقياً من البلاءِ

ملحوظة:

لا يتعدى الفعل لأكثر من ثلاثة.

ترتيب المفعول به

بنف ٢٧٠

(أولاً) أن كان الفعل متعدياً لاثنتين أصلهما "المبتدأ والخبر"

(أ) يجوز أن يتقدم المفعول به الذي أصله "المبتدأ" على المفعول به الذي أصله "الخبر"

نحو: الجو معتدل حسبتُ الجو معتدلاً

(ب) وقد يتقدم المفعول الثاني في الموضع الذي يجب فيه تقديم الخبر على المبتدأ، كأن يكون في المفعول الأول ضمير يعود على الثاني

نحو: ظننت في البيت صاحبه

(ثانياً) إن كان الفعل متعدياً لاثنتين ليس أصلهما المبتدأ والخبر، فالأفضل

تقديم ما هو "فاعل" في المعنى على غيره.

نحو: أعطيت المجتهد جائزة

فالمجتهد هو الآخذ، والجائزة هي المأخوذة؛ فهو في المعنى بمنزلة الفاعل؛ وهي بمنزلة المفعول به.

(ثالثا) إن كان الفعل متعديا لثلاثة، فالأول منها كان فاعلا، وقد صيرته "همزة التعدي" مفعولا به، فالأصل الذي يراعى فيه أن يقدم على المفعول الثاني والثالث.



حالات امتناع تقديم المفعول به على عامله

- (١) أن يكون مفعولا لفعل التعجب "أفعل".
نحو: ما أعجب قدرة الله التي خلقت هذا الكون
- (٢) أن يكون محصورا بأداة "إلا" المسبوقة بالنفي.
نحو: لا يقول الشريف إلا الصدق
- (٣) أن يكون محصورا بأداة "إتما".
نحو: إتما يقول الشريف الصدق
- (٤) أن يكون مصدرا مؤولا من "أن المشددة أو المخففة" مع معموليها.
نحو: عرف الناس أن الكواكب تفوق الحصر
• إلا إن كانت "أن" مع معموليها مسبوقة بأداة الشرط: "أما"
نحو: أما أنك فاضلٌ فعرفت
لأن "أما" لا تدخل إلا على الاسم
- (٥) يجوز تقدم المفعول به على عامله المجزوم بحرف جزم يجزم فعلا واحدا. ولا يجوز تقدمه على العامل دون الجازم.
فبقول: وعدا لم أخلف، وإساءة لم أفعل.
- (٦) أن يكون مفعولا به لفعل منصوب بالحرف "لن"، فلا يجوز أن يتقدم على عامله فقط، وإنما يجوز أن يتقدم عليه وعلى "لن" معا.
نحو: ظلما لن أحاول، وعدوانا لن أبدأ.

المفعول المطلق

بند ٢٧٢

المفعول المطلق اسم منصوب موافق للفعل في لفظه ويأتي بعد الفعل لتأكيد أو لبيان نوعه؛ أو عدده

تمهيد:

الفعل- بعد إدخاله في جملة- يدل على أمرين معا؛ أحدهما: المعنى المجرد (المجرد؛ بمعنى: العقلي المحض الذي لا يقع تحت إحدى الحواس)، ويُسمى "الحدث" والآخر: "الزمان".

نحو: رجع المجاهد؛ فأسرع الناسُ لاستقباله، وفرحوا
بقدومه.

* نجد ثلاثة أفعال: رجع- أسرع- فرح

كل فعل منها يدل بنفسه مباشرة؛ أي من غير حاجة إلى كلمة أخرى؛
يدل على أمرين

(أولهما) معنى محض نفهمه بالعقل؛ هو: الرجوع - الإسراع - الفرح، وهذا
المعنى المجرد هو ما يُسمى: (الحدث)

(ثانيهما) زمن وقع فيه ذلك المعنى المجرد (الحدث) وانتهى قبل النطق
بالفعل، فهو زمن قد فات، وانقضى قبل الكلام. وهذا الفعل يسمى
(الفعل الماضي)

ولو قلنا (يرجع) يسمى "الفعل المضارع"
ولو قلنا (ارجع) يسمى "فعل الأمر".

الفعل المتصرف- بأنواعه الثلاثة السالفة- يدل على: "المعنى المجرد (الحدث) والزمان معا".

ولو أتينا بمصدر صريح لتلك الأفعال لوجدناه وحده يدل في الجملة على أمر واحد معين. هو الحدث، ولا يدل على الثاني

نحو: الرجوع حسن

الإسراع نافع

الفرح كثير

المصدر الصريح يدل على الحدث، ولا يدل على الزمان

* ويكون مبتدأ- خيرا- فاعلا- مفعولا به

* ويكون منصوبا باعتباره مصدرا صريحا جاء لغرض مغنوي خاص؛
كتأكيد معنى عامله

نحو: حَطَّم التَّمْسَاخُ السَّفِينَةَ تحطيمًا

* وفي هذه الحالة يُسمى المصدر الصريح " مفعولا مطلقا "

* إته منصوب على المصدرية، أو: منصوب لأنه مفعول مطلق

(١) فناصره قد يكون مصدرا آخر من لفظه ومعناه معا أو معناه فقط

(٢) وقد يكون فعلا من مادته ومعناه معا، أو من معناه فقط

(٣) وقد يكون وصفا متصرفا يعمل عمل فعله

نحو: إِنَّ التَّرْفُعَ عَنِ النَّاسِ تَرْفَعًا أَسَاسُهُ

الغطرسة، يدفع بصاحبه إلى الشقاء دفعًا لا يستطيع منه خلاصا.

ونحو: المخلص لنفسه إخلاصَ العقلاء يصدها عن

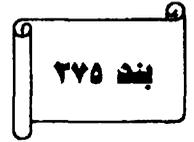
الغي، فيسعد، والمُعْجَبُ بِهَا إِعْجَابَ الْحَمَقَى يُطْلَقُ

لَهَا الْغِنَاءُ فِيهِكَ

فالمصدر "تَرْفَعًا" - قد نُصِبَ بمصدر مثله؛ هو: تَرْفَعُ
 والمصدر "دَفَعًا" - قد نُصِبَ بالفعل المضارع قبله؛ هو: يدفع
 والمصدر "إِخْلَاصًا" - قد نُصِبَ باسم الفاعل قبله؛ هو: المخلص
 والمصدر "إِعْجَابًا" - قد نُصِبَ باسم المفعول قبله؛ وهو:
 المعجَبُ

نحو: الفَرِحُ فَرَحًا مسرفًا، كالحزين حَزَنًا مفرطًا، كلاهما
 مسيء لنفسه، بعيد عن الحكمة والسداد.

فالمصدر "فَرَحًا" - منصوب بالصفة المشبهة قبله وهي: الفَرِحُ
 والمصدر "حَزَنًا"، منصوب بالصفة المشبهة قبله، وهي: الحزين



تقسيم المصدر:

(أ) قد يكون الغرض من المصدر المنصوب أمرًا واحدًا؛ وهو: أن
 يؤكد توكيدا لفظيا معنى عامله المذكور قبله، ويقويه، ويقرره
 (أي يُبعد عنه الشك) ويتحقق هذا الغرض بالمصدر المنصوب

نحو: بَلَغَ الحوتُ الرجلَ بلعًا

(ب) قد يكون الغرض من المصدر المنصوب أمرين معا - فهما
 متلازمان: توكيد معنى عامله المذكور، وبيان نوعه، ويكون بيان
 النوع هو الأهم.

نحو: نظرت للعالمِ نظراً الإعجابِ والتقديرِ، وأثنت
 عليه ثناءً مستطاباً.

* (لبيان النوع) يأتي بعد المصدر مضاف إليه أو صفة

(ج) قد يكون الغرض منه أمرين متلازمين أيضا؛ هما: توكيد معنى
 عامله المذكور مع بيان عدده، ويكون الثاني هو الأهم. ولا
 يتحقق الثاني وحده بغير توكيده معنى العامل.

نحو: قرأت الكتاب قراءتين

(د) قد يكون الغرض منه الأمور الثلاثة مجتمعة:
توكيد المعنى، وبيان النوع، وبيان العدد
نحو: قرأت الكتاب قراءتين نافعتين

أمثلة لما سبق:

للتوكيد وحده
للتوكيد مع بيان النوع
للتوكيد مع بيان العدد
للتوكيد مع بيان الأمرين

غزا العلمُ الكواكبَ غزوا
ترنمُ المغني ترنمَ البلبل - رسم الفنان رسماً بديعاً
قرأت الرسالة قراءةً واحدة
ترنمتُ ترنيمَي البلبل والمغني الساحرين
رحلت لبلاد الشام ثلاثَ رحلاتٍ جميلاتٍ

* يُسمى المصدر المنصوب في الأمثلة السابقة بـ (المفعول المطلق)

نائب المصدر المحذوف



بند ٢٧٢

يجوز حذف المصدر الصريح بشرطين:

(أولهما) أن تكون صيغة المصدر من لفظ عامله وحروفه، ففي (سررت فرحاً)

لا تعد كلمة "فرحاً" مصدراً متأسلاً للفعل المذكور، لعدم الاشتراك اللفظي في الصيغة، وإنما هي نائبة عن المصدر الأصلي المحذوف.

والأصل: سررت سروراً

ثم حذف المصدر الأصيل، وناب عنه مصدر آخر من غير لفظه، ولكنه يرادفه من جهة المعنى.

لهذا يعربون المصدر المرادف السالف "نائباً عن المصدر الأصيل"
أو "مفعولاً مطلقاً"

(ثانيهما) أن يوجد في الكلام ما ينوب عنه بعد حذفه.

ما يصلح للإنباء عن المصدر ما يأتي:

(أ) مرادفه

نحو:

أبغضتُ القتيلَ كرهاً [بُغْضًا]
(كرها) مصدر منصوب على المفعولية المطلقة،
لذا كان من الواضح أن تُتصب الألفاظ الدالة على
معناه، والحالة في مكانها، على أنها " نائبة
المفعول المطلق "

قمت وقوفاً للقادم
مرادف المحذوف
(وقفت وقوفاً)

(ب) صفة المصدر المحذوف

نحو:

تكلمت أحسنَ التكلم
فالأصل: تكلمتُ تكلمًا أحسنَ التكلم

(ج) نوع من نوعه

نحو:

رجع الجيش القَهْقَرَى
أي: رجوع رجوع القهقري

(د) العدد الدال على المصدر المحذوف

نحو:

حلف الرجلُ ثلاثاً
نُرت في أرض الملعب ثلاثاً وعشرين دورة
وفي الأصل: درت دوراتاً ثلاثاً وعشرين دورة

(هـ) الآلة التي تستخدم لإيجاد معنى ذلك المصدر المحذوف

نحو:

ضرب الشرطي اللص سوطاً
أي: ضرب الشرطي بأداة تؤدي مهمة الضرب
تسمى " السوط "

لا بد في الآلة أن تكون معروفة بأنها تستخدم في
إحداث معنى المصدر

(و) لفظ " كل " أو " بعض " بشرط الإضافة لمثل المصدر المحذوف
نحو: جَدُّ الْعَامِلِ كُلِّ الْجَدِّ

لا تهمل المرضَ بعض الإهمال
ومثل " كل " و " بعض " ما يؤدي معانها

مثل: جميع - عامة - بعض - نصف

(ز) الإشارة إليه؛ ويأتي بعد اسم الإشارة (مصدر) كالمحذوف.

نحو: أكرمت الضيفَ ذلك الإكرام

(ح) الضمير العائد على المصدر المحذوف

نحو: سَاعِدْتُكَ مُسَاعَدَةً لَا أَسَاعِدُهَا أَحَدًا

مثل هذا الأسلوب قد يبدو غريباً. ولكن هذا
المثال يعني: أساعد مساعدة من يستحقها
الضمير (ها) في (أساعدها) يعود على المصدر
المحذوف

ونقول لمن يتحدث عن الإكرام التام، والإساءة
البالغة:

أكرمهُ من يستحقه، وأسيئها من يستحقها
تريد: أكرم الإكرام التام من يستحقه، وأسيئ
الإساءة البالغة من يستحقها.

* في جميع الحالات السابقة؛ يُنصب كل واحدٍ منها على أنه (نائبٌ) عن
المفعول المطلق.

وتتلخص كلها في أمر واحد، هو:

وجود ما يدل عليه عند حذفه، ويعني عنه.

نماذج في الإعراب

(١) **قرأ خالد القصة ثلاث مرات**

قرأ فعل ماضٍ مبني على الفتح

خالِد	فاعل مرفوع بالضمّة
القصة	مفعول به منصوب بالفتحة
ثلاث	نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة
مرات	مضاف إليه مجرور بالكسرة

(٢) وثقت بك كل الثقة

وثق	فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل مبني في محل رفع
بك	الباء حرف جر - الكاف ضمير مبني في محل جر، والجار والمجرور متعلقان بـ (وثق)
كل	نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة
الثقة	مضاف إليه مجرور بالكسرة.

(٣) أنينا عليه مثل ثنائكم

أنينا	(أنني) فعل ماض مبني على السكون، (نا) ضمير فاعل مبني على السكون في محل رفع
عليه	(على) حرف جر مبني على السكون، و(الهاء) ضمير مبني على الكسر في محل جر
مثل	نائب عن المفعول المطلق منصوب بالفتحة، وهو مضاف
ثنائكم	(ثناء) مضاف إليه مجرور بالكسرة - (الكاف) ضمير مضاف إليه في محل جر (الميم) علامة الجمع

(٤) سعيت ذلك السعي

سعيت	(سعي) فعل ماض مبني على السكون، والتاء فاعل ضمير مبني في محل رفع
ذلك	نائب عن المفعول المطلق مبني في محل نصب
السعي	بدل من اسم الإشارة منصوب بالفتحة

المفعول لأجله

بند ٢٧٨

المفعول لأجله أو "المفعول له" اسم منصوب يبين سبب الفعل، وعلّة حصوله.

إذا قال قاتل: لآزمت البيت استجماما

تنزهت طلب الراحة

تحفظت في كلامي خشية الزلزل

كل جملة من هذه الجمل تصلح أن تكون سؤالاً معه جوابه على النحو الآتي:

(١) ما الداعي أو: ما السبب في أنك لآزمت البيت؟

الجواب: الاستجمام

(٢) ما العلة أو: ما السبب في أنك تنزهت؟

الجواب: طلب الراحة

(٣) ما العلة أو: ما السبب في أن أتحفظ في كلامي؟

الجواب: خشية الزلزل

بند ٢٧٩

أحكامه:

لو لاحظنا الكلمة الواقعة جواباً لوجدناها: مصدر، يبين سبب ما قبله

* يجوز تقدمه على عامله

طلباً للنزهة ركبت الباخرة نحو:

ركبت الباخرة طلباً للنزهة. والأصل:

* يجوز حذف عامله

بعداً عن الضوضاء نحو:

فى اجابة من سأل: لمَ قصدتَ الضواحي؟
* لا يتعد، فيجب الاقتصار على واحد للعامل الواحد؛ لأن العلة في وجود الشيء لا تكون إلا واحدة.

* المفعول لأجله مجرد من (أل)؛ والإضافة

أتغاضى عن هفوات الزميل؛ استبقاءً لمودته

نحو:

* المفعول مضاف

ألتزمُ الاعتدال؛ رغبةً السلامة

نحو:

ظرف الزمان، وظرف المكان

بند ٢٨٠

ظرف الزمان: اسم منصوب يبين الزمن الذي حصل فيه الفعل

بند ٢٨١

ظرف المكان: اسم منصوب يبين المكان الذي حصل فيه الفعل

بند ٢٨٢

أحكام الظرف بنوعيه

(١) إنه منصوب

(أ) إما مباشرة لأنه معرب

نحو: يوم - وراء

(ب) وإما مبني في محل نصب

نحو: حيث - منذ

وناصبه؛ ويُسمى "عامله"

(أ) إما مصدر.

نحو: المشي يمين الطريق أسلم

والجري وراء السيارات يعرض للأخطار

(ب) وإما فعل لازم أو متعد - تام أو ناقص - إلا (ليس)

نحو: أنجزت عملي مساءً، ثم قعدت أمام المذيع،

أتمتع به

(ج) وإما وصف حقيقي

نحو: الطائرة مرتفعة فوق السحاب

(د) وإما الوصف بإحدى الصفات المعنوية

نحو: أنا عَمَرُ عِنْدَ الفصل في قضايا الناس

وأنت معاوية ساعة الغضب

• فالظرف (عند) منصوب بكلمة (عمر)،

والمراد منها (العادل).

• وكلمة (ساعة) منصوبة بكلمة (معاوية)

والمراد منها (الحليم).

(٢) لا بد أن يتعلق الظرف بناصبه (أي: بعامله)؛ وليس من اللازم أن يكون

عامله متقدما عليه؛ فقد يكون متأخرا عنه

نحو: عند الشدائد تذهب الأحقاد

(٣) إن عامله قد يحذف جوازا، أو وجوبا:

يحذف جوازا حين يدل عليه دليل.

كأن يقال: متى حضرت؟ فيجاب: يوم الجمعة

أي: حضرت يوم الجمعة

ويحذف وجوبا في هذه المواضع:

(أ) أن يقع خبرا

نحو: الأثرار أمامنا

(أمامنا) ظرف مكان خبر، وهو منصوب بفعل

محذوف وجوبا تقديره الأثرار تناثرت أمامنا

(ب) أن يقع حالا

نحو: هذا الأسدُ أمامَ مروضه كالفأر

(أمام) ظرف مكان حال، وهو منصوب بفعل

محذوف وجوبا تقديره الأسد يقف أمامنا

(ج) أن يقع صفة

نحو: إن شهادة زور أمام القضاء لا تغتفر

(امام) ظرف مكان صفة، وهو منصوب بفعل
محذوف وجوبا تقديره ان شهادة زور تعن

(د) وفي مواقع أخرى

نحو: يوم الأحد سافرت فيه (سافرت يوم الأحد)
ونحو: حينئذ الآن (كان ذلك حينئذ،
واسمع الآن)

(٤) إن أسماء الزمان الظاهرة كلها تصلح للنصب على الظرفية، يتساوى في

هذا ما يدل على الزمان المبهم (أي النكرة التي لا تدل على زمن غير
محدود؛ أي غير مقدر بابتداء معين، ونهاية معروفة؛ مثل: حين - وقت
- مدة - زمن) أو ما يدل على الزمان المختص (المعلوم؛ مثل: الشتاء)
مثال الأول: عملت حيناً

الثاني: قضيت يوماً سعيداً

* أما أسماء المكان فلا يصلح منها للنصب على الظرفية إلا بعض أنواع:

(أ) منها المبهم (ما ليس له هيئة، ولا شكل، ولا حدود تحصره بين
نهايات مضبوطة، تحدد جواتبه؛ وهي: أمام - خلف - يمين -
شمال - فوق - تحت)
(ب) ومنها المقادير

نحو: غلوة - ميل - فرسخ - بريد

نحو: مشيت غلوة (الغلوة: مائة باع = ابعده

مسافة يقطعها السهم)

سرت فرسخاً (الفرسخ: ثلاثة أميال)

ركبت ميلاً (الميل: ألف باع)

سافرت بريداً (البريد: أربعة فراسخ)

(ج) ومنها: ما صيغ، على وزن (مَفْعَل)، أو (مَفْعَل) للدلالة على

المكان، بشرط أن يكون الوزن مشتركاً مع (عامله) في مثل
حروفه الأصيلة، ومشتقاً عليها.

نحو: وقفت موقفاً الخطيب

جلست مجلساً المتعلم

صنعت مصنَع الورق، وبنيت مبناه

(٥) انه يجوز تعدد الظروف المنصوبة على الظرفية لعامل واحد بغير أن يكون واحد منها تابعا للآخر، (نعنا له، أو عطفًا، أو توكيدا أو بدلا) بشرط اختلافها زماتا ومكاتا

نحو: استرح هنا ساعة

أقم عندنا يوما

* أما إذا اتلفت في زمانها ومكاتها؛ فلا تتعدد إلا في صورتين:

احدهما: الاتباع، بجعل الظرف الثاني بدلاً

نحو: أقبالك يوم الجمعة ظهراً

(ظهراً) بدل بعض من كلمة: يوم

الثانية: أن يكون العامل اسم تفضيل

نحو: المريض اليوم أحسن منه أمس

(اليوم وأمس) ظرفان عاملها (أفعل التفضيل)

وهو: أحسن

وقد تقدم عليه واحد، وتأخر واحد.

المفعول معه

بند ٢٨٢

المفعول معه: اسم مفرد ليس جملة ولا شبه جملة؛ قبله (واو) بمعنى (مع) مسبوقة بجملة فيها (فعل).

وتلك (الواو) تدل على اقتران الاسم الذي بعدها باسم آخر قبلها سواء كان ظاهراً أو ضميراً، في زمن حصول الفعل، مع مشاركة الثاني للأول في الحدث، أو عدم مشاركته.

أي أن المشاركة في الزمن محتومة، أما المشاركة في المعنى فقد تتحقق أو لا تتحقق، إنما هي متوقعة.

* والمفعول معه يكون منصوباً دائماً.

نحو: سرتُ و الفجرُ

أكل الوالدُ والأبناءُ

مشى السائحُ والآثارُ

كل كلمة وقعت بعد (الواو) مباشرة هي: اسم

مسبوق بواو بمعنى (مع) وهذه (الواو) تدل على

أن ما بعدها قد لازم اسماً قبلها وصاحبه زمن

وقوع الفعل.

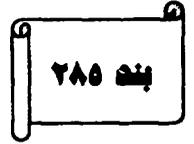
بند ٢٨٤

كل جملة مما يأتي لا تشتمل على المفعول معه:

(١) دق الجرس والتلاميذ يلبون الذي وقع بعد الواو جملة وليس اسماً مفرداً

(تسمى "واو الحال")

- (٢) اتحد سعيد ومحمد
الفعل (اتحد) يقتضي أن يكون فاعله متعددا
(أي مثنى أو جمعا)، (محمد) معطوف على
الفاعل (سعيد).
- (٣) خلطت القمح والشعير
(الواو) لم تُفَذِّ (معية)، وإنما فهمت من الفعل
(خلط)
- (٤) شاهد الليل والهاجر
(الواو) ليست للمعية، وإلا فسد المعنى
- (٥) رأيت الرجل مع ابنه
المعية مفهومه لكن لا توجد (الواو)
- (٦) لا تتاول الطعام وتلمب
لأن الذي وقع بعد (الواو) فعل.



أحكام المفعول معه:

- (١) النصب بسبب الفعل الذي قبله أو ما يشبه الفعل. ما يشبه الفعل؛
كاسم الفاعل
- نحو: الرجل سائر والحدائق
وكاسم المفعول
- نحو: السيارة متروكة والسائق
وكالمصدر
- نحو: يعجبني سيرك والفجر
واسم الفعل
- نحو: رؤيتك والغاضب
(معنى: أمهل نفسك مع الغاضب)
- (٢) لا يجوز أن يتقدم على عامله مطلقا، ولا أن يتوسط بينه وبين الاسم
المشارك له
- (٣) لا يجوز حذف الواو

حالة الاسم الذي بعد الواو.

- (١) جواز عطفه على الاسم السابق، أو نصبه مفعولاً معه. والعطف أفضل.
نعو: أضاء القمر والنجوم
- (٢) جواز الأمرين، والنصب على المعية أحسن
نعو: أسرعت والصدیق

وجوب الملقب وامتناع المعية.

- وذلك حين يكون الفعل مستلزماً تعدد الأفراد
نعو: تقاتل الشرطي واللس - اتفق التاجر والمشتري

نماذج في الأعراب(١) باع الرجل المنزل لا المصنع

باع	فعل ماض مبني على الفتح
الرجل	فاعل مرفوع بالضممة
المنزل	مفعول به منصوب بالفتحة
لا	حرف عطف مبني على السكون
المصنع	معطوف على المنزل منصوب بالفتحة

(٢) الشجرة تنمو وتثمر

الشجرة	مبتدأ مرفوع بالضممة
تنمو	فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، الفاعل ضمير مستتر
	جوازا تقديره (هي). (الواو) حرف عطف
تثمر	فعل مضارع معطوف على (تنمو) مرفوع بالضممة والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هي)

(٣) مشيت وسور الحديقة

مشيت	فعل ماض مبني على السكون
وسور	(الواو) للمعية، حرف مبني على الفتح.
الحديقة	(سور) مفعول معه منصوب بالفتحة مضاف إليه مجرور بالكسرة.

الباب الثامن والعشرون

الاستثناء

بند ٢٨٨

الاسم الذي قبل "إلا" مستثنى منه، والاسم الذي يقع بعد "إلا" مستثنى.

بند ٢٨٩

المستثنى بإلا اسمٌ يُذكر بعدها مخالفاً في الحكم لما قبلها.

بند ٢٩٠

بعض المصطلحات:

(أ) الاستثناء التام:

ما كان فيه المستثنى منه مذكوراً.

نحو: حضر التلاميذ إلا علياً

(ب) الاستثناء الموجب:

ما كانت جملته خالية من النفي.

نحو: جاء العمال إلا واحداً

(ج) الاستثناء غير الموجب:

ما كانت جملته مشتملة على نفي أو شبهه.

نحو: ما تأخر التلاميذ إلا واحداً

ومن النفي ما يفهم من المعنى اللغوي للكلمة،

دون وجود لفظ من ألفاظ النفي.

نحو: يابى الله إلا أن يتوب العاصي

فمعنى "يابى" لا يريد.

نحو: قَلَّ رَجُلٌ يَقُولُ ذَلِكَ
فمَعْنَى " قَلَّ " هُنَا: النَفْسِ
أَي: لَا رَجُلٌ يَقُولُ ذَلِكَ.

(د) الاستثناء المَفْرَع:

ما حُذِفَ مِنْ جَمَلَتِهِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ، وَالْكَلَامُ غَيْرُ مُوجِبٍ.
لَا يَدُ مِنَ الْأَمْرَيْنِ مَعًا.

نحو: مَا تَكَلَّمَ إِلَّا وَاحِدًا

(هـ) الاستثناء المتصل:

مَا كَانَ فِيهِ الْمُسْتَثْنَى بَعْضًا مِنَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ.

نحو: سَقَيْتِ الْأَشْجَارَ إِلَّا شَجْرَةً
فَحَصَّ الطَّيِّبُ الْجِسْمَ إِلَّا الْيَدَ

(و) الاستثناء المتقطع:

مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ الْمُسْتَثْنَى بَعْضًا مِنَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ.

نحو: حَضَرَ الضُّيُوفَ إِلَّا سَيَّارَاتِهِمْ.

أحكام المستثنى

بند ٢٩١

وَجُوبُ نَصْبِ الْمُسْتَثْنَى بِإِلَا، بِشَرَطِ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مُثَبِّتًا، وَالْمُسْتَثْنَى مِنْهُ

مَذْكُورًا.

نحو: كَتَبْتَ الرِّسَالَةَ إِلَّا رِسَالَةً
تَنَاطَلَتِ الطَّعَامَ إِلَّا الْمَاءَ

بند ٢٩٢

إِذَا كَانَ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ مَذْكُورًا، وَكَانَ الْكَلَامُ مُنْفِيًا، جَازَ نَصْبُ الْمُسْتَثْنَى بِإِلَا، أَوْ
ضَبْطُهُ عَلَى حَسَبِ حَرَكَةِ الْمُسْتَثْنَى مِنْهُ (فِيَكُونُ مَرْفُوعًا، أَوْ مَنْصُوبًا، أَوْ
مَجْرُورًا) وَيَعْرَبُ (بَدَلًا)

نحو: (١) ما تخلف التلاميذُ إلا واحداً أو: واحداً
 (٢) ما جهلتُ التلاميذُ إلا واحداً واحداً
 (٣) هل أثبتت على التلاميذُ إلا واحداً واحد
 في المثال الثاني نُصبت كلمة " واحداً " في صورتين، فالحالة الأولى "النصب"
 على الاستثناء والآخر على (البدلية)

بند ٢٩٢

إذا كان الكلام مُفْرَعًا (أي المستثنى منه محذوفًا والكلام غير موجب)، تعرب
 "إلا" ملغاة ويعرب ما بعدها: فاعلا، أو مبتدأ، أو مفعولا، أو خبرا، أو غير ذلك
 على حسب السياق.

نحو: ما أخطأ إلا واحدٌ متسرّعٌ
 ما العدلُ إلا دعامةُ الحكم الصالح
 ما سمعتُ إلا بلبلا صداحا
 ليس العملُ إلا سلاحَ الشريفِ
 ما ذهبتُ إلا للنابعِ
 ما سعيتُ إلا في الخيرِ
 يأبى الحرُّ إلا العزةَ
 يأبى الله إلا أن يتمَّ برّه.

وأصل الكلام قبل حذف المستثنى منه.

ما أخطأ المتكلمون إلا واحداً متسرعا أو: واحدٌ متسرّعٌ
 ما العدلُ دعامةٌ إلا دعامةُ الحكم الصالح أو: دعامةُ الحكم الصالح.
 ما سمعتُ طيوراً مفردةً إلا بلبلا صداحا أو: بلبلا صداحا
 ليس العملُ سلاحا إلا سلاحَ الشريفِ أو: سلاحَ الشريفِ
 ما ذهبتُ لأحدٍ إلا للنابعِ أو: النابعِ
 ما سعيتُ في أمرٍ إلا الخيرِ أو: الخيرِ
 يأبى الحرُّ كلَّ شئٍ، إلا العزةَ أو: العزةَ
 يأبى الله كلَّ شئٍ إلا إتمامَ برّه أو: إتمامَ

* فالكلام في أصله كلام تام (المستثنى منه مذكور، وغير موجب)؛ يجوز فيه الأمران، إما النصب على الاستثناء، وأما الإتيان على البدلية، فلما حذف المستثنى منه صار الكلام نوعاً جديداً؛ هو المُفْرَعُ (المستثنى منه محذوف والكلام غير موجب)، فصار له حكم جديد خاص.

بند ٢٩٤

ملاحظات عن "المستثنى المنقطع":

عرفنا أن المستثنى المنقطع ليس بعضاً من "المستثنى منه" فليس فرداً من أفراد نوعه، وليس جزءاً من أجزاء المفرد؛ فكيف يكون "مستثنى" وبينه وبين "المستثنى منه" هذا التخالف والتباين؟

(أولاً) إن كان "المستثنى المنقطع" مفرداً منصوباً؛ فأداة الاستثناء "إلا" تكون بمعنى "لكن" (المشددة النون) التي تنفيذ الاستدراك، وتعمل عمل "إن"

نحو: نام أصحاب البيت إلا عصفوراً مفرداً

فكلمة "إلا" بمعنى "لكن" التي تقتضي بعدها جملة اسمية الأصل تنصب فيها المبتدأ وترفع الخبر؛ سواء أكان خبرها منكوراً أم محذوفاً؛ ولا بد من جملة اسمية بعدها ولا بد من ذكر جملة أخرى قبلها؛ فكان التقدير:

نام أصحاب البيت لكن عصفوراً مفرداً يَقْظُ.

(ثانياً) إن كان "المستثنى المنقطع" مفرداً مرفوعاً؛ كما في حالة البدلية.

نحو: ما سهر أصحاب البيت إلا عصفوراً مفرداً

كانت أداة الاستثناء "إلا" بمعنى "لكن" (ساكنة النون) فكان التقدير:

ما سهر أصحاب البيت لكن عصفوراً مفرداً سَهَرَ

وفي الإعراب: يظل المستثنى منصوباً على الاستثناء إن كان جملة، أو مفرداً منصوباً. وإن كان مفرداً غير منصوب فهو (بدل) ويجوز في الاسم المرفوع اعتباره مبتدأ خبره مذكور أو محذوف، والجملة منصوبة على الاستثناء.

* لا يصح: أقبل الضيوف إلا ثعباناً أو سهلت الخيل إلا الإبل

لأن (الصهيل) لصوت الخيل وحدها، فلا صلة بين المستثنى والمستثنى منه مطلقاً فيصير الكلام خلطاً. نستطيع أن نقول: صوتت الخيل إلا الإبل

المستثنى الذي أدواته أسماء

غير - سوى - سواء - سواء

بند ٢٩٥

يستثنى بـ (غير وسوى)، وضبط المستثنى وإعرابه ليس له إلا ضبط واحد، وإعراب واحد؛ هو: ضبطه بالجر، ويعرب " مضاف إليه " دائماً. ولا بد أن يكون مفرداً، والأداة الاسمية هي المضاف.

نحو: (أ) نجح التلاميذ غير واحد

(ب) ما أسرع المتسابقون غير سعيد،

أو: غير سعيد

ما رأيت الفائزين غير سعيد

أو: غير سعيد

ما نظرت للنجوم غير نجم

أو: غير نجم

(ج) ما أسرع غير سعيد

ما رأيت غير سعيد

ما نظرت لغير سعيد

بند ٢٩٦

ضبط وإعراب أداة الاستثناء:

(١) حين يكون الكلام تاماً موجباً، تُنصب على الاستثناء؛ كما في (أ) من

الأمثلة السالفة، وكقول الشاعر:

كل المصائب قد تمرُّ على الفتى وتَهونُ، غير شماتة الحسادِ

- (٢) حين يكون الكلام تاماً غير موجب؛ يجوز نصبها على الاستثناء، ويجوز إتباعها للمستثنى منه؛ كما في (ب) من الأمثلة السالفة.
- (٣) حين يكون الكلام "مُفْرَغاً" (حذف من جملته المستثنى منه، والكلام غير موجب)؛ تضبط وتعرب على حسب حاجة الجملة؛ فقد تكون: فاعلا- مفعولا، أو غيرهما، كما في (ج) من الأمثلة السالفة.
- نحو: لا ينفَعُ المرءَ غيرُ عمله
- * لا فرق في التطبيقات السابقة بين " غير " و"باقي أخواتها الأسماء، منها (سوى- سواء)

بند ٢٩٧

بين (غير) وبين أخواتها، بعض فروقها:

- (أ) المضاف إليه بعد الأداة "غير"، قد يحذف إذا دلت عليه قرينة.
- نحو: عرفت خمسين ليس غير
- يصح ضبط "غير" هنا بأوجه متعددة، منها:
- (١) البناء على الضم؛ باعتبارها اسم (ليس) والخبر محذوف، ويكون المضاف إليه محذوفاً والتقدير: ... ليس غيرُ الخمسين معروفاً
- (٢) يجوز في (غير) أن تكون مبنية على الفتح لإضافتها إلى "مبني" (وهو: الضمير) في محل رفع اسم "ليس" أيضاً، والتقدير: ... ليس غيرها، والخبر محذوف.
- (٣) يجوز أن تكون (غير) مرفوعة منونة باعتبارها اسم "ليس"، والمضاف إليه محذوف؛ والخبر محذوف أيضاً، أي (ليس غير) والتقدير: ... ليس غير الخمسين معروفاً.
- (٤) يجوز نصب (غير) مع تنوينها باعتبارها خبر "ليس" واسمها محذوف.

والتقدير: عرفت خمسين ليس المعروف غيراً.
أي: غيرها.

توضيح المثال السابق:

(عرفت خمسين ليس غير)؛ أي: ليس غير الخمسين

* لا يصح: عرفت خمسين ليس سوى.

لأن (سوى) واجبة الإضافة.

(ب) (غير) لا تكون ظرفا. أما (سوى) فتقع ظرف مكان

نحو: جاء الذي سواك.

(سواك) صلة الموصول

لأن الصلة لا تكون إلا جملة أو شبه جملة

والتقدير: جاء الذي استقر في مكاتك عوضا عنك

اسم الاستثناء "بيد" بمعنى "غير"

بند ٢٩٨

"بيد" من أخوات (غير) الاستثنائية، ولكنها تختلف عنها في أمور منها:

(١) "بيد" دائما منصوبة، على اعتبارها (حالا مؤولة)، أو على اعتبارها منصوبة على الاستثناء.

فلا تكون صفة، ولا تكون مرفوعة، ولا مجرورة.

(٢) ودائما مضافة إلى مصدر مؤول من (أن ومعموليتها)

نحو: عادل غني، بيد أنه جشع

المستثنى ب: خلا - عدا - حاشا

بند ٢٩٩

أدوات الاستثناء، التي تكون أفعالا تارة، وحروفا تارة أخرى هي ثلاثة:

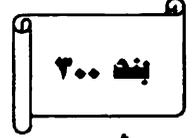
عدا - خلا - حاشا.

يتعين عند استعمالها أفعالا أن يكون الاستثناء بها "تاماً" (المستثنى منه

مذكورا)؛ "متصلاً" (المستثنى بعضاً من المستثنى منه)؛ "موجباً" أو "غير

موجب"

لا تصلح " للمفرغ " (ما حذف من جملته المستثنى منه، والكلام غير موجب) ولا "للمنقطع" (لم يكن فيه المستثنى بعضا من المستثنى منه).



أحكامها:

- (أ) ممنوع تقديم (ما المصدرية على "حاشا")
(ب) إن تقدمت (ما المصدرية على "عدا" و "خلا" وجب اعتبار كلا منهما فعلا ماضيا).

نحو: أقرأ الصحف ما خلا التافهة

حكم "المستثنى" التي تتقدم فيها "ما المصدرية" وجوب النصب، باعتباره (مفعول به) لفعل الاستثناء المذكور في الجملة، وفاعله ضمير مستتر وجوبا، تقديره: "هو" يعود على "بعض" أما المصدر المؤول من "ما المصدرية" والجملة الفعلية التي بعدها، فهو في محل نصب (حال) رغم من أن الحال لا تكون مصدرا مؤولا لاشتماله على ضمير يجعلها معرفة.

- (ج) إذا لم تتقدم (ما المصدرية) "عدا" و "خلا". يجوز أن تُعتبر من الأفعال الماضية تنصب المستثنى، مفعولا، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (هو) والجملة في محل نصب (حال). ويجوز اعتبار الكلمات الثلاث حروف جر، والمستثنى مجرور بها،

نحو: أقرأ الصحف خلا التافهة أو التافهة

نماذج في الأعراب

- (١) نجح التلاميذ إلا تلميذين
نجح فعل ماض مبني على الفتح
التلاميذ فاعل مرفوع بالضمة

- إلا حرف استثناء مبني على السكون
 تلميذين مستثنى منصوب بإلياء لأنه مثني
- (٢) ما سافرت البنات إلا فاطمة (فاطمة)
 ما حرف نفي مبني على السكون
 سافرت فعل ماض مبني على الفتح، وتاء التأنيث حرف مبني على
 السكون
 البنات فاعل مرفوع بالضممة
 إلا حرف استثناء مبني على السكون
 فاطمة يجوز أن يعرب منصوبا على الاستثناء، ويجوز يعرب
 مرفوعا على أنه بدل من الأمتعة
- (٣) أطعمت الطيور سوى حمامة
 أطعمت فعل ماض مبني على الفتح والتاء ضمير فاعل مبني
 على الضم في محل رفع.
 الطيور مفعول به منصوب بالفتحة
 سوى اسم منصوب على الاستثناء وعلامة نصبه فتحة مقدرة على
 الألف
 حمامة مضاف إليه مجرور بالكسرة
- (٤) تناولنا الشراب خلا اللبن
 تناولنا تناول فعل ماض مبني على الفتح، و(نا) ضمير فاعل مبني
 على السكون في محل رفع
 الشراب مفعول به منصوب بالفتحة
 خلا فعل ماض مبني على فتح مقدر، والفاعل ضمير مستتر
 وجوبا
 اللبن مفعول به منصوب بالفتحة.
 ويجوز أن تكون (اللبن) مجرورة بالكسرة، إذا عدنا (خلا)
 حرف جر مبني على السكون، و(اللبن) مجرور بالكسرة

الحال

بند ٢٠١

الحال: اسم منصوبٌ يبين هيئة الفاعل أو المفعول به، أو منهما معاً، أو من غيرهما، وقت وقوع الفعل، وما يبين الحال هيئته، يسمى "صاحب الحال"

نحو: عاد الجيشُ ظافراً

وتعرف دلالاته على الهيئة بوضع سؤال:

كيف كان شكل الجيش حين عاد؟

كيف كانت صورته؟

فيكون الجواب: هو لفظ الحال: ظافراً

(ظافراً) جاءت لتبين هيئة الفاعل، وتشرح حاله حين وقوع الفعل، ولذلك يُسمى الحال حالاً من الفاعل؛ كما يسمى الفاعل "صاحب الحال"

نحو: أبصرتُ النجومَ لامعةً

(لامعةً) جاءت لتبين هيئة المفعول به (النجوم)

فالحال من المفعول به.

نحو: فحص الطبيبُ المريضَ جالسين

(جالسين) جاءت لتبين هيئة الفاعل (الطبيب)

والمفعول (المريض) معاً. فالحال هنا تبين هيئة

الفاعل والمفعول به وقت وقوع الفعل.

أوصاف الحال:

(أ) الحال المنتقلة: (أولاً)

هي التي تبين هيئة صاحبها مدة مؤقتة، ثم تفارقه بعدها، فليست دائمة الملازمة له

نحو: أقبل الرابع ضاحكاً

فالضحك لا يلزم صاحبه إلا مدة محددة ويزول بعدها.

(ب) الحال الثابتة:

هي التي تبين هيئة صاحبها تلازمه، ولا تكاد تفارقه، وتتحقق الملازمة

* أن يكون معناها التأكيد

(أ) نحو: عادل أبوك رحيماً

(رحيماً) حال من "أب" الذي هو صاحبها الملازمة له.

يشترط في هذه الجملة التي قبل الحال أن تكون اسمية، وأن

يكون طرفاها (المبتدأ والخبر) معرفتين.

ولا بد أن تتأخر الحال عنهما معاً.

وأن يُحذف عاملها وصاحبها وجوباً.

فيكون التقدير: أعرفه أو أعلمه

(ب) أن تكون مؤكدة لعاملها:

(١) - في اللفظ والمعنى معاً.

نحو: أرسلت الدولة للمغرب سفيراً

(٢) - أو في المعنى فقط:

نحو: قوله تعالى: (والسلام عليّ يومٌ ولدتُ، ويومٌ أموتُ، ويومٌ أُبعثُ حياً).

فكلمة (حياً) حال من نائب فاعل المضارع: أبعثُ، أي من

الضمير المستتر (أنا). ومعناها: الحياة، وهو معنى الفعل:

أُبْعَثُ؛ لأن البعث هو الحياة بعد الموت. فمعناها مؤكّد لمعنى عاملها. والرسالة صفة ملازمة للسفير، وكذا حياة المبعوث فكلاهما وصف حلّ بصاحبه لا يفارقه.

نحو: اختلف كل التلاميذ جميعاً

كلمة: (جميعاً) حال مؤكدة معنى صاحبها

* أن يكون عاملها دالا على تجدد صاحبها؛ بأن يكون صاحبها فرداً من نوع يستمر فيه خلق الأفراد وإيجادها على مر الأيام.
أي: أن لذلك الفرد أشباها ونظراء توجد وتخلق بعد أن لم تكن. ويتكرر هذا الخلق والإيجاد طول الحياة.

نحو: خلق الله جلد النمر منقطاً، وجلد الحمار الوحشي مخططاً

فكلمة (منقطاً) حال، وكذا كلمة (مخططاً)، وعاملهما (خلق) وهو يدل على تجدد هذا المخلوق، أي: إيجاد أمثاله، واستمرار الإيجاد في الأزمنة المقبلة.

* تجئ الحال اسماً مفرداً وجملة اسمية، وجملة فعلية، وظرفاً، وجاراً ومجروراً

مفرد	رجع القائد ظافراً	<u>نحو:</u>
جملة اسمية	اصطفت الجنود وسيوفهم مشهورة	
ظرف	أبصرت الخطيب فوق المنبر	
جملة فعلية	غاب أخوك وقد حضر جميع الأصدقاء	
جار ومجرور	تألم الطائر في القفص	

(ثانياً) (أ) أن تقع الحال (مُشَبَّهًا به) في جملة تفيد التشبيه.

نحو: ترنم المغني بلبلًا أي: كالبلبل

(ب) أن تكون الحال دالة على (مُعاكَلَة):

صيغة تقتضي المشاركة من جانبين في أمر: لهذا كانت الحال مبيّنة هيئة الفاعل والمفعول به معاً.

نحو: سلمت البائع النقود مَقَابِضَةً

اشتراك البائع والمتكلم في عملية القبض

(ج) أن تكون دالة على السعر.

نحو: بغ القمح كيلاً بثلاثين، أي: مسعراً
فكلمة (كيلاً) حال منصوبة

(د) أن تكون الحال دالة على ترتيب.

نحو: ادخلوا الغرفة واحداً واحداً
يمشي الجنودُ ثلاثةً ثلاثةً
ينقضي الأسبوع يوماً يوماً
من مجموع الكلمتين المكررتين تنشأ الحال المؤولة.
تُعرَب الكلمة الأولى وحدها هي الحال من الفاعل أو من
المفعول به. أو من غيره
أما الكلمة الثانية المكررة فيجوز إعرابها توكيداً لفظياً للأولى
كما يجوز - وهذا أحسن - أن تكون معطوفة على الأولى
بحرف العطف المحذوف "الفاء" أو "ثم" دون غيرهما من
حروف العطف؛ فنقول:
ادخلوا الغرفة واحداً فواحداً، أو: ثم واحداً
يمشي الجنودُ ثلاثةً فثلاثةً، أو: ثم ثلاثة
فيكون حرف العطف ظاهراً، وما بعده معطوف على الحال
التي قبله.

(هـ) أن تكون الحال مصدراً صريحاً متضمناً معني الوصف.

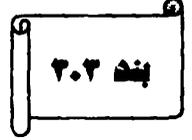
نحو: تكلم الخطيبُ ارتجالاً
أي: مُرتجلاً (من غير إعداد سابق للخطبة)
حضر الوالد بقتة (مفاجئاً)

(ثالثاً) لا تكون الحال إلا مذكورة وصاحبها معرفة

نحو: عاد الجيش منتصراً
(رابعاً) الحال هي نفس صاحبها في المعنى
نحو: صاح المتألم صارخاً

فالصارخ في الجملة، هو المتألم، والمتألم هو الصارخ
وغالبا ما تكون مخالفة، كالحال الواقعة مصدرا صريحا.

نحو:
خرج الولد جريا
فإن الجري ليس هو الولد



ترتيب الحال مع صاحبها

(١) يجب تأخير الحال عن صاحبها

(أ) إذا كانت الحال مختصة وقاصرة، أي: متفرغة له كل التفرغ

نحو: وما أرسل الجيش إلا منذراً ومؤدبا

(ب) إذا كان صاحبها مجرورا بالإضافة، أي: أنه مضاف إليه

نحو: أعجبنى شكلُ النجوم واضحةً

لا يجوز تقديم الحال: (واضحة) على صاحبها المضاف: (النجوم)

(٢) يجب تقديم الحال على صاحب الحال إذا كان صاحب الحال مختصا

وقاصرا، أي: متفرغا للحال كل التفرغ.

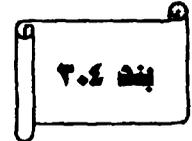
نحو: ما فاز خطيبا إلا البليغ

(٣) يجوز التقديم والتأخير في غير حالتَي الوجوب السالفتين.

نحو: دخل الصديق مبتسما

دخل مبتسما الصديق

ترتيب الحال مع عاملها



يجب أن تأخر الحال عن العامل إذا:

(أ) كان فعلا كفعال التعجب

نحو: ما أحسن الصديقَ وفيًّا

(ب) أو كان فعلا كأفعل التفضيل

نحو: أنت أفصح الناس متكلمًا.

(ج) أو كان العامل مصدرا صريحا يمكن تقديره بأن والفعل والفاعل

نحو: من الخير إجازتك العمل سريعا.

فكلمة (سريعا) حال من (الكاف)، والعامل هو (المصدر الصريح) "إجاز". ومن الممكن أن يحل محله مصدر مؤول من أن والفعل والفاعل؛ فتكون جملة.

نحو: من الخير أن تنجز العمل سريعا.

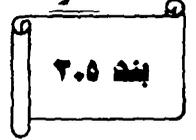
(د) أو إذا كان العامل يتضمن معنى الفعل دون حروف الفعل. مثل

نحو: ليت الصانع متعلما، والتشبيه

ليت الصانع متعلما

كلمة (متعلما) حال من الصانع، والعامل هو (ليت)، وهو حرف معناه (أتمنى). فيتضمن معنى الفعل دون حروفه.

نحو: كان الباخرة واسعة فندق كبير



يجوز أن يتقدم الحال أو يتأخر عن العامل الذي يتضمن معنى الفعل دون حروفه إذا كان شبه جملة أو ظرفا.

نحو: الحارس واقفا عند الباب

أو: الحارس عند الباب واقفا

القط في الحديقة قابعا

أو: القط قابعا في الحديقة



يشترط في الجملة التي تقع حالا أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال. وهذا الرابط (الواو) وتسمى (واو الحال) أو (الضمير) أو (الواو والضمير) معا.

نحو: أقرأ الكتابَ والنفسُ صافيةً
(النفسُ صافية) جملة اسمية (حال)

نحو: زار السائح يشاهد
(يشاهد) جملة فعلية حال

ونحو: زار السائح وهو يشاهد
(وهو) و(او الحال والضمير (هو) يربطان الحال بصاحب الحال).



المواضع التي تمتنع فيها (الواو) هي:

(١) أن تكون جملة الحال مؤكدة لمضمون جملة قبلها.

نحو هو المقدم لا شك فيه

الشجاع لا يشك فيه أحد

(٢) أن تكون جملة الحال اسمية واقعة بعد عاطف يعطفها على حال قبلها

نحو: يسافر الجنود مشاةً، أو هم راكبون الطائرات

فلا يصح أن يكون الرابط هنا (واو الحال)، لوجود حرف العطف

"أو". و"واو الحال" لا تلاقي حرف عطف

(٣) الجملة الفعلية الماضية بعد "إلا" التي تفيد الإيجاب (أي: المسبوقه

بكلام غير موجب، فيكون المعنى بعدها موجبا)

نحو: ما تكلم الصادق إلا قال حقاً



إذا كانت جملة الحال ماضوية مثبتة فعلها متصرف رابطها الواو، يجب أن

تجئ (قد) بعد (الواو) مباشرة

نحو: أتصرف وقد انتهى ميعاد العمل.

صاحب الحال

بند ٣٠٩

عرفنا أن الحال تبين هيئة الفاعل؛ أو هيئة المفعول به؛ أو هيئة الفاعل والمفعول به معا، أو هيئة المبتدأ، أو هيئة المضاف والمضاف إليه. والأكثر في صاحب الحال أن يكون معرفة. وقد يكون نكرة في الحالات الآتية:

(١) أن تكون النكرة متأخرة والحال متقدمة عليها

نحو: يمشي حزينا مدين

(٢) أن تقوم النكرة بنعت ما بعدها أو بإضافة أو بعمل أو بعطف معرفة عليها.

نحو: أشفقت على طفلة صغيرة تائهة (نعت ما بعدها)

حافظت على أثاث الغرفة منسقا (إضافة)

أحبي بكاتب مقالا مبتدئا (عمل)

سافر فريق وعادل مسرعين (عطف معرفة عليها)

(٣) أن تكون النكرة مسبوقة بنفي أو نهي أو استفهام

نحو: ما خاب عامل مخلصا (نفي)

لا تشرب في كوب مكسورا (نهي)

هل ترضى عن أم قاسيا قلبها؟ (استفهام)

(٤) أن تكون الحال جامدة

نحو: هذا خاتم ذهبيا

بند ٣١٠

صاحب الحال إذا كان مضافاً إليه:

(١) يشترط أن يكون المضاف جزءا حقيقيا من المضاف إليه.

نحو: أعجبتني أسنان الرجل نظيفا

فالأسنان مضاف وهي جزء حقيقي من المضاف

إليه، أي من صاحب الحال وهو (الرجل)

(٢) أن يكون المضاف بمنزلة الجزء الحقيقي، حيث يصح حذف المضاف

وإقامة المضاف إليه مقامه؛ فلا يتغير المعنى العام

نحو: تمتعت بجمال الحديقة واسعة

فنقول: تمتعت بالحديقة واسعة

ملاحظة:

قد تتعدد الحال

نحو: وقف الحارس متيقظاً نشيطاً

قد يُحذف العامل وصاحب الحال جوازا أو جوبا

جوازا: كيف شاهدت القائد،

نحو: منتصرا

تقديره: شاهدته منتصرا

وجوبا: إنشادي القصيدة محفوظة

كلمة (محافظة) حال لخبر المبتدأ المحنوف

وجوبا.

والأصل: إنشادي القصيدة إذا كانت محفوظة

نماذج في الأعراب

(١) قرأت الكتاب والنفس صافية

قرأت فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الضم

في محل رفع فاعل

الكتاب مفعول به منصوب

والنفس الواو واو الحال حرف مبني على الفتح، و(النفس) مبتدأ

مرفوع بالضمة الظاهرة

صافية خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

وجملة المبتدأ والخبر حال في محل نصب

(٢) أبصرت عليا مع أصدقائه

أبصرت أبصر فعل ماض مبني على السكون، والتاء فاعل مبني على
الضم في محل رفع
عليا مفعول به منصوب بالفتحة
مع ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب حال
أصدقائه مضاف إليه مجرور بالكسرة، والهاء مضاف إليه مبني على
الكسر في محل جر

التمييز

بند ٣١١

التمييز: اسم نكرة، يبين ويوضح ما قبله ، كما يُسمى ما يفسره ويزيل الإبهام عنه "المميز"

بند ٣١٢

المميز قسمان ملفوظٌ وملحوظٌ.

فالأول ما يُلفَّظ به في الجملة؛ كأسماء الوزن- الكيل- المساحة- العدد.
والثاني ما يفهم من الجملة من غير أن يُذكر فيها.
أي أن التمييز هو الذي يزيل إبهام لفظ الكيل أو الوزن أو المساحة أو العدد

(أ) الوزن

اشتريت رطلا نحاسا

نحو:

أو: اشتريت رطلَ نحاس

أو: اشتريت رطلاً من نحاسٍ

(ب) الكيل

باع التاجر إردبا قمحا

نحو:

أو: باع التاجر إردبَ قمح

أو: باع التاجر إردباً من قمحٍ

(ج) المساحة

حرث الفلاح فداناً قطنا

نحو:

أو: حرث الفلاح فدانَ قطن

أو: حرث الفلاح فداناً من قطنٍ

(د) العدد

نحو:
في الحقيقية خمسة أقلام
في الحقل عشرون بقرة
أخذت مائة جنيه مكافأة

(هـ) النسبة أو الجملة

نحو:
ازداد المكان هواء

توضيح

في (أ) "اشترت رطلا". نجد إبهاما وغموضا في الكلمة (رطلا)، فقد تكون الرطل فضة أو عنصرا آخر من العناصر التي توزن. لكن إذا قلنا: رطلا نحاسا- اختفى الغموض.

ومثل هذا يقال في كل كلمة في الأمثلة (ب، ج، د)

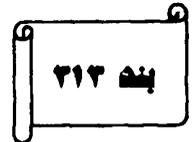
ننتقل إلى نوع آخر من الغموض والإبهام يختلف عما سبق. يُسمى "الملحوظ" في (هـ) "ازداد المكان"، لا يقع الغموض على كلمة واحدة، وإنما ينصب على الجملة كلها. أي: على معنى جزأيها الأساسيين معا.

فقد نسبنا الازدياد للمكان. فأي ازدياد هذا الذي نسبناه له، أهو في النظافة؟ أم في أضعافه؟ أم في أثاثه؟.

فالأمر منسوب للمكان غامض مبهم، وهذا الأمر الغامض ليس منصبا على كلمة واحدة كما قلنا، وإنما يشمل معنى جملة كاملة.

فإذا قلنا: ازداد المكان هواء. ارتفع الغموض عن النسبة؛ بسبب الكلمة التي جاءت لإزالته. واتضح المراد بعد مجيء هذه الكلمة.

أحكام التمييز



إن كان تمييزا للكيل، أو الوزن، أو المساحة، جاز فيه ثلاثة أشياء:
إما نصبه على أنه التمييز

نحو:
اشترت رطلا نحاسا

إما جرّه على أنه مضاف إليه والمميز هو المضاف

نهو: اشتريت رطل نحاسٍ

إما جرّه بالحرف " من "

نهو: اشتريت رطلاً من نحاسٍ

بند ٣١٤

إن كان تمييز المفرد خاصاً بالعدد ثلاثة، أو عشرة أو ما بينهما وجب جر التمييز بإعرابه (مضافاً إليه) والمضاف هو العدد (أي المميز) * الغالب في هذا التمييز المجرور أن يكون جمع تكسير

بند ٣١٥

إن كان العدد لفظاً دالاً على المائة أو المئات؛ أو الألف؛ أو الألوف، وجب أن يكون التمييز مفرداً مجروراً. لأنه يعرب (مضاف إليه) والمضاف هو العدد.

بند ٣١٦

وإن كان العدد غير ما سبق وجب نصب التمييز مباشرة، وأن يكون مفرداً

أمثلة على (بند ٣١٤ و ٣١٥ و ٣١٦)

نهو: قرأت ثلاثة كتب، كل كتاب مائة صفحة، وعدد السطور ألف سطر

نهو: قضينا خمسة أيام، قطعنا مائة ميل مشياً، أنفقنا ألف جنيه.

الأسبوع سبعة أيام، كل منها أربع وعشرون ساعة والساعة ستون دقيقة

السنة اثنا عشر شهراً، الشهر ثلاثون يوماً، السنة ثلاثمائة يوم وأربعة وستون يوماً

* لابد من تقدم العامل على التمييز.

* إذا تعدد تمييز المفرد فالأحسن العطف بين المتعدد.

والذي بعد العاطف لا يسمى تمييزاً؛ وإنما يعرب معطوفاً، برغم أنه يؤدي معنى التمييز.

وإذا كان التمييز مخلوطاً من شيئين جاز تعدده بعطف وغير عطف.

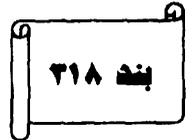
نحو: اشتريت رطلاً سمناً عسلاً أو: سمناً وعسلاً

أقسام العدد



أقسام العدد أربعة:

مفرد - مركب - عقد - معطوف



(أولاً)

العدد المفرد يشمل "الواحد والعشرة" وما بينهما. ويلحق به: لفظتا "مائة، وألف"، ولو اتصلت بهما علامة تثنية أو جمع؛ (كمائتين، وألفين، ومئات، وألوف) كما يلحق به بعض كلمات أخرى: "بضع" ومؤنثها "بضعة"، وكذلك كلمة "تيف"

* أجاز مجمع اللغة العربية القاهري كتابة كلمة "مئة" ومركباتها بغير الألف التي زادها القدماء بعد (الميم) في كتاباتهم. وكذلك أجاز فصل الأعداد (ثلاثة وتسعة وما بينهما) عن (مئة)، مراعيًا في هذا نوعاً من التيسير الإملائي؛ وذلك في العدد الذي أصدره المجمع، بعنوان: "البحوث والحاضرات، مؤتمر الدورة التاسعة والعشرين من سنة ١٩٦٣ - ١٩٦٤".

* إعراب العدد المفرد، وإعراب ملحقاته فبالحركات الظاهرة على آخره. إلا ما كان داخلاً في حكم المثني أو الجمع؛ فيعرب إعرابهما: كائنين - مائتين - ألفين - مئات

نعو:

العصاميُّ رجلٌ الدنيا وواحدُها

إنَّ اثنين لا يشبعان؛ طالب علم؛ وطالب مال.

يقوم المجدُّ الحقُّ على ثلاث دعائم: العلم والعمل، والخلق النبيل.
ما أعجبَ تاريخَ الخلفاء الراشدين الأربعة.

* أما ضبط (الشين) من "عشرة" إذا كانت دالة على معدود مذكر فـ(الشين) مفتوحة (عَشْرَ)

وإن كانت دالة على معدود مؤنث فهي ساكنة (عَشْرَةٌ)

بند ٣١٩

(ثانيا)

العدد المركب، هو: ما تركيباً تركيباً مزجياً من عددين لا فاصل بينهما، يؤيدان معا- بعد تركيبهما وامتزاجهما- معنى واحداً جديداً لم يكن لواحدة منهما قبل هذا التركيب.

والأولى تُسمى "صدر المَرْكَب"

والثانية تُسمى "عَجْزَةٌ"

وينحصر في الأعداد: أحد عشر وتسعة عشر، وما بينهما:

المركب المزجي العددي "إحدى عشرة" للمعدود المؤنث، الكلمتان مبنيتان على فتح الجزأين في آخرهما. إلا أن الفتح مقدر على آخر الأول.

* أصل المركب العددي كلمتان بينهما واو العطف؛ أي أحد وعشر- اثنا

وعشر- ثلاثة وعشر.... ثم حذفت الواو وركبت الكلمتان - لإبعاد معنى

العطف - تركيباً مزجياً، ليؤديا معاً معنى واحداً جديداً لم تنفرد به واحدة.

حكم العدد المركب:

بناءً آخر الكلمتين معاً على الفتح، مهما كانت حاجة الجملة إلى مرفوع، أو منصوب، أو مجرور؛ ولذا يقال في إعرابهما: اتهما مبنيتان معاً على فتح الجزأين في محل رفع، أو نصب، أو جر، على حسب حاجة الجملة ويُسْتثنى من هذا الحكم حالتان.

(الأولى) أن يكون العدد المركب هو "اثنا عشر، واثنتا عشرة" فإن صدرهما وحده يُعرب إعراب المثنى، وعجزهما هو اسم بدل نون المثنى مبني على الفتح لا محل له.

* أما عدد: أَحَدَ عَشَرَ

نهو: المتسابقون أَحَدَ عَشَرَ سَبَّاحًا

إني رأيتُ أَحَدَ عَشَرَ كوكبًا

أثبتت على أَحَدَ عَشَرَ محسنًا

أَحَدَ عَشَرَ في المثال الأول مبني على فتح الجزأين معا في محل رفع خبر.
في المثال الثاني مبني على فتح الجزأين معا في محل نصب مفعول به.

في المثال الثالث مبني على فتح الجزأين معا في محل جر بـ(على).

ولو وضعنا عددا مركبا آخر مكان: "أحد عشر" لم يتغير الإعراب.
ما عدا "اثني عشر" و"اثنتي عشرة".

تعرب: (اثنا واثنتا) إعراب المثنى

وتعرب (عَشَرَ وَعَشْرَةَ) اسم مبني على الفتح، بدل نون المثنى لا محل له.

نهو: السنة اثنا عشر شهراً

اليوم اثنتا عشرة ساعة

نقول (اثنا واثنتا) خبر مرفوع بالالف

(عَشَرَ وَعَشْرَةَ) بدل النون التي تكون في المثنى الأصلي، مبنيتان على الفتح لا محل لهما.

نهو: قضيت اثني عشر شهرا واثنتي عشرة ساعة

نقول (اثني واثنتي) مفعول به، منصوب بالياء

(عَشَرَ وَعَشْرَةَ) مبنيتان على الفتح لا محل لهما؛ لأنهما بدل النون التي تكون في المثنى الأصلي.

نهو: انتفعت باثني عشر كتابا، واستمعت إلى اثنتي

عشرة خطبة

(اثني واثنتي) مجرورة، وعلامة جرهما الياء

(عَشْرَ وَعَشْرَةَ) بدل النون. مبنيتان على الفتح،
ولا محل لهما.

(الثانية) أن يكون العدد المركب غير (اثني واثنتي): مضافا، فيصح بناؤه على فتح الجزأين مع إضافته، كما يصح إعراب عجزه على حسب حاجة الجملة مع ترك صدره مفتوحا في كل الحالات؛ فكان الجزأين في هذه الصورة كلمة واحدة، يجري الإعراب على آخرها في كل الأحوال، دون أن تتغير الفتحة التي في شطرها الأول.

بند ٣٢٠

(ثالثا) العدد العقد: عشرين - ثلاثين تسعين
تعرب إعراب جمع المذكر السالم في جميع أحوالها؛ لأنها ملحقة به، إذ هي اسم جمع مذكر، وليست جمع مذكر حقيقيا.

بند ٣٢١

(رابعا) العدد المعطوف: ينحصر بين عقدين، كالأعداد المحصورة بين: عشرين وثلاثين أو بين ثلاثين وأربعين
وكل عدد محصور بين عقدين على الوجه السالف لا بد أن يشتمل على معطوف، ومعطوف عليه، وأداة عطف (هي: الواو)، ومنه: واحد وعشرون - اثنان وعشرون - ثلاثة وعشرون
ومن هذه الأمثلة يتبين أن المعطوف لا بد أن يكون من نوع العقود، وأن المعطوف عليه - ويسمى النثيف - (وهو العدد الذي بين عقدين) لا بد أن يكون من نوع المفرد (أي: المضاف)، أو ما ألحق به من كلمة (بضع وبضعة) وأن أداة العطف هي الواو، دون غيرها.
والمعطوف عليه (وهو المفرد، المسمى: بالنثيف وهو غير كلمة "النثيف" في بند ٣٣٤) لا بد أن يتقدم دائما، وأن يعرب فاعلا - مفعولا به - مبتدأ - خبرا - أو غير هذا؛ ويكون إعرابه بحركات ظاهرة على آخره إلا ما كان منه دالا على تنثية؛ فيعرب إعراب المثني.

نحو:

الحاضرون واحد وعشرون

قرأت نيفًا وعشرين مقالة (منصوبة بالياء)

واحد: خبر مرفوع

وعشرون: الواو حرف عطف (عشرون) معطوف

على (واحد) مرفوعة بالواو

إلا إن كان المعطوف عليه هو (اثنان واثنان) فيعربان كالمثنى:

الحاضرون اثنان وعشرون رجلا

نحو:

كان الحاضرون اثنين وعشرين رجلا

أنت باثني عشر رجلا

كانت الحاضرات اثنتين وعشرين

حكم التمييز النسبة إذا كان المميز "ملحوظًا"

بند ٢٢٢

التعريف: المميز الملحوظ أي لا يُذكر. و(النسبة؛ أي الجملة)، ويكون التمييز

محولاً عن الفاعل أو المفعول به أو المبتدأ.

بند ٢٢٣

يُنصب التمييز إذا كان المميز ملحوظًا.

(١) يجب نصبه إن كان محولاً عن الفاعل أو المفعول به أو المبتدأ:

ارتفع المخلصُ درجةً (محول عن الفاعل)

نحو:

والأصل: ارتفعت درجةُ المخلصِ

رتبت الحجرة أثاثًا (محول عن المفعول به)

ونحو:

والأصل: رتبت أثاثَ الحجرة

أنت أكثر مالاً (محول عن مبتدأ مضاف)

نحو:

والأصل: مالك أكثر

صار المبتدأ تمييزاً، وصار الضمير المتصل
المضاف إليه مبتدأ مرفوعاً منفصلاً.

(٢) ويجب نصبه إذا كان واقعا بعد أفعال التفضيل

نحو: المتعلم أكثرُ إجادَةً

والأصل: المتعلم كثرت إجادته

* لا يجوز تعدد التمييز بغير عطف، وما بعد العاطف يُعرب معطوفاً، ولا
يُسمى تمييزاً

نحو: نما الغلام جسماً وعقلاً.



تمييز العدد

الأعداد المفردة

(أ) "الواحد والاثنين" لا يحتاجان لتمييز

(ب) ونوع يحتاج إلى تمييز مفرد مجرور بالإضافة

وهو لفظ (مائة- ألف) ومثاهما وجمعهما.

نحو: حراس المدينة ألفا حارس

(ج) ونوع يحتاج إلى تمييز مجرور بالإضافة متصل به، ويكون جمع

تكسير

نحو: الصيف ثلاثة أشهر

ملاحظات هامة:

(١) لو تقدم التمييز على العدد لوجب إعراب التمييز على حسب حاجة

الجملة، وإعراب العدد نعتاً مؤولاً له

نحو: عندي ثلاثة كتب (جر "كتب" بالإضافة)

نقول: عندي كتبٌ ثلاثة

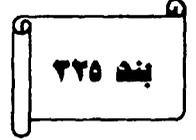
("كتبٌ" مرفوعة و"ثلاثة" نعت مؤول)

(٢) إذا نُعت تمييز العدد المركب، أو تمييز العقد. جاز في هذا النعت أن يكون مفرداً؛ وجاز أن يكون جمعا.

نحو: هنا أربعة عشرَ خبيراً عالماً (أو علماء)
وعشرون طالباً نكياً (أو أنكياً)

ملخص لما سبق

- (أ) (واحد واثنان) لا يحتاجان لتمييز
(ب) (ثلاثة وعشرة وما بينهما) و(بضع - بضعة) تحتاج لجمع تكسير
مجرور بالإضافة وقد تضاف لضمير المعدود
(ج) (المائة - الألف) يحتاج إلى مفرد مجرور ما عدا ذلك يحتاج لمفرد
منصوب



مزيد من التفصيل للفقرة (ج)

(١) إن كان التمييز (مائة)

- نحو: سبعمائة تلميذ (إضافة العدد إلى المفرد)
(٢) يحتاج التمييز أن يكون مجروراً بالإضافة - جمع تكسير للقلّة كما في:
ثلاثة وعشرة، وما بينهما.
وبضع وبضعة

نحو: قرأت خمسة كتب في الصيف

التمييز في هذا النوع (العدد المفرد) يستوفي أربعة شروط؛ هي: أن يكون جمعا للتكسير - مفيداً للقلّة - مجروراً بالإضافة

(أ) أن يكون التمييز جمعا. ليتطابق المعدود والعدد في الدلالة على التعدد الكثير

نحو: اشتريت خمسة أقلام (أقلام: جمع)

(ب) يجب إضافة العدد إلى مفرد إن كان التمييز (مائة)

نحو: أربعمان تلميذ

* وقد يُغنى عن الجمع "اسم جمع"

مثل: قوم

* وقد يُغنى عن الجمع "اسم الجنس الجمعي"

مثل: نحل - بقر

(اسم الجمع لا واحد له، مع دلالاته على معنى الجمع)
هذان النوعان يكونان مجرورين بالحرف (من)

نحو: سافر أربعة من القوم

خمسة من البقر بيعت

(ج) أن يكون جمع تكسير، فهو الأفضل، وإذا لم يكن للكلمة جمع تكسير، يجوز أن يكون جمع مذكر سالما أو جمع مؤنث سالما.

نحو: خمسُ مدرّسات

(د) ويكون (للقلّة) "جمع تكسير للقلّة": هو ما كان دالا على أفراد لا تقل عن ثلاثة، ولا تزيد على عشرة.

وله وأوزان خاصة: منها "أفعلة - أفعال - فعلة - أفعل"

نحو: أجهزة - أنهار - صبية - أعين

* أما جره بالإضافة، بحذف التنوين منه

تذكير العدد وتأتيه

بند ٢٢٦

(أولا) تذكير الأعداد المفردة وتأتيها

(١) (الواحد - الاثنين) يُذكَرُان ويؤنثان مباشرة بغير حاجة إلى معدود بعدهما.

(٢) (مائة - ألف) ثابتة على حالتها اللفظية، تأتيان في (مائة) وتذكيرا في

(ألف) مع أنهما يحتاجان إلى تمييز مفرد مجرور غالبا

وهذا التمييز قد يكون مذكرا أو مؤنثا على حسب الدواعي المعنوية

نحو: سافر مائة رجل - سافر ألف رجل

سافرت مائة فتاة - سافرت ألف فتاة

أي: أن صيغة لفظهما لا تخرج عما وضعت له في الأصل؛ فكلمة (مائة) ملازمة للتأنيث اللفظي في كل استعمالاتها هي ومضاعفاتها. وكلمة (ألف) ملازمة للتذكير. اللفظي دائما هي ومضاعفاتها. (٣) (ثلاثة- عشرة) وما بينهما، وكذلك كلمة (بضع- بضعة) تلحقها تاء التأنيث إن كان المعدود (التمييز) مذكرا. وتتجرد من تاء التأنيث إن كان المعدود (التمييز) مؤنثا. فالعدد مخالف للمعدود تذكيرا وتأنيثا

نحو: ثلاث عيون- أربعة قلوب- خمس أصابع- ثمانية رجال ...

* ويشترط شرطان: أن يكون المعدود مذكورا وأن يكون متأخرا عن لفظ العدد. وإن لم يتحقق الشرطان معا، بأن كان المعدود متقدما، أو كان غير مذكور في الكلام لكنه ملحوظ في المعنى. جاز في لفظ العدد التذكير والتأنيث.

نحو: قرأت صحفا ثلاثا أو (ثلاثة)

* والحكم على المعدود الدال على الجمع بأنه دال على التأنيث أو التذكير، لا يكون بالنظر إلى لفظه الدال على الجمع، وما يصاحبه من التذكير أو التأنيث. وإنما يكون بالرجوع إلى مفرده؛ لمعرفة حالة المفرد من ناحية التذكير والتأنيث.

* إذا مُيز العدد المفرد بتمييزين، أحدهما مذكر والآخر مؤنث، روعي في تأنيث لفظ العدد وتذكيره (السابق) منهما

نحو: جاء سبعة رجال وبنات - جاء سبع بنات ورجال



- (ثانيا):** حكم الأعداد المركبة وملحقاتها من ناحية التأنيث والتذكير
- (أ) عجزها (عشرة) يطابق المعدود - في التذكير والتأنيث
(ب) صدرها (أحد- اثني- اثنتي) يطابق المعدود
(ج) (ثلاثة وتسعة) وما بينهما- وملحقاتها.

وجب مخالفته للمعدود في التذكير والتأنيث سواء أكانت تلك الأعداد مفردة أو مركبة أمثلة لـ (أ، ب، ج)

نحو: دخلت حديقة بها أحد عشر رجلا

زرعت إحدى عشرة شجرة

الشهور اثنا عشر شهرا

سنوات الدراسة نحو اثنتي عشرة سنة

اشترك في المسرحية ثمانية عشر رجلا وأربع

عشرة فتاة وثمانية عشرة سيدة

* العدد (ثمانية) عند تركيبه مع (العشرة) يكون من ناحية تذكيره وتأنيثه؛

أنه يؤنث بالتاء مع إثبات الياء إن كان معدودا مذكرا

نحو: ثمانية عشر تلميذا

ويُجرد من (التاء) إن كان المعدود (مؤنثا)

نحو: ثمانية عشرة تلميذة

* إذا كان للعدد المركب تمييزان: أحدهما مذكر والآخر مؤنث.

يجب تأنيث صدر العدد المركب، مراعاة للتمييز المذكر ولو كان متأخرا

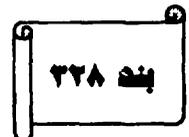
نحو: هاجر أربعة عشر رجلا وفتاة

أو: هاجر أربعة عشرة فتاة ورجلا.

أما إذا كانا من غير العقلاء روعي التمييز السابق.

نحو: في الحديقة خمس عشرة عصفورة وبلبل

في الحديقة خمسة عشر بلبلا وعصفورة.



(ثالثا) تذكير العقود: ٢٠ - ٣٠ - ٤٠ - ٩٠

هذه العقود ملحقة في إعرابها بجمع المذكر السالم، فلا يصح أن

يتصل بلفظها علامة تأنيث.

نحو: أقبل وفد السياح؛ فيه ثلاثون رجلا وعشرون امرأة،

وسيقضي الوفد أربعين يوما أو خمسين في الصعيد.

(رابعاً) الأعداد المعطوفة

تأتيث الأعداد المعطوفة وتذكيرها تستلزم ثلاثة أمور مجتمعة:

- (١) أن تكون صيغها مقصورة على ألفاظ العقود
 - (٢) أن يكون صيغة المعطوف عليه - وهو النيف - مقصورة على لفظ الأعداد المفردة الأصلية- وملحقاتها- ويتعين أن يكون هذا اللفظ هو واحد أو تسعة أو عدد محصور بينهما، أو ملحق بهما
 - (٣) أن تكون أداة العطف هي: "الواو" دون غيرها
- فأما من ناحية تذكيره وتأتيثه، فالمعطوف - أي: العقد - مذكر دائماً؛ لأن صيغته تعرب إعراب جمع المذكر السالم، وفيها علاماته.
- وأما المعطوف عليه (أي: النيف): فإن كانت صيغته: لفظ "واحد" أو "اثنين"، وجب مطابقتها للمعدود في تذكيره وتأتيثه.

نحو: في المتجر واحد وثلاثون رجلاً

في المتجر إحدى وعشرون فتاة

في المصنع اثنان وخمسون عاملاً

في المصنع اثنان وثلاثون عاملاً.

وإن كانت صيغته هي: لفظ "ثلاثة" أو "تسعة" أو عدد بينهما، أو ملحق بهما، وجب مخالفتها للمعدود؛ فتؤنث حين يكون المعدود مذكراً، وتذكر حين يكون مؤنثاً.

فحكم المعطوف عليه (من ناحية تذكيره وتأتيثه) كحكمه في الأعداد المفردة والمركبة.

نحو: في المصنع أربعة وثمانون غلاماً

في المصنع سبع وثلاثون فتاة

* إن كان للعدد المعطوف تمييزان أحدهما مذكر عاقل والآخر مؤنث، وجب مراعاة المذكر العاقل (أي سواء أكان العاقل هو المتقدم أم المتأخر، مفصول بكلمة (بين) أم غير مفصول)

نحو: عندنا خمسة وعشرون طبيباً وطبيبة

عندنا خمسة وعشرون طيبة وطيبيا

ونحو: نقلت السيارة خمسة وعشرين حقيبة ورجلا

فإن لم يكن أحدهما من العقلاء روعي السابق منهما بشرط ألا يفصل فاصل بين العدد والتمييز.

نحو: قرأت ثلاثة وعشرين كتابا ومجلة

قرأت ثلاثا وعشرين مجلة وكتابا

* فإن فصل بينهما فاصل (كلمة "بين") روعي المؤنث.

نحو: قرأت ثلاثا وعشرين بين كتاب ومجلة.

* العدد المعطوف والمركب متماثلان في هذا الحكم.

بند ٣٣٠

(خامسا) تأنيث الأعداد المفردة، ذات التمييزين:

إذا كان العدد مضافا إلى تمييزين روعي السابق منهما مطلقا، أي:

سواء أكان المضاف إليه عاقلا أم غير عاقل: مذكرا أم غير مذكر

نحو: حضر أربعة رجال وفتيات

انصرف خمسة طالبات وطلبة

في الحجرة سبعة مقاعد ورجال

* العدد "اثنتان" مؤنثه "اثنتان" أو "ثنتان". والألفاظ الثلاثة قد تكون مفردة أو

مركبة مع عشرة أو معطوفا عليها.

* لفظ "واحد" و "اثنين" لا يحتاجان إلى تمييز.

بند ٣٣١

حكم العدد (ثمان) في صيغته وإعرابه حين يكون مؤنثا أو غير مؤنث

(١) إذا كان ثمان عددا مضافا ومذكرا- بسبب إضافته إلى تمييزه المؤنث-

فالأفصح إثبات الياء في آخره في جميع حالاته، مع إعرابه إعراب

المنقوص، فتقدر على (يائه) الضمة والكسرة، وتظهر الفتحة.

نحو: ثماني بنات يُنشدن

مرفوعة بضمة مقدره على الياء
سمعت ثماتي بنات ينشدن
منصوبة بالفتحة الظاهرة
طربت لثماتي بنات ينشدن
مجرورة بكسرة مقدره

إذا كان العدد "ثمان" مؤنثا- بسبب إضافته إلى تمييزه المذكر- لزمته
"الياء" وبعدها "التاء" الدالة على التأنيث.
وأعرب إعراب الأسماء الصحيحة.

نحو:
فرقة الإنشاد ثمانية رجال
شاهدت ثمانية رجال
أصغيت إلى ثمانية رجال

(٢) إذا كان "ثمان" عددًا مفردًا، غير مضاف، والمعدود مذكر، لزمته الياء
والتاء وأعرب إعراب الأسماء الصحيحة في كل أحواله.

نحو:
المسافرون من الرجال ثمانية
كان المسافرون من الرجال ثمانية
أنست من الرجال بثمانية
إذا كان المعدود مؤنثا فالأكثر إعرابه إعراب المنقوص.

نحو:
فاز من المتسابقات ثمان
رحبت من الفائزات بثمان
عرفت من المتسابقات ثمانية أو (ثماتي)
بالتنوين وعدمه. فالتنوين على اعتبار كلمة "
ثمانيا" اسما منقوصا، منصرفا. وعدم التنوين
على اعتباره اسما ممنوعا من الصرف.

توضيح لفظ "واحد"

مؤنث		مذكر	
تستعمل عددا مفردا، وتكون (معطوفا عليه) في الأعداد المعطوفة. <u>نحو:</u> هذه واحدة- هذه واحدة وعشرون • لا تتركب مع العشرة	واحدة	يدخل في قسم الأعداد المفردة، ويدخل في قسم الأعداد المعطوفة باعتباره هو المعطوف عليه، ولا يدخل في غيرهما	واحد
تركب مع العشرة أو معطوفا عليها في الأعداد المعطوفة <u>نحو:</u> في البيت إحدى عشرة غرفة أو: إحدى وعشرون غرفة.	إحدى	يركب مع العشرة فقط فيصير: <u>نحو:</u> أحد عشر	أحد
يركب مع العشرة، أو معطوفا عليه في الأعداد المعطوفة <u>نحو:</u> انقضت الليلة الحادية عشرة انقضت الليلة الحادية والعشرون	الحادية	يركب مع العشرة، أو معطوفا عليه في الأعداد المعطوفة. <u>نحو:</u> انقضى اليوم الحادي عشر انقضى اليوم الحادي والعشرون	الحادي

تلخيص ما سبق

- (١) إن "الواحد" و"الاثنين" يذكران ويؤنثان تبعا لمدلولهما. لا فرق في هذا بين وجودهما في الأعداد المفردة- المركبة- المعطوفة.
- (٢) "المائة" و"الألف" لا تتغير صيغتهما اللفظية. فالأولى مؤنثة دائما، والأخرى مذكرة.

- (٣) إن "ثلاثة" و"تسعة" وما بينهما- وما ألحق بهما- تخالف المعدود دائما، سواء أكانت من قسم المفرد، أم قسم المركب، أم قسم المعطوف.
- (٤) إن "عشرة" المفردة تخالف، معدودها دائما، فهي كـثلاثة وتسعة وما بينهما
- (٥) "عشرة" المركبة توافق معدودها تذكيرا وتأنيثا.



صياغة العدد على وزن "فاعل"

أول الأعداد- هو "واحد"- موضوع على وزن "فاعل" مباشرة. "واحد" اسم فاعل من (وحد- يحد- وحداً)، أي: انفرد، فالواحد بمعنى المنفرد. أي: العدد المنفرد. وكذلك يجوز اشتقاق هذه الصيغة من العدد "اثنين"، أو "عشرة"، أو أحد الأعداد التي بينهما. فيقال: ثان- ثالث- رابع- خامس- سادس- سابع- ثامن- تاسع- عاشر.

كما يقال: ثالث عشر- رابع عشر... وهكذا إلى نهاية الأعداد المركبة.

كما يقال: ثالث ثلاثة- رابع خمسة ...

وقد يجئ بعد الصيغة المشتقة كلمة معطوفة بالواو، تدل على عقد من العقود العددية غير "عشرة" كأن يليها العقد: عشرون- ثلاثون ... أو أخوات هذه العقود، فيقال: الخامس والعشرون- السادس والثلاثون- السابع والأربعون- الثامنة والستون- التاسعة والسبعون ... وهكذا.

الغرض من صياغة العدد على وزن "فاعل"

(١) حين نقول: " هذا ثان أو ثالث "، يكون المراد: أنه واحد موصوف بهذه الصفة،

وهي كونه " ثانيا " دون زيادة على هذا المعنى، يدل على مرتبة صاحبه بين

الأفراد الأخرى، فيكون الغرض: المرتبة الثانية

كما نقول: الباب الثاني- الفصل الثالث- القسم الرابع.

ويقال في المؤنثة: "هذه ثانية"، تدل على الترتيب.

وحكم صيغة " فاعل " هو الإعراب بالحركات، إلا كلمة "ثان" فتعرب إعراب

المنقوص. ويكون الإعراب في جميع الحالات حسب ما يقتضيه الكلام. مع

مطابقة الصيغة في التذكير والتأنيث لمدلولها.

(٢) حين نقول: " فلان خامسُ خمسةُ نهضوا ببلدهم "

أي أنه واحد من خمسة لا زيادة عليها، من غير أن تتعرض لبيان ترتيبه فيها. وحكم الصيغة هنا: إعرابها بالحركات على حسب حاجة الكلام مع مطابقتها لمدلولها في التذكير والتأنيث، ووجوب إضافتها إلى العدد الأصلي الذي اشتقت منه. فتكون هي المضاف، والعدد الأصلي مضاف إليه.

(٣) حين نقول: "اليوم الحادي عشر من الشهر"

"هذه الليلة الرابعة عشرة منه"

المراد هنا أنه واحد أو رابع، مع ارتباطه بالعشرة.

ومثل هذا يقال: ثاني عشر، ثالث عشر....

وحكم هذا النوع في الإعراب: وجوب فتح الجزأين معاً، في محل رفع، أو نصب، أو جر، على حسب حاجة الجملة، مع مطابقة الجزأين معاً، لمدلولهما تذكيراً وتأنيثاً.

في محل رفع

هذا هو الكتاب السابع عشر
هذه هي المقالة السابعة عشرة

نحو:

في محل نصب

إن الكتاب السابع عشر نفيس
إن المقالة السابعة عشرة نفيسة

نحو:

في محل جر

سأحرص على الكتاب السابع عشر
سأحرص على المقالة السابعة عشرة

نحو:

فكل من "السابع عشر" و"السابعة عشرة" مبني على فتح الجزأين في محل رفع، أو محل نصب، أو محل جر. على حسب موقعه من الجملة. وكل منهما مذكر أو مؤنث طبقاً لمدلوله.

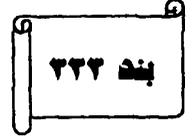
(٤) حين نقول: الواحد والعشرون - الحادي والعشرون - الواحدة والعشرون الحادية

والعشرون - الثاني والثلاثون - الثانية والثلاثون

يجب تقديم المعطوف عليه، وتأخير المعطوف

ويكون العاطف هو (الواو) دون غيرها والمعطوف عليه يطابق مدلوله في تذكيره وتأنيثه، ويعرب بالحركات على حسب حاجة الجملة. مع إعراب كلمة "ثان" إعراب المنقوص. والمعطوف يتبعه في إعرابه، فيكون مثله مرفوعاً، أو منصوباً، أو مجروراً. ولكنه معرب بالحروف، كجمع المذكر السالم، ولا يعرب بالحركات كالمعطوف.

بِضْع - تَيْفٌ



بِضْعٌ

- (١) كلمة "بِضْعٌ" تدل بصيغتها ونصها الحرفي على عدد مبهم، لا تحديد ولا تعيين فيه. لكنه لا يقل عن ثلاثة، ولا يزيد عن تسعة
- (٢) تستعمل كلمة "بِضْعٌ" مع كلمة: "عشرة"، وتركب تركيباً مزجياً (والتركيب المزجي هو ما تركيب من كلمتين امتزجتا "أي: اختلطتا"; بأن اتصلت الثانية بنهاية الأولى. وقد تفصل بينهما الواو المهملة). ولا يكون المركب المزجي إلا من كلمتين فقط، والمركب المزجي كالمركبات العددية مثل: ثلاثة عشر وأربعة عشر، التي تبنى على فتح الجزأين معا.
- (٣) وقد يكون معطوفاً عليها "عشرون" أو أحد إخوته من (العقود) التي تليه ٣٠ - ٤٠ - ٥٠ - ٦٠ - ٧٠ - ٨٠ - ٩٠

نحو: جاء بِضْعُ فتيات وبضعة غلمان

أقبل بِضْعَةُ عَشْرٍ رجلاً

غاب بِضْعٌ وعشرون فتاة

- (٤) في جميع الاستعمالات تتجرد من تاء التأنيث إن كان المعدود مؤنثاً

وتلحق آخرها تاء التأنيث إن كان المعدود مذكراً

نحو: صافحت بِضْعَةَ رجالٍ

ودعت بِضْعَ فتياتٍ

قابلت بِضْعَةَ عَشْرٍ طالباً

قابلت بضع عشرة طالبة
في الحفل بضعه وعشرون فتى
في الحفل بضع وعشرون فتاة
* فحكما في تأنيث لفظها وتذكيره حكم الأعداد المفردة

بند ٣٣٤

يَيْفٌ

- (١) إنها صيغة تدل بنصها الحرفي على عدد مبهم، ينطبق على الواحد؛ كما ينطبق على التسعة؛ وعلى كل عدد بينهما.
- (٢) لفظها مذكر دائما، فلا تلحقه تاء التأنيث مطلقا
- (٣) لا بد- في الأشهر- أن تكون صيغتها مسبوقه دائما بعقد من العقود العددية: ١٠ - ٢٠ - ٣٠ - ٤٠ - ٥٠ - ٦٠ - ٧٠ - ٨٠ - ٩٠ .
ولا بد من عطف كلمة (النَيْف) على العقد

نحو: عشرة ونَيْف - عشرون ونَيْف - ثلاثون ونَيْف

لا يصح ذكر كلمة "نَيْف" إلا على أساس أن مدلولها سيزاد على عقد عددي. كما أن كلمة "النَيْف" لها مدلول آخر مختلف في بند ٣٢١

كَمْ - كَذَا

بند ٣٣٥

(كَمْ): كناية يُكنى بها عن معدود - والكناية هي " التورية " عن الشيء؛
بأن يعبر عنه بغير اسمه، لسبب بلاغي.
(كَمْ) يُرمز بها إلى معدود، ويراد منها ذلك المعدود، فهو مدلولها، وهي الرمز
الدال عليه.
(كَمْ) نوعان: (كَمْ) الاستفهامية، و(كَمْ) الخبرية.

بند ٣٣٦

(١) كَمْ الاستفهامية:

أداة استفهام يُسأل بها عن معدود، مجهول الجنس والكمية معا. الاسم
الذي يأتي بعد "كَمْ" يُسمى "تميزا"
أحكامها في الإعراب:

(أ) اسم استفهام له الصدارة في جملته دائما؛ إلا إن كان مجرورا بحرف
جر أو بإضافة.

نحو: بكم جنينه اشتريت؟

مرضى كم مستشفى ساعدت؟

(ب) أنها مبنية على السكون دائما في محل رفع، أو نصب، أو جر، على
حسب موقعها في الإعراب.

* وضع النحاة لإعرابها ضابطا ملخصه: إذا وقعت (كَمْ) على زمان
أو مكان. فهي ظرف مبنية على السكون في محل نصب

نحو: كم يوما صمت؟

نفترض أن أصل الكلام: يوما صمت، أو صمت
يوما

فيوماً ظرف زمان

إذا نعرب (كَمْ) ظرف زمان مبني على السكون
في محل نصب

كم ميلا مشيت؟

نحو:

نتخيل أن الأصل: ميلا مشيت، أو مشيت ميلا
فكلمة (ميلا) ظرف مكان

إذا نعرب كلمة (كم) ظرف مكان مبني على
السكون في محل نصب

كم زيارة زرت المريض؟

نحو:

مفعول مطلق. مبني على السكون في محل
نصب

كم جنيها تبرعت للمحتاج؟

نحو:

الفعل متعدي - فهي مفعول به، مبني على
السكون في محل نصب

في كم ساعة قرأت هذه القصة؟

نحو:

سبقها حرف جر، مبنية على السكون في محل
جر

فوق كم قنطرة مرّ القطار؟

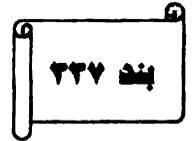
نحو:

سبقها مضاف، مبنية على السكون في محل
جر

كم تلميذا حضر؟

نحو:

(كم) مبتدأ مبنية على السكون في محل رفع



(٢) (كَمْ) الخبرية:

هي أداة للأخبار عن معدود كثير، ولكنه مجهول الجنس والكمية.

ما جاء في عتاب صديق لصديقه:

نحو:

" إني أحفظ وُدَّكَ، وأرعى عهدك، وأرسنمُ طريقي
على الوفاء لك، والصفح عن بوادرك. فكم مرة
هفوت فأغضيتُ، وكم إساءة نالتي فغفرتُ، وكم
إخوان أبعدتهم عنك فقرَّبْتَهُمْ منك، وأرجعتهم
إليك .. فهل تنسى هذا أو تتناساه؟ "

أحكامها:

(أ) وجوب صدارتها في جملتها، إلا حين تكون مجرورة بحرف جر،
أو بإضافة.

نحو: إلى كم عمل نافع سارعت

عندكم عقباً في طريق صديقك وقفت لتذليلها.

(ب) لا تختلف (كم) الخبرية في إعرابها عن (كم) الاستفهامية في
إعرابها. في وجوب بنائها على السكون في محل رفع، أو نصب،
أو جر، على حسب حاجة الجملة.

(ج) وجوب الإتيان بتمييز لها يكون مفردا مجرورا، أو جمعا
مجرورا.

نحو: الحكيم لا يُخدَع بالمظهر الزائف؛ فكم رجال

حسنّت مناظرهم وساءت حقيقتهم؛ وكم رجال
أهملتهم العيون وفي أثوابهم أبطال عظام.

ونحو:

فكم نزهة فيك للحاضرين وكم راحة فيك للأفس

وجوب الإتيان بتمييز لـ "كم" يكون مفردا
مجرورا، أو جمعا مجرورا. والجر في الحالتين
لأنه مضاف إليه، و(كم) هي المضاف. ويصح أن
يكون الجر بـ(من) المقدرة.

كذا: هي في أصلها مركبة من " كاف " التشبيه، و" ذا " الإشارية، وصارت بعد التركيب كلمة واحدة، تؤدي معنى جديدا مستقلا، لا صلة له بالتشبيه ولا الإشارة.

أحكامها:

- (١) هي أداة للأخبار، ولكنه مجهول الجنس والكمية
- (٢) تُبنى على السكون في محل رفع، أو نصب، أو جر. محلها على حسب حاجة الجملة.
- (٣) في حاجة إلى تمييز.
- (٤) لا تلازم الدلالة على الكثرة، فقد يكون "كذا" كناية عن معدود كثير أو قليل

نحو: أنفقت كذا جنيها في رحلتي، وركبت خلالها كذا

وكذا سيارة وبأخرة وقطارا

(٥) تمييزها واجب النصب، سواء أكان مفردا أو جمعا

(٦) " كذا " لا تكون في الصدر

(٧) تتكرر مع عطف بالواو

يتفق الحال والتمييز في أنهما: اسم نكرة، منصوب، رافع للإبهام

أهم الاختلاف بين الحال والتمييز

الحال

التمييز

- | | |
|-------------------------------------|-------------------------------|
| - لا يكون إلا مفردا | - يكون جملة - شبه جملة |
| - يبين الذات | - مبين للهئية |
| - تمييز الجملة لا يتعدد إلا بالعطف | - يتعدد بعطف وبغير عطف |
| نحو: ارتفع النبيل خلقا وعلما وجاها. | نحو: أقبل المنتصر فرحا، مسرعا |

- بعد العاطف لا يسمى "تميزا" وإنما - وعند وجود العاطف لا يسمى "حالا" يعرب معطوفا
- لا يصح تقديم تمييز المفرد على - يجوز التقديم عامله
- لا يكون مؤكدا عامله



كأَيِّنْ

كأَيِّنْ، بمعنى "كذا" كلاهما كناية عن العدد، غير أن "كأَيِّنْ" يكتفي بها عن العدد الكثير، و "كذا" يكتفي بها عن القليل والكثير.

نحو: كأَيِّنْ مِنْ عَنِي لَا يَتَّقُ
 كأَيِّنْ مِنْ كِتَابٍ لَا يَسَاوِي الْمِدَادَ الَّذِي كُتِبَ بِهِ
 * كأَيِّنْ تَمِييزُهَا مَفْرَدٌ مَجْرُورٌ بِمِنْ.

أمثلة في كتابة

ك- كَأَيِّنْ - كَذَا

- (١) كَمْ مَرَّةٍ يَخْطِئُ إِلَىٰ أَخِي
 خبرية تفيد التأكيد - (مرة) تمييز مفرد مجرور بالإضافة
- (٢) كَمْ تَبْعَدُ الْمَدْرَسَةَ عَنِ الْمَنْزِلِ
 خبرية تفيد التأكيد - (التمييز محذوف)
- (٣) كَمْ لِلَّهِ مِنْ تَدْبِيرٍ
 خبرية تفيد التأكيد - مفرد مجرور بمن
- (٤) كَأَيِّنْ مِنْ عَالِمٍ ذَلِ
 خبرية تفيد التأكيد - مفرد مجرور بمن
- (٥) كَمْ قَصِيدَةً حَفِظْتَ؟
 استفهامية - مفعول به مبني على السكون في محل نصب

- (٦) كم رجلا جاء؟
استفهامية- مبتدأ مبني على السكون في محل رفع
- (٧) كم جهاد جاهدت؟
خبرية- مفعول مطلق مبني على السكون في محل نصب
- (٨) كم أيام مرضت؟
خبرية- ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب
- (٩) كم نسوة أعولن؟
خبرية- مبتدأ مبني على السكون في محل رفع
- (١٠) كم كتابا لك؟
استفهامية- مبتدأ مبني على السكون في محل رفع
- (١١) كم وعود وعدتني؟
خبرية- مفعول ثان مبني على السكون في محل نصب

بند ٣٤١

يُكنى عن العدد بالألفاظ هي:

- (أ) كم الاستفهامية: وتمييزها مفرد منصوب، إلا إذا دخل عليها حرف جر فإنه يكون مجرورا
- (ب) كم الخبرية: وتمييزها مجرور، ويكون مفردا وجمعا وتفيد التكاثر.
- (ج) كذا وتمييزها مفرد أو جمع منصوب، وهي للتكاثر أو التقليل على حسب قصد المتكلم
- (د) كأيّن وتمييزها مفرد مجرور بمن وتدل على التكاثر

بند ٣٤٢

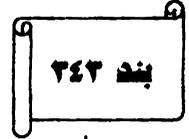
إذا كانت كم الاستفهامية أو الخبرية كناية عن ذات وجاء بعدها فعل متعد لم يأخذ مفعولة كانت مفعولا به.

وإن تلاها لازِمٌ متعدُّ أخذَ مفعولةً
أو لم يَلِها فعلٌ، أُعْرِبَتْ مَبْتَدَأً
وإن كانت كنايةً عن زَمَنٍ أُعْرِبَتْ ظَرْفًا
وإن كُنِيَ بِها عَنْ حَدَثٍ أُعْرِبَتْ مَفْعُولًا مُطْلَقًا.

ملخص في تذكير العدد وتأتيه

- (١) الأعداد من ثلاثة إلى تسعة تكون على عكس المعدود مفردة، أو مركبة، أو معطوفا عليها
- (٢) العدد عشرة يكون على عكس المعدود إن كان مفردا، وعلى وفقه إن كان مُركباً
- (٣) العددان واحد واثنان يوافقان المعدود مُفْرَدَيْنِ، أو مُرْكَبَيْنِ، أو معطوفا عليهما
- (٤) مائة وألف والفاظ العقود تلتزم صورة واحدة، سواء أكان المعدود مذكرا أم مؤنثا.

وفي تعريف العدد



إذا أُريدَ تعريفُ عددٍ بـ(أل)، فإن كان مضافاً أُدخِلتْ "أل" على المضاف إليه، وإن كان مُركباً أُدخِلتْ على صدره، وإن كان معطوفاً ومعطوفاً عليه أُدخِلتْ على الجزأين.

نحو:

سافر سبعة التلاميذ

اشتريت ثلاثمائة البرتقالة

أنفقنا في بناء السور خمسة آلاف جنيه

اشتري خالد الخمسة عشر كتابا والثلاث عشرة

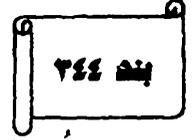
هدية

أنفقت الثلاثة والأربعين جنيها وكافأت الثلاث

والعشرين طالبة.

حُكْمُ مَا يُصَاغُ مِنَ الْعَدَدِ

على وزن فاعل



٢٤٤

يُصَاغُ اسْمٌ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ) مِنَ الْأَعْدَادِ الْمَفْرَدَةِ، مِنْ اثْنَيْنِ إِلَى عَشْرَةٍ، لِيُصِفَ مَا قَبْلَهُ وَيَدُلُّ عَلَى تَرْتِيبِهِ، وَيُصَاغُ مِثْلُ ذَلِكَ مِنْ صُدُورِ الْأَعْدَادِ الْمُرَكَّبَةِ، وَمِنْ الْأَعْدَادِ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهَا، مِنْ وَاحِدٍ إِلَى تِسْعَةٍ.

نحو: سَاسَفَرُ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ

قَرَأْتُ قِصَّةً ثَانِيَةً

قَرَأْتُ الْبَابَ الْحَادِي عَشَرَ

حَلَّتِ الْمَسْأَلَةُ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ

سَاسَفَرُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ

أمثلة

- (١) زِدْتِك فِي اللَّيْلَةِ ١٥ مِنَ الشَّهْرِ
زِدْتِك فِي اللَّيْلَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ مِنَ الشَّهْرِ
- (٢) قَرَأْتُ الْجُزءَ ٣ مِنَ الْكِتَابِ
قَرَأْتُ الْجُزءَ الثَّلَاثَ مِنَ الْكِتَابِ
- (٣) احْتَفَلْتُ أَخِي بِالسَّنَةِ ٢٢ مِنْ عَمْرِهِ
احْتَفَلْتُ أَخِي بِالسَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ عَمْرِهِ
- (٤) لُوبِيسُ ١٤ مِنْ أَشْهُرِ مَلُوكِ فَرَنْسَا
لُوبِيسُ الرَّابِعِ عَشَرَ مِنْ أَشْهُرِ مَلُوكِ فَرَنْسَا
- (٥) أَبِي فِي الْعَقْدِ ٦ مِنَ الْعَمْرِ
أَبِي فِي الْعَقْدِ السَّادِسِ مِنَ الْعَمْرِ
- (٦) وَصَلْتُ فِي الْقِصَّةِ إِلَى الْفَصْلِ ٣١
وَصَلْتُ فِي الْقِصَّةِ إِلَى الْفَصْلِ الْحَادِي وَالثَّلَاثِينَ

- (٧) سَأزورك في ٥ من مايو سنة ١٩٩٨
- سَأزورك في الخامس من مايو سنة ثمان وتسعين وتسعمائة وألف
- (٨) وُلِدْتُ في ٢ من مارس سنة ١٩٨٠
- وُلِدْتُ في الثاني من مارس سنة ثمانين وتسعمائة وألف
- (٩) سافر علي في ٣١ من يناير سنة ١٩١٩
- سافر علي في الحادي والثلاثين من يناير سنة تسعَ عَشْرَةَ وتسعمائة وألف
- (١٠) وُلِدَ أَبِي في ٢٠ من مايو سنة ١٩٠٠
- وُلِدَ أَبِي في اليوم الثلاثين من مايو سنة تسعمائة وألف.
- (١١) اشتد البرد سنة ١٩٢٩
- اشتد البرد سنة تسع وعشرين وتسعمائة وألف
- (تسع) تُذَكَّرُ - (عشرين، ومائة، وألف) تبقى على صورة واحدة.
- (١٢) وردت الأبناء في ١٢ فبراير
- وردت الأبناء في الثالثَ عَشَرَ من فبراير
- (الثالث) اسم مصوغ على وزن " فاعل " من العدد " ٣ " فهو يوافق المعدود في التذكير، وقد رُكِبَ مع (عَشَرَ)، والعدد المركب مبني على فتح الجزأين.
- (١٣) مات من البرد في البلقان ٥٠ رجلا
- مات من البرد في البلقان خمسون رجلا
- (خمسون) من ألفاظ العقود يبقى على صورة واحدة
- (١٤) وفي ألمانيا ٢٧ شخصا
- وفي ألمانيا سبعة وثلاثون شخصا
- (سبعة) أَنْتَ ليخالف المعدود المذكر (ثلاثون) من ألفاظ العقود يبقى على صورة واحدة
- (١٥) وَأَنَّ الثلج بلغ سَمَكُهُ ٧ بوصات
- وَأَنَّ الثلج بلغ سَمَكُهُ سبع بوصات

(سبع) دُكِّرَ ليخالف المعدود المؤنث

(١٦) استغاثت ١٠٠ سفينة

استغاثت مائة سفينة

(مائة) لفظ صورته واحدة دائماً

(١٧) وَأَنَّ بَعْضَ الْجِهَاتِ نَحْوُ ... ٢٠٠ فَقِيرٌ مُتَعَطِّلٌ

وَأَنَّ بَعْضَ الْجِهَاتِ نَحْوَ مَائَتِي أَلْفٌ فَقِيرٌ مُتَعَطِّلٌ

لفظ (مائة) ومثناه وجمعه على صورة واحدة دائماً

(١٨) وَسَقَطَ ٣ جِبَالٌ مِنَ التَّلْجِ عَلَى خَطِ حَدِيدِي

وسقط ثلاثة جبال من الثلج على خط حديدي

(ثلاثة) لفظ أَنْتُ لِيخالف المعدود المذكر

(١٩) فَغَطَّتْهُ عَلَى ارْتِفَاعِ مَقْدَارِهِ ٢١ قَدَمًا

فغطته على ارتفاع مقداره واحد وعشرون قدماً

(واحد) لفظ يوافق معدود

(عشرون) لفظ من العقود يبقى على صورة واحدة دائماً

(٢٠) وَهَبَطَتِ الْحَرَارَةُ فِي بَارِيسٍ إِلَى ١٥ دَرَجَةٍ تَحْتَ الصُّفْرِ

وهبطت الحرارة في باريس إلى خمس عشرة درجة تحت الصفر

(خمس) لفظ دُكِّرَ ليخالف المعدود المؤنث

(عشرة) لفظ أَنْتُ ليوافق المعدود المؤنث

(٢١) وَفِي رُوسِيَا إِلَى ٢١ دَرَجَةٍ

وفي روسيا إلى إحدى وثلاثين درجة

(إحدى) لفظ "أَنْتُ" ليوافق المعدود

(ثلاثين) من ألفاظ العقود يبقى على صورة واحدة لا يتأثر بتذكير المعدود

ولا بتأنيته.

٤٥١ تلميذة إحدى وخمسون وأربعمئة تلميذة

٤٥١ تلميذ واحد وخمسون وأربعمئة تلميذ

٧٣١٢ تلميذة اثنتا عشرة وثلاثمئة وسبعة آلاف تلميذة

٧٣١٢ تلميذ اثنا عشر وثلاثمئة وسبعة آلاف تلميذ

حروف الجر

بند ٢٤٥

حروف الجر؛ وعددها عشرون؛ كل حرف منها لابد له من اسم بعده يجره:
من- إلى- حتى- خلا- عدا- حاشا- في- عن- على- مذ- مئذ- ربّ- اللام-
الباء- الواو- التاء- الكاف

عملها:

(أولاً) جر آخر الاسم الذي يليها مباشرة؛ أي:

(١) بغير أن يفصل بينهما فاصل.

(٢) يجوز الفصل بين الجار ومجروره بلا النافية.

مثل: حضرت بلا تأخر.

(ثانياً) من آثار حرف الجر؛ أنه إذا دخل الحرف على (ما) الاستفهامية
أوجب حذف ألفها.

مثل: لم التواني؟

فيم الرضا بالهوان؟

بند ٢٤٦

تنقسم الحروف إلى قسمين (من ناحية الاسم الذي تجره):

(أولاً) قسم لا يجر إلا الأسماء الظاهرة:

مئذ- مذ- حتى- الكاف- الواو- ربّ- التاء.

(ثانياً) قسم يجر الأسماء الظاهرة والمضمرة:

من- إلى- خلا- عدا- حاشا- في- عن- على- اللام- الباء.

وسياتي الكلام على معنى كل حرف من القسمين وعمله.

تنقسم الحروف (من ناحية الأصالة وعدمها) إلى ثلاثة أقسام:

(أولاً) حروف أصلية وما قد يشبهها.

(ثانياً) حروف زائدة.

(ثالثاً) حروف شبيهة بالزائدة.

* حروف الجر السابقة كلها أصلية إلا أربعة؛ هي: من - الباء - اللام - الكاف، فهذه الأربعة تستعمل أصلية حيناً، وزائدة حيناً آخر.

* حرف الجر (رُبَّ) شبيه بالزائد.

* أما (لولا) فلم ندخلها في عداد هذه الحروف. (انظر بند ٢٢١)

(أولاً) حروف أصلية:

الحرف الأصلي، وهو الذي يؤدي معنى فرعياً جديداً في الجملة. فهو يقوم بمنزلة الوسيط الذي يصل بين العامل (قد يكون فعلاً - وقد يكون شيئاً آخر يشبهه)؛ كالمصدر الصريح؛ وبين الاسم المجرور.

مثل: السكوت عن السفية جواب، والإعراض عنه عقاب.

في هذا المثل يتجلى معنى (فرع جديد في الجملة)

خرج عادل

هذه الجملة مفيدة، ولكنها تبعث في النفس عدة أسئلة هل خرج عادل من المدرسة أم من المنزل.

خرج عادل من المستشفى

أتينا بحرف الجر الأصلي (من)، وبعده مجروره - فإن بعض النقص يزول، ويحل محله معنى فرعي جديد، بسبب وجود (من). فإنها بينت أن ابتداء المجيء هو: (المستشفى).

فحرف الجر (من) لبيان "الابتداء"

خرج عادل من المستشفى إلى يته.

فإنَّ نقصاً آخر يزول، ويحل محله معنى فرعي جديد، وهو "الانتهاء"
بسبب وجود (إلى)، فقد دلت على أن نهاية الخروج هي (بيته). ولولا
وجود (إلى) ما فهمَ هذا المعنى الفرعي الجديد.
فحرف الجر (إلى) لبيان "الانتهاء"

خرج عادل من المستشفى إلى بيته في سيارة.

فإنَّ نقصاً آخر يزول، ويحل محله معنى فرعي جديد، وهو "الظرفية"
بسبب وجود حرف الجر الأصلي (في) الذي يدل على أن عادل كان خلال
خروجه (في سيارة تحويه كما يحوي الظرف المظروف)

أنواع العامل:

قد يكون العامل فعلاً؛ وقد يكون آخر يشبهه؛ كاسم الفعل.
وقد يخلو الكلام من ذكر العامل؛ لأنه:
(أ) إما محذوف جوازاً لوضوحه.

مثل: أزورك في مساء الخميس أما أخوك ففي مساء
الجمعة.

أي: فأزوره في مساء الجمعة.

(ب) وإما محذوف وجوباً، إذا كان هذا (العامل):
(١) صفة

نحو: هذه رسالة في يد صديق عزيز.

(٢) حالا

نحو: نظرت الرسالة في يد صديق عزيز.

(٣) صلة

نحو: استمتعت بالأزهار التي في الحديقة.

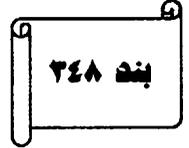
(٤) خبر لمبتدأ أو لناسخ

نحو:

جسمي معي، غير أنَّ الروحَ عندكمو فالجسمُ في غربة، والروحُ في وطنٍ
فليعجب الناسُ مني، أنَّ لي بدنًا لا روح فيه، ولي روح بلا بدنٍ

(٥) يحذف في أسلوب معين. كقولهم لمن تزوج: "بالرفاء والبنين"
(الرفاء: بكسر الراء المشددة؛ وهو: التوافق)
لا يجوز في مثل هذا الأسلوب ذكر العامل؛ لأنه أسلوب جرى مجرى
الأمثال.

(٦) يكون حرف الجر هو "الواو" أو "التاء" المستعملتين في القسم
نحو: والله لا أبتدىء بالأذى
تالله لأصنع المعروف



حروف زائدة: (ثانياً)

حرف الجر الزائد؛ هو الذي لا يجلب معنى جديداً، وإنما يؤكد ويقوي
المعنى العام في الجملة كلها.

نحو: ليس من خالق إلا الله
أي ليس خالق إلا الله، فأتينا بالحرف الزائد:
(من): لتأكيد ما تدل عليه الجملة
زيادة (الباء) بعد (أفعل): أكرم بالمؤمن

طريقة إعراب المجرور بالحرف الزائد:

” كفى بالله شهيداً ”

لا بد من أمرين معا في الاسم المجرور بالحرف الزائد؛ أن يكون
مجروراً باللفظ، وأن يكون: في محل رفع، أو نصب، أو جر. فله
أعراب لفظي، معه آخر محلي
الباء حرف جر زائد
الله مجرور بالباء - في محل رفع، لأنه فاعل.
إذ الأصل: كفى الله

حروف شبيهة بالزائدة (ثالثا)

حرف الجر الشبيه بالزائد، وهو الذي يجر الاسم بعده لفظاً فقط، ولهذا لا يصح حذفه؛ إذ لو حذفناه لفقدت الجملة المعنى الجديد.
(رُبَّ) وكذا (لولا)

نحو:
رُبَّ غريبٍ شهَمَ كان أنفعَ من قريبٍ
فقد جر الحرف: (رُبَّ)؛ الاسم بعده في اللفظ،
وأفاد الجملة معنى جديداً هو: التقليل

طريقة إعراب الاسم المجرور بحرف الجر الشبيه بالزائد:

رُبَّ حرف جر شبيه بالزائد.
غريب مجرور بـ(رُبَّ) في محل رفع، لأنها مبتدأ
شهَمَ مراعاة للفظ المنعوت. أو رفعها مراعاة لمحلها.

توضيح معاني الحروف:

من: حرف يجر الظاهر ويقع أصليا وزائدا؛ بمعنى:
الابتداء

نحو:
جاءتني رسالة من فلان
فابتداء مكان المجيء هو فلان

التبعية

نحو:
خذ من الجنيات
يصح وضع كلمة بعض مكانها.
وقد تتصل (ما) الزائدة بالحرف (من) فلا تخرجه عن معناه؛ ولا عن عمله، بل يبقى له كل اختصاصه.

نحو:
مما أعمال المسيء يلاقي جزاءه.

أي: من أعمال المسيء
 إذا كان الاسم المجرور بالحرف: (من) مبدوءاً بالأداة "أل" التي ليست
 معدودة في حروفه الأصلية، فالأشهر فتح النون؛ مثل:
 قد نعرف من الإذاعة ما لا نعرفه من الصحف.
 وإذا وقع بعد (من) حرف ساكن آخر؛ تحركت (النون) بالكسر
نعو: عجت من استهانة الإنسان بحقوق أخيه ومن
 استبداده به.

إلى:

حرف جر أصلي، يجر الظاهر والمضمر؛ بمعنى:
 انتهاء الغاية (هي المسافة المكانية حيناً، والمقدار الزمني حيناً
 آخر). والمراد بانتهاء الغاية هنا أن المعنى قبل (إلى) ينقطع
 بوصوله إلى الاسم المجرور بعدها، واتصاله به.
 انتهاء الغاية الحقيقية الزمانية

نعو: نمت الليلة إلى طلوع النهار.

انتهاء الغاية الزمانية المتصلة بالآخر اتصالاً قريباً

نعو: نمت الليلة إلى سحرها

(الثلاث الأخير من الليل)

انتهاء الغاية الزمانية البعيدة من الآخر

نعو: نمت الليلة إلى نصفها أو ثلثها.

انتهاء الغاية المكانية الحقيقية

نعو: عبرت الطريق إلى الجانب الآخر.

* يجب قلب ألف (إلى) ياء إذا كان المجرور بها ضميراً

نعو: تقصد الوفود إلينا من بلاد بعيدة.

* فإن كان الضمير (ياء المتكلم) أدغمت الياءان

نعو: إليّ يتجه الخائف.

اللام:

حرف يجر الظاهر والمضمر؛ يؤدي عدة معان:

انتهاء الغاية: أي الدلالة على أن المعنى قبل اللام ينتهي وينقطع

بوصوله إلى الاسم المجرور بها

نهو: قرأت الكتاب لخاتمته

المك: وتقع بين ذاتين، الثانية منهما هي التي تملك حقيقة.

نهو: المنزل لعادل.

لشبه المك: وتقع إما بين ذاتين، الثانية منهما لا تملك ملكا حقيقيا؛

وإما تختص بالأولى، وتقتصر الأولى عليها، دون

تملك حقيقي من إحداهما للأخرى

نهو: السرج للحصان.

التعطيل: بأن يكون ما بعدها علة وسببا فيما قبلها

نهو: الاكتساب ضروري، لدفع الفاقة وذل الحاجة.

تتحرك لام الجر بالكسرة إن دخلت على اسم ظاهر

نهو: يا للقادر للضعيف.

وتتحرك بالفتحة إن دخلت على ضمير.

إلا على ياء المتكلم؛ فتكسر

نهو: رب اغفر لي.

على: حرف جر أصلي يجر الظاهر والمضمر، وأشهر معانيه:

الاستعلاء: ويدل على أن الاسم المجرور به قد وقع فوقه المعنى

الذي قبل (على).

نهو: إنَّ الدموع على الأحزان أعوان

الظرفية:

نهو: يا جمال النيل على ضوء القمر.

أي: في ضوء القمر

التعليل: لبيان العلة والسبب.

نهو: أشكر المحسن على إحسانه.

أي: لإحسانه

بمعنى (من):

نهو: يحتوي الكتابُ على خمسِ صفحات

أي: من خمسِ صفحات

الإضراب والأبطال:

والمراد: إبعاد المعاني الفرعية التي تخطر على البال من كلام سابق، وأبطال ما يرد على النفس منها. (فهو كالاستدراك المستفاد من كلمة (لكن))

نحو: الإسرافُ كالشحِّ؛ كلاهما داءٌ وبيل، يَخْشَى عواقبَهُ اللبيبُ، على أن داءَ الشحِّ أخفُّ ضرراً، وأهونُ خطراً من داءِ الإسرافِ.

فقد بينَ أن الإسرافَ والشحَّ كلاهما داءٌ سيءُ العاقبة. وهذا يوحي إلى النفس أنهما في الشرِّ سواء، ومنزلتهما من الضرر واحدة، فأزال هذا المعنى بكلمة (على)، وما بعدها؛ فهي بمنزلة (لكن) التي تجيء أول الجملة لإبطال المعاني الفرعية الناشئة مما قبلها.

بمعنى (فوق):

نحو: تمرُّ من على بلدنا الطائرات.
أي: من فوق بلدنا.

فقد خرجت من حرفيتها، وصارت اسماً بمعنى (فوق)

حرف جر أصلي، وهو نوعان:

حتى:

(أ) نوع لا يجر إلا الاسم الظاهر (ما ليس ضميراً، وليس مصدراً مؤولاً من "أن المصدرية") والجملة المضارعية بعدها. ومعنى (حتى) في هذا النوع الدلالة على انتهاء الغاية ولهذا تسمى (حتى الغائية)

نحو: تمتعتُ بأيام الراحة حتى آخرها

(ب) نوع لا يجر إلا المصدر المركب من (أن) الناصبة للمضارع المقدر وجوباً

نحو: أتقنَ عملك حتى تشتهرَ

الواو، والتاء: حرفان أصليان للجر. ومعناها القسم.

نحو:

فلا وأبيك ما في العيش خير ولا الدنيا إذا ذهب الحياء
تا لله لأنتصرن

الباء:

حرف يجر، ويؤدي عدة معان:

الإلصاق: أمسكت باللص

التقليل: كل امرئ يكافأ بعمله

الاستعانة: سافرت بالطائرة

الظرفية: سافرت بالسيارة

بَدَل: ما يرضيني بعملِي عملٌ آخر

العوض: اشترت الكتاب بعشرة جنبيات.

يصح زيادة الحرف: (ما) بعد (باء الجر)؛ فلا يؤثر هذا الحرف الزائد في معناها، ولا في عملها، بل يبقى لها كل اختصاصها الذي كان قبل اتصالها بالحرف الزائد. الفرق بين البَدَل والعوض: العوض هو دفع شيء في مقابلة آخر. أما البَدَل فهو اختيار أحد الشيئين؛ وتفضيله على الآخر من غير أن يكون هناك تعويض.

عن: حرف جر أصلي؛ وأشهر معانيه:

المجاورة: وهي ابتعاد شيء مذكور، أو غير مذكور، عما بعد حرف الجر.

نحو: رميت السهم عن القوس.

أي: جاوز السهم القوس بسبب الرمي.

بَعْد: تكون بمعنى (بَعْد)

نحو: دَخ المتكبر. فَعَن قَلِيل يُؤدبه زَماته؛ والمغرور

فَعَن قَرِيب تَكشفه أِيامه.

إذا كانت (عن) حرف جر؛ جاز وقوع (ما) الزائدة بعدها فلا تغير شيئا من عملها أو معناها؛ وإنما يبقى لها كل اختصاصها السابق قبل مجيء الحرف الزائد.

نحو: عما قريب يتحقق المأمول.

إذا كنت في أمر فكن فيه محسنا فعما قليل أنت ماضٍ وتاركة

الكاف: حرف يجر الظاهر، ويقع أصليا وزائدا، وأظهر معانيه:

التشبيه: القط كالنمر

إذا كانت (الكاف) أداة جر؛ فقد تتصل بها (ما) الزائدة فتكفها عن العمل؛ وتزيل اختصاصها (وهو: الدخول على اسم لجره). فتدخل على الجمل الاسمية والفعلية،

نعو: الصحة خيرُ النعم؛ كما المرضُ شرُّ المصائب

يفي: حرف يجر الظاهر والمضمر، أشهر معانيه:

الظرفية: المعادن متراكمة في جوف الأرض

السببية: اشتهر المحامي في قضية خطيرة

أي: اشتهر بسبب قضية

المصاحبة: أسرع في الداخلين

أي: أسرع مع الداخلين

الاستعلاء: غرّد الطائر في الغصن

أي: على الغصن

التبعية: أخذت في الأكل

أي: من الأكل - بعض الأكل

نموذج في الإعراب

(١) **يعود الغائب إلى الوطن**

يعود فعل مضارع مرفوع

الغائب فاعل مرفوع

إلى حرف جر

الوطن اسم مجرور بإلى

(٢) **كتبت الرسالة بالقلم**

كتبت كتب فعل ماض، والتاء فاعل

الرسالة مفعول به منصوب

بالقلم (الباء) حرف جر و(القلم) اسم مجرور بالباء

مذ - منذ

يكونان حرفين أصليين للجر، وهذا يوجب شروطاً؛ أهمها:
أن يكون المجرور اسماً ظاهراً، لا ضميراً، وأن يكون وقتاً. وأن يكون هذا
الوقت متصرفاً، معناً لا مبهماً، ماضياً أو حاضراً لا مستقبلاً.

نحو: ما رأيته مذ يوم السبت الأخير
ويشترط في عاملهما أن يكون ماضياً، إما منفياً يصح أن يتكرر معناه:

نحو: ما رأيته مذ (أو منذ) يوم السبت الأخير
وإما مثبتاً، معناه ممتد:

نحو: سرت مذ، (أو منذ) يوم السبت
إن كان الاسم المجرور بهما معرفة، ومدلول زمنه ماضياً، كان معناه
الابتداء. مثل "من" الابتدائية.

نحو: ما رأيته مذ (أو منذ) يوم السبت الماضي
أي: من يوم السبت، فابتداء عدم الرؤية هو يوم
السبت.

وإن كان معرفة، ومدلول زمنه حاضراً كان معناه - لا إعرابهما - الظرفية،
مثل "في"

نحو: ما رأيته مذ (أو منذ) ساعتنا
أي: في ساعتنا وفي يومنا.

وإن كان المجرور بهما نكرة، فمعناها الابتداء والانتهاج معاً؛ فهما مثل "من"
و"إلى" مجتمعين.

نحو: ما رأيته مذ (أو منذ) يومين
أي: ما رأيته من ابتداء هذه المدة إلى نهايتها.

رُبُّ

معناها قد يكون التكاثر وقد يكون التقليل. وكلاهما لا بد فيه من القرينة التي توجه الذهن إليه.

أحكامه:

(١) أنه حرف جر شبيه بالزائد، وله الصدارة في جملته؛ فلا يجوز أن يتقدم عليه شيء منها. لكن يجوز أن يسبقه الواو، أو أحد الحرفين: (الآ) الذي للاستفتاح. و(يا).

نحو: أَلَا رُبَّ مظهرٍ جميلٍ حجب وراءه منظراً مردولاً.

يا رُبَّ عظيمٍ متواضعٍ زاده تواضعه عظمتاً وإكباراً.

(٢) أنه لا يجر - غالباً - إلا الاسم الظاهر النكرة

نحو: رُبُّ غريبٍ شهمٍ كان أنفعَ من قريبٍ

إعرابه: رُبُّ حرف جر شبيه بالزائد

غريبٍ مجرورة في محل رفع، لأنها مبتدأ

وإذا جاء تابع لهذا الاسم المجرور؛ جاز الجر مراعاة للفظ

المتبوع. وجاز ضبطه بحركة تناسب محله

شهمٍ مجرورة (صفة لـ"غريب")

أو (شهم) مرفوعة لأن (غريب) في محل رفع.

(٣) النكرة التي يجرها حرف الجر (رُبُّ) تحتاج لنت مفرد، أو جملة أو شبه جملة

نحو: رُبُّ صديقٍ وفِّيَ عرفته

رُبُّ صديقٍ لآزَمَكَ عرفته

رُبُّ صديقٍ عندك عرفته

رُبُّ صديقٍ في الشدة عرفته

رُبُّ صديقٍ لم يتغير عرفته

ومثال النعت بجملة اسمية: رُبُّ ملومٍ لا ذنب له

أعمال المصدر

بند ٢٥٢

عمل المصدر عمل الفعل في حالتين:

(١) أن يُحذف الفعل، وينوب عنه مصدره في تأدية معناه، وفي التعدي واللزوم.

نحو: شكرا لربك والأصل: اشكر لربك

نحو: تعظيماً والديك، وتكريماً أهلك، وإشفاقاً عليهم

والأصل: عَظَّمْ والديك، كَرَّمْ أهلك، وأشفقْ عليهم

حذف فعل الأمر وجوباً، وناب عنه مصدره، فعمل عمله في رفع الفاعل المستتر، في " اشكر (أنت) لربك " وفي نصب المفعول به، إن كان الفعل المحذوف ينصب مفعولاً به كالفعلين (عَظَّمْ - كَرَّمْ)

وكتعلق الجار والمجرور به في (أشفق عليهم)

(٢) أن يكون المصدر صالحاً للإستغناء عنه، بأن يحل محله فعل من معناه، مسبوق بـ(أن المصدرية) والفعل. أو (ما المصدرية) والفعل.

(أ) يسبق الفعل بـ(أن المصدرية) حين يكون الزمن ماضياً أو مستقبلاً.

نحو: ساعني أن عصي الجنود قائدهم (ماضياً)

ساعني أن يعصي الجنود قائدهم (يدل على المستقبل)

(ب) يسبق الفعل بـ(ما المصدرية) حين يكون الزمن ماضياً أو حالاً أو مستقبلاً

نحو: ساعني ما مدح المتكلم نفسه (ماضياً)

ساعني ما يمدح المتكلم نفسه (حالياً)

ساعني ما يمدح المتكلم نفسه (مستقبلاً)

المصدر المؤوّل من أن والفعل

بنه ٣٥٤

أن حرف مصدريّ يُؤوّلُ هو والفعل الذي بعده بمصدر

بنه ٣٥٥

قد يكون المصدر المؤوّل من (أن) والفعل: فاعلاً، أو نائب فاعل، أو مبتدأ، أو خبراً، أو مفعولاً به، أو مجروراً بحرف جر.

فاعل	يسر الأب أن ينجح الابن	يسر النجاح الأب
نائب فاعل	يؤخذ عليك أن تتشاعم	يؤخذ عليك تشاؤمك
مبتدأ	أن تتحدوا أهرب لعدوكم	اتحادكم أهرب لعدوكم

النميمة أن تسعى بين اثنين بالفساد

النميمة سعيك بين اثنين بالفساد خبر

مفعول به	طلب التلميذ أن يجيب	طلب التلميذ الإجابة
مجرور بحرف	تأسفتُ من أن تكذب	تأسفتُ من كذبك

* المصدر المؤوّل من (أن) و(الفعل المضارع) حل محل الفاعل ونائب الفاعل والمبتدأ والخبر والمفعول به والمجرور بحرف الجر

الباب الثالث والثلاثون

اسم المرة واسم الهيئة

المصدر الدال على المَرَّة

والمصدر الدال على الهيئة

بند ٣٥٦

اسم المَرَّة: مصدر يدل على وقوع الحدث مرة واحدة

بند ٣٥٧

اسم الهيئة: مصدر يدل على هيئة الفعل حين وقوعه

بند ٣٥٨

للوصل إلى الصيغة الدالة على " اسم المرة "، يجب اتباع الأمور الثلاثة الآتية

إذا كان الفعل ثلاثياً؛ مثل: أخذ - قعد - فرح

(أ) تجريد المصدر من حروفه الزائدة إن وجدت

(ب) تحويل صيغته بعد ذلك إلى " فعل "

(ج) زيادة (تاء) التأنيث في آخرها.

فالمصدر أخذ يصير أخذة

أخذت من المال أخذة نحو:

قعدت على المقعد قعدة نحو:

قعدت على المقعد قعدة نحو:

فَرَحَ يصير فرحة

نحو: زادت لنا فرحة بالنجاح

فيأتي اسم المرة من الثلاثي على وزن (فَعْلَة) بفتح (الفاء)
إذا كان الفعل غير ثلاثي، كان على وزن المصدر؛ بزيادة (تاء) في آخره، دون
زيادة، أو حذف، أو تغيير آخر.

نحو: إخفاء إخفاءة

أخفى المريض إخفاءة

انطلق انطلاقا

انطلق الصاروخ انطلاقا

إنعام إنعاما

أن إنعاما الله تملأ النفس انشراحا

بند ٣٥٩

اسم الهيئة يكون على وزن (فَعْلَة) إذا كان الفعل ثلاثيا. ولا يُصاغ من غير
الثلاثي.

فإذا أردنا أن ندل على " اسم الهيئة " بمصدر الثلاثي، لابد من تحقيق الأمور
الثلاثة الآتية:

(أ) تجريد المصدر من حروفه الزائدة إن وجدت

(ب) نزيد في آخره (تاء) التأنيث

(ج) نجعله على صورة (فَعْلَة).

نحو: إخذة القط فريسته مزعجة

والمعنى: هيئة أخذ القط وطريقته في الأخذ

ونحو: فَعْدَةُ الوقور جميلة

والمعنى: هيئة قعود الوقور، وطريقته، وشكل

قعوده

ونحو: فرحة العاقل يزينها الاعتدال

والمعنى: هيئة فرح العاقل وصورته في أثناء فرحه.

بند ٣٦٠

إن كان مصدر الفعل غير الثلاثي مشتملا في أصله على (تاء) التأنيث، فإنه لا يصلح للدلالة المباشرة على (المرّة).

نحو: دعوة - رحمة - إجابة

كانت الدلالة على (المرّة) بالوصف لا بالصيغة

فيقال: دعوة واحدة - إجابة واحدة

وكذلك الشأن في الدلالة على (الهيئة) إذا كان الفعل ثلاثيا.

نحو: خبرة واسعة (تكون بالوصف)

خبرة الكهول (تكون بالإضافة)

المصدر الميمي

بند ٣٦١

المصدر الميمي: مصدرٌ مبدوءٌ بميم زائدةٍ في غير المفاعلة.

بند ٣٦٢

أحكامه:

(أ) الفعل الثلاثي، وليس مثالا (أوله حرف علة)، صحيح اللام،

محذوف (الفاء) في المضارع؛ مكسور العين. كان مصدره الميمي على وزن (مَفْعَل) بفتح الميم والعين.

نحو: مَلْعَبٌ - مَصْنَعٌ - مَأْكَلٌ

(ب) الفعل الثلاثي، المثال، صحيح اللام، محذوف (الفاء) في

المضارع؛ مكسور العين. كان مصدره الميمي على وزن (مَفْعَل) بكسر العين.

نحو: وصل يصل مَوْصِلٌ

وصف يصف مَوْصِفٌ

وعد يعد مَوْعِدٌ

وثب يثب مَوْثِبٌ

(ج) إن كان الفعل الماضي غير ثلاثي، كان مصدره الميمي على وزن

اسم المفعول

نحو: أَكْرَمَ مُكْرَمٌ - ازْدَحَمَ مُزْدَحِمٌ

(الميم مضمومة وفتح الحرف الذي قبل آخره)

(د) تزداد على صيغة المصدر الميمي تاء في آخره

نحو: مَوْعِظَةٌ - مَسْرَةٌ - مَضْرَةٌ

الباب الخامس والثلاثون

اسم الفاعل

بند ٣٦٣

اسم الفاعل: اسم مشتق، مصوغ لما وقع منه الفعل أو قام به

بند ٣٦٤

يصاغ اسم الفاعل من مصدر الماضي الثلاثي المتصرف، على وزن (فاعل)، بأن تأتي بهذا المصدر، وتدخل عليه من التغيير ما يجعله على وزن (فاعل)

نحو: فتح - يفتح - فتحا فهو فاتح
قعد - يقعد - قعودا قاعد

ويصاغ اسم الفاعل من مصدر الماضي غير الثلاثي، بالاتيان بمضارعه، وقلب أول هذا المضارع (ميما) مضمومة، مع كسر الحرف الذي قبل آخره.

نحو: قاوم - يقاوم - مقاوم
الفريسة مقاومة المفترس
تبيّن - يتبيّن - متبيّن
الغلب متبيّن للقوي

بند ٣٦٥

صيغة المبالغة:

يجوز تحويل صيغة " فاعل " وهي صيغة " اسم الفاعل " إلى صيغة أخرى تفيد من الكثرة والمبالغة. تسمى صيغة المبالغة.
فكلمة (زارع) تفيد عن شخص (يزرع)

فإذا أردنا أن نبين كثرة زراعته نقول: فلان (زَرَّاعٌ) على وزن (فَعَّال) تدل على الكثرة والمبالغة. ولهذا تسمى (صيغة المبالغة)

أشهر أوزان صيغ المبالغة هي:

فَعَّالٌ	ما أعظمَ الصديقَ إذا كانَ غيرَ قَوَّالٍ سِوَا
مفعال	إذا تكلمتَ فلا تكنَ مهذارا
فَعُولٌ	كنَ قَنُوعَا بما قَسَمَ اللهُ لك
فَعِيلٌ	إن اللهَ سميعٌ رحيمٌ
فَعْلٌ	العاقلُ حَذِرٌ

* هذه الصيغ لا تُبنى إلا من الثلاثي، المتصرف، المتعدي، ماعدا صيغة "فَعَّالٌ" فإنها تُصاغ من مصدر الفعل الثلاثي اللازم والمتعدي.

عمل اسم الفاعل

بند ٣٦٦

يعملُ اسمُ الفاعلِ عملَ فِعْله. فإن كانَ لازماً رفعَ الفاعلِ. وإن كانَ متعدياً رفعَ الفاعلِ ونصبَ المفعولِ به.

لازم:	<u>نحو:</u> الكلبُ الجائلُ خيرٌ من أسدِ رابضٍ [يجول]
متعدي:	<u>نحو:</u> خالدُ الشاكرُ فضلكَ [يشكر]

بند ٣٦٧

لا يعملُ اسمُ الفاعلِ إلا في حالين:

- (أ) أن يكونَ مُحْكِي بَألٍ، كما في المثالين السابقين
(ب) أن يدلَّ على الحالِ أو الاستقبالِ؛ ويعتمدُ على:

نفي	<u>نحو:</u> ما فاهمَ الدرسَ إلا خالدُ
أو استفهام	<u>نحو:</u> أمِنَعَدُ المهندسونَ المشروعاتَ
أو مبتدأ	<u>نحو:</u> خالدٌ مهذبٌ أبناءُه
أو موصوف	<u>نحو:</u> أثبتتِ على شابٍّ قارئَ الشعرِ

مثل اسم الفاعل في عمله وشروطه " صيغ المبالغة "

ملاحظات:

* يعرب اسم الفاعل حسب موقعه في الجملة

نحو: من الأَجْمَل أن تكون طاهرا

[طاهرا: خبر كان منصوب بالفتحة]

* أن يكون مُحَكَّى بأل؛ بمعنى ضع الذي - التي قبل (اسم الفاعل) في مضارعه

نحو: يجب معاقبة الخائن وطنه

فنقول: يجب معاقبة الذي يخون وطنه

[" وطن " : مفعول به لاسم الفاعل " الخائن " .

لأن اسم الفاعل مُحَكَّى بأل؛ وذكر بعده المفعول

به]

* أن يدلَّ على "الحال أو الاستقبال" بأن يعتمد على شئ قبله كأن يقع بعد

نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف

* إذا كان اسم الفاعل مجردا من (أل) ودلَّ على الماضي، أو دلَّ على الحال،

أو الاستقبال، ولم يعتمد على نفي أو استفهام أو مبتدأ أو موصوف. فإنه لا

يعمل عمل فعله.

ويكون الاسم الذي يليه مجرورا باعتباره مضاف إليه.

نحو: خالد كاتبٌ مقالة أمس.

[اسم الفاعل " كاتبٌ " لا يعمل لأنه مجرد من

(أل) ودلَّ على الماضي]

نحو: منح قائد الجيش وساما

[اسم الفاعل " قائد " لا يعمل لأنه مجرد من

(أل) ولا يعتمد على: نفي - استفهام - مبتدأ -

موصوف]

نماذج في الإعراب

- (١) **المعلمُ كاتبٌ تلميذُه الدرسُ**
المعلم مبتدأ مرفوع بالضمة
كاتبٌ خبر المبتدأ مرفوع بالضمة
تلميذُه (تلميذ) فاعل لاسم الفاعل قبله، وهو مضاف و(الهاء) ضمير مضاف إليه
الدرسَ مفعول به لاسم الفاعل
- (٢) **الفرسُ ناهبٌ جوادهُ الأرضُ**
الفرس مبتدأ مرفوع بالضمة
ناهبٌ خبر المبتدأ مرفوع بالضمة
جواده (جواد) فاعل لاسم الفاعل (ناهب) مرفوع بالضمة و(الهاء) ضمير مضاف إليه في محل جر
الأرضَ مفعول به لاسم الفاعل (ناهب) منصوب بالفتحة
- (٣) **ما مطيعُ المريضُ أمرُ الطبيبِ**
ما النافية
مطيع مبتدأ مرفوع بالضمة
المريضُ فاعل لـ "مطيع" مرفوع بالضمة، وقد سد مسد الخبر
أمر مفعول به منصوب بالفتحة
الطبيب مضاف إليه مجرور بالكسرة
- (٤) **الحكيمُ ترَّكُ معاشرَةَ الأردِياءِ**
الحكيمُ مبتدأ مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)
ترَّكُ خبر المبتدأ مرفوع بالضمة، وفاعل (صيغة المبالغة) ضمير مستتر تقديره (هو)
معاشرَةَ مفعول به منصوب بالفتحة، وهو مضاف
الأردِياءِ مضاف إليه مجرور بالكسرة
- (٥) **الكاتمُ سرُّ إخوانه محبوبٌ**
الكاتمُ مبتدأ مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)

مفعول به لاسم الفاعل (الكاتم) منصوب بالفتحة، وهو مضاف	سِرٌّ
مضاف إليه مجرور بالكسرة، والهاء ضمير مضاف إليه مبني في محل جر	إخوانه
خبر المبتدأ مرفوع بالضمة	محبوب
وما أنا خاشي أن تحين منيتي ولا راهباً ما قد يجئ به الدهرُ	(٦)
(الواو) حسب ما قبلها، (ما) نافية، (أنا) ضمير مبتدأ مبني على السكون في محل رفع	وما أنا
خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة، وهي اسم فاعل فاعله ضمير مستتر	خاشي
(أن) حرف مصدري ونصب، (تحين) فعل مضارع منصوب بالفتحة	أن تحين
فاعل مرفوع بضمة مقدرة، و(ياء) المتكلم ضمير مضاف إليه مبني في محل جر والمصدر المؤول من (أن تحين) في محل نصب مفعول به	منيتي
(الواو) عاطفة، (لا) نافية، (راهب) معطوف مرفوع بالضمة، وهي اسم فاعل، فاعله ضمير مستتر	ولا راهب
(ما) اسم موصول مفعول به مبني على السكون في محل نصب. (قد) يفيد التقليل مبني على السكون	ما قد
فعل مضارع مرفوع بالضمة	يجئُ
جار ومجرور متعلقان بالفعل (يجئ)	به
فاعل مرفوع بالضمة، والجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب صلة الموصول	الدهرُ

الصفة المشبهة باسم الفاعل

بنو ٣٦٩

الصفة المشبهة باسم الفاعل: اسم يُصاغ من مصدر الفعل الثلاثي، اللانزوم، المتصرف؛

ليدل على ثبوت صفة لصاحبها

بنو ٣٧٠

تأتي الصفة المشبهة من باب (فَرِحَ) على وزن (فَعَلَ) بكسر العين.

(أ) وإن كان دالا على فرح، أو حزن، أو أمر من الأمور التي تطرأ

وتزول سريعا، ولكنها تتجدد، وتتردد على صاحبها كثيرا. تكون

الصفة المشبهة على وزن (فَعَلَ) للمذكر، و(فَعَلَة) للمؤنث.

فَرِحَ فَرِحٌ - طَرِبَ طَرِيبٌ - حَذَرَ حَذِرٌ

نحو: الحَذِرُ آمِنٌ

(ب) وإن كان دالا على خلو، أو امتلاء، فالصفة المشبهة تكون على

وزن (فَعَلان) ومؤنثها على وزن (فَعَلَى)

عَطِشَ عَطِشَانٌ - ظَمِئَ ظَمِئَانٌ - شَبِعَ شَبِيعَانٌ

نحو: خَالِدٌ شَبِيعَانُ البَطْنِ

(ج) وإن كان دالا على عيب يبقى ويثبت، أو حلية أو لون، فالصفة

المشبهة تكون على وزن (أَفْعَل) للمذكر، و(أَفْعَلَاء) للمؤنث.

عَرَجَ عَرَجٌ - كَحَلَ كَحَلٌ - حَمَرَ حَمِرٌ

نحو: كَحْلَاءُ العَيْنِ

بند ٣٧١

تأتي الصفة المشبهة من باب " كَرَمَ " على أوزان كثيرة:

شَرُفَ	شَرِيفَ	فَعِيلَ
ضَخَمَ	ضَخْمَ	فَعَلَ
حَسَنَ	حَسْنَ	فَعَلَ
جَبَانَ	جَبْنَ	فَعَالَ
شَجَاعَ	شَجَعَ	فَعَالَ
صَلَبَ	صَلَبَ	فَعَلَ

بند ٣٧٢

كل ما جاء من الثلاثي بمعنى (فاعل) ولم يكن على وزنه فهو صفة مشبهة.
نحو: طَهَّرَ فهو ظاهر

عمل الصفة المشبهة

بند ٣٧٣

الصفة المشبهة مشتقة من مصدر الفعل اللازم الثلاثي؛ لذا وجب أن ترفع الفاعل ولا تنصب مفعولا به. ولكنها شابته " اسم الفاعل المتعدي لواحد " يرفع فاعلا حتما؛ وقد ينصب مفعولا به. ولكن حين تنصبه لا يسمى مفعولا به، وإنما يسمى (الشبيه بالمفعول به)؛ إذ كيف يُعتبر مفعولا به وفعلها لازم، لا ينصب المفعول به؟
لهذا يقولون في إعرابه حين يكون منصوبا: إنه (منصوب على التشبيه بالمفعول به).

بند ٣٧٤

يأتي معمول الصفة المشبهة على ثلاثة أوجه؛ يجوز:

(١) أن يكون مرفوعا على الفاعلية

نحو: الوردُ أحمرٌ لونهُ

(٢) هذا الرجل الكريم نسبه

يجوز في (نسبه) الرفع على الفاعلية أو النصب على شبه المفعولية

(٣) الفائز قرير العين

يجوز في (العين) الرفع على الفاعلية، أو النصب على شبه المفعولية أو الجر على الإضافة

(أ) ويجوز النصب على التمييز أو الرفع على الفاعلية

الكثير همًّا هو العظيم همّة

يجوز في (همًّا) النصب على التمييز أو الرفع على الفاعلية

ويجوز في (همّة) النصب على التمييز أو الرفع على الفاعلية

(ب) يجوز الرفع على الفاعلية أو النصب على شبه المفعولية أو

الجر بالاضافة

القليل الكلام قليل الندم

يجوز في (الكلام) الرفع على الفاعلية، أو النصب على شبه

المفعولية أو الجر على الإضافة.

* يأتي معمول الصفة المشبهة على ثلاث حالات:

(أ) أن يكون مرفوعا على الفاعلية إذا كان مضافا إلى ضمير أو إلى

اسم آخر

نحو: دخلت بستانا جميلا منظره

(منظر) فاعل للصفة المشبهة (جميلا)

(ب) أن يكون منصوبا على أنه تمييز، وذلك إذا كان نكرة

نحو: دخلت البستان الجميل منظرا

(منظرا) تمييز منصوب

(ج) أن يكون مجرورا بالإضافة، إذا كان مقترنا بأل

نحو: دخلت البستان الجميل المنظر

(المنظر) مضاف إليه مجرور

الباب السابع والثلاثون

اسم المفعول

بند ٣٧٥

اسم المفعول؛ اسم مشتق من مصدر الفعل المبني للمجهول، ويدل على الذي وقع عليه الفعل.

بند ٣٧٦

يُصاغ على وزن "مفعول" من مصدر الماضي الثلاثي المتصرف:

نحو: حَفِظَ مَحْفُوظٌ

جَهَلَ مَجْهُولٌ

ويُصاغ من مصدر الماضي غير الثلاثي بالإتيان بمضارعه؛ وقلب أوله ميمًا مضمومة؛ مع فتح ما قبل الآخر.

سارَع: مضارعه (يسارع) فيكون اسم المفعول (مُسارِع)

نحو: النجاح مسارِع إليك

هَدَم: مضارعه (يهدم) فيكون اسم المفعول (مُهَدَم)

نحو: حصنُ الجاهل مُهَدَمٌ

استخرج: مضارعه (يستخرج) فيكون اسم المفعول (مُسْتَخْرَج)

نحو: المُسْتَخْرَجُ من الحديد في مصر يكفي حاجاتنا

بند ٣٧٧

لا يُصاغ اسمُ المفعولِ من اللازمِ إلا مع الظرفِ، أو الجارِ والمجرورِ، أو المصدرِ

نحو: أنطلقَ يومَ الجمعةِ أنطلقَ يومَ الجمعةِ

عَتَبَ عَلَى الصَّدِيقِ الصَّدِيقُ مَعْتُوبٌ عَلَيْهِ
اِحْتَفَلَ اِحْتِفَالًا عَظِيمًا مَا مُحْتَفَلٌ اِحْتِفَالًا عَظِيمًا

بند ٣٧٨

يعمل "اسم المفعول" عمل فعله المبني للمجهول بالشروط التي سبقت لإعمال اسم الفاعل فإذا استوفى هذه الشروط عمل ما يعمله مضارعه المبني للمجهول؛ فيحتاج (وجوبا) لنائب فاعل مثله.

نحو:
يُسَاعِدُ الْقَوِيُّ زَمِيلَهُ
يُسَاعِدُ الزَّمِيلُ

هل القويّ مساعِدٌ زميلُهُ؟

- إذا كان مضارعه ناصبا مفعولين، ثم حذفَ فاعله؛ فإن أحد المفعولين ينوب عنه، ويصير مرفوعا مثله، ويبقى المفعول الآخر على حاله منصوبا، وكذلك اسم المفعول.

نحو:
يُظَنُّ الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ نَافِعًا
يُظَنُّ الدَّوَاءُ نَافِعًا
هل المَظْنُونُ الدَّوَاءُ نَافِعًا؟

[اسم المفعول]

- وإن كان فعله متعديا لثلاثة؛ ثم حذفَ فاعله، وناب أحد المفعولات عنه؛ صار مرفوعا مثله. ووجب نصب ماعداه. وكذلك الشأن في اسم المفعول.

نحو:
تُخَبَّرُ الْمَرَاصِدُ الطَّيَارِينَ الْجَوَّ هَادِنًا
يُخَبِّرُ الطَّيَارُونَ الْجَوَّ هَادِنًا
هل المَخْبَرُ الطَّيَارُونَ الْجَوَّ هَادِنًا؟

[اسم المفعول]

- إن كان فعله (لازما) قد حذفَ فاعله؛ وناب عنه شئ آخر غير المفعول به؛ كالظرف، أو الجار مع مجروره أو المصدر؛ فإن اسم المفعول يكون (لازما) أيضا، ويحتاج لـ (نائب فاعل) من هذه الأشياء الصالحة للنياحة عند عدم وجود المفعول به

نحو: اعتكف الطالب في المكتب

يُعتكف في المكتب

هل المكتب مُعتكف فيه؟

ونحو: اتسع المجال أمام الناجح.

يُتسعُ أمام الناجح

هل المتسعُ أمام الناجح؟

يعرب " اسم المفعول " على حسب موقعه في الجملة.

نحو: إنَّ الأبواب مُغلقةٌ

مُغلقةٌ: خبر إن مرفوع بالضمّة.

ملاحظات:

- إذا كان الفعل الثلاثي معتل الوسط بألف أصلها (ياء)؛ مثل: باع وعاب وشاد فإن " اسم المفعول " منها يكون: مَبِيع - مَعِيب - مَشِيد
- إذا كان الفعل الثلاثي معتل الوسط بألف أصلها (واو)؛ مثل: قال - لام - صان فإن " اسم المفعول " منها يكون: مَقُول - مَلُوم - مَصُون
- إذا كان الفعل الثلاثي معتل الآخر بألف أصلها (ياء)؛ مثل: بنى - رمى - رضى فإن " اسم المفعول " منها يكون: مَبْنِيّ - مَرْمِيّ - مَرَضِيّ
- إذا كان الفعل الثلاثي معتل الآخر بألف أصلها (واو)؛ مثل: دعا - رجا - شكا فإن " اسم المفعول " منها يكون: مَدْعُوّ - مَرْجُوّ - مَشْكُوّ

نماذج في الإعراب

(١) ما معطي أخوك جائزة

ما	حرف نفي مبني على السكون
معطي	مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة على الألف
أخوك	(أخو) نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة، و(الكاف) مضاف إليه ضمير مبني على الفتح في محل جر.
جائزة	مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة.

(٢) الطائرُ مقصودٌ جناحُه

الطائر مبتدأ مرفوع بالضمة
مقصودٌ اسم مفعول، خبر المبتدأ مرفوع بالضمة
جناحُه نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع بالضمة، والهاء ضمير
مضاف إليه مبني في محل جر

(٣) ما معروفة حقيقة الروح

ما معروفة (ما) نافية (معروفة) اسم مفعول مبتدأ مرفوع بالضمة
حقيقة نائب فاعل سد مسد الخبر مرفوع بالضمة، وهو مضاف
الروح مضاف إليه مجرور بالكسرة

(٤) المسمَّى هشامًا أخي

المسمَّى اسم مفعول مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الألف، ونائب
الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)
هشامًا مفعول ثان منصوب بالفتحة
أخي خبر المبتدأ مرفوع بضمة مقدرة، وياء المتكلم ضمير
مضاف إليه مبني في محل جر.

(٥) منزلُكم مكسوةٌ أرنكهُ حريرا

منزلُكم (منزل) مبتدأ مرفوع بالضمة، (الكاف) ضمير مضاف إليه
مبني في محل جر، و(الميم) حرف علامة الجمع.
مكسوةٌ خبر المبتدأ مرفوع بالضمة، وهو اسم مفعول
أرنكهُ نائب فاعل لاسم المفعول المرفوع بالضمة، و(الهاء) ضمير
مضاف إليه مبني على الضم في محل جر
حريرا مفعول ثان منصوب بالفتحة.

اسم الزمان، واسم المكان

بند ٣٧٩

اسم الزمان: مصوغ من المصدر، يدل على زمان الفعل وفي حالة نصبه التي يكون مشتركا فيها مع حروف عامله يُعرب ظرف زمان.
اسم المكان: مصوغ من المصدر، يدل على مكان الفعل وفي حالة نصبه التي يكون مشتركا فيها مع حروف عامله يُعرب ظرف مكان

بند ٣٨٠

طريقة صياغة اسم الزمان، واسم المكان:

(١) من الماضي الثلاثي، غير معتل (العين) بالياء تكون على:

وزن مَفْعَل بفتح الميم والعين

مثل: مَحْزَن الناس يجب ألا يطول

وذلك في جميع الحالات، ماعدا حالتين تكون على:

وزن مَفْعَل بكسر العين

(أ) إذا كان الماضي الثلاثي صحيح الأحرف الثلاثة مكسور العين في

المضارع

مثل: جَلَسَ يجلسُ [مَجْلِسُ]

(ب) إذا كان الماضي معتل الفاء (بالواو) صحيح (اللام)، بشرط أن

يكون مضارعه مكسور العين.

تحذف فيه (الواو) لوقوعها بين الفتحة والكسرة.

مثل: وثق وثق [مَوْتِقُ]

إذا كان الماضي غير ثلاثي، يُصاغ على وزن: " اسم المفعول "، بأن: تأتي بالمضارع، ثم قلب أوله (ميمًا) مضمومة، ثم فتح الحرف الذي قبل الآخر.

صَلَّى	يصلِّي	مُصَلِّي
تَوَقَّفَ	يتوقَّف	مُتَوَقِّفٌ

أمثلة:

مَفْعَلٌ	بفتح العين؛ للزمان
	<u>نحو:</u> مَطَّلَعُ الفجر في مصر جميل
	المراد: زمن طلوع الفجر

مَفْعَلٌ	بكسر العين؛ للزمان
	<u>نحو:</u> إذا حان المَغْرَسُ أسرع الزارع
	بفتح العين؛ للمكان

	<u>نحو:</u> هذا مَنْخَلٌ للحديقة
	المراد: مكان الدخول

مَفْعَلٌ	بكسر العين؛ للمكان
	<u>نحو:</u> مَجْلِسُ الحكيم مَجْلِسٌ علم ووقار
	المراد: مكان الجلوس

اسم الآلة

بند ٢٨٢

اسم الآلة: اسم يصاغ من مصدر الثلاثي المتصرف، المتعدي، للدلالة على الأداة التي وقع الفعل بوساطتها.

بند ٢٨٢

يُصاغ على ثلاثة أوزان سماعية، هي:

مَفْعَل - مَفْعَال - مَفْعَلَة

مَفْعَل	مَفْعَال	مَفْعَلَة	نحو:
مَفْعَل	مَفْعَال	مَفْعَلَة	آلة النشر
مَفْعَل	مَفْعَال	مَفْعَلَة	آلة البرد
مَفْعَل	مَفْعَال	مَفْعَلَة	آلة التسخين
مَفْعَل	مَفْعَال	مَفْعَلَة	آلة الحرث
مَفْعَل	مَفْعَال	مَفْعَلَة	آلة الكنس
مَفْعَل	مَفْعَال	مَفْعَلَة	آلة الطرق

جاء في مجلة مجمع اللغة العربية، العدد الخاص بالبحوث والمحاضرات التي أقيمت في مؤتمر الدورة التاسعة والعشرين ١٩٦٢ - ١٩٦٣، وكذلك ص ١٩ من كتابه الذي أخرجه سنة ١٩٦٩ باسم "كتاب في أصول اللغة"، مشتملا على القرار الآتي:

يُضاف إلى الصيغ الثلاث المشهورة في اسم الآلة:

فَعَالَة للدلالة على الآلة مثل ثلاجة

فِعَال إِرَات

(لما تُورَث به النار، أي: توقد)

ساقية
ساطور

فاعلة
فاعول

وبهذا تصبح الصيغ القياسية لاسم الآلة سبع

نماذج في الإعراب

فلا المالُ ينسيني حَيائِي وَعِفَتِي

ولا واقعاتُ الدهرِ يَفْلُننَ مِبرَدِي

شرح البيت ثم إعرابه:

أنتي أحافظ على حياي وعفتي كل المحافظة، ولا أتخلي عنهما مهما أوتيت من مال، وإن عزيمة لقوية حادة، ولا تستطيع النكبات مهما طغت أن توهنها أو تقضي عليها.

فلا (الفاء) حسب ما قبلها، (لا) نافية

المال مبتدأ مرفوع بالضمة

ينسيني (ينسى) فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة، و(النون) للوقاية،

و(الياء) ضمير مفعول به أول مبني على السكون في محل نصب،

والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو) والجملة من الفعل

والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ

حيائي مفعول به ثان منصوب بفتحة مقدرة، وياء المتكلم ضمير مضاف

إليه مبني في محل جر.

وعفتي (الواو) عاطفة، (عفة) معطوفة على (حياء) منصوب بالفتحة

المقدرة، وياء المتكلم ضمير مضاف إليه مبني في محل جر

ولا واقعاتُ (الواو) عاطفة، (لا) نافية، (واقعات) مبتدأ مرفوع بالضمة

الدهر مضاف إليه مجرور بالكسرة

يَفْلُننَ فعل مضارع مبني على السكون، ونون النسوة فاعل، والجملة من

الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ

مِبرَدِي مفعول به منصوب بفتحة مقدرة، وياء المتكلم ضمير مضاف إليه

مبني في محل جر

التعجب

التعجب شعور داخلي تتفعل به النفس حين تستعظم أمراً نادراً، أو لا مثيل له؛ مجهول الحقيقة؛ أو خفي السبب.

بند ٣٨٤

ما أفعلَةٌ و أفعلٌ به.

للتعجب صيغتان:

بند ٣٨٥

يشترط في الفعل الذي يتعجبُ منه مباشرة ثمانية شروط:

(١) أن يكون ماضياً

(٢) ثلاثياً

نعو: ما أعْدَلُ فعل التعجب من (عدَل) وهو ثلاثي

(٣) أن يكون تاماً (أي ليس ناسخاً)

(٤) أن يكون مثبتاً لا يصاغ من فعل منفي

مثل: الفعل (حضر)

نقول: ما حضر الغائب

نجده ملازماً للنفي في أغلب أحواله، لا يفارقه إلا نادراً

(٥) ألا يكون عند الصياغة مبنياً للمجهول

كالأفعال: عَرَفَ - عَلمَ [هذا البناء يطرأ ويزول]

أما الأفعال المسموعة التي يقال أنها تلازم البناء للمجهول

نعو: زَهِيَ - هَزَلَ [يجوز صياغتها]

نقول: ما أزهى - ما أهزل المريض

(٦) أن يكون متصرفا (المتصرف ما جاء منه الماضي والمضارع والأمر) فلا

يصاغ من: ليس - عسى - نعم - بنس [أفعال جامدة]

(٧) ليس الوصف منه على وزن: " أفعل " الذي مؤنثه: " فغلاء "

نحو: عرج، فهو أعرج، وهي عرجاء

(٨) أن يكون قابلا للتفاوت أي قابلا للتفاضل والزيادة.

لا يُصاغ مما لا تفاوت فيه

نحو: فني - مات - غرق - عمي

إذ لا تفاوت ولا تفاضل في الفناء، ولا في الموت، ولا الغرق ولا العمى

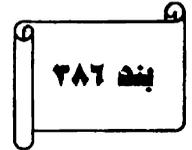
فالمعنى فيها مألوف.

هذه شروط ثمانية إذا وجدت في الفعل، لك أن تصوغ منه مباشرة

ما أفعل أو أفعل به

نحو: ما أحسن الصديق !

أحسن به !



إذا كان الفعل زائدا على ثلاثة، أو ناقصا (ناسخا؛ أي غير تام)، أو كان

الوصف منه على " أفعل - فغلاء ". نأتي من فعل آخر مستوف للشروط؛

صالح لما نريده. وننصب هذا المصدر بعد " ما أفعل " ونجره (بالباء) بعد

" أفعل "

(أ) زائدا على ثلاثة - ازدحم

نحو: ما أشدَّ ازدحامَ السيارة !

أشدُّ بازدحامها. !

(ب) ناقصا - كان

نحو: كان العربي رحَّالا بطبعه

نقول: ما أكثرَ كونَ العربي رحالا بطبعه

أكثرَ يكونَ العربي رحالا بطبعه

(ج) الوصف منه على وزن " أفعل - فغلاء "

نحو:

ما أقوى انتصارَ الحقِّ !

أقوِّ بانتصارِ الحقِّ !

ما أضعفَ تغلبَ الباطلِ !

أضعفُ بتغلبِ الباطلِ !

ما أجملَ حورَ العيونِ !

أجملُ بحورِ العيونِ !

ما أنضرَ خضرةَ الزرعِ !

أنضِرُ بخضرةِ الزرعِ !

الأفعال غير المستوفية هي: انتصَرَ - تغلَّبَ - حورَ - خضِرَ

أما الأفعال التي تخيرناها للصياغة مكانها فهي: قويَ - ضَعَفَ -

جَمَلَ - نَضِرَ

بند ٣٨٧

إذا كان الفعل مبنيًا للمجهول، أخذنا الصيغة من الفعل الذي نختاره ووضعنا

بعدها الفعل المبني للمجهول مسبقًا بـ " ما المصدرية "

وإذا كان الفعل منفيًا، أخذنا الصيغة من الفعل الذي نختاره ووضعنا بعدها

مضارع الفعل المنفي مسبقًا بـ " أن المصدرية " والنفي

(أ) في حالة المبني للمجهول

١- ما أقبح ما يُعاقبُ البريءُ نحو:

ما أحسن ما عُرِفَ الحقُّ

٢- أقبحُ بما يُعاقبُ البريءُ

أحسنُ بما عُرِفَ الحقُّ

المصدر المؤول من " ما " وصلتها مفعول به بعد الصيغة الأولى

ومجرور بالباء بعد الصيغة الثانية

(ب) في حالة النفي

ما فاز الرأي الضعيف نحو:

ما أجملُ ألا يفوز الرأي الضعيف فنقول:

ونحو: ما حضر خطيب الحفل

فنقول: ما أقيح ألا يحضر خطيب الحفل.

المصدر المؤول من " أن " والفعل في موضع نصب مفعول به.

ويجوز أن نقول: أجمَلُ بالأ يفوز الرأي الضعيف

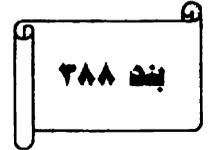
أُقيحُ بالأ يحضر خطيب الحفل

فيكون المصدر المؤول مجرورا بالباء.

فالمصدر المؤول من: " أن والفعل " المنفي، وفاعله، إما أن

يكون في محل نصب بعد " ما أفعل "

وإما أن يكون في محل جر بالباء بعد " أفعل "



لا يَتَعَجَّبُ من الفعل الجامد مطلقا، ولا من الفعل الذي لا يتفاوت معناه

(انظر بند ٣٨٥)

نحو: فني - مات - غرق - عمي

نماذج في الإعراب

(١) ما أوسع الأمل

ما نكرة تامة بمعنى شيء، مبتدأ مبنية على السكون في محل

رفع

أوسع فعل ماض والفاعل مستتر وجوبا تقديره هو يعود على (ما)

الأمل مفعول به منصوب بالفتحة، والجملة من الفعل والفاعل خبر

(ما)

(٢) أحسن بالصدق

أحسن فعل ماض على صورة الأمر مبني على الفتح المقدر لمجيبه

على هذه الصورة

الباء حرف جر زائد والصدق فاعل مرفوع بضمه مقدرة

متعت ظهورها كسرة حرف الجر الزائد.

(٣) ما أقوى الحق

ما نكرة تامة بمعنى شئ مبتدأ مبني على السكون في محل رفع
أقوى فعل ماض مبني على فتح مقدر، والفاعل ضمير مستتر
وجوبا تقديره (هو) يعود على (ما)، والجملة في محل رفع
خبر (ما)
الحق مفعول به منصوب بالفتحة

(٤) ما أجمل حدائق القناطر

ما نكرة تامة بمعنى شئ مبتدأ مبني على السكون في محل رفع
أجمل فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبا
تقديره (هو) يعود على (ما)
حدائق مفعول به منصوب بالفتحة
القناطر مضاف إليه مجرور بالكسرة، والجملة الفعلية في محل رفع
خبر (ما)

(٥) أشدُّ بازدهام القاهرة

أشدُّ فعل ماض أتى على صورة الأمر مبني على فتح مقدر
لمجيبه على هذه الصورة
بازدهام الباء حرف جر زائد، ازدهام: فاعل مجرور لفظا مرفوع
تقديرًا
القاهرة مضاف إليه مجرور بالكسرة

(٦) ما أجمل أن يفوز الفقير

ما نكرة تامة بمعنى شئ مبتدأ مبني على السكون في محل رفع
أجمل فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبا
تقديره (هو) يعود على (ما)
أن حرف مصدري ونصب مبني على السكون
يفوز فعل مضارع منصوب بالفتحة
الفقير فاعل مرفوع بالضمّة، والمصدر المؤول من (أن يفوز) في
محل نصب مفعول به والجملة من (أجمل وفاعله) في محل
رفع خبر (ما)

ألفاظ المدح والذم

نَعْمَ وَبَيْسَ

بند ٢٨٩

"نَعْم" تدل على المدح، و"بَيْس" تدل على الذم. وكل لفظ منهما يعتبر فعلا ماضيا، لازما، جامدا (ليس لهما مضارع، ولا أمر، ولا شيء من المشتقات)، لا بد له من فاعل.

وتلحقهما "تاء التانيث" - جوازا - إذا كان فاعلها اسما ظاهرا مؤنثا.

نحو:
نَعْمَ أو نَعِمْتُ فتاة المروءة والإحسان
بَيْسَ أو بَيْسْتُ فتاة البطالة والخمول

بند ٢٩٠

أحكامها:

(أ) يجبُ في فاعلِ كلِّ منهما أن يكون مقترنا بأل.

نحو:
نَعِمَ الولد المطيع
بَيْسَ الجندي الجبان

(ب) أو يكون الفاعل مضافا للمقترن بأل.

نحو:
نَعِمَ رجلُ البرِّ زيد
بَيْسَ جليسُ السوءِ النمامُ

(ج) أو يكون الفاعل مضافا إلى المضاف إلى المعرف بأل.

نحو:
نَعِمَ لاعبُ كرة القدم
بَيْسَ مهملُ أمرِ الرياضةِ

(د) أو يكون الفاعل ضميرا مستترا وجوبا بشرط أن يكون ملتزما
الإفراد والتذكير، وعاندا على تمييز بعده، يفسر ما في هذا
الضمير من الغموض.

نحو: نَعِمَ وَطَنًا مِصْرُ (وطنا تمييز)

بِئْسَ سِلَاحًا الْكُذْبُ (سلاحا تمييز)

في كل من "نَعِمَ" و "بِئْسَ" ضمير مستتر وجوبا تقديره (هو)
مرادا منه الممدوح، أو المذموم، ويعود على التمييز (وطنا)،
(سلاحا) أي: نَعِمَ الْوَطَنُ وَطَنًا
بِئْسَ السِّلَاحُ سِلَاحًا

ولابد من مطابقة هذا التمييز لمعنى "نَعِمَ" و "بِئْسَ"، (أي: لابد من مطابقته
لما يُسمى): "المخصوص بالمدح أو الذم"، بحيث يتطابقان تذكيرا، وتأنيسا،
وإفرادا، وغير أفراد.

نحو: نَعِمَ رَجُلَيْنِ: الْقَائِدُ وَالْجُنْدِيُّ

نَعِمَ رَجَالًا: الْحَلِيمُ، وَالصَّبُورُ، وَالْمُتَوَاضِعُ

نَعِمَ أَوْ نَعِمْتَ فَتَاةٌ: الْمَجَاهِدَةُ

نَعِمَ أَوْ نَعِمْتَ فَتَاتَيْنِ: الْمَجَاهِدَتَانِ

نَعِمَ أَوْ نَعِمْتَ فَتِيَاتٍ: الْمَجَاهِدَاتُ

(هـ) أو يكون الفاعل كلمة "ما" أو "من"

نحو: نَعِمَ مَا تَسْعَى إِلَيْهِ الْكَسْبُ الْحَلَالُ

بِئْسَ مَا تَتَّصِفُ بِهِ الْكَسَلُ

نَعِمَ مَنْ تَصَحَبَهُ كَرِيمًا

بِئْسَ مَنْ تَرَافَقَهُ مَنَافِقًا

(د) أو يكون الفاعل كلمة "الذي" (اسم موصول)

نحو: نَعِمَ الَّذِي يُحِبُّ الْعِلْمَ

بِئْسَ الَّذِي يَكْرَهُ النَّصِيحَ

حَبَّذَا وَلَا حَبَّذَا

بنه ٣٩١

" حَبَّ " يكون للمدح، وفاعله كلمة " ذا " التي هي اسم إشارة.

نحو: حَبَّذَا جَوْ مَصْرَ

وإن جاء بعده الفاعل " ذا " وقبله " لا " النافية كان للذم.

نحو: لا حَبَّذَا السرعةُ الطائشةُ

" حَبَّذَا " جملة فعلية، الفعل فيها " حَبَّ "؛ فعل ماضٍ؛ فاعله " ذا " اسم الإشارة مبنية على السكون في محل رفع.

المخصوص بالمدح أو الذم

بنه ٣٩٢

حاجة " نعم " و " بنس " إلى اسم مرفوع بعدهما؛ هو المقصود بالمدح أو الذم، ويسمى: " المخصوص بالمدح أو الذم "

بنه ٣٩٢

أحكامه:

يصلح وقوع " المخصوص " مبتدأ، خبره الجملة الفعلية التي قبله

نحو: نَعَمُ المَجْتَهِدُ التَّلْمِيذُ

بِنَسِ الخَلْقِ الكَذِبِ

التلميذ هو المخصوص بالمدح

الخلق هو المخصوص بالذم

- كلاهما يصلح أن يكون مبتدأ

- الجملة الفعلية قبله خبره

فنقول: التلميذُ نَعَمُ المجتهدُ
والكذبُ يَنسُ الخلقُ

بند ٣٩٤

يشترط في هذا " المخصوص " أن يكون:
معرفة - أو نكرة مختصة بوصف، أو إضافة - وأن يكون مطابقاً للفاعل في
المعنى؛ ويكون مثله: تذكيراً - وتأييماً - وإفراداً - وتثنيةً - وجمعاً. وأن
يكون متأخراً عن الفاعل؛ فلا يتوسط بينه وبين فعله.
- ويجوز تقدمه على الفعل والفاعل معاً.
- ويجب تأخره عن التمييز إذا كان الفاعل ضميراً مستتراً له تمييز.

نحو: نَعَمُ تلميذاً المجتهدُ

أما إذا كان الفاعل اسماً ظاهراً فيجوز تقديم " المخصوص " على التمييز
وتأخيره

نحو: نَعَمُ المجتهدُ تلميذاً إبراهيم
أو: نَعَمُ المجتهدُ إبراهيمُ تلميذاً

بند ٣٩٥

إعراب "المخصوص":

(١) أن يكون مبتدأ مؤخرًا، والجملة التي قبله خبر عنه

نحو: نَعَمُ المغرّدُ البلبُلُ

يَنسُ الناعبُ الغرابُ

البلبلُ: المخصوص بالمدح، مبتدأ، والجملة الفعلية قبله خبره
الغرابُ: المخصوص بالذم

فنقول: البلبُلُ نَعَمُ المغرّدُ

الغرابُ يَنسُ الناعبُ

(٢) أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً: تقديره "هو" أو "هي" أم مما يناسب المعنى.

نحو: نَعَمَ المَجْتَهِدُ هو التَلْمِيذُ

بِئْسَ النَاعِبُ هو الغَرَابُ

المراد من الضمير " الممدوح " أو " المذموم "

نموذج في الإعراب

فِنَعِمَ صَدِيقُ المَرءِ مَنْ كَانَ عَوْنَهُ

وَبِئْسَ امْرَأً مَنْ لَا يُعِينُ عَلَى الدَّهْرِ

فنعم

الفاء بحسب ما قبلها

" نعم " فعل ماضٍ للمدح مبني على الفتح

صديق

فَاعِلٌ مرفوع بالضمّة

المرء

مضاف إليه مجرور بالكسرة

مَنْ

اسم موصول مخصوص بالمدح مبني على السكون في محل رفع

مبتدأ مؤخر، والجملة قبله في محل رفع خبر مقدم

كان

فعل ماضٍ ناسخ، واسمها ضمير مستتر تقديره " هو "

عونه

خبر كان منصوب بالفتحة، و " الهاء " مضاف إليه ضمير في محل

جر، وجملة " كان عونه " لا محل لها من الإعراب صلة

الموصول.

وبئس

الواو حرف عطف

" بئس " فعل ماضٍ للذم، مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر

تقديره " هو "

امراً

تمييز منصوب بالفتحة

مَنْ

اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ، والجملة قبله

خبر

لا

نافية، حرف مبني على السكون

يُعِينُ

فعل مضارع مرفوع بالضمّة، والفاعل ضمير مستتر تقديره " هو "

على

حرف جر مبني على السكون

اسم مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلق بالفعل (يُعين)

الدهر

اسم التفضيل

بند ٣٩٦

"اسم التفضيل": اسم مشتق على وزن " أفعل "؛ يدل على أن شيئين اشتركا في معنى، وزاد أحدهما على الآخر فيه.
فالأركان ثلاثة:

- (١) صيغة " أفعل "، وهي اسم، مشتق
- (٢) شيئين يشتركان في معنى خاص
- (٣) زيادة أحدهما على الآخر في هذا المعنى الخاص

بند ٣٩٧

يُصاغ " اسم التفضيل "، من مصدر الفعل الذي يراد التفضيل في معناه، بشرط أن يكون هذا الفعل مستوفيا كل شروط التعجب التي عرفناها [بند ٣٨٥] وهي الثمانية التي تقدمت هناك

بند ٣٩٨

إن كان الفعل غير مستكمل الشروط، فإن صياغة " أفعل " تمتنع من مصدره مباشرة، وتصاغ (كالتعجب) من مصدر فعل آخر مناسب للمعنى، مستوف للشروط، ويوضع بعد صيغة " أفعل " مصدر الفعل الأول، الذي لم يكن مستوفيا للشروط: (منصوبا على التمييز)

فمثلا الفعل؛ تعاونَ: لا يُصاغ من مصدره " أفعل " التفضيل مباشرة لأنه فعل خماسي. فنصوغه بطريقة غير مباشرة.

بأن نأخذه من مصدر فعل آخر مناسب.

مثل: كَبِرَ - كَثُرَ - نَفَعَ.

ونجعل بعده مصدر الفعل الأول؛ وهو (التعاون) تمييزاً منصوباً

فنقول: خالد أكبر تعاوناً من أخيه

أو: "أكثر" - أو "أنفع" - أو "أقل" - أو "أضعف".

فنقول: ورق الليمون أشد خضرةً من ورق العنب

ملاحظة:

المصدر يُنصب على اعتباره، تمييزاً. أما في التعجب فينصب على اعتباره مفعولاً به.

أقسام اسم التفضيل

لاسم التفضيل أربعة أقسام:

(أولاً) مجرد من (أل) والإضافة

(ثانياً) مقترن بـ(أل)

(ثالثاً) مضاف إلى معرفة

(رابعاً) مضاف إلى نكرة

بند ٣٩٩

(أولاً) الجرد من (أل) والإضافة، وحكمه أمران:

(١) يجب إفراده وتذكيره في جميع حالاته ولو كان مسنداً لمؤنث، أو لمتنى، أو لجمع.

نحو: الصقر أقوى من غيره على الطيران

الصقران أقوى من غيرهما على الطيران

الصقور أقوى من غيرهم على الطيران

الناقتان أصبر من غيرهما

(٢) دخول (من) جارة للمفضل عليه

(ثانيا) أن يكون اسم التفضيل مقرونا ب(أل)، و حكمه أمران:

(١) أن يكون مطابقا لصاحبه في التذكير والتأنيث، والإفراد، وفروعه، ولا يُؤتى بعده بالمفضل عليه.

نحو: الشقيقان هما الأفضلان

الشقيقتان هما الفضليان

[تنبيه: فضلي، مؤنث: أفضل]

البقراتُ الكبرياتُ هزلياتُ

(٢) عدم مجيء (من) الجارة للمفضل عليه، لأن "المفضل عليه" لا يُذكر

(ثالثا) أن يكون مضافا إلى معرفة، و حكمه ما يأتي:

(١) يجب أن يخلو الكلام من (من) ومجرورها

نحو: خالد أفضل التلاميذ

(٢) يجوز المطابقة وعدمها في التذكير والتأنيث والإفراد، وفروعه

نحو: أنتم أفضل الناس [أو: أفضلا الناس]

أنتم أفضل (أو: أفاضل) الناس - أنتن أفضل (أو: فضليات) الناس.

(رابعا) أن يكون اسم التفضيل مضافا إلى نكرة، و حكمه ما يأتي:

(١) يجب إفراده وتذكيره

(٢) أن يطابق المضاف إليه المفضل.

نحو: خالد أفضلُ صديق

أنتما أفضلُ صديقين
رجالُ العِلْمِ أنفعُ رجالٍ

عمل اسم التفضيل

"اسم التفضيل" أحد المشتقات التي يصح أن يتعلق بها شبه الجملة، والتي يصح أن تعمل، فيكون معمولها (ما يعود عليها) مرفوعا، أو منصوبا، أو مجرورا.

بند ٤٠٣

(أولا) الرفع:

(١) يرفعُ " اسم التفضيل " الضمير المستتر

الذهب أعلى من الفضة نهو:

ففي كلمة (أعلى) ضمير مستتر وجوبا تقديره
(هو) يعود على (الذهب)

(٢) ويرفعُ الاسم الظاهر إذا حل محل " أفعل التفضيل " فعل بمعناه. وهو أن يكون " أفعل التفضيل " نعتا، قبله نفي. وأن يكون الاسم الظاهر المرفوع بـ " اسم التفضيل " أجنيا، مفضلاً على نفسه باعتبارين (الأجنبي: بمعنى أن يكون خاليا من الضمير الذي يعود على الموصوف، ويدل على صلة بين (أفعل) ومنعوته

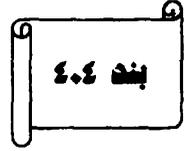
ما رأيت رجلا أكملَ في وجهه الإشراقُ منه في
وجه العابد الصادق نهو:

(أكمل) اسم تفضيل، نعت، والمنعوت قبلها اسم جنس منفي في جملته وهو (رجل) - (الإشراقُ) فاعل لأفعل التفضيل، وهذا الفاعل مفضّل ومفضولٌ معا؛ فهو مفضّلٌ باعتباره في وجه العابد، ومفضولٌ باعتباره في وجه غير وجه العابد.

وهذا معنى: مفضل على نفسه ومفضول
باعتبارين) وقد تحقق الضابط، لذا رَفَعَ " افعال
التفضيل " الاسم الظاهر.

ونوضح هذا المثال بطريقة أخرى.

ما رأيت رجلاً أكملَ في وجهه الإشراقُ منه في
وجه العابد الصادق
(الإشراقُ) فاعل لاسم التفضيل " أكمل " إذ يصح
أن يحل الفعل (يكمل) مكان اسم التفضيل، ولأن "
اسم التفضيل " جاء بعد نفي.



(ثانياً) النصب:

ينصب أفعال التفضيل المفعول لأجله، والظرف، والحال .. وبقية
المنصوبات، فتكون معموله له. إلا (المفعول به)، و(المفعول المطلق)،
و(المفعول معه). أما (التمييز) الذي هو فاعل في المعنى فيصح أن
يكون منصوباً بأفعال التفضيل

نحو: المتعلم أكثر إفادةً وأعظم نفعاً

فإن لم يكن فاعلاً في المعنى وكان " أفعال " التفضيل مضافاً صح أن
ينصبه.

نحو: المتنبئ أوفر الشعراء حكماً

(ثالثاً) الجرج:

يعمل الجر في المفضول إذا كان مضافاً إليه، نكرة كان أم معرفة.
نحو: الجندي أسرعُ رجلٌ للدفاع عن وطنه
 القائدُ أقدَرُ الجنودِ على إدارةِ شئونِ الحربِ

نماذج في الإعراب

(١) ما رأيت رجلاً أكمل في وجهه الإشراق منه في وجه العابد

الصادق

ما	نافية
رأيت	(رأى) فعل ماضٍ، والتاء ضمير فاعل
رجلاً	مفعول به منصوب
أكمل	صفة منصوبة بالفتحة
في وجهه	جار ومجرور بالكسرة، و(الهاء) ضمير مضاف إليه مبني في محل جر، والجار والمجرور متعلقان بـ(أكمل)
الإشراق	فاعل لاسم التفضيل مرفوع بالضمة
منه	(من) حرف جر، والهاء ضمير مبني على الضم في محل جر، وهما متعلقان بـ(أكمل)
في وجه	جار ومجرور بالكسرة، وهما متعلقان بـ(أكمل)
العابد	مضاف إليه مجرور بالكسرة
الصادق	نعت مجرور بالكسرة

(٢) خالد أكثر ذكاءً من عادل

خالد	مبتدأ مرفوع بالضمة
أكثر	خبر المبتدأ مرفوع بالضمة، وهو اسم تفضيل فاعله ضمير مستتر وتقديره (هو)

ذكاء تمييز منصوب بالفتحة
من عادل جار ومجرور بالكسرة وهما متعلقان بـ (أكثر)
(٣) لم أر رجلاً أشدَّ في قلبه العطف منه في قلب أخيك
لم حرف نفي وجزم
أر فعل مضارع مجزوم بحذف الألف، والفاعل ضمير مستتر
وجوبا تقديره (أنا)
رجلاً مفعول به منصوب بالفتحة
أشدَّ صفة منصوبة بالفتحة
في قلبه جار ومجرور بالكسرة، والهاء ضمير مضاف إليه مبني في
محل جر، والجار والمجرور متعلقان بـ "أشد" "
العطف فاعل لاسم التفضيل مرفوع بالضمة
منه من حرف جر، و(الهاء) ضمير مبني على الضم في محل
جر، وهما متعلقان بأشد
في قلب جار ومجرور بالكسرة، وهما متعلقان بـ (أشد)
أخيك مضاف إليه مجرور بالياء، والكاف ضمير مضاف إليه مبني
على الفتح في محل جر

(٤) القاهرة أكثر سكاناً من الاسكندرية

القاهرة مبتدأ مرفوع بالضمة
أكثر خبر المبتدأ مرفوع بالضمة، وهو اسم تفضيل فاعله ضمير
مستتر تقديره (هي)
سكاناً تمييز منصوب بالفتحة
من الاسكندرية جار ومجرور بالكسرة، وهما متعلقان بـ (أكثر)

الباب الثالث والأربعون

التوابع

التوابع أربعة:

النعته - التوكيد - العطف - البدل

بند ٤٠٦

تعريف التابع:

التابع، لفظ متأخر دائما، يتقيد بلفظ متقدم عليه، يسمى: "المتبوع"، والتابع يساير المتبوع في الإعراب، فيكونان مرفوعين، أو منصوبين، أو مجرورين، أو مجزومين.

التابع لا يتقيد بالمتبوع في البناء. لأن البناء أو الإعراب، لا ينتقل من المتبوع إلى التابع؛ فكل واحد استقلاله.

النعته

بند ٤٠٧

النعته لفظ يدل على صفة في اسم قبله، ويسمى الاسم الموصوف (معتوتا)

بند ٤٠٨

النعته يتبع الموصوف في رفعه ونصبه وجره.

نحو: أقبل الأخ الوفي
أكبرت الفتى الوفي

قدرت في الأخ الوفي مروءته.

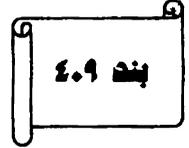
نموذج في الإعراب

(١) تحمل الشجرة تفاحا ناضجا

تحمل	فعل مضارع مرفوع
الشجرة	فاعل مرفوع
تفاحا	مفعول به منصوب
ناضجا	نعت منصوب

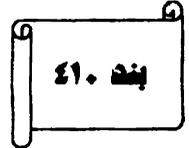
(٢) أكره السير في الشوارع المزدحمة

أكره	فعل مضارع، والفاعل أنا
السير	مفعول به منصوب
في الشوارع	في حرف جر، الشوارع اسم مجرور
المزدحمة	نعت مجرور

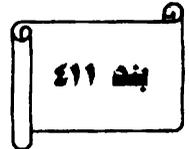


النعت قسمان: نعت حقيقي، ونعت سببي

فالحقيقي هو ما يدل على صفة في نفس منوعته.
والسببي هو ما يدل على صفة في اسم له ارتباط بالمنعوت.



النعت بنوعيه يتبع المنعوت في رفعه ونصبه وجره، في تعريفه وتكثيره



النعت الحقيقي:

نعو: أثبتت على تلميذ حسن السلوك

كلمة " حسن " نعت حقيقي، والمنعوت هو " تلميذ "، وليس (التلميذ) منعوتا أصليا. فالحسن هو السلوك لا التلميذ فأصل الجملة: أثبتت على تلميذ حسن سلوكة

بند ٤١٢

إعراب الاسم بعد النعت:

ويعرب الاسم بعد النعت مضافا إليه مجرورا ويصح أن يعرب تمييزا منصوبا، إن كان نكرة وقد رأينا في هذا المثال أن النعت (حسن) يدل على معنى في المنعوت وهو (التلميذ).

بند ٤١٣

النعت الحقيقي يتبع منعوته في كل ما تقدم وفي إفراده وتثنيته وجمعه، وفي تذكيره وتأنيته.

حكمه في الإعراب:

يطابق المنعوت في حركات الإعراب الثلاث.

نحو:

هذا تلميذ مهذب
هذان تلميذان مهذبان
هذه تلميذة مهذبة
هاتان تلميذتان مهذبتان
هؤلاء تلميذات مهذبات.
هؤلاء تلاميذ مهذبون

سستنی من المطابقة الأمور الآتية:

(١) ألفاظ تلزم صيغة واحدة في التذكير والتأنيث، كصيغة (فَعُول) بمعنى (فاعل)

نحو: صَبُور بمعنى صابِر

هذه الصيغة لا تلحقها علامة تأنيث، وإنما تلازم التذكير؛ إفراداً، وتثنية، وجمعا

نحو: هذا رجل صبور - هذه فتاة صبور

هذان رجلان صبوران - هاتان فتاتان صبوران

هؤلاء رجالٌ صَبُورٌ - هؤلاء فتيات صَبُورٌ

(٢) إذا كان المنعوت جمع مذكر غير عاقل؛ أي جمع تكسير؛ فيجوز في نعته الحقيقي أن يكون مفرداً مؤنثاً، وجمع مؤنث سالماً، وجمع تكسير للمؤنث.

نحو: السفن جارية أو جاريات أو جَوَارٍ

السفينات جارية أو جاريات أو جوارٍ

(٣) أما الجموع التي يكون مفرداً مذكراً عاقلاً فحكمها ما يأتي:

(١) إن كانت جموع تكسير لمذكر عاقل؛ جاز في نعته أمران:

(أ) أن يكون النعت جمع تكسير مناسباً، أو جمع مذكر سالماً.

نحو: ما أنفع العلماء الأعلام

ما أنفع الطمء العاملين

(ب) أن يكون مفرداً مؤنثاً مناسباً

نحو: ما أعظم الرجال المكافحة في ميادين الإصلاح.

(٢) إن كانت جمع مذكر سالماً أصلياً فنعته جمع مذكر سالم، أو جمع

تكسير للمذكر

نحو: إن المصلحين الجديرين بالإكبار هم الذين

يرفعون شأن بلادهم، ويبتغون بالإصلاح رضا الله.

أو: إنَّ المصلحين العظماء هم ...

(٤) النعت إذا كان اسم عدد، وكان منوعته في الأصل معدودا محذوفا أو منكورا.

نحو: اشتريت عدة كتب، قرأت منها في هذا الأسبوع
ثلاثا أو ثلاثة.

فيجوز أن تلحق النعت (تاء التانيث) وأن يتجرد
منها.

نحو: قرأت كتابا ثلاثا أو ثلاثة.

(٥) النعت إذا كان منوعته تمييزا منصوبا مفردا لأحد الأعداد المركبة، أو العقود أو المعطوفة، ، فيجوز في النعت الإفراد، مراعاة للفظ المنعوت (التمييز) كما يجوز فيه الجمع.

تقول: هنا خمسة عشر رجلا عالما، أو علماء

وعشرون طالبا ذكيا، أو أذكيا

وثلاثة وعشرون كاتبا، أو كتبا.

(٦) "أفعل التفضيل" إذا كان مجردا من (أل) والإضافة، أو كان مضافا لنكرة، يلتزم الإفراد والتذكير.

نحو: استمعت لخطيب أفصح من غيره

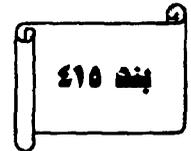
استمعت لخطيبين أفصح من غيرهما

استمعت لخطباء أفصح من غيرهم

استمعت لخطيبة أفصح من غيرها

استمعت لخطيبتين أفصح من غيرهما

استمعت لخطيبات أفصح من غيرهن



النعت السببي:

يكون مفردا ويُراعى في تذكيره وتانيثه ما بعده. وما بعده اسم ظاهر مرفوع، مشتمل على ضمير يعود على المنعوت مباشرة، ويربط بينه وبين هذا الاسم الظاهر

الذي ينصب عليه معنى النعت فإنها ترى مفردة، سواء أكان متبوعها مفردا، أم
مثلي، أم جمعا. وترى أيضا مطابقة لما بعدها في تذكيره وتأنيثه، فإن كان ما بعدها
مذكرا كانت مثله، وإن كان مؤنثا كانت كذلك. ولا اعتبار للمنوعت في ذلك أصلا

نحو: هذا بيت ضيق أرجاؤه، نظيفة غرفه

[مطابق لما بعده في التذكير والتأنيث]

هذا رجل محسن أخوه

هذه فتاة محسن أخوها

هذا صديق مجاهد أبوه

هذان زميلان مجاهد أبواهما

هذه صديقة مجاهد أبوها

هاتان زميلتان مجاهد أبواهما

* لا يتصل بالنعت علامة تثنية.

ملحوظة:

حكم النعت السببي كحكم الفعل الذي يصلح لأن يحل محله
هذا رجل محسن أخوه [هذا رجل أحسن أخوه] مذكر
إن كان السببي مجموعا جمع تكسير جاز في النعت أمران:
إما إفراده، وإما مطابقته للسببي

نحو: هؤلاء زملاء كرام آبائهم

هؤلاء زملاء كريم آبائهم

النعت: مفرد - جملة - شبه جملة

بند ٤١٦

المجمل بعد التكررات صفات، وبعد المعارف أحوال

تنقسم النعت إلى مفرد، وجملة، وشبه جملة

العت المفرد:

الأشياء التي تصلح أن تكون نعتاً مفرداً:
(١) أسماء الإشارة غير المكاتية؛ مثل: (هذا) وفروعه. تقع نعتاً للمعرفة

نحو: استمعت إلى الناصح هذا

أي: إلى الناصح المشار إليه.

أما أسماء الإشارة المكاتية (مثل: هنا - ثم) فظروف مكان.

نحو: أسرع العطاش إلى ماء هنا

أي: موجود هنا

(٢) (ذو) المضافة، بمعنى: صاحب كذا - تكون نعتاً للنكرة.

نحو: أتست بصحبة عالم ذي خلق كريم.

ومثل (ذو): ذواً - نوي - ذؤو - ذوي - ذات - ذاتا - ذوات.

(٣) الأسماء الموصولة المبدوءة بهمزة وصل:

مثل: الذي - التي - اللاتي ... بخلاف (أي) الموصولة.

نحو: الضعيف الذي يحترس من عدوه، أقرب إلى

السلامة من القوى الذي ينخدع أو يستهين

أي: الضعيف المحترس من عدوه، أقرب إلى

السلامة من القوى المنخدع.

(٤) الاسم الجامد الدال على النسب، وأشهر صورَه أن يكون في آخره ياء

النسب. أو أن يكون على صيغة: "فَعَّال"

نحو: ألمخ في وجه الرجل العربي الشجاعة

أشتهر الرجل اليوناني بالنشاط

(٥) العدد

نحو: قرأت كتباً سبعة وكتبت صحفاً خمسة

(٦) بعض ألفاظ جامدة، كلفظة: "كل"

نحو: عرّفتُ العالمَ كلَّ العالمِ

العت الجملة

الجملة التي تصلح نعتا لابد أن تجمع الشروط الأربعة الآتية:
(١) أن يكون منوعتها نكرة.

نحو: أقبل فارس بيتسم - أنتصر شجاع لا يخف

(٢) أن تكون الجملة النعتية خبرية، فلا يصح:
رأيت مسكينا عاونه، لا تهنه

فلا تصح الإنشائية [الأمر أو الطلب]

(٣) اشتمال الجملة الخبرية على ضمير يربطها بالمنعوت، ويطابقه في الإفراد والتذكير، ويجعل الكلام والمعنى متماسكين متصلين. ولذا يُسمى "الرابط"

نحو: نصيحة يتبعها عاقل قد تجلب خيرا

إذا كان المبتدأ ضميرا للمتكلم، والخبر منوعتا بجملة فعلية، جاز في الضمير الرابط أن يكون للمتكلم أو الغائب:

نحو: أنا صادق أحب الانصاف أو يُحب الانصاف

وكذلك إن كان المبتدأ ضميرا للمخاطب.

نحو: أنت صادق تحب الانصاف أو يُحب الانصاف

العت شبه الجملة:

شبه الجملة: الظرف - الجار والمجرور

يصلح بشرط:

أن يكون مفيدا، والإفادة تكون بالإضافة، والمنعوت يكون نكرة

نحو: أقبل رجل في سيارة - أقبل رجل فوق الجبل

تعدد النعت والمنعوت وترتيبها

إذا تعدد النعت، والمنعوت متعدد متفرق، فإن كانت النعوت متحدة في ألفاظها؛ ومعانيها، وجب عدم تفريقها

نحو: سافر محمود وعلي وحامد المهندسون.

وإن كانت مختلفة وجب أحد أمرين.

(١) إما تقديم المنعوتات المتفرقة كلها متوالية، يليها النعوت كلها متوالية متفرقة أيضا ومرتببة؛ بحيث يكون النعت الأول للمنعوت الأخير؛ والنعت الثاني للمنعوت الذي قبل الأخير، وهكذا، حتى ينتهي الترتيب بأن يكون النعت الأخير للمنعوت الأول

نحو: ما أعظم الثمار التي نجنيها من الكتب،

والصحف، والمجلات، والإذاعة، والمؤلفين ...

البارعين، المختارة، الرفيعة، الصادقة، النافعة

...

فكلمة "البارعين" نعت للمؤلفين، وكلمة "المختارة"

نعت للإذاعة. و"الرفيعة" نعت للمجلات،

و"الصادقة" نعت للصحف، و"النافعة" نعت للكتب.

(٢) وإما وضع كل نعت عقب منعوته مباشرة

فنقول: ما أعظم الثمار التي نجنيها من الكتب النافعة،

والصحف الصادقة، والمجلات الرفيعة، والإذاعة

المختارة، والمؤلفين البارعين.

الباب الرابع والأربعون

التوكيد

بند ٤٢١

التوكيد نوعان: معنوي، ولفظي

وهو تابعٌ بذكر في الكلام لدفع ما قد يتوهمه السامع مما ليس مقصودا .

نحو: قابلت الوزير نفسه

إذا أردت ألا يتسرّب الوهم إلى ذهن السامع فاذكر كلمة (نفسه) بعد لفظ الوزير. فإن فعلت ذلك تأكد المعنى الحقيقي، ولم يبق هناك مجال للتوهم. ومن أجل ذلك تسمى كلمة (نفسه) توكيدا واللفظ السابق وهو (الوزير) مؤكدا

بند ٤٢٢

التوكيد المعنوي يكون بألفاظ هي: نفس، عين، كل، جميع، كلا، كلتا، عامة ويجب أن يتصل كل منها بضمير يطابق المؤكّد. وهو ثلاثة أنواع:

بند ٤٢٣

(أولا)

نحو:

رأيت الساحر نفسه

فكلمة (نفس) أزال الشك والمجاز عن الساحر

وكذلك كلمة (عين)

حكهما:

إذا كانتا للتوكيد وجب

(١) أن يسبقهما (المؤكّد)

- (٢) أن تكونا مثله في الضبط الإعرابي
 (٣) أن تضاف كل واحدة منهما إلى ضمير مذكور حتما يطابق هذا المؤكد في التذكير والإفراد وفروعهما؛ ليربط بين التابع والمتبوع.

نحو:
 صافحت الوزير نفسه
 صافحت الوزيرة عينها
 صافحت الوزيرين أنفسهما
 صافحت الوزيرتين أعينهما
 صافحت الوزراء أنفسهم
 صافحت الوزيرات أعينهن

فإن لم يتقدم المؤكد، أو لم يوجد الضمير المضاف إليه، المطابق. لم يصح إعرابهما توكيدا، بل حسب موقعهما في الجملة. (مبتدأ - خبرًا - بدلا - عطفًا - مفعولاً به ...) ومن أمثلة المفعول به:

نحو:
 من عاتب الجهال أعب نفسه



(ثانيا) نحو:
 حضر الوزيران كلاهما
 حضرت الوزيرتان كلتاهما
 فلو لم تُذكر "كلا" و"كلتا" لكان من المحتمل اعتبار التثنية غير حقيقية.

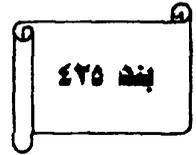
* هذا النوع يراد به إزالة الاحتمال والمجاز عن التثنية

حكما:

- لابد عند استعمالهما في التوكيد أن:
 (١) يسبقهما (المؤكد).
 (٢) أن يكون ضبطهما كضبطه
 (٣) أن تضاف كل واحدة منهما إلى ضمير مذكور يطابقه في التثنية ليربط بينهما. وهذا الضمير لا يصح حذفه.

* فإذا تحققت الشروط، وصارتا للتوكيد وجب إعرابهما إعراب
المتنى، فيرفعان بالالف، ويُنصبان ويُجران بالياء المفتوح ما قبلها،
المكسور ما بعدها؛

نحو:
حضر الوزيران كلاهما
حضرت الوزيرتان كلتاهما
شكرت الوزيرين كليهما
شكرت الوزيرتين كلتيهما
أثبتت على الوزيرين كليهما
أثبتت على الوزيرتين كلتيهما



(ثالثا)

نحو:
قرأت الكتاب كله
استوعبت أفكاره كلها
غردت العصافير جميعها
حضر الجيش عامته
حضر الجيشان عامتهما
حضر الجيوش عامتهم
حضرت الفرقة عامتها
حضرت الفرقتان عامتهما
حضرت الفرق عامتهن

حكمها:

- لا بد في استعمال كل لفظ من هذه الثلاثة (كل - جميع - عامة) في التوكيد:
- (١) أن يسبقه المؤكِّد
 - (٢) أن يكون المؤكِّد مماثلاً له في ضبطه
 - (٣) أن يكون المؤكِّد مضافاً إلى ضمير مذكور حتماً، يطابقه في الأفراد
والتذكير وفروعهما؛ ليربط بينهما.

ملحوظة

(١) خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
تُعرب: "جميعًا" حالاً، ولا يصح إعرابها توكيداً لعدم وجود الضمير
الرابط.

إِنَّا كُنَّا فِيهَا
لا يصح إعراب: (كُلًّا) توكيداً، لعدم وجود الضمير وإنما تعرب بدلاً من
الضمير (نا) اسم: (إِنَّ) بدل كل من كل

(٢) ألفاظ التوكيد المعنوي السبعة؛ وهي:
نفس - عين - كلاً - كلتا - كل - جميع - عامة
لا تعرب توكيداً، لعدم وجود المؤكّد؛ فتعرب على حسب حاجة ذلك
العامل، فاعلاً - مفعولاً - مبتدأ - خبراً ...

ألفاظ التوكيد الأخرى: ألفاظ تدل على الشمول:

أجمع - جمعاء - أجمعون - جَمَع

وأحيانا تسمى ملحقة لأنها تقع مسبوقة بلفظة (كل) التي للتوكيد أيضاً

أجمع بعد كل نلتُ حَقِّي كُلَّهُ أَجْمَعُ

جمعاء بعد كلها جاءت الأُسْرَةُ كُلُّهَا جَمَعَاءُ

أجمعون بعد كلهم أَقْبِلَ الْعُلَمَاءَ كُلَّهُمْ أَجْمَعُونَ

جَمَعُ بعد كلهن أَقْبِلْتُ الْوَزِيرَاتِ كُلَّهِنَّ جَمَعُ

ومن الجائز أن تستقل كل واحدة من هذه الألفاظ فتقع توكيداً غير مسبوقة

بكلمة: (كل): نحو: استوعبتِ الدرسَ أَجْمَعُ

حفظتِ القَصِيدَةَ جَمَعَاءُ

شكرتِ الوزراءَ أَجْمَعِينَ

كافأتِ المجتهداتِ جَمَعُ

ملاحظات:

(١) جميع ألفاظ التوكيد الملحقة بالثلاثة الأصلية: (كل- جميع- عامة)؛ لا تضاف مطلقاً (الضمير ولا لغير ضمير) بخلاف ألفاظ التوكيد المعنوي الأصلية مثل (كل) وسواها.

(٢) جميع ألفاظ التوكيد المعنوي الأصلية والملحقة: معارف.

• فالأصلية معارف بسبب إضافتهما إلى الضمير الرابط؛ فهي تكتسب منه التعريف

• والملاحقة معارف لأن كل لفظ منها هو "علم جنس"

* يجب منع الصرف في: أجمع- جمعاء- جُمع

وكل ما كان من تلك الملحقات على وزن (فعل).

(٣) كلمة (أجمع) لا بد أن تضاف إلى ضمير المؤكد، وأن تسبقها الباء الزائدة الجارة؛ لا تفارقها:

جاء القوم بأجمعهم

نحو:

تعرب "أجمع" توكيداً مجروراً بالباء الزائدة

اللازمة (مجرور اللفظ) في محل رفع أو نصب

أو جر؛ على حسب حالة المؤكد.

التوكيد اللفظي هو تكرار اللفظ السابق: اسماً أو فعلاً أو حرفاً أو جملة.

رأيت الساحرَ الساحرَ

نحو:

اسماً

سافر سافر الوزير

نحو:

فعلاً

لا، لا أهرب من الميدان

نحو:

حرفاً

جملة اسمية نحو: أنت الناجح أنت الناجح
جملة فعلية نحو: انطفأت انطفأت المصابيح

أحكامه:

إن الشمس إن الشمس قاتلة للجراثيم
إنّ الثانية توكيداً لفظياً ليس لها عمل ولا محل
الشمس الثانية توكيداً لفظياً ليس لها عمل ولا محل
قاتلة خبر إنّ الأولى التي لها العمل وحدها
(١) اللفظ الذي يقع توكيداً لفظياً لا يكون مبتدأ ولا خبراً ولا فاعلاً ولا مفعولاً
به؛ ولا غيره ..

فليس له موضع، ولا محل من الإعراب مطلقاً
(٢) النجوم النجوم معلقة في الفضاء
النجوم الثانية توكيد لفظي تُضبط كأولى لأنها تابعة لها في الضبط فقط،
من غير أن يقال عن الثانية إنها مبتدأ

توكيد الضمير المتصل والمستتر



الضمائر المتصلة والمستترة تؤكد توكيداً لفظياً بضمائر الرفع المنفصلة

قمت أنا بالواجب

هذا رَغَبُكَ أنت في فعل الخير

أثنت عليه هو

(التاء) في (قمت) - (الكاف) في (رَغَبُكَ) - (الهاء) في (عليه)

كلها ضمائر متصلة، وقد أكد كل منها توكيداً لفظياً بضمير رفع منفصل (أنا -

أنت - هو)

جميع الضمائر المتصلة في الأمثلة السابقة على اختلاف أنواعها، سواء أكانت

في محل رفع، أم في محل نصب، أم في محل جر، كلها تؤكد توكيداً لفظياً بضمائر
الرفع المنفصلة.

لا تُوكَّد ضمائر الرفع المتصلة والمستترة بالنفس والعين إلا بعد توكيدها
بضمائر الرفع المنفصلة
تكلّمتنا نحن أنفسنا
صفقت أنت نفسك
خافوا هم أنفسهم
الضمائر: (نا) في (تكلّمتنا) - (التاء) في (صفقت) - (الواو) في (خافوا) كلها
ضمائر رفع متصلة، وقد أُكِّد كل منها توكيداً معنوياً (بالنفس) بعد
توكيده بالضمير المنفصل
جميع ضمائر الرفع المتصلة المؤكدة بالنفس أو العين، لا تُوكَّد هذا
التوكيد إلا بعد توكيدها بالضمائر المنفصلة.

نماذج في الإعراب

(١) نَظَفْتُ يَدَاهُ كِلْتَاهُمَا

نَظَفْتُ: نَظَفَ فعل ماضٍ مبني على الفتح، والتاء علامة التانيث
يداه: يدا فاعل مرفوع بالالف لأنه مثنى، (هو) مضاف و(الهاء)
مضاف إليه مبني على الضم في محل جر
كِلْتَاهُمَا: كلتا توكيد للاسم المثنى قبله مرفوع بالالف وهو مضاف،
والضمير بعده مضاف إليه مبني على السكون في محل جر

(٢) دَعَوْنَا الطَّيِّبَ نَفْسَهُ

دَعَوْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون، و(نا) فاعل مبني على
السكون في محل رفع
الطَّيِّبَ: مفعول به منصوب بالفتحة
نَفْسَهُ: توكيد معنوي للطَّيِّبِ منصوب بالفتحة، والهاء ضمير مضاف
إليه مبني على الضم في محل جر

(٣) **احترق أثناء المنزل جميعه**

احترق: فعل ماض مبني على الفتح
أثناء: فاعل مرفوع بالضممة
المنزل: مضاف إليه مجرور بالكسرة
جميعه: توكيد معنوي لأثناء مرفوع بالضممة، والهاء ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر

(٤) **هل زارك أنت أحد اليوم؟**

هل: حرف استنهام مبني على السكون
زارك: (زار) فعل ماض مبني على الفتح. (الكاف) مفعول به مقدم
ضمير مبني على الفتح في محل نصب
أنت: توكيد للكاف مبني على الفتح في محل نصب
أحد: فاعل مؤخر مرفوع بالضممة
اليوم: ظرف زمان منصوب بالفتحة

(٥) **أذهبوا أنتم أنفسكم إلى الناظر**

أذهبوا: فعل أمر مبني على حذف النون، وواو الجماعة فاعل مبني على السكون في محل رفع
أنتم: توكيد لفظي لواو الجماعة مبني في محل رفع
أنفسكم: توكيد معنوي لواو الجماعة مرفوع بالضممة والكاف ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر، والميم حرف يدل على الجمع مبني على السكون.
إلى: حرف جر
الناظر: اسم مجرور

الباب الخامس والأربعون

العطف

العطف نوعان

عطف بيان وعطف نسق - نسق (بفتح السين وسكونها)
وحروف النسق: حروف العطف.

بند ٤٢٢

أولاً: عطف بيان

نحو:
ذهب إبراهيم إلى سعد وخطب بنته سعد
كلمة (بنت) هنا معرفة بإضافتها إلى ضمير.
ولكن يوجد بعض الإبهام: أي بنات الرجل هي؟
.. فلما قال (سعاد)، أوضحت المراد.
فكلمة (سعاد) جامدة، قد أزلت عن المعرفة التي
قبلها ما يشوبها من غموض.

نحو:
كتب أحد الأدباء إلى خطيب:
عرفتك قبل اليوم عذب الكلام، حلو الحديث،
وسمعتك الليلة خطيباً بارعاً عبقرياً .. ولقد
أصغيتُ إلى ما قلت؛ فإذا كلمة، خطبة استهوت
الأفئدة، وأداءً، تمثيل خلب الأبواب، وجرس، نغم
جسم المعاني، وكشف للعيون دلالات الألفاظ،
حتى كدنا نراها بيننا تروح وتغدو ..
فكل كلمة من (خطبة- تمثيل- نغم) هي كلمة
جامدة، وقد خصصت النكرة التي قبلها بعض
التخصيص، وحددت إبهامها بعض التحديد. فكل
واحدة منها تُسمى: عطف بيان

التعريف: عطف بيان؛ هو تابع جامد؛ يُخالف متبوعه في لفظه، ويوافقه في معناه المراد منه الذات؛ مع توضيح الذات إن كان المتبوع معرفة، وتخصيصها إن كان نكرة.

بند ٤٢٣

حكم عطف البيان:

(١) عطف البيان تابع يُطابق متبوعه في ضبطه الإعرابي؛ من ناحية الرفع، والنصب، والجر.

(٢) يطابق متبوعه في تعريفه وتكثيره

(٣) يطابق متبوعه في تذكره وتأنيثه

(٤) يطابق متبوعه في إفراده، وتثنيته، وجمعه.

ملحوظة: قد يقع عطف البيان بعد (أي) "بفتح الهمزة؛ وسكون الياء؛ التي هي حرف تفسير. فلا يتغير من حكمه شيء.

نحو: هذا الخاتم لجَيْنٍ (أي: فضة)

بند ٤٢٤

ثانياً: عطف النسق

النسق: يُعبر عنه بالشركة

هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من هذه الحروف؛ كل منها يسمى "حرف العطف"؛ ويؤدي معنى خاصاً

الواو- الفاء- ثم- أو- أم- لا- بل- لكن- حتى- إمّا

المعطوف، وهو الذي بعد حرف العطف مباشرة

المعطوف عليه، وهو المتبوع، ولا بد أن يسبق حرف العطف

معاني حروف العطف وأحكامها:

(١) الواو: معناها الاشتراك في المعنى العام، فلا تفيد الدلالة على ترتيب زمني بين المتعاطفين، وقت وقوع المعنى، ولا على مصاحبة، ولا على تعقيب، أو مهلة.

نحو: وصل السائق والعامل

قد يكون وصول السائق أولاً وبعده العامل. وقد يكون العكس

وقد يكون الزمن بين وصول السابق واللاحق طويلاً أو قصيراً.

وقد يكون وصولهما اصطحاباً معاً (أي: في وقت واحد)

أحكامها:

(أ) تعطف المفردات، والجمل، وأشباهاها

المفرد: استيقظ العامل والتاجر

جملة اسمية: لا فقر أشد من الجهل، ولا مال أنفع من العقل

جملة فعلية: وقف التلاميذ وحيوا العثم

ظرف: ربنا أيضاً بنورك بيننا وبين أولادنا

(ب) الواو هي الحرف المختص بعطف اسم على آخر حين لا يكتفي العامل في أداء معناه بالمعطوف عليه.

نحو: تقاتل الشرطي والصلص

القتال لا يقع إلا من طرفين

(ج) عطف العام على الخاص

نحو: زرت المتحف والآثار العظيمة

(د) وقوعها بعد كلام منفي. عاطفة مفرداً. وبعدها (لا) النافية

نحو: الصديق الوفي لا يحب الكذب ولا الرياء

(هـ) وقوعها بعد نهي. عاطفة لمفرد. وبعدها (لا) النافية

نحو: لا تعاشر البخيل، ولا الجبان

(و) عطف العقد على النَيْفِ

نحو: واحد وعشرون - خمسة وأربعون

العقد هو: العدد الذي يجيء ترتيبه عاشرًا بين الأرقام المتسلسلة: عشرة .. عشرين .. تسعين.

النَيْفِ هو: كل عدد يكون ترتيبه المتسلسل بين عقدين .. أحد عشر - اثنان وعشرون - خمسة وأربعون ..

(ز) اقترانها بالحرف (لكن)

نحو: ما كان سعيدًا مهندسًا، ولكن فلاحًا

(ح) العطف بها في أسلوب الإغراء والتحذير.

نحو: إلزم الرفق والملاينة جهد طاقتك واحذر العنف

ملحوظة:

تختص همزة الاستفهام دون باقي أخواتها بالدخول على أحد ثلاثة من حروف العطف، ولا تدخل على غير هذه الثلاثة (الواو - الفاء - ثم)

نحو: أو لم ينظروا أن عاقبة الكسل دمار.

أفلم يعلم أن الغضب ضعف

أرأيت أن القتل جريمة؟ أم إذا ما تمَّ تصدَّقُ؟

(٢) الفاء: معناها الترتيب والتعقيب

نحو: دخل المدرسُ فوقف التلاميذ

والمراد بالتعقيب: عدم المهلة - ويتحقق بقصر المدة التي تنقضي بين وقوع المعنى على المعطوف عليه ووقوعه على المعطوف.

(٣) ثم: معناها الترتيب مع عدم التعقيب: (أي: الترتيب مع التراخي)

نحو: زرعت القطن، ثم جنينته

انقضاء مدة زمنية طويلة بين وقوع المعنى على المعطوف عليه ووقوعه على المعطوف.

أحكامها:

(أ) تعطف المفردات والجمل.

(ب) تدخل عليها تاء التأنيث المفتوحة، وتختص بعطف الجمل.
نحو: مَنْ ظَفَرَ بِحَاجَتِهِ ثُمَّتَ قَصْرٌ فِي رِعَايَتِهَا كَانَ حَزْنُهُ طَوِيلًا.

ملحوظة:

- (١) تكون "ثمّ" بمعنى "الفاء" أحياناً
نحو: شرب الظمآن ثمّ ارتوى
فتفيد الترتيب مع التعقيب.
- (٢) أما "ثمّ" بفتح (الثاء) ظرف مكان بمعنى (هناك) وتدخل عليها (الثاء) المربوطة
نحو: وثمة بنود كثيرة للكفاح (أي هناك بنود كثيرة للكفاح)
- (٤) حتى: معناها الدلالة على أن المعطوف بلغ الغاية في الزيادة أو النقص بالنسبة للمعطوف عليه.

نحو: حبس البخيل أمواله حتى القرش
ولا تكون عاطفة إلا بالشروط الآتية:
(أ) أن يكون المعطوف اسماً (فلا يصح أن يكون فعلاً، ولا حرفاً، ولا جملة)
(ب) أن يكون المعطوف اسماً ظاهراً لا ضميراً، وصريحاً لا مؤولاً. لا يجوز اعتبارها حرف عطف في مثل: انصرف المدعون حتى أنا
(ج) أن يكون المعطوف بعضاً حقيقياً (جزءاً من الكل) من المعطوف عليه أو شبيهاً بالبعض أو بعضاً بالتأويل.

نحو: بالرياضة تقوى الأعضاء حتى الرجلُ (البعض الحقيقي)
أعجبني العصفورُ حتى لونه (الشبيه بالبعض)
تمنعت الأسرةُ بالعيد حتى طيورُها (البعض بالتأويل)

ملحوظة:

إن استعمالها عاطفة أقل من استعمالها جارة. فيراعى هذا في كل موضع يصلح فيه الأمران.

نهو: قرأت الكتاب حتى الخاتمة (عطف)
حتى الخاتمة (حرف جر)

والأحسن الجر.

(٥) أم: نوعان؛ متصلة ومنفصلة

النوع الأول: المتصلة (١) وهي المسبوقه بكلام مشتمل على همزة التسوية.

(٢) أو على همزة استفهام يراد منها ومن (أم) التعيين.

سميت (همزة التسوية) لوقوعها بعد لفظ: "سواء"، أو "لا أبالي"

نهو: لن أتخلف عن عملي: سواء عليّ أكان الجو معتدلاً أم منحرفاً.

فالمتصلة قسمان، ولكل منهما علامة تميزه من الآخر:

(أ) (أم) المتصلة بهمزة التسوية أن تكون متوسطة بين جملتين خبريتين قبلهما معاً "همزة التسوية"

نهو: سؤال الناس مذلة وهوان؛ سواء أكان المسئول قريباً أم كان غريباً.

وليس من اللازم أن تكون همزة التسوية مسبوقة بكلمة (سواء)، فقد يغني عنها (ما أبالي).

(ب) (أم) المسبوقه بهمزة التعيين أن تكون متوسطة بين شيئين. ينسب لواحد غير معين منهما أمر يعطمه المتكلم، ولكنه لا يعطم من صاحبه منهما.

وقبلهما معاً (همزة استفهام)، يراد منها ومن (أم) تعيين أحد هذين الشيين. وتحديد المختص منهما.

نهو: أتفاحا أكلت أم برتقالاً؟

وقعت (أم) بين شيئين، هما (تفاح) و(برتقال) وقبلهما (همزة استفهام) يريد المتكلم بها

وبـ(أم) أن يعين له المخاطب أحد الشئيين
تعيينًا قاطعًا.

النوع الثاني: (أم) المنفصلة.

وهي التي تقع بين جملتين مستقلتين في معانها، لكل منهما معنى
خاص يخالف معنى الأخرى.

نحو: رأيت الورد مبتلا، فقد سقط المطرُ ليلاً، أم تكاثرت
الندى عليه؛ فإني أجد الطرق والمسالك جافة؛ لا
أثر فيها للمطر.

(أم) وقعت بين جملتين؛ الأولى منها تفيد أن بلل
الورق من سقوط المطر، وتدل الثانيةً منهما
على أن سبب البلل شيء آخر؛ هو: الندى، فتدل
المتكلم على المعنى الأول وانصرف عنه إلى
الثاني؛ بدليل يؤيده.

(٦) أو: (١) تفيد "الإباحة" و"التخيير"

(أ) الإباحة: ترك المخاطب حراً في اختيار المعطوف أو
المعطوف عليه، في اختيار أحدهما فقط، أو اختيارهما
معاً، والجمع بينهما.

نحو: تمتع بشتاء أسوان أو حلوان
فالإباحة تترك كامل الحرية في اختيار المعطوف
أو المعطوف عليه، أو الجمع بينهما

(ب) التخيير: ترك المخاطب حراً في اختيار المعطوف أو
المعطوف عليه، في اختيار أحدهما فقط، دون أن يجمع
بينهما.

نحو: هاتان أختان، تزوج هذه أو تلك
لا يجوز التزوج بالاثنتين
فالتخيير يمنع الجمع بين المعطوف والمعطوف
عليه

(٢) تفيد عطف المفردات والجمل.

(أ) المفردات

نحو: طلع علينا سعيد طلوع الصبح المنير أو الشمس
المشرقة.

(ب) الجمل

نحو: احتار سعيد في أن يذهب للحديقة أو يستريح في
البيت.

ملحوظة:

من عطف المفردات عطف الفعل وحده، دون فاعله، على الفعل وحده.
نحو: إن تنصر ضعيفاً فعمل مشكور، أو تتركه فإساءة
منكرة

فالمضارع "تترك" معطوف على "تنصر"، ولهذا
جزم مثله.

(٣) تفيد النك

بشرط أن يكون قبل (أو) جملة يحتمل فيها الصدق أو الكذب.
نحو: قضيت في القراءة ثلاثين دقيقة، أو أربعين.

(٧) إمّا: تفيد الإباحة والتخيير بمعنى (أو)، كما تفيد الشك

نحو: إمنح السائل إمّا جنيهاً وإمّا جنبيين
إمّا الثانية حرف عطف بمعنى (أو)

يعرب ما بعد (إمّا) الأولى على حسب حاجة العوامل التي قبلها؛
فقد يكون

فاعلاً: غاب إمّا حامدٌ وإمّا محمود

مفعولاً: يركب المسافر إمّا قطاراً وإمّا سيارةً

حالا: أخذ التلميذ المكافأة إمّا سعيداً وإمّا راضياً

..... وهكذا

(٨) لكن: يفيد الاستدراك، ويكون عاطفاً بالشروط الثلاثة الآتية:

(١) الشرط الأول: أن يكون المعطوف مفرداً لا جملة.

نحو: ما قطفت الزهر لكن الثمر

الثمر معطوف على الزهر

(٢) الشرط الثاني: لا تسبق (لكن) الواو

نحو: ما كافأت الكسول لكن النسيط

(٣) أن تكون مسبوقه بنفي أو نهي مثل المثالين السابقين

ملحوظة:

الكلام قبل (لكن) العاطفة منفي أو منهي عنه. وما بعدها مثبت وغير منهي عنه.

(٩) لا: حرف عطف ونفي

نحو: حصدنا القمح لا الشعير

نفي الحكم عن المعطوف بعد ثبوته للمعطوف

عليه. "الشعير" معطوف على القمح، والحكم

الثابت للمعطوف عليه هو حصد القمح، وقد نفي

الحصاد عن المعطوف (الشعير) بسبب أداة النفي

(لا)

ولا يكون (لا) عاطفاً إلا بالشروط الآتية:

(١) أن يكون المعطوف مفرداً، لا جملة

نحو: تُصان الممالك بالجيوش والأعمال، لا تصان

بالخطب والآمال.

(الخطب) معطوفة على (الجيوش) وهذا

المعطوف ليس جملة

(٢) أن يكون الكلام قبل (لا) موجباً لا منفيّاً، ويدخل في الموجب

الأمر والنداء.

نحو: كُنْ أبيضاً لا ذليلاً

(٣) ألا يكون ما يدخل على (لا) مفرداً صالحاً لأن يكون صفة

لموصوف مذكور أو لأن يكون خبراً أو حالاً. فإن صلح

لشيء من هذا كانت للنفي المحض. وليست عاطفة.

(أ) المفرد الصفة

نعو: هذا بيت لا قديم ولا جديد
فكلمة (لا) نافية؛ (قديم) نعت لـ(بيت)

(ب) المفرد الخبر

نعو: الغلام لا صبي ولا شاب

(ج) المفرد الحال

نعو: عرفت العاقل لا نافعاً ولا منتفعاً

(١٠) بلي: للإضراب

المقصود بالإضراب؛ إبطال الحكم السابق، ونفي مضمونه، والقطع بأنه غير واقع، والحكم على مدعيه بالكذب، والانصراف عن ذلك الحكم إلى حكم آخر يجيء بعدها. وهذا هو (الإضراب الإبطلائي)
نعو: سمعت تغريد بلبل صداح، أم أصغيت لإيقاع

موسيقي بارع تبينت الناس حوله مجتمعين
وقد يكون المقصود بالإضراب، الانتقال من غرض باق على حاله إلى آخر يخالفه، ويسمى (الإضراب الانتقالي)
نعو: فاز من تدارك عيبه، أم حسب أن المجد سهل

الحرف (بلي)

(أ) إن نخل على جملة فهو حرف ابتداء فقط، ومعناه إما: (الإضراب الإبطلائي)، وإما (الإضراب الانتقالي).

(١) فالإبطلائي: هو الذي يقتضي نفي الحكم السابق، في الكلام قبل (بلي)، والقطع بأنه غير واقع، ومدعيه كاذب، والانصراف عنه واجب إلى حكم آخر يجيء بعدها.

نعو: الأجرام السماوية ثابتة، بل الأجرام السماوية متحركة

فالحرف (بلي) بمعنى (لا) النافية. أفاد الاضراب الإبطلائي الذي يقتضي نفي الثبات، ونفي عدم الحركة عن الأجرام السماوية، لأن هذا الثبات أمر غير حاصل، ومن يدعيه كاذب

(٢) أما الانتقال: هو الذي يقتضي الانتقال من غرض قبل الحرف (بل) إلى غرض جديد بعده، مع إبقاء الحكم السابق على حاله. وعدم إلغاء ما يقتضيه.

نحو ليس من المروءة أن يتخلى الشريف عن أصدقائه ساعة الشدة.

(ب) إن دخل الحرف (بل) على مفرد فحكمه أنه: حرف عطف، يختص بعطف المفردات وحدها. أما معناه فيختلف باختلاف ما قبله من كلام مثبت، أو مشتمل على صيغة أمر، أو كلام منفي، أو مشتمل على صيغة نهي.

(١) فإن تقدم على: (بل) كلام موجب أو صيغة أمر

نحو: أعددت الرسالة بل القصيدة

كان معنى (بل) أمرين:

أولهما: الإضراب عن الحكم السابق؛ بنفسى المراد منه نفياً تاماً، وإبطال أثره كأن لم يكن.

ثانيهما: نقل الحكم الذي قبل (بل) نقلاً تاماً إلى ما بعدها.

(٢) فإن تقدم على (بل) كلام منفي، أو مشتمل على صيغة نهي

نحو: ما زرعت القمح بل القطن

كان معنى (بل) أمرين:

أولهما: إقرار الحكم السابق وتركه على حاله من غير تغيير فيه

ثانيهما: إثبات ضده لما بعد (بل)

نفي زراعة القمح وفي الوقت نفسه أثبتنا زرع القطن.

عطف الفعل على الفعل

شروط لعطف الفعل على الفعل أمران:

الأول اتحادهما في الزمن (الماضي - المضارع - المستقبل)، سواء أكانا متحدين في النوع (أي: ماضيين، أو: مضارعين) أم مختلفين. اتحادهما زماناً ونوعاً:

نحو سعى للعلم فأدرك مجداً
اتحادهما زماناً مع اختلافهما نوعاً:

■ عطف الماضي على المضارع

نحو يجتهد في إخلاص فنال الجائزة
فالفعل (نال) ماض معطوف بالفاء على الفعل
المضارع (يجتهد)

فهما مختلفان نوعاً، لكنهما متحدان زماناً، لأن مدلولهما لا يتحقق إلا في المستقبل.

■ عطف المضارع على الماضي

نحو إن اجتهد التلميذ يأخذ مكافأة
الفعل (يأخذ) مضارع مجزوم، لأنه معطوف على
الفعل الماضي (اجتهد) المبني في محل جزم.
لأنه جواب الشرط وصحَّ العطف لاتحاد زمانيهما
الذي يتحقق فيه المعنى، وهو الزمن المستقبل.

الثاني اتحادهما إن كانا مضارعين في العلامة الدالة على الإعراب (من حركة أو سكون، أو غيرهما) ويتبع هذا اتحاد معنيهما في النفي والإثبات. فإذا كان (المعطوف عليه) مضارعاً مرفوعاً، أو منصوباً، أو مجزوماً. وجب أن يكون المضارع (المعطوف) كذلك. وأن يكون معنى المعطوف كالمعطوف عليه في النفي والإثبات.

مثال المرفوعين: يجتهدُ فينجحُ

مثال المنصوبين: لن يجتهد فيرسب

مثال المجزومين: لم يجتهد فيرسب

بند ٤٣٧

عطف الجملة على الجملة

يجوز عطف الجملة الاسمية على جملة اسمية

نحو: الحكمة شجرة حياة والتمسكُ بها مغبوطٌ

يجوز عطف الجملة الفعلية على جملة فعلية. ولو اختلف زمان الفعلين:

نحو: من يجتهد في عمله وأخذ المكافأة سرّاً قلبه

ولو اتحد الزمن فيهما

نحو: نجح المجتهد وفرح أهله

أما الجملة الأمرية؛ فلا تعطف إلا على جملة فعلية متحدة معها في الزمن.

نحو: اسمعوا لصوت الحكمة وأصغوا لكلماتها

البدل

بند ٤٣٨

البدل هو التابع المقصود وحده بالحكم المنسوب إلى تابعه. يوجد فرق بين البدل والتوابع الأخرى (النعى - التوكيد - العطف) فالثلاثة ليست مقصودة بالحكم، وإنما هي مكملة له بوجه من الوجوه. هذا إلى أن ما بعد هذه الأداة قد يكون مخالفاً في الحكم لما قبلها فلا يكون مقصوداً به، وقد يشاركه في الحكم لكنه لا ينفرد به. والكلمة الثانية تسمى (بدلاً) والاسم السابق يسمى (مبدلاً منه). والغرض من (البدل) تقوية الحكم السابق وإيضاحه.

بند ٤٣٩

للبدل أقسام:

(١) بدل كل من كل (بدل مطابق) وهو أن يكون الثاني مطابقاً للأول في المعنى مع اختلاف اللفظ.

نحو: الماء من لجين فضة
فكلمة (فضة) بدل مطابق من (لجين)

(٢) بدل بعض من كل

وهو أن يكون البدل جزءاً حقيقياً من المبدل منه
نظرت إلى السفينة شراعها
يشتمل البدل على ضمير يطابق المتبوع في الإفراد والتذكير

(١) بدل الاشتمال

وهو تابع يُعَيَّن أمراً عَرَضِيًّا، ووصفاً طارئاً من الأوصاف المتعددة التي تتصل بالمتبوع. ولا بد من ضمير يطابق المتبوع في الإفراد والتذكير.

نحو: سمعتُ الخطيبَ إلقاءَه

إذا قلت سمعت الخطيبَ، جاز أن ينسب السمع إلى صوته، كلماته القوية. لأن السمع يحتمل هذه المعاني العرضية مفردة ومجمعة. وحين تقول: سمعتُ الخطيبَ إلقاءَه، تعين معنى واحد من تلك المعاني العرضية التي يتضمنها العامل.

بند ٤٤٠

يجب في بدلِ البعضِ والاشتمالِ أن يتصلَ كلُّ منهما بضميرِ يعود على المُبدلِ منه.

نحو: تهشمُ أبو الهولِ أنفَهُ
عجبتُ من الأسدِ إقدامِهِ

نماذج في الإعراب

(١) سطع القمر نورُه

سطع فعل ماض مبني على الفتح
القمرُ فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة
نورُه نور بدل اشتمال من القمر مرفوع بالضممة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر

(٢) بنى القائدُ جوهرَ القاهرة

بنى فعل ماض مبني على فتح مقدر
القائدُ فاعل مرفوع بالضممة
جوهرٌ بدل من القائد مرفوع بالضممة
القاهرة مفعول به منصوب بالفتحة

(٣) كان أبو الطيب المتنبّي شاعراً

كان فعل ماض مبني على الفتح
أبو اسم كان مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة

الطيب مضاف إليه مجرور بالكسرة
المتنبي بدل من (أبو) مرفوع بضمّة مقدرة
شاعرًا خبر كان منصوب بالفتحة

(٤) سرنى الخادم أمانته

سرنى فعل ماض مبني على الفتح، والنون للوقاية، والياء مفعول
به مقدم ضمير مبني على السكون في محل نصب
الخادمُ فاعل مؤخر مرفوع بالضمّة
أمانته بدل اشتمال من الخادم مرفوع بالضمّة. والهاء ضمير مضاف
إليه مبني على الضم في محل جر.

أدوات الإستفهام

(١) الهمزة وهل

بند ٤٤١

يستفهم بالهمزة وهل، ويكون الجواب: (نعم - أجل) في حالة الإثبات و(لا) إن أريد النفي.

بند ٤٤٢

يستفهم بالهمزة عن واحد من شينين أو أشياء. والجواب يكون بالتحعيين

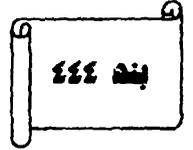
نحو: أعاد محمد؟ (نعم أو لا)
أصبحاً حضرت أم مساءً؟ (صباحاً أو مساءً)
هل نجح سعيد؟ (نعم أو لا)
هل جنت ركبياً؟ (نعم أو لا)

بند ٤٤٣

للاستفهام أدوات أخرى، وهي ما يأتي.

مَنْ ويُسأل بها عن العقلاء
من هذا القائد؟
مَا ويُسأل بها عن غير العقلاء
ما الذي في الحقيقة؟
مَتَى ويُسأل بها عن الزمان

- نحو: متى تسافر إلى قنا؟
 أين ويُسأل بها عن المكان
نحو: أين مدرستك؟
 كيف ويُسأل بها عن الحال
نحو: كيف عاد الجيش
 كمّ ويُسأل بها عن العدد
نحو: كم كتابًا قرأت؟
 أيّ ويُسأل بها عن كل ما تقدم
نحو: أيُّ طالب نال الجائزة؟



أحكام أخرى:

- * أسماء الاستفهام مبنية (ما عدا أي) تعرب حسب موقعها في الجملة
- * إذا دخل حرف جر على اسم الاستفهام (ما) حُذِف منه الألف
 بِمَ - لِمَ - عَمَّ
- * إذا أُضِيفت كلمة (ذا) بعد (مَنْ) و(ما) تُعْتَبَر كلمة واحدة
 مَنْ ذَا فِي السَّيَّارَةِ
- مَنْ ذَا: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وشبه
 الجملة (في السيارة) خبر
 ماذا فعلت
- ماذا: اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول به للفعل
 (فعل)
- * وإذا جاء اسم الموصول (الذي) بعد (من ذا) أو (ماذا) تعرب (الذي) خبراً
 للمبتدأ، والجملة بعدها صلة الموصول.

نحو: من ذا الذي نال الجائزة؟

من ذا اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ
 الذي اسم موصول مبني في محل رفع خبر المبتدأ

نال فعل ماض، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو
والجملة صلة الموصول
الجائزة مفعول به منصوب بالفتحة

الاستفهام والنفي

بند ٤٤٥

الجملة الاستفهامية المنفية التي فيها أداة الاستفهام متبوعة بأداة النفي مباشرة.

نحو: أليست المحبة عمادَ السلام؟

جواب الجملة الاستفهامية المنفية يكون بلفظ (بلى) في حالة الإثبات
ولفظ (نعم) في حالة النفي

نحو: ألم ترَ الأسد؟

إذا أجبت بلفظ (بلى) كان المعنى أنك رأيت الأسد
وإذا أجبت بلفظ (نعم) كان المعنى أنك لم تره.

أي

أنواعها الملازمة للإضافة:

الاستفهامية - الشرطية - الموصولة - للنعت - للحال

بند ٤٤٦

(أي) الاستفهامية: معربة، واجبة الإضافة لفظاً ومعنى، أو معنى فقط،

وتضاف إلى ما يأتي ليزيل إبهامها:

(١) النكرة (لمتعدد أو غير متعدد) فتشمل النكرة الدالة على الأفراد، والدالة

على التثنية، أو على الجمع، بنوعيهما

نحو: أي فريق فاز بالكأس؟

أيُ تلميذين نالا الجائزة؟

أيُ رجال فازوا بالسبق؟

أيُ فتاة فُازت ...

أيُ فتاتين فازتا

أيُ فتيات فزنَّ

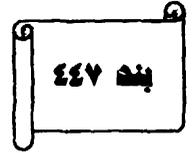
أي: اسم استفهام يُسأل به عن المضاف إليه النكرة

(٢) المعرفة بشرط أن تكون دالة على متعدد

نهو: أيُ الشجرة أنفع

تريد أي أجزاء الشجرة أنفع؟

أي: مضافة إلى معرفة مفردة، لها أجزاء هي الملحوظة عند الإضافة.



اسم شرط جازم، معرب، يجزم فعل الشرط والجواب.

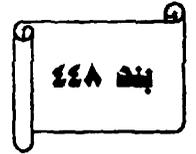
(أي) الشرطية:

نهو: أيُ تلميذ يجتهد ينجح

يجوز إضافتها إلى معرفة بشرط أن تكون هذه المعرفة دالة على

متعدد.

نهو: أيُ الرجال يكثرُ مزحه تَضِعُ هيئته.



اسم مبهم، بمعنى (الذي)

(أي) الموصولة:

نهو: أصحابُ من الإخوان أيهم هو أكرمُ خلقًا

بمعنى الذي هو أكرم خلقًا فيهم

بند ٤٤٩

(أي) التي تقع نعتاً للنكرة: اسم معرب، مبهم، يزيل المضاف إليه إبهامه
نحو: استمعت إلى خطيبٍ أيّ خطيبٍ

بند ٤٥٠

(أي) التي تقع حالاً: اسم معرب، مبهم، يدل على ما تدل عليه الحال.
ويزول الإبهام عن (أي) بالمضاف إليه. ويشترط في
هذا المضاف إليه، أن يكون نكرة
نحو: خالدُ بنُ الوليدِ أيّ قائدٍ

مواضع فتح همزة "أَنْ"

بند ٤٥١

تفتح همزة "أَنْ" إذا حُلَّتْ هي واسمها وخبرها محل المصدر.

بند ٤٥٢

المصدر المَكُونُ من "أَنْ" واسمها وخبرها يُسمى بالمصدر المؤوَّل

بند ٤٥٣

المصدر المؤوَّل يجيء لإكمال نقص في الجملة، فيكون فاعلاً، ومفعولاً به، ونائباً فاعلاً، ومبتدأً، وخبراً، ومجروراً بحرف جر.

معنى "المصدر":

الفعل يدل على شينين، فهو يفيد حصول عمل من الأعمال؛ وأنَّ هذا العمل يحصل في زمان خاص:

الفعل (كتب) يدل على حصول عمل هو (الكتابة) في الزمن الماضي

الفعل (يلعب) يدل على حصول عمل هو (اللعب) في الحال أو الاستقبال

الفعل (اجتهد) يدل على طلب (الاجتهاد) في الاستقبال

* هذا العمل الذي يدل عليه كل فعل يُسمى "مصدراً"

فمصدر (تألم): الألم؛ ومصدر (استغفر): الاستغفار ومصدر (ضرب): الضرب

في هذا المجال:

يسرني أنك مطيعٌ ونقول: يسرني إطاعتك

- وُضِعَ مصدر في مكان أَنْ واسمها وخبرها، وأن هذا المصدر مفهوم من خبر أن التي في المثال (يسرنني إطاعتك)
- (إطاعة) مفهومة من (مطيع)، والمصدر (إطاعة) وُضِعَ مكان (أَنْ) واسمها وخبرها) ولم يحدث تغييرًا في المعنى.
- يتضمن هذا المثال مصدرًا مفهومًا مِنْ خبر (أَنْ)، ولَمَّا كان هذا المصدر لم يُذكَر صريحًا سُمِّيَ مصدرًا مؤوَّلًا
- * وإذا تأملت همزة (أَنْ) في هذا المثال حيث يوضع المصدر فيه موضع أَنْ واسمها وخبرها؛ وجدتها مفتوحة دائمًا

نماذج في الإعراب

- (١) **أرجو أن أملي يتحقق**
- أرجو فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الواو، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا)
- أن حرف توكيد مبني على الفتح
- أملي (أمل) اسم أن منصوب بفتحة مقدرة لوجود الكسر المناسب للياء والياء ضمير مضاف إليه مبني على السكون في محل جر
- يتحقق فعل مضارع مرفوع بالضمة؛ والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر أن؛ والمصدر المؤوَّل من أن واسمها وخبرها مفعول للفعل أرجو؛ وتقديره (أرجو تحقَّقَ أملي)
- (٢) **أُشِيعَ أَنَّ الْجَرَادَ رَحَلَ عَنِ مَصْرِ**
- أُشِيعَ فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح
- أَنَّ حرف توكيد مبني على الفتح
- الجراد اسم أن منصوب بالفتحة
- رحل فعل ماض مبني على الفتح؛ والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)؛ والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (أَنَّ)
- عن حرف جر مبني على السكون

مصر اسم مجرور بعن، والمصدر المؤوّل من أنّ ومعموليهما في محل رفع نائب فاعل؛ والتقدير (أشيع رحيل الجراد)

(٣) يؤلمني أنك متألم

يؤلم فعل مضارع مرفوع بالضمة؛ و(النون) للوقاية؛ و(الياء) ضمير مفعول به مقدم مبني على السكون في محل نصب.

أنك (أن) حرف توكيد، و(الكاف) اسم (أن) ضمير مبني على الفتح في محل نصب.

متألم خبر أن مرفوع بالضمة، والمصدر المؤوّل من (أن) ومعموليهما فاعل والتقدير (يؤلمني تألمك)

(٤) وثقتُ بأنك ماهر

وثقتُ فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

بأنك (الباء) حرف جر مبني على الكسر؛ (أن) حرف توكيد؛ و(الكاف) اسم (أن) ضمير مبني على الفتح في محل نصب.

ماهر خبر (أن) مرفوع بالضمة؛ والمصدر المؤوّل من (أن) ومعموليهما في محل جر بالياء؛ والتقدير (وثقتُ بمهارتك).

كسر همزة "إن"

بند ٤٥٤

يجب كسر همزة "إن" في كل موضع لا يمكن أن تؤوّل فيه مع معموليها بمصدر. فيجب الكسر فيما يأتي:

(١) أن تكون في أول الجملة

نحو: إن السعادة في السلام

وتعتبر في أول الجملة إذا وقعت بعد: ألا- أما

نحو: ألا إن إنكار المعروف عيب

أما إن شهادة الزور جريمة

(الأ- أما: من حروف الاستفتاح: حرف يدل على بدء الكلام؛ وعرض

جملة جديدة؛ والتنبيه على أن هذا الكلام هام ومؤكّد عند التكلم)

(٢) أن تقع في أول جملة الصلة

نحو: ركب القطار الذي إنه سريع

(٣) أن تقع في أول جملة جواب القسم؛ وفي خبرها اللام؛ سواء أكانت جملة القسم

اسمية، أم كانت فعلية فطها مذكور

نحو: لعمرك (إنّ الحذر لمطلوب)

أحلف بالله (إنّ العدل لمحبوب) الفعل مذكور

إنّ الظلم لمرير العاقبة الفعل غير مذكور

• الكسر واجب في حالات القسم التي تظهر فيها (اللام) في خبر (إنّ)

(٤) أن تقع بعد القول

نحو: قل لهم: إن الاعتدال خير

(٥) أن تقع في أول جملة الصفة

أحب رجلاً (إنه مفيد)

نحو:

(٦) أن تقع في أول جملة الحال

أجلُّ الرجلَ (إنه يعتمد على نفسه)

نحو:

(٧) أن تقع بعد حيث الظرفية

أزورك حيث إنك مقيم في القاهرة

نحو:

المضاف والمضاف إليه

بند ٤٥٥

المضاف اسمٌ نُسِبَ إلى اسم بعده، فَتَعَرَّفَ بسبب هذه النسبة أو تَخَصَّصَ ويعرب على حسب حالة الجملة، فيكون مبتدأ - خبراً - فاعلاً. ولا يمنع البناء من أن يكون مضافاً؛ مثل: حين - حيث - إذ - إذا

بند ٤٥٦

المضاف إليه يكون اسماً، وقد يقع أحياناً جملة يترتب على الإضافة أحكام؛ بعضها واجب؛ وبعضها جائز، وأشهرها ما يأتي:

بند ٤٥٧

الأحكام الواجبة:

أولاً: أن يكون المضاف إليه مجروراً دائماً، لا فرق بين أن يكون مجروراً في اللفظ، أو مجرور المحل:

المجروس في اللفظ

مَنْ وَثِقَ بِأَعْوَانِ السُّوءِ لَقِيَ مِنْهُمْ شَرًّا مِصَابِي نحو:

مجرور المحل

مَنْ التَّمَسَّ تَقْوِيمَ مَا لَا يَسْتَقِيمُ كَانَ عَابِثًا، نحو:
وَإِخْفَافَهُ مُحَقَّقًا.

فكلمة (ما) مضاف إليه مبنية على السكون في محل جر

والضمير (هاء) في (إخفاقه)؛ مضاف إليه مبني
على الضم في محل جر.

نهو: نَعَمَ الإنسانُ؛ يُسرعُ للنجدة حين يدعوهُ الداعي.
الجملة المضارعية: (يدعوه) مضاف إليه في
محل جر.

ثانياً: وجوب حذف (نون المثني)، (نون جمع المذكر السالم)، وملحقاتهما.
إن وقع أحدهما مضافاً مختوماً بتلك (النون)
حذفها من آخر المثني المضاف

مثال: قول الشاعر:
العينُ تعرفُ من عيني مُحدثها
إن كان من حزبها أو من أعاديها

حذفها من آخر الملحق بالمثنى

مثال: قول الشاعر:
بَدَتِ الحَقِيقَةُ غيرُ خافِ أمرها
واثنا عَلَيَّ يشهدان بما بدا

حذفها من جمع المذكر

مثال: الجنود حارسو الوطن، باذلو أرواحهم في
حمائته

حذفها من الملحق

مثال: أحبُّ الناسَ للمرءِ أهْلوه؛ فلا يقضِ سِنِي حَيَاتِهِ
في معاداتِهِم، أو مقاطعتِهِم.
وقول بعضهم يصف شهراً من شهور الصيف: أحرقتنا
ثلاثوه.

وكان الأصل قبل الإضافة:
عينين - اثنان - حارسون - باذلون - أهلون - سنين -
ثلاثون.

* إذا كانت النون الأخيرة ليست للتثنية ولا لجمع المذكر السالم، ولا لملاحظاتهما، لم يجز حذفها من المضاف؛ كالنون التي في آخر المفرد

مثل: سلطان - حنان

وكالتي في آخر جمع التفسير

مثل: بساتين - رياحين.

ثالثاً: وجوب حذف التنوين إن وجد في آخر المضاف قبل إضافته.

نحو: بناءً الظلم إلى خرابٍ عاجل، وكلُّ بنيانٍ عدلٍ

فغيرُ منهدم.

فقد حذف التنوين من الكلمات المعربة (بناءً -

كل - بنيان - غير)؛ بسبب الإضافة. ولو زالت

الإضافة لعاد التنوين.

رابعاً: وجوب حذف (أل) من صدر المضاف، بشرط أن تكون زائدة في أوله

للتعريف أو لغيره.

نحو: بلادنا تاجُ الفخارِ للشرق، وهي درة عقده.

والأصل: البلاد - التاج - الدرّة - العقد. (حذفت

"أل" من أول كل مضاف)

وإذا كانت (أل) غير زائدة: (ألف - أطاف -

إلهام - ألوان - ألحان - ألباب) لم تحذف.

تبقى (أل) في الحالات الأربع التالية:

(أ) أن توجد في (المُضَافِينَ مَعَا) "أي في المضاف والمضاف إليه،

معا"

نحو: الوالدان هما الرحيمَا القلبِ

العلماء هم المؤسسو الحضارة.

(ب) أن توجد في المضاف دون المضاف إليه، ويكون المضاف إليه

مضافاً إلى اسم مبدوء بها.

نحو: أعاونُ المؤسسي نهضة البلاد، واعتقد أنهم

الرائدو خيرِ الوطنِ

(ج) أن توجد في المضاف دون المضاف إليه، ويكون المضاف إليه مضافاً إلى ضمير يعود على لفظ مشتمل عليها.

نحو: المجد أنتم المدركو قيمته، والفضل أنتم الباذلو غايته

(د) أن توجد في المضاف دون المضاف إليه بشرط أن يكون المضاف مثنى أو جمع مذكر سالماً.

نحو: أنتما الصانعا معروف
أنتم الصانعو معروف

* وفي غير هذه الحالات الأربع الخاصة بالإضافة يجب حذف (أل) ففي كلمات؛ مثل: (العزیز - الشاهد - السارق - الأفضل)

نقول: عزیز قومہ مطاع فیہم

شاهد زور أكبر ضرراً من سارق مال
أفضل مواهب المرء عقله

خامساً: وجوب اشتمال الإضافة على حرف جر أصلي متخيّل

حرف الجر يكون أحد ثلاثة أحرف أصلية، هي: من - في - اللام

نحو: ثياب الحرير أي: ثياب من الحرير

ونحو: لقد ظفرت بكفاح صبح، واجتهاد مساء

أي: بكفاح في صبح، واجتهاد في مساء.

ونحو: لسان البلاد ونبض العباد أي: للبلاد - للعباد

سادساً: وجوب استفادة المضاف من المضاف إليه تعريفاً أو تخصيصاً، بشرط

أن تكون الإضافة محضة.

توضيح: إذا كان المضاف نكرة؛ وأضيف إلى معرفة؛ فإنه يكتسب منها التعريف

نحو: كلام المرء عنوان لعقله

كلمة (كلام وعقل) هي في الأصل نكرة، ثم

صارت معرفة بعد إضافتها إلى المعرفة

فإن كان المضاف معرفة لا يستفيد شيئاً

سابعًا: وجوب الإتصال وعدم الفصل بين المضاف والمضاف إليه إلا في حالات معينة.

نحو: سَقَى الفلاحُ الأرضَ سَقَى الرياضَ السحابِ
والأصل: سَقَى السحابِ الرياضَ

(١) في هذا المثال نرى المضاف مصدرًا (سَقَى)؛ والمضاف إليه هو (فاعله) السحاب قبل الإضافة، والفاصل بينهما (الرياض) مفعول به للمصدر.

نحو: تَرَكَ يوماً نفسك وهوأا، سَقَى لها في رداها
(٢) في هذا المثال تم فصل الظرف "يوماً" بين المصدر (تَرَكَ) وفاعله (نفسك) والأصل تَرَكَ نفسك.

ثامناً: استفادة المضاف من المضاف إليه، بشرط أن يكون المضاف إليه واجب الصدارة

توضيح: إذا كان المضاف إليه لفظاً من الألفاظ التي يجب تصديرها في جملتها كألفاظ الاستفهام .. فإنه يفقد التصدير حين يصير مضافاً إليه، وينتقل وجوب التصدير إلى المضاف، الذي ليس من ألفاظ الصدارة الحتمية. ولهذا وجب تقديم المبتدأ.

نحو: كتاب مَنْ معك؟

والخبر

نحو: صباحَ أَيَّ يومِ السفر؟

والمفعول به

نحو: دعوة أَيَّهم تُجيب؟

والجار والمجرور

نحو: مَنْ بلادِ أَيِّ الأصدقاءِ أقبلت؟

والأصل في هذه الأمثلة:

معك كتاب مَنْ؟

السفرُ صباحَ أَيَّ يومِ؟

تجيب دعوة أَيَّهم؟

أقبلت من بلادِ أَيِّ الأصدقاءِ؟

ففي هذه الأمثلة تقدم وجوباً كل من المبتدأ، والخبر، والمفعول به،
والجار مع مجروره. مع أن كل واحد من هذه الألفاظ ليس من الألفاظ
الواجبة التصدير.

تاسعاً: وجوب تقديم المضاف على المضاف إليه؛ وعلى معمولاته، إلا في
حالة واحدة وهي: أن يكون المضاف كلمة (غير) التي يقصد بها
النفي؛ بأن يصح إحلال حرف نفي وفعل مضارع محل كلمة (غير)
والمضاف إليها مع استقامة المعنى.

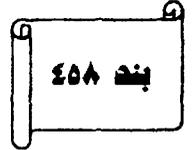
نحو: أنا غيرُ مُنكرٍ فضلاً

فيجوز: أنا - فضلاً - غيرُ مُنكرٍ

لأنه يجوز: أنا فضلاً لا أنكر

عاشراً: وجوب استفادة المضاف من المضاف إليه الظرفية بشرط أن يكون
المضاف هو لفظ "كل" أو "بعض" وأن يكون المضاف إليه ظرفاً.

نحو: قد تُخْفِي خديعةً اللئيم بعضَ الأحيان ولكنها لا
تُخْفِي كلَ الأحيان.



الأحكام المجازية كثيرة؛ منها:

جواز استفادة المضاف المعرب من المضاف إليه البناء.

(١) بشرط أن يكون المضاف اسماً معرباً غير زمان؛ (غير - شبه - مثل ..)
والمضاف إليه مبنياً (كالضمير - اسم الإشارة ..)

يجوز في المضاف إبقاؤه على إعرابه كما كان، أو بناؤه على الفتح.

نحو: أجيبُ داعيَ المروعة، ولو دعائي غيرُهُ ما أجبته.

كلمة (غير) فاعل. إما معرب مرفوع مباشرة

وإما مبني على الفتح لإضافته إلى المبني وهو

الضمير في محل رفع. فالأمران جائزان.

(٢) بشرط أن يكون المضاف ظرف زمان مبهما معرباً في أصله. والمضاف
إليه مفرداً مبنياً.

نحو: يودُّ الكسولُ لو يهرب من مرارٍ يومئذٍ
فكلمة (يوم) يجوز فيها أمران
الجر مباشرة مع الإعراب
أو البناء على الفتح في محل جر

الإضافة

الإضافة: معنوية ولفظية

بنو ٤٥٩

الإضافة المعنوية:

هي أنها تحقق الغرض المعنوي الذي يراد منها تحقيقه؛ وهو استفادة المضاف من المضاف إليه التعريف، أو التخصيص؛ أي: أفادت المضاف أمراً معنوياً وهو التعريف أو التخصيص.

نحو: رائحة الورد طيبة

لفظ (رائحة) إذا أخذ وحده دل على (رائحة) غير معينة. فهي (نكرة). وعندما نقول: "رائحة الورد" بالإضافة فقد عينتها وعرفتها.

ونحو: أسمع تغريد بلبل

عندما نقول (أسمع تغريداً) من غير إضافة، كان لفظ (التغريد) عاماً، يشمل تغريد المغني تغريد العنديل. ولكنك إذا أضفته إلى (نكرة) وقلت: أسمع تغريد بلبل، تكون قد خصصته.

وتسمى الإضافة في هذين المثالين "إضافة معنوية" لأنها أفادت المضاف أمراً معنوياً، وهو التعريف أو التخصيص.

الإضافة اللفظية:

يضاف فيها الوصف إلى مَعْمُوله

نحو:

سريع الغضب مكروه

تجد أن (الإضافة) قد أكسبت المضاف؛ التخفيف بحذف

تنوينه؛ إن كان منوناً في الأصل.

أو حذف نونه إن كان مثني أو جمع مذكر سالماً.

نحو:

المكرما والديهما مؤدبان

المكرومو والديهم مؤدبون

وتسمى الإضافة في هذه الأمثلة "إضافة لفظية"

يمتع في "الإضافة المعنوية" دخول (أل) على المضاف؛ ويمتنع أيضاً في

"الإضافة اللفظية" إلا فيما يأتي:

(أ) أن يكون المضاف مثني أو جمع مذكر سالماً

(ب) أن يكون المضاف إليه مقروناً ب(أل) أو مضافاً لما فيه (أل)

نحو:

قابلت رئيسَ فريق كرة القدم

المضاف إلى "ياء" المتكلم

الإضافة الظاهرة:

نبدأ بالإشارة إلى أن الإضافة إلى "ياء" المتكلم تشمل الإضافة الظاهرة إلى ياء

المتكلم، كما تشمل الإضافة المقدرّة إليها، (الظاهرة: ما كانت فيها (الياء)

نفسها بارزة غير محذوفة، وغير منقلبة حرفاً آخر)

نحو: كتابي رفيقي

بند ٤٦٣

الإضافة المقدرة:

المواد بها إحدى الحالات الآتية:

(١) ما كانت فيها (الياء) محذوفة من غير عوض عنها، مع وجود ما يدل عليها؛ كالكسرة قبلها

نحو: يا ربّ ساعد

وأصلها: يا ربي

(٢) ما كانت فيها (الياء) محذوفة، ولكن عوضَ عنها (تاء التانيث) المبنية على الفتح أو على الكسر

نحو: يا أبتَ

أي: يا أبي

فكلمة: "أب" من "أبتَ": منادى منصوب؛ لأنه مضاف للياء المحذوفة التي عوضَ عنها (تاء التانيث)؛ و(تاء التانيث) حرف، إذ الياء لم تنقلب إليها، كما تنقلب إلى الألف؛ ولهذا كانت كلمة "أب" منصوبة، ولكن بفتحة مقدرة، منع من ظهورها الفتحة التي جاءت لمناسبة (تاء التانيث)، لأن (تاء التانيث) تقتضي فتح ما قبلها. ونستطيع أن نقول: إنها منصوبة بفتحة ظاهرة.

(٣) ما كانت فيه (الياء) منقلبة (ألفاً)

مثل: يا "صاحباً" لا تترك زيارتي.

فكلمة "صاحب": منادى مضاف منصوب بفتحة مقدرة، منع من ظهورها الفتحة التي جاءت لمناسبة (الألف). ونقول: منصوب بالفتحة الظاهرة.

ملاحظة:

تقدر الحركات الثلاث على آخر الاسم المضاف لـ"ياء" المتكلم. بشرط ألا يكون: مثني- ولا جمع مذكر سالم، ولا منقوصاً، ولا مقصوراً.
(أ) فإن كان مثني وهو مرفوع، فإن (ياء المتكلم) تثبت مفتوحة بعد ألف التثنية الساكنة.

نحو: جاء صاحباي

(ب) وإن كان مثني وهو منصوب أو مجرور، فإن (ياء المتكلم) تثبت في الحالتين مدغمة في (ياء) التثنية، ومفتوحة.

نحو: رأيت صاحبي

وأصلها: رأيت صاحبين لي

حذفت (النون) و(اللام) للإضافة

أو حذفت (النون) للإضافة و(اللام) للتخفيف،

وأدغمت الياء في الياء مع فتح الثانية منهما

(ج) وإن كان جمع مذكر فإن (واوه) في حالة الرفع والإضافة لياء المتكلم موجودة وليست مقدرة، ولكنها تقلب (ياء)، وتدغم (الياءان)، مع كسر ما قبلهما، وفتح ياء المتكلم

نحو: جاء صاحبي

وأصلها: صاحبون لي

حذفت (النون) و(اللام) للإضافة، أو حذفت النون

للإضافة، واللام للتخفيف، فصارت: "صاحبوي"؛

اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون،

قلبت الواو (ياء)، وأدغمت الياء في الياء،

وكسر ما قبلهما؛ فصارت (صاحبي). ويكون

مرفوعاً بالواو التي قلبت (ياء) كما سبق؛ وإن

كان منصوباً أو مجروراً فإن ياءه تدغم في ياء

المتكلم، التي تتحرك بالفتح، وقبلهما كسرة.

نحو:

أكرمت زائري

سلمت على زائري

فكلمة: (زائري، أصلها: زائرين لي) منصوبة أو مجرورة، وعلامة نصبها وجرها الياء الأولى الساكنة، المدغمة في ياء المتكلم المفتوحة؛ وكلمة (زائري): مضاف، و(ياء المتكلم): مضاف إليه مبنية على الفتح في محل جر.

(الياء) الأولى في مثل كلمة: "زائري" السالفة تختلف عن الياء الأولى في كلمة صاحبي، في المثال السابق، وهو "جاء صاحبي"، لأن (الياء الأولى في كلمة صاحبي منقلبة عن (واو)، فهي علامة رفع، بخلاف الأخرى، فهي ياء الجمع، علامة للنصب أو الجر.

وإن كان منقوصاً، فإن ياءه تثبت في كل أحواله، وتدغم في ياء المتكلم، التي تتحرك بالفتح

مثل:

جاء هادي

كلمت هادي

استمعت إلى هادي

فكلمة "هادي" مرفوعة، أو منصوبة، أو مجرورة، بحركة مقدرة على الياء الأولى؛ منع من ظهورها السكون العارض للإدغام؛ ولا يحسن أن يقال: منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون، لأن السكون عدم الحركة. وإن كان مقصوراً ثبتت ياء المتكلم بعد ألفه دائماً، مع فتحها.

بند ٤٦٥

مواضع الإعراب التقديري:

تقدر الحركات الثلاث على آخر الاسم المضاف لياء المتكلم:

(١) هذا صديقي

نحو:

(٢) قابلت صديقي

(٣) أثبتت على صديقي

(صديق) في المثال الأول: خبر مرفوع بضمّة مقدرة، منع من ظهورها الكسرة التي

جاءت لمناسبة ياء المتكلم. (صديق) مضاف، و(ياء

المتكلم) مضاف إليه، مبني على السكون في محل جر

(صديق) في المثال الثاني: مفعول به، منصوب بفتحة مقدرة على آخره، منع من

ظهورها الكسرة التي جاءت لمناسبة (ياء المتكلم)،

(وياء المتكلم) مضاف إليه مبني على السكون في محل

جر

(صديق) في المثال الثالث: مجرورة بالياء، وعلامة جرها كسرة مقدرة منع من

ظهورها الكسرة الظاهرة التي جاءت لمناسبة (ياء

المتكلم)، و(ياء المتكلم) مضاف إليه.

بند ٤٦٦

يجب كسر آخر المضاف، إذا أضيف الاسم إلى (ياء) المتكلم. وبناء (ياء

المتكلم) على السكون أو الفتح. وذلك في الحالات الآتية:

(١) أن يكون المضاف اسماً صحيح الآخر، وليس مثني ولا جمع مذكر سالماً،

والمضاف إليه (ياء المتكلم)

(أ) نحو: وقفت نفسي على خدمة وطني، وسأبذل روحي

ومالي في حمايته

(نفس - وطن - روح - مال)

اسم مفرد صحيح الآخر

(ب) ونقول: وقفت نفسي على خدمة وطني وسأبذل روحي

ومالي في حمايته

ففي المثال (١) تجد آخر المضاف وياء المتكلم مكسوراً دائماً

لمناسبة الياء التي هي المضاف إليه

أما الياء نفسها فيجوز إسكانها وفتحها.

(٢) يجب تسكين آخر المضاف وفتح الياء، إذا كان مقصوراً

نحو: إن عصاي لجميلة

أو كان منقوصاً

نحو: كانت ليالي في السفر مقمرة

أو مثني

نحو: أنتما صاحبائي الوفيان

أو جمع مذكر سالماً

نحو: هؤلاء منقذي من الغرق

أصل (منقذي) "منقذوي" فقلبت (الواو) ياء

لاجتماعها ساكنة مع (الياء)، ثم كسرت (الذال)،

لمناسبة (الياء)

ما يضاف وجوباً وجوازاً إلى جملة اسمية أو فعلية

حيث - إذ - إذا

بند ٤٦٧

حيث: ظرف مكان؛ تضاف للجملة الاسمية أو الفعلية، وهي ظرف مبني

نحو: تطيب الحياة حيث السلام منتشر

تطيب الحياة حيث ينتشر السلام

(حيث) ظرف مضاف إلى الجملة التي بعده، وهي في محل جر

بالإضافة ولا تضاف أبداً إلى مفرد. وقد أضيفت إلى الجملة الاسمية

والفعلية، فعلها ماضٍ أو مضارع.

إذ: ظرف للزمان الماضي ومغناها: زمن أو وقت أو حين، وتضاف إلى

الجملة بنوعيهما وجوباً

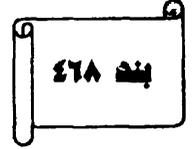
نحو: وصلت إذ الشمس طالعة

وصلت إذ طلعت الشمس

(إذ) تضاف إلى الجملة الاسمية والفعلية، فعلها يدل على الماضي.

إذا: تدل على المستقبل

نحو: أجبنيك إذا يجيء الصديق الغائب
(إذا) تضاف فقط إلى الجملة الفعلية



حين-وقت-زمن

(حين- وقت- زمن) اسم الزمان المبهم، وهو ما دل على وقت غير محدود، ويضاف إلى الجملة؛ والمفرد.

فإذا أضيف إلى الجملة جاز إعرابه وبنأؤه على الفتح.

نحو: تيقظت على حين صاح الديك
هذا وقت ينفع الجد
يشتد البرد في زمن الشتاء
نزل المطر على حين الفلاح قانط أو حين

نماذج في الإعراب

(١) تيقظت على حين صاح الديك

تيقظت فعل ماض وفاعل
على حرف جر

حين اسم زمان مبهم مبني على الفتح في محل جر وهو مضاف
صاح الديك فعل وفاعل، والجملة في محل جر مضاف إليه

(٢) اعتدل الجو على حين ينسنا

اعتدل فعل ماض مبني على الفتح
الجو فاعل مرفوع بالضم

على حين (على) حرف جر مبني على السكون

(حين) ظرف زمان يجوز أن يكون مجرورًا بالكسرة أو يكون

مبنيًا على الفتح، لإضافته إلى جملة فعلية فعلها مبني

ينسنا فعل وفاعل، والجملة في محل جر بإضافة (حين) إليها

(٣) اجلس حيث أردت

اجلس فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنت)

حيث ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب
أردت فعل وفاعل، والجملة في محل جر بإضافة (حيث) إليها.

المعرف بالإضافة والمعرف بالنداء

بند ٤٦٩

المعرف بالإضافة اسم أضيف إلى واحد من المعارف؛ كالضمير، أو العلم، أو اسم الإشارة، أو اسم الموصول، أو المعرف ب(أل)

نحو:

كتابي مفيد

هدية خالد جميلة

هذا الطائر مفرد

كلام من يدعي الحكمة مكروه

كتاب أخيك مفيد

بند ٤٧٠

إن من أنواع المنادى نوعًا يكتسب التعريف بالنداء، وهذا النوع هو "الانكسرة المقصودة".

نحو: يا حارس

كلمة (حارس) وحدها انكسرة، لا تدل في أصلها قبل النداء على فرد معين،

ولكنها تصير معرفة بعد النداء، بسبب القصد والاتجاه الذي يفيد التعيين.

المنادى

بنو ٤٧١

النداء هو توجيه الدعوة إلى المخاطب، والمنادى اسم يذكر بعد حرف من حروف النداء الآتية:

الهمزة المفتوحة، مقصورة أو ممدودة - يا - أيًا - هيًا - أي (مفتوحة الهمزة المقصورة أو الممدودة، مع سكون الياء في الحالتين) - وا.

بنو ٤٧٢

يُنصب المنادى إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف، أو نكرة غير مقصودة، ويبنى على ما يُرفع به إذا كان نكرة مقصودة أو علمًا مفردًا، والمراد بالمفرد هنا ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف.

بنو ٤٧٣

حالات نصب المنادى:

(١) المضاف: بشرط أن تكون إضافته لغير ضمير المخاطب

نحو: يا حارسَ الدار

ولجب النصب بالفتحة، أو ما ينوب عنها.

(٢) الشبيه بالمضاف: ويراد به كل منادى جاء بعده معمول يتم معناه،

سواء أكان هذا معمول مرفوعًا بالمنادى

نحو: يا واسعاً سلطانه لا تظلم

أو منصوبًا بالمنادى

نحو: يا آكلًا مالَ اليتيم، كيف تنعم؟
أو مجرورًا بالحرف

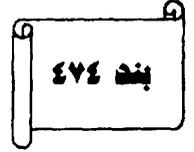
قول شوقي:

يا طالبا لمعالي الملك مجتهدًا

خُذها من العلم، أو خُذها من المال

(٣) النكرة غير المقصودة: وهي الباقية على إبهامها كما كانت قبل النداء.

نحو: يا حكيماً تذكر الآخرة
وجوب نصبها.



حالات بناء المنادى:

(١) النكرة المقصودة: وهي النكرة التي يزول إبهامها بسبب ندائها، فتصير معرفة دالة على واحد معين:

فكلمة (رجل) نكرة، فإذا قلنا: يا رجل سأساعدك .. دلت على فرد معروف بالذات والصفات، هو الذي أتجه إليه النداء.

حكمها: البناء على الضمة، أو ما ينوب عنها- في محل نصب ولا يصح تنوينها

(٢) المفرد العلم: ويراد بالمفرد هنا: ما ليس مضافاً، ولا شبيهاً بالمضاف فيشمل المفرد الحقيقي، بنوعيه المذكر والمؤنث، ويشمل مثناه وجمعه.

نحو: فضل: علم رجل (الفضلان - الفضلون - الفضول)

عائدة: علم امرأة (العائدتان - العائدات - العوائد)

ونحو: نصر الله

كل هذه الأعلام تسمى مفردة في هذا الباب.

* يلاحظ حذف "أل" وجوباً من صدر المنادى.

حكمه: البناء على الضمة- بغير تنوين- أو على ما ينوب عنها. ويكون

في محل نصب، لأن المنادى في أصله مفعول به

نحو: يا فضلُ- يا فضلان- يا فضلون- يا فضُولُ- يا

أفاضلُ (جمع أفضل)

يا عائدة- يا عائدتان- يا عائداتُ- يا عوائدُ.

(٣) المنادى بمنزلة المفعول به لفعل محذوف مع فاعله، نابت عنهما (يا) أو إحدى أخواتها.

فمثلاً: يا علي

أصلها: أَدْعُو، أو: أُنَادِي علياً

حذف الفعل، مع فاعله، ونابت (يا) عنهما. وصار المفعول

به: منادى، مبني على الضم في محل نصب.

* المفرد العلم، مبني على الضمة- وأيضاً: في جمع التكسير، وجمع المؤنث السالم

ومبني على الألف في المثني

ومبني على الواو في جمع المذكر السالم.

ومبني على الضمة المقدرة: أسماء الإشارة - أسماء الموصول غير

المبدوءة بـ(أل)

نحو: مَنْ- ما .. وضمير المخاطب: (أنت- إياك ...)

أما غير المخاطب، فلا ينادى

يا هؤلاء القومُ نقول:

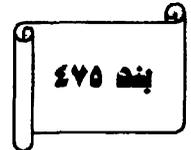
وبناء على هذا

يا حرف نداء

هؤلاء منادى مبني في محل رفع

القومُ صفة لهؤلاء مرفوعة بالضمة

المفرد العلم المنقوص



الأصل في الاسم المنقوص أن يكون مختوماً بـ(الياء) الظاهرة إلا في بضع حالات أهمها:

أن يكون منوناً- مرفوعاً- أو مجزوراً.

فيجب حذفها نطقاً وكتابةً. لأن الضمة و الكسرة ثقيلتان على الياء، فتحذفان. فإذا حذفنا تلاقت الياء ساكنة مع التنوين؛ فيجب حذفها تخلصاً من التقاء الساكنين.

نحو:

أنت هاد للخير

أصل "هاد" - هادين؛ بكتابة التنوين "تونا" ساكنة. ثم حُذفت الضمة، منعاً للثقل. فصارت الكلمة "هادين" بياء ونون ساكنتين ثم حذفت "الياء" للتخلص من الساكنين. فصارت الكلمة: "هادن" بإثبات التنوين على شكله الأول (نوناً) ساكنة.

ثم جرى الاصطلاح على كتابة التنوين كسرة مكررة لكسرة الحرف الأخير الذي قبل الياء المحذوفة.

فصار للحرف الأخير كسرتان؛ إحداهما حركة أصلية هجائية، والأخرى بدل التنوين. وانتهت الكلمة إلى صورتها الأخيرة (هاد)

*فإذا نوديت؛ وجب حذف التنوين، لأن المنادى هنا علم مفرد، فيجب بناؤه على الضم بغير تنوين. وهذا الضم مقدر على الياء.

بند ٤٧٦

المفرد العلم المقصور

إذا كان المفرد العلم في أصله منقولاً من اسم مقصور منون.

مرتضى - مصطفى - رضا

نحو:

وجب عند ندائه حذف تنوينه، لأنه مبني على الضم. وهذا البناء يقتضي حذف التنوين حتماً. مع إبقاء الألف.

ابن-ابنة

من المفرد العلم صورة يجوز فيها أمران:

• البناء على الضم في محل نصب

• أو البناء على الفتح في محل نصب

وهذه الصورة الجائزة بحكميها لا بد أن يكون فيها:

(١) المنادى علماً مفرداً (أي غير مثني، ولا مجموع)

(٢) يكون آخره مما يقبل الحركة (فلا يكون معتل الآخر: كمصطفى، ولا مبنياً

على السكون لزوماً؛ مثل (من)

(٣) وأن يوصف مباشرة- أي: بغير فاصل- بكلمة: "ابن" أو "ابنة"، دون

"بنت". وكتاهما مفردة، مضافة إلى علم آخر، مفرد أو غير مفرد.

نحو: يا حسنُ بن علي

يا فاطمةُ بنتَ محمد

بناء كلمتي "حسن" و"فاطمة" على الضم أو على

الفتح، في محل نصب في الحالتين. ولا بد أن

تكون النبوة حقيقية.

* إذا فُقد شرط وجب البناء على الضم، كأن يكون المنادى غير علم

نحو: يا غلامُ ابنُ سعيد

أو يكون علماً مفصلاً من المنادى

نحو: يا سليمانُ النبي ابنُ داود

أو تكون كلمة "ابن" و"ابنة" ليست نعتاً، وإنما هي بدل، أو مفعول، أو

خير أو منادى جديد. أو غير ذلك مما ليس نعتاً.

نداء المبدوء بـ(أل)

لا يجوز نداء المبدوء بـ(أل) إلا في إحدى الحالات الآتية:

نحو: يا الله أنتَ القادر على كل شيء
يجوز في همزة "أل" عند نداء لفظة "الله" - دون
غيره- بالحرف "يا" أن تكون للقطع، فتظهر
وجوباً في النطق وفي الكتابة. وثبت معها ألف
"يا" في النطق والكتابة. ويجوز اعتبارها همزة
"وصل" .. فتحذف مع ألفها نطقاً وكتابةً معاً ..
وتحذف ألف "يا" نطقاً فقط، لا كتابةً.
وقد تحذف الهمزة وألفها، وتبقى ألف "يا" نطقاً
وكتابةً.

والأكثر في الأساليب العالية عند نداء لفظ الجلالة أن يقال "اللهم"

نحو: اللهم اغفر لي ذنبي ..
يقال في الإعراب: "الله" منادى مبني على الضم
في محل نصب.
و"الميم" المشددة المفتوحة عوض عن حرف
النداء "يا"

* ولا مانع أن يجيء بعد "اللهم" صفة.

نحو: اللهم غافر الذنوب

(٢) المنادى المشبه؛ بشرط أن يذكر معه وجه الشبه.

نحو: يا بلبل ترنيمًا وتغريدًا أطربنا.

أي: يا مثل البلبل أطربنا ترنيمًا وتغريدًا

(٣) المنادى المستغاث به، المجروس باللام

نحو: يا للوالد للولد

وسيجيء شرحها في "الاستغاثة" بند (٤٨٧)

(٤) اسم الموصول المبدوء ب(أل) بشرط أن يكون مع صلته علمًا

نحو: يا أذى كتب

مبني على الضمة المقدرة على آخره، في محل نصب.

بند ٤٧٩

ملاحظة هامة

(أ) في الأحوال الثلاثة: النكرة غير المقصودة - المضاف - الشبيه بالمضاف
نجد المنادى منصوباً

(ب) أما في حالة: المفرد العلم - النكرة المقصودة نجد المنادى مبنيًا على ما يرفع به

فإذا كان قبل النداء يُرفع بالضمة
فإذا كان قبل النداء يُرفع بالالف لأنه مثني
فإذا كان قبل النداء يرفع بالواو لأنه جمع مذكر سالم بُنيَ على الواو

بند ٤٨٠

أحكام تابع المنادى

إن كان المنادى منصوبًا وجوبًا؛ وتابعه نعت أو عطف أو توكيد وجب نصب التابع

نحو:
يا عربيًا مخلصًا لا تنسى مآثر قومك
يا عربيًا أهل اللغة والروابط الوثيقة
يا عربيًا كلّمكم كونوا في الصداقة أوفياء

بند ٤٨١

إن كان المنادى مبنيًا وجوبًا على الضم. فتابعه إما:

- (أ) واجبة النصب فقط
- (ب) واجبة الرفع الشكلي
- (ج) جائزة الرفع الشكلي والنصب

(ا)

* يجب نصب التابع، إذا كان التابع نعتاً، بشرط ألا يكون المنادى اسم إشارة ولا كلمة (أي) أو (أية)، وإلا وجب رفع النعت صورة

نحو: يا زيادُ أميرَ العراقِ

* يجب نصب التابع، إذا كان التابع عطف بيان "عطف بيان"، اسم جامد، يخالف متبوعه في لفظه، ويوافقه في معناه المراد منه (الذات) مع توضيح الذات إن كان المتبوع معرفة. (انظر: العطف بند ٢٩٤)

نحو: يا أهرامُ أهرامَ الجيزة، أنتن من عجائب الآثار

* يجب نصب التابع، إذا كان التابع توكيداً

نحو: يا عرباً كلُّكم كونوا في الصداقة إخواناً

ملاحظة: إذا لم يتحقق الشرط خرجت التوابع من هذا القسم ودخلت القسم (ج).

(ب)

* يجب رفع التابع، إذا كان التابع نعتاً، والمنادى (منعوتَه) هو كلمة (أي) في التذكير، و(أية) في التأنيث.

نحو: بارك الله فيك يا أيُّها الطبيبُ الرحيمُ

(أي) و(أية): مبنيتان على الضم في محل نصب،

لأن كلا منهما منادى، نكرة مقصودة

و(ها): حرف تنبيه زائد زيادة لازمة لا تفارقهما.

(الطبيبُ): نعت مرفوع بالضمّة (متحرك بحركة

مماثلة وجوباً لحركة المنادى، مراعاة لمظهره

الشكلي فقط، مع أنه "مبنى" وهو صفة معربة،

منصوبة محلاً، لا لفظاً - أي أنه منصوب تبعاً

لمحل المنادى بفتحة مقدرة على الآخر، فالضمّة

التي على الآخر هي حركة طارئة.

(الرحيم): صفة للصفة، بالرغم من أن المنعوت
(الطبيب) في محل نصب.

* يجب رفع التابع، إذا كان التابع نعتاً، والمنعوت (المنادى) اسم إشارة
للمذكر، أو للمؤنث، جيء به للتوصل إلى نداء المبدوء بـ(أل)؛ لأن
المبدوء بها لا يجوز مناداته بغير واسطة.

نحو: يا هذا السائح

المنادى مبني على الضمة المقدرة في محل نصب.

فيجب رفع النعت رفعاً صورياً، لا يوصف بإعراب، ولا بناء، وإنما هو
رفع جيء به مراعاة شكلية للضم المقدر في اسم الإشارة المنعوت
(المنادى)، ولا يصح النصب، لأن النعت هنا بمنزلة المنادى المفرد
المقصود، لا يصح نصب لفظه نصباً مباشراً.

(ج) يجوز رفع التابع ونصبه في المفرد من نعت، أو عطف بيان أو توكيد

نحو: يا معاوية الحليم

الحليم: منصوبة مراعاة لمحل المنادى

الحليم: ضمها مراعاة صورية شكلية

فالمنادى مبني على الضم

أما النعت فمعرب شكلاً، والحركة التي على آخره حركة عرضية لا تدل
على إعراب أو بناء.

ويقال في إعراب النعت:

منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها الضمة التي جاءت للإتباع
والمشاركة بين حركة النعت ومتبوعه (المنادى)

نحو: يا أحمد المتنبئ قتلك غرورك

(برفع "المتنبئ" أو نصبه)

أنتم ذخيرة الوطن يا طلاب أجمعون - أو
أجمعين.

(د) يعتبر التابع كالمنادى المستقل، إذا كان بدلاً، أو كان عطفًا خاليًا من "أل"
فيبنى كل منهما على الضم إن كان مفردًا معرفة.

نحو: يا جيش قادة وجندا أنت حمى البلاد

(قادة): مبنية على الضم - كبنائها لو كانت

منادى

وينصب إن كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف

نحو: يا جيشُ جيشَ الوطنِ تيقظُ

(جيش): تنصب لإضافتها - فهي في حكم

المسبوقة بأداة النداء.

بند ٤٨٢

إن كان المنادى مما يصح نصبه وبنائه على الضم، فحكمه وحكم تابعه، سبق
تفصيل الكلام عليه في المنادى الموصوف بكلمة (ابن) أو (ابنه) (انظر بند ٤٧٧)

أما الحكم الثاني:

المنادى المفرد الذي تكرر لفظه بشرط إضافة اللفظ الثاني المكرر.

نحو: يا صلاحَ صلاحَ الدين الأيوبي، ما أطيبَ سيرتك

جاز النصب، والبناء على الضم

ففي حالة نصب الأول - أي: المنادى يكون السبب راجعاً إما:

لاعتبار هذا المنادى مضافاً للمضاف إليه المذكور في الكلام والاسم الثاني

المكرر يعرب توكيداً لفظياً للأول

وإما: لاعتبار المنادى، مضافاً إلى محذوف.

نحو: يا صلاحَ الدين صلاحَ الدين

ويكون الاسم الثاني منصوباً على أنه (توكيد

لفظي) أو بدل، أو عطف بيان، أو مفعول به

لفعل محذوف أو منادى بحرف (يا) المحذوف.

وفي حالة بناء الأول على الضم - لأنه مفرد معرفة - يكون مبنياً على الضم

في محل نصب، فينصب الثاني، إما على اعتباره توكيداً لفظياً، أو بدلاً، أو

عطف بيان.

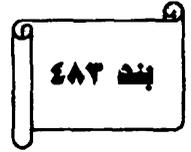
ملخص أحكام نواع المنادى

جميع نواع المنادى يصح نصبها، إلا فيما يأتي:

- (١) أن يكون المتبوع (المنادى) هو لفظ "أي" أو "أية" أو "اسم إشارة" فيجب في حركة نعتها مشابهتها لحركة المتبوع مشابهة صورية
- (٢) أن يكون المتبوع (المنادى) مبنياً على الضم، والتابع بدلاً، أو عطفًا مجردًا من "أل" فحكمهما حكم المنادى المستقل
- (٣) أن يكون المنادى مجرورًا باللام في الاستغاثة، فيجب جر التابع.

المنادى المضاف إلى (باء) المتكلم

المنادى قسمان: قسم صحيح الآخر، وقسم معتل الآخر



الصحيح الآخر:

أولاً: وجوب النصب بفتحة مقدرة إن كان المنادى مفردًا، أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالمًا.

نحو: يا أخي، أين عهد ذاك الإخاء؟

أين ما كان بيننا من صفاء؟
فكلمة (أخ) منادى، مضاف، منصوب بفتحة مقدرة، منع من ظهورها الكسرة التي جاءت لمناسبة الياء. (لأن هذه الياء يناسبها كسر ما قبلها)، والياء مضاف إليه، مبنية على السكون في محل جر.

ثانيًا: يصح في هذه (الياء) أن نستعمل معها قاعدة من هذه القواعد:

(أ) حذف (الياء) مع بقاء الكسرة قبلها دليلًا عليها.

نحو: استقبال الرئيس قادة الجيش وهو يقول: أهلاً يا جنود

والإعراب كالسالف، إلا أن (الياء) محذوفة

(ب) بقاء (الياء) مع بنائها على السكون في محل جر، للإضافة.

نحو: يا جنودي

(ج) بقاء (الياء) مع بنائها على الفتح، في محل جر، للإضافة.

نحو: يا جنودي

(د) بقاء (الياء) مع بنائها على الفتح، بعد فتح ما قبلها، ثم قلبها (ألفاً)

تطبيقاً لقواعد الإعلال والإبدال

نحو: يا فرحاً بالنجاح

والأصل: يا فرحي ثم صار: يا فرحاً

والمنادى هو منصوب، مضاف

(ياء) المتكلم المنقلبة (ألفاً) مضاف إليه، مبنية

على السكون في محل جر ويجوز أن تلحقه

(هاء) السكت عند الوقف.

فنقول: يا فرحاً

(هـ) قلب (الياء) ألفاً على الوجه السالف، وحذف الألف، وترك الفتحة

قبلها دليلاً عليها.

نحو: يا فرح

المنادى منصوب مضاف، ياء المتكلم المنقلبة

ألفاً، المحذوفة، هي المضاف إليه.

قائلاً: إذا كان المنادى الصحيح الآخر هو كلمة "أب"، أو "أم" جاز فيه القواعد

الخمس السالفة؛ بالإضافة إلى هذه القواعد:

(١) حذف ياء المتكلم، والإتيان بـ(تاء التأنيث)، مع بناء هذه التاء

على الكسر:

نحو: يا أبتِ يا أمتِ

(٢) أو على الفتح

نحو: يا أبتَ يا أمتَ

والمنادى في الحالتين: منصوب بفتحة ظاهرة (أب- أمّ)، لأن تاء التانيث
توجب فتح ما قبلها. وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه.
وجاءت (تاء التانيث) عوضاً عنها، مع بقائها حرفاً للتانيث كما كانت،
وليست المضاف إليه.

رابعاً: الجمع بين (تاء التانيث)، و(ألف) بعدها

نحو: يا أبتا- يا أمّنا

وفي هذه الصورة جمع بين العوض- وهو التاء- والمعوّض عنه، وهو:
الياء المنقلبة ألفاً. ولذا قال بعض النحاة: إنّ هذه الألف ليست في أصلها
ياء المتكلم وإنما هي حرف هجائي، وزائد لمد الصوت.

بند ٤٨٤

المعتل الآخر:

إذا كان المنادى المضاف إلى ياء المتكلم معتلاً الآخر، فحكمه هو ما كان يجري
عليه قبل النداء. ويتلخص في:
سكون آخر المضاف دائماً، وبناء المضاف إليه على الفتح.
وهذه القاعدة تنطبق على ما يأتي:

(١) المقصور المضاف إلى ياء المتكلم:

نحو: يا فتاي أنت مخلص في عملك

(٢) المنقوص المضاف إلى ياء المتكلم، وتدغم الياءان، وأولاهما
ساكنة، والأخرى مبنية على الفتح.

نحو: يا داعي للخير يباركك الله

(٣) المثني وشبهه، وتدغم ياؤه ساكنة في ياء المتكلم المبنية على الفتح

نحو: يا منقذي، شكراً لكما

(٤) جمع المذكر وشبهه، وتدغم ياؤه ساكنة في ياء المتكلم المبنية على

الفتح

نحو: يا منقذي، شكراً لكم.

* أما المعتل الآخر بالواو فشأنه ما فصلناه في رقم (٤)

يجري على الأسماء الستة: أب- أخ- حم- هن- فم، عند نداءها مع إضافتها لياء المتكلم، ما يجري عليها بغير مناداتها.
ومع "فم" يصح أن نقول، يا فمي
* (ذو) لا تضاف إلى ياء المتكلم

أسماء لا تكون إلا منادى

(١) أَبَت نحو: يا أبت، إني لك مطيع أي: يا أباي
أُمَّت نحو: يا أمت، إني بك بارٌّ أي: يا أمي
(٢) اللَّهُمَّ نحو: اللهم ارحمني

هذه الأسماء، لا تكون مبتدأ، ولا خبراً، ولا اسماً لناسخ، أو خبراً له، ولا شيئاً آخر غير المنادى
وكل هذا النوع منادى مبني على الضم إلا "أَبَت" و"أُمَّت"، فلهما حكمهما التفصيلي (انظر بند ٤٨٣ / ثالثاً)

الاستغاثة

أسلوب الاستغاثة أحد أساليب النداء. وله ثلاثة أركان وهي:
حرف النداء "يا" وبعده "المستغاث به" وهو المنادى الذي يُطلب منه العون ثم
"المستغاث له"
فهو: نداء موجّه إلى من يُخلّص من شدة واقعه بالفعل.

الاستغاثة نداء تستجد بمن يستطيع دفع كارثة وتخفيف ويلاتها. ويسمى المنادى "مستغاثاً به"، ويسمى الاسم الدال على من أصابته شدة، أو الدال على الشدة نفسها "مستغيثاً من أجله" وأداة "الاستغاثة" (يا) ويجر "المستغاث به" ب (لام) مفتوحة.

نحو: يا للمُحْسِنِ للفقير

وإن سبقتها (واو) العطف من غير تكرار (يا) كُسِرَت (اللام)

نحو: يا للأمين وللشريف

إعرابها:

نحو: يا للناس للغريق

يا: حرف نداء، أن يكون مذكوراً

لِلنَّاسِ: المِستغاث - المِنادي - تسبقه لام الجر مبنية على

الفتح وجوباً

الناس: المِستغاث - المِنادي - مجرور: لفظاً، منصوب

محللاً

ففي الإعراب نقول:

اللام: حرف جر أصلي

الناس: منادى منصوب بفتحة مقدرة، منع من ظهورها

الكسرة.

والجار والمجرور متعلقان بـ(يا) لأنها نائبة عن

الفعل (أدعو)

المتعجب منه كالمستغاث به في جميع أحواله.
يجوز في "المستغاث به" و"المتعجب منه" أن يبقيا على حالهما كما لو كانا
مناديين، وأن يُختما بألف زائدة.

نحو: يا للبرد

تعجب من شدة البرد

ونحو: يا للأزهار ويا للأثمار

تعجب من كثرة الأزهار والأثمار

يسمى المنادى في هذه الصورة "متعجبا منه"
وهو يشبه المستغاث به في جميع أحكامه.

نماذج في الإعراب

(١) يا لرجل المروءة للبائسين

يا حرف نداء واستغاثة

لرجل (اللام) حرف جر واستغاثة، و(رجل) مجرور باللام، والجار

والمجرور متعلقان بـ(يا) المتضمنة معنى (التجئ)

المروءة مضاف إليه مجرور

للبائسين جار ومجرور متعلقان بـ(يا).

(٢) يا للشرطي من السرقات

يا حرف نداء واستغاثة

للشرطي (اللام) حرف جر واستغاثة، (الشرطي) مجرور باللام

وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء للنقل، والجار

والمجرور متعلقان بـ(يا) المتضمنة معنى (التجئ)

من السرقات من حرف جر و(السرقات) مجرور بالكسرة متعلقان بـ(يا)

(٣) يا للأدباء ويا للضعفاء

يا حرف نداء واستغاثة

لِلأدبَاءِ (اللام) حرف جر واستغاثة، (الأدباء) مجرور بالكسرة،
والجار والمجرور متعلقا بـ(يا) المتضمنة معنى (ألتجئ).
ويلاحظ أن المستغاث لأجله لم يذكر، وذلك جائز
ويا للشعراء (الواو) حرف عطف- (يا) حرف نداء واستغاثة
للشعراء (اللام) حرف جر واستغاثة
(الشعراء) مجرور بالكسرة، والجار والمجرور متعلقان
بـ(يا) المتضمنة معنى (ألتجئ)

(٤) يَا لِلْمُهَنْدِسِينَ وَاللِّعَامِلِينَ مِنْ قَلَّةِ الْمَصَانِعِ

يا حرف نداء واستغاثة
المهندسين مجرور باللام، وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم،
والجار والمجرور متعلقان بـ(يا) المتضمنة معنى (ألتجئ)
وللعمالين (الواو) عاطفة- للعاملين: (اللام) جارة، و(العاملين) مجرور
بها وعلامة جره (الياء)، لأنه جمع مذكر سالم، والجار
والمجرور متعلقان بـ(يا)
من قلة جار ومجرور
المصانع مضاف إليه مجرور بالكسرة.

ملخص

- (١) الاستغاثة هي نداء موجة إلى مَنْ يخلص من شدة واقعة بالفعل، أو يُعين على دفعها قبل وقوعها، وأداتها (يا) دون بقية أحرف النداء.
- (٢) تفتح (لام) "المستغاث به" في حالتين:
(أ) إذا كان المستغاث غير معطوف عليه
مثل: يَا لِلَّهِ لِلْمُحْتَاجِينَ.
(ب) إذا كان معطوفاً مع تكرر (يا)
- مثل: يَا لِلْعُمَاءِ وَيَا لِلْأَدْبَاءِ
- (٣) تكسر (لام) المستغاث به إذا كان معطوفاً من غير (يا)
- مثل: يَا لِلشَّرْطِيِّ وَالضَّابِطِ لِلصَّبِيِّ
- (٤) (لام) المستغاث لأجله تُكسر دائماً، إلا إذا كان ضميراً غير (ياء) المتكلم، فتفتح لامه

يا لخالد لك مثل:

(٥) المستغاث له (لأجله) يُجرُّ باللام.

يا للحكماء للناس مثل:

أو جرُّ بـ(من)

يا لمهندس الزراعة من آفات القطن مثل:

بند ٤٩١

الفرق بين المستغاث به والمتعجب منه

- (١) المستغاث به من يُدعى ليخلص من شدة حاصلة أو يُعين على دفعها قبل وقوعها، أما المتعجب منه فيستدعى للتعجب من شدته أو كثرتة
- (٢) الجار والمجرور في كل من المستغاث به، والمستغاث لأجله، والمتعجب منه يتعلقان بـ(يا)
- (٣) لكل من المستغاث به والمتعجب منه ثلاث حالات:
(أ) الجر باللام

يا للبرد - يا لمحمد لخالد مثل:

(ب) أن يبقيا على حالهما

يا برد - يا محمد مثل:

(ج) أن تزداد (ألف) في آخرهما

يا محمدا - يا بردا مثل:

بند ٤٩٢

ملاحظة:

إذا وقع بعد (يا) اسم مجرور باللام، لا يُنادى، وليس بعده ما يصلح أن يكون مستغاثاً - جاز فتح اللام وكسرها.

يا للعب نحو:

النداء المقصود به التعجب

أسلوب في مظهره أسلوب استغاثة، لاشتماله على حرف النداء (يا)، وعلى منادى مجرور باللام المفتوحة. ولكنها تخلو من المستغاث به، الذي يوجه له النداء.

وإنما هو أسلوب نداء، أريد به التعجب.

نحو: يا للبدور، ويا للْحُسْن؛ قد سَلَبَا

منى الفؤاد؛ فأَمسى أمره عَجَبًا

في هذا البيت راقب الشاعر البدر في ليلة صافية، فبهره جماله، فأعلن إعجابه.

أحكامه:

(١) يجوز أن يشتمل المنادى المقصود به التعجب، على لام الجر، كما يجوز

أن يخلو منها .. وعند حذف هذه اللام تجيء الألف في آخره

فنقول: يا بُدورًا- يا حُسْنًا- يا عَجَبًا

(٢) يجوز في المنادى المقصود منه التعجب؛ فتح اللام الداخلة عليه وكسرها

فنقول: يا للبدور- يا للبدور

الفرض من التعجب بأسلوب النداء

(١) أن يرى المرء شيئاً عظيماً، فينادي إعلاناً بإعجابه

(٢) أن ينادي من له صلة وثيقة بذلك الشيء، حمدًا له وتقديرًا، طلبًا لكشف

مواطن العجب كأن يسمع عن طيارات غزو الفضاء

فيقول: يا للعلماء

* التعجب ليس مقصوراً على الأمر الحميد أو المحبوب، وإنما يكون في الذم أو البغض وسيجيء تفصيله فيما بعد.

بند ٤٩٦

النُدبة

نداء موجة للمتألم عليه، أو للمتوجع منه المتألم عليه أو المتفجع عليه: هو الذي يصاب الناس بفجعة موته المتوجع منه: هو بلاء، أو داء يكون سبباً في تألم المتكلم وتوجعه قيل لصديق: مات إبراهيم، فصرخ: وا إبراهيم قيل لإنسان يتأوه: ما بك؟ فأمسك رأسه، وقال: وا رأسي

بند ٤٩٧

مركا أسلوب النُدبة:

(أ) حرف النداء (وا)
(ب) المنادى، وهو المنذوب (ليس منادى حقيقة؛ وإنما هو على صورة المنادى)

• كل اسم يصلح أن يكون مندوباً إلا نوعين

- (١) النكرات: رجل - فتاة - عالم
- (٢) بعض المعارف: الضمير - اسم الإشارة

بند ٤٩٨

أحكامها وأعرابها:

• يجب بناء المنذوب (المنادى) على الضم إن كان علماً مفرداً، أو نكرة مقصودة

نحو: وا عمر - وا رأس

يجب نصبه إن كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف

المضاف:

مثال: وا خادمَ الدينِ والوطنِ (رثاء لعالم في الدين)

الشبه بالمضاف:

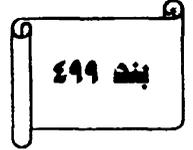
مثال: وا ناشراً راية العرفانِ (رثاء لعالم في الدين)

النكرة المقصودة الموصوفة:

مثال: وا خطيباً يصرغُ الشك (رثاء لعالم في الدين)
• الغالب في المندوب أن يختم - جوازاً - بألف زائدة تتصل بآخره أو ألف وهاء

نحو: وا أسفاً

أو: وا أسفاً والهاء هي هاء السكت الساكنة



المدوب والأحكام الخاصة به

المدوب المضاف لياء المتكلم

في (بند ٤٨٣) عرفنا أن المنادى صحيح الآخر المضاف، قد تكون إضافته إلى ياء المتكلم، كقول الشاعر أحمد شوقي بعد أن عاد من منفاه ببلاد الأندلس عام ١٩٢٠

ويا وطني لقيتُك بعد ياسٍ كأي قد لقيتُ بك الشبابا

وعرفنا ما يجوز، فمنها ثلاث تثبتُ فيها الياء، وثلاث تحذف فيها.

فالثلاث الأولى هي: إثباتها ساكنة نحو: يا وطني

إثباتها متحركة بالفتحة نحو: يا وطني

قلبها ألفاً بعد فتحة نحو: يا وطناً

والتي تحذف فيها هي:

حذفها مع بقاء الكسرة قبلها

نحو:

يا وطن

قلبها ألفاً مفتوحاً ما قبلها وحذف الألف مع بقاء

الفتحة قبلها

نحو:

يا وطن

وحذفها وبناء المنادى قبلها على الضم

نحو:

يا وطن

(١) إذا ندب المضاف لياء المتكلم الساكنة، جاز حذفها، ومجيء ألف الندبة مفتوحاً ما قبلها، وجاز تحريك الياء بالفتحة مع زيادة ألف الندبة بعدها

ففي نحو: يا مالي

يقال: وا مالا أو: وا مالياً

ويقال في إعراب: "وا مالياً"

مال: منادى مضاف، منصوب بفتحة مقدرة على اللام، منع من ظهورها الكسرة العارضة لمناسبة الياء.

الياء: مضاف إليه، مبني على سكون مقدر، منع من ظهورها الفتحة التي جاءت لمناسبة الألف، في محل جر.

ويقال في إعراب: "وا مالا"

مال: منادى مضاف، منصوب بفتحة مقدرة منع من ظهورها الكسرة التي جاءت لمناسبة الياء المحذوفة

(٢) إذا ندب المضاف لياء المتكلم المفتوحة يجوز زيادة ألف الندبة بعدها

ففي نحو: يا مالي يقال: وا مالياً

ويصح زيادة هاء السكت الساكنة وقفا

(٣) إذا ندب المضاف لياء المتكلم المنقلبة ألفاً، حذفت، وحل محلها ألف أخرى للندبة.

ففي نحو: يا مالا يقال: وا مالا

ويصح وقفاً زيادة هاء السكت الساكنة

ملخص

- (١) الندبة: هي نداء المتفجع عليه أو المتوجع منه الذي يسمى بعد الندبة مندوباً.
- (٢) المتفجع عليه: هو من أصابته المنية، فجعلت الناس يظهرون عليه الحزن وقلة الصبر، سواء أكانت الفجعة حقيقية، كقول من بلغه نعي "خالد": وا خالد
أم كانت صيحة: وا عمراه
- (٣) المتوجع منه: هو الموضع الذي ينزل به الألم
نحو: وا كبدا
أو السبب الذي أدى إلى الألم وأحدثه
نحو: وا فقراه
- (٤) للندبة أداتان هما: (وا) مطلقاً، و(يا) بقلّة، بشرط وجود قرينة على أنها للندبة.
- (٥) شروط المندوب إذا كان متفجعاً عليه:
(أ) أن يكون علماً
(ب) أو يكون مضافاً إلى معرفة
(ج) أو اسماً مشهوراً بصلته خالياً من (أل)
أما إذا كان متوجعاً منه، فيجوز أن يأتي نكرة.
- (٦) الأوجه الجائزة في المندوب ثلاثة:
(أ) أن تعامله معاملة المنادي غير المندوب
(ب) أو أن تزيد على آخره ألفاً
(ج) أو أن تزيد بعد هذه الألف هاء السكت عند الوقف.

نماذج في الإعراب

- (١) وا كبداه
وا حرف نداء وندبة

كبداه
منادى منصوب مبني على الضم المقدر بسبب الفتح
المناسب لألف الندبة، و(الألف) للندبة، و(الهاء) للسكت.

(٢) يا قلباه

يا
حرف نداء وندبة
منادى مندوب، منصوب، وقلب مضاف، و(ياء المتكلم)
المحذوفة لالتقاء ساكنة مع "ألف الندبة" مضاف إليه،
و(الألف) للندبة، و(الهاء) للسكت.

(٣) وا عليّ

وا
عليّ
حرف نداء وندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب
منادى مندوب مبني على الضم في محل نصب

(٤) وا أبا عبيدة

وا
أبا
عبيدة
حرف نداء وندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب
منادى مندوب منصوب بالألف، لأنه من الأسماء الخمسة
مضاف إليه مجرور بكسرة مقدرة على آخره، منع من
ظهورها اشتغال المحل بالفتحة المناسبة لألف الندبة،
و(الألف) للندبة، و(الهاء) للسكت

(٥) وا حر قلباه

وا
حر
قلباه
حرف نداء وندبة مبني على السكون لا محل له من الإعراب
منادى مندوب منصوب بالفتحة، لأنه مضاف.
أصلها "قلبي" زيدت عليها (ألف الندبة) و(هاء السكت)،
فحذفت ياء المتكلم لالتقاء ساكنة مع (ألف الندبة).
(قلب) مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على آخره منع
من ظهورها اشتغال المحل بكسرة مناسبة ياء المتكلم
المضاف إليه المحذوفة، ثم فتح هذا الآخر (الباء) لمناسبة
الألف المزيدة للندبة- و(الهاء) للسكت.

الترخيم

بنو ٥٠٠

الترخيم: حذف آخر اللفظ، لداع بلاغي. إما للتخفيف أو الاستهزاء
ترخيم المنادى: حذف آخر المنادى المفرد العلم، أو النكرة المقصودة.

نحو:

يا عام

حذف الراء من "عامر" آخر المفرد العلم

المنادى

يا أعرابي

حذف التاء من (أعرابية). آخر المنادى النكرة

المقصودة.

بنو ٥٠١

شروط ترخيم المنادى:

(١) أن يكون المنادى معرفة: مفرد علم، أو نكرة مقصودة. (كما في المثالين

السابقين)

(٢) ألا يكون مستغاثاً مجروراً؛ فلا يصح الترخيم

يا لصالح لمحمود - يا لفاطمة لأخيها

نحو:

(٣) ألا يكون مندوباً، فلا يصح الترخيم

وا حسين - وا عائشة

نحو:

(٤) ألا يكون مضافاً؛ ولا شبيهاً به

المضاف

يا أهل الكرم

نحو:

شبهه

يا بخيلاً بماله

نحو:

شروط ترخيم المنادى المجرد من تاء التانيث:

(١) أن يكون مفرد علم

نحو:

"عامر" علم رجل نقول: يا عامر

(٢) أن يكون العلم المجرد من تاء التانيث أربعة أحرف أو أكثر. ولا يصح

ترخيم العلم الثلاثي المجرد من تاء التانيث

نحو: سعد - فهد

المختوم بتاء التانيث يجوز ترخيمه سواء أكان: علماً أم نكرة مقصودة ثلاثياً

أم أكثر

نحو: (هبة) نقول: يا هبة

(ماجدة)

نقول: يا ماجدة

إعراب المنادى بعد الترخيم

لضبط المنادى بعد الترخيم طريقتان:

الأولى: أن يلاحظ المحذوف، ويعتبر كأنه باق، ويظل ما قبله على حركته أو

سكونه قبل الحذف.

يا عامرُ قبل الترخيم مبني على الضم في محل نصب

يا عامر بعد الترخيم مبني على الضم في محل نصب

بالرغم من كسر الميم

يا سيدةُ قبل الترخيم مبني على الضم في محل نصب
يا سيداً بعد الترخيم مبني على الضم في محل نصب
بالرغم من فتح الدال

الخاتمة: مراعاة الأمر الواقع. صار آخره هو الذي يقع عليه العلامة.

يا عامراً قبل الترخيم مبني على الضم في محل نصب
يا عامراً بعد الترخيم مبني على الضم في محل نصب

حذف حرف النداء

بنو ٥.٥

يصح حذف حرف النداء "يا" - دون غيره - حذفاً لفظياً فقط مع ملاحظة تقديره.

نحو: من قصيدة لحافظ إبراهيم في رثاء مصطفى كامل

زين الشباب وزين طلاب العلا

هل أنت بالمهج الحزينة داري؟

التقدير: يا زين الشباب

بنو ٥.٦

وهناك مواضع لا يصح فيها حذف الحرف "يا"، أشهرها:

(أ) المنادى المندوب

(ب) نداء لفظ الجلالة غير المختوم بالميم المشددة

نحو: يا الله

(ج) المنادى البعيد؛ كقول الشاعر:

يا صادقاً يشنو على فنن رحمك؛ قد هيجت لي شجتي

(د) المنادى النكرة غير المقصودة

نحو: يا محسنًا

(هـ) المنادى المستغاث

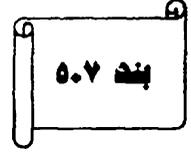
نحو: يا للناس للغريق

(و) المنادى المتعجب منه

نحو: يا لفضل الوالدين

(ز) المنادى ضمير المخاطب

نحو: يا أنت يا خير الخطباء



ويجوز الحذف، إذا كان المنادى اسم إشارة غير متصل بكاف الخطاب

نحو: هذا، استمع لقول الناصح

أي يا هذا

أو إذا كان المنادى اسم الجنس المعين (النكرة المقصودة المبنية على الضم)

نحو: ليل، أمالك آخر يدنو؟

أي يا ليل

ملاحظة:

المفرد العظم، والنكرة المقصودة : يبينان على الضمة

النكرة غير المقصودة- المضاف- شبهه: منصوبة دائماً

الباب الثاني والخمسون

الاختصاص

بند ٥٠٨

الاختصاص: هو أن تبين المقصود من الضمير لغير الغائب، بعده اسم ظاهر، معرفة، معناه ذلك الضمير.

بند ٥٠٩

الغرض من الاختصاص:

(١) الغرض الأصلي هو التخصيص، وإزالة ما في الضمير من الإبهام.

نحو: نحن - الشبان - نطيعُ آراءَ الرئيس

(٢) وقد يكون الغرض الفخر.

نحو: إنا - معشرَ المصريين - نُكْرِمُ الضيف

(٣) تفصيل ما يتضمنه الضمير من جنس، أو نوع، أو عدد ...

نحو: نحن - الطلبة - شعارنا الجدُّ

نحن - المثقفين - قُدوةٌ للآخرين

أنتم - الخمسةُ الفائزين - تتجه إليكم الآمال

المختص: هو الاسم الظاهر المعرفة؛ لاختصاص المعنى به.

بند ٥١٠

حكمه في الإعراب:

المنصوب على الاختصاص اسمٌ ظاهرٌ مُعرَّفٌ بآلٍ أو بالإضافة، يُنكرُ بعد ضمير المتكلم غالباً لبيان المقصود منه، وهو منصوب بفعل محذوف وجوباً تقديره "أخص".

قد يكون الاختصاصُ بـ"أَيْهَا" أو بـ"أَيْتُهَا"، ووجب أن يتصل بأخرهما نعت مقرون بـ"أل" مرفوع.

• الاسم الواقع عليه الاختصاص، وهو "المختص" يجب نصبه دائماً، بالشروط الآتية.

(١) إن كان الاسم هو لفظ "أي" في التذكير، أو "أية" في التأنيث وجب بناؤهما على الضم في محل نصب؛ منصوب بفعل محذوف وجوباً؛ تقديره "أُخْصُ". فهو في الحقيقة مفعول به

ووجب أن يتصل بأخرهما كلمة: "ها" التي للتببيه
لا بد أن يكون لكل منهما نعت لازم الرفع.

نحو: أنا- أَيْهَا الغني- كريمُ النفس

أنا: ضمير مبتدأ

أَيْهَا: (أي) مفعول به لفعل واجب الحذف مع فاعله، تقديره "أُخْصُ" مبنية على الضم في محل نصب. و"ها" حرف تنبيه مبنية على السكون.

الغني: الاسم المقرون بـأل (المعرفة)، "تعت" مرفوع

(٢) إن كان الاسم المختص غير "أي" أو "أية"، وجب نصبه

نحو: أنا- المعلم- لا أقصر في واجبي

أنا- شاهد الحق- لا أخشى تهديداً

ملخص

(١) يشترط في الاسم الظاهر المنصوب على الاختصاص أن يكون معرفاً بـ"أل" أو بالإضافة

(٢) حكم العامل في الاختصاص هو وجوب الحذف

(٣) إذا أتت "أَيْهَا" و"أَيْتُهَا" في أسلوب الاختصاص؛ تعرب اسماً مبنياً على الضم في محل نصب بفعل محذوف وجوباً تقديره "أُخْصُ" و"ها" حرف تنبيه؛ مبنية على السكون لا محل له من الإعراب.

(٤) أغراض الاختصاص:

- (أ) بيان المقصود من الضمير السابق وتوضيحه
مثل: أنا- صانع المعروف- لا أرجو شكراً
- (ب) الفخر
مثل: نحن- الفلاحين- ذوو همة ونشاط
- (ج) التواضع
مثل: أنا- أيها الفقيرُ- محتاج لعطف الناس

نماذج في الإعراب

- (١) نحن - الطلبة - نهتم بالعلم
 نحن: ضمير في محل رفع مبتدأ
 الطلبة: منصوب على الاختصاص، بفعل محذوف وجوباً، تقديره "أخص"
 نهتم: فعل مضارع والفاعل مستتر وجوباً تقديره (نحن)، والجملة في محل رفع خبر المبتدأ
 بالعلم: (الباء) حرف جر و(العلم) مجرور
- (٢) إنّا - معشرَ الأطباءِ - لا نهمل المريض
 إنّا: أصلها: (إن نا) حذفت نون (إنّ) الثانية تخفيفاً، فصارت (إنّا) مكونة من (إن) التي هي حرف توكيد ونصب بعد حذف نونها الثانية. و(نا) اسمها ضمير مبني في محل نصب.
 معشر: مفعول به منصوب على الاختصاص بفعل محذوف وجوباً تقديره "أخص"
 الأطباء: مضاف إليه مجرور بالكسرة
 لا نهمل: (لا) نافية و(نهمل) مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (نحن)، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إنّ)
 المريض: مفعول به منصوب بالفتحة

٣) نحن - الطلبة - حُبنا في العلم

نحن: ضمير رفع منفصل مبني في محل رفع مبتدأ
الطلبة: مفعول به منصوب بالفتحة على الاختصاص بفعل محذوف
وجوباً، تقديره "أُخِصُّ"
حُبُّنا: مبتدأ ثانٍ مرفوع بالضمة، و(نا) ضمير مضاف إليه مبني في
محل جر

في العلم: جار ومجرور بالكسرة متعلقان بمحذوف الخبر (خبر المبتدأ
الثاني) والمبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ
الأول.

٤) إني - أيتها الفتاة - أحب وطني

إني: (إن) حرف توكيد ونصب، و(الياء) اسمها، ضمير مبني في
محل نصب

أيتها: مفعول به مبني على الضم في محل نصب بفعل محذوف
وجوباً، تقديره (أُخِصُّ) و(ها) حرف تنبيه مبني لا محل له
من الإعراب.

الفتاة: نعت لـ "أيتها" مرفوع بالضمة

أحب: مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً
تقديره "أنا" وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر (إن)

وطني: مفعول به منصوب بفتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها
اشتغال المحل بحركة مناسبة الياء، وهي الكسرة، و(ياء)
المتكلم ضمير مضاف إليه مبني في محل جر.

الإغراء والتحذير

بند ٥١١

الإغراء تنبيه المخاطب على أمر محبوب ليفطه.

المتكلم به هو: المَغْرَى

المخاطب هو: المَغْرَى

الأمر المحبوب: المَغْرَى به

والثلاثة معاً هو: أسلوب "الإغراء".

الاسم في "الإغراء" منصوبٌ بفعل محذوف؛ باعتباره مفعولاً به.

(أ) ويكون غير مكرَّرٍ

نحو: الاعتدالَ (أي الزم الاعتدال)

(ب) ويكون مكرَّرًا

نحو: العملَ العملَ

(ج) ويكون معطوفاً عليه

نحو: الجدِّ والعزمِ

بند ٥١٢

التحذير تنبيه المخاطب على أمرٍ مكروهٍ ليجتنبه، والاسم في التحذير يُنصَبُ

بفعل محذوف.

وأسلوب التحذير يشتمل على ثلاثة أمور مجتمعة:

المتكلم الذي يُوجَّه التنبيه هو: المحذَر

الذي يتجه إليه التنبيه هو: المحذَر

الأمر المكروه الذي يصدر بسببه التنبيه هو "المحذَر منه" أو "المحذور".

أنواع التحذير:

(۱) نوع يقتصر على ذكر "المحذّر منه" (وهو: الأمر المكروه) اسماً ظاهراً (ليس ضميراً) دون تكرار، ولا عطف.

نحو: الكذب

مفعول به لفعل محذوف جوازاً تقديره: احذر

الكذب. والفاعل ضمير محذوف تقديره "أنت"

(۲) نوع يشتمل على ذكر "المحذّر منه" اسماً ظاهراً؛ إما: مكرراً

نحو: الكسل الكسل

وإما معطوفاً عليه مثله بالواو.

نحو: البرد والمطر

(۳) نوع يشتمل على ذكر اسم ظاهر مختوم بـ(كاف خطاب) للمحذّر.

نحو: يدك يدك

يدك وملابسك

والتقدير: أبعد يدك

الناصب عامل محذوف مع مرفوعه وجوباً.

وما بعد (الواو) معطوف على ما قبلها

أما الذي جاء تكراراً؛ فتوكيد لفظي

(۴) نوع يشتمل على اسم ظاهر مختوم بـ(كاف خطاب) للمحذّر؛ ويكون هذا

الاسم كما في النوع (۳)، ولكن عطف عليه بالواو "المحذّر منه"

نحو: يدك والمداد

فالمعطوف هنا "محذّر منه"، بخلافه في النوع

السابق الذي يكون فيه المعطوف "محذّراً"

(۵) نوع يشتمل على ذكر "المحذّر" ضميراً منصوباً للمخاطب، هو "إياك"

وفروعه - وبعده "المحذّر منه" اسماً مسبوقةً بالواو - دون غيرها. أو غير

مسبوقة بها، أو مجروراً بالحرف "من"، أو مصدرًا مؤولاً.

- (أ) مثال المسبوق بالواو: إياك والبخل بمالك
 إياكم والرياء
 (ب) غير المسبوق بالواو: إياكم تصديق الشائعات
 (ج) المجرور بـ(من): إياك من الكبر
 (د) المصدر المؤول: إياك أن تكذب

بند ٥١٤

يجب حذف الفعل في "الإغراء" و"التحذير" إذا كان الاسم مكرراً أو معطوفاً عليه، ويجب حذفه في (التحذير) إذا كان (التحذير) بـ(إيّا)، ويجوز حذفه ونكره في غير هذه المواضع.

نماذج في الإعراب

- (١) **العملَ العملَ**
 العملَ: مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره "الزم"
 العملَ: توكيد لفظي منصوب
- (٢) **إيّاكم والرياء**
 إيّاكم: مفعول به في محل نصب لفعل محذوف وجوباً تقديره (باعداً) و(الكاف) حرف خطاب، و(الميم) للجمع.
 والرياء: (الواو) حرف عطف. (الرياء) مفعول به لفعل محذوف تقديره (احذروا)
- (٣) **الحبَّ والحقَّ**
 الحبَّ: مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره (الزم) منصوب بالفتحة.
 والحقَّ: (الواو) عاطفة، (الحق) معطوف منصوب بالفتحة.
- (٤) **إياك أن تأخذ فيما ليس لك**
 إياك: ضمير نصب منفصل، مفعول به لفعل محذوف وجوباً، تقديره "احذر" و(الكاف) حرف خطاب

- أن: حرف مصدري ونصب
 تأخذ: مضارع منصوب بالفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوباً
 تقديره "أنت" والمصدر المؤول من "أن" والفعل في محل
 نصب مفعول ثان للفعل المحذوف
 فيما: (في) حرف جر، و"ما" اسم موصول مبني على السكون في
 محل جر.
 ليس: فعل ماض ناقص مبني على الفتح، واسمه ضمير مستتر
 جوازاً تقديره (هو)
 لك: جار ومجرور خبر "ليس" وجملة ليس واسمها وخبرها لا
 محل لها من الإعراب صلة "ما" الموصولة.

(٥) إِيَّاكَ إِيَّاكَ مِنَ اللَّهِو

- إيَّاك: ضمير نصب منفصل، مفعول به لفعل محذوف وجوباً، تقديره
 "احذر" و(الكاف) حرف خطاب
 إيَّاك: توكيد لفظي لإيَّاك في محل نصب
 من اللّهُو: جار ومجرور بالكسرة متعلق بالفعل المحذوف "احذر"

(٦) يَدَكَ وَالْمَدَادَ

- يَدَكَ: مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره "احفظ" و(الكاف)
 مضاف إليه
 والمداد: (الواو) عاطفة جملة على جملة
 (المداد) مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره "احذر" أو
 "اجتنب" منصوب بالفتحة، وجملة هذا الفعل المقدر وفاعله
 معطوفة على الجملة السابقة.

ملخص

- (١) الإغراء هو حث المخاطب على أمر محمود ليفعله
- (٢) التحذير هو تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليجتنبه
- (٣) صور الإغراء ثلاثة:
 (أ) ذكر المغرَى به مفرداً

- (ب) ذكر المُغْرَى به مكرراً
 (ج) ذكر المُغْرَى به معطوفاً عليه
 (٤) حكم الاسم المُغْرَى به النصب على أنه مفعول به لفعل محذوف
 (٥) إذا لم يسبق المُغْرَى به بحرف عطف يحذف فعله حين يجيء مكرراً.

مثل: الوفاء الوفاء

- (٦) الاسم الثاني في الإغراء غير المسبوق بحرف عطف يعرب توكيداً لفظياً،
 فكلمة (الوفاء) الثانية، تعرب توكيداً لفظياً منصوباً بالفتحة.
 (٧) الصور التي يتفق فيها التحذير والإغراء ثلاثة:
 الإفراد - التكرار - العطف.
 أمثلة في الإغراء: الوفاء - الوفاء الوفاء - الصدق والوفاء
 أمثلة في التحذير: النار - النار النار - النفاق والخيانة
 (٨) إذا كانت "إيأ" غير مكررة فالتحذير معها أربع صور:
 (أ) أن يذكر المحذر منه تالياً للفظة "إيأ" دون عطف.

مثل: إيأك البخل

- "إيأ" ضمير نصب منفصل مبني في محل نصب
 مفعول به لفعل محذوف وجوباً، تقديره "احذر"،
 و(الكاف) حرف خطاب.
 (البخل) مفعول به ثانٍ لاحذر
 (ب) أن يذكر المحذر منه معطوفاً بالواو على "إيأ"

مثل: إيأك والبخل

- إيأ إعرابها السابق
 والبخل (الواو) حرف عطف جملة على جملة،
 (البخل) مفعول به لفعل محذوف وجوباً تقديره:
 احذر أو اجتنب. وهذه الجملة معطوفة بالواو
 على الجملة السابقة.

- (ج) أن يذكر المحذر منه مجروراً بـ(من)

مثل: إيأك من الرياء

(إيأ) إعرابها السابق

من الرياء: جار ومجرور بالكسرة متعلقان

بالفعل المحذوف: احذر

(د) أن يكون المحذوف منه مصدرًا مؤولا تاليًا (إيًّا)

مثل: إيَّاك أن تكذبَ

(إيَّاك): إعرابها سابق

أن: حرف مصدري ونصب، (تكذبَ) فعل مضارع

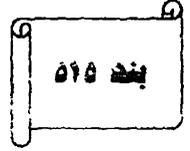
منصوب بالفتحة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا

تقديره (أنت) والمصدر المؤول من (أن والفعل)

في محل نصب مفعول به ثان للفعل "احذر"

المحذوف وجوبًا.

أسماء الأفعال



التعريف:

هو اسم يدل على فعل معين، ويتضمن معناه، وزمنه، وعمله، من غير أن يقبل علامته، أو يتأثر بعوامل النصب والجرم.
* اسم الفعل أقوى من الفعل الذي بمعناه في أداء المعنى، وأقدر على إبرازه كاملاً.

نحو: بَعْدَ

هذا الفعل يفيد مجرد "البعد"

هيهات

اسم الفعل الذي بمعنى "بَعْدَ" ولكنه يفيد البعد البعيد، أو: الشديد؛ لأن معناه الدقيق هو: بَعْدَ جِدًّا

نحو: هيهات الأمل إذا لم يُسْعِذْهُ العَمَلُ

والفعل (افترق) يفيد (الافتراق) ولكن اسم الفعل: (سَتَّان) يفيد الافتراق الشديد

نحو: سَتَّانَ الإحسان والإساءة

سَتَّانَ ما بين العناية والإهمال

* اسم الفعل يؤدي المعنى، مع إيجاز اللفظ؛ لالتزامه صورة واحدة لا تتغير بتغير المفرد، أو المثني، أو الجمع، أو التذكير، أو التأنيث.

نحو: صه يا تلميذ - يا تلميذان - يا تلاميذ

صه يا بنت - يا بنتان - يا بنات

ولو وضعت (اسكت) مكان (صه)؛ تتغير حالة الفعل.

نحو: اسكت يا تلميذ - اسكتا يا تلميذان - اسكتوا يا

تلاميذ

اسكتي يا بنت - اسكتا يا بنتان - اسكتن يا بنات

بند ٥٦٦

كلمات فيها معاني الأفعال، لكنها لا تقبل (تاء الفاعل) في الماضي، ولا تقبل (لم) في المضارع، ولا (ياء المخاطبة) في الأمر. فهي إذا ليست (أفعالاً) ولكنها بمعنى الأفعال. ولذلك سميت (اسم فعل).

الفعل من حيث نرمه له ثلاثة أقسام:

(١) اسم فعل ماض:

هيهات - شتان (يعد)

نحو:

اسم الفعل الماضي مبني في كل أحواله، ولكنه يحتاج إلى فاعل إما ظاهر، وإما ضمير مستتر جوازاً، يكون للغائب

(٢) اسم فعل مضارع

أؤء: بمعنى: أتألم

أؤء

نحو:

أؤء: بمعنى: أتضجر

أؤء

أؤء: بمعنى: أعجب

أؤء

واسم الفعل المضارع مبني، ولا بد له من فاعل مستتر وجوباً.

(٣) اسم فعل أمر

أؤء: بمعنى: استجب

أؤء

نحو:

أؤء: بمعنى: اسكت

أؤء

أؤء: بمعنى: أقبل أو عجل

أؤء

أؤء: بمعنى: تعال

أؤء

أؤء: بمعنى: أسرغ

أؤء

واسم فعل الأمر مبني، ولا بد له من فاعل مستتر وجوباً.

اسم الفعل ينقل أيضاً عن الجار والمجرور والظرف والمصدر.

نحو: عليك نفسك فهدبها عليك بمعنى: الزم
 دُونِكَ القلم دُونِكَ بمعنى خذ
 رُوَيْدِكَ إذا سرت رويدك بمعنى تمهل
 تسمى أسماء الأفعال (عليك - دونك - رويدك) "منقولة"

يُصاغ اسمُ فعلٍ أمرٍ على وزن (فَعَالٍ) من كل فعل ثلاثي متصرف تام.

نحو: كَتَابَ الدرس كَتَابَ (كَتَابَ): اكتب
 دَفَاعَ عَنِ الشرف دَفَاعَ (دَفَاعَ): ادفع
 سَمَاعَ النصح سَمَاعَ (سَمَاعَ): اسمع
 نجد كَتَابَ مأخوذة من كَتَبَ فعل ثلاثي متصرف
 دَفَاعَ مأخوذة من دَفَعَ فعل ثلاثي متصرف
 سَمَاعَ مأخوذة من سَمِعَ فعل ثلاثي متصرف
 (كَتَابَ - دَفَاعَ - سَمَاعَ) اسم فعل أمر على وزن (فَعَالٍ)

بعض أسماء الأفعال ومعانيها

أسماء فعل الأمر:

تباعد	بمعنى	إلى
دغ	بمعنى	بإله
تقدّم	بمعنى	أمامك
استجب	بمعنى	أمين
أقبل	بمعنى	حي
أسرع	بمعنى	هتيت
أسرع	بمعنى	هيا
تعال	بمعنى	هلم
خذ	بمعنى	عندك
خذ	بمعنى	لديك
خذ	بمعنى	هاك
اكف	بمعنى	مة
أثبت	بمعنى	مكثك

أسماء الفعل الماضي:

بطوء	بمعنى	بطان
سرع	بمعنى	سرعان
بغد	بمعنى	شتان

أسماء الفعل المضارع:

يكفي	بمعنى	قذا
يكفي	بمعنى	قط
استحسن	بمعنى	زة
أرضي	بمعنى	بخ
أثلف أو أتعجب	بمعنى	وا
أثلف أو أتعجب	بمعنى	واها
أثلف أو أتعجب	بمعنى	وي

تتقسم أسماء الأفعال بحسب أصلاتها إلى قسمين:

(١) المُرْتَجِل: وهو ما وُضِعَ من أول أمره (اسم فعل) ولم يستعمل في غيره من قبل.

نحو: شَتَّان - وي - مة

(٢) المَقُول: وهو الذي وُضِعَ في أول الأمر لمعنى؛ ثم انتقل منه إلى اسم الفعل. وهو أقسام:

(أ) إما منقول من جار ومجروره

مثل: (عليك)

بمعنى (تَمَسَّكَ) أو بمعنى (الزَم) أو (أَعْتَصَم)
فعل مضارع

ونحو: عليّ بالكفاح أي أعتصم

إليك بمعنى: ابتعد وتتح

إليّ بمعنى أقبِلْ

وإعراب الجار والمجرور معاً؛ اسم فعل مبني، لا محل له من الإعراب.

(ب) وإما منقول من ظرف مكان

نحو: أمامك بمعنى تَقَدَّمَ

وراءك بمعنى تَأَخَّرَ

مكثك بمعنى اثْبَتَ

عندك بمعنى حَذَّ (عندك كتاباً؛ بمعنى: خذْه)

(ج) وإما منقول من مصدر له فعل مستعمل من لفظه:

نحو: رُوِيَذاً بمعنى تَمَهَّلَ

إليك بعض الأحكام:

رويدا عليا	رويدا تكون مصدراً نائباً عن فعل الأمر المحذوف ناصباً مفعولاً به
رويدا علي	رويدا مضاف إلى المفعول به و(علي) مضاف إليه
رويدا يا سائق	رويدا لا تنصب المفعول
قرأت الكتاب رويداً	رويدا حال (بمعنى متمهلاً)
سارت الوفود سيرا رويداً	رويدا نعت (أي: سيرا متمهلاً)

نماذج في الإعراب

- (١) **وي لطالب لا يجتهد**
 وي اسم فعل مضارع بمعنى أتعجب، والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنا
 لطالب جار ومجرور متعلق بـ(وي)
 لا نافية
 يجتهد فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر، والجملة صفة
- (٢) **دونك الكتاب**
 دونك (دون) اسم فعل بمعنى خذ والفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت
 الكتاب مفعول به منصوب
- (٣) **صه عما يُغضب**
 صه اسم فعل أمر بمعنى اسكت مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت
 عما عن حرف جر، (ما) اسم موصول مبني على السكون في محل جر

يغضب فعل مضارع مرفوع بالضمة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً
تقديره (هو) والجملة لا محل لها من الإعراب صلة
الموصول

(٤) أَمَامَكُمْ فَإِنَّ الْحَيَاةَ جِهَادٌ

أمامكم اسم فعل أمر بمعنى تقدموا، والفاعل ضمير مستتر تقديره
(أنتم)

فإنَّ (الفاء) للتعليل، (إنَّ) حرف توكيد ونصب مبني على الفتح
الحياةَ اسم إنَّ منصوب بالفتحة
جهادٌ خبر إن مرفوع بالضمة.

الباب الخامس والخمسون

المنقوص والمقصور والممدود

في الإفراد والتثنية والجمع

بند ٥٢٢

الممدود هو الاسم المعرب الذي آخره همزة قبلها ألف زائدة.

نحو: سماء - خضراء

بند ٥٢٣

إذا كانت الهمزة بعد ألف أصلية فليس بممدود

نحو: ماء

وإذا كانت الهمزة بعد ألف زائدة وفي آخر الاسم تاء التانيث فليس بممدود

نحو: هناة

وإذا كانت الهمزة منقلبة عن (واو) أو (ياء) فليس بممدود

نحو: كساء وبناء

فاين أصل كساء: (كساو)

وأصل بناء: (بناي)

قلبت (الواو) و(الياء) همزة

بند ٥٢٤

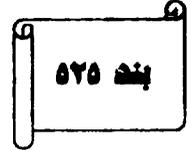
الأسماء المنقوصة والمقصورة، إذا كانت غير منونة، تجد (ياء) المنقوص،

و(ألف) المقصور ثابتة في حالة الرفع والنصب والجر

نحو: دافع المحامي

(منقوص) مرفوع بضمة مقدرة على الياء
 شكرت الهادي
 (منقوص) منصوب بالفتحة الظاهرة
 سرت في الوادي
 (منقوص) مجرور بكسرة مقدرة على الياء
 نجح الفتى
 (مقصور) مرفوع بضمة مقدرة على الألف
 دخلت الملهى
 (مقصور) منصوب بفتحة مقدرة على الألف
 اتكأت على العصا
 (مقصور) مجرور بكسرة مقدرة على الألف

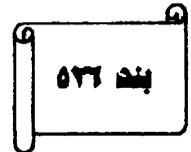
ونحو:



إذا نُونَ المنقوص حذفت ياؤه في الرفع والجر، وبقيت في النصب

دافع محام
 (منقوص منون) حذفت ياؤه في حالة الرفع
 شكرت هادياً
 (منقوص منون) بقيت ياؤه في حالة النصب
 سرت في واد
 (منقوص منون) حذفت ياؤه في حالة الجر

نحو:



إذا نُونَ المقصور حذفت ألفه في الرفع والنصب والجر. حذفت لفظاً لا خطأً

نجح فتى
 (مقصور منون) بقيت ألفه خطأً وحذفت لفظاً
 في (الرفع)

نحو:

دخلت ملهياً
مقصور منون) بقيت ألفه خطأ وحذفت لفظاً
في النصب)
اتكأت على عصاً
مقصور منون) بقيت ألفه خطأ وحذفت لفظاً
في (الجر)

تشبية وجمع "المنقوص"

بند ٥٢٧

يثنى المنقوص؛ وهو المختوم بياء لازمة غير مشددة، وقبلها كسرة؛ بزيادة ألف ونون في حالة الرفع. وياء ونون في حالتي النصب والجر مع ردِّ يائه إن كانت محذوفة.

نحو:
القاضي (مفرد)
القاضيان أو القاضيين (المتنّى)
محام (مفرد)
محاميان أو محامين (المتنّى) (رُدت الياء)

بند ٥٢٨

يُجمع المنقوص؛ جمع مذكر سالماً؛ بزيادة واو ونون أو ياء ونون في آخره، مع حذف يائه، وضم ما قبل الواو، وكسر ما قبل الياء.

نحو:
القاضي (مفرد)
القاضون أو القاضيين (جمع مذكر سالم) مع
حذف الياء
محام (مفرد)

محامون أو محامين (جمع مذكر سالم) مع
حذف الياء

ثنية وجمع "المقصور"

بند ٥٢٩

ثنية المقصور:

المقصور مختوم بالألف دائماً، فلا يمكن أن تزداد في آخره علامتا التثنية مع بقاء الألف على حالها؛ لذا يجب قلبها حرفاً آخر يقبل العلامتين. عند التثنية تقلب ياء في ثلاث حالات، وتقلب واوا في حالتين.

(١) فإن كانت الألف ثالثة وأصلها ياء: وجب قلبها عند التثنية (ياء)

نحو: هُدَى هُدَيَان

(٢) إن كانت ثالثة مجهولة الأصل لأنها جامدة

نحو: مَتَى مَتَيَان

(٣) وكذلك يجب قلبها (ياء) إن كانت رابعة فأكثر

نحو: مُرْتَضَى مُرْتَضَيَان

* وإذا قلبت الزائدة على الثلاثة (ياء) عند التثنية. ونتج من قلبها ثلاث (ياءات) في آخر الكلمة. وجب حذف (الياء) التي بعدها مباشرة

نحو: ثُرَيَّا

(٤) وتقلب واوا إن كانت ثالثة وأصلها (الواو)

نحو: عَلَا عَلَوَان - شَذَا شَذَوَان - عَصَا

عَصَوَان

(٥) وكذلك إن كانت ثالثة مجهولة الأصل لأنها جامدة

نحو: إِلَى إِلَوَان - أَلَا أَلَوَان

جمع المقصور جمع مذكر سالماً:

إذا جمع "المقصور" جمع مذكر سالماً وجب حذف آخره (وهو "الف" العلة) في كل الحالات مع ترك الفتحة قبلها.

نحو:

رضاً

الرضون (في الرفع)

الرضين (في النصب والجر)

مصطفى مصطفىون

مُسْتَدْعَى مُسْتَدْعُونَ

جمع المقصور جمع مؤنث سالماً:

يراعى في جمعه جمع مؤنث سالماً ما أتبع في تثنيته.

نحو:

بقلب الألف ياء

فتوى فتويات

رد الألف إلى أصلها

عصا عصوات

رد الألف إلى أصلها

رحى رحى رحيات

ثنية وجمع المددودثنية المددود:

يُثنى المددود بزيادة ألف ونون أو ياء ونون في آخره. وتبقى همزته إن كانت أصلية، وتقلب (واوا) إن كانت للتأنيث. ويجوز فيها الوجهان.

ولها ثلاث حالات:

(١) يتحتم بقاؤها إن كانت حرفاً أصلياً من أصول كلماتها

نحو: قرأ

الهمزة من بنية الكلمة الأصلية. ففي تثنية

كلمة: قرأ نثبت الهمزة فتصبح (قرأان)

(٢) يجب قلبها (واوا) إن كانت زائدة للتأنيث.

نحو: بيضاء فنقول: بيضاوان

صحراء فنقول: صحراوان

(٣) يجوز بقاؤها وقلبها (واوا) إن كانت مبدلة من حرف أصلي.

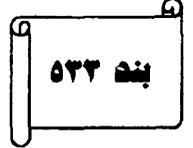
نحو: صفاء الأصل صفاو (يصفو)

فنقول في التثنية: صفاءان أو صفاوان

دعاء الأصل دعاو (يدعو)

فنقول في التثنية: دعاان أو دعاوان

جمع المدود جمع مذكر سالماً:



يسري على همزته ما سرى عليها عند التثنية.

فتبقى كما هي إن كانت أصلية

نحو: قرأون

وتقلب الهمزة (واوا) إن كانت زائدة في المفرد للتأنيث.

نحو: حمراون

ويجوز إبقاؤها وقلبها (واوا) إن كانت مبدلة من حرف أصلي.

نحو: رضاعون أو رضاون

يجري على الهمزة ما جرى في التثنية

نحو: قرّاءات - حمراوات - رضاوات

* إذا كان المفرد المراد جمعه جمع مؤنث سالماً مختوماً بتاء التانيث وجب حذفها قبل جمعه؛ سواء أكان المفرد بغيرها صحيح الآخر أم غير صحيح.

نحو: كاتبّة - كاتبات

وإن كان قبلها همزة مسبوقّة بألف زائدة، وجب حذف التاء، واخضاع الهمزة لحكم همزة الممدود عند تثنيته، فتبقى إن كانت أصلية.

نحو: بدّاءة بدّاءات

خبّاءة خبّاءات

إعراب الجمل

الجمل التي لها محل من الإعراب

بند ٥٣٥

يكون للجملة محل من الإعراب في المواضع الآتية:

(١) إذا كانت خبراً

البنيت شعرها جميل

نحو:

(٢) إذا كانت مفعولاً به

قال الشجاع إنني أشهد بالحق

نحو:

(٣) إذا كانت حالاً

سافر خالد وهو مطمئن

نحو:

(٤) إذا كانت مضافاً إليها

أجلس حيث يجلس العلماء

نحو:

(٥) إذا كانت جواباً لشرطٍ جازمٍ مقترنةً (بالفاء) أو (إذا) الفجائية

إن اجتهدت فسوف تنجح

نحو:

الولد إن عالجته إذا هو يمرض

(٦) إذا كانت تابعة لمفرد

لنا مدينة شوارعها نظيفة

نحو:

(٧) إذا كانت تابعة لجملة لها محل من الإعراب

خالد يكرم الفقير ويسند المسكين

نحو:

المجمل التي لا محل لها من الإعراب

بند ٥٣٦

المجمل التي لا محل لها من الإعراب تكون في المواضع الآتية:

(١) هي التي في صدر الكلام أو في أثنائه منقطعة عما قبلها

نحو: الحق شعارنا

لا تنطق كذبًا، إن الناس تكره الجبان

(٢) صلة الاسم الموصول

نحو: جاء الذي نال الجائزة

(٣) المفسرة

نحو: إن والديك أطعتهما رضىً عنك

(٤) الاعتراضية

نحو: وصلنتني - أعزك الله - رسالتك

(٥) جملة جواب القسم

نحو: والله إن الظالم لنادم

(٦) جملة جواب الشرط غير الجازم، أو جواب الشرط الجازم، وهي غير

مقترنة بـ (الفاء) أو (إذا)

نحو: إذا أطعت المعلم أحبك

(٧) التابعة لجملة لا محل لها من الإعراب

نحو: سرق اللص النقود وهرب

نماذج في الإعراب

- (١) إذا اجتهد التلميذ نجح
- | | |
|---------|---|
| إذا | ظرف للزمن المستقبل |
| اجتهد | فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب |
| التلميذ | فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة، والجملة في محل جر بإضافة (إذا) إليها. |
| نجح | فعل ماض مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)، والجملة لا محل لها من الإعراب جواب الشرط |

- (٢) الطفل يشرب اللبن
- | | |
|-------|---|
| الطفل | مبتدأ مرفوع بالضمة |
| يشرب | مضارع مرفوع بالضمة، فاعله ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو) |
| اللبن | مفعول به منصوب بالفتحة. والجملة في محل رفع خبر المبتدأ |

- (٣) رأيت الناجح يفرح
- | | |
|--------|--|
| رأيت | فعل وفاعل |
| الناجح | مفعول به منصوب بالفتحة |
| يفرحُ | فعل مضارع مرفوع، والفاعل ضمير مستتر (هو)، والجملة في محل نصب حال من الناجح |

- (٤) إن تذاكر تنجح
- | | |
|-------|---|
| إن | أداة شرط جازمة لفعلين |
| تذاكر | مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون، والفاعل ضمير مستتر (أنت) |
| تنجح | مضارع جواب الشرط مجزوم بالسكون، والفاعل (أنت)، والجملة لا محل لها من الإعراب. |

(٥) هذا عهد تضيء الحرية

هذا	اسم إشارة مبتدأ مبني على السكون في محل رفع
عهدُ	خبر المبتدأ مرفوع بالضممة
تضيءُ	فعل مضارع مرفوع بالضممة
الحريةُ	فاعل مرفوع بالضممة. وجملة (تضيء الحرية) في محل جر بإضافتها إلى (عهد)

(٦) فاز الذين لعبوا الكرة أمس

فاز	فعل ماض مبني على الفتح
الذين	اسم موصول فاعل مبني في محل رفع
لعبوا	(لعب) فعل ماض مبني، و(واو) الجماعة فاعل
الكرة	مفعول به منصوب بالفتحة. والجملة من الفعل والفاعل والمفعول لا محل لها من الإعراب صلة الموصول.
أمس	ظرف زمان مبني على الكسر في محل نصب

(٧) من أخطأ فاصفح عنه

من	اسم شرط جازم يجزم فعلين: الأول فعل الشرط، والثاني جوابه
أخطأ	فعل ماض، فعل الشرط مبني على الفتح في محل جزم، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره (هو)
فاصفح	(الفاء) واقعة في جواب الشرط، (اصفح): فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (أنت) والجملة في محل جزم جواب الشرط
عنه	جار ومجرور

(٨) في المغفرة - أكرمك الله - القوة

في المغفرة	جار ومجرور بالكسرة الظاهرة، خبر مقدم
أكرمك	(أكرم) فعل ماض مبني على الفتح، لا محل له من الإعراب، و(الكاف) مفعول به مقدم مبني في محل نصب.
اللهُ	فاعل مؤخر مرفوع بالضممة، والجملة الاعتراضية للدعاء، لا محل لها من الإعراب

القوة مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة.

(٩) **إِنْ عَمَلًا عَمَلْتَهُ فَاتَّقِنَهُ**

إِنْ حرف شرط جازم يجزم فعلين، الأول فعل الشرط، والثاني

جواب الشرط

عملاً مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور (عملته)

عملته فعل وفاعل ومفعول به. والجملة مفسرة لا محل لها من

الإعراب

فاتقننه (الفاء) واقعة في جواب الشرط

(أتقن) فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر

وجوباً تقديره (أنت)

(الهاء) ضمير مفعول به مبني في محل نصب

والجملة في محل جزم جواب الشرط.

الجزء الثاني

الصرف

(٤٥٧)

مقدمة

إنَّ علم "الصرف" أهم علوم اللغة العربية وعمادها. فالفصاحة لا تقوم إلا على فهم عميق لعلم الصرف. وقد رجعتُ إلى أكثر كتب الصرف، وإلى رأي جمهور العلماء. ورأيت أن أقدم عرضًا جديدًا يتناسب مع العصر.

ففي الجزء الأول؛ الخاص بالنحو؛ في "الموسوعة العربية" التي بين يديك، توخيت التفصيل في بعض قضايا الصرف، والإيجاز في أكثرها، مما جعلني أتعرض للتعليق عليها؛ وجمعها في هذا الجزء.

كما توخيت الاهتمام، موضحًا ما رأيت أن القضايا الصرفية تحتاج إليه من إضافات. لذا بيّنتُ أرقام الصفحات التي تناولت كل قضية - في الجزء الأول من هذا الكتاب - تيسيرًا للدارس الذي يطلب مزيدًا من التفصيل أو التحقيق، وتيسيرًا لمن شاء أن يجمع شتاتها في سهولة ويسر. ويضم - بغير عناء - فروعها؛ وما تفرق منها في مناسبات وموضوعات مختلفة.

والله أسأل أن يوفقنا إلى ما فيه الخير.

الصرف:

هو التغيير؛ رد الشيء من حالة إلى حالة أو إبداله بغيره. تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة، لمعان مقصودة. كاسم الفاعل- اسم المفعول- اسم التفضيل- التثنية- الجمع ... الخ.

وقد عرف "ابن هشام" التصريف: بأنه تغيير في بنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي: فالأول: كتغيير المفرد إلى التثنية والجمع، وتغيير المصدر إلى الفعل والوصف. والثاني: كتغيير "قَوْلٍ" و"غَزْوٍ" إلى "قال" و"غزا".

وفائدة علم الصرف؛ صونُ اللسان العربي من الخطأ في المفردات، وذلك من حيث بنية الكلمة من داخلها ومن آخرها.

ويختص علم الصرف بالأسماء المعربة، ولا مجال له في الأسماء المبنية كأسماء الإشارة والأسماء الموصولة. كما يختص أيضاً بالأفعال المتصرفة. ولا مجال له في الأفعال الجامدة؛ مثل: ليس- نعم- بئس- حبذا. ولا الحروف بجميع أنواعها.

ومؤسس علم الصرف؛ هو أبو مسلم الهراء، ولقب بالهراء لبيعه الثياب الهروية^٢، أقام بالكوفة، اشتغل بالنحو، غير أن ولوعه بالأبنية الصرفية غلب عليه حتى عدّه المؤرخون واضع علم الصرف، وتوفى بالكوفة سنة ١٨٧هـ.

(١) أوضح المسالك، إلى الفية ابن مالك- مكتبة الآداب بمصر- ابن هشام المصري

(٢) هزى الثياب: صنغها

الميزان الصرفي

الميزان الصرفي لفظ مادته الأساسية (الفاء - العين - اللام)، يؤتى به لبيان أحوال أبنية الكلمة في الحركات والسكنات.

والأبنية: جمع بناء، وهي هيئة الكلمة الملحوظة، من حركة وسكون، وعدد حروف، وترتيب.

كما يؤتى به لبيان الأصل والزيادة؛ وتقديم حرف وتأخير حرف، والحذف وعدم الحذف.

ففائدة الميزان الصرفي هو التوصل إلى معرفة الزائد من الأصلي. وقد جعلوا الميزان ثلاثياً، لأن الكلمات الثلاثية أكثر من غيرها. واختص حرف (الفاء والعين واللام) للوزن. ويسمون الحرف الأول (فاء) الكلمة والثاني (عين) الكلمة، والثالث (لام) الكلمة.

بنء ١

يُوزن الثلاثي المجرد بوضع (الفاء) من (فَعَل) مكان الحرف الأول، و(العين) مكان الثاني، و(اللام) مكان الثالث. وتُضَبَطُ أَحْرَفُ الميزانِ على حسب ضَبَطِ أَحْرَفِ الموزونِ دائماً.

نحو:	شَرِبَ	فَعَلَ	بالتحريك
	حَمَلَ	فَعَلَ	بكسر الفاء وسكون العين
	كَرَّمَ	فَعَلَ	بفتح الفاء، وضم العين

بنء ٢

يُوزن الرباعي والخماسي المجردان بزيادة (لام) في الأول أو (لامين) على أحرف (ف ع ل)

نحو:	نَخَرَجَ	فَعَلَلَّ
------	----------	-----------

سَفَرَجَلٌ فَعَلَّ
(شجر مثمر من فصيلة الورديات)

بند ٣

إذا كانت الكلمة مزيدة بتضعيف حرف ضَعْفَ الحرف المقابل له في الميزان

نحو: قَسَمَ فَعَلَّ

الحرف الثاني في (قَسَمَ) مضعف، لذلك ضَعَّفْنَا الحرف المقابل له في الميزان.

بند ٤

إذا كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من حروف (سألتمونيها) التي هي حروف الزيادة، قابلت الأصول بالأصول، وعَبَّرتَ عن الزائد بلفظه

نحو: لَاعَبَ فَاعَلَ

استخرج استفعل

مجتهد مُفْتَعِلٌ

بند ٥

إذا حصل في الكلمة إبدال أو إعلال بالقلب أو التسكين، وُزِنَتِ الكلمة على حسب أصلها قبل الإبدال أو الإعلال، ولا يَنْظَرُ إليهما.

نحو: عامَ فَعَلَ

اضْطَرَبَ اِفْتَعَلَ

يدومُ يَفْعَلُ

مَقَامٌ مَفْعَلٌ

مصون مَفْعُولٌ

مهدي مَفْعُولٌ

إذا حُذِفَ من الكلمة بعض أحرفها حُذِفَ نظير ذلك من الميزان .

قُلْ	قُلْ	نحو:
أَفْعُوا	اسْعُوا	
يَفْعُونَ	يَفْضُونَ	
فَاع	قَاضٍ	
عَلَّة	عَدَّة	
عَلَّة	هَبَّة	

وزن الكلمات الثنائية المشددة الآخر:

نزن الكلمات بعد فك إدغامها

وزنها فَعَلَّ	شدد	شَدَّ	نحو:
وزنها استفعل	استعدد	استعدَّ	

الفعل

يتقسم الفعل إلى ماضٍ - مضارع - أمر^١

الماضي: ما دلَّ على حدوث شيء قبل زمن التكلم
المضارع: ما دلَّ على حدوث شيء في زمن التكلم أو بعده
الأمر: ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم.

يتقسم الفعل إلى صحيح، ومعتل^٢

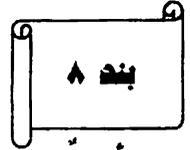
الصحيح: ما خلت أصوله من أحرف العلة (الواو - الألف - الياء)

المعتل: ما كان أحد أصوله حرف علة

أقسام الصحيح: السالم - المهموز - المضعف

أقسام المعتل: المثال - الأجوف - الناقص - اللفيف المفروق -

اللفيف المقرون



أمور تتعلق بالفعل المضارع:

(١) يُعين للحال في الحالات الآتية:

(أ) إذا اقترن بلام الابتداء.

نحو: إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَعَاشَرَ أَصْدِقَاءَ السُّوءِ

(ب) إذا اقترن بلا النافية

نحو: لَا يُحِبُّ الْقَاضِي الشَّهَادَةَ الزُّورِ

(ج) إذا اقترن بما النافية

نحو: مَا يَعْرِفُ الْعَاقِلُ مَاذَا تَحْمَلُهُ لَهُ الْأَيَّامُ

(١) الجزء الأول - الباب الثامن عشر

(٢) الجزء الأول بند ٢٢٥ - ٢٢٨

(٢) يُعِين للمستقبل في الحالات الآتية:

(أ) إذا اقترن بالسين

نهو: سينجح المجتهد

(ب) إذا اقترن بـ "سوف"

نهو: سوف تنال الجائزة

(ج) إذا اقترن بـ "لن"

نهو: لن تعيش سعيداً حتى تُكرم الفقير

(د) إذا اقترن بـ "أن"

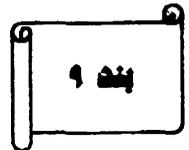
نهو: أن تفعل الشرَّ ضرر لك

(هـ) إذا اقترن بـ "إن" الشرطية

نهو: إن تجتهد تنجح

(و) إذا اقترن بـ "لم"

نهو: لم يفلح الخائن



لا بُدَّ للفعل المضارع أن يكون مبدوءاً بحرف من حروف (أيت)، وتسمى أحرف المضارعة:

فـ (الهمزة) للمتكلم

نهو: أكتب

(النون) للمتكلم ومع غيره؛ أو للمعظم نفسه.

نهو: اقرأ

(الياء) للغائب المنكر؛ وجمع الغائبة

نهو: خالد يلعب - البنات يلعبن

(التاء) للمخاطب؛ ومفرد الغائبة، ومثناها

نهو: أنت تلعب - أنتما تلعبان - أنتم تلعبون - أنتِ

تلعبين - سعاد تلعب - البناتان تلعبان

اسم فعل

ما يدل على معاني الأفعال ولا يقبل علاماتها، وهو ثلاثة أقسام:

(١) اسم فعل ماض

نحو: هيات

(٢) اسم فعل مضارع

نحو: أف

(٣) اسم فعل أمر

نحو: صة

تنقسم الفعل إلى صحيح ومعتل:

أقسام الصحيح:

(١) عالم: وهو ما سلمت حروفه (أصوله) من أحرف العلة والهمزة والتضعيف

نحو: ضرب - فتح

(٢) مضعف: ويُقال له (الأصم) لشدته؛ وينقسم إلى قسمين:

(أ) مضعف ثلاثي ومزيده: ما كانت عينه ولامه من جنس واحد

نحو: فر - مدّ

(ب) مضعف رباعي: وهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس، وعينه

ولامه الثانية من جنس

نحو: زلزل

(٣) مهموز: ما كان أحد أصوله (همزة)

نحو: أخذ - سأل - بدأ

أقسام المعتل:

(١) مثال: ما كانت (فاؤه) حرف علة.

نحو: وعد - يسر

وسمّي بذلك لأنه يماثل الصحيح في عدم إعلال ماضيه.

(٢) أجوف: ما كانت (عينه) حرف علة

نحو: قال - باع

وسمّي بذلك لخلو (جوفه) أي (وسطه) من الحرف الصحيح

(٣) الناقص: ما اعتلت (لامه)

نحو: سعى - شكا - جرى

وسمّي بذلك لخلو آخره من الحرف الصحيح

(٤) لفيف مفروق: ما كانت (فاؤه) و(لامه) حرفي علة، وبينهما حرف صحيح

نحو: وفي - وقى - وعى

وسمّي بذلك لكون الحرف الصحيح فارقاً بين حرفي العلة

(٥) لفيف مقرون: ما كانت (عينه) و(لامه) حرفي علة.

نحو: روى - طوى - عوى

وسمّي بذلك لاقتران حرفي العلة ببعضها ببعض.

المجرد والمزيد

(١) مجرد الثلاثي ومنزده

بند ١٣

الفعل المجرّد ما كانت جميع حروفه أصلية

القسم الأول نحو: فَهَمَ التلميذُ الدرسَ

حَمَلَ الجملُ القطنَ

لَعَبَ الولدُ

القسم الثاني نحو: أَفْهَمَ الأستاذُ التلميذَ

حَمَلَ الرجلُ الجملَ

لَاعَبَ الولدُ أخاه

فهم - حمل - لعب: كل منها فعل ماض؛ عدد أحرفه ثلاثة، والأحرف

الثلاثة أصلية، بدليل أننا إذا حذفنا واحداً منها كالفاء

من (فهم) ضاع لفظ الفعل ومعناه.

جميع هذه الأفعال تشتمل على حروف أصلية، فهي خالية ومجردة من أي

حرف زائد على أصولها، ولذلك يسمى كل فعل منها مجرداً

بند ١٤

الفعل المزيد ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية.

★ أفعال القسم الثاني هي نفس الأفعال مع زيادة.

الهمزة زائدة

أَفْهَمَ

فَهَمَ

الميم زائدة

حَمَلَ

حَمَلْ

الألف زائدة	لَعِبَ	لَاعِبٌ
اندفع الماءُ	* دَفَعَ	الماءُ السَّفِينَةُ
ارتفعت الرايةُ	رَفَعَ	الجُنْدِيُّ الرَّايَةَ
إخْمَرَ الوَرْدُ	حَمَرَ	الوَرْدُ
تَضَارَبَ الرجلانِ	ضَرَبَ	الرجلُ السَّارِقَ
تَحَسَّنَ الجَوُّ	حَسَّنَ	الجَوُّ
دَفَعَ - رَفَعَ - حَمَرَ - ضَرَبَ - حَسَّنَ (أفعال مجردة)		

هذه الأفعال زيد عليها حرفان على حروفها الأصلية

الهمزة والنون زائدتان	اندفع	دَفَعَ
الهمزة والتاء زائدتان	ارتفعت	رَفَعَ
الهمزة وتكرار حرف أصلي	إخْمَرَ	حَمَرَ
التاء والألف زائدتان	تضارب	ضَرَبَ
التاء وتضعيف حرف أصلي	تَحَسَّنَ	حَسَّنَ

بند ١٥

الثلاثي يكون مزيدًا فيه حرف، أو حرفان، أو ثلاثة أحرف.

رَضِيَ الوالدُ عن ابنه اسْتَرَضَى الوالدُ أباه

حَادَبَ الظهْرُ اخْدَوَدَبَ الظهْرُ

رَضِيَ - حَادَبَ: زيد عليهما ثلاثة أحرف هي:

رَضِيَ اسْتَرَضَى الهمزة والسين والتاء زيادة

حَادَبَ اخْدَوَدَبَ الهمزة والواو وتضعيف حرف أصلي (الدال)

بند ١٦

إذا لم يكن الفعل ماضيًا وأردت أن تعرف أهو مجرد أو مزيد، فرده إلى الماضي، ثم انظر فيه

(٢) مجرد الرباعي ومنزده

بند ١٧

مزيد الرباعي تكون زيادته حرفاً أو حرفين

نحو: بَعَثَ الهَوَاءُ الورقَ تَبَعَثَ الورقُ
حَرَجَمَ الراعي الإبلَ اخْرَجَمَتِ الإبلُ

(حَرَجَمَ): جمعها

(اخْرَجَمَ): اجتمعت

طَمَأَنَ الطبيبُ المريضَ أَطْمَأَنَّ المريضُ

بَعَثَ - حَرَجَمَ من الأفعال الماضية الرباعية. وكل منهما حروفه أصلية إذا حذف حرف منها اختل لفظ الفعل ومعناه. فهي إذا أفعال

مجردة

بَعَثَ	تَبَعَثَ	التاء مزيدة
حَرَجَمَ	اخْرَجَمَ	الهمزة والنون مزيدتان
طَمَأَنَّ	أَطْمَأَنَّ	الهمزة وتضعيف النون مزيدتان

ينقسم الفعل إلى مجرد ومزيد

المجرد: ما كانت جميع حروفه أصلية، لا يسقط حرف منها في تصاريف الكلمة.

المزيد: ما زيد فيه حرف أو أكثر على حروفه الأصلية

الفعل المجرد	قسمان	ثلاثي ورباعي
الفعل المزيد	قسمان	مزيد الثلاثي، ومزيد الرباعي

بند ١٨

(١) - أبواب المجرد

الثلاثي المجرد: له باعتبار ماضيه ثلاثة أبواب: لأنه دائماً مفتوح الفاء، وعينه إما أن تكون مفتوحة، أو مكسورة، أو مضمومة. وباعتبار الماضي مع المضارع له ستة أبواب.

الباب الأول

فَعَلَ - يَفْعُلُ (نَصَرَ - يَنْصُرُ)
نحو: أَخَذَ - يَأْخُذُ ، قَعَدَ - يَقْعُدُ

الباب الثاني

فَعَلَ - يَفْعُلُ (ضَرَبَ - يَضْرِبُ)
نحو: جَلَسَ - يَجْلِسُ ، رَمَى - يَرْمِي ، باع - يَبِيعُ

الباب الثالث

فَعَلَ - يَفْعُلُ (فَتَحَ - يَفْتَحُ)
نحو: ذَهَبَ - يَذْهَبُ ، سَعَى - يَسْعَى ، وَضَعَ - يَضَعُ

الباب الرابع

فَعَلَ - يَفْعُلُ (فَرِحَ - يَفْرِحُ)
بكسر العين في الماضي، وفتحها في المضارع
نحو: عَلِمَ - يَعْلَمُ ، يَبِيسُ - يَبْيِيسُ ، أَمِنَ - يَأْمَنُ

الباب الخامس

فَعَلَ - يَفْعُلُ (كَرِهَ - يَكْرَهُ)
بضم العين فيهما
نحو: شَرَفَ - يَشْرَفُ ، حَسَنَ - يَحْسُنُ ، لَوَّمَ - يَلْوَمُ

الباب السادس

فَعَلَ - يَفْعُلُ (حَسِبَ - يَحْسِبُ)
نحو: نَعِمَ - يَنْعِمُ ، وَرِثَ - يَرِثُ

بالكسر فيهما

ملاحظات عن الفعل الثلاثي:

أولاً: أفعال الباب الخامس لازمة، أما أفعال الأبواب الأخرى تكون متعدية ولازمة

ثانياً: فَعْلُ الْمُفْتَوَحِ الْعَيْنِ

(أ) إِنْ كَانَ أَوَّلُهُ (هَمْزَةً) أَوْ (وَاوًا)، فَالْغَالِبُ أَنَّهُ مِنْ بَابِ (ضَرْبٍ)

نحو: أَسْرَ - يَأْسِرُ، وَعَدَّ - يَعُدُّ

(ب) وَإِنْ كَانَ مُضَاعَفًا فَالْغَالِبُ أَنَّهُ مِنْ بَابِ (نَصَرَ) إِنْ كَانَ (مُتَعَدِّيًا)

نحو: مَدَّه - يَمُدُّهُ، صَدَّه - يَصُدُّهُ

وَمِنْ بَابِ (ضَرْبٍ) إِنْ كَانَ (لَازِمًا)

نحو: خَفَّ - يَخْفُ، شَدَّ - يَشُدُّ

ثالثاً: تَذَكَّرَ أَنْ الْمُضَاعَفُ؛ بَابِ: نَصَرَ - ضَرْبٍ - فَرَحَ

نحو: سَرَّه - يَسْرُهُ، فَرَّ - يَفْرُ، عَضَّه - يَعْضُهُ

* تَذَكَّرَ أَنْ (مَهْمُوزِ الْفَاءِ) فِي الْخَمْسَةِ أَبْوَابٍ:

بَابِ نَصَرَ نحو: أَخَذَ - يَأْخُذُ

بَابِ ضَرْبٍ نحو: أَسْرَ - يَأْسِرُ

بَابِ فَتَحَ نحو: أَهَبَ - يَأْهَبُ (يَسْتَعِدُّ)

بَابِ فَرَحَ نحو: أَمِنَ - يَأْمَنُ

بَابِ كَرَّمَ نحو: أَسْأَلَ - يَأْسَلُ (مَلَسَ وَاسْتَوَى)

* تَذَكَّرَ أَنْ مَهْمُوزِ الْعَيْنِ فِي الْأَمْرِ عَةِ أَبْوَابٍ:

بَابِ ضَرْبٍ نحو: وَأَى - يَأْيُ (ضَمِنَ)

بَابِ فَتَحَ نحو: سَأَلَ - يَسْأَلُ

بَابِ فَرَحَ نحو: سَنِمَ - يَسْنُمُ

بَابِ كَرَّمَ نحو: لَوَّمَ - يَلْوُمُ

* تَذَكَّرُ أَنْ مَهْمُوزِ اللَّامِ فِي الْخَمْسَةِ أَبْوَابٍ:

باب نصر	نحو:	بَرَأَ - يَبْرُؤُ
باب ضرب	نحو:	هَنَأَ - يَهْتِنُ
باب فتح	نحو:	قَرَأَ - يَقْرَأُ
باب فرح	نحو:	صَدَّى - يَصْدَأُ
باب كرم	نحو:	جَرَّؤُ - يَجْرُؤُ

* تَذَكَّرُ أَنْ الْمَثَالَ فِي الْخَمْسَةِ أَبْوَابٍ:

باب ضَرَبَ	نحو:	وَعَدَ - يَعِدُ
باب فَتَحَ	نحو:	وَهَلَ - يُوْهَلُ (ضعف)
باب فَرِحَ	نحو:	وَجَلَ - يُوْجَلُ (خاف وفزع)
باب كَرَّمَ	نحو:	وَسَمَّ - يُوْسَمُ (جمل)
باب حَسِبَ	نحو:	وَرِثَ - يَرِثُ

* تَذَكَّرُ أَنْ الْأَجُوفَ فِي ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ:

باب نَصَرَ	نحو:	قَالَ - يَقُولُ
باب ضَرَبَ	نحو:	بَاعَ - يَبِيعُ
باب فَرِحَ	نحو:	خَافَ - يَخَافُ

* تَذَكَّرُ أَنْ النَّاقِصَ فِي خَمْسَةِ أَبْوَابٍ:

باب نَصَرَ	نحو:	دَعَا - يَدْعُو
باب ضَرَبَ	نحو:	رَمَى - يَرْمِي
باب فَتَحَ	نحو:	سَعَى - يَسْعَى
باب فَرِحَ	نحو:	رَضِيَ - يَرْضَى
باب كَرَّمَ	نحو:	سَرَّوْ - يَسْرُوْ (شرف)

* تَذَكَّرُ أَنْ اللَّفِيفَ الْمَفْرُوقَ فِي ثَلَاثَةِ أَبْوَابٍ:

باب ضَرَبَ	نحو:	وَفَى - يَفِي
------------	------	---------------

باب فَرَحَ نحو: وَجِيَ - يُوْجِي (رَقَّتْ قَدَمُهُ أَوْ حَافِرُهُ أَوْ خُفُّهُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَشْيِ)

باب حَسِبَ نحو: وَكَيْ - يَلِي

* تَذَكَّرْ أَنَّ اللَّفِيفَ الْمُتَمَرِّضِينَ فِي بَابَيْنِ:

باب ضَرَبَ نحو: رَوَى - يَرْوِي

باب فَرَحَ نحو: قَوِيَ - يَقْوَى

يُوزَنُ الْفِعْلُ عَلَى الْأَصْلِ

بند ٢٠

قال	يقول:	أصله؛ قَوْلَ	يقولُ	وزنهما: فَعَلَ	يفعلُ
طال	يطول:	أصله؛ طَوَّلَ	يطولُ	وزنهما: فَعَلَ	يفعلُ
باع	يبيع:	أصله؛ بَيَّعَ	يبيعُ	وزنهما: فَعَلَ	يفعلُ
خاف	يخاف	أصله؛ خَوَّفَ	يخوفُ	وزنهما: فَعَلَ	يفعلُ
دعا	يدعو	أصله؛ دَعَا	يدعوُ	وزنهما: فَعَلَ	يفعلُ
رمى	يرمي	أصله؛ رَمَى	يرميُ	وزنهما: فَعَلَ	يفعلُ
سعى	يسعى	أصله؛ سَعَى	يسعىُ	وزنهما: فَعَلَ	يفعلُ
سَرَوْ	يَسْرُوْ	أصله؛ سَرَوْ	يسروُ	وزنهما: فَعَلَ	يفعلُ
وكي	يكي	أصله؛ وَكَيْ	يوكيُ	(وزن الماضي: فَعَلَ)	
				المضارع قبل الحذف: يَفْعَلُ	
				المضارع بعد الحذف: يَفْعَلُ	
رَضِيَ	يرضى	أصله؛ رَضِيَ	يرضىُ	وزنهما: فَعَلَ	يفعلُ

مزید الثلاثی

بند ۲۱

الفعل الثلاثی المزید أنواع ثلاثة:

- (أ) مزید بحرف واحد:
 الهمزة - التضعیف - الألف
- (ب) مزید بحرفین:
 الهمزة والنون - الهمزة والتاء - الهمزة والتضعیف - التاء والألف - التاء والتضعیف.
- (ج) مزید بثلاثة احرف:
 الهمزة والسين والتاء
 الهمزة والواو والتضعیف
 الهمزة والواو الزائدة المضعفة
 الهمزة والألف والتضعیف

(أ) الفعل الثلاثی المزید بحرف واحد:

نحو: أكرم - أعطى - أحسن (الهمزة) أفعل
 فرح - كرم - برأ (التضعیف) فَعَلَ
 حاسب - قاتل - أخذ (الألف) فاعل

(ب) الفعل الثلاثی المزید بحرفین:

نحو: اتكسر - انشق - انقاد (الهمزة والنون) انفعل
 اجتمع - اختار - اتصل (الهمزة والتاء) افتعل
 احمر - اصفر (الهمزة والتضعیف) أفعل
 تبارى - تباعد (التاء والألف) تفاعل
 تعلم - تزكى (التاء والتضعیف) تفعل

(ج) الفعل الثلاثی المزید بثلاثة احرف:

نحو: استخرج - استقام
 (الهمزة والسين والتاء) استفعل
 اكلوا العنب
 (الهمزة والواو والتضعیف) أفوعل
 اجلود الحصان (أسرع)

(الهمزة والواو الزائدة المضغفة) افعول
اخضارُ الزرع
(الهمزة والألف والتضعيف) افعال

الرباعي المجرد

بند ٢٢

الرباعي المجرد له وزن واحد: وهو أن يكون مضارعاً مضموم حرقاً
المضارعاً، مكسوراً ما قبل الآخر.

نحو: درج - يُدرج (فعل)

مزيد الرباعي

بند ٢٣

مزيد الرباعي نوعان:

(أ) مزيد بحرف هو التاء في اوله

نحو: تدرج - تبتجر (تفعل)

(ب) مزيد بحرفين

الهمزة والتون

نحو: أخرنجم (تجمعوا) (أفعل)

الهمزة والتضعيف

نحو: أقشعر (أفعل)

(١) الفرق بين وزني "أخرنجم" (تجمعوا) و"أقشعر" (تأخر ورجع إلى خلف) أن السين في "أقشعر" زائدة، فالأصول فيها (قشع). أما في "أخرنجم" فالميم أصلية، حيث أن الأصول (حرجم)

الملحق بما نرهد فيه حرف واحد

تجلبب (تفعلل) ترهوك (تفعلول) تشيطن (تفيعل)
تجوزب (تفوعل) تمسكن (تمفعل) تسلقى (تفعلى)

الملحق بما نرهد فيه حرفان ويزنان

اقعسس (افعللل) استلقى (افعللى)

معاني صيغ الزوائد:

(١) أفعل

(١) التمدية: وهي تصيير الفاعل بالهمزة مفعولاً

نحو: أقمت خالدًا

الأصل: قام خالدًا.

فلما دخلت عليه (الهمزة) صار (خالد) مقامًا.

فإذا كان الفعل لازماً صار (بالهمزة) متعدياً لواحد

وإذا كان متعدياً لواحد صار بها متعدياً لأثنين

وإذا كان متعدياً لأثنين صار بها متعدياً لثلاثة

(٢) صيرورة شيء ناشيء

نحو: أتلىج الماء صار ذا تلج

(٣) الدخول في شيء: مكاناً أو زماناً

نحو: أعرق دخل في العراق

أمسى دخل في المساء

(٤) الإنزال

نحو: أقذيت عين خالد

أي: أزلت القذى عن عينه

(٥) التعرض

نحو: أرهنت المتاع

أي: عرضته للرهن

(٦) الدلالة على معادفة الشيء على صفة

نحو: أَحْمَدَت خَالِدًا وَكَرَّمَتَهُ
أي: صادفته محمودًا وكريمًا

(٧) الاستحقاق

نحو: أَحْصَدَ الزَّرْعَ
أي: استحق الحصاد

(٨) أن يأتي بمعنى استنفل

نحو: أَعْظَمَت الرَّجُلَ
أي: استعظمته

(٩) التمكين

نحو: أَحْضَرْتَهُ الْبِنْرَ
أي: مكنته من حفرها

(ب) فاعل

(١) التشارك بين اثنين فأكثر:

وهو أن يفعل أحدهما بصاحبه فعلا، فيقابله الآخر بمثله،
وحيثئذ فينسب للبادئ نسبة الفاعلية، وللمقابل نسبة
المفعولية. فإذا كان أصل الفعل لازماً صار بهذه الصيغة
متعدياً.

نحو: مَاشَيْتَهُ وَالْأَصْلَ مَشَيْتٍ وَمَشَى

(٢) للدلالة على التكثير

نحو: ضَاعَفْتُ أَجْرَ الْعَامِلِ

(٣) للدلالة على الموالاة

نحو: تَابَعْتُ الْقِرَاءَةَ

(ج) فعل

(١) التعدية

نحو: فَرَّحْتُ خَالِدًا

(٢) الأذالة والسلب

نحو: قَشَّرْتُ الْفَاكِهَةَ
أي: أزلت قشرتها

(٣) صيرورة شيء شبه شيء

نحو: حَجَّرَ الطين أي: صار شبه الحجر في الجمود

(٤) نسبة الشيء إلى أصل الفعل

نحو: كَذَبَتْ خالداً أي: نسبت الكذب إليه

(د) اتفعل

تأتي لمعنى واحد، وهو المطاوعة. ولا يكون الفعل في هذه الصيغة إلا لازماً، ولا يكون إلا في الأفعال العلاجية، أي من الأفعال الظاهرة التي تظهر للعيون: كالكسر والقطع

نحو: انكسر - انقطع

(هـ) افتعل

(١) الإتحاذ

اختتم زيد، واختدم

أي: اتخذ له خاتماً، وخادماً

(٢) الدلالة على التصرف باجتهاد ومبالغة

نحو: اكتسب أي: اجتهد وطلب الكسب

(٣) التشارك

نحو: اختصم خالد وزيد أي: اختلفا

(٤) الاختيار

نحو: اختار

(٥) الاظهار

نحو: اعتذر أي أظهر العذر

(٦) المطاوعة

نحو: اتصفته فاتتصف - قربته فاقترب

(و) افعل

لهذا البناء معنى واحد، وهو يدل على اللون أو العيب

نحو: اخمر - اخول

(j)

تَفَعَّلَ

يأتي هذا البناء لخمسة معان:

(١) مطاوعة فَعَّلَ مضعف المين

نحو: عَلَّمْتَهُ فَتَعَلَّمَ

(٢) الاتخاذ

نحو: تَوَسَّدَ ثَوْبَهُ أَي: اتَّخَذَهُ وَسَادَةً

(٣) التكلف

نحو: تَشَجَّعَ أَي: تَكَلَّفَ الشَّجَاعَةَ

(٤) التجنب

نحو: تَحَرَّجَ أَي: تَجَنَّبَ الْحَرَجَ

(٥) التدرج

نحو: تَحَفَّظْتَ الْعِلْمَ أَي: حَفِظْتَ الْعِلْمَ مَسْأَلَةً بَعْدَ أُخْرَى(ح) تَفَاعَلَاشتهرت في أربعة معان:

(١) المشاركة بين اثنين فأكثر:

فيكون كل منهما فاعلاً في اللفظ، مفعولاً في المعنى، بخلاف (فاعل) المتقدم، ولذلك إذا كان (فاعل) المتقدم "متعدياً" لاثنين، صار بهذه الصيغة "متعدياً" لواحد.

نحو: جاذب زيدٌ عمراً ثوباً

تجاذب زيدٌ وعمرو ثوباً

وإذا كان "متعدياً" لواحد؛ صار بها "لازمًا"

نحو: خاصم زيدٌ عمراً

تخاصم زيدٌ وعمرو

(٢) التظاهر بالفعل دون حقيقته

نحو: تكاسل أَي: أظهر الكسل

تعامى أَي: أظهر العمى

(٣) حصول الشيء تدرجياً

نحو: تزايد النيل أي: حصلت الزيادة بالتدرج

(٤) مطاوعة بناء "فاعل"

نحو: باعدته فتباعده

(ط) استعمل

يجيء استعمالها في عدة معان

(١) الطلب: استغفرت الله أي: طلبت مغفرته

(٢) التحول: استحجر الطين أي: صار حجراً

(٣) المصادفة: استكرمت خالداً أي: صادفته كريماً

الفعل

من حيث الجمود والتصريف

ينقسم الفعل إلى جامد ومتصرف

بند ٢٤

الجامد: ما يلازم صورة واحدة، زمنًا واحدًا، إما أن يلازم الزمن الماضي أو الأمر ولا يلازم الفعل الجامد الزمن المضارع.
ما يلازم الزمن الماضي:

نحو: (ليس) فعل ناسخ من أخوات (كان)

(عسى - حري) من أفعال الرجاء

(أنشأ - أخذ) من أفعال الشروع

(نعم - حبذا) من أفعال المدح

(بئس - ساء) من أفعال الذم

(خلا - عدا - حاشا) من أفعال الاستثناء

ما يلازم الأمر: اثنان لا ثالث لهما

نحو: هب - تعلم

بند ٢٥

المتصرف:

ما لا يلازم صورة واحدة، وهو قسمان

(١) فعل تام التصريف: يأتي منه الماضي والمضارع والأمر

نحو: اجتهد - يجتهد - اجتهد

(٢) فعل ناقص التصريف: يأتي منه الماضي والمضارع فقط

نحو: زال - يزال، برح - يبرح، فتي - يفتأ،

اتفك - ينفك، كاد - يكاد، أوشك - يوشك

تصرف الأفعال بعضها من بعض

بند ٢٦

كيفية تصرف المضارع من الماضي: يزداد في أوله أحد أحرف المضارعة (أنيبت) ويكون مضموم الأول في الرباعي

نحو: دحرج يُدحرج - أكرم يُكرم
ويكون مفتوح الأول في غير الرباعي
نحو: فهم - يفهم في الثلاثي
تصارع - يتصارع في الخماسي
استغفر - يستغفر في السداسي
إن كان الماضي ثلاثياً: سَكَنْتَ (فاؤه) وحَرَكْتَ (عينه) بضمه أو فتحه أو كسرة.

نحو: ينصُر - يفتَح - يضرب
إن كان غير ثلاثي: بقي على حاله إن كان مبدوءاً بتاء زائدة

نحو: يتشارك - يتعلم - يتدحرج
وإلا كسر ما قبل آخره

نحو: يُعظَّم - يُقاتل

وحذفت الهمزة الزائدة من أوله

نحو: أخذ - يأخذ أمر - يأمر

بند ٢٧

كيفية تصرف الأمر من المضارع: يُحذف حرف المضارعة

نحو: يأخذ - أخذ، يتعلم - تعلم

إذا كان أول الباقي ساكناً زيد في أوله همزة لتتوصل إلى النطق بالحرف الساكن.

نحو: ينصُر - أنصُر، يكتب - اكتب

يستغفر - استغفر، ينطلق - انطلق

الفعل

من حيث التعدي واللزوم^١

ينقسم الفعل إلى متعدٍ، ويُسمى متجاوزًا، وإلى لازم ويُسمى قاصرًا.

بند ٢٨

المتعدي:

ما يجاوز الفاعل إلى المفعول به بنفسه

نحو: كافأ المدرس المجد

المجد كافأه المدرس

علامته أن تتصل به (هاء) تعود على غير المصدر

ونحو: الطالب المجتهد مشكور

يصاغ منه (اسم مفعول تام؛ أي: غير مقترن

بحرف جر أو ظرف)

ولا يُسمى الفعل متعديًا بالمصطلح السابق^٢؛ إذا تعدي إلى غير

المفعول به من المنصوبات، كتعديه إلى المفعول المطلق

نحو: نجح الطالب نجاحًا

والمفعول المطلق منصوب بالفعل اللازم

ومنه تعديه إلى التمييز:

نحو: ازداد النهر ماءً

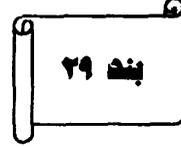
كما أن الفعل الواحد قد يكون لازمًا ومتعديًا^٣ بنفسه

(١) - الجزء الأول - الباب الثالث والعشرون

(٢) - "ارتشاف الضرب" - أبو حيان الأندلسي - تحقيق د/ مصطفى أحمد النحاس - مصر ٣ / ٤٣

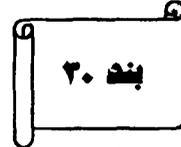
(٣) - المرجع السابق ٣ / ٤٩

نحو: ففر فاه أي: فتحه
ففر فوه أي: انفتح
ومتعدياً بنفسه تارة وبحروف جر أخرى
نحو: شكرت زيداً - شكرت لزيد



المتعدى ثلاثة أقسام:

- (١) ما يتعدى إلى مفعول واحد
نحو: نال خالد الجائزة
- (٢) ما يتعدى إلى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر
نحو: ظن وأخواتها
- (٣) ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل
نحو: أعلم - أرى



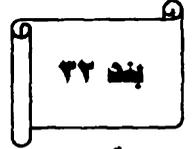
اللازم: ما لا يُجاوز الفاعل إلى المفعول به
نحو: ذهب - خرج - قعد



يصير الفعل اللازم متعدياً بأحد هذه الأسباب:

- (١) همزة التعدية
نحو: أكرم المحسن الفقير
- (٢) التضعيف
نحو: فرّح الأب ابنه

- (٣) ألف المفاعلة
نحو: جالس خالد عمرا
- (٤) التضمين
نحو: رَحِبْتُمْ الطاعة
- (٥) زيادة الهمزة والسين والتاء
نحو: استغفر المذنب ربّه
- (٦) زيادة حرف الجر
نحو: ذهب بخالد
- (٧) حذف حرف الجر
نحو: ذهب الأقصر



تحويل اللانزهر إلى المتعدي بأحد الأسباب الآتية:

- (١) تحويل الفعل المتعدي إلى باب "فَعَلَّ" لقصد المبالغة والتعجب.
نحو: فَهَمَّ زيد أي: ما أفهمه
- (٢) صيرورته مطاوعاً
نحو: كسرتُه فاتكسر
- (٣) ضعف العامل بتأخيرهِ
نحو: إن كنت للفقير تنتظر

(١) - التضمين: هو أن تُشْرَبَ فعل معنى آخر فيصير مثله في التعدية أو في اللزوم. ومنه 'رَحِبْتُمْ الطاعة' أي: وسعتكم الطاعة، فلقد ضمن الفعل 'رَحِبَ' معنى الفعل 'وسع'.

الفعل

من حيث بناؤه للفاعل أو المفعول

بنو ٣٣

ينقسم الفعل إلى مبني للمعلوم، وهو ما ذكر معه فاعله.

نحو: كتب التلميذ الدرس

وإلى مبني للمجهول، وهو ما حذف فاعله وأنيب عنه غيره.

نحو: كُتِبَ الدرس

وتغيرت صورة الفعل عن أصلها:

بنو ٣٤

فإن كان ماضيًا غير مبدوء بهمزة وصل ولا تاء زائدة، وليست عينه ألفًا، ضُمَّ أوله وكُسِرَ ما قبل آخره ولو تقديرًا.

نحو: كُتِبَ - رُدَّ

فإن كان مبدوءًا بتاء زائدة، ضُمَّ الثاني مع الأول

نحو: تَعَلَّمَ الدرس

تَقَوَّتْ مع خالد

وإن كان مبدوءًا بهمزة وصل ضُمَّ الثالث مع الأول

نحو: اسْتُخْرِجَ المعدن

وإن كانت عينه ألفًا قلبت ياء، وكُسِرَ أوله

نحو: قال - قيل، باع - بيع، اختار - اختير

بند ٣٥

وإن كان مضارعاً ضمَّ أوله، وفتح ما قبل آخره
نحو: يُضْرَبُ خالدٌ، يردُّ المبيع
وإن كان ما قبل آخر المضارع مدًّا، قلب (ألفاً)
نحو: يقول - يُقال، يبيع - يُباع

بند ٣٦

ولا يُبنى الفعل اللازم للمجهول إلا مع الظرف أو المصدر المتصرفين؛ أو
المجرور الذي لم يلزم الجار
نحو: سِيرَ يومَ الجمعة
وَقَفَ أمامَ الأمير
جَلَسَ جلوسَ حسن
فُرِحَ بقدمِ خالد

بند ٣٧

(ورد عدة أفعال على صورة المبني للمجهول منها: عَنِي خالدٌ بحاجتك: أي
"اهتم" - زُهِيَ علينا: أي: تكبر - أغمى عليه: غشي).

توكيد الفعل

ينقسم الفعل إلى مؤكد، وغير مؤكد

المؤكد: ما لحقته نون التوكيد الثقيلة

مثل: هل تصاحبين الأمانة؟

ما لحقته نون التوكيد الخفيفة

مثل: هل تصاحبين الأمانة؟

غير المؤكد: ما لم تلحقه نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة

بنو ٣٨

الماضي لا يؤكد بنون التوكيد

بنو ٣٩

المضارع يجب تأكيده إذا كان مثبتاً، مستقبلاً، في جواب قسم، غير مفصول من لامة بفاصل.

نحو: والله لأقومنَّ بواجبي، والله لأعملنَّ الخيرَ

بنو ٤٠

يجوز توكيد المضارع إذا كان مسبوفاً بـ (أن) المدغمة في (ما)، أو بأداة طلب.

(ويدخل تحت الطلب: الأمر - النهي - الاستفهام - العرض - التحضيض - التمني)

نحو: إِمَّا تُسَافِرُنَّ تَتَعَلَّمْنَ

والأصل إن تسافر، زيدت (ما) على (إن)
الجازمة وادغمت فيها
لَتَرْحَمَنَّ الْمَسْكِينِ
هل تسافرن؟
لا تُكثِرَنَّ مِنَ الطَّعَامِ

بند ٤١

المضارع يمتنع توكيده في حالتين:

الأولى: إذا كان جواباً لقسم ولم يستوف شروط وجوب التوكيد

نحو: تالله لا يذهب العرف بين الله والناس

(غير مؤكد بالنون) العرف: المعروف

الثانية: إذا لم يسبق بما يجعل توكيده جائزاً

نحو: ولَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى

(الفعل "يعطي" غير مؤكد بالنون ومفصولاً عن اللام بـ"سوف")

بند ٤٢

فعل الأمر يجوز توكيده

نحو: سَاعِدِنَّ الْفُقَرَاءَ، سَاعِدِنَّ الْفَقِيرَ

إذا أُكِّدَ المضارعُ بالنون جَرَتْ عليه الأحكام الآتية:

(أ) تحذف ضمة الرفع أو نونه

(ب) فإن كان مسندًا إلى اسم ظاهر، أو إلى ضمير الواحد المنكر، فُتِحَ آخره لمباشرة النون له، ولم يُحذف منه شيء، سواء كان صحيحًا أو معتلاً.

نحو: لَيَنْصُرَنَّ زَيْدًا، لَيَقْضِيَنَّ، لَيَغْزُونَ

تمَّ رد (لام) الفعل إلى أصلها.

(ج) وإن كان مسندًا إلى ضمير الاثنين، لم يُحذف من الفعل شيء، وحذفت (نون الرفع) فقط، وكسرت نون التوكيد، تشبيهاً لها بنون الرفع

نحو: لَتَنْصُرَانَّ
لَتَقْضِيَانَّ
لَتَغْزَوَانَّ
لَتَسْعِيَانَّ

يا زيدان

الفعل قبل الحذف تنصرتان حذفت (نون) الرفع. فصار (تنصران) (د) وإن كان مسندًا إلى (واو) الجمع، فإن كان صحيحًا حذفت (نون) الرفع، و(واو) الجمع لالتقاء الساكنين.

نحو: لَتَنْصُرَنَّ يَا قَوْمًا
وإن كان ناقصًا وكانت عين الفعل مضمومة أو مكسورة، حذفت أيضًا لام الفعل زيادة على ما تقدم:

نحو: لَتَغْزَنَّ وَلَتَقْضِنَّ يَا قَوْمًا
بضم ما قبل (النون)، للدلالة على المحذوف، فإن كانت العين مفتوحة، حُذفت (لام) الفعل فقط، وبقي فتح ما قبلها، وحُرِّكت (واو) الجمع بالضمة.

نحو: لَتَخْشَوْنَ - لَتَسْعَوْنَ

(هـ) وإن كان مسنداً إلى (ياء) المخاطبة، حذفت الياء والنون.

نحو: لَتَنْصُرُنَّ يَا هَٰؤُلَاءِ

بكسر ما قبل النون

إلا إذا كان الفعل ناقصاً، وكانت عينه مفتوحة،
فتبقى ياء المخاطبة محرّكة بالكسر، مع فتح ما
قبلها.

نحو: لَتَسْعَيْنَّ وَلَتَخْشَيْنَّ يَا هَٰؤُلَاءِ

(و) وإن كان مسنداً إلى نون الإثاء، زيدت ألف بينها وبين نون التوكيد،
وكسرت نون التوكيد، لوقوعها بعد الألف.

نحو: لَتَنْصُرُنَّ يَا فِتْيَاتٍ وَلَتَسْعَيْنَّ وَلَتَغْزُونَنَّ

وَلَتَرْمِينََنَّ

بند ٤٤

الأمر مثل المضارع عند التوكيد

نحو: اضْرِبَنَّ يَا خَالِدُ

اغْزُورَنَّ وَاَرْمِينَنَّ وَاَسْعِينَنَّ

ونحو: اضْرِبَانَّ يَا خَالِدَانِ وَاغْزَوَانَّ وَاَرْمِيَانَّ وَاَسْعِيَانَّ

ونحو: اضْرِبَنَّ يَا خَالِدُونَ وَاغْزُنَنَّ وَاَقْضُنَنَّ

ونحو: اخْشَوْنَا وَاَسْعَوْنَا

بند ٤٥

أحكام "النون الخفية"

(١) لا تقع بعد الألف الفارقة التي تفرق بين "نون الإثاء" و"نون التوكيد"
لالتقاء الساكنين.

فلا تقول: اخْشِيَانَّ

والصحيح: اخشيتان

(٢) لا تقع بعد "ألف الاثنين"

فلا تقول: لا تهملان

والصحيح: لا تهملان

(٣) أنها تحذف إذا وليها ساكن

نحو: لا تُهين

الأصل لا تهينن

ثم حذفت النون الخفيفة لأنه وليها ساكن.

(٤) أنها تُعطي في الوقف حكم التنوين، فإن وقعت بعد (فتحة) قلبت (ألفاً)

نحو: ليكونا

أعطيت نون التوكيد الخفيفة حكم التنوين

وقلبت (ألفاً)

الاسم من حيث المجرد والمزيد

بند ٤٦

الاسم المجرد: ما كانت جميع حروفه أصلية

نحو: رجل

الاسم المزيد: ما كان فيه حرف مزيد أو أكثر

نحو: اخرجنا

(اخرجنا القوم أو الدواب: اجتمعت)

بند ٤٧

الاسم المجرد ينقسم إلى:

ثلاثي - رباعي - خماسي

أوزان الثلاثي:

سَهْم - ضَخْم	فَعْل (١)
جَمَل - حَدَث	فَعْل (٢)
رَجُل - عَضُد	فَعْل (٣)
كَبِد - فَطْن	فَعْل (٤)
حَلَوٌ - عَسْر	فُعْل (٥)
حُطَم - رُحْل	فُعْل (٦)
عَنُق - سُرْح (سُرْح: الناقة السريعة)	فُعْل (٧)
دُنْل (اسم لقبيلة)	فُعْل (٨)

(٩) فَعَّلَ حَمَلَ - شَبِهَ
(١٠) فَعَّلَ اِبْلَى

أوزان الرباعي:

(١) فَعَّلَ عَنَبَ
(٢) فَعَّلَ قَرَمَزَ
(٣) فَعَّلَ بَرَثَنَ
(٤) فَعَّلَ دَرَهَمَ
(٥) فَعَّلَ قَمَطَرَ
(الْبُرْثَنُ: مِخْلَبُ السَّبْعِ أَوْ الطَّائِرِ)

أوزان الخماسي:

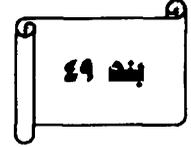
(١) فَعَّلَ فَرَزْدَقَ
(٢) فَعَّلَلَ جَحْمَرَشَ
(٣) فَعَّلَّ قَرَطَعَبَ
(٤) فَعَّلَّ خَزَعِبِلَ
(الْمَرْأَةُ الْعَجُوزُ)
(لِلشَيْءِ الْقَلِيلِ)
(الْبَاطِلُ)

بنه ٤٨

الاسم المزيد: أوزانه كثيرة، تبلغ ثلاث مئة وثمانية، على ما نقله "سيبويه"
وزاد بعضهم عليه نحو الثمانين.

تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق

الاسم قسمان: جامد ومشتق



(أ) جامد

وهو ما لم يؤخذ من غيره

أي: أنه وضع على صورته الحالية ابتداءً. فليس له أصل يرجع إليه، وينتسب له

نحو: شجرة - قلم - أسد - حجر ... (١)

نحو: فهم - نبوغ - نكاء - سماحة ... (٢)

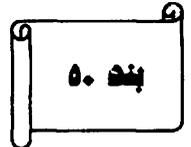
والجامد نوعان:

(١) اسم ذات:

وهو ما يدل على شيء مجسم محسوس كالأمثلة في رقم (١) وهي التي لها كيان مجسم يدخلها في دائرة الحس.

(٢) اسم معنى:

وهو ما يدل على شيء عقلي محض كالأمثلة في رقم (٢) أي: شيء معنوي يُدرك بالعقل، ولا يقع في دائرة المحسوس. مما ليس مجسماً ولا مشخصاً.



(ب) مشتق

وهو ما أخذ من غيره.

أي: أنه له أصل ينسب له، ويتفرع منه

المشتقات الأصلية التي تدل على معنى وذات أو شيء آخر، سبعة؛ هي:

اسم الفاعل - اسم المفعول - الصفة المشبهة - أفعال التفضيل - اسم الزمان -
اسم المكان - اسم الآلة.

أما المصدر الميمي؛ فالصحيح أنه ليس من المشتقات
والمصدر الصناعي فجامد مؤول بالمشتق

المصدر

مصادر الأفعال الثلاثية

بند ٥٢

المصدر هو أصل جميع المشتقات، وهو ما دلّ على حَدَثٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الزَّمانِ.

بند ٥٣

مصادر الأفعال الثلاثية كثيرة، لا تعرف إلا بالسمع والرجوع إلى كتب اللغة، غير أن هناك ضوابط أهمها:

(١) إذا كان الماضي ثلاثيًا متعديًا غير دال على صناعة؛ فمصدره (فَعَل)

نحو: أَخَذَ أَخْذًا - فَتَحَ فَتْحًا

وإن دلّ على صناعة؛ فمصدره (فَعَالَة)

نحو: صَاغَ الْخَبِيرَ الْمَعَادِنَ صِيَاغَةً دَقِيقَةً

(٢) إذا كان الماضي ثلاثيًا، لازمًا، مكسور العين، غير دال على لون فمصدره (فَعَلُّ)

نحو: تَعَبَ تَعَبًا - أَسَفَ أَسْفًا

وإن دلّ على لون فمصدره (فُعْلَة)

نحو: خَضَرَ الزَّرْعُ خُضْرَةً

(٣) إذا كان الماضي ثلاثيًا، لازمًا مفتوح العين فمصدره (فُعُول)

نحو: قَعَدَ قُعُودًا - سَجَدَ سَجُودًا

وإن كان معتل العين فمصدره (فَعَل)

نحو: نَامَ نَوْمًا - صَامَ صَوْمًا

أو (فَعَال)

نحو: نَامَ نِيَامًا - صَامَ صِيَامًا

وإن دُلَّ عَلَى إِبَاءٍ وَامْتِنَاعٍ فَمَصْدَرُهُ (فَعَال)

نحو: أَبَى إِبَاءً - جَمَعَ جِمَاعًا

وإن دُلَّ عَلَى حَرَكَةٍ وَاضْطِرَابٍ فَمَصْدَرُهُ (فَعَلَّان)

نحو: طَافَ طَوَافَاتًا - غَلَى غَلِيَاتًا

وإن دُلَّ عَلَى دَاءٍ فَمَصْدَرُهُ (فَعَال)

نحو: سَعَلَ سَعَالًا - دَارَ دَوَارًا

وإن دُلَّ عَلَى نَوْعٍ مِنَ السَّيْرِ فَمَصْدَرُهُ (فَعَمِل)

نحو: رَحَلَ رَحِيلًا - ذَمَلَ ذَمِيلًا - (مَشَى مَشْيًا فِيهِ رَفَقٌ

وَلِينٌ)

وإن دُلَّ عَلَى نَوْعٍ مِنَ الصَّوْتِ فَمَصْدَرُهُ (فَعَمِل)

نحو: صَرَخَ الطِّفْلُ صَرِيحًا

أو (فَعَال)

نحو: صَرَخَ الطِّفْلُ صَرَاخًا

(٤) إن كَانَ الْمَاضِي ثَلَاثِيًّا، لَازِمًا، مَضموم العَيْنِ؛ فَمَصْدَرُهُ (فَعَالَةٌ) إِذَا جَاءَتْ

الصفة المشبهة منه على وزن (فَعَمِل)

نحو: مَلَحَ فَهُوَ مَلِيحٌ

ظَرُفٌ - ظَرِيفٌ شَجَعٌ - شَجِيعٌ

فَالْمَصْدَرُ: مَلَاحةٌ - ظَرَّافَةٌ - شَجَاعَةٌ

أو مَصْدَرُهُ (فَعُولَةٌ) إِذَا جَاءَتْ الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ مِنْهُ عَلَى وَزْنِ (فَعَل) (فَعَل)

نحو: سَهَّلَ فَهُوَ سَهْلٌ

عَذَّبٌ - عَذْبٌ، صَعَبٌ - صَعْبٌ

فَالْمَصْدَرُ: سَهْوَةٌ - عَذْوَةٌ - صَعْوَةٌ

مصادر الأفعال الرباعية

بند ٥٤

إذا كان الفعل رباعيًا على وزن (فَعَل): مضاعف العين - صحيح الآخر - غير مهموز. فمصدره (تَفْعِيل)

نحو: هَدَّبْتُ الولدَ تَهْدِيْبًا
قَوْمٌ - تقوِيْمًا قَصْرٌ - تقصِيْرًا
كَذَبٌ - كَذَابًا
كَذَبٌ - كَذَابًا
و(فَعَال)
و(فَعَال)
وإن كان معتل اللام فمصدره (تَفْعَلَة)

نحو: رَضِيْتُ - ترَضِيَة زَكَيْتُ - تزكِيَة
أصل الفعل: رَضِيَ - زَكَ
وإن كان مهموز اللام فمصدره (تَفْعِيل)

نحو: برَأْتُ - تبرِيْتُ
هَنَأْتُ - تهنِيْتُ
أو (تَفْعَلَة) تبرِيَة تهنِيَة

إذا كان الماضي رباعيًا على وزن (أَفْعَل) صحيح العين فمصدره (فَعَال)

نحو: أجملُ إجمالًا - أحسنُ إحصانًا

فإن كان معتل العين نقلت في المصدر حركة عينه إلى (فاء) الكلمة، وحذفت (العين)، وعوِضَ عنها (تاء التانيث)

نحو: أقامُ - إقامَة أعانُ - إعانة
إذا كان الماضي رباعيًا مجردًا على وزن (فَعَل)؛ فمصدره (فَعَلَة)

نحو: دحرجُ - دَحْرَجَة بهرجُ - بهرَجَة

و(فَعَال)

نحو: دَخَرَجَا بهراجًا

إذا كان رباعياً على وزن (فاعل) غير معتل (الفاء) فمصدره (فَعَال)

نحو: خاصمت - خصاما، صارعت - صراعاً
(مُتَاعِلَةٌ)

نحو: مخاصمة - مصارعة

مصادر الأفعال الخماسية والسداسية

بنو ٥٥

إن كان خماسياً، على وزن (تَفَعَّل)

فمصدره (تَفَعَّل)

نحو: تَعَلَّمَ - تَعَلَّمًا ، تَدَرَّبَ - تَدَرَّبًا

وإن كان مبدوءاً بهمزة وصل على وزن (انْفَعَلَ)

فمصدره (انْفَعَلَ)

نحو: انْشَرَحَ - انْشَرَا ، انْهَزَمَ - انْهَزَمَا

وإن كان مبدوءاً بهمزة وصل على وزن (افْتَعَلَ)

فمصدره (افْتَعَلَ)

نحو: اعْتَمَدَ - اعْتَمَاد ، اقْتَصَدَ - اقْتِصَاد

وإن كان على وزن (تَفَعَّلَ)

فمصدره (تَفَعَّلَ)

نحو: تَدَخَّرَجَ - تَدَخَّرَجًا

إن كان الفعل الماضي سداسياً مبدوءاً بهمزة وصل، على وزن (استَفَعَلَ) وليس

معتل العين، فمصدره (استَفَعَلَ)

نحو: اسْتَحْسَنَ - اسْتِحْسَان ، اسْتَقْبَحَ - اسْتِقْبَاح

وإن كان على وزن (استَفْعَلَ) مع اعتلال (عينة) نقلت في المصدر حركة عينه

إلى الساكن الصحيح قبلها، وحذفت العين، وجاءت (تاء التأنيث) في آخره

عوضاً عنها.

نحو: اسْتَعَادَ الْمَرِيضُ قُوَّتَهُ اسْتِعَادَةً

لبعض النحاة تلخيص نافع ومفيد في مصادر الأفعال

(١) فيما دل على حرفه أن يكون على وزن (فَعَالَة)

نحو: زراعة - تجارة - حياكة

فيما دل على امتناع أن يكون على وزن (فِعَال)

نحو: إباء - جماح

فيما دل على اضطراب أن يكون على وزن (فَعْلَان)

نحو: غليان - جولان

فيما دل على داء أن يكون على وزن (فَعَال)

نحو: صداع - زكام - دوار

فيما دل على سبب أن يكون على وزن (فَعِيل)

نحو: رحيل - ذميل (ذميل: سيرا سريعا)

فيما دل على صوت أن يكون على وزن (فَعَال) أو (فَعِيل)

نحو: صراخ - زئير

فيما دل على لون أن يكون على وزن (فَعْلَة)

نحو: حمرة - زرقة

في (فَعْل) اللازم يكون على وزن (فَعْل)

نحو: فرح - عطش

وفي (فَعْل) اللازم يكون على وزن (فُعُول)

نحو: فُعود - خُروج

وفي (فَعْل) يكون على وزن (فُعُولَة) أو (فَعَالَة)

نحو: سُهولة - نَبَاهَة

وفي المتعدي من (فَعْل) و(فَعْل) يكون على وزن (فَعْل)

نحو: فُهم - نَصْر

(٢) وأما الرباعي: إن كان على وزن (أفعل) فمصدره على (إفعال)

نحو: أكرم - إكراما

إذا كان على وزن (فَعَلٌ) فمصدره على وزن (تفعيل)

نحو: قَدَّمَ - تَقْدِيمًا

(فَاعِلٌ) فمصدره على وزن (فَعَالٌ) أو (مُفَاعَلَةٌ)

نحو: قَاتَلَ - قِتَالًا ومُقَاتَلَةٌ

(فَعَّلٌ) فمصدره على وزن (فَعَّلَةٌ)

نحو: دَحْرَجَ - دَحْرَجَةٌ

و(فَعَّلَلٌ) مضاعفا

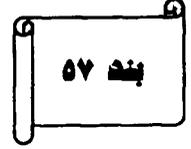
نحو: وسوس - وسوسة ووسواسا

(٣) وأما الخماسي والسداسي فالمصدر منهما يكون على وزن ماضيه، مع كسر ثالثه، وزيادة ألف قبل آخره إن كان مبدوءًا بهمزة وصل؛ كاتطلق انطلاقًا - استخرج استخراجًا. مع ضم ما قبل آخره فقط إن كان مبدوءًا بـ(تاء زائدة)؛ كتقدّم تقدّمًا - تدحرج تدحرجًا.

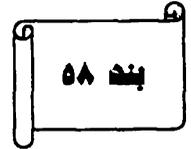
ملحوظة:

الفعل الذي عينه ألف تحذف منه ألف الافتعال والاستفعال، ويعوض عنها تاء في الآخر؛ كأقام إقامة، واستقام استقامة. وإذا كانت لامه (ألفا) ففي: (فَعَلٌ) تحذف ياء التفعيل، ويعوّض عنها تاء أيضًا؛ (زَكَى - تزكياً) وفي (تفعل)، و(تفاعل) تقلب (الألف) ياء، ويكسر ما قبلها؛ (تأنى - تأنيًا)، (تغاضى تغاضيًا)، وفي غير ذلك تقلب همزة إن سبقتها (ألف): (ألقي إلقاء - والى وإلاء - انطوى انطواء - اقتدى اقتداء - ارعوى ارعواء - استولى استيلاء).

اسم الفاعل^١



التعريف: هو ما اشتق من مصدر المبني للفاعل (المبني للمعلوم) ليبدل على من وقع منه الفعل أو قام به.



صياغة اسم الفاعل:

أولاً: من الثلاثي على وزن (فاعل) مع مراعاة الآتي:

(١) تُقلب ألفه (همزة) إذا كان الفعل الثلاثي (أجوف)

نحو: قال - قائل صام صائم

إذا كانت ((فاء) الفعل (همزة)؛ فإنها تُمد في اسم الفاعل

نحو: أمر - أمر آكل - آكل أسف - أسف

إذا كان الفعل ناقصاً حذف حرف العلة في اسم الفاعل في حالة الرفع والجر

نحو: قضى - قاضٍ رأى - راءٍ

فتقول: هذا قاضٍ - ومررت بقاضٍ

أما في النصب؛ فتثبت (الياء)

فأقول: قابلت قاضياً وأصبحت راضياً

^١ الجزء الأول - الباب الخامس والثلاثون

(٢) إذا كان الفعل الثلاثي أجوف ومهموز، تُقلب (الألف) في اسم الفاعل (همزة)

نحو: جاء- جائيء؛ ثم تصير جائي ثم تُعل فتصير

جاء

ثانياً: من غير الثلاثي؛ يصاغ اسم الفاعل من الأفعال التي تزيد على ثلاثة أحرف بالإتيان بالفعل المضارع، ثم إبدال حرف المضارعة (ميمًا) مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

نحو: انطلق- ينطلق- مُنطلق

صيغ المبالغة

بند ٥٩

تُحوّل صيغة (فاعل) إلى أوزان، للدلالة على الكثرة والمبالغة، تُسمى صيغ المبالغة؛ وهي:

فَعَّالٌ - شَرَّابٌ - مَفْعَالٌ: مهذار- فعول: غفور- فَعِيلٌ: سميع- فَعَلٌ: حَذَرٌ
ويوجد صيغ أخرى: فَعِيلٌ: سكير (الكثير السكر)- مَفْعِيلٌ: مُنطِيق (الكثير المنطق)

الصفة المشبهة باسم الفاعل ٢

بند ٦٠

التعرف: هي وصف مشتق من الفعل اللازم، وسُميت كذلك لأنها أشبهت اسم الفاعل في الدلالة على الحدث، وعلى مَنْ قام به، كما أنها مثله تَوَنَّتْ، وتثنى وتجمع.

(١) النحو: الجزء الأول انظر بند ٣٦٨

(٢) النحو: الجزء الأول الباب السادس والثلاثون.

الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل:

(أ) تصاغ الصفة المشبهة من الفعل اللازم دون المتعدي

نحو: حَسُنَ؛ حسن - جَمِلَ؛ جميل

أما اسم الفاعل فيُصاغ من الفعل اللازم أو المتعدي

نحو: جالس؛ جالس - نصر؛ ناصر

(ب) تكون الصفة المشبهة مجارية للفعل المضارع في حركاته وسكناته، وغير مجارية

نحو: طاهر القلب (مجارية) - جميل الصوت (غير

مجارية للفعل "يَجْمَلُ")

أما اسم الفاعل فلا يكون إلا مجارياً للفعل المضارع في حركاته وسكناته

نحو: شاكِر - منطلق - متفاهم

(ج) إن الصفة المشبهة للزمن الحاضر الدائم دون الزمن الماضي المنقطع

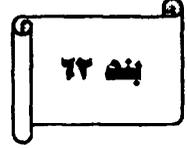
أما اسم الفاعل فيكون لأحد الأزمنة الثلاثة.

فإذا قلنا هذا رجل بخيل فإن البخل هنا ثابت متصل بحال الإخبار أي: موجود في زمن الإخبار.

أما إذا قصدنا أنه بخل عارض غير ثابت فنجيء باسم الفاعل

ونقول: هذا رجل باخل اليوم

اسم المفعول^١



التعريف:

هو وصف مشتق من مصدر المبني للمجهول، لمن وقع عليه الفعل.

نحو: يضرب اللص

فاللص مضروب، فاسم المفعول في حقيقته وصف للمفعول.



صياغته:

من الثلاثي: (مفعول) منصور - مهزوم

ونحو: قال - مقول

وأصلها (مَقُول) نقلت حركة (الواو) الأولى إلى الساكن الصحيح الذي قبلها؛ وهو حرف (القاف). فصارت الكلمة: (مَقُول)، فالتقى (ساكنان) هما: (واو) الفعل و(واو) مفعول. فحذفت (الواو) الأخيرة؛ وهي (واو) مفعول. وصارت (مَقُول)

ونحو: باع - مبيع

^١ الجزء الأول في "النحو" بند ٣٧٥ إلى بند ٣٧٨

وأصلها (مَبْيُوع) على وزن (مفعول)، ثم نقلت حركة (الياء)؛ إلى الساكن الصحيح الذي قبلها؛ وهو حرف (الياء)؛ فصارت الكلمة (مَبْيُوع)؛ فالتقى (ساكنان) وهو حرف العلة (الياء)؛ وهو (عين) الفعل و(واو) مفعول، فحذفت (واو) مفعول، فصارت الكلمة (مَبْيُوع)، ثم قلبت الضمة (كسرة) لتوافق (الياء) في اللفظ فصارت الكلمة (مَبْيُوع)

هـى - مَهْدِي

ونحو:

وأصلها (مَهْدُوي)؛ اجتمعت (الواو) و(الياء). والأولى منهما ساكنة، فقلبت (الواو) ياءً؛ وادغمت في (الياء) الأخرى؛ فصارت الكلمة (مَهْدِي)، ثم قلبت (الضمة) التي على (البدال) كسرة لتوافق (الياء) فصارت الكلمة (مَهْدِي).

دعا - مَدْعُو

ونحو:

(مدعو) بـ(واوين)، ثم ادغمت (الواو) فصارت (مَدْعُو)

اسم التفضيل^١

بند ٦٤

التعرف

هو الاسم المصوغ من المصدر للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة، وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة.

بند ٦٥

صياغته:

يأتي على وزن (أفعل) للمذكر؛ و(فُعلى) للمؤنث.

نحو: أصغر وصُغرى

وخرج عن ذلك ثلاثة ألفاظ، أتت بغير (همزة):

خَيْرٌ - شَرٌّ - حَبٌّ (بمعنى أحبُّ)

كما في قوله تعالى: "أولئك هم خير البرية"

وكما في قوله تعالى: "أولئك هم شر البرية"

ونحو: وحبُّ شيءٍ إلى الإنسان ما متبعا

بند ٦٦

شروطه في اسم التفضيل:

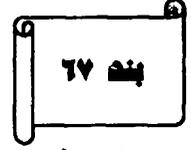
(١) أن يكون له فعل

^١ الجزء الأول في "النحو" من بند ٣٩٦ - ٤٠٥

- (٢) أن يكون الفعل ثلاثياً
- (٣) أن يكون الفعل متصرفاً، فلا يشتق اسم التفضيل من الأفعال الجامدة
نحو: ليس - نعم - بنس - عسى - طفق.
- (٤) أن يكون حدّته قابلاً للتفاوت^١؛ فلا يشتق اسم التفضيل من: "مات وفني"
- (٥) أن يكون تاماً، فلا يشتق اسم التفضيل من الأفعال الناقصة - أفعال
الشرع - أفعال الرجاء
- (٦) أن يكون الفعل مثبتاً، فلا يشتق من الفعل المنفي
- (٧) ألا يكون الوصف منه على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) أحمر -
حمراء
- (٨) ألا يكون مبنياً للمجهول

^١ التفاوت: الاختلاف في التقدير

التعجب^١



التعريف:

التعجب مثل اسم التفضيل في شروطه فعلُ التعجب، الذي هو انفعال النفس عند شعورها بما خفي سببه.

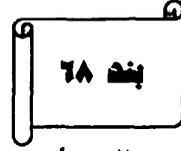
وله صيغتان: ما أفعلَه، وأفعلَ به.

نحو: ما أحسنَ الصدق!

وأحسنَ به!

^١ الجزء الأول في "النحو" من بند ٣٨٤ - ٣٨٨

اسماء الزمان والمكان^١



التعريف:

هما اسمان مَصَوَّغان لزمان وقوع الفعل أو مكانه.

وهما من الثلاثي على وزن:

(مَفْعَل) بفتح الميم والعين وسكون ما بينهما.

إذا كان المضارع مضموم العين.

نحو: نصر - يَنْصُرُ - مَنْصَرٌ

إذا كان المضارع مفتوح العين

نحو: ذهب - يَذْهَبُ - مَذْهَبٌ

إذا كان الفعل معتل اللام

نحو: سعى - مَسَعَى

(مَفْعَل) بفتح الميم وكسر العين وسكون ما بينهما

إذا كان الفعل المضارع مكسور العين

نحو: جلس - يَجْلِسُ - مَجْلِسٌ

باع - يَبِيعُ - مَبِيعٌ

إذا كان الفعل (مثالاً) غير معتل اللام

نحو: وقف - مَوَقَّفٌ، وعد - مَوْعِدٌ

يسر - مَيَسِّرٌ، وجل - مَوْجِلٌ

^١ الجزء الأول في "النحو" من بند ٣٧٩ - ٣٨٣

ومن غير الثلاثي؛ يُصاغ اسما الزمان والمكان على وزن اسم المفعول. أي بالإتيان بالفعل المضارع؛ ثم تغيير حرف المضارعة (ميما) مضمومة؛ ثم (فتح) ما قبل الآخر.

نحو: استخرج - يستخرج - مستخرج

اجتمع - يجتمع - مجتمع

وكلمة (مجتمع) تصلح لأن يكون اسم زمان واسم مكان واسم مفعول ومصدرًا ميميًا. ويكون التفريق بينها حسب المعنى:

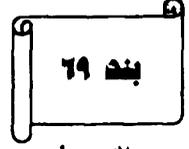
نحو: النادي مجتمع القوم اسم مكان

مجتمع القوم يوم الجمعة اسم زمان

المسجد مجتمع فيه اسم مفعول

يجتمع الناس لسماع الخطيب مجتمعًا مصدر ميمي

اسم الآلة^١



التعرف:

هو اسم مَصْنُوعٌ من مصدر ثلاثي، لما وقع الفعل بواسطته؛ ويبدأ بميم مكسورة.

له ثلاثة أوزان:

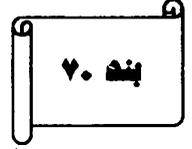
مَفْعَال) نشر - مَنشَار،	فَتَح - مَفْتاح
مَفْعَل) بَرَد - مَبْرَد،	دَفَع - مَدْفَع
مَفْعَلَة) غَرَف - مِغْرَفَة،	لَعَق - مَلْعَقَة

وهناك أسماء آلة غير مشتقة؛ جامدة:

نحو: فأس - كأس - قَدُوم - سكين - شاكوش

^١ الجزء الأول في "النحو" بند ٣٨٢ و ٣٨٣

علامة التأنيث في الأسماء



معنى كلمة: "مؤنث"

يختلف معناها باختلاف ما تدل عليه من أنواع تقضي الفائدة بالإشارة إليها هنا



وأشهرها:

(١) المؤنث الحقيقي: وهو الذي يلد، ويتناسل، ولو كان تناسله من طريق البيض والتفريخ.

ولابد في لفظ المؤنث الحقيقي من علامة تأنيث ظاهرة، أو مقدرة
نحو: ولأده - هند - عصفورة - عَقَاب (إحدى الطيور الجارحة)

(٢) المؤنث المجازي: وهو الذي لا يلد ولا يتناسل، سواء أكان لفظه مختوماً بعلامة تأنيث ظاهرة.

نحو: ورقة - سفينة

أم مقدرة

نحو: دار - شمس

(٣) المؤنث اللفظي فقط وهو الذي تشتمل صيغته على علامة تأنيث ظاهرة، مع أن مدلوله (أي: معناه) مذكر:

نحو: حمزة - أسامة

لا يجمع جمع مذكر سالماً - يمنع من الصرف - يذكر له اسم العدد:

نحو: ثلاث حمزات.

(٤) المؤنث المعنوي فقط وهو ما كان مدلوله مؤنثًا حقيقيًا أو مجازيًا ولفظه خاليًا من علامة تأنيث ظاهرة؛ فيشمل

المؤنث الحقيقي الخالي من علامة تأنيث

نحو: زينب - سعاد - عقاب

كما يشمل المؤنث المجازي الخالي منها

نحو: عين - رجل - بئر

(٥) المؤنث اللفظي المعنوي وهو ما كانت صيغته مشتملة على علامة تأنيث ظاهرة، ومدلوله مؤنثًا.

نحو: فاطمة - عليّة - ربيّا - سعدى - حسناء - هيفاء

(هيفاء) ما دُق خصرها وضُمّر بطنها

نحلة - شجرة - دنيا

الأنواع الخمسة السابقة قد يجتمع منها نوعان أو أكثر، ويسميان باسم يشمل النوعين، كأن يقال: لفظي مجازي

مثل: دنيا

بند ٧٢

علامات التأنيث للأسماء العربية ثلاث تتصل بآخر الأسماء، وهي تاء متحركة، أو ألف مقصورة، أو ألف ممدودة.

قد يكون الاسم المؤنث خاليًا من علامة التأنيث، كما سبق بيانه.

العلامة الأولى: تاء التأنيث المتحركة المربوطة

نحو: عابدة - عرّافة - فرجة - مأمونة

واشهر الاوزان التي لا تحظها (تاء التأنيث) اربعة:

(١) فَعُولٌ؛ بمعنى: فاعل (وهو الدال على الذي فعل الفعل)

نحو: صبور - نفور - حقود

بمعنى: صابر - نافر - حاقد

فنقول: رجل أو امرأة صبور؛ ونفور؛ وحقود

(٢) مفعال؛ هذه الصيغة - بغير تاء - صالحة للمذكر والمؤنث.

نحو: مِغْلَام - مِفْرَاح

رَجُلٌ مِعْلَامٌ - امْرَأَةٌ مِعْلَامٌ: أي كثير وكثيرة العلم

رَجُلٌ مِفْرَاحٌ - امْرَأَةٌ مِفْرَاحٌ: أي كثير وكثيرة

الفرح

(٣) مفعيل

نحو: مَنْطِيقٌ: للرجل البليغ، والمرأة البليغة

مَغْطِيرٌ: لكثير العطر وكثيرته

(٤) مُفَعِّلٌ

نحو: مَغْشَمٌ: (بمعنى جري) وشجاع لا ينتهي عن

أدراك ما يريده؛ للمذكر والمؤنث.

فنقول: رَجُلٌ مَغْشَمٌ - امْرَأَةٌ مَغْشَمٌ

العلامة الثانية: ألف التأنيث المقصورة

ألف التأنيث المقصورة فقد زيدت سماعا في آخر الأسماء المعربة،

ولها بعض الاوزان اشهرها:

(١) فُعَلَى، (بضم ففتح، ففتح)

نحو: أُرْبَى: اسم للداهية

(٢) فُعَلَى، (بضم، فسكون، ففتح مع مد)

نحو: حُبَلَى: وصف للحامل

(٣) فُعَلَى؛ (بفتحات)

نحو: بَرْدَى: اسم نهر يخترق دمشق

(٤) فُعَلَى؛ (بفتح فسكون) للجمع

نحو: قَتَلَى - جَرَحَى - صَرَغَى

للووصف:

نحو: سَكَرَى مؤنث سكران
شَبَعَى مؤنث شبعان
كَسَلَى مؤنث كسلان

(٥) فُعَالَى؛ (بضم أوله، وفتح ثانيه، بغير تشديد)

نحو: سَكَرَى جمع سكران
(٦) فُعَلَى؛ (بكسر، فسكون، ففتح) للجمع

نحو: حَجَلَى مفردة؛ حَجَل (بفتحتين) اسم طائر
مصدر

نحو: ذَكَرَى مصدر الفعل؛ ذَكَر - يَذُكِر - ذِكْرًا -
وَذَكَرَى

العلامة الثالثة: ألف التأنيث الممدودة

ألف التأنيث الممدودة: مثل المقصورة؛ في أنها سماعية،

ولها بعض الأوزان أشهرها

(١) فُعَلَاءَ؛ (بفتح فسكون)

نحو: صَحْرَاءَ - حَمْرَاءَ (مؤنث: أحمر)

(٢) أَفْعَلَاءَ؛ (فتح الهمزة مع كسر العين) أو مع فتحها، أو ضمها
أَفْعَلَاءَ؛

نحو: أَرْبِعَاءَ - أَرْبِعَاءَ - أَرْبِعَاءَ: اليوم المعروف

أَفْعَلَاءَ

ونقول: أَرْبِعَاءَ: بضم الباء: عمود الخيمة.

(٣) فُعَلَاءَ؛ (بفتح، فسكون، ففتح)

نحو: عَقْرَبَاءَ اسم لأنثى العقرب

(٤) فُعَلَاءَ؛ (بضم، فسكون، فضم)

نحو: قُرْفُصَاءَ نوع من القعود

(٥) فَاعُولَاءَ؛ (بفتح، فضم، ففتح)

- عاشوراء اسم لليوم العاشر من المحرم
نهو: (٦) فُتِلْيَاءُ؛ (بكسر، فسكون، فكسر، فياء مفتوحة مخففة)
- كَبْرِيَاءُ اسم للتكبر
نهو: (٧) مُتَعُولَاءُ؛ (بفتح، فسكون، فضم)
- مَشْيُوخَاءُ اسم لجماعة الشيوخ
نهو: (٨) فُتْلَاءُ؛ (بضم، ففتح، فلام مفتوحة)
- حَيْلَاءُ اسم للتكبر والاختيال
نهو:

الاسم

من حيث كونه منقوصاً أو مقصوراً أو ممدوداً أو صحيحاً^١

بند ٧٣

التعرف:

المنقوص: هو الاسم المُغْرَب الذي آخره ياء لازمة مكسورٍ ما قبلها

نحو: الداعي - المنادي

المقصور: هو الاسم المُغْرَب الذي آخره ألف لازمة

نحو: هدى - مصطفى - عصا

الممدود: هو الاسم المُغْرَب الذي آخره همزة تلي ألفاً زائدة

نحو: صحراء - حمراء

الصحيح: ما لم يكن منقوصاً ولا مقصوراً ولا ممدوداً

بند ٧٤

حالات الاسم المقصور:

(١) مصدر الفعل المعتل اللام الذي على وزن (فعل)

نحو: جوى - عمى - هوى

من الفعل: (جوى - عمى - هوى)

ونظيره من الصحيح: طرب - طرباً

(٢) جمع المفرد الذي على وزن (فِعلَة)

نحو: فِرْيَة: فِرَى : بمعنى: (بُهتَ وتَحَيَّرَ)

^١ الجزء الأول في النحو من بند ٥٢٢ - ٥٣٤

ونظيره من الصحيح : قربة- قرب
(٣) جمع المفرد الذي على وزن (فُعلة):

نحو: مُذِيَة: مُذَى

ونظيره من الصحيح : قربة- قُرْب

(٤) كل اسم مفعول مشتق من فعل معتل اللام، زائد على ثلاثة أحرف

نحو: أعطى- مُعْطَى، استدعى- مُسْتَدْعَى

ونظيره من الصحيح : أكرم- مكرم

استخرج- مستخرج

(٥) (أفعل) صيغة التفضيل

نحو: أقصى- أدنى- أعمى

ونظيره من الصحيح : أبعده- أقرب

(٦) ما كان جمعاً لـ (فُعَلَى) مؤنث (أفعل)

نحو: دنيا: دُنَا

ونظيره من الصحيح : أخرى: أخر

(٧) ما كان من أسماء الأجناس يدل على الجمع ومفرده يدل على الوحدة
بالتاء

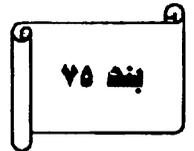
نحو: حصاة- حصى

ونظيره من الصحيح : مدرة- مدر

(٨) وزن (مَفْعَل) مدلولاً به على مصدر أو زمان أو مكان من الفعل
الثلاثي معتل (اللام)

نحو: ملهى- مَسْعَى

ونظيره من الصحيح : مذهب- مسرح



حالات الاسماء المددود:

(١) مصدر الفعل الذي أوله (همزة وصل) ومعتل (اللام) بالألف.

نحو: ابتغى- ابتغاء، استقصى- استقصاء

ونظيره من الصحيح

احمر- احمرار، اقتدر- اقتدار

(٢) مصدر كل فعل معتل (اللام) على وزن (أفعل)

نحو: أعطى- إعطاء، أملى- إملاء

ونظيره من الصحيح

أكرم- إكرام، أحسن- إحسان

(٣) مفرد الجمع الذي على وزن (أفعله)

نحو: أكسب- كساء، أردية- رداء

ونظيره من الصحيح

أسلحة- سلاح

(٤) مصدر الفعل المعتل (اللام) على وزن (فَعَل) بفتحتين؛ دالا على

(صوت) أو (داء)

نحو: ثغا- ثغاء (الصوت الشاه)

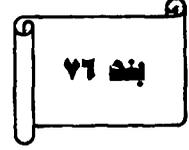
رغا- رُغاء (الصوت البعير)

ونظيره من الصحيح:

صرخ- صراخ، زكم- زكام

الاسم

من حيث الافراد والتثنية والجمع^١



التعرف:

المفرد: ما دل على واحد، أي ما هو ليس مثنى ولا مجموعاً

نحو: رجل - امرأة - أسد - قلم

المثنى: ما دل على اثنين، بزيادة ألف ونون، أو ياء ونون

نحو: رجلان - رجلين، كتابان - كتابين

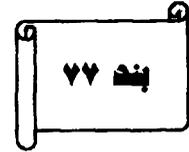
امرأتان - امرأتين

ليس منه:

كلا - كلتا - اثنان - اثنتان

لأن دلالتهما على الاثنين ليست بالزيادة.

الجمع: ينقسم إلى: مذكر سالم - مؤنث سالم - جمع تكسير



جمع المذكر السالم:

لفظ دل على أكثر من اثنين، بزيادة واو ونون أو ياء ونون

نحو: الزيدون - الزيدون

الصالحون - الصالحين

^١ الجزء الأول في النحو من بند ٥٢٢ - ٥٣٤

من بند ٤ إلى بند ١٨

والمفرد الذي يُجمع هذا الجمع؛ إما أن يكون جامدًا أو مشتقًا.

بند ٧٨

شروط الاسم الجامد:

- (١) أن يكون علمًا، فلا تجمع كلمة (رجل) لعدم العظمية
نحو: زيد - زيدون
- (٢) أن يكون العلم مذكرًا، فلا تجمع كلمة (زينب)
نحو: محمد - محمدون
- (١) أن يكون الاسم الجامد عاقلًا، فلا تجمع كلمة . (لاحق) اسم فرس
- (٢) أن يكون الاسم الجامد خاليًا من (تاء) التانيث، فلا تجمع كلمة:
معاوية - طلحة
- (٣) أن يكون الاسم الجامد خاليًا من التركيب، فلا تجمع كلمة (سيبويه)
لأنها مركبة

بند ٧٩

شروط الاسم المشتق:

- (١) أن يكون صفة لمذكر
نحو: مجد - مجدون
- (٢) أن يكون الاسم المشتق صفة لعامل
نحو: رجل صالح - رجال صالحون
- (٣) أن يكون الاسم المشتق خاليًا من التاء
فلا تجمع كلمة (علامة) علامتون لوجود التاء
- (٤) ألا يكون المشتق على وزن أفعل فعلاء
فلا تجمع كلمة (أحمر) أحمرون
- (٥) ألا يكون المشتق على وزن (فعلان) الذي مؤنثه (فعلَى)
فلا تجمع كلمة (عطشان) عطشانون

(٦) ألا يكون المشتق مما يستوي فيه المذكر والمؤنث
فلا تجمع كلمة (عدّل) عدلون، (صبور) صبورون، (جريح)
جريحون.

بند ٨٠

جمع المؤنث السالم:

ما دل على أكثر من اثنين، بزيادة ألف وتاء على مفرده.

نحو: فاطمات - مدرسات

ويستثنى من ذلك: امرأة - شاة (جمعا: شياه) جمع تكسير
كما يستثنى: لعبة - أمة (لعب - إماء)

بند ٨١

ما يجمع جمع مؤنث سالماً:

(١) علم مؤنث

نحو: زينب - زينبات

(٢) ما ختم بتاء التأنيث سواء كان مذكراً أو مؤنثاً

نحو: فاطمة - فاطمات

وردة - وردات

طلحة - طلحات

(٣) كل ما لحقته ألف التأنيث مقصورة أو معدودة.

المقصورة:

نحو: سلمى - سلميات، حبلى - حبليات

المعدودة:

نحو: صحراء - صحراوات، حسناء - حسناوات

ويستثنى من ذلك (فَعْلَاء) مؤنث (أفعل) و(فعلَى) مؤنث (فَعْلَان).

(فَعْلَاء) نحو: أعور - عوراء

(فَعْلَان) نحو: عطشى مؤنث عطشان

فإن ذلك يجمع جمع تكسير.
فنقول: عور - عطاش

بند ٨٢

كيفية التثنية:

الصحيح: إذا كان الاسم الذي تريد تثنيته صحيحًا، زدت على آخره الألف والنون في حالة الرفع؛ والياء والنون في حالتي النصب والجر.

نحو: رَجُلَان - رَجُلَيْن، امرأتان - امرأتين

المنقوص: إذا كان منقوصًا محذوف الياء، تُرد في التثنية

نحو: قاضٍ، قاضٍ، قاضيان

المقصور: (١) إذا كان مقصورًا، وتجاوزت (ألفه) ثلاثة أحرف، تقلب (ياء)

نحو: حُبْلَى - حُبْلَيَان، مستدعى - مستدعيَان

وتُضَدُّ فنقول: قَهْقَرَى: قَهْقَرَان (وذلك بحذف الألف)

(٢) تقلب (الألف) ياء، إذا كانت ثلاثة مبدلة منها.

نحو: فَتَيَان - فَتَيَان، رَحَى - رَحِيَان

(للبعد من التقاء الساكنين)

(٣) تقلب (الألف) واوا، إذا كانت مبدلة منها.

نحو: عَصَا - عَصَوَان

الممدود: إذا كان ممدودًا؛ يجب:

(١) إبقاء همزته إن كانت أصلية (تبقى وجوبًا) ولا تحذف.

نحو: (قُرَاء) بمعنى الناسك: قُرَاءَان

(وَضَاء) بمعنى وضئ الوجه: وضَاءَان

(٢) تقلب (الهمزة) واوا إن كانت للتأنيث

نحو: حمراء - حمراوان، صحراء - صحراوان

(٣) إذا كان قبل ألف التأنيث (واو)؛ وجب تصحيح (الهمزة) لسلا

يجتمع (واوان) ليس بينهما إلا (ألف)

نحو: عشواء - عشواوان

كيفية جمع الاسم مذكر سالماً:

الصحيح: إذا كان الاسم صحيحاً؛ زيدت الواو والنون في حالة الرفع، أو الياء والنون عليه في حالتي النصب والجر.

نحو: فاز المجتهدون - كافأت المجتهدين - أثبتت على المجتهدين

المنقوص: إذا كان منقوصاً حذفت (ياؤه)، وضُم ما قبل (الواو)، وكسر ما قبل (الياء)

نحو: القاضي: القاضون - القاضين

المقصود: إن كان الاسم مقصوراً؛ حذفت (ألفه)؛ وأبقيت (الفتحة) للدلالة عليها

نحو: قوله تعالى: "وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ"

حذف "ألف" (الأعلى) عند جمعه جمع مذكر سالماً وبقاء الفتحة على (اللام) دليلاً على الألف المحذوفة.

الممدود: حكم الممدود في الجمع، حكمه في التثنية

نحو: وضَاء - وضَاعُونَ، حمراء - حمراوُونَ

اسماء ليست من جمع المذكر السالم

وإنما ملحقة به

أولو - عالمون - أرضون - سنون - بئون - أهلون - عشرون
(نوو) جمع (نو) يلحق بجمع المذكر السالم. ونونه محذوفة للإضافة الملازمة له.

كيفية جمع الاسم جمع مؤنث سالماً:

(١) إذا كان الاسم المفرد بلا (تاء) تأنيث، نزيد عليه (الألف) و(التاء)

نحو: زينب - زينبات، مريم - مريمات

(٢) إذا كان مقصوراً، عومل معاملته في التثنية.

نحو: فتى - فتيات، حُبلى - حُبليات

عصا - عصوات، مستشفى - مستشفيات

(٣) إذا كان معدوداً أو منقوصاً.

نحو: صحراء - صحراوات، قُرَاء - قُرَاءات

قاض - قاضيات

(٤) إذا كان مختوماً بالتاء الزائدة، تحذف تاء التأنيث عند الجمع

نحو: فاطمة - فاطمات، عدة - عدات

جمع التكرير

التعريف:

جمع التكرير ما يدل على ثلاثة أو أكثر، وله مفرد يشاركه في معناه مع تغير حتمي. هذا التغير هو السبب في تسميته "تكريراً"؛ فكأنما أصابه الكسر عند جمعه، ونقله من صيغة المفرد التي هو عليها إلى صيغة الجمع الجديدة.

وجمع التكرير قسمان:

(١) قسم لا يقل عن ثلاثة، ولا يزيد على عشرة؛ يسمى "جموع القلة"

(٢) قسم لا يقل عن ثلاثة، ويزيد على عشرة؛ يسمى "جموع الكثرة"

جموع القلة

بند ٨٦

أوزان جموع القلة أمرسة:

أفْعلة: مثل: طعام - أظمة
في كل مفرد يكون اسماً، لا (وصفاً) مذكراً، رباعياً، قبل آخره حرف مد.

أفْعُل: مثل: نَهْر - أَنْهْر

في كل مفرد يكون اسماً، لا (وصفاً) على وزن (فَعْل) "بفتح وسكون" صحيح العين؛ ليست فاؤه (واوا)، وليس مضعفاً

أفعال: مثل: ثوب - أثواب، سيف - أسناب

وقت - أوقات، عم - أعمام

حمل - أحمال، إبل - آبال

فَعلة: مثل: فتى - فتيّة، صبي - صبيّة

جموع الكثرة

بند ٨٧

أوزان جموع الكثرة:

فُعْل: لكل وصف على وزن "أفْعَل" لمذكر، و"فعلاء" لمؤنث

نحو: أحمر - حمراء: جمعها حُمُر

أصفر - صفراء: جمعها صُفُر

أما إذا كانت (عينه) ياء؛ فيجب قلب ضمة (الفاء) كسرة:

نحو: أبيض - بيضاء: جمعها بِيض

أعِين - عِيَاء: جمعها عِين بمعنى (اتسعت عينه

واشئت سوادها)

فَعَلَةٌ: لكل وصف على وزن "فاعل"، مذكر، عاقل، صحيح (اللام)

نحو: كاتب - كَتَبَهُ

بار - بَرَّرَهُ

فَعَلَى: لكل وصف دال على هلاك أو ألم، ويشمل أنواعاً؛ منها:

مفرد على وزن "فَعِيل" بمعنى (مفعول)

مثل: جريح - جَرِحِي

مفرد على وزن "فَعِيل" بمعنى (فاعل)

مثل: مريض - مَرَضِي

مفرد على وزن "فَعَل" بمعنى الأكم

مثل: زَمِنَ - زَمَنِي

مفرد على وزن "فَاعِل"

مثل: هالِك - هَلَكِي

مفرد على وزن "فَعِيل"

مثل: مَيَّت - مَوْتِي

مفرد على وزن أَفْعَل

مثل: أَحْمَق - حَمَقِي

مفرد على وزن "فَعْلَان"

مثل: سَكْرَان - سَكْرِي

فُعَلَاءٌ: لوصف مذكر عاقل، على صيغة (فَعِيل) بمعنى (فاعل) مفيد للمدح أو

الذم، غير مضعف، ولا معتل اللام

نحو: كريم - كَرَمَاء، بخيل - بُخَلَاء

أليم - أَلَمَاء، خَلِيط - خُلَطَاء

جليس - جَلَسَاء، عاقل - عَقَلَاء

شاعر - شَعْرَاء، صالح - صُلَحَاء

فُعَلَةٌ: في وصف مذكر عاقل على وزن "فاعل"، معتل اللام بالياء أو بالواو

نحو: رمى - يرمي - رَمَاة جمع التفسير (رُمِيَّة)

غزا - يغزو - غَزَاة جمع التفسير (غَزْوَةٌ)

فِعْلٌ: في اسم على وزن فِعْلَةٌ

نحو: كِسْرَةٌ - كِسْرٌ، بِدْعَةٌ - بِدْعٌ

فُعْلٌ: وهو مقيس في وصف، صحيح اللام، على وزن (فاعل) أو (فاعلة) سواء أكانت (العين) صحيحة أم معتلة.

نحو: قَاعِدٌ وَقَاعِدَةٌ في الجمع قُعْدٌ

نَائِمٌ وَنَائِمَةٌ في الجمع نُؤْمٌ

رَاكِعٌ وَرَاكِعَةٌ في الجمع رُكْعٌ

سَاجِدٌ وَسَاجِدَةٌ في الجمع سَجْدٌ

صَاتِمٌ وَصَاتِمَةٌ في الجمع صَوْمٌ

فُعَالٌ: مقيس في وصف لمذكر عاقل صحيح اللام، على وزن (فاعل)

نحو: صَاتِمٌ - صَوْمٌ، قَارِئٌ - قُرَاءٌ

حَارِسٌ - حُرَّاسٌ

أَفْعِلَاءٌ: مقيس في وصف لعاقل، على وزن (فَعِيلٌ) بمعنى (فاعل) بشرط أن يكون مضعفاً أو معتل اللام.

نحو: شَدِيدٌ - أَشْدَاءٌ، قَوِيٌّ - أَقْوِيَاءٌ

فَعَائِلٌ: في كل رباعي، اسم أو صفة، مؤنث، ثالثه مدَّة زائدة

نحو: سَحَابَةٌ - سَحَابٌ، عَجُوزٌ - عَجَائِزٌ

صَحِيفَةٌ - صَحَائِفٌ

مَفَاعِلٌ: في كل رباعي مبدوء بميم زائدة، مذكراً كان أو مؤنثاً

نحو: مَنِيرٌ - مَنَابِرٌ، مَنَزَلٌ - مَنَائِلٌ

مَعْبَدٌ - مَعَابِدٌ، جَوْهَرٌ - جَوَاهِرٌ

كُرْسِيٌّ - كُرَاسِيٌّ

فُعْلٌ: ويكون جمعاً لاسم على (فِعْلَةٌ)

نحو: لُجَجٌ - مُدَى

أو لوصف على (فُعْلَى) مؤنث (أفعل)

نحو: كُبْرٌ - صُغْرٌ

فِعَالٌ: ويكون جمعاً لاسم على (فَعْلٌ) صحيح (اللام)

نحو: جبال
و(فَعِيلٍ) و(فَعِيلَةٌ) وصفين من باب (كَرَم)

نحو: كِرَامٍ - ظُرَافٍ
فُعُولٌ: ويكون جمعاً لِفِعْلِ اسماً، مُتَثَّثٌ (الفَاء) غير (واوي العين)

نحو: قُلُوبٍ - جُنُودٍ
ولاسم على (فَعِيلٍ)

نحو: نُومِرٍ
فَوَاعِلٌ: وهو مقبِس في أشياء أشهرها

(١) فَاعِلَةٌ سواء أكان اسماً أو صفة

نحو: كاذِبَةٌ - كَوَادِبٌ، خَاطِنَةٌ - خَوَاطِئُ

(٢) فُوعِلٌ أَوْ فُوعِلَةٌ

نحو: جَوهرٌ - جَوَاهِرٌ، زَوْبَعَةٌ - زَوَابِعٌ

(٣) فَاعِلٌ: (بفتح العين)

نحو: خَاتِمٌ - خَوَاتِمٌ، طَابِعٌ - طَوَابِعٌ

(٤) فَاعِلَاءٌ

نحو: قَاطِعَاءٌ (حيوان كالفأر)

(٥) فَاعِلٌ

نحو: جَائِزٌ - جَوَائِزٌ، كَاهِلٌ - كَوَاهِلٌ

(الجائز: خشبة فوق حائطين تحمل خشب

السقف)

(٦) فَاعِلٌ (وصفا لمذكر غير عاقل)

نحو: شَاهِقٌ - شَوَاهِقٌ

صيغة منتهى الجموع

كل جمع تكسير بعد ألفه حرفان أو ثلاثة أحرف
 مسجد - مساجد
 مدرسة - مدارس
 مصباح - مصابيح
 سجادة - سجاجيد
 عصفور - عصافير
 أزهار - أزاهير

أوزانها:

أفاضل	أفاعِل
أناشيد	أفاعيل
رسائل	فعائل
مذاهب	مفاعِل
مفاتيح	مفاعيل
عواصف	فواعِل
فواتيس	فعاليل

تمنع صيغة منتهى الجموع من الصرف. فتُجر بالفتحة ولا تنون.

أرسلت رسائل إلى أصدقائي **نحو:**

استمعت إلى أناشيد كثيرة

إذا دخلت على صيغة منتهى الجموع (أل) أو أضيفت؛ فتعرب.

استمعت إلى الأناشيد **نحو:**

أثنت على أناشيد الشباب

التصغير

بند ٨٩

تغيير يطرأ على الاسم المعرب؛ فيجعله على وزن (فَعِيل). أو (فُعَيْل)، أو (فُعَيْلِ). وتسمى الأوزان الثلاثة "صيغ التصغير".

والفرض منه:

- (١) التحقير
جبل - جُبَيْلِ نهو:
- (٢) تقليل جسم الشيء
كلب - كَلْبِ نهو:
- (٣) تقليل الكمية والعدد
ورقة - وُرَيْقات نهو:
- (٤) تقريب الزمان
قبل - قَبِيلِ نهو:
- (٥) تقريب المكان
تحت - تُحَيْتِ نهو:
- (٦) التعجب وإظهار الود
بنتي - بُنَيْتِي نهو:
- (٧) إظهار الرحمة
مسكين - مُسَيْكِينِ نهو:
- (٨) التعظيم
ملك نهو: رأيت مُلْكًا تهابه الملوك
- (٩) الاختصار اللفظي مع إفادة الوصف
نهر - نَهَيْرِ نهو:

التصغير نوعان: أصلي، وتصغير ترخيم.

التصغير الاصيلي:

- (١) قد يكون ثلاثياً
- (٢) قد يكون ثنائياً
- (٣) قد يكون رباعياً
- (٤) قد يكون خماسياً فأكثر

أولاً: إن كان الاسم ثلاثياً:

ضم أوله، وفتح ثانيه، وزيادة ياء ساكنة بعد الثاني مباشرة تُسمى "ياء التصغير"، وبعدها الحرف الثالث من أصول الاسم المصغر، مضبوطاً على حسب الموقع الإعرابي.

فيصبح على وزن "فُعَيْلٌ"

نحو: نهر - نُهَيْرُ، سعد - سَعِيدُ

وإن كان الاسم الثلاثي مضعفاً. وجب فك الإدغام

نحو: قَطٌّ

فَتَصِيحُ قُطَيْطٍ، عمّ - عَمِّمُ

وإن كان الثلاثي قد زيد على حروفه الثلاثة "تاء التانيث"

مثل: شجرة - شَجْرَةٌ

أعتبر في حكم الثلاثي مع وجودها.

ثانياً: إن كان الثلاثي قد حذف منه بعض أصوله وبقي على حرفين. وجب

عند التصغير رد المحذوف.

نحو: كُلُّ - أَكَيْلٌ، بَيْعٌ - بَيْيَعٌ

ومما حذف لامه الأصلية، وعوّض عنها (تاء التانيث)

نحو: بنت - بِنْيَةٌ، أخت - أُخْيَةٌ

يُرد المحذوف عند التصغير

ويُعتبر الاسم ثنائيًا، يجري عليه ما يجري على الثنائي من إرجاع المحذوف، إذا كانت حروفه ثلاثة أولها (همزة) وصل.

نحو: ابن - بَنِي

• شرط زيادة (تاء التانيث) أن يكون المصغر ثلاثيًا، مؤنثًا وقت تصغيره.

نحو: سماء (مؤنثة ممدودة) في التصغير "سَمِيَّة"

* كل جمع تكسير على وزن (أفعال) لا يُكسرُ فيه ما بعد ياء التصغير بل يبقى على أصله مفتوحًا.

نحو: أفراس - أفراسُ، أطفال - أَطِفَالٌ

ثالثًا: إن كان الاسم الذي يراد تصغيره رباعيًا

وجب ضم أوله وفتح ثانيه، وزيادة ياء ساكنة بعد ثانيه، تُسمى "ياء التصغير"، وكسر ما بعد هذه (الياء)، فيصير على وزن (فُعَيْل)

نحو: جعفر - جُعَيْفِر

والكسر بعد "ياء التصغير" في الاسم الرباعي، يُوجب تغييرًا آخر لا بد منه، يتلخص في أنه، لو وقع بعدها حرف مد (فيكون هو الحرف الثالث في الاسم قبل مجيء ياء التصغير) فالواجب قلبه ياء تدغم في ياء التصغير.

فيقال: كتاب - كُتَيْب سحاب - سَحَيْب

صبور - صُبَيْر عجوز - عُجَيْر

جميل - جُمَيْل سمير - سُمَيْر

رابعًا: إن كان الاسم الذي يراد تصغيره خماسيًا فأكثر

(أ) فإن لم يكن رابعه حرف لين¹ وجب حذف بعض أحرفه؛ ليصير رباعيًا يمكن تصغيره على صيغة "فُعَيْل" الخاصة بالرباعي.

نحو: مستنصر - مَنَيْصِر

(ب) فإن كان رابعه حرف لين وجب حذف بعض أحرفه، وقلب حرف اللين (ياء) إن لم يكن (ياء) من الأصل.

(١) حروف اللين: الألف والواو والياء

فيصبح على وزن (فُعَيْعِل) بوجود (ياء) قبل آخر الصيغة، وهذه الياء هي التي كانت قبل تصغير الاسم حرف لين رابعًا.

نحو: سِرْحان - سُرْحِين، عصفور - عَصْفِير
قَنْدِيل - قُنْدِيل

بند ٩١

أسماء مستنناة:

من هذه الأسماء

(١) الاسم المختوم بألف تأنيث ممدودة بعد أربعة أحرف فصاعداً.

نحو: قُرْفُضَاء - قُرْفُضَاء

أما إذا كانت ألف التأنيث المقصورة رابعة، فإنها تبقى وجوباً

نحو: صُغْرَى - صُغَيْرَى، كُبْرَى - كُبَيْرَى

(٢) الاسم المختوم بتاء التأنيث مسبوقاً بأربعة أحرف أو أكثر، تبقى

التاء. ويتم التصغير على الكلمة كأنها رباعية.

نحو: جَوْهَرَةٌ - جَوَاهِرَةٌ، قَنْطَرَةٌ - قُنَيْطَرَةٌ

(٣) المختوم بياء النسب

نحو: مَغْرَبِيٌّ - مَغْرَبِيٌّ، عِبْرِيٌّ - عِبْرِيٌّ

(٤) المختوم بألف ونون زائدتين بعد أربعة أحرف أو أكثر، وليس مثنى.

نحو: دَيْدَبَانٌ - دَيْدَبَانٌ (حارس)،

زَعْفَرَانٌ - زَعْفَرَانٌ

يُصَغَّرُ تصغير الرباعي كل اسم لحقته بعد أربعة أحرف تاء التأنيث أو ألفه

الممدودة أو ياء النسب أو الألف والنون الزائدتان.

بند ٩٢

تصغير ما ثانيه حرف علة أو ألف

إذا كان ثاني الاسم حرف علة (ألفاً أو واواً أو ياء) مُنْقَلَبًا عن حرفٍ من

أحرف العلة، رُدَّ إلى أصله عند التصغير

نحو: بابٌ - بُوَيْبٌ

الأصل: بَوَّبَ؛ يُجمع على (أبواب)، فالألف
منقلبة عن (واو)؛ تحركت، وانفتح ما قبلها؛
فصارت (ألفاً)، وانتهت الكلمة إلى (باب)

غارَ - غُوِيْرَ، مالَ - مُوِيْلَ

عابَ - عُوِيْبَ، ذامَ - ذُوِيْمَ

نحو:

قيمة - قُوِيْمَة (الفعل قام - يقوم: فعل واوي)

نحو:

موسر - مُوِيْسِر (الأصل: مُنِسِر، لأن الفعل هو:

أيسر أي صار ذا يسر. واسم

الفاعل منه هو: "مُنِسِر"،

وقعت (الياء) ساكنة بعد

ضمة، فقلبت (واوا) وصارت

(موسر)

مُوْنِع - مُوِيْتِع

إذا كان ثاني الاسم (ألفاً) منقلبة عن (همزة)، أو (زائدة)، أو (مجهولة
الأصل) قلبت (واوا) في التصغير.

(١) إذا كان ثاني الاسم (ألفاً) منقلبة عن همزة قبلها همزة.

نحو: أكل (أصلها أكل - اسم تفضيل)

وإذا اجتمع (همزتان) في أول كلمة، وكانت ثانيتهما ساكنة، قلبت
الثانية مدأ من جنس حركة الأولى. لذلك صارت: أكل.

ففي التصغير قلبت الثانية (واوا)

نحو: أكل - أُوِيْكَل، آدم - أُوِيْدِم

آمن - أُوِيْمَن، أمر - أُوِيْمَر

(٢) إذا كان ثاني الاسم حرفاً زائداً (ليس منقلباً عن أصل)

نحو: فاضل - فُوِيْضِل، عالم - عُوِيْم، قائم - قُوِيْم،

باك - بُوِيْك

(٣) إذا كان ثاني الاسم حرفاً مجهول الأصل (ليس له أصل من مصدر أو
فعل يرجع إليه).

نحو: عاج - عُوِيْج، صاب - صُوِيْب

ملخص

(١) يُصَغَّرُ الاسم الثلاثي الأصول؛ المختوم بألف التأنيث المقصورة؛ بأن يعامل معاملة الثلاثي.

نحو: سَلَمَى - سَلَمَيْ، لَيْلَى - لَيْلَى

(٢) يُصَغَّرُ الاسم الثلاثي الأصول؛ المختوم بألف التأنيث الممدودة؛ بأن يعامل معاملة الثلاثي.

نحو: حَسَاء - حَسِيَاء، حَمْرَاء - حَمِيرَاء

(٣) يُعَامَلُ الاسم الثلاثي الأصول إذا ختم بألف ونون زائدتين، أو كان جمع تكسير على وزن "أفعال"؛ معاملة الثلاثي.

نحو: جوعان - جُوَيْعَان، أصحاب - أَصْحَاب

(٤) إذا وقعت تاء التأنيث خامسة في الاسم عُوْمِلَ معاملة الرباعي، فَيُصَغَّرُ على صيغة "فُعَيْل" بكسر ما بعد (ياء) التصغير؛ لأن تاء التأنيث جاءت بعد أربعة أحرف.

نحو: زكزله - زَكْزِلْزِلْة، مغبرة - مَغْبِرْة

(٥) إذا وقعت ياء النسب، أو ألف التأنيث الممدودة، أو الألف والنون الزائدتان في اسم بعد أربعة أحرف؛ عومل معاملة الرباعي، فَيُصَغَّرُ على صيغة "فُعَيْل" بكسر ما بعد (ياء) التصغير) لمجيء الزيادة بعد أربعة أحرف.

نحو: مغربي - مَغْرِبِي، عقرباء - عَقْرِبَاء

(٦) بعض الأسماء التي اتقلب فيها حرف العلة الأصلي إلى حرف علة آخر؛ نراها بعد تصغيرها؛ وقد عاد هذا الحرف إلى أصله، ونعرف أصل الحرف بالإتيان بفعل الكلمة، أو مصدرها أو تكسيرها:

نحو: قِيَمَة - قُوَيْمَة

رد (الياء) إلى أصلها، وهو (الواو) في الفعل
(يقوم)

موسر - مُيَسِّر

رد (الواو) إلى أصلها، وهو (الياء) في الفعل
(يسر)

غادة - غَيْدَة

رد (الألف) إلى أصلها، وهو (الياء) لأن
مصدرها (الغَيْد)

(٧) تقلب الألف الثانية في الكلمة المصغرة (واوا)

(أ) إذا كانت منقلبة عن (همزة)

نحو: آثم - أُوَيْم (أصله: أْثم)

(ب) إذا كانت زائدة

نحو: كامل - كُوَيْمِل

(ج) إذا كانت مجهولة الأصل

نحو: صاب - صُوَيْب

(٨) تقلب الألف الثانية في الكلمة المصغرة (ياء)، إذا كان أصلها (الياء)

نحو: عاب - عُوَيْب

(٩) تقلب الواو الثانية في الكلمة (ياء) عند التصغير؛ إذا كان أصلها
(الواو)

نحو: غيلة - غُوَيْلَة (قتله على غفلة منه)

تذكري

فرنسي	تصغيره	فُرَيْتِسِي	لأنه رباعي مختوم بياء النسب، فيعامل معاملة الرباعي
كبرياء		كُبَيْرِيَاء	لأنه لحقته بعد أربعة أحرف ألف التأنيث الممدودة فيعامل معاملة الرباعي
خنفساء	تصغيره	خُنْفِسَاء	لأنه لحقته بعد أربعة أحرف ألف التأنيث الممدودة فيعامل معاملة الرباعي
ثعلبان	تصغيره	ثُعْلِبَان	لأنه لحقته بعد أربعة أحرف ألف ونون زائدتان فيعامل معاملة الرباعي

عقبـري	تصغيره	عَبْيَقْرِي	لأنه رباعي مختم بياء النسب، فيعامل معاملة الرباعي
مسطرة	تصغيره	مَسَطْرَة	لأنه رباعي مختم بياء التانيث فيعامل كالرباعي
عنترة	تصغيره	عَنْتَرَة	لأنه رباعي مختم بياء التانيث، فيعامل كالرباعي
عادة	تصغيره	عَوَيْدَة	(عادة) أصلها (عَوْدَة) تحركت (الواو)، وانفتح ما قبلها، فقلبت (ألفاً)
موقف	تصغيره	مَيْقَط	(موقف) أصلها (مَيْقَط) أتت الياء ساكنة إثر ضمة، فقلبت (واوا)
جيزة	تصغيره	جُوَيْزَة	(جيزة) أصلها (جُوَيْزَة) أتت الواو ساكنة إثر كسرة فقلبت (ياء)
ديمة	تصغيره	دُوَيْمَة	(ديمة) أصلها (دُوَيْمَة) أتت الواو ساكنة إثر كسرة فقلبت (ياء)
حالة	تصغيره	حَوَيْلَة	(حالة) أصلها (حَوَيْلَة) تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفاً لم يحدث فيه قلب
مورق	تصغيره	مُوَيْرِق	ردت الألف إلى أصلها، وهو الواو
قائمة	تصغيره	قُوَيْمَة	لم يحدث فيه قلب
موقد	تصغيره	مَوَيْقِد	لم يحدث فيه قلب
ريبة	تصغيره	رَيْبِيَة	لم يحدث فيه قلب
ميزان	تصغيره	مُوَيْزِين	ردت الياء إلى أصلها وهو (الواو)، وقلبت الألف ياء لكسر ما قبلها
عيد	تصغيره	عَوَيْد	ردت الياء إلى أصلها وهو الواو

تصغير المؤنث الثلاثي

بند ٩٣

إذا صَغُرَ الاسمُ الثلاثي المؤنثُ تأنيثًا حقيقيًا أو مجازيًا، وكان خاليًا من علامة التأنيث، لَحِقَتْ آخِرُهُ تاءُ التأنيثِ.

نحو: هِنْد - هِنْدِيَّة، أذُن - أُذَيْنَة، عَيْن - عَيْنَة

بند ٩٤

تصغير الجمع

جموع القلة تُصَغَّرُ على لفظها، وجموع الكثرة يُصَغَّرُ مُفْرَدُهَا، ثُمَّ تَجْمَعُ جَمْعَ مؤنثٍ سالمًا إذا كان مؤنثًا أو مذكرًا غير عاقل، وَجَمْعَ مذكرٍ سالمًا إذا كان مذكرًا عاقلًا.

جموع القلة:

نحو: أحباب - أُحْبَابٌ صَغُرَتْ على لفظها

جموع الكثرة:

نحو: جبال - جُبُيَلات

تصغير محذوف اللام والفاء

بند ٩٥

إذا حُذِفَ مِنَ الاسمِ المكبِّرِ حرفٌ وبقِيَ على أصلينِ وجبَ رُدُّ المحذوفِ عند التصغيرِ.

نحو: أب - أُبِّيُّ أخ - أُخِيُّ
دم - دُمِّيُّ عدة - وُعَيْدَة

أصلها وَعَدَ (الفاء محذوفة) ردت عند التصغير.

تصغير ما ثلثه حرف علة

بنه ٩٦

إذا كان ثالث الاسم ألفاً منقلبة عن أصل تُرد إلى أصلها
فإن كان أصلها (ياء) أدغمت في ياء التصغير.

نحو: هوى - هُوَيّ، هُدَى - هُدَيّ

وإن كان أصلها (واو) قُلبت (ياء) وأدغمت في ياء التصغير.

نحو: عصا - عَصَيّ، مقال - مَقَالِ

وإن كان ثالثه (ألفاً) زائدة أو (واو) قُلبتا (ياء) وأدغمتا في ياء التصغير

نحو: غزال - غَزَالِ، حسود - حُسَيْدِ

وإن كان ثالثه (ياء) أدغمت في ياء التصغير

نحو: حبيب - حُبَيْبِ، كريم - كُرَيْمِ

بنه ٩٧

شروط الأسماء التي يدخلها التصغير

التصغير خاص بالأسماء وحدها؛ فلا تُصغَر الأفعال، ولا الحروف، ويشترط في

الاسم الذي يراد تصغيره:

(١) أن يكون عربياً، فلا تُصغَر الأسماء المبنية: كالضمائر - أسماء

الاستفهام - أسماء الشرط - (كم) الخبرية. إلا ما ورد مسموعاً منها

مصغراً، وأشهرها:

(١) المركب المزجي:

نحو: نَفْطَوِيَه - نَفِيطَوِيَه، أَحَدَ عَشَرَ - أَحَدِ عَشَرَ

سَيبُوِيَه - سَيِّبُوِيَه

إذا صغر المركب المزجي فالتغير يحدث على صدره دون عجزه، ويبقى

الحرف الذي في آخر صدره على حالة من الحركة أو السكون، كما كان

قبل تصغيره.

(ب) تصغير خمسة أسماء للإشارة:

ذا- تا- أولى- ذان- تان

ذا- ذِيًّا - تا- تِيًّا (بفتح أولهما، وقلب ثانيهما "وهو الألف"

ياء) تدغم في (ياء التصغير) وزيادة

ألف جديدة بعد الياء المشددة)

أولى- أولِيًّا (بالقصر، مع تشديد الياء ومدّها دون

الهمزة)

أولاء- أولِيَّانَا (بالحمزة الممدودة بعد "ياء التصغير" مع

ضم أول الاسم بغير مد)

ذان- ذِيَّانَ، تان- تَيَّانَ

(ج) تصغير خمسة أسماء موصولة:

الذي- التي- اللذان- اللتان- الذين

الذي- اللَّذِيًّا - التي- اللَّتِيًّا

اللذان- اللَّذِيَّانَ - اللتان- اللَّتِيَّانِ

الذين- اللَّذِيَّونَ (في حالة الرفع)

واللَّذِيَّينَ (في حالة النصب والجر)

(د) المنادى المبني

يا حُسَيْنَ نحو:

في تصغير المنادى "حسن" وهو أحد الأعلام

العربية قبل نداءه، فإذا نودي صار مبنياً على

الضم.

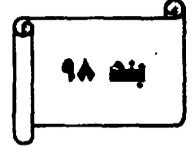
(هـ) ما أفعال في التعجب

ما أحسنَ الرجوع إلى الحق نحو:

في التصغير: ما أحسِنَ الرجوع إلى الحق

(٢) لا يُصغَر من الأسماء ما كان على صيغة المُصغَر

نحو: كُمَيْت- شُعَيْب- مُسَيِّطِر- مُهَيِّمِن



تصغير الترخيم:

"الترخيم" بمعنى الضعف، بسبب ما فيه من الحذف

"تصغير الترخيم" هو تصغير الاسم - سواء أكان (علماً)، أم (وصفاً مشتقاً) - الصالح للتصغير الأصلي بعد تجريده مما فيه من أحرف الزيادة، فلا بد من: صلاحه، واشتماله قبل "تصغير الترخيم" على بعض الزوائد، ولا بد من حذفها قبل إجرائه.

له صيغتان:

(١) لتصغير الاسم الثاني **فُعِيل**

إن كانت أصوله الباقية بعد حذف الزوائد ثلاثة، وتزاد عليها (تاء التأنيث) إن كان مسماها ومدلوله الحالي مؤنثاً.

نحو: حامد - حَمِيدٌ، حُبلى - حُبَيْلَةٌ

(٢) لتصغير الاسم الرباعي **فُعَيْل**

إن كانت أصول الباقية بعد حذف زوائده أربعة صُغِرَ على صيغة "فُعَيْل"

نحو: عصفور - عَصْفِيرٌ

ملخص

(١) يختم المؤنث الثلاثي بتاء التأنيث عند تصغيره

(٢) يجب رد الحرف المحذوف عند التصغير:

إذا حُذِفَ من الاسم المكبّر حرفٌ وبقي على حرفين أصليين.

(٣) يُصغَرُ الاسم إذا كان ثالث أحرفه ألفاً أصلية، ترد إلى أصلها، فإن كان

أصلها (ياء) لا يحدث إلا إدغامها في (ياء التصغير)

نحو: هُدَى - هُدَيْ

أما إذا كان أصلها (واوا) فيحدث بها إعلال بقلب (الواو) ياء، ثم تُدغم (الياء) في (الياء).

نحو: عصا - عُصِيوة، ثم عُصِيَّة.

(٤) يُصغَر الاسم الرباعي، وكان ثالث أحرفه (ألفاً زائدة) قلبت تلك (الألف) ياء، وأدغمت في ياء التصغير.

نحو: غزال - غُزَيْل

أما إذا كان ثالث أحرفه (واوا) فإنها تقلب (ياء)، ثم تُدغم في (ياء التصغير)

نحو: ملام - مَلَيِّوم، ثم مَلَيْم

(٥) إذا كان ثالث أحرف الاسم (ياء) صُغِر بإدغام يائه في ياء التصغير

نحو: جميل - جُمَيْل

(٦) يُصغَر الجمع على لفظه إذا كان من جموع القلة. ويُصغَر مفرده إذا كان من جموع الكثرة.

(٧) يُصغَر جمع الكثرة للعاقل بتصغير مفرده، ثم جمعه جمع مذكر سالماً، ففي تصغير: (تَجَار) نتبع الخطوات الآتية:

تاجر - تُوجِر: تُوجِرُون

(٨) يُصغَر جمع الكثرة للعاقلة المؤنثة بتصغير مفرده، ثم جمعه جمع مؤنث سالماً، ففي تصغير: (هوام) نتبع الخطوات الآتية:

هاتم - هُويَم: هُويَمات

(٩) يُصغَر جمع الكثرة لغير العاقل بتصغير مفرده، ثم جمعه جمع مؤنث سالماً، ففي تصغير: (كواكب) نتبع الخطوات الآتية:

كوكب - كُويكب: كُويكبات

(١٠) يُصغَر اسم الجمع على لفظه

ركب - رُكيب

(١١) يُصغَر المركب الإضافي بتصغير صدره

عبد الرحمن - عُبيد الرحمن

(١٢) يُصغَر المركب المزجي بتصغير صدره

سمرقند - سُميرقند

النسب

بند ٩٩

التعريف:

النسب لفظ جديد مركب من الاسم الذي يدل على مسماه، بزيادة (ياء) مشددة تدل على أن شيئاً منسوباً لذلك الاسم، أي مرتبطاً به بنوع ارتباط يصل بينهما؛ (كقراءة، أو صداقة، أو نشأة، أو صناعة ...)

تسمى (الياء) ياء النسب

ويسمى الاسم الذي تتصل بآخره (المنسوب إليه)

ويسمى الشيء الذي تدل عليه وعلى أنه مرتبط ومتصل بما قبلها (المنسوب).

بند ١٠٠

أحكامه:

(أ) لا بد في النسب من زيادة (ياء) مشددة على آخر الاسم "المنسوب إليه" ولا بد أيضاً أن يكون قبلها (كسرة)، ويجري عليها الإعراب بعلاماته المختلفة تبعاً لحال الجملة.

نحو: مصرٌ - مصريٌ

نحو - نخوي (نسبة إلى علم النحو)

(ب) الاسم المختوم بتاء التأنيث، تحذف منه (التاء) عند النسب إليه.

نحو: مكة - مكِّي القاهرة - القاهري

فاكهة - فاكهي هندسة - هندسي

النسبُ إلى المقصور:

(أ) إذا كانت (ألفه) ثالثة؛ قلبت (واوا)

نحو: قنا - قنوي

(ب) إذا كانت (ألفه) رابعة؛ وثانيها ساكن، جاز حذف الألف وقلبها (واوا)

نحو: بنها - بنهي أو بنهوي (يجوز: بنهاوي)

(ج) إذا كانت (ألفه) رابعة؛ وثانيها متحرك؛ وجب حذفها

نحو: كسلا - كسلي

(د) إذا كانت (ألفه) خامسة أو سادسة؛ وجب حذفها

نحو: مُصْطَفَى - مُصْطَفِي، مُسْتَشْفَى - مُسْتَشْفِي

النسبُ إلى المقوص:

(أ) إذا كانت (ياؤه) ثالثة، قلبت (واوا)

نحو: العشي - العشوي

(ب) إذا كانت (ياؤه) رابعة، جاز حذف الياء أو قلبها (واوا).

نحو: السامي - السامي أو الساموي

(ج) إذا كانت (ياؤه) خامسة أو سادسة تحذف.

نحو: المُهْتَدِي - المُهْتَدِي، المُسْتَقْصِي - المُسْتَقْصِي

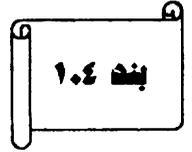
النسبُ إلى المدود:

(أ) إذا كانت الهمزة للتأنيث، قلبت (واوا)

نحو: خضراء - خضراوان خضراوي
 لاحظ أن الهمزة التي للتأنيث تقلب (واوا) في التثنية؛ وأن الهمزة
 الأصلية تبقى كما هي. والهمزة المنقلبة عن أصل يجوز إبقاؤها كما هي
 وقلبها واوا.

حكم (الممدود) في "التثنية" هو نفسه عند (النسب إليه)
 (ب) إذا كانت الهمزة أصلية؛ بقيت على حالها

نحو: إنشاء - إنشاءان إنشائي
 (ج) إذا كانت الهمزة منقلبةً عن أصل، جاز إبقاؤها وقلبها (واوا)
 نحو: صقَاء - صقائي أو صقاوي



النسب إلى ما فيه [ياء] مشددة

(أ) إن كانت الياء المشددة مسبوقة بحرف واحد، وجب قلب الياء الثانية
 (واوا) مكسورة قبل (ياء) النسب. وإرجاع الأولى إلى أصلها (الواو) إن
 كان (واوا)، وتركها (ياء) إن كان (الياء)، مع فتح ثاني الاسم في
 الحالتين.

نحو: طي - طوي
 حي - حيوي

(ب) إن كانت الياء المشددة مسبوقة بحرفين، وجب حذف الأولى منهما (وهي
 ساكنة)، وقلب الثانية المتحركة (واوا) مكسورة، قبلها فتحة، وزيادة ياء
 النسب بعدها.

نحو: عدي - عدوي
 علي - علوي

(ج) إن كانت الياء المشددة مسبوقة بثلاثة أحرف أو أكثر، فلا بد من حذف
 الياء المشددة؛ لتحل محلها ياء النسب الزائدة.

نحو: أفغاني - أفغاني
 يماني - يماني

* الاسم الذي في وسطه ياء مشددة مكسورة إذا نُسبَ إليه حذفت ياءه الثانية

نحو: لَيْن - لَيْتِي

بند ١.٥

النسبُ إلى فُعَيْلة

(أ) إن كَانَتِ (العين) مضعفة، حذفت تاء التانيث

نحو: حَقِيقَةٌ - حَقِيقِي، لَبِيبَةٌ - لَبِيبِي

(ب) إن كَانَتِ (العين) معتلة، حذفت تاء التانيث

نحو: طَوِيلَةٌ - طَوِيلِي، عَوِيسَةٌ - عَوِيسِي

(ج) إن كان صحيح (العين) غير مُضَعَّفٍ، حذفت مع (التاء) ياء "فُعَيْلة" وفتِحَ الحرف الثاني.

نحو: قَبِيلَةٌ - قَبَلِي

بند ١.٦

النسبُ إلى فُعَيْلة

(أ) إن كان الاسم مُضَعَّفًا، حذفت منه (التاء) ليس غَيْرُ

نحو: أَمِينَةٌ - أَمِينِي، هُرَيْرَةٌ - هُرَيْرِي

(ب) إن كان الاسم غير مُضَعَّفٍ، حذفت مع (التاء) ياء "فُعَيْلة"

نحو: عُيَيْدَةٌ - عُيَيْدِي، جُهَيْنَةٌ - جُهَيْنِي

بند ١.٧

النسبُ إلى الثلاثي مكسور العين

كلُّ ثلاثيٍّ مكسورِ العينِ تَفْتَحُ عَيْنُهُ عندَ النسبِ.

نحو: مَلِكٌ - مَلِكِي (على وزن فَعِل)

(على وزن فعل)
(على وزن فَعَل)

إِبِلٌ - إِبْلِيّ
دُئِلٌ - دُؤْلِيّ

بند ١.٨

النسبُ إلى الثلاثي محذوف اللام

(أ) إذا نُسِبَ إلى الثلاثي محذوف اللام، جاز الرد وعدمه

نحو: يَدٌ - يَدَانِ يَدَوِيٌّ أَوْ يَدِيّ
دَمٌّ - دَمَانِ دَمَوِيٌّ أَوْ دَمِيّ

(ب) إذا نُسِبَ إلى الثلاثي محذوف اللام، وجب رد (اللام) بشرط أن تكون (لامه) مما يُرجع في تثنية أو جمع مؤنث سالم.

نحو: أَبٌ أَبَوَانِ أَبَوِيٌّ
سَنَةٌ سَنَوَاتٍ سَنَوِيٌّ

بند ١.٩

النسبُ إلى المُركَّب

(١) إن كان المُركَّبُ (إضافياً) ينسبُ إلى صدره

بَدْرُ الدِّينِ بَدْرِيّ عَابِدُ الإِلهِ عَابِدِيّ

ويستثنى ثلاث حالات يجب النسب فيها للعجز

(أ) أن يكون (المُركَّبُ الإضافي) العَلَمُ (كُنْيَةٌ)

نحو: أَبُو بَكْرٍ بَكْرِيّ، أَبُو سُفْيَانَ سُفْيَانِيّ

(ب) أن يكون (المُركَّبُ الإضافي) معرفاً صدره بعجزه

نحو: ابْنُ عَبَّاسٍ عَبَّاسِيّ، ابْنُ إِيسَى إِيسِيّ

(ج) أن يكون النسب إلى صدر (المُركَّبُ الإضافي) مؤدياً إلى اللبس، بعدم معرفة "المنسوب إليه".

نحو: عَبْدُ مَنْفٍ مَنْفِيّ، عَبْدُ شَمْسٍ شَمْسِيّ

(٢) المركب الاسنادي

نحو: جاد الحقُ : جاديّ، جاد المولى : جاديّ

(٣) المركب المزجي؛ ومنه الأعداد المركبة؛ ينسب إلى صدره أيضًا مع الاستغناء عن عجزه؛ سواء أكان صدره مغلّ الآخر أم صحيحًا. وذلك بحذف حرف علتها؛ ووضع ياء المنسب مكانه.

نحو: حضر موت حضريّ
قاليقلا قاليّ (اسم بلد)

بند ١١٠

يُنسَبُ إلى مُفْرَدِ المثنى والجمع عند إرادة النسب إليهما، إلا إذا كان الجمعُ علماء، أو شبيهاً بالعلم، أو لم يكن له مفردٌ. فإن النسبَ يكون إلى لفظه. ويُنسَبُ إلى لفظِ اسم الجمعِ واسم الجنسِ الجَمْعِيِّ اسم الجمع: ما لا واحد من لفظه

نحو: قوم - رهط

اسم الجنس الجمعي: ما يدل على أكثر ما اثنين ويفرق بينه وبين واحد غالبًا بالثناء

مثل: كلم وكلمة

أو بياء النسب

مثل: ترك وتركى

نحو: شاهدان - شاهديّ مهندسون - مهندسيّ

كُتِبَ - كُتِبِيّ أنصار - أنصاريّ

قوم - قوميّ شجر - شجريّ

ملخص

(١) النسب هو أن تلتحق آخر الاسم ياءً مشددةً مكسورةً ما قبلها؛ للدلالة على نسبه إلى المجرّد منها.

(٢) الاسم قبل أن تتصل به تلك الباء يسمى "منسوبًا إليه"، وبعد أن تتصل به يُسمى "منسوبًا".

(٣) الغرض من النسب هو التوضيح والتخصيص

(٤) القاعدة العامة في النسب هي أن تلحق آخر الاسم المنسوب إليه ياء مشددة مكسورة ما قبلها.

(٥) الاسم المختوم بناء التانيث تحذف منه التاء قبل إلحاق ياء النسب به.

(٦) الاسم المقصور إذا كانت ألفه ثالثة قلبت عند النسب إليه واوا، وإن كانت رابعة وثانيه ساكن جاز حذف الألف، أو قلبها واوا، وإن كانت رابعة وثانيه متحرك، أو كانت خامسة أو سادسة وجب حذفها.

(٧) وجوه الشبه بين النسب إلى المقصور والنسب إلى المنقوص:

(أ) إذا كان كل من ألف المقصور وياء المنقوص ثالثة قلبت واوا، غير أن ما قبلها يفتح في المنقوص، وأما في المقصور فهو مفتوح أصلاً.

(ب) إذا كان كل من ألف المقصور وياء المنقوص رابعة فيما ثانيه ساكن جاز حذفها أو قلبها واوا، مع مراعاة فتح ما قبلها في المنقوص.

(٨) ننسب إلى المنقوص في جميع أحواله على النحو الآتي:

إذا كانت يאוّه ثالثة قلبت واوا وفتح ما قبلها، وإن كانت رابعة جاز حذفها أو قلبها واوا مع فتح ما قبلها، وإن كانت خامسة أو سادسة وجب حذفها

(٩) وجوه الشبه بين تثنية الممدود والنسب إليه:

(أ) إذا كانت الهمزة أصلية بقيت على حالها في كل من التثنية والنسب،

فتثنية: إنشاء - إنشاءان والنسب إليها: إنشائي

(ب) إذا كانت الهمزة للتأنيث قلبت واوا في كل منهما،

فتثنية: حسناء - حسناوان والنسب إليها: حسناوي

(ج) إذا الهمزة منقلبة عن أصل (واو أو ياء) جاز فيها أمران في كل منهما: إبقاؤها أو قلبها واوا

فتثنية: كساء: كساءان أو كساوان بناء: بناءان أو بناوان

والنسب إليهما: كسائي أو كساوي - بنائي أو بناوي

(١٠) قاعدة النسب إلى الممدود:

إن كانت همزته أصلية بقيت على حالها، وإن كانت للتأنيث قلبت واوا،

وإن كانت منقلبة عن أصل (ياء أو واو) جاز إبقاؤها، وجاز قلبها

(واوا).

(١١) الاسم المختوم بياء مشددة له ثلاثة أحوال:

(أ) أن تكون ياؤه بعد حرف

(ب) أن تكون بعد حرفين

(ج) أن تكون بعد ثلاثة أحرف أو أكثر

(١٢) إذا أردنا النسب إلى الحالات الثلاث نتبع الآتي:

١ إن كانت الياء المشددة بعد حرف ردت الأولى إلى أصلها، وقلبت الثانية واوا، وفتح ما قبلها

مثل: حَيَوِيَّ في النسب إلى حيَّ

طَوَوِيَّ في النسب إلى طيَّ

٢ إن كانت بعد حرفين حذفت الأولى، وقلبت الثانية واوا، وفتح ما قبلها.

مثل: نَبَوِيَّ في النسب إلى نبيَّ

عَلَوِيَّ في النسب إلى عليَّ

٣ إن كانت بعد ثلاثة أحرف أو أكثر حذفت

نحو: مَرَعِيَّ - شَافِعِيَّ - اِنْتِلاَقِيَّ - اسْتِغْلَالِيَّ

في النسب إلى:

مرعيَّ - شافعيَّ - انتلاقيَّ - استغلاليَّ

(١٣) إذا أردنا النسب إلى الاسم الذي في وسطه ياء مشددة مكسورة حذفنا ياءه الثانية.

فنقول: بَيْتِيَّ، مَيْتِيَّ في النسب إلى: بَيْتِن، مَيْت

(١٤) تحذف (ياء) "فَعِيلَة" عند النسب إذا نسب إلى اسم صحيح العين غير مضعف

مثل: بَدِيهَة - بَدَهِيَّ

وتبقى إذا نسب إلى اسم مضعف أو معتل العين

مثل: قَلِيلَة - قَلِيلِيَّ، عَوِيلَة - عَوِيلِيَّ

(١٥) تفتح العين في "فَعِيلَة" عند النسب إذا نسب إلى اسم صحيح العين غير مضعف

مثل: فَضْلِيَّ في النسب إلى فضيلة

(١٦) تحذف ياء "فُعَيْلَة" عند النسب إذا نسب إلى اسم غير مضعف

مثل: بُثَيْتَة - بُثَيْتِي دُوَيْلَة - دُوَيْلِي
وتبقى إذا نسب إلى اسم مضعف

مثل: هُرَيْرَة - هُرَيْرِي

(١٧) عند النسب إلى الثلاثي المكسور العين تفتح عينه

مثل: مَلَك - مَلَكِي، إِبِل - إِبِلِي، دُنْل - دُوَيْلِي

(١٨) إذا نسب إلى الثلاثي المحذوف اللام، جاز رد اللام وعدم ردها عند من لم

يردها في التثنية أو الجمع، ووجب الرد عند من يردها فيهما،

وعند ردها تكون واوا دائماً سواء أكان أصلها واوا أو ياء

(١٩) المركب الإضافي ينسب إلى صدره إذا أمن اللبس

مثل: سعد الدين : سَعْدِي

أما إذا خيف اللبس فينسب إلى عجزه

مثل: هُرَيْرَة - هُرَيْرِي، ابن عباس - عَبَّاسِي

(٢٠) إذا أردنا النسب إلى المركب المزجي يكون النسب إلى صدره

مثل: بَعْلَبِك - بَعْلِي

(٢١) إذا أردنا النسب إلى المركب الاسنادي يكون النسب إلى صدره

مثل: رام الله - رَامِي

(٢٢) ينسب إلى لفظ الجمع إذا كان علماً، أو لا واحد له من لفظه

مثل: الجزائر - جَزَائِرِي، أبا بيل - أَبَابِيلِي

وينسب إلى مفردة إذا لم يكن علماً، وكان له مفرد من لفظه

مثل: أقلام - قَلَمِي، رجال - رَجُلِي

دَوْل - دُوَلِي

(٢٣) ينسب إلى لفظ "اسم الجمع"

فنقول: قَوْمِي - نَفْرِي - رَهْطِي

في النسب إلى قَوْم - نَفْر - رَهْط

كذلك يُنسب إلى لفظ "اسم الجنس" (وهو ما يفرق بينه وبين واحدة بالتاء

غالبًا، أو بياء النسب)

فنقول: شَجَر - شَجْرِي، تُرْك - تُرْكِي

تذكري

	عَفِيفَةٌ	النسب إلى	عَفِيفِيّ تحذف منه (التاء) فقط، ولا تحذف ياء "فُعَيْلَةٌ"؛ لأنه مضعف
	خُطْبَانَةٌ		خُطْبَانِيّ تحذف منه (التاء)، ثم (ياء) "فُعَيْلَةٌ"؛ لأنه غير مضعف
	قَلِيلٌ		قَلِيلِيّ تحذف منه (التاء) فقط، ولا تحذف ياء "فُعَيْلَةٌ"؛ لأنه مضعف
	مُزَيِّنَةٌ		مُزَيِّنِيّ تحذف منه (التاء)، ثم (ياء) "فُعَيْلَةٌ"؛ لأنه غير مضعف
	بَدِيهَةٌ		بَدِيهِيّ تحذف منه (التاء)، ثم (ياء) "فُعَيْلَةٌ"؛ لأنه غير مضعف
	بُنْيَانَةٌ		بُنْيَانِيّ تحذف منه (التاء)، ثم (ياء) "فُعَيْلَةٌ"؛ لأنه غير مضعف
	رَبِيعَةٌ		رَبِيعِيّ تحذف منه (التاء)، ثم (ياء) "فُعَيْلَةٌ"؛ لأنه غير مضعف

الإبدال والإعلال

بند ١١١

الإبدال: حذف حرف، ووضع آخر في مكانه

الإعلال: تغيير يطرأ على أحد حروف العلة (الواو- الألف- الياء، وما يلحق

بها: الهمزة)

هذا التغيير يؤدي إلى حذف الحرف ويسمى إعلالاً بالحذف

أو نقل الحركة إلى الساكن ويسمى إعلالاً بالنقل

أو قلب أحد الحروف ويسمى إعلالاً بالقلب

الإعلال بالقلب: معناه تحويل أحد الحروف الأربعة السالفة إلى آخر

منها. بحيث يختفي أحدها ليحل محله غيره من بينها.

كما يوجد ما يُسمى (العوض، أو التعويض)، لا يتغير بحرف علة أو صحيح، ولا بمكان معين من الكلمة.

بند ١١٢

إيضاح بعض المصطلحات الخاصة بأحرف العلة:

(١) أحرف العلة ثلاثة: الواو- الألف- الياء

فإن سكن أحدها وقبله حركة تناسبه فهو: حرف: علة ومد ولين

نحو: قام- يقوم- أقيم

وإن سكن ولم يكن قبله حركة تناسبه؛ فهو: حرف: علة ولين

نحو: قول- بين

وإن تحرك فهو: حرف: علة فقط

نعو: حور- هيف

الألف: حرف علة ومد ولين؛ دائماً.

(٢) اللفظ المعتل هو الذي (لامه) حرفه الأخير؛ حرف علة.

(٣) المعتل الجاري مجرى الصحيح؛ هو ما آخره (ياء)، أو (واو)

متحركتان؛ قبلهما ساكن، سواء أكانتا مشددين

نعو: مَرْمِيّ - كُرْسِيّ - مَغْرُورٌ

أم مخففتين

نعو: ظنبي - حنّو

احرف الإبدال: الهاء- الدال- الهمزة- التاء- الميم- الواو- الطاء-

الياء- الألف

ملحوظة: تبدل الهاء من تاء التأنيث المربوطة عند الوقف عليها.

الإعلال في الهمزة

بند ١١٣

إبدال الهمزة من: الواو والياء

تُقلب (الياء) و(الواو) همزة وجوباً في المواضع الآتية:

(أ) أن تقع (الياء) أو (الواو) في آخر الكلمة؛ بعد (ألف) زائدة:

نعو: سماء- بناء

فالأصل: سَماوٌ- بنايٌ

(سموت- بنيت)

قلبت (الواو) و(الياء) همزة؛ لوقوعهما آخر

الكلمة بعد (ألف) زائدة

* وتشاركهما (الألف)، إذا وقعت بعد ألف زائدة؛ أبدلت (همزة).

نعو: حمراء أصلها حَمْرَى

زيدت (ألف) قبل الآخر (للمد) فقلبت الأخيرة

(همزة)

(ب) أن تقع (الياء) أو (الواو) عيناً لاسم فاعل. وقد أصابه الإعلال في عين فعله.

نحو: صائم - هائم - قائل

أفعالها: (صام - هام - قال)

وأصلها: (صوم - هيم - قاول)

فعين الفعل حرف علة (واو أو ياء) تحرك وانفتح ما قبله فانقلب (ألفاً). فاسم الفاعل هو (صاوم - هايم - قاول) ثم قلبت (الواو) و(الياء) همزة.

فإذا كانت (العين) غير (معة) في الفعل؛ لم يصح الإبدال.

نحو: عين الرجل (اتسع سواد عينه واشتد)

فهو عاين

(ج) أن تقع (الياء) أو (الواو) بعد (ألف) "مفاعل"، وقد كانتا مدتين زائدتين في المفرد. يُقلب حرف المد الزائد همزة إذا وقع في الجمع بعد ألف صيغةٍ منتهى الجموع.

نحو: عجوز - عجائز، صحيفة - صحائف

بخلاف: قسور - قساور (وهو الأسد)

معيشة - معايش

لأنّ (المدة) في المفرد أصلية.

ومن الشاذ المسموع.

نحو: منارة - منائر، مصيبة - مصائب

فالحرفان فيهما أصليان.

* وتشاركهما في ذلك الحكم (الألف)

نحو: رسالة - رسائل، قلادة - قلاد

(د) أن تقع (الياء) أو (الواو) ثاني حرف علة بينهما (ألف) "مفاعل". سواء كان الحرفان (ياءين)

نحو: نيف - نياتف (وهو العدد الزائد على العقد:

ثلاثة عشر)

أم كانا (واوين)

نحو: أول - أوائل

نحو:

سيّد - سيائد

أصله: سيّود؛ على وزن: فيُعل؛ لأن فعله:
ساد - يسود اجتمعت الواو والياء، وسبقت
إحدهما بالسكون؛ قلبت الواو ياء، وادغمت
الياء في الياء.

وتختص (الواو) بقلبها (همزة) إذا تصدرت قبل (واو) متحركة أو
ساكنة متصلة الواوية

نحو: واقية - أواق

بند ١١٤

قلب الألف والياء واوًا

(أ) إذا وقعت الألف بعد ضمّ ثَقَلْب (واوًا)

نحو: شاهد شوهد

الألف في (شاهد) قلبت (واوًا) في (شوهد)
وهذا شأن كل (ألف) يطرأ الضم على ما قبلها؛
فإنها تَقَلْب (واوًا)

(ب) إذا وقعت الياء ساكنة بعد ضمّ ثَقَلْب (واوًا)

نحو: أَيْعَ مُونِع

(الياء) في أَيْعَ مفتوح ما قبلها (أ)، وتجد (اسم
الفاعل) وهو (مُونِع) قلبت (الياء) إلى (واو)
وهذا شأن كل (ياء) كانت في الفعل (ساكنة) بعد
(فتح). تُصْبِح في (اسم الفاعل) (ساكنة) بعد
(ضم)، ولهذا قَلْبت (واوًا).

* وهنا ترى أن حرفاً وُضِعَ بدل حرف. (فالواو) وضعت بدل (الألف)،
و(الواو) وضعت بدل (الياء). وهذا يسمى (إبدالاً)، ولما كان الحرف
المتغير حرف علة يسمى (إعلالاً) أيضاً.

فكل (إعلال) يقال له (إبدال) ولا العكس.

قلب الواو ياءً

بند ١١٥

قلب الواو ياءً

(١) إذا اجتمعت (الواو) و(الياء) في كلمة واحدة، بشرط ألا يفصل بينهما فاصل، وكانت الأولى منهما ساكنة.
فإذا تحققت هذه الشروط؛ وجب قلب (الواو) (ياء)، وإدغامها في (الياء)، سواء أكانت (الياء) هي السابقة.

نحو: يسود سيّد

لا نجد (الواو) في (سيّد)، أصل (سيّد) (سيود).
الأصل اجتمع فيه (الواو) و(الياء) والأولى (ساكنة) فقلبت (الواو) (ياء). وأدغمت الياء في الياء.

(٢) إذا وقعت ساكنة وقبلها كسرة

نحو: تُوزن ميزان

لا نجد (الواو) في (ميزان)، أصل (الياء) واو.
(موزان)
(الواو) ساكنة - وما قبلها مكسورًا قلبت ياء.

(٣) إذا وقعت متطرفة بعد كسر

نحو: يَسْمُو السامي

لا نجد (الواو) في (سامي)، أصل (الياء) واو.
(السامو).
(الواو) متطرفة - وما قبلها مكسورًا قلبت ياء.

إبدال الواو والياء ألفاً

بند ١١٦

إذا تحركت الواو والياء وكان ما قبلهما مفتوحاً تقلبان ألفاً.

نحو: صام - صَوَمَ، باع - بَيَعَ

بفتح (الواو) و(الياء) في كل منهما.

(صام) فعل أجوف مضارعه (يصوم)

(باع) فعل أجوف مضارعه (يبيع)

الألف في (صام) منقلبة عن (واو)

الألف في (باع) منقلبة عن (الياء)

أصل (صام) صَوَمَ

وأصل (باع) بَيَعَ

تجد (الواو) و (الياء) متحركتين بعد فتح؛ فقلبتا (ألفاً)

(دعا) و(رمى)

الأول مضارعه (يدعو) والأصل (دَعَو)

الثاني مضارعه (يرمي) والأصل (رَمَى)

وقعت (الواو) و(الياء) متحركتين بعد فتح؛

فقلبتا (ألفاً)

(الواو) و(الياء) تقلبان ألفاً إذا: تحركتا؛ وانفتح ما قبلهما.

الافتعال وتاءه

قلب الواو والياء (تاءً)

بند ١١٧

إذا وقعت الواو أو الياء قبل تاء (الافتعال)، أبدلت (تاءً)، وأدغمت في تاء

الافتعال

نحو:

وَصَلَ

اوْتَصَلَ

اتَّصَلَ

يَسْرَ

إيْتَسَرَ

إِتْسَرَ (من اليسر)

هذا الإعلال كما حصل في الفعل الذي على صيغة (افتعل)، يحصل في مصدره ومشتقاته، كاتصال ومتصل.

الإبدال

بند ١١٨

إذا كانت (فاء الثلاثي) - أي أول الثلاثي - (دالا) أو (ذالاً) أو (زايا) وبني على (افتعل) تُبَدَلُ (تاء) (افتعل (دالاً)).

نحو:	دعا	ادّعى	إدعى
	ذَكَرَ	ادّكَّرَ	إدّكَّرَ
	زَحَمَ	ازّحَمَ	إزّحَمَ

بعد بناء الأفعال السابقة على صيغة (افتعل)، لا تجد (تاء) افتعل، ورأيت مكانها (دالاً). ومثل (افتعل) مصدره ومشتقاته: افتعل ...

بند ١١٩

إذا كانت (فاء الثلاثي) - أي أول الثلاثي - (صاذاً) أو (ضادا) أو (طاء) أو (ظاء) وتسمى أحرف الإطباق. وبني على (افتعل) تُبَدَلُ (تاء) (افتعل (طاء)

نحو:	صَبِرَ	اصْتَبَرَ	اصْطَبَرَ
	ضَرَبَ	اضْتَرَبَ	اضْطَرَبَ
	طَلَعَ	اطْتَلَعَ	اطْطَلَعَ
	ظَلَمَ	اظْتَلَمَ	اطْظَلَمَ

بعد بناء الأفعال السابقة على صيغة (افتعل)، لا تجد (تاء) افتعل، بل تجد مكانها (طاء).

ومثل (افتعل) مصدره ومشتقاته.

إذا كان الحرفُ المعتلُّ في كلمة متحركاً، وجاء بعد حرف صحيح ساكن، سُكِّنَ المعتلُّ بنقل حركته إلى الحرف الصحيح. ويُسمى هذا إعلاالاً بالتسكين.

نحو: يَدُومُ أجوف واوي نُقلت حركة (الواو) إلى

الصحيح قبلها وهو الدال

فصار الفعل (يدوم)

يَزِيدُ أجوف يائي نُقلت حركة (الياء) إلى

(الزاي) فصار الفعل

(يزيد)

ونحو: مقام قام - يقوم أصلها: مَقُومٌ

مخافة خوف - يخوف أصلها: مَخُوفَةٌ

نُقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها

فصارتا: مَقُومٌ - مَخُوفَةٌ

فالواو كانت متحركة - فافتح الآن ما قبلها - فتقلب (ألفاً)

ونحو: مصون

اسم مفعول من صان - يصون، أصلها مَصُونٌ

نُقلت فيها حركة حرف العلة إلى الساكن

الصحيح فأصبحت (الواو) الأولى ساكنة بعد نقل

حركتها، والواو الثانية ساكنة أيضاً.

فحذفت (الواو) الثانية خشية اجتماع ساكنين.

ونحو: معيب

اسم مفعول من عاب - يعيب، أصلها مَعْيُوبٌ

نُقلت حركة الياء إلى الساكن قبلها، ثم اجتمع

ساكنان (الياء) و(الواو)

حذفت (الواو) منعاً لاجتماع ساكنين. فصار

(مَعْيُوبٌ)، فكسرت (العين) لمناسبة (الياء)

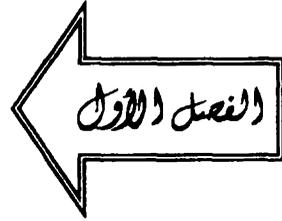
الجزء الثالث

البلاغة

(٥٦٤)

الباب الأول

علم البيان



التشبيه

بند ١

التشبيه بيان أن شيئاً أو أشياءً شاركت غيرها في صفة أو أكثر، والذي دلّ على هذه المماثلة أداة ملفوظة أو ملحوظة. وهي إما حرف أو فعل أو اسم.

فالحرف: مثل: الكاف - كأن

الفعل: مثل: يشبه - يماثل - يضارع - يحاكي - يشابه

الاسم: مثل: شبه - مثل - مماثل

بند ٢

أركان التشبيه: أربعة هي:

المشبه - المشبه به - (ويسميان طرفي التشبيه) - وأداة التشبيه - وجه الشبه

(أ) المشبه: هو الشيء الذي يُراد تشبيهه

(ب) المشبه به: هو الشيء الذي يُشبه به

(ج) أداة التشبيه: إما حرف أو فعل أو اسم

(د) وجه الشبه: هي الصفة المشتركة بين الطرفين.

ويجب أن تكون الصفة في المشبه به أقوى منها في الشبه

توضيح:

العمرُ مثل الضيف أو كالطيف ليس له إقامة

في هذا البيت أراد الشاعر أن يأتي (للعمر) بمثل تتجلى فيه هذه الصفة وتقوى، وهو (ليس له إقامة)؛ فرأى أن (الضيف) و(الطيف) كذلك؛ فعقد المماثلة بينهما. وبيئها بالحرفين: (مثل) و(الكاف).

فالمشبه	هو العمر
المشبه به	الضيف - الطيف
الذي دل على المماثلة؛ الأداة:	مثل والكاف
وجه الشبه	ليس له إقامة.

أنت كالبحر في السماحة والشمس — س علواً والبدر في الإشراق

(السماحة؛ بمعنى: الجود والكرم)

المشبه	أنت
المشبه به	الشمس
الذي دل على المماثلة؛ الأداة:	(الكاف)
وجه الشبه	العلو

في الشطر الثاني من البيت:

المشبه:	أنت
المشبه به	البدر
الذي دل على المماثلة؛ الأداة:	(الكاف؛ مقدرة)
وجه الشبه	الإشراق

أقسام التشبيه؛ خمسة:

المُرْسَلُ - المُؤَكَّدُ - المُجْمَلُ - المُفَصَّلُ - البليغ

أولاً: التشبيه المُرْسَلُ
 وهو ما نُكِرَتْ فِيهِ الأداة
 قَلْبُ الظالم كالصخرة صلابَةً.
 شُبِهَ (قَلْبُ الظالم) بالقسوة والصلابة؛ مع نكر أداة
 التشبيه.

ثانياً: التشبيه المُؤَكَّدُ
 وهو ما حُذِفَتْ مِنْهُ الأداة
 المَالُ سَيْفٌ نَفْعًا وَضَرًّا
 شُبِهَ (المال) بالسيف، وحذفت الأداة. وذلك لتأكيد
 بَأَنَّ (المشبه) نفس (المشبه به)

ثالثاً: التشبيه المُجْمَلُ
 ما حذف منه وجه الشبه
 إذا ما الرعد زَمْجَرَ خَلَّتْ أَسْدًا غَضَابًا فِي السَّحَابِ لَهَا زَيْبُرُ
 شُبِهَ (الرعد) بالأسد؛ نُكِرَتْ الأداة وَحُذِفَ وَجْهَ الشَّيْءِ

رابعاً: التشبيه المُفَصَّلُ
 ما نُكِرَ فِيهِ وَجْهَ الشَّيْءِ
 القلوبُ كَالطَّيْرِ فِي الألفَةِ إِذَا أُنْسَتْ
 شُبِهَ (القلوب) كَالطَّيْرِ. نُكِرَ وَجْهَ الشَّيْءِ وَهُوَ
 (الألفة)

خامساً: التشبيه البليغ
 ما حُذِفَتْ مِنْهُ الأداة وَوَجْهَ الشَّيْءِ

نحو: خالد شجرة مثمرة
شبه خالد بالشجرة المثمرة النافعة.
حُذفت الأداة ووجه الشبه.

نرى في التشبيه البلاغ؛ المبالغة والإدعاء أن (المشبه) هو (المشبه به) عينه. فحذفت الأداة التي تدل على أن (المشبه) أضعف في (وجه الشبه) من (المشبه به) وأهمل ذكرَ (وجه الشبه) الذي يبين اشتراك الطرفين في صفة دون غيرها.
وهذا التشبيه مظهر من مظاهر البلاغة.

لكَ أن تضع قسمين من التشبيه في عبارة واحدة.
نحو: رأيُ العادلِ ميزانٌ في الدقَّةِ
شبه رأيَ العادلِ بالميزانِ.
حُذفت الأداة. ونُكرَ وجه الشبه
فنقول: تشبيه "مؤكد مفصل" وهكذا



تشبيه التمثيل؛ قسمان:
تشبيه تمثيل - تشبيه غير تمثيل

أولاً: تشبيه تمثيل: هو ما كان (وجه الشبه) فيه صورة مكونة من أشياء عدة
قال الشاعر في وصف بحيرة في وسط رياض:

كأنها في نهارها قَمَرٌ حَفَّ به مِن جَنَاتِهَا ظَلَمٌ
(حَفَّ به: أحاط، الجنان: جمع جَنَّة وهي البستان)

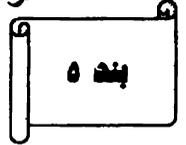
شُبِّهت صورة البحيرة في النهار، وقد سَطَعَتْ عليها أشعة الشمس وأحاطت بها البساتين الخضراء الضاربة إلى السواد، بصورة القمر يسطع وقد أحاط به سواد الليل؛ ووجه الشبه صورة شيء أبيض لماع مستدير يحيط به سواد، فالتشبيه "تشبيه تمثيل" لأن وجه الشبه هنا صورة منتزعة من متعدد.

ثانياً: تشبيه غير تمثيل: وهو ما لم يكن فيه وجه الشبه صورة مكونة من أشياء عدة.

قال الشاعر:

والنفسُ كالطفل إن تَهْمَلَهُ شَبٌّ على حُبِّ الرِّضَاعِ وإن تَفْطِمَهُ يَنْفَطِمَ

شبه الشاعر (النفس) بالطفل، وكلُّ منهما ينشأ على ما تَعَوَّدَه، فوجه الشبه مفرد. وعلى هذا يكون التشبيه غير تمثيل.



التشبيه الضمني:

هو تشبيه لا يُوضَع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صور التشبيه المعروفة، بل يُلْمَحان في التركيب.

وصور التشبيه المعروفة هي:

- | | |
|-------------------------------------|--------------------------------------|
| (أ) ما ذكرت فيه الأداة | <u>نحو:</u> الحقد كالنار |
| (ب) أو حذف في الأداة والمشبه به خبر | <u>نحو:</u> الحقد نار |
| (ج) أو حال | <u>نحو:</u> زاد الحقد نارا |
| (د) أو مصدر مبين للنوع مضاف | <u>نحو:</u> اشتعل الحقد اشتعال النار |
| (هـ) أو مضاف إلى المشبه | <u>نحو:</u> زاد نار الحقد |

(و) أو مفعول به ثان لفعل من أفعال اليقين والرجحان

نحو: علمت الحقد ناراً

(ز) أو صفة على التأويل بالمشتق نحو: زاد حقد نار

(ح) أو أضيف المشبه إلى المشبه به بحيث يكون الثاني بيئاً للأول

نحو: نار الحقد أي: حقد هو النار

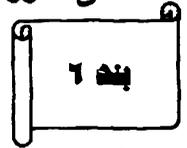
(ط) أو بين المشبه بالمشبه به نحو: زاد حقد من نار

والتشبيه الضمني يؤتى به ليفيد أن الحكم الذي أُسندَ إلى المشبه مُمكن. كما يؤتى به رغبة في الابتكار، وإقامة للدليل على الحكم الذي أسنده إلى المشبه، ورغبة في إخفاء التشبيه؛ لأن التشبيه كلما دق وخفى كان أبلغ وأقل في النفس.

قال أبو العتاهية:

ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها إنَّ السفينة لا تجري على اليبس

يُشَبَّه "أبو العتاهية" مَنْ يَرْجُو النجاةَ مِنْ عَذَابِ الآخرةِ وَلَا يَسْلُكُ مسالكها بِسفينة تحاول الجري على اليبس؛ والتشبيه هنا (ضمني) لأنه لم يُصرح فيه بذكر الطرفين على صورة من صور التشبيه المعروفة.



أغراض التشبيه:

بيان إمكان المشبه - بيان حاله - بيان مقدار حاله - تقرير حاله - تزيين المشبه أو تقبيحه.

أولاً: بيان إمكان المشبه:

وذلك حين يُسندُ إليه أمرٌ مُستغربٌ لا تزول غرابته إلا بذكرٍ شبيه له.

قال البحرى:

دنوتَ تَوَاضَعًا وَعَلَوَتَ مَجْدًا فثأناك اتخفاضُ وارتفاغُ
كذلك الشمسُ تَبْغُذُ أَنْ تُسَامَى ويدنو الضوءُ منها والشعاغُ

وصف البحرى ممدوحه بالدنوِّ في التواضع ثم بالعلو في المجد، وحينما أحسُّ أنه وصفه بوصفين متضادين، هما الدنو والعلو.

وكان في ذلك مَظَنَّةُ تناقض:

أراد أن يبين أن ذلك ممكن، وأنَّ ليس في الأمر تناقض، فشبه ممدوحه بالشمس التي هي بعيدة في السماء، ولكن أشعتها وضوءها قريب جدًا لنا.

ثانياً: بيان حاله:

وذلك حينما يكونُ المشبهُ غيرَ معروفِ الصفةِ قبلَ التشبيهِ فيفيدُهُ التشبيهُ الوصفَ

قال النابغة الذبياني:

كأنك شمسٌ والملوك كواكبٌ إذا طلعت لم يبدُ مِنْهُنَّ كَوَكَبُ

"النابغة" يشبه ممدوحه بالشمس، ويشبه غيره بالكواكب. فإنه يبين حال الممدوح وحال غيره من الملوك.

ثالثاً: بيان مقدار حاله:

وذلك إذا كان المشبه معروف الصفة قبل التشبيه معرفة إجمالية وكان التشبيه يبيِّن مقدار هذه الصفة

نحو: تناول المريض دواءً مرأً كأنه العلقم

رابعاً: تقرير حاله:

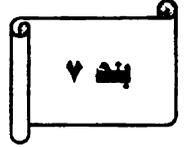
هذا التشبيه الغرض منه تقرير حال المشبه، ويأتي هذا الغرض حينما يكون المشبه أمراً معنوياً.

نحو:
الرجل الطائشُ يرمي نفسه في المهالك ولا يدري،
كالفرّاش يُلقي نفسه على النار

خامساً: ترتيب المشبه أو تبيحه

الغرض من الترتيب يكون في المديح والثناء والفخر والوصف ما تميل إليه النفوس.

نحو:
الشيخوخة نُضجُ ثمار الحياة
والغرض من التقيبيح يكون في الهجاء ووصف ما تنفر منه النفس.
نحو:
الصيف نار جهنم



التشبيه المقلوب:

هو جعل المشبه مشبهاً به، بإدعاء أن "وجه الشبه" أقوى في المشبه. وهذا التشبيه مظهر من مظاهر الإبداع.

نحو:
سطع نور البدر كأنه جمالُ مُحياك
شبه نور البدر بجمال وجهه لما في كل من التلألؤ
والإشراق، وهنا تلمح أن التشبيه في الموضعين
مقلوب. لأن المعهود أن يُشَبَّه جمال الوجه بنور
البدر. لأن وجه الشبه أقوى في (نور البدر).

الحقيقة والمجاز

الفصل الثاني

بند ٨

المجاز اللغوي:

هو اللفظ المستعمل في غير ما وُضِعَ له، مع وجود:
(أ) صلة وعلاقة بين المعنى الأصلي للفظ (الحقيقي) والمعنى العارض (المجازي) الذي استعمل فيه.

وهذه العلاقة هي المشابهة

(ب) كما يوجد ما يمنع من إرادة المعنى الحقيقي، وتسمى (قرينة) دالة على أن المعنى المقصود؛ هو المعنى الجديد العارض.

والقرينة قسمان: لفظية وحالية

هي التي ترى اللفظ فيها واضحاً
المقصود؛ الحال المفهومة من سياق
الكلام، والتي تدل على أن المقصود المعنى
العارض؛ وتفهم من (المقام).

قرينة لفظية:

قرينة حالية:

قال المتنبي:

فيوماً بخيلٍ تطردُ الرومَ عنهمُ ويوماً بجودٍ تطردُ الفقرَ والجَدْبَا
كلمة (تَطْرُدُ) الثنائية "مجاز"، لأن الفقرَ لا يُطْرَدُ؛ لأنه أمر معنوي.
(وَتَطْرُدُ) الأولى؛ معنى حقيقي وهو "طرد الروم". وإذا تأملت؛ رأيت أن هناك صلة
وعلاقة بين المعنى الأصلي والمعنى العارض.
وهذه العلاقة هي المشابهة.

شُبِّهت إزالة الفقر بطرده؛ لأنَّ في كلِّ إبعاداً ولا يمكن أن يلتبس عليك الأمر فتفهم من (تطرُدُ الفقرَ) المعنى الحقيقي للطرْد. لأنَّ الفقر لا يُطرَد. فكلمة (الفقر) إذا تمنع من إرادة المعنى الحقيقي، ولهذا تُسمى: "قرينة" دالة على أنَّ المعنى المقصود هو المعنى الجديد العارض.
و"القرينة" المتعّدة من إرادة المعنى الأصلي هنا (لفظية) وهي (الفقر)

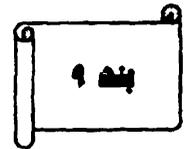
نحو:
عيبٌ عليك أن ترى بسيفٍ في الحرب، فماذا يفعل
السيف بالسيف.
يُرِيدُ أنك كالسيف في المضاء؛ فلا حاجة بك إلى
السيف.
فـ(السيف) الأولى "مجاز". و(القرينة) حالية؛ تفهم
من (المقام)

قال المتنبي:

وَأَسْتَقْبَلْتُ قَمَرَ السَّمَاءِ بِوَجْهِهَا فَأَرْتَنِي الْقَمَرَيْنِ فِي وَقْتِ مَعَا

كلمة (القَمَرَيْنِ) مثنى (قَمَر)؛ و"المتنبي" يريد بـ(القَمَرَيْنِ): القمرَ الحقيقي المعروف، وقمرًا ثانيًا؛ هو وجه من يَشْبَهُ بها، فأحد المفردين اللذين يشملها هذا المثنى "حقيقي" والآخر "مجازي"

الاستعارة التصريحية والمكينة



الاستعارة من المجاز اللغوي، كلمة أُستعملت في غير معناها؛ مع وجود العلاقة المشابهة؛ والقرينة حالية.

الاستعارة قسامان:

استعارة تصريحية - استعارة مكنية

أولاً: الاستعارة التصريحية:

هي التي تتضمن تشبيهاً حذف منه لفظ (المشبه)، واستعير بدله لفظ (المشبه به) ليقوم مقامه بإدعاء أن المشبه به هو عين (المشبه).

وسُميت استعارة تصريحية، لأن (المشبه به) مصرح به. وهذا أبعد مدى في البلاغة

قال ابن المعتز:

جُمِعَ الحَقُّ لَنَا فِي إِمَامٍ قَتَلَ البُخْلَ وَأَحْيَا السَّمَاحَا

شُبِّهَ تَجَنَّبُ كُلِّ مَظَاهِرِ البُخْلِ بِالقَتْلِ، لصفة الزوال فيهما. فالاستعارة تصريحية، و(القرينة) "البخل". كما شبه "ابن المعتز" تجديد ما ضاع من الكرم بالإحياء بصفة الإيجاد بعد العدم فيها. فالاستعارة تصريحية؛ و(القرينة) "السماحا" بمعنى الكرم والسخاء.

ثانياً: الاستعارة المكنية:

وهي التي تتضمن تشبيهاً حذف منه (المشبه به)؛ واستعير بدله بشيء من لوازمه. وسُميت استعارة مكنية، لأن (المشبه به) مُحْتَجَب.

محم اعرابي رجا فقال: تَطَلَّعَتْ عَيُونُ الفَضْلِ لَكَ.

شُبِّهَ (الفضل) بِبَإِنْسَانٍ، ثم حذف (المشبه به) ورُمزَ إليه بشيء من لوازمه، وهو (عيون). فالاستعارة (مكنية)، و(القرينة) "إثبات العيون للفضل".

تقسيم الاستعارة إلى أصلية وتبعية

بنو ١٠

الاستعارة التصريحية الأصلية:

قال ابن نباتة السعدي في وصف مهرٍ أعرَّ: (أعر: بياض في جبهة الفرس)
وأذهم يستمدُّ الليلُ منه وتطلَّعُ بين عينيه الثريا

(الثريا) استعارة تصريحية أصلية؛ شُبِّهت فيها (غرة المهر) بـ"الثريا"؛ بجامع
(البياض) في كلِّ. ثم استعير (المشبه به) للمشبه. و(القرينة) "بين عينيه".

الاستعارة التصريحية التبعية:

قال "البحراني" في وصف جيش:

وإذا السلاحُ أضاءَ فيه رأي العدا بَرَقًا تَأَلَّقَ فِيهِ بَخْرُ حديدِ

(تألَّق: بمعنى: لمع)

في (أضاء) استعارة تصريحية تبعية، شُبِّه فيها لمعان السلاح بالإضاءة؛ بجامع
(الإشراق)، ثم اشتق من (الإضاءة) "أضاء" بمعنى "لمع". و(القرينة) "السلاح".
وفي (تألَّق) استعارة تصريحية تبعية؛ شُبِّه فيها "لمع السلاح" بتألَّق البرق؛
واشتق من (التألَّق) بمعنى (لمع)؛ و(القرينة) "بخر حديد"

بنو ١١

الاستعارة المعكبة الأصلية:

قال السمرقندي الرفاء: يصفُ شِغْرَةً:

إذا ما صافحَ الأسماعَ يوماً تَبَسَّمتِ الضمائرُ والقلوبُ

في "الضمائر والقلوب" استعارة مكنية أصلية؛ شَبَّهتَ فيها الضمائر والقلوب بـ(أناس).

ثم حُذِفَ (المشبه به) ورُمِزَ إليه بشيءٍ من لوازمه؛ وهو (التَّبَسُّم) - اسم جامد -
و(القرينة) إثبات (التَّبَسُّم للضمائر والقلوب)

الاستعارة المكنية التبعية:

أعجبنى إراقة الضارب دم الباغي
شبه (الضرب الشديد) بالقتل؛ لوجود الإيذاء في
كل؛ واستعير (القتل) للضرب الشديد. واشتق منه
(قاتل) بمعنى (ضارب ضرباً شديداً) ثم حُذِفَ
(المشبه به) ورُمِزَ إليه بشيءٍ من لوازمه؛ وهو
(الإرابة) على طريق الاستعارة المكنية.

نهو:

ملخص الاستعارة الأصلية والتبعية



- (أ) تكون الاستعارة أصلية إذا كان اللفظ الذي جرت فيه اسماً جامداً.
(ب) تكون الاستعارة تبعية إذا كان اللفظ الذي جرت فيه مشتقاً أو فعلاً.
(ج) كل تبعية قرينتها مكنية، وإذا أُجريت الاستعارة في واحدة منهما امتنع إجراؤها في الأخرى.

تقسيم الاستعارة إلى مرشحة ومجردة ومطلقة

بنه ١٣

(١) الاستعارة المرشحة:

ما نكر معها شيء يلائم المشبه به.

قال السري الرفاء:

وقد كتبت أيدي الربيع صحائفًا كأن سطورَ السرو حُسناً سَطُورُهَا

في الربيع: استعارة مكنية، شبه بإتسان ثم حذفَ المشبه به؛ ورُمز إليه بشيء من لوازمه وهو (أيدي) وإثباتها للربيع (قرينة). وفي (كتبت والصحائف والسطور) ترشيح

(٢) الاستعارة المجردة:

ما نكر معها ملامَ المشبه

نهو: رَحِمَ اللهُ امرأَ أَلْجَمِ نَفْسَه بِإِبْعَادِهَا عَن شَهْوَاتِهَا. في (نفسه) استعارة مكنية، شبهت فيها (النفس) بجواد؛ بجامع أن كلا يُكَبَّح. ثم حذف (المشبه به)؛ ورُمزَ إليه بشيء من لوازمه وهو (أَلْجَم). و(القرينة) "إثبات الإلجام للنفس".

وفي ذكر (الإبعاد عن الشهوات) تجريد

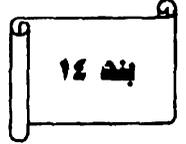
(٣) الاستعارة المطلقة:

ما حُلت من ملامات المشبه به أو المشبه.

نهو: غَنَى الطيرُ أَنشُودَتَهُ فَوْقَ الْأَغْصَانِ

في الطير استعارة مكنية، شُبِّهَ فِيهَا (الطير) بِإِنْسَانٍ. وَخُفِّفَ (المشبه به)، وَرُمِزَ إليه بشيء من لوازمه؛ وهو (غنى)، وفي ذكر (أنشودته) ترشيح وفي ذكر (فوق الأغصان) تجريد.
لذلك كانت الاستعارة مطلقة.

الاستعارة التمثيلية

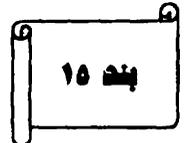


الاستعارة التمثيلية هي تركيب أستعمل في غير معناه الأصلي، وأنَّ العلاقة بين معناه المجازي ومعناه الحقيقي هي المشابهة.
قال الشاعر:

مَتَى يَبْلُغُ الْبَنِيَانُ يَوْمًا تَمَامَهُ إِذَا كُنْتَ تَبْنِيهِ وَغَيْرَكَ يَهْدِمُ؟

في هذا البيت ترى الاستعارة التمثيلية، فيقال مثلاً شُبِّهَتْ حَالُ الْمَصْلُوحِ: بِبِدْأِ الإِصْلَاحِ ثُمَّ يَأْتِي غَيْرُهُ يُبْطِلُ مَا عَمِلَهُ الْأَوَّلُ اعْتِدَادًا بِنَفْسِهِ أَوْ كِرَاهَةً أَنْ يَنْسَبَ الإِصْلَاحُ إِلَى غَيْرِهِ، بِحَالِ الْبَنِيَانِ يَنْهَضُ بِهِ حَتَّى إِذَا أَوْشَكَ عَلَى التَّمَامِ جَاءَ مَنْ يَهْدِمُهُ؛ بِجَامِعِ عَدَمِ الْوَصُولِ إِلَى الْغَايَةِ فِي كُلِّ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ التَّرْكِيبَ الدَّالَّ عَلَى الْمَشْبَهِ بِهِ لِلْمَشْبَهِ. وَ(الْقَرِينَةُ) حَالِيَةٌ.

المجاز المرسل



المجاز المرسل كلمة اسْتَعْمَلَتْ فِي غَيْرِ مَعْنَاهَا الْأَصْلِيِّ لِعَلَاقَةٍ غَيْرِ الْمَشَابَهَةِ مَعَ قَرِينَةٍ مَانِعَةٍ مِنْ إِرَادَةِ الْمَعْنَى الْأَصْلِيِّ.

أنواع المجاز المرسل:

السَّبَبِيَّةُ - المُسَبَّبِيَّةُ - الجُزْئِيَّةُ - الكَلْبِيَّةُ - اعتبارُ ما كان - اعتبار ما يكون -
المَحَلِّيَّةُ - الحَالِيَّةُ

أولاً: السَّبَبِيَّةُ:

نحو:

رَعَيْنَا الغَيْثَ

(الغيث) المطر؛ وهو لا يرعى؛ وإنما الذي يرعى
النبات؛ الذي كان المطر سبب ظهوره. فالعلاقة
السببية

ثانياً: المُسَبَّبِيَّةُ:

نحو:

لا تُجَالِسُوا السفهَاءَ على الحُمُقِ (أي: الخمر)
(الخمر) سبب الحمق، فإطلاق الحمق عليها مجاز
علاقته المُسَبَّبِيَّةُ

ثالثاً: الجُزْئِيَّةُ:

قال تعالى في شأن موسى عليه السلام:

"فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ"
(تَقَرَّ عَيْنُهَا) أي تَهَذَا؛ والذي يهدأ النفس والجسم؛ فإطلاق العين عليهما؛
مجاز مرسل علاقته الجزئية

رابعاً: المَكَلْبِيَّةُ:

قال تعالى:

"يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ"

الإِنسان لا يتكلم بقمه؛ ولكنه يتكلم بلسانه؛ فإطلاق الأَفواه على الألسنة مجاز علاقته الكليّة.

خامسنا: اعتبارُ ما كان:

نحو:
مَنْ النَّاسِ مَنْ يَأْكُلُ الْقَمْحَ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ يَأْكُلُ الذَّرَّةَ
المُراد بالقمح والذرة: الخبز الذي كان قمحاً أو
ذرة؛ فالعلاقة اعتبار ما كان

سادسنا: اعتبارُ ما يكون:

قال تعالى: "إِنِّي أَرَأَيْتَ إِذْ أَعْرَصَ خَمْرًا"
(الخمير) لا تُعْصِرُ لِأَنَّهَا سَائِلٌ؛ وَإِنَّمَا الَّذِي يُعْصِرُ هُوَ (العنب)؛ فإطلاق
الخمير؛ وإرادة العنب مجاز مرسل علاقته اعتبار ما يكون.

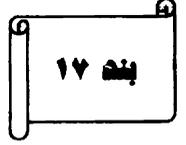
سابعنا: المحلّية:

نحو:
قَرَّرَ مَجْلِسُ الشَّعْبِ زِيَادَةَ الْأَجُورِ
(المجلس) هو مكان الجلوس لا يُقَرَّرُ شَيْئًا؛ وَإِنَّمَا
الَّذِي يُقَرَّرُ مَنْ فِيهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ. ففِي كَلِمَةِ
(المجلس) مجاز مرسل علاقته المحلّية.

ثامننا: المحابّية:

قال تعالى:
"إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ"
(النعيم) لا يَحُلُّ فِيهِ الْإِنْسَانُ؛ لِأَنَّهُ مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي، وَإِنَّمَا يَحُلُّ فِي
مَكَاتِهِ. فَاسْتِعْمَالَ (النعيم) فِي مَكَاتِهِ مَجَازٌ أُطْلِقَ فِيهِ الْحَالُ؛ وَأُرِيدُ بِالْمَحَلِّ.
فَعَلَاقَتُهُ الْحَالِيَّةُ

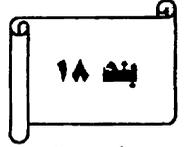
المجاز العقلي



بند ١٧

المجاز العقلي:

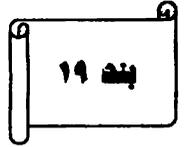
هو إسناد الفعل أو ما يشبهه في معناه إلى غير ما هو له، لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي. فالإسناد مجازي ويسمى بالمجاز العقلي، لأن المجاز ليس في اللفظ كالاستعارة والمجاز المرسل بل في الإسناد وهو يدرك بالعقل.



بند ١٨

الإسناد المجازي:

هو أن الفعل لم يُسند إلى فاعله الحقيقي، بل أُسند إلى سبب الفعل أو زماته أو مكانه أو مصدره. وأنَّ صفات كانت من حقها أن تسند إلى المفعول أُسندت إلى الفاعل. وأخرى كان يجب أن تسند إلى الفاعل أُسندت إلى المفعول، وهذا الإسناد غير حقيقي. الإسناد الحقيقي هو إسناد الفعل إلى فاعله الحقيقي



بند ١٩

نوع علاقة المجاز العقلي:

(أ) مجاز عقلي علاقته "المفعولية"

نحو:

له شرف صاعد

الشرف لا يصعد وإنما يُصعد به إلى الرتب العالية.
فاسم الفاعل (صاعد)؛ أُسند إلى المفعول، وهذا
مجاز عقلي علاقته "المفعولية".

(ب) مجانر عقلي علاقته "السببية"

نحو:

يفعل المال ما تعجز عنه القوة.
في إسناد الفعل إلى (المال) غير حقيقي؛ لأن المال لا (يفعل)، ولكنه سبب القوة التي تدفع صاحبه إلى الفعل. وهذا مجاز عقلي علاقته "السببية".

(ج) مجانر عقلي علاقته "الزمانية"

نحو:

يوم عاصف

إسناد (عاصف) إلى يوم غير حقيقي، لأن اليوم لا يكون عاصفاً، وإنما الريح هي التي تَغصِفُ فيه، وهذا مجاز عقلي علاقته "الزمانية".

(د) مجانر عقلي علاقته "المكانية"

نحو:

جلسنا تحت ظل شجرة غَنَاءَ

(غناء) مشتقة من الغنّ، والشجرة لا تَغْنُ، وإنما الذي يَغْنُ عصافيرها. وهذا مجاز عقلي علاقته "المكانية"

الفرق بين

المجانر المرسل والمجانر العقلي والاستعارة

بند ٢٠

(١) مجانر مرسل علاقته المحلية

نحو:

"وأرسلنا السماء عليهم مدراراً"

يريد بالسمااء المطر، ففي إطلاق السماء على المطر مجاز مرسل علاقته المحلية.

(٢) مجاز مرسل علاقته السببية

نحو:

"وجاءَ ربكَ والمَلَكُ صفاً صفاً"
"وجاءَ ربكُ" أي أمر ربك بالفصل في مصير الناس يوم القيامة، فمنهم مَنْ حُكِمَ بعذابه ومنهم مَنْ حُكِمَ بنعيمه، وفي إطلاق الرب وإرادة أمره مجاز مرسل علاقته "السببية". لأن الله هو سبب هذا الأمر ومصنّره.

(٣) مجاز مرسل علاقته الجزئية

نحو:

وَكَمْ عَلَّمْتُهُ نَظْمَ الْقَوَافِي فَلَمَّا قَالَ قَافِيَةً هَجَاتِي

القافية هي الحرف الأخير الذي تُبنى عليه القصيدة، والشاعر لا يقول قافية، وإنما يقول بيتاً من الشعر أو أبياتاً، ففي إطلاق القافية على البيت الشعري أو القصيدة مجاز مرسل علاقته الجزئية.

(٤) مجاز عقلي علاقته السببية

قال المتنبّي:

وَالهَمُّ يَخْتَرِمُ الجَسِيمَ نَحَافَةً وَيَشِيْبُ نَاصِيَةَ الصَّبِيِّ وَيُهْرِمُ

(يخترم: يهلك - الناصية: شغرة مقدم الرأس)

يقول: إن الهم إذا استولى على الجسم هزله حتى يهلك، وقد يشيب به الصبي ويصير كالهرم من الضعف.

فلفظ (يخترم) يهلك، والهم لا يهلك الجسم، لأن
الذي يُشيبُ هو الضعف في جنور الشعر الناشئ
عن الهم، فإسناد (الاخترام) و(الاشابة) إلى الهم
مجاز عقلي علاقته السببية.

(٥) مجاز عقلي علاقته المفعولية

قال النابغة الذبياني:

فبتُ كأنِّي ساورتنِي ضئيلةٌ من الرُقشِ في أنيابها السُّمُّ نافعٌ

(ساورتنِي: واثبتني - الضئيلة: الحية الدقيقة النحيفة
الرقش: جمع رقشاء؛ وهي الحية فيها نقط سوداء وبيضاء.
السُّمُّ النافع: المنقوع؛ وإذا نقع السم كان شديد التأثير)

في هذا البيت: السُّمُّ لا يكون نافعاً؛ وإنما يكون
منقوعاً في ماء؛ ففي كلمة (نافع) مجاز عقلي
علاقته المفعولية.

(٦) استعارة تصريحية أصلية

قال الشريف الرضي يخاطب الشيب:

أيها الصُّبحُ زلْ ذميما فما أظْ لَمْ يَومِي مِنْ ذاكَ الظلامِ
يُريد بالصبح: الشيب؛ ويريد بالظلام: الشعر
الأسود، ففي كل من كلمتي الصبح والظلام استعارة
تصريحية أصلية، والقرينة حالية.

(٧) استعارة تصريحية تسمية:

فلا فضيلة إلا أنت لابسها ولا رعيّة إلا أنت راعيها

في كلمة (لايسُها) استعارة تصريحية تبعية، شبه الشاعر فيها الاتصاف بالفضيلة باللبس بجامع الملازمة، ثم استعير من اللبس (لايسن) بمعنى (مُتَّصِفٌ) والقرينة لفظية وهي "فلا فضيلة"

(٨) استعارة مكنية:

نشر الليل ذوائبه

نحو:

(الذوائب: جمع نؤابة؛ وهي شعر الرأس الطويل).

نجد في كلمة (الليل) استعارة مكنية، شبه فيها الليل بآسان؛ ثم حُذِفَ ورُمِزَ إليه بشيء من لوازمه وهو (ذوائب)؛ وكلمة (ذوائب) قرينة المكنية.

الكناية

بنو ٢١

الكناية لفظ أُطلق وأريدَ به (لازم معناه) مع جواز إرادة ذلك المعنى.

نحو: كان بليلاً الرقيق قليل الحركات.

مدح أديباً خطيباً فأراد أن يقول: إنه رطب اللسان؛ تخرج كلماته من فيه بسهولة؛ كل لفظ لازم معناه؛ أي: دون الاستعانة في إظهار مراده. بإشارة أو حركة.

وهذه كناية عن صفة؛ لأنه يلزم من كونه بليلاً الرقيق عند الخطابة ثباته واطمئنائه، ويلزم من قلة حركاته فصاحته وطواعية الكلام له، لأنه لا يحتاج إلى الحركات التي يلتجئ إليها الخطيب عندما تقصر عبارته عن تأدية المعاني التي يريدُها.

بنو ٢٢

تنقسم الكناية باعتبار (المكني عنه) ثلاثة أقسام:

تكون: صفة - موصوفاً - نسبة.

أولاً: كناية عن صفة:

نحو: قلب له ظهر المجن

(المجن: الترس)

هذا المثل يُضرب لمن كان لصاحبه على مودة ورعاية؛ ثمَّ حاد عن العهد؛ كناية عن صفة هي المجاهرة بالعدوان، وهنا يصح إرادة المعنى المفهوم من صريح اللفظ لأنَّ العربي في وقت السلم كان يجعل الترس بحيث يكون باطنه المجوّف ظاهرًا للناس، فإذا دعاه داعي الشر أمسك به وجعل ظهره إلى الأعداء مُتقيًا به الضرب أو السهام.

ثانيًا: كناية عن موصوف:

قال "البحرّي" يصف قتلَهُ نبيًا:

فَاتَّبَعْتُهَا أُخْرَى فَأَضَلَّتْ نَصَلَهَا بِحَيْثُ يَكُونُ اللَّبُّ وَالرُّغْبُ وَالْحَقْدُ

(ضمير "اتَّبَعْتُهَا" يعود على الطعنة - أضلَّتْ: أخفيت - النصل: حديدة السيف - اللب: العقل - الرعب: الفرع والخوف) "بحيث يكون اللبُّ والرغبُ والحقد" أي: في المكان الذي تكون به هذه الصفات. وهذه كناية عن موصوف؛ هو: القلب؛ لأنَّ القلب موضع هذه الصفات.

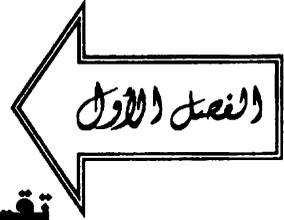
ثالثًا: كناية عن نسبة:

وصف أعرابي امرأة فقال:

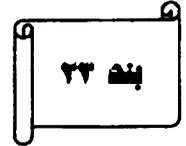
"تُرْخِي ذَيْلَهَا عَلَى عُرْقُوبِي نَعَامَةً"

في المثال: كناية عن نسبة، لأنه بدل أن يَصِفَ المرأةَ بِالسَّقَمِ والنحول مباشرة؛ وبدل أن يقول إن ساقِها في الصلابة واليبس كعُرْقُوبِي نَعَامَةً؛ إذعى أن ذَيْلَهَا يَسْتَرُ مِنْهَا سَاقَيْنِ نَحِيلَيْنِ. وهذا يفيد نسبة التحول إليها.

علم المعاني



تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء



الكلام قسمان:

خبر وإنشاء

أولاً: الخبر

ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه؛ أو يحتمل أن يكون كاتباً، فهو صادق إن كان قوله مطابقاً للواقع، وكاذباً إن كان قوله غير مطابق للواقع.

كتب بعض البلغاء في الاستعطاف:

لذتُ بعفوك، واستجرتُ بصفحك.

هذا القول يحتمل أن يكون صادقاً فيه؛ فقوله مطابقاً للواقع.

قال أبو العتاهية:

إن البخيل وإن أفاد غنىً لثرى عليه مخايلُ الفقر

(أفاد غنىً: استفادة - المخايل: العلامات)

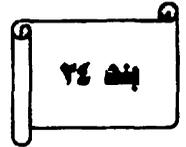
يريد أن يقول إنَّ البخيل تظهر عليه دائماً امارات الفقر وعلاماته؛ وإن كان غنياً كثير المال. فيجوز أن يكون: "أبو العتاهية" صادقاً فيما قال وادّعى، ويجوز أن يكون غير صادق.

ثانياً: الإتياء

هو ما لا يصحُّ أن يُقال لقائله إنَّه صادقٌ فيه أو كاذبٌ

نحو: لا تُحسِن إلى غير الكرام.

هذه العبارة لا تخبر عن حصول شيء أو عدم حصوله. وليس فيها ما يتصف بالصدق أو الكذب.



لكل من الجمل المخبرية والإشائية مكان:

مسند إليه - ومسند

(أ) المسند إليه هو المحكوم عليه

(ب) المسند هو المحكوم به

قال ابن المعتز:

ليس الكريمُ الذي يُعطي عطيَّةً عن الثناء وإنَّ أغلى به الثمناً
بل الكريمُ الذي يُعطي عطيَّةً لغير شيء سوى استحسانه الحسناً

خبرية

المسند إليه

المسند

خبرية

المسند إليه

المسند

ليس الكريمُ ... إلى آخر البيت

اسم (ليس) الكريمُ

خبر (ليس) (الذي يُعطي ...)

بل الكريمُ ... إلى آخر البيت

المبتدأ (الكريمُ)

الخبر (الذي يُعطي ...)

الْمَخْبِرُ

(١) الفرضُ من إلقاء الخبر

بنو ٢٥

فائدة المخبر:

(ب) إفادة المخاطب الحكم الذي تضمنه الخبر، وأن يفيد السامع ما كان يجهله، ويخبره بما لم يكن يعرفه.

نحو: مَنْ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ أَصْلَحَ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ.

(ب) لازم الفائدة: تجد المتكلم لا يقصد أن يفيد السامع شيئاً مما تضمنه الكلام من الأحكام؛ لأن ذلك معلوم للسامع قبل أن يعلمه المتكلم. وإنما يريد أن يبين أنه عالم بما تضمنه الكلام.

فالسامع في هذه الحال لم يستفد علماً بالخبر نفسه، وإنما استفاد أن المتكلم عالم به.

نحو: لَقَدْ أَذْبَتَ بِتَيْكَ بِاللَّيْنِ وَالرَّفْقِ لَا بِالْقِسْوَةِ وَالْعِقَابِ. إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بأخلاقه الكريمة وصفاته الطيبة.

بنو ٢٦

أغراض أخرى للخبر

تفهم من سياق الكلام:

(أ) الاسترحام والاستعطاف

نهو:

فما لي حيلة إلا رجائي لعفوك إن عفوت وحسن ظنّي

(ب) إظهار الضعف والعجز والندم

قال "أبو نواس" في مرض:

دبّ في السقام سفلًا وغلّوا وأراني أموتُ عضنوا فعضنوا

إظهار الضعف على ما كان منه أيام صباه.

(ج) إظهار التحسّر والحزن

قال "مزوان بن أبي حفصة" يرثى بها "مغن بن زائدة"

مضى لسبيله مغن وأبقى مكارم لئن تبيد ولن تنالا

(د) إظهار الفخر

قال "أبو فراس الحمداني":

أفريت حوّل بيوتنا عند الشجاعة والكرم

(عند الشجاعة: آلات الحرب - عند الكرم: وسائل الجود والعطاء)

يريد أن يفاخر بشجاعة قومه؛ وكرمهم.

(هـ) الحث على السعي والمجد

كتب "ظاهر بن الحسين"

وليس أخو الحاجات من بات نائمًا ولكن أخوها من يبيت على وجل

(وجل: الخوف) لا يقصد الشاعر الإخبار، ولكنه يحث على النشاط والجد.

(٢) أنواع الخبر

بنو ٢٧

تتنوع أشكال الخبر باختلاف حال المخاطب. وللمخاطب ثلاث حالات:
ابتدائي - طلبي - إنكاري

أولاً: الخبر ابتدائي

أن يكون المخاطب خالي الذهن من مضمون الخبر. لذلك يلقى إليه الخبر خاليًا من أدوات التوكيد، لأن المتكلم لم ير حاجة إلى توكيد الحكم له.

قال الشاعر:

وما كنت أرضى الجهل خدًا وصاحبًا ولكنني أرضى به حين أخرج
(الخدن: الصديق)

(وما كنت .. إلى نهاية الشطر) الخبر ابتدائي - تراه خاليًا من أدوات التوكيد
(ولكنني أرضى .. إلى نهاية البيت) الخبر ابتدائي - تراه خاليًا من أدوات التوكيد

ثانيًا: الخبر طلبي

قال الشاعر:

فمن شاء تقويمي فإني مقومٌ ومن شاء تعويجي فإني معوج
(فإني مقومٌ) الخبر طلبي - أداة التوكيد إن
(فإني معوج) الخبر طلبي - أداة التوكيد إن

المخاطب كان مترددًا في الحكم، طالبًا أن يصل إلى اليقين في معرفته. وفي مثل هذه الحال يحسن أن يلقى إليه الخبر بتوكيد كي يجلو له الأمر

ثالثاً: الخبر إنكاري

قال الطاهر:

لَئِنْ كُنْتُ مُحْتَاجًا إِلَى الْحِلْمِ إِنْسِي إِلَى الْجَهْلِ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ أَخُوجُ

(الجهل: ضد الحلم)

لَئِنْ كُنْتُ ... إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ) الخبر إنكاري - ترى التوكيد (إن).

المخاطب مُنْكَرٌ لِلْحَكْمِ؛ جَادِدٌ لَهُ، وَفِي مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ يَجِبُ أَنْ يُضْمَنَ الْكَلَامُ مِنْ وَسَائِلِ التَّقْوِيَةِ.

فِي هَذِهِ الْحَالِ يُؤَكِّدُ الْخَبَرَ بِمُؤَكَّدٍ أَوْ بِمُؤَكِّدِينَ؛ الْقِسْمُ وَنُونُ التَّوَكِيدِ. وَأَحْيَانًا يَصِلُ التَّوَكِيدُ إِلَى ثَلَاثِ أَدْوَاتٍ: الْقِسْمُ - إِنْ - اللَّامُ.

بند ٢٨

لتوكيد الخبر أدوات كثيرة:

إِنْ - أَنْ - الْقِسْمُ وَلامُ الْإِبْتِدَاءِ - نُونُ التَّوَكِيدِ - أَحْرَفُ التَّنْبِيهِ - الْحُرُوفُ الزَّائِدَةُ - قَدْ - أَمَّا الشَّرْطِيَّةُ.

ملخص

- (١) إِنْ كَانَ الْمَخَاطَبُ خَالِي الذَّهْنَ أَلْقَى إِلَيْهِ الْخَبَرَ غَيْرَ مُؤَكَّدٍ.
- (٢) إِنْ كَانَ الْمَخَاطَبُ مَتَرَبِّدًا فِي مَضْمُونِ الْخَبْرِ طَالِبًا مَعْرِفَتَهُ حَسَنَ تَوْكِيدِهِ لَهُ.
- (٣) إِنْ كَانَ الْمَخَاطَبُ مَنْكَرًا؛ وَجِبَ التَّوَكِيدُ، وَإِقَاءُ الْكَلَامِ.

الإِنشَاء

بند ٢٩

الجملة الإنشائية: لا تحتمل صدقًا ولا كذبًا.

وهي قسمان:
إنشاء طلبي وغير طلبي

أولاً- الطلبية:

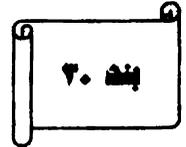
يُطلب بها حصول شيء لم يكن حاصلًا وقت الطلب. ويكون تارة بالأمر وتارة بالنهي وتارة بالاستفهام وتارة بالتمني وتارة بالنداء وسنبحثه بالتفصيل.

ثانياً- غير طلبية:

- (أ) قد يكون بصيغ التعجب
نهو: ما أبعد العيب والنقصان عن شرفي.
- (ب) قد يكون بصيغ المدح
نهو: نِعْمَ امرأ ملجأ لكل خائف
- (ج) قد يكون بصيغ الذم
نهو: بنس خُلُقًا الرياء
- (د) قد يكون بصيغ القسم
نهو: لعمرك ما تُترك العُلا بالتمني.
- (هـ) قد يكون بصيغ أفعال الرجاء
نهو: لعل حظك سعيد

الإنشاء الطلبي

(١) الأمر



الأمر هو طلب الفعل

صِيغَ الأَمْرِ الحَقِيقِي:

فَعْلُ الأَمْرِ - المَضَارِعُ المَقْرُونَةُ بِالأَمْرِ - اسمُ فَعْلِ الأَمْرِ - المَصْدَرُ النَّاتِبُ عَنِ فَعْلِ الأَمْرِ.

أولاً: فَعْلُ الأَمْرِ

اكتب الرسالة نحو:

ثانياً: المضارع المقرون بلام الأمر

ليؤدِّ كل منكم واجبه نحو:

ثالثاً: اسم فعل الأمر

إليك عني نحو:

رابعاً: المصدر النائب عن فعل الأمر

سكوتاً إذا تكلم الخطيب نحو:

صِيغَ الأَمْرِ لم تستعمل في معناها الحقيقِي، وهو طلب الفعل من الأعلى للأدنى على وجه الالتزام، وإنما صِيغَ تدل على معان أخرى يُدركها السامع.

مثل: الإرشاد - الدعاء - الالتماس - التمني - التخيير - التسوية - التعجيز - التهديد

أمثلة تبين هذه الصيغ:

(١) الإرشاد

أبتعد عن أصدقاء السوء نحو:

(٢) الدعاء

قال "أبو الطيب" يخاطب "سيف الدولة"

أجزني إذا أنشدت شِعْرًا فإتِما بشِعْري أتاك المادحون مُرددًا
ودع كل صوتٍ غير صوتي فإتني أنا الطائرُ المحكيُّ والآخِرُ الصدى

(أجزني: كافني)

يقول "أبو الطيب": إذا أنشدك الشاعر شعراً؛ فاجعل جائزته لي؛ لأن الذي أنشدته هو شعري؛ أتاك به المادحون يرددونه عليك، والمعنى: أنهم يسلمون معاني أشعاري ويقتبسون ألفاظي ويمدحونك.

لا يقال غير شعري؛ فإن شعري هو الأصل، وغيره حكاية له كالصدي الذي يحكى صوت الصائح.

أجزني؛ المعنى المراد: الدعاء.

دع كل صوتٍ؛ المعنى المراد: الدعاء.

(٣) الالتماس

يا خليلي خليلاتي وما بي أو أعيدا إليَّ عهدَ الشبابِ

الأمر في الشطر الأول يفيد "الالتماس"، لأن الشاعر يخاطب خليليه المساويين له في الرتبة، وصيغة الأمر إذا صدرت من رفيق لرفيقه أو من نداء لنداه كان المراد بها محض الالتماس.

(٤) التعجيز

الأمر في الشطر الثاني في البيت السابق؛ يفيد التعجيز، لأن الشاعر لا يقصد إلى تكليف صاحبيه أن يعيدا إليه عهد الشباب، لأن ذلك ليس في مقدرتهما وإنما يريد أن يبين لهما أنهما عاجزان عن ذلك.

(٥) التمني

نعو: يا دارُ تكلمي

المتكلم لا يُريد أن يكلفَ الدار أن تتكلم؛ لأن كلام الدار مستحيل، وإنما
يتمنى لو أنها تقدر على الكلام؛ والتمنى يكون كثيراً في الأمور المستحيلة.

(٦) التخيير

نحو: قل خيراً أو اسكت

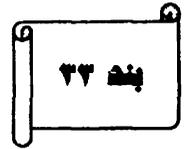
(٧) التسوية

نحو: اصبروا أو لا تصبروا
صيغة الأمر هنا تفيد التسوية لأن المعنى صبركم وعدمه سيات.

(٨) التحديد

نحو: اقل ما بدا لك

(٢) النهي



النهي الحقيقي

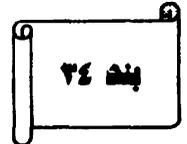
صيغة يُطلب بها الكف عن الفعل، والطالب فيها أعظم وأعلى ممن طلب منه.

قال تعالى في النهي عن أخذ مال اليتيم بغير حق:

"وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ"

هذا هو النهي الحقيقي، فإن الطالب هو الله سبحانه وتعالى، والمطلوب منهم هم

عباده.



صيغة النهي واحدة لا تتغير، وهي المضارع المقرون بـ(لا الناهية).

صیغ للنهي تدل على معانٍ أخرى يدركها السامع

مثل: الدعاء - الالتماس - التمني - الإرشاد - التوبيخ -
التينيس - التهديد - التحقير.

(أ) الدعاء نحو: لا تُشمت بي الأعداء

(ب) الالتماس نحو: لا تلوماني كفى اللوم ما بيا

(ج) التمني نحو: لا تُعْطِري أيتها السماء

النهي هنا للتمني، لأن المتكلم يخاطب ما لا يعقل،
والنهي إذا كان لما لا يعقل كان القصد منه التمني.

(د) الإرشاد نحو:

لا يخذعناك من عدو دمه وأرحم شبابك من عدو ترحم

النهي هنا للإرشاد، لأن المتكلم لا يريد إلا أن ينصح
المخاطب ويُرشده إلى عدم الانخداع بمظهر العدو.

(هـ) التوبيخ نحو: لا تفارق فراش نومك

حين يكون المخاطب متراخياً غارقاً في فراش النوم
والجميع عاملون مجنون.

(و) التينيس نحو: لا تنتظر بعد ذلك عفواً

(ز) التهديد نحو: لا تطع أمري

حين يكون عليه واجباً لم يؤده، ويريد المتكلم أن
يخوفه.

(ج) التحقير نهو:

لا تطلب المجد واقنع فمطلب المجد صعب
يريد المتكلم أن يبين أن مخاطبه حقير، وليس أهلاً
أن يحاول من الأعمال العظيمة ما حاوله الكرام.

(٣) الاستهزام وأدواته

(١) الهمزة وهل



الاستهزام: هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل.
ومن أدوات الهمزة وهل

(١) العمزة:

يُسأل بها عن مفرد؛ ويطلب تعيينه، ولذا يجاب بالتعيين.

نهو: أقبل الأحد تسافر أم بعده؟

السؤال هنا عن الظرف، وهو مفرد، فيستفهم بالهمزة؛ ويؤتى بعدها بأحد
الشيئين المتردد فيهما ثم يؤتى بالآخر بعد أم.

كما يُسأل بها عن النسبة. فإن المتكلم متردد بين ثبوت النسبة ونفيها، فهو
يجهلها. ولذلك يسأل عنها ويطلب معرفتها.

نهو: أليصدأ الذهب؟

ويكون الجواب بـ (نعم) إن أريد الإثبات و(لا) إن أريد النفي، وامتنع عنها ذكر
المعادل الذي يأتي بعد (أم).

"المسئول عنه" يأتي بعد الهمزة مباشرة سواء أكان:

(١) مسنداً إليه نهو: أخالدُ المريضُ أم عادلُ؟

- (٢) مسندًا نعو: أخصبة الصحراء أم مجدبة؟
 (٣) مفعولاً به نعو: أسيرة اشتريت أم منزلاً؟
 (٤) حالاً نعو: أركباً جنت أم ماشياً؟
 (٥) ظرفاً نعو: أليلاً سافرت أم نهاراً؟

(ب) هل:

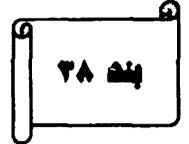
يسأل بها عن معرفة النسبة، فلا يدرى المتكلم أمثبته هي أم منفية فهو يجهلها؛ فيسأل؛ ويكون الجواب بـ (نعم) في الإثبات؛ و(لا) في النفي

(ب) أدوات استفهام أخرى



أدوات أخرى غير المهززة وهل:

ما- متى- أيان- كيف- أين- أنى- كم- أي'



تخرج أفاظ الاستفهام عن معانيها الأصلية إلى:

النفي- الابتكار- التقرير- التوبيخ- التعظيم- التحقير- الاستبطاء- التعجب-
 التسوية- التمني- التشويق.

(١) النفي:

هل الدهرُ إلا ساعةٌ ثم تنقضي | بما كان فيها من بلاءٍ ومن خفضٍ؟

(البلاء: الهم والغم- الخفض: النعيم والدعة)

الاستفهام هنا يفيد النفي، لأن المعنى ليس الدهر إلا ساعة ثم تنقضي.

(٢) الإِنكار

قال تعالى: "أَغْيِرَ اللهُ تَدْعُونَ"

فإن المتكلم يقول للمخاطبين إنه لا يليق بكم أن تدعوا غير الله. فهو يُنكر عليهم عقيدتهم.

(٣) التقريب

قال "ابن الرومي" في المدح

أَلَسْتَ الْمَرْءَ يَجِبِي كُلَّ حَمْدٍ إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ لِلْحَمْدِ جَابِ
(يجبي: يجمع)

يريد "ابن الرومي" أن يُحَمِّلَ الممدوح على الإقرار بما ادعاه من اجتماع المحامد له.

(٤) التوبيخ

نعو: أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِإِكْرَامِ الْفَقِيرِ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ!؟

(٥) التعظيم

نعو: مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَتَنَصَرُوا فِي حَرْبِ اأَكْتَوْبِرِ؟

(٦) التحقير

نعو: أَهَذَا الَّذِي كُنْتَ تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ؟

(٧) الاستبطاء

نعو:

حَتَّى مَتَى أَنْتَ فِي لَهْوٍ وَفِي لَعِبٍ؟ وَالْمَوْتُ نَحْوُكَ يَهْوَى فَاتِحًا فَاةَ

يريد الشاعر أن يقول للمخاطب: طال العهد عليك وأنت لاه عن آخرتك.

(٨) التعجب

قال المتنبي في "سيف الدولة" وقد أصيب بدمل:

وكيف تُعلِّك الدنيا بشيء؟ وأنتَ لعلَّة الدنيا طيببُ
 وكيف تُنَوِّبُكَ الشكوى بداء؟ وأنتَ المُسْتَعَاثُ لما ينوبُ
 يعجب "المنتبى" أن يكون "سيف الدولة" طيبب الدنيا الشافي
 لعلها وفساد أهلها ثم تقصد إعلاله.
 ويعجب أن تنال منه شكايَةً وهو المستعاث عند النواب الدافع
 للشكايات.

(٩) التسوية

ولستُ أبالي بعدَ ادراكي العُلا أكان تُراثًا ما تنأوتُ أم كسبًا؟

(التراث: الإرث)

يقول: إذا استوليت على معالي الأمور فما أبالي أن أكون بكتفتها
 على إرث أو كسب. وقد كان عليه أن يقول؛ كما جاء في
 القواعد السابقة. "أتراثًا كان": لأن الهمزة لا يليها إلا (المسئول
 عنه)، ولكنه لما ذكر المعادل تعين (المسئول عنه).
 والغرض من صيغة الاستفهام في هذا البيت هو (التسوية) لأن
 المعنى إذا استوليت على معالي الأمور استوى عندي أن أكون
 قد بلغتها عن إرث أو عن كسب.

(١٠) التمني

قال "أبو العتاهية" في مدح "الأمين":

تَذَكَّرُ أَمِينَ اللَّهِ حَقِّي وَحَزْمَتِي وَمَا كُنْتُ تُؤَلِّينِي لَعَلَّكَ تَنْكُرُ
 فَمَنْ لِي بِالْعَيْنِ الَّتِي كُنْتَ مَرَّةً إِلَيَّ بِهَا فِي سَالِفِ الدَّهْرِ تَنْظُرُ

يتمنى "أبو العتاهية" لو أن "الأمين" يرجع عن هذا الجفاء؛ ويعود
 إلى البر به؛ والعطف عليه؛ كما كان يفعل في أيام الرضا

(II) التشويق

هل أدُّك على حذيفة تستشقى فيها هواءَ عليلاً. نحو:

(٤) التمني

بنه ٣٩

التمني من الإتياء الطلبي؛ طلب محبوب لا يُرجى حصوله، إما لكونه مستحيلاً؛ وإما لكونه ممكناً غير مطموع في نيّله.

بنه ٤٠

الأدوات التي تفيد التمني:

ليت - هل - لو - لعل - عسى

نحو:

ليت العُمرُ مذُله فطالاً ليت

المطلوب هنا ممكن غير مطموع في حصوله

الأداة (ليت) مستعملة في أصل موضعها فالمعنى المراد (التمني)

ليت الملوك على الأقدار مُعْطِيَةً فلم يكن لِدنيءٍ عندها طَمَعٌ

أي: ليت الملوك يعطون الشعراء على قدر فضلهم ونبل أنفسهم فلا يطمع في عطائهم خسيس.

الأداة (ليت) استعملت موضع (لعل) لإبراز المرجو في صورة المستحيل مبالغة في بعد نيّله. فالمعنى المراد (الترجي)

هل الأزمنة اللاتي مَضِينَ رواجع

المطلوب هنا مستحيل، وقد استعملت (هل) موضع (ليت) لإبراز المتمنى في صورة الممكن القريب الحصول لكمال الغاية به والتشوق إليه.

لعل لعل اللبالي تجمعنا

المعنى (الترجي) لأن المطلوب ممكن مطموع في حصوله. و(لعل) استعملت في أصل موضعها

لعلني أظير كالحمام

المعنى هنا غير مطموع في حصوله. وقد استعملت (لعل) موضع (ليت) لإبراز المتمنى في صورة الممكن القريب الحصول فالمعنى (التمنى).

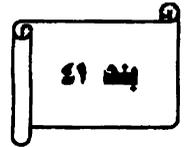
لو لو أن النعيم يدوم

(للتمنى) لأن المطلوب هنا غير ممكن الحصول، وقد استعمل (لو) موضع (ليت) مبالغة في إظهار بُعد المطلوب، وذلك لأن (لو) تدل في أصل وضعها على امتناع الجواب لامتناع الشرط.

عسى عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءة فرج قريب

(عسى) للترجي؛ فالمطلوب ممكن مطموع في حصوله.

النداء (٥)



النداء طلب إقبال أحد، يُدعى بذكر اسمه؛ أو صفة من صفاته، بعد حرف نائب مناب (أدعو).

^١ الجزء الأول من 'الموسوعة' (اللب ٥١)

بند ٤٢

أدوات النداء هي:

الهمزة - أي - يا - آ - آي - أيا - هيا - وا

بند ٤٣

(الهمزة) و(أي)؛ يُنادى بهما في نداء القريب وباقي الأتوات يُنادى بها؛ في نداء

البعيد.

بند ٤٤

قد يوضع البعيد في منزلة القريب؛ إشارة إلى قربهِ من القلب أو في الذهن فينادى بـ(الهمزة) و(أي).

وقد يوضع القريب في منزلة البعيد؛ إشارة إلى علوّ مرتبته، أو انحطاط منزلته فينادى بغير (الهمزة) و(أي).

(١) يا وقد استعملت في نداء القريب على خلاف الأصل؛ إشارة إلى علوّ مرتبة المنادى.

نحو: فَرَجْ كُرْبَتِي يَا مُفَرِّجَ الْكُرُوبِ

وقد تستعمل في نداء القريب على خلاف الأصل؛ إشارة إلى أن المنادى وضيع الشأن في نظر المتكلم، فكان بُعد درجته في الانحطاط بُعد في المسافة.

نحو: يَا هَذَا تَأَدَّبْ

(٢) أيا وقد استعملت في نداء القريب على خلاف الأصل إشارة إلى علو مرتبة المنادى وارتفاع شأنه.

نحو: أيا سيدي ومولاي

وقد تستعمل في نداء القريب على خلاف الأصل؛ إشارة إلى أن المنادى غافل لاه؛ فكأنه غير قريب

نحو: أيا هذا، تنبه فالمكراه مُحذقة بك

(٣) الهمزة وقد استعملت في نداء البعيد على خلاف الأصل، إشارة إلى أن المنادى حاضر في الذهن لا يغيب عن البال، فكأنه حاضر.

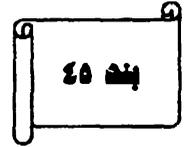
نحو: أشعبَ فلسطين تَيَقَّنُوا بِأَتِكُمْ فِي قَلْبِي سَكَانُ

وقد تستعمل في نداء القريب جرياً على الأصل

نحو: أخالدُ، لا ترفع صوتك حتى لا يسمع حديثنا أحدًا

(٤) أي وقد استعملت في نداء القريب جرياً على الأصل

نحو: أي بَنِيَّ، أَعِذْ عَلَيَّ مَا سَمِعْتَ مِنِّي.



تخرج ألفاظ النداء عن معناها الأصلي

مثل: الزجر - التحسر - الإغراء

(١) الترجيز: (بمعنى: الكف - المنع - النهي)

نحو:

أتريد في السبعين ما قد كنت في العشرين فاعل

الغرض هنا (الزجر)؛ فالشاعر يزجر نفسه وبنهاها أن تسلك في
زمن الشيخوخة ما كانت تسلكه أيام الشباب من دواعي اللهو؛
وأنواع المجون.

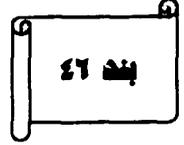
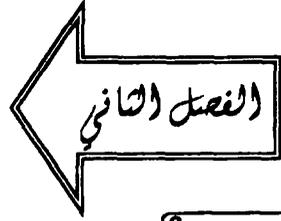
(٢) التحسر:

نعو:
دَعْوَتِكَ يَا بَنِيَّ فَلَمْ تُجِبْنِي فَرَدْتُ دَعْوَتِي يَا سَا عَلِيًّا
الغرض هنا (التحسر) على فقد الولد وانقطاع الرجاء من حياته.

(٣) الإغراء:

نعو:
يَا شَجَاعَ أَقْنِمِ
الغرض من النداء هنا إغراء المخاطب على الإقدام
ومنازلة العدو. ولا يتردد.

القَصْرُ

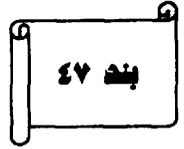


القصر تخصيصُ أمرٍ بآخر

هو:

لا ينتصرُ إلا الشجاعُ
واضح أن تخصيص الانتصار بالشجاع.
أن الانتصار خاص بالشجاع.
ويسمى هذا التخصيص بالقصر.

بمعنى:



طرق القصر:

(١) الغنى والاستثناء

هو:

لا ينجح إلا المجتهد
المقصود عليه: بعد أداة الاستثناء. (المجتهد)

(٢) إنما

هو:

إنما الحياةُ كفاح
المقصود عليه: مؤخرًا وجوبًا. (كفاح).

(٣) المغلف (لا) أو (بل) أو (مكّن)

هو:

مكّننا صحبة الجهال لا صحبة العلماء

إن كان العطف بلا كان المقصور عليه مقابلاً لما بعدها.

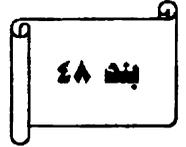
وهو:

ما مللنا صحبة العلماء لكن صحبة الجاهل
ما مللنا صحبة العلماء بل صحبة الجاهل
إن كان العطف بـ(بل) أو (لكن) كان المقصور عليه ما بعدهما.

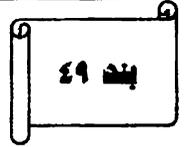
(٤) تقديمُ ما حَقُّهُ التَّأخِيرُ

وهو:

على الجنود المنتصرين نُنثي
المقصور عليه هو المُقَدَّمُ.



لكل قَصْرٍ طرفان: مقصور - مقصورٌ عليه



يتقسم القصر باعتبار طرفيه قسمين:

(أ) قَصْرٌ صفة على موصوف

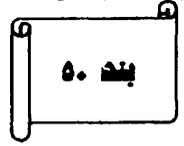
وهو: عن الأحمق سَكَتُ

(ب) قَصْرٌ موصوف على صفة

وهو: صداقة الجاهل تعب لا راحة.

ففي المثال (أ) نجد أن الصفة لا تتعدى الموصوف إلى موصوف آخر. (السكوت) مقصور، و(الأحمق) مقصور عليه. وهما (طرفا القصر). ولما كان (السكوت) صفة من الصفات و(الأحمق) هو الموصوف، كان (القصر) في هذا المثال قصر صفة على موصوف.

وفي المثال (ب) نجد أن (صداقة الجاهل) موصوفة، و(تعب) صفة لها. كان (القصر) في هذا المثال: قصر موصوف على صفة.



تفسير (القصر) إلى قسمين:

تنقسم القصر باعتبار الحقيقة والواقع قسمين:

(١) حقيقي: وهو كل قصر يختص فيه المقصورُ بالمقصور عليه اختصاصًا

منظورًا فيه إلى الحقيقة والواقع بألا يتعداه إلى غيره أصلًا.

نحو: إِنَّمَا غَدَرَكَ مَنْ دَلَّكَ عَلَى الْإِسَاءَةِ.

قصر صفة على موصوف؛ حقيقي، لأن المراد أن

الغدر الجدير بهذه التسمية لا يكون إلا ممن دلكَ

على الإساءة، والطريق (إنما).

(٢) إضافي: وهو كل قصر يختص فيه المقصور بالمقصور عليه بالإضافة (أي:

بالنسبة) إلى شيء معين، لا إلى جميع ما عداه.

نحو: فِي التَّائِي السَّلَامَةِ.

قصر موصوف على صفة؛ إضافي، لأن الغرض

قصر السلامة على كونها في التائي بالإضافة إلى

العجلة، فلا ينافي أن تكون السلامة في شيء آخر

كالحذر والحيلة. والطريق: تقديم الخبر.

* ملحوظة: (أ) القصر الحقيقي يكثر في قصر الصفة على الموصوف، ولا يكاد

يوجد في قصر الموصوف على الصفة.

(ب) القصر الإضافي يأتي كثيرًا في كل من قصر الصفة على

الموصوف؛ وقصر الموصوف على الصفة.

الفصل والوصل

بند ٥١

الوصل: عطف جملة على أخرى بالواو

الفصل: ترك هذا العطف

بند ٥٢

ثلاثة مواضع؛ يجب الفصل بين الجملتين

الأول - كمال الاتصال: وهو أن يكون بينهما اتحاد تام

(أ) تكون الجملة الثانية توكيداً للأولى

قال "أبو الطيب المتنبى":

الرأي قَبِلَ شِجَاعَةَ الشُّجَعَانِ هُوَ أَوَّلٌ وَهِيَ الْمَحَلُّ الثَّانِي

فصل "المتنبى" بين شطري البيت لأنّ بينهما (كمال الاتصال) إذ الشطر الثاني توكيد للأول. ووصل بين الجملتين في الشطر الثاني لاتفاقهما خبراً وتناسبهما في المعنى، ولأنه لا يوجد هناك ما يقتضي الفصل.

(ب) تكون الجملة الثانية بياناً للأولى

قال "الناطقة الديلمية" يرثي أخاه:

حَسَبَ الْخَلِيلِينَ نَأْيُ الْأَرْضِ بَيْنَهُمَا هَذَا عَلَيْهَا وَهَذَا تَحْتَهَا بِالْي

(حَسَبَ الْخَلِيلِينَ: كَفَاهُمَا - النَّأْيُ: الْبَعْدُ - الْبَالِي: الْمَمْزُقُ الْأَعْضَاءُ)

يقول "النابعة": كفاتي وأخي حيلولة الأرض بيننا ، فأنا حي فوقها؛ وهو بالي الجسم تحتها، وهذا نهاية البعد.

فصل "النابعة" بين شطري البيت لأن بينهما (كمال الاتصال) إذ أن الشطر الثاني بيان للشطر الأول، ووصل بين جملتي الشطر الثاني لاتفاقهما خبراً وتناسبهما في المعنى.

(ج) تكون الجملة الثانية بدلاً منها

نعو:

عليّ يساعِد البائسين، يُطعمهم إذا جاعوا
(يطعمهم إذا جاعوا) جملة بدل من جملة (يساعد
البائسين)، لأن إطعام الفقراء بعض من مساعدة
البائسين.

بين الجملتين (كمال الاتصال)

الثاني - كمال الاتقطاع: وهو أن يكون بينهما يباين تام

(أ) تختلف الجملتان خبراً وإنشاءً.

قال رجل في المجاز:

لا تحسبِ المجدَ تمرّاً أنتِ آكله لن تبغِ المجدَ حتى تلغقِ الصبراً

(الصبر: عصارة شجر مر)

يقول: لا تظن أن طريق المجد سهل يسلكه أمثالك، كلا، إن في الطريق للمجد صعاباً؛ لا يتغلبُ عليها إلا نوو الهمم العالية.
بين شطري البيت (كمال الاتقطاع) لاختلافهما خبراً وإنشاءً.

(ب) ألا تكون بين الجملتين مناسبة ما.

نحو:

البحر مضطرب. العنب لذيد الطعم

فصل بين الجملتين لأن بينهما (كمال الاتقطاع)؛ إذ لا مناسبة في المعنى بين الجملة الأولى والجملة الثانية.

الثالث - شبه كمال الاتصال: وهو أن تكون الجملة الثانية جواباً عن سؤال يفهم من الجملة الأولى.

قال "المتنبى"

إِنَّ نَيْوَبَ الزَّمَانِ تَعْرِفُنِي أَنَا الَّذِي طَالَ عَجْمُهَا عُوْدِي
(عَجْمُ الْعُودِ: عَضُهُ لِيَعْرِفَ أَصْلَبَ هُوَ أَمْ رَخْوُ)

يقول "المتنبى"

قَدْ طَالَتْ صَحْبَتِي لِلزَّمَانِ، وَقَدْ جَرَبْتِي وَعَرَفَ صِلَابَتِي وَصَبْرِي عَلَى نَوَائِبِهِ.
فصل بين شطري البيت؛ لأن الثاني منهما جواب عن سؤال نشأ من الأولى.
بينهما (شبه كمال الاتصال).

بند ٥٣

ثلاثة مواضع؛ يجب الوصل بين الجملتين

(أ) إذا أراد القائل إشراك الجملة الثانية للجملة الأولى في الحكم الإعرابي.

قالت شاعرة ترثي أخاها:

وَقَدْ كَانَ يُرْوِي الْمَشْرِفِيَّ بِكَفِّهِ وَيَبْلُغُ أَقْصَى حَجْرَةِ الْحَيِّ نَائِلِهِ

(المشرفي: السيف - الحجرة: الناحية - النائل: العطاء)

تقول: إنه كان عظيم البأس كثير الجود

وصلت الشاعرة بين الجملتين (يُرْوِي) و(يَبْلُغ) لأنها أرادت إشراكهما في الحكم الإعرابي.
كلتاها في محل نصب.

(ب) إذا اتحدت الجملتان خبراً أو إنشاءً؛ ومتناسبتين في المعنى.
قال "المتنبي":

أعزُّ مكانٍ في الدُّنَا سرجُ سابعٍ وخيرُ جليسٍ في الزمانِ كتاب

(الدُّنَا: جمع دنيا - السابح: الفرس السريع الجري)

يقول: سرج الفرس أعز مكان؛ لأن صاحبه يجاهد عليه في طلب المعالي، والكتاب خير جليس لأنه مأمون الأذى.

وصل "المتنبي" بين شطري البيت لاتفاقهما خبراً؛ وتناسبهما في المعنى.

(ج) يجب الوصل بين الجملتين إذا اختلفتا خبراً وإنشاءً؛ وكان ترك العطف بينهما يوهم خلاف المقصود.

نحو: لا، وأيدك الله

(لا) و(أيدك الله) جملتان:

الأولى خبرية: لأنها قائمة مقام جملة خبرية؛ إذ التقدير (لا حاجة لي).

الثانية إنشائية (أيدك الله) خبرية لفظاً؛ إنشائية معنى.

ولو فصلت وقلت: لا أيدك الله

يتوهم السامع أنك تدعو عليه، في حين أنك تقصد (الدعاء له) لذلك وجب العدول عن (الفصل) إلى (الوصل).

المساواة - الإيجاز - الإطناب

بنه ٥٤

المساواة:

أن تكون الألفاظ مساوية للمعاني، والمعاني بقدر الألفاظ.

قال طرفة بن العبد:

سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

(مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ: أَي مَنْ لَمْ تَعْطِهِ زَادًا - الزاد: طعام المسافر)

يقول: إن عشت فستعلمك الأيام ما لم تكن تعلم، ويأتيك بالأخبار

من لم توجهه في طلبها.

الألفاظ في هذا البيت بقدر المعاني. لو حاولت زيادة

لفظ، أو إسقاط كلمة لكان ذلك إخلالاً. ولذلك يُسمى هذا

الآداء: مساواة

بنه ٥٥

الإيجاز:

ألفاظ على قوتها تجمع معاني كثيرة وتتضمن جميع الأشياء.

والإيجاز نوعان:

(أ) إيجاز قصي

هو اتساع الألفاظ القليلة للمعاني المتكاثرة والأغراض المتراخمة؛ من غير

حذف بعض كلمات أو جمل.

نحو:

قال على كرم الله وجهه:

"آلة الرياسة سعة الصدر"

فيه إيجاز (قصر) لأن معانيه كثيرة وألفاظه قليلة؛
من غير حذف.

(ب) ليجأ حذف

ويكون بحذف كلمة، أو جملة، ويشترط أن يقوم دليل على المحذوف؛ وإلا
كان الحذف رديئاً؛ والكلام غير مقبول.

والكلمة المحذوفة: إما حرف؛ وإما فعل؛ وإما اسم.

والاسم المحذوف: قد يكون مضافاً، أو موصوفاً، أو صفة.

أكلت فاكهة وماءً

نحو:

إيجاز بحذف (جملة)؛ والتقدير "وشربت ماءً".



الإطناب: زيادة الألفاظ على المعاني لغرض بلاغي.

طرق الإطناب:

(أ) ذكر الخاص بعد العام

للتنويه بشأن الخاص

زرت آثار مصر وأهرام الجيزة

نحو:

(ب) ذكر العام بعد الخاص

لإفادة الشمول مع العناية بالخاص لذكره مرتين، مرة وحده ومرة مندرجاً
تحت العام.

أقرأ تاريخ رمسيس والفراعنة

نحو:

(ج) الإيضاح بعد الإبهام

لزيادة تقرير المعنى في ذهن السامع بذكره مرتين، مرة على طريق الإجمال والإبهام، ومرة على طريق الإيضاح والتفصيل.

نحو:

فوسوسَ إليه الشيطانُ قال يا آدمُ هلْ أدُّكَّ على شجرةِ الخلدِ

طريق الإطناب هنا الإيضاح بعد الإبهام، فقوله تعالى "فوسوسَ إليه الشيطانُ" كلام مجمل فصل الكلام الذي جاء بعده، ومزيّة ذلك أن يدرك المخاطب المعنى في صورتين مختلفتين إحداهما مبهمة والأخرى موضحة. فإنّ لهذا وقعاً عظيماً في النفوس.

(د) التكرار

لتقرير المعنى في نفس السامع وتثبيتته. ويظهر هذا الغرض في الخطابة، وفي الفخر، وفي المدح، والإرشاد والإنذار، والتحسر.

نحو:

سيعاقب السارق، سيعاقب السارق

التكرار هنا لتأكيد الإنذار وتقرير المعنى في نفس السامع.

ونحو:

جدِّ واجتهد في عملك وثابر عليه تنلْ ما تؤمّله.

التكرار للترغيب في العمل والحث عليه

ونحو:

مات فلذّة الكبد، مات ريحانة القلب

التكرار هنا للتحسر وإظهار الحزن.

قال الشاعر:

إلى معدنِ العزِّ المؤئل والنّدى هناك هناك الفضلُ والخلقُ الجزلُ

(معدن العز: موطنه ومركزه - المؤئل: المؤصل والمعظم -

الخلق الجزل: الطبع القوي الكريم)

كرر الشاعر في هذا البيت حيث قال: (هناك هناك الفضل) ليؤكد المعنى الذي قصد إليه وليثبتَه في ذهن السامع.

قال عمرو بن كلثوم في معلقته:

بأبي مشيئة عمرو بن هند نَكُونُ لَقَيْبِكُمْ فِيهَا قَطِينَا
بأبي مشيئة عمرو بن هند تُطِيعُ بِنَا الْوَشَاةَ وَتَزْدِرِينَا

القييل: الملك دون الملك الأعظم، وجمعه أقيال - القطين: الخدم
"عمرو بن هند" هو ملك الحيرة، وكان جباراً عنيداً لا يرى في الناس من يدايه في الشرف والمنزلة، وقد أراد أن يستنل "عمرو بن كلثوم" باتخاذ أمه وصيفة لأمه، فنارت الحمية في قلب "عمرو بن كلثوم" فجرد سيفاً وضرب الملك فقتله.

التكرار هنا لتوطيد ما تضمنه الكلام من التقرُّيع والتوبيخ، ولتقرير المعنى في نفس السامع.
(التقرُّيع؛ بمعنى: اللوم والعتاب).

(هـ) الاعتراض

وهو أن يُؤتى في أثناء الكلام أو بين كلامين متصلين في المعنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الإعراب؛ لغرض يقصدُ إليه البليغ.

قال الشاعر:

إن تم ذا الهجرُ يا ظلومُ ولا تم فما لي في العيشِ من أربِ

("ظلوم": اسم امرأة)

جملة "ولا تم" معترضة بين الشرط وجوابه؛ وقد قصد الشاعر بهذا الاعتراض أن يسارع إلى دعاء الله ألا يُقدّر وقوع هذا الهجر والتقاطع بينه وبين محبوبته.

ونحو: أسأل الله (سبحانه) أن يَهَبَ لَكَ الصحة.
الاعتراض للتنزيه والتقديس.

(و) الاحتراس

زيادة تجيء لدفع ما يُوهمه الكلام مما ليس مقصودًا.

قال الطاهر:

حليمٌ إذا ما الحلمُ زَيْنَ أهلهُ مع الحلمِ في عينِ الرجالِ مهيبٌ

يقول: هو حليم في المواطن التي يحمد فيها الحلم، وهو مع حلمه مهيب في أعين الرجال.

في البيت (احتراس) في موضعين أولهما في قوله: "إذا ما الحلمُ زَيْنَ أهله"، والثاني في قوله: "مع الحلمِ في عينِ الرجالِ مهيبٌ"

فإن الأول يدفع ما قد يتوهمه السامع من أن الممدوح يحلم في المواطن التي لا يحمد فيها الحلم، والثاني يدفع ما قد يتوهمه السامع من أن حلمه قد يذهب بهيبته واحترامه.

(ز) التذييل

هو تعقيب الجملة بجملة أخرى تشتمل على معناها تأكيدًا لها.

والتخييل قسمان:

(أ) جار مجرى المثل

إذا استقل بمعناه، لا يتوقف فهمه على فهم ما قبله، لأنه كلام مستغن عما قبله.

نحو: قال في رثاء ابنه:

تَبَدَّلَ دارًا غيرَ دارِي وجيزةً سِوَايَ وأحداثُ الزمانِ تَنُوبُ

موطن التذييل قوله: "وأحداثُ الزمانِ تَنُوبُ" وهذا تذييل (جار مجرى المثل)، لأنه كلام مستقل بمعناه ومستغن عما قبله.

(٢) غير جار مجرى المثل

هو غير مستقل بمعناه، إذ لا يفهم الغرضُ منه إلا بمعونة ما قبله.

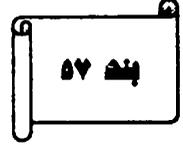
نحو: قال الشاعر:

أَسَجَّنَا وَقَيْدًا وَاشْتِيَاقًا وَغُرْبَةً وَنَأْيَ حَيْبٍ؟ إِنَّ ذَا لَعَظِيمٍ

في البيت تكرر، فإنَّ معاني الكلمات متقاربة، وكلها تدل على أنواع من العذاب والشقاء؛ وغرض الشاعر من هذا التكرار إظهار آلامه.

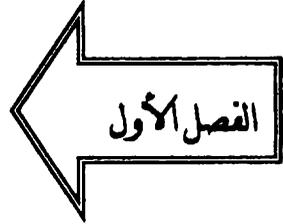
وفي قوله (إِنَّ ذَا لَعَظِيمٍ) تذييل (غير جار مجرى المثل).

علم البديع

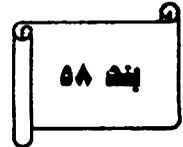


تعريف

علم البديع، علم تزيين الألفاظ أو المعاني بأنواع بديعة من الجمال اللفظي أو المعنوي. ويشتمل على محسنات لفظية، وعلى محسنات معنوية.



المحسنات اللفظية



المحسنات اللفظية ثلاثة أنواع:

الجناس - الاقتباس - السجع



أولاً: الجناس

هو أن تجد كلمتين تشابه إحداهما الأخرى في اللفظ والنطق مع اختلاف في المعنى.

والجناس نوعان:

(١) جناس تام:

اختلاف كل كلمتين في المعنى؛ مع اتفاقهما في الأركان الآتية:
نوع الحروف - وشكلها - وعددها - وترتيبها.

قال الشاعر:

فَهِمْتُ كِتَابَكَ يَا سَيِّدِي فَهَمْتُ وَلَا عَجَبٌ أَنْ أَهِيماً

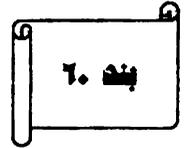
(أهيم: شغفتُ حباً به)

الجناس هنا في كلمة (فَهِمْتُ) المكررة في البيت مرتين. فالأولى من (الفهم)، والثانية من (الهيام).

(٢) جناس غير تام:

اختلاف كل كلمتين في المعنى؛ مع اختلافهما في ركن من الأركان المتقدمة.

نحو: رَبُّ مَسْرَةٍ تُعَقِّبُ مَضْرَةً.



ثانياً: الاقْتَباس

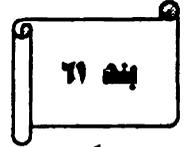
الاقْتَباس هو تضمين الكلام شيئاً من القرآن الكريم أو الحديث الشريف.

والغرض من التضمين أن يستعير الكاتب من قوتها قوة. ويجوز له أن يُغَيِّرَ قليلاً فيما يقتبس.

نحو: اغتتم فودك الفاحم قبل أن يبيض؛ فاتما الدنيا "جداراً يريد أن ينقض"

(الفود: معظم شعر الرأس مما يلي الأذن - الفاحم:
الأسود - ينقض: يسقط)

جعل الكاتب الإقتباس سبباً لما قَدَّمه في كلامه من الحثُّ على استباق الخيرات أيام الشباب، ثم أبدع في السجع؛ وَجَمَعَ في كلامه بين ضدين هما (الفاحم وَيَبْيِضُ).



ثالثاً: السَّجْع

مُرَكَّب من فقرتين متحدثين في الحرف الأخير. وتسمى الكلمة الأخيرة من كل
فقرة (فاصلة)

نحو: الحَقْدُ صدأ القلوب، والخصومة سببُ الحروب.

عبارة مؤلفة من فقرتين متحدثين في الحرف الأخير وهو (الباء) في كل من
الكلمتين (القلوب والحروب) فهي من باب السجع؛ ووجه حسن السجع هنا
تساوي الفقرتين؛ وقوة الأسلوب وخلوه من التكلف.

الحسنات المعنوية

بند ٢٢

الحسنات المعنوية سبعة أنواع:

التورية - الطباق - المقابلة - حسن التعليل - تأكيد المدح بما يشبه الذم - تأكيد الذم بما يشبه المدح - أسلوب الحكيم.

أولاً: التورية

أن يذكّر المتكلم لفظاً مفرداً له معنيان، قريب ظاهر غير مراد، وبعيد خفي هو المراد.

وهو فن برع فيه الشعراء، وأتوا فيه بالعجيب الرائع الذي يدل على صفاء الطبع والقدرة على اللعب بأساليب الكلام.

قال "سراج الدين الوراق":

كَمْ قَطَعَ الْجَنُودُ مِنْ لِسَانٍ قَلْدَ مَنْ نَظَّمَهُ النَّحُورِ
فَهَا أَنَا شَاعِرٌ سِرَاجٌ فاقطع لساتي أزدك نورا

التورية هنا في موضعين:

إلحما: في كلمة (سراج) فإن لها معنيين، أحدهما المصباح؛ وهو المعنى القريب المتبادر إلى الذهن، بدليل ذكر النور في آخر البيت. اسم الشاعر، وهذا المعنى بعيد، وقد أراده الشاعر؛ ولكنه (تورّى) عنه وستره بالمعنى القريب.

الموضع الثاني: في (كلمة لسان) في الشطر الأخير من البيت الثاني، فإن لها معنيين أحدهما "قتيل المصباح"، وهو المعنى القريب المتبادر إلى الذهن لسبب التمهيد له بكلمة (السراج) قلبه، ونكر كلمة (النور) بعده، وثانيهما عضو النطق في الإنسان، وهذا المعنى بعيد، وقد أراد الشاعر ولكنه احتال في إخفائه.

ثانيًا: الطباق

الجمع بين الشيء وضده في الكلام. وهو نوعان:

(أ) طباق الإيجاب:

وهو ما لم يختلف فيه الضدان إيجابًا وسلبًا

نحو: السحاب يبكي والحقل يضحك

(ب) طباق السلب:

وهو ما اختلف فيه الضدان إيجابًا وسلبًا

نحو: يموت الرجل الكريم ولا تموت ذكراه.

ثالثًا: المقابلة

أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب، بشرط أن تؤدي عفواً من غير تكليف؛ وإلا ضاع من الكلام رونقه وسهولته.

نحو: قال جرير:

وباسِطُ خَيْرٍ فَيَكُمُ بِيَمِينِهِ وَقَابِضُ شَرٍّ عَنكُمُ بِشِمَالِهِ

المقابلة بين (باسِطُ - خَيْرٍ - يمينه) و(قَابِضُ - شَرٍّ - شماله)

رابعًا: حسن التعليل

هو أن تُنكر سبب الشيء المعروف وتلتجأ إلى علة تبتكرها؛ تناسب الغرض الذي ترمي إليه.

قال الخاعر:

أرى بذرَ السماءِ يلوحُ حيناً ويبسُّ ثم يلتحفُ السَّحابُ
وذاك لأنَّه لمَّا تَبَدَّى وأبصرَ وجهكَ استَحيا وغبأ

يقول الشاعر لمدوحه وقد شاهد البدر يظهر حيناً، ويختفي تحت السحاب حيناً: ليس السبب فيما نراه من ظهور البدر ثم احتجابه ما هو معروف لنا من مرور السحاب المتقطع بيننا وبينه، وإنما السبب أنه تَبَدَّى في السماء كعادته فرآك فوجدك أبهى طلعةً وأضمر وجهها، فتوارى عن الأنظار خجلاً واستحياء.

خامساً: المدح بما يشبه الذم

- (١) أن يُسْتثنى من صفة ذمّ منفيّة صفة ذمّ منفيّة صفة مدح. وهذا توكيد للمدح في أسلوب ألف الناس سماعه في الذم.
- (٢) أن يُثبِتَ لشيء صفة مدح، ويؤتى بعدها بأداة استثناء تليها صفة مدح أخرى.

نحو:

ولا عيبَ فيه غيرَ أني قَصَدْتُهُ فأنسنتي الأيامُ أهلاً وموطننا

صدر الشاعر كلامه بنفي العيب عامة عن الممدوح، ثم أتى بعد ذلك بأداة استثناء هي (غير)؛ فأوهم أنه سيأتي بعدها بصفة ذم؛ ولكنه لم يفعل، بل أتى بصفة مدح هي أنه عظيم الجود كثير الدعاية لقصّاده.

فَصَنَرُ البيت يفيد المدح. والشطر الثاني منه يؤكد هذا المدح؛ ولكن بأسلوب يوهم الذم.

فالكلام إذاً توكيد للمدح بما يشبه الذم.

سادساً: الذم بما شبه المدح

- (١) أن يُسْتثنَى من صفة مدح منفية صفةٌ ذمٌّ.
(٢) أن يُثَبَّتَ لشيءٍ صفةٌ ذمٌّ، ثم يُؤْتَى بعدها بأداة استثناء تليها صفةٌ ذمٌّ أخرى.
الجاهل عدوُّ نفسه لكنَّهُ صديقُ السفهاء. نحو:

سابعاً: أسلوب الحكيم

تَلَقَّى المَخاطَبَ بغير ما يترقبُهُ، إمَّا بترك سؤاله والإجابة عن سؤال لم يَسْأَلُهُ، وإمَّا بِحَمَلِ كلامه على غير ما كان يَقْصِدُ؛ إشارة إلى أنه كان ينبغي له أن يسألَ هذا السؤال أو يقصدَ هذا المعنى.

نحو: سئلَ غريبٌ عن دينه واعتقاده، فقال: أحبُّ للناسِ ما أحبُّ لنفسِي.

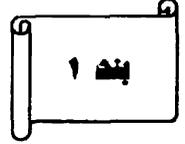
لم يرغب الغريب الخوض في هذا الموضوع؛ فصرف سائله عن ذلك بما يجب أن يكون عليه المتدين من كريم الصفات؛ وهو الحب؛ إشارة إلى أن ذلك أولى بالنظر.

الجزء الرابع

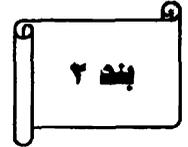
الإلقاء

(١٢٩)

الصوت



يقول "ابن جني" اللغة أصوات؛ يُعَبَّرُ بها كل قوم عن أغراضهم. والصوت يحدث بتموج الهواء الخارج من الجوف؛ في عملية الزفير؛ عندما يصطدم بالأوتار الصوتية التي في الحنجرة، يتذبذب، فتحدث الموجات الصوتية التي تؤدي دورها في تكوين الأصوات اللغوية.



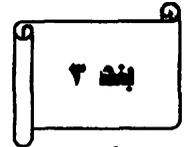
ومن بين حالات الأوتار الصوتية:

(١) حالة الهمس:

وهي حالة توصف بالهمس. إلا أن وضعها الفسيولوجي يأتي بأن الأوتار ترتخي، فالصوت يصير نفساً.

(٢) حالة الجهر:

ووضعها الفسيولوجي، أن الجهر هو نذبذة الأوتار الصوتية نتيجة نوع من انطباق قوي؛ وانطباق أقل منه قوة.



أعضاء جهازنا النطق:

(أ) تخرج من كل من الرنتين اللتين تقومان بوظيفة توفير التيار الهوائي؛ تخرج أنبوبة؛ تتلاقيان وتكونان أنبوبة واحدة (القصبه الهوائية)؛ تتصل بالحنجرة نفسها.

(ب) الحنجرة اسطوانة تمتد إلى أعلى حيث فتحتها مثلثة الشكل، وتقع فتحتها خلف البروز الظاهر في الرقبة من أمام. يُسميها الإنجليز (تفاحة آدم). وهي التي تقدم الطاقة الصوتية المستعملة في الكلام، فهي بمثابة المنظم لعمود الهواء المندفَع من الرنتين.

(ج) تشتمل الحنجرة على عدة خيوط إلى جانبها تشبه أوتار الآلات الموسيقية ويسمونها (الأوتار الصوتية) أو (الاحبال الصوتية)؛ وهذه هي التي تحدث الصوت عند مرور الهواء بها. والحنجرة هي التي تقدم الطاقة الصوتية المستعملة في الكلام، فهي بمثابة المنظم لعمود الهواء المندفَع من الرنتين.

وبمجرد أن يغادر الهواء الأوتار الصوتية والحنجرة؛ يتجه إلى الفم أو الأنف اللذين يقومان بوظيفة حجرتي رنين.

وعندما يتوجه تيار الهواء إلى تجويف الفم الذي يتكون من الشفتين والأسنان واللثة وسقف الحنك واللهاة واللسان والخدين. وهو أكثر التجاويف قدرة على إنتاج نوعيات مختلفة من الأصوات بسبب قابليته للتغير بواسطة حركة اللسان والفك السفلي والشفاة- تنتج الأصوات الفموية، وإذا توجه إلى الأنف نتجت الأصوات الأنفية من تجاويف الأنف؛ التي تستخدم حجرة رنين ثابتة لأن شكله وحجمه ثابتين.

وسقف الحنك؛ والجزء الخلفي منه له نور في نطق الأصوات الكلامية، ويسمى (الخيشوم) الذي يؤدي (الغنة) في حرف النون والميم والتنوين. كما يظهر (الغنة) في النون الساكنة والتنوين قبل أحرف (الياء والنون والميم والواو) وحروف الإخفاء. ويؤدي (الغنة) في الميم الساكنة قبل الميم والباء المتحركتين، كذا (الغنة) في الميم والنون المشدتين. ويتم تفصيل وتوضيح هذا في المكان المناسب.

ويتكيف الصوت بفعل النطق بالحروف التي تحددها أدوات النطق الواضحة في مخارج الحروف الآتية:

(١) اللهاة: وهي الجزء اللحمي الذي يلي الحنجرة من أعلى فتحتها المثلثة وينتهي من أعلى بأول اللسان، وحروفها معروفة. فمثلاً من صفات القاف والكاف أنهما لهويان.

(٢) اللسان: وهو يمتد في امتداد الفم كله، ويعمل على إبراز حروفه، وهو عضو عضلي حر الحركة لأنه لا يرتبط من القاعدة.

(٣) الأسنان: وتشارك اللسان في إظهار بعض الحروف مثل الضاد واللام والفاء.

(٤) الشفتان: لحركات الشفتين دورهما في النطق؛ شأنهما شأن الأسنان، وللشفتين في حدوث الأصوات وتمييزها شأن كبير حيث تحددان وتشاركان في تكوين عدة مخارج.

(٥) الفك الأعلى: وهو ثابت لا يتحرك، ويحركه اللسان معه ارتفاعاً وانخفاضاً. تظهر بعض الحروف.

(٦) الفك السفلي: وهو متحرك من أعلى إلى أسفل حيث يبلغ حداً واسعاً. وقد يتحرك من جانب إلى آخر؛ أو إلى الأمام. ومن داخل الفم نجد فيه تجويفاً تحت اللسان يسمونه (المضعف الصوتي).

عيوب الصوت

الصوت الواضح هو الصوت المسموع ذو رنين محبب للمستمع. وأهم عيوب الصوت الإنساني هي:

(١) الصوت الحلقى ذو الفراغرة *Throaty Tuttiral Tone*

صوت تغلب عليه نبرة الغين، صادر من الحلق أو الحنجرة أو الرقبة والزور

(٢) الصوت المكتوم *Wooly Tone*

صوت كأنه مغطى بغطاء من الصوف .. سببه ابتعاد الأوتار الصوتية عن بعضها.

(٣) الصوت المعدني أو النحاسي *Metal Tone*

يُسمى (الأقرع)، وهو عكس (المكتوم) سببه شدة اقتراب الأوتار الصوتية من بعضها. صاحبه يخرج الصوت معدنيًا حادًا جافًا. لا يمكن أن يكون مطربًا. وهو صوت سيئ.

(٤) الصوت الأنفي أو الأخف *Nosal Tone*

سببه أن اللسان يسد خروج الهواء من الفم، فيصبح عائقًا أمام خروج الصوت كله من الفم، فيضطر الهواء إلى الخروج من الأنف.

(٥) الصوت المرتعش أو المهتز *Tremole Tone*

سببه إجهاد الصوت بحمله على طبقات لا تلامه، مرتفعة كانت أم منخفضة. وعن سوء استعمال المناطق الصوتية والتثقل بينها. كما ينتج أيضًا عن الخوف والشيخوخة.

Frontal Tone

(٦) الصوت المندفع

صوت ينساب مندفعاً من مقدمة الحنجرة من أعلاها، فيخسر لونه الذي تعطيه الأوتار الصوتية في داخل الحنجرة. فيكون ثقيلًا على السمع. وسببه تصلب أعصاب الرقبة والحنجرة، وعلاجه إراحة أعصابها، ومحاولة الحديث الهادئ المرتب البطيء.

Husky Tone

(٧) الصوت الأجش

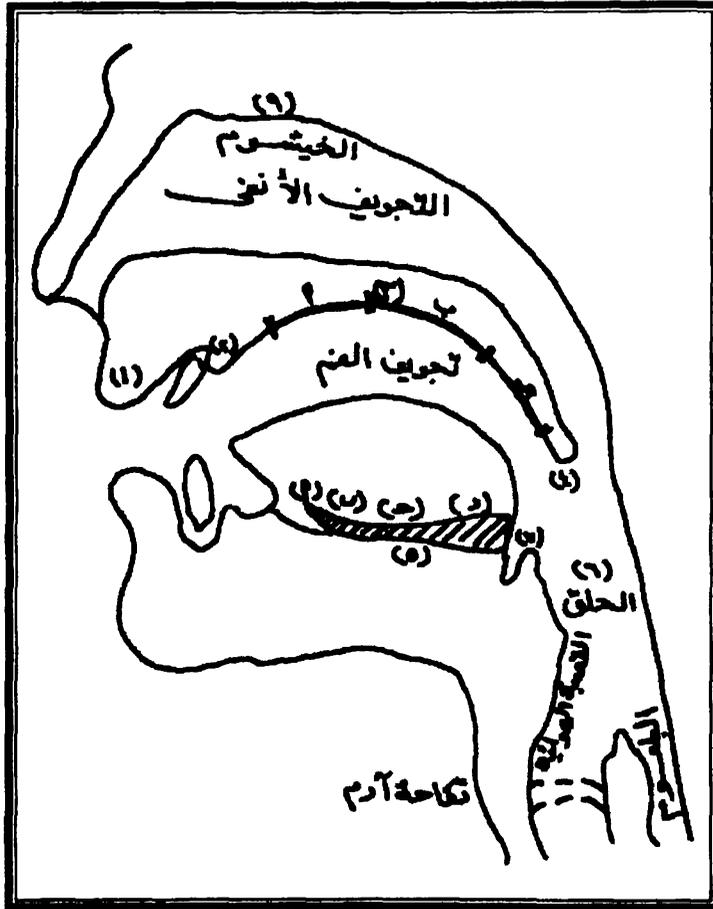
سببه إجهاد الصوت أو إصابة بالبرد في الحنجرة.

Deadened Tone

(٨) الصوت المخافت

صوت فيه معنى (الموت) منطفى الرنين، يُستعمل عند الهمس.

الممر الصوتي

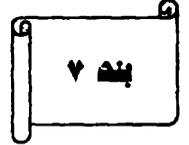


- (١) الشفتان
 - (٢) الأسنان
 - (٣) الحنك
 - (٤) اللهاة
 - (٥) اللسان
 - (٦) الحلق
 - (٧) لسان المزمار
 - (٨) الأوتار الصوتية
 - (٩) الخيشوم
- (أ) مقدم الحنك
 - (ب) وسط الحنك
 - (ج) أقصى الحنك
 - (أ) حافة اللسان
 - (ب) نهاية اللسان
 - (ج) وسط اللسان
 - (د) أقصى اللسان

مخارج الحروف وخصائصها

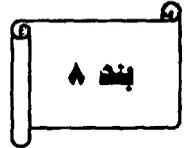
الحروف التي بُنيَ منها الكلام ثمانية وعشرون حرفًا، لكل حرف منها صرف وجرس. أما الجرس فهو فهم الصوت في سكون الحرف. وأما الصرف فهو حركة الحرف.

ولقد كان همُّ اعتناء المتخصصين في هذا المجال؛ ترتيب هذه الحروف على المخارج والصفات.



المخرج هو الموضع من الفم ونواحيه الذي يُخرج أو يُخرج منه الحرف. وتخرج الحروف من خمسة مخارج رئيسية تتفرع من بعضها فروع. وعددها على قول "الخليل بن أحمد" سبعة عشر مخرجًا. وقد وصف الجهاز الصوتي؛ وهو الحلق والفم إلى الشفتين، وتقسيمه إياه إلى مناطق يختص كل منها بحرف أو مجموعة حروف.

ونتناول الحروف وفق المخارج التي جاءت عليها عند "الخليل بن أحمد" و"سيبويه" و"قطرب" و"الجرمي" و"ابن كيسان" و"ابن زياد" وغيرهم من علماء العربية القدماء.



المخارج الرئيسية الخمسة هي: الجوف - الحلق - اللسان - الشفتان - الخيشوم.

- (١) الجوف: هو التجويف الصدري المحتوي على الرئتين.
- (٢) الطوق: وهو الجزء الذي يبتدئ من أول الرقبة من ناحية الصدر إلى نهايتها من فوق عند (اللهة)؛ التي هي أول اللسان.

وله فروع ثلاثة: أقصاه ووسطه وأعلاه.

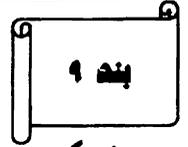
أقصاه: يقع أمام هذا البروز الذي في رقبة الإنسان، ويسمى عند الأوربيين (تفاحة آدم) ونستطيع تحديد وسطه وأعلاه.

(٣) اللسان: هو عضو مرن قابل للحركة، يتخذ أوضاعاً، داخل تجويف الفم، بين الفكين الأعلى والأسفل، بين الأسنان العليا والسفلى من أمام؛ واللهاة من خلف. وفيه أربعة مخارج فرعية، أقصاه، ووسطه، ونهايته، وحافته.

(٤) الشفقان: ولهما أهمية في تشكيل بعض الأصوات.

(٥) الخيثوم: وهو داخل أعلى الأنف

خصائص المخارج الرئيسية:



أولاً: حروف الجوف:

(الجوف) عند "الخليل بن أحمد الفراهيدي" يقصد به ما يعنيه المحدثون بحجرتي الرنين في الجهاز النطقي، تجويف الحلق وتجويف الفم. وتأخذ حركة اللسان إزاء هذين التجويفين صوراً متعددة يتنوع معها أثر الرنين لهذين التجويفين. وحسب بُعد حركة اللسان عن سقف الحنك اصطلاح المحدثون على تقسيم ذلك أربعة أقسام.

أما بحسب الجزء المتحرك من اللسان فقد قسم إلى قسمين أمامي وخلفي. وعلى ذلك نتجت ثماني حركات؛ أربعة أمامية وأربعة خلفية.

أما "الخليل" ومن تبعه فقد جعل هذا المكان نفسه تجويف الحلق وتجويف الفم لحروف المد الثلاثة. (الألف - الواو - الياء)؛ وتسمى حروف المد واللين.

الألف والواو الساكنة؛ المضموم ما قبلها

الياء الساكنة؛ المكسور ما قبلها

وهذه الحروف تأتي على صورتين:

الألف: مفخمة ورقيقة

(١) منخمة إن جاءت الألف الممدودة بعد حرف (مفخم)^١

نحو: قال - صار - ضال

(٢) مرققة إن جاءت الألف الممدودة بعد الحروف (المرققة)^٢

نحو: نال - باهر - تامر

الواو: فهي رقيقة في حالتها الممدودة

نحو: مسحوق - شروق - محمود

الياء: تأتي على صورتين؛ مفخمة ورقيقة

(١) منخمة حين تكون ساكنة.

نحو: ليل نعود إلى الحرف السابق عليها وهو

(اللام) الأولى، فنغير (الفتحة) إلى الحركة الملاممة

للياء؛ وهي (الكسرة)؛ ثم نمد (الياء) مفخمة.

فنعول: (ليل) كما ننطقها في لغتنا العادية.

(٢) مرققة: في حالتها الممدودة

نحو: نيل - سنين - ميل - جيل

فالواو الساكنة مثل الياء الساكنة يصح أن ننقل حركتها، التي هي الضمة

إلى الحرف السابق عليها، ثم نمدها مفخمة.

نحو: لُون تصير لُون

فرلُون تصير فرلُون

(١) الحروف المفخمة: الخاء - الغين - الصاد - الضاد - القاف - الطاء - الظاء

(٢) الحروف المرققة: الهمزة - الباء - التاء - الثاء - الجيم - الحاء - الدال - الذال - الزاي - السين - الشين - العين -

الفاء - الكاف - اللام - الميم - النون - الهاء - الواو - الياء.

ونحو:

هكذا يَنْبُعُ الحديدُ كبيراً يَتَمَشَّى في إثرِ جَدِّ كبيرِ
وأبٌ كان مَعْقِلاً يَنْجَأُ الحرُّ إِلَيْهِ، وَمَطْعِماً كلَّ (طَيْرِ)

والأصل (طَيْر) بالياء الساكنة، ولكنك لا تستطيع أن تنطقها ساكنة لحكم القافية الشعرية المكونة من حركة (مد) ثم (راء).

بنه ١٠

ثانياً: حروف الحلق

وهي ثلاثة: أقصى الحلق - وسط الحلق - أدنى الحلق

الهزمة - الهاء

(١) أقصى الحلق

العين - الحاء

(٢) وسط الحلق

الغين - الخاء

(٣) أدنى الحلق

بنه ١١

ثالثاً: حروف اللسان

وهي أربعة: أقصى اللسان - وسط اللسان - نهاية اللسان - حافة اللسان

(١) الحلق ثلاث مناطق

أ- الحلق الأعلى: المنطقة الطوية خلف تجويف الأنف

ب- الحلق الفموي: المنطقة الوسطى خلف تجويف الفم

ج- الحلق الحنجري: المنطقة السفلى خلف الحنجرة

(٢) حروف اللسان: هو تجويف الفم كله ما بين الفكين؛ الأعلى والأسفل - وبين الأسنان العليا والسفلى من أمام - وللهاء من خلف

(١) أقصى اللسان: مما يلي الحلق وما فوقه من الحنك (القاف - الكاف)

(٢) وسط اللسان:

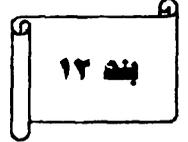
- (أ) بينه وبين وسط الحنك (الجيم غير المعطشة)
(ب) ملتصقاً بسقف الفم (الجيم المعطشة)
(ج) ينبسط حتى تبلغ حافته اليمنى واليسرى الأضراس على الجانبين دون أن يلتصق بسقف الفم (الشين)
(د) يلتصق جزء من وسط اللسان بسقف الفم بينما يتقوس الجزء الخلفي إلى تحت (الياء الساكنة)
(هـ) من أول حافة اللسان وما يليه من الأضراس من الجانب الأيسر عند الأكثر. ومن الأيمن عند الأقل (الضاد)
(و) من حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرفه وما بينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى (اللام)

(٣) نهاية اللسان:

- (أ) من طرف اللسان؛ تلتصق بأصول الأسنان العليا (النون)
(ب) من مخرج (النون) من طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا العليا مع استمرار طرف اللسان في حركة تشبه الجرس (الراء)
(ج) نهاية اللسان مع أصول الأسنان العليا مصعداً إلى جهة الحنك (الطاء - الدال)
(د) نفس حركة (الطاء) مع راحة اللسان في الفم ليتم الترقيق الذي يميز (التاء) من (الطاء)
(هـ) نفس الحركة السابقة مع تقوس اللسان من وسطه ليعطي صوتاً فحماً (الصاد)
(و) نفس الحركة السابقة مع راحة اللسان ليعطي الترقيق (السين - الزاي)

(٤) حافة اللسان:

- (أ) طرف اللسان ملتصق بأخر الأسنان العليا (الظاء)
(ب) نفس الحركة السابقة مع دفع الصوت قليلاً نحو الخيشوم (الذال)
(ج) نفس الحركة السابقة مع راحة اللسان في الفم؛ وإطلاق الهواء من بين الأسنان (الثاء)
(د) (الطاء)



رابعاً: الشفتان

- (أ) أسفل الأسنان العليا مع باطن الشفة السفلى (الفاء)
(ب) انطباق نهاية الشفتين ثم انفراجهما (الباء)
(ج) نفس الحركة السابقة مع انطباق الشفتين وإرسال الصوت ليخرج من الخيشوم (الميم)
(د) امتداد الشفتين إلى أمام وانطلاق الهواء من بينهما (الواو الساكنة)

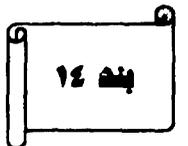


خامساً: الخيشوم

وهو للفتة، وهي تكون في (النون) و(الميم) الساكنتين، والتنوين. وذلك في داخل الأنف من أعلاه.

أولاً: الحروف

من حيث كمية الهواء



تنقسم الحروف قسمين من حيث كمية الهواء:

حروف قوية وحروف ضعيفة

(١) الحرف القوي الذي يعتمد على مخرجه وحده، دون أن يحتاج إلى كمية كبيرة من الهواء تساعده. قليل من هواء الزفير يكفي بأن يكون نطقها واضحاً.

(٢) الحرف الضعيف لا يعتمد على مخرجه وحده، بل في حاجة إلى كمية كبيرة من الهواء تدفعه كي يكون نطقه واضحاً.

ومعرفة الحروف القوية من الضعيفة تساعد المتكلم عند الإلقاء. فيقوم بتقطيع الجملة؛ وإلا سيواجه عيباً واضحاً. فيرى جرس الكلمة يتخلخل أو يختفي. فطيه أن يتجه إلى تقطيع جملة تبعاً لقوة نفسه أو بعبارة أوضح؛ تبعاً لطول نفسه. ومراعاة أن غالبية الحروف ضعيفة. وتحتاج إلى دفع هوائي زائد سواء كانت في أول الكلمة أم في وسطها أم في آخرها.

وأكثر المتكلمين يقعون في هذا العيب. فيجد المستمع الحرف الأخير من كلماتهم اختفى. فعلى المتكلم أن يتجنب الوقوف على الحروف الضعيفة، وأن يقف على الحروف القوية. كما يجب ألا يرفق ما يجب تفخيمه، وإلا بدا كلامه نسانياً داعياً للسخرية. وإذا فخم الرقيق بدا للسامع غليظاً مستكراً.

والحروف القوية هي: الهزمة - الباء - التاء - الدال - الجيم - الطاء - القاف -

الضاد.

والحروف الضعيفة: هي الباقية.

كما يجب على المرأة ألا ترفق ما يجب تفخيمه، وإلا مال كلامها نحو دلع غير محترم. وألا تفخم ما هو يستدعي الرقة وإلا شابها الرجال في نطقها مما يدعو إلى السخرية.

لذا يجب الانتباه إلى الترقيق والتفخيم تجنباً من حدوث كارثة يقع فيها المتكلم

ثانيًا: الحروف

المشتركة بين المرققة والمفخمة

بند ١٥

جميع الحروف العربية تحتاج إلى معرفة خصائصها كما بينا سابقًا. من ناحية الترفيق والتفخيم. ونعرض هنا بعض الحروف التي تأتي مفخمة حيناً ورقيقة حيناً، وهذه الحروف هي: الألف الممدودة - اللام - الراء

بند ١٦

أولاً: الألف الممدودة

- (أ) مفخمة إذا جاءت بعد الحروف المفخمة كما سبق في (بند ٩).
(ب) مرققة إذا جاءت بعد الحروف المرققة. (بند ٩).

بند ١٧

ثانيًا: اللام (وهي في اسم "الله")

- (أ) مفخمة إذا جاءت بعد كلمة آخرها (فتح) أو (ضم)

نحو: قَالَ اللهُ

يَحِبُّ اللهُ

- (ب) مرققة إذا جاءت بعد كلمة آخرها (كسر)

نحو: مِنْ عِنْدِ اللهِ

فِي رِعَايَةِ اللهِ

ثالثاً: الراء

(١) مفخمة

(١) إذا جاءت مفتوحة نهو: صار
أو مضمومة نهو: نظروا

(٢) إذا جاءت ساكنة بعد حرف مفتوح نهو: حَرَب
أو ساكنة بعد حرف مضموم نهو: بُرَج

(ب) مرققة

(١) إذا جاءت بعد همزة الوصل نهو: ارتضى

(٢) إذا جاءت ساكنة بعد حرف مكسور نهو: فرعون

على ألا يكون بعدها حرف مفخم مثل (الطاء) أو (الصاد) فتصبح مفخمة

نهو: مرصاد

نهو: ضُرب

(٣) إذا جاءت مكسورة

ثالثاً: حروف

المد وحركة الإعراب

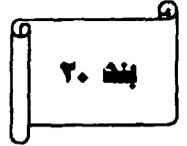
المدة الزمنية التي تفرق بين:

(الألف) والفتحة- (الياء) والكسرة- (الواو) والضمّة- يجب أن يأخذ المتكلم في

الاعتبار ألا يخطف حرف المد بصورة مشابهة لحركة الإعراب. وليس لهذا قاعدة، ما هو إلا عمل من أعمال الشاعرية الفنية للمتكلم.

ونضع هذا المثال كي يتضح المقصود.
 (كتبنا الدرس)؛ هنا التقى ساكنان: ألف التثنية وهمزة الوصل. فيجب حذف أحدهما.
 فإذا حذفت (ألف) التثنية، اختلف المعنى المقصود. وأصبحت الكتابة لواحد بدلاً من اثنين.
 يجب على المتكلم أن يمد (ألف) التثنية مدًا خفيفًا (فنيًا) يوضح التثنية. ويستقيم مع (همزة) الوصل المحذوفة.

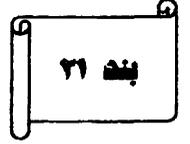
مواضع النطق



مواضع النطق عشرة مخارج؛ بالنسبة للغات العالم، ونكتفي بالآتي:

- | | | |
|---|------------------------------|----------------------|
| (الباء - الميم) | الشفة السفلى والشفة العليا | (١) حروف شفاتي |
| (الفاء) | الشفة السفلى والأسنان العليا | (٢) حروف شفوي أسناني |
| (الثاء - الذال -
الظاء) | طرف اللسان والأسنان العليا | (٣) حروف أسناني |
| (التاء - الدال -
الضاد - الطاء - اللام - النون - الراء - الزاي -
السين - الصاد) | طرف اللسان واللثة | (٤) حروف أسناني لثوي |
| (الجيم - الشين -
الياء) | مقدم اللسان والحنك الصلب | (٥) حروف وسط الحنك |
| (الكاف - القاف -
الواو) | مؤخر اللسان وأقصى الحنك | (٦) حروف حنكي قصي |
| (العين - الغين -
الحاء - الخاء - الهاء - الهمزة) | جدار الحلق، عند اللهاة | (٧) حروف حلقي |

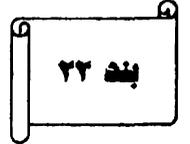
حروف الصغرى



حروف الصغرى ثلاثة: السين - الصاد - الزاي

فاللسان يوضع قريباً من مقدم اللثة ويسمح للهواء بالمرور خلال الفتحة المتكونة بينه وبين الأسنان العليا. والصوت المصاحب لها يشبه الصغير. وقد سماها علماء العربية حروف الصغير بسبب ذلك الصوت الخاص بها.

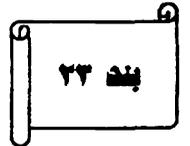
حروف القلقة



وهي خمسة حروف:

القاف - الطاء - الباء - الجيم - الدال

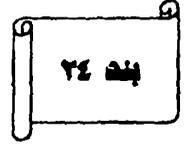
وسميت هذه الحروف بـ(القلقة)؛ لأنها إذا سكنت ضعفت، فاشتبهت بغيرها. فيحتاج الحرف إلى ظهور صوت يشبه النبرة حال سكونهن في الوقف وغيره، وإلى زيادة إتمام النطق بهن.



ومعنى "القلقة" أن اللسان حين ينطق في هذه الحروف الخمسة مع سقف الفم؛ أو عندما تنطبق الشفتان في (الباء) لا بد من ترجيعه توضيح الحرف. وبدون هذه الترجيعه

يختفي الحرف تمامًا لأنه (ساكن) مقطوع. لأن النفس منقطع عندها وليس لها استمرار صوتي. ولذلك يجب قفلة كل حرف صوته مقطوع.

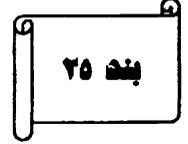
الرنين



ويسمى التكرار

وهو حرف (الراء) ووصفت بأنها مكررة لأن طرف اللسان يلتقي بحافة الحنك، فيتكرر النطق بها. وهي صفة لازمة لحرف واحد وهو (الراء) وسمى مكرراً لأنه يتكرر على اللسان عند النطق، كأن طرف اللسان يرتعد به.

الأوتار الصوتية



يرجع حجم الصوت؛ من حيث ضخامته أو رفته إلى عمل الأوتار الصوتية. فإن كانت رقيقة أحدثت صوتاً رقيقاً، وإن كانت غليظة أحدثت صوتاً غليظاً.

ينتج الصوت الإنساني عن طريق الهواء المار من الحنجرة والبلعوم إلى اللهاة، وعندما يمر عمود الهواء الصادر من الرنتين في هذا المجرى يتذبذب بشكل مركب، فتحدث الموجات الصوتية التي تؤدي دورها في تكوين الأصوات اللغوية التي تؤثر في تصنيفها عوامل منها:

- (أ) قوة الرنين أو ضعفه
- (ب) اختلاف شكل غرفة الرنين
- (ج) عدد الذبذبات التي تكون الصوت
- (د) مكان إنتاج الصوت

معنى ذلك أن عملية إصدار الصوت اللغوي تحتاج عنصرين لازمين وهما: عمودا الهواء الخارج من الرنتين.

التحوير داخل جهاز النطق وأعضائه مما يترتب عليه الهيئة والحجم حسب إرادة الناطق. يضاف إلى ذلك دور الأوتار الصوتية في حالة الاهتزاز أو في عدمها.

وقسم المتخصصون الأصوات حسب معادنها إلى خمسة أقسام رئيسية، هي:

الباس - الباريتون - التينور - الألتو - السوبرانو.

(١) الباس

وهو أغلظ الأوتار الصوتية، ويُسمى (القرار)، ويعنون (العمق) له قدرة كاملة في الدرجات السفلى من السلم الموسيقي، ومنطقته هي منطقة الصدر؛ أي الجوف؛ ويجب الحذر عند التمرين، من إرهاقه في الدرجات العليا من السلم. وهذا النوع ذو تأثير كبير، ويعتبر صاحبه نادرًا في عالم الكلام ويستطيع أن يؤدي دور الخطيب بكل دقة.

(٢) الباريتون

يشارك مع (الباس)؛ إلا أنه أكثر قدرة على الدرجات العليا من السلم.

(٣) التينور

أوسط الأصوات، وله قدرة على التنغيم والتلون، ذو طبيعة رنانة مع حركة سريعة.

(٤) الألتو

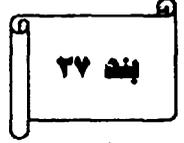
أرق أصوات الرجال؛ وأضخم أصوات النساء. وهو بمثابة (الباريتون النسائي). وصاحب هذا الصوت من الرجال يصلح لأنوار الثورة والغضب ومن النساء نافع لأنوار العظيمات في وقار.

ويجب عدم إرهاقه في الدرجات العليا. إذا كانت سيده.

(٥) السوبرانو

أرق أصوات النساء وأعلاها. قوي حاد، قادر على الدرجات العليا من السلم. ويجب عدم إجهاده عند التمرين في الدرجات السفلى. وله قدرة في الغناء، وإبراز شخصية الشباب.

التقاء الساكنين^١



إذا التقى ساكنان في كلمة أو كلمتين، وجب التخلص منهما: إما بحذف أولهما، أو تحريكه، ما لم يكن على حده، كما سيأتي.

فيجب إن كانا في كلمة حذف الأول لفظاً وخطاً إذا كان مدّة، سواء كان الثاني جزءاً من الكلمة أو كالجزم منها

نحو: قُلْ - بَعْ - خَفْ^٢

ونحو: أنتم تغزّون وتقتضون، ولترمّن ولتغزّن يا رجال.

وأنت ترمين وتغزّين، ولترمّن ولتغزّن يا هند^٣

ويُحذف لفظاً لا خطأ إن كانا في كلمتين، وكان الأول مدّة أيضاً

نحو: يغزو الجيش، ويرمي الرجل، وركعتا الفجر خير

من الدنيا وما فيها^٤

نحو: وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم^٥

(١) شذا العرف في فن الصرف، للشيخ أحمد الحملوي ص ١٦١، ١٦٢، ١٧٢

(٢) الأصل في ذلك: اقول، وابيع، واخوف

(٣) الأصل في تغزّون: تغزّون - وفي تقتضون: تقتضون - وفي لترمّن: لتترمّن - وفي لتغزّن: لتغزّون - وفي ترمين: ترمين - وفي تغزّين: تغزّون - وفي لترمّن: لترمّنين، وفي لتغزّن: لتغزّنين.

(٤) الحديث الشريف رواه مسلم والترمذي والنسائي عن عائشة رضي الله عنها. وينطق ركعتا الفجر. وهذا ما يعتد به في الوزن العروضي في الشعر

(٥) الآية ٥٩ من سورة النساء. وتطلق أطيعوا وأطيعوا رسول.

ويجب تحريكه إن لم يكن مدّة إلا في موضعين:

أحدهما: نون التوكيد الخفيفة، فإتباعها تُحذف إذا وليها ساكن كما تقدم.
ثانيهما: تنوين العَمّ الموصوف باين مضاف إلى عَمّ
نهو: محمدُ بن عبد الله.

والتحريك إمّا بالكسر على أصل التخلص من النقاء الساكنين، وهو الأكثر، وإمّا بالضم وجوباً عند بعضهم في موضعين:

الأول: أمر المضمَّف المتصل بهاء الغائب، ومضارعه المجزوم
نهو: رُدّة ولم يَرُدّه

الثاني: ميم جماعة الذكور المتصلة بالضمير المضموم
نهو: "كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ" و"لَهُمُ الْبُشْرَى"

ويترجح الضم على الكسر في واو الجماعة المفتوح ما قبلها
نهو: "أَخْشَوْا اللَّهَ، وَلَا تَتَسَوَّأ الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ"
لخفة الضمة على الواو، بخلاف الكسرة.

ويجوز الضم والكسر على السواء: في ميم الجماعة المتصلة بالضمير
المكسور

نهو: بِهِمُ الْيَوْمِ
وفيما ضمُّ التالي لثانيهما أصلي، وإن كسر للمناسبة

(١) الآية ١٨٣ من سورة البقرة. تحرك (ميم) جماعة الذكور بالضم عند وصله بما بعده والتفانته بساكن في قوله 'عليكم الصيام'

(٢) الآية ٦٤ من سورة يونس، والشاهد تحرك ميم جماعة الذكور بالضم عند الوصل والتفانها بساكن وهي اللام.

(٣) الآية ٢٣٧ من سورة البقرة، والشاهد تحرك واو الجماعة بالضم عند الوصل والتفانته بساكن وهو اللام.

نحو: قَالَتْ أَخْرِجْ، وَقَالَتْ اغْزِي، وَأَنْ أَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ
أَخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ^١

وأما الفتح وجوبًا: وذلك في تاء التانيث إذا وليها ألف الاثني

نحو: قَالَتَا

وفي نون (من) الجارة؛ إذا دخلت على ما فيه (أل)

نحو: مِنْ اللَّهِ، وَمِنْ الْكِتَابِ

بخلافها مع غير (أل)، فالكسر أكثر

نحو: مِنْ ابْنِكَ

وفي أمر المضعف المضموم العين، ومضارعه

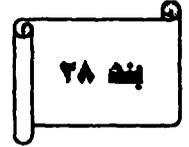
المجزوم مع ضمير الغائبة

نحو: رُدَّهَا وَلَمْ يَرُدَّهَا.

ويترجع الفتح على الكسر

نحو: "أَلَمْ. اللَّهُ"

ويجوز الفتح والكسر على السواء في مضموم العين من أمر المضعف
ومضارعه سوى ما مر.



ويفتقر التقاء الساكنين في ثلاثة مواضع:

الأول: إذا كان أول الساكنين حرف لين، وثانيهما مدغمًا في مثله، وهما في

كلمة واحدة

(١) الآية ٦٦ من سورة النساء، والشاهد جواز تحرك النون في "أن" بالكسر أو الضم.

(٢) آل عمران ١، ٢. وتقرأ بفتح الميم الثانية من "ميم" وقرأ أبو جعفر الرواسي بسكون الميم وقطع الهمزة. وقال أبو الحسن: الكسر هنا جائز، وقال سيبويه: أما "لم" فلا يكسر. (الارتشاف ١/ ٣٤٣)

نحو: " ولا الضَّالِّينَ ". ومادّة - دابّة - حُوَيْصَة - تُمُود الحبل.

الثاني: ما قُصِدَ سرده من الكلمات
نحو: جِيم - قاف - واو.

الثالث: ما وَقَفَ عليه من الكلمات
نحو: قال - زيد - ثوب - بكر - عمرو

إلا أن ما قبل آخره حرف صحيح، يكون التقاء الساكنين فيه ظاهرًا فقط، وفي الحقيقة أن الصحيح محرك بكسرة مختلصة جدًا. وأما ما قبل آخره حرف لين، فالتقاء الساكنين فيه حقيقي، لإمكانته وإن ثقل. وأخف اللين في الوقف: الألف، ثم الواو والياء مدّين، ثم اللينان بلا مدّ، كثوب وبيت.

(١) حروف اللين: الألف - الواو - الياء.

الإدغام

بنه ٢٩

الإدغام هو أن يمتزج حرف بما بعده في النطق، فيصبح الاثنان حرفاً واحداً.

بنه ٣٠

حالات الإدغام وأحكامها:

(١) الحرفان متماثلان

- (أ) الحرف في آخر الكلمة الأولى يتكرر في أول الكلمة التالية
(ب) الحرف في آخر الكلمة الأولى يكون ساكناً وفي الثانية متحركاً

نهو: إن نَجحت

لم يكتب بَدْر

قد ذكَّ القائد الحصن

(٢) الحرفان متماثلان

(أ) الحرفان من مخرج فرعي واحد

(ب) ويشتركان في صفة واحدة

مثل: (التاء) و(الدال) حرفان يخرجان من طرف اللسان

مع أصول الأسنان، ويشتركان في أنهما حرفان قويان.

(ج) أولهما ساكن والثاني متحرك

نحو: قَدْ تَكُون

(فالدال) في (قد) ساكنة؛ و(التاء) في (تكون) حرف متحرك. والحرفان متقاربان؛ مخرجهما طرف اللسان؛ ويشتركان في صفة واحدة (القوة)

(٣) حالات تخرج عن الحالتين السابقتين؛ تندمها الإدغام.

حالات ليست الحروف فيها متماثلة ولا متقاربة.

يندغم النون أو التنوين مع الحروف الآتية، بشرط (سكون) النون.

الياء - الميم - الواو - اللام - الراء

نحو: مَنْ يَكْتُب

الياء متحركة النون ساكنة تنطق ميكتب

خطيب يمدح التنوين

نحو: كُنْ مُجْتَهِدًا الميم متحركة النون ساكنة

رئيس مؤمن التنوين

نحو: مَنْ وَعَد الواو متحركة النون ساكنة

جيل واحد التنوين تنطق جيلواعد

مع (الياء) و(الميم) و(الواو) "غنة" في الإدغام

نحو: كُنْ لَيْنًا اللام متحركة النون ساكنة

زيد لطيف التنوين

نحو: أَنْقَنْ رِسَالَتَكَ الراء متحركة النون ساكنة

نظيف رداؤك التنوين

مع (اللام) و(الراء) لا يلزم الإدغام (غنة)

هي الصوت المحصور في الخياشيم؛ صوت (النون) و(الميم) منبعثاً من الخيشوم المركب فوق منخفض الفم الأعلى.

والغنة في (النون) و(الميم) الساكنتين أظهر منها في (النون) و(الميم) المتحركتين.

(أل) الشمسية و(أل) القمرية

(أل) التعريف مختصة بالدخول على الأسماء؛ وعندما يقع بعد (أل) التعريف أحد حروف الهجاء يكون لها أحد حكمين:

(أ) الإظهار عند الحروف القمرية

(ب) الإدغام عند الحروف الشمسية

الحروف القمرية؛ عددها أربعة عشر حرفاً، ومعها تظهر (اللام) ولا تختفي وهي:

الهمزة - الباء - الغين - الحاء - الجيم - الكاف - الواو - الخاء - الفاء - العين -

القاف - الياء - الميم - الهاء.

الحروف الشمسية؛ عددها أربعة عشر حرفاً، ومعها تدغم (اللام) ولا تظهر وهي:

الطاء - الثاء - الصاد - الراء - التاء - الضاد - الذال - النون - الدال - السين -

الشین - الظاء - الزاي - اللام.

النون

والتغيرات التي تطرأ عليها

تخضع هذه التغيرات لقاعدة الإدغام (انظر بند ٣٠)، أي أن يكون حرف (النون) - في آخر الكلمة الأولى - ساكنًا، والحرف الأول في الكلمة التالية (متحركًا)

أولاً: إدغام النون

(أ) إدغام (كامل) بغير (غنة)

تتطق مربهم	من رَبِّهم	نحو:	في الرءاء
تتطق إلم تفعلوا	إن لم تفعلوا	نحو:	في اللام

(ب) إدغام (ناقص) أي إدغام (بغنة)

معناه: أن النون إذا أدغمت في (الواو) و(الياء) نتج عن ذلك (واو) خيشومية؛ أو (ياء) خيشومية

تتطق مرب	من رَبِّ	نحو:	إدغام كامل في الرءاء
تتطق إذ تَأْدْرِبُكُمْ	إِذ تَأْدُرُّنْ رَبُّكُمْ		
تتطق مَلْبِنٍ	من لَبِنٍ	نحو:	إدغام كامل في اللام
تتطق أَلَا	أَنْ لَا		
مَيَّقُول (بغنة في الياء الأولى)	مَنْ يَقُول	نحو:	إدغام ناقص في الياء
تتطق لَا يَعْلَم	لَأَنْ يَعْلَم		
مَوَّعَد (بغنة في الواو الأولى)	مَنْ وَعَد	نحو:	إدغام ناقص في الواو
تتطق مَوْصَل	مَنْ وَصَل		
تتطق مَمَّا	مَنْ مَا	نحو:	إدغام ناقص في الميم
تتطق مُمَّحَمَّد	مَنْ مُمَّحَمَّد		

ثانياً: قلب (النون) إلى الحرف (ميم)

إذا جاء بعد حرف (النون) الساكنة حرف (الباء) تتأثر بـ(الباء) وتقلب (ميمًا).
فتفقد (النون) مخرجها، وتحفظ بصفاتها الأنفية.

نحو: من بعد تنطق مبعداً
إن بدأ تنطق إم بدأ

وكذا في (التنوين)

نحو: مسافر بالسلامة تنطق مسافر م بالسلامة

حروف لا تختفي خفاء كاملاً

حروف لا تختفي، بل تبقى في مكانها، مع تخفيف النطق، دون أن تفقد معالمها؛
وإنما نسمع صوتاً آخر مهموساً. وذلك بإسكات الذبذبات التي تحدث.

وتنفيذ هذه القاعدة يستلزم مراعاة ما سبق بشأن: الحرف الأول (النون) يكون
ساكنًا؛ والتالي متحركًا.

والحروف هي:

الصاد - الذال - الثاء - الكاف - الجيم - الشين - القاف - السين - الزاي - الفاء -

الظاء.

والحرف يلي النون الساكنة في كلمة واحدة أو كلمتين أو في التنوين

	في كلمة واحدة	يَنْصُبُ	نحو:	الصاد
	في كلمتين	إِنْ صَبَرُوا		
	التنوين	زَيْدٌ صَابِرٌ		
خالد ذاهب	إِنْ ذَهَبْتَ	يَنْدُرُ	نحو:	الذال
زيد ثائر	إِنْ ثَارَ	يَنْتَثِي	نحو:	الثاء
زيد كنيب	إِنْ كَتَبَ	يَنْكُرُ	نحو:	الكاف
عمل جديد	مَنْ جَنِيَ	مَنْجَنِيزٌ	نحو:	الجيم
ابن شاکر	إِنْ شَكَرْتَ	مَنْعٌ	نحو:	الشين
سحاب قاتم	مَنْ قَامَ	يَنْقُبُ	نحو:	القاف
وجه سمح	إِنْ سَمَا	يَنْسَجِمُ	نحو:	السين
حروف زائدة	إِنْ زَادَ	إِنْزَوَى	نحو:	الزاي
زيد فارس	مَنْ فَدَى	أَنْفَقُوا	نحو:	الفاء
مكان ظليل	مَنْ ظَفَرَ	مَنْظَارٌ	نحو:	الظاء

همزتا الوصل والقطع



همزة الوصل همزة تزداد في أول الكلمة لِيَتَوَصَّلَ بها إلى النطقِ بالساكن، وهي تثبتُ في بدء الكلام وتسقطُ في دَرَجِهِ، وتكون في الماضي الخماسي، والسداسي، وأمرهما، ومصدرهما، وأمرِ الثلاثي.

(أ) سمعتُ الدرسَ فاتتِبهتُ فعل ماضٍ في وسط الكلام ومبدوء بهمزة (فعل خماسي)

إذا سمعتُ الدرسَ فاتتِبه إذا سمعتُ الدرسَ فاتتِبه فعل أمرٍ في وسط الكلام ومبدوء بهمزة (فعل خماسي)

سررتُ من انتباهك مصدرٍ في وسط الكلام ومبدوء بهمزة (فعل خماسي)

لا تنطق هذه الهمزة في أثناء القراءة بل أسقطها.

* فهذه (الهمزة) لا تسقط إلا إذا كانت متصلة بشيء، ولهذا تسمى (همزة الوصل).

(ب) اتتِبهتُ للدرسِ فعل ماضٍ في أول جملة (فعل خماسي)

اتتِبه للدرسِ فعل أمرٍ في أول جملة (فعل خماسي)

اتتِبهك سررتي مصدرٍ في أول جملة (فعل خماسي)

هذه الهمزة يُنطق بها أثناء القراءة ولم تسقطها

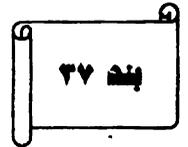
* فهذه (الهمزة) تسمى (همزة قطع)، فقد وقعت في أول الكلام. ومكسورة في جميع الأفعال، والمصادر.

(ج) علمتُ بنجاحي فاستبشّرتُ فعل ماضٍ في وسط الكلام (فعل سداسي)
 لا تَيْئَسْ واستبشّرْ فعل أمر في وسط الكلام (فعل سداسي)
 أعجبتني استبشّركَ مصدر في وسط الكلام (فعل سداسي)
 * (همزة الوصل) لا تنطق في أثناء القراءة مثل الفعل الخماسي

(د) استبشّرتُ بنجاحي فعل ماضٍ في أول الجملة (فعل سداسي)
 استبشّرْ ولا تَيْئَسْ فعل أمر في أول الجملة (فعل سداسي)
 استبشّركَ أعجبتني مصدر في أول الجملة (فعل سداسي)
 * (الهمزة) وقعت في أول الكلام، لذا ينطق بها أثناء القراءة مثل الفعل الخماسي. مع كسرها

(هـ) الهمزة في أول الكلام مكسورة في جميع الأفعال والمصادر إلا في (أمر) الثلاثي الذي قبل آخره ضمة؛ فتكون مضمومة.

نحو: إذا علمت فاعملْ بعلمك اعْمَلْ بعلمك
 تقبلْ المعروف واشكُرْ أشكُرْ مَنْ صَنَعَ المعروف



همزة القطع تثبت في بدء الكلام ودرجته؛ كهمزة الماضي الرباعي وأمره ومصدره كأرسل، وأرسل، وإرسال. وهذه (همزة) ينطق بها في درج الكلام، وتسمى (همزة قطع) وكل الهمزات التي في أول الأسماء همزات قطع إلا في الأسماء الآتية: ابن - ابنة - امرؤ - امرأة - اسم - ايمن - اثنان - اثنتان.

(ايمن) تسبق القسم وتكون مكسورة

فأقول: ايمن الله.

كل الهمزات التي في أول الحروف همزات قطع إلا في (أل) التي تلحق بأوائل الكلمات للتعريف؛ فتأتي مفتوحة.

الوقف

بند ٣٨

"الوقف" هو قطع النطق عند آخر الكلمة

بند ٣٩

أحكام "الوقف"

أولاً: (أ) إذا كان آخر الكلمة ساكناً بقيَ على سكونه، وإن كان متحركاً سَكَنَ، وهذه هي القاعدة العامة.

(ب) إذا كانت الكلمة منونة حُنْفَ تنوينها في الرفع والجر. وسُكِنَ الآخر
نحو: الجدُّ والاجتهادُ طول العام نجاحٌ
مررت بزيدٍ

(ج) إذا كانت الكلمة منونة حُنْفَ تنوينها في النصب. وقلب التنوين "ألفاً"
نحو: رأيتَ زيداً

ثانياً: (أ) يجوز في الاسم المنقوص في حالة الرفع، إثبات "الياء" أو حذفها، سواء
أكان معرفة أم نكرة.

نحو: يندم العاصي أو العاصي

(ب) يجوز في الاسم المنقوص في حالة الجر، إثبات "الياء" أو حذفها، سواء
أكان معرفة أم نكرة.

نحو: أثبت على مجتهدٍ ساعِي أو ساعٍ

(ج) يجب في الاسم المنقوص في حالة النصب: إثبات "الياء" سواء أكان معرفة أم نكرة

نحو: يكره الإنسان العاصِي
يكره الناسُ إنسانًا عاصيا

ثالثا: ألف المقصور ثابتة في كل حال، وأن المنون منه حذف تنوينه.

رابعا: (أ) يحذف إشباع (هاء) الضمير إذا كانت مضمومة.

نحو: حفظت الدرسَ وكتبتُهُ

(ب) يحذف إشباع (هاء) الضمير إذا كانت مكسورة

نحو: قل الصدقَ وتمسكُ به

(ج) يبقى إشباع (هاء) الضمير إذا كانت مفتوحة.

نحو: احترمت المؤدبةَ بأرائها

خامسا: (أ) تُقلب "تاء" التانيث (هاء) إذا كانت ليست بجمع مؤنث سالم.

نحو: أختك فتاة نبيلة

(ب) تُقلب "تاء" التانيث (هاء) إذا كان ما قبلها ألفاً في اسم لم يكن

جمع مؤنث سالماً

نحو: يبقى الأملُ ما بقيت الحياة.

(ج) لا تُقلب (تاء) التانيث (هاء) لأن ما قبلها ساكن غير ألف

نحو: بأبيها تُعجبُ كل بنت

(د) لا تُقلب (تاء) التانيث (هاء) لأن ليست في اسم بل في فعل

نحو: بالعلم تقدمت الأمة وسادت

الوقف بـ"هاء" السكت

بند ٤٠

أولاً: الفعل المعتل الآخر، وحذف آخره لجزء المضارع أو بناء الأمر.

يجب الوقف بـ(هاء) السكت، إن بقي من الفعل بعد الحذف حرف واحد أصلي.

نحو: أبعد الطفل عن العدوى وقه (أمر)

والد الطفل لم يقه (مضارع مجزوم)

وإن بقي من الفعل بعد الحذف حرفان أصليان أو أكثر جاز الوقف بـ"هاء" السكت، وجاز التسكين، ويستحسن الأول

نحو: بالصالحين اقتده أو اقتد

غامت السماء ولم تصف أو تصف

ثانياً: إذا حذفت (ألف) "ما الاستفهامية" للجر-بمضاف أو حرف جر-

(أ) يجب أن يكون بـ"هاء السكت" إن كانت مجرورة بالمضاف

نحو: غضب ولا أدري بسبب مة

(ب) يكون الوقف عليها بـ"هاء السكت" أو "التسكين"، إن كان المجرور بالحرف.

نحو: إلام تسافر إلى مة أو إلام

ثالثاً: كل سحر كبحركة بناء أصلية-إلا الفعل الماضي-يجوز الوقف بـ"هاء السكت"

و"التسكين".

نحو: رضيت بنصيبية (هاء السكت) أو بنصيبية

(التسكين)

ونحو: جئت ولا تسأل كيفية أو كيف

ملخص

- (١) الوقف قطع النطق عند آخر الكلمة
- (٢) إذا كان آخر الكلمة ساكنًا بقى على سكونه، وإن كان متحركًا سَكَنَ
- (٣) عند الوقف على الاسم المرفوع أو المجرور المنونين يحذف التنوين، ويسكن آخره. وأما الاسم المنصوب فيَقَلَّبُ التنوين (ألفًا).
- (٤) يجوز إبقاء (ياء) المنقوص وحذفها عند الوقف إذا كان مرفوعًا أو مجرورًا، سواء أكان معرفة أم نكرة، غير أن الغالب إثباتها في المعرفة وتركها في النكرة.
- (٥) يجب إبقاء (ياء) المنقوص إذا كان منصوبًا، سواء أكان معرفة أم نكرة.
- (٦) يُوقَف على المقصور بإثبات (ألفه) في جميع الأحوال.
- (٧) يُوقَف على "هاء" الضمير؛ بحذف إشباعها؛ إذا كانت مضمومة أو مكسورة، وإبقائه إذا كانت مفتوحة.
- (٨) تُقَلَّب "تاء" التانيث (هاء) عند الوقف؛ إذا كان ما قبلها متحركًا أو (ألفًا) في (اسم) ليس "جمع مؤنث سالمًا"؛ ولا ملحقًا به.
- (٩) عند الوقف على آخر الفعل المعتل الآخر المحذوفة لامه إن بقى على حرف واحد يجب أن تلحق بآخره (هاء) السكت، وإن بقى على أكثر من حرف، قلنا أن نلحقها - وهو الأولى - ولنا أن نسكن الآخر.
- (١٠) "ما" الاستفهامية المحذوفة (ألفها) للجر، يجب إلحاق (هاء) السكت بآخرها إذا كان جرها بالإضافة، أما إذا كان جرها بحرف فيجوز الوقف عليها بـ(هاء) السكت - وهو المختار - ويجوز الوقف عليها بالتسكين.
- (١١) كل متحرك بحركة بناء لازمة إذا لم يكن فعلاً ماضيًا، يجوز الوقف عليه بـ"هاء" السكت، ويجوز التسكين.
- (١٢) يجب إلحاق "هاء السكت" آخر الكلمة عند الوقف في حالتين:

(أ) الوقف على آخر الفعل المعتل المحذوف اللام إذا بقى على حرف أصلي واحد

مثل: الأمر ع

(ب) الوقف على "ما" الاستفهامية المحذوفة (الألف) للجر إذا كان جرهما بالإضافة
مثل: سافرت بمقتضى مة؟

(١٣) يجوز إلحاق "هاء السكت" آخر الكلمة عند الوقف في ثلاث حالات:

(أ) إذا بقي الفعل المعتل المحذوف اللام على أكثر من حرف أصلي واحد

نحو: العالم في أمورك استغنية

(ب) عند الوقف على "ما" الاستفهامية المحذوفة ألفها للجر، إذا كانت مجرورة بحرف جر

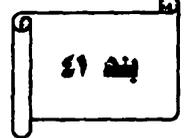
نحو: إلام تسافر إلى مة؟

(ج) عند الوقف على كل متحرك بحركة بناء أصلية إذا لم يكن فعلاً ماضياً

مثل: ما أغنى عني ما لية

المقاطع والفواصل والسكتات

ما أحوج الناطقين بالعربية إلى عريبة صحيحة تستقيم في أسنتهم، فقد أصبحت العربية اليوم في الأمم المتحدة إحدى لغاتها الرسمية، وهذا يتطلب سلامة نطق مقاطع وفواصل وتركيبات. وتوجب علينا تلك التوصية العودة إلى تلك الرموز التي نونها علماءنا في هذا المجال.



ومنها علامات (الوقف) بأعشار الالتزام بكيفية الأداء:

م: الوقف اللازم

ق: يجوز الوصل. والوقف أفضل

ج: يجوز الوقف

صلى: يجوز الوقف. والوصل أفضل

لا: ممنوع الوقف

∴ إذا وقف على أحد الطرفين لا يصح الوقف على الآخر

نهو: ذلك الرجل لا ريب فيه ثمة الشجاعة

- النقطة؛ إشارة للوقف التام، نسميها (السكتة القاطعة) لأنها تقطع الكلام في نهايته الطبيعية. وهو الذي لا تعلق له بما بعده لا لفظاً ولا معنى. والصوت عند هذه السكتة يهبط إلى (الفرار) الذي يشعر بالانتهاء.
- ، او صغيرة مقلوبة، تسمى بالسكتة الناقصة. فالمتكلم حر في تقطيع جملة بسكتات يتخير مواقعها. ويحرص على أن تكون مساعدة على إظهار ما يريده من المعاني. وعلى أن تكون أداة فعالة في التأثير على السامعين. وهذه الواو المقلوبة إشارة الوقف الحسن وهو ما يحسن الوقف عليه. ولا يحسن الابتداء بما بعده لتعلق ما قبله به تعلقاً لفظياً. والصوت عند هذه السكتات يشعر بأن للكلام بقية.
- ؛ او مقلوبة ذات النقطة من تحت، إشارة الوقف الكافي، وهو الوقف على ما له تعلق بما بعده معنى لا لفظاً.
- خط عرضي كالفتححة إشارة السكتة، وهي وقفة خفيفة بقدر أخذ النفس. وتستعمل للتمييز بين الكلامين، وللفصل بين الأشياء المتعددة. وينبغي أن تكون صغيرة جداً.

: نقطتان متراكبتان، تشيران إلى جملة مقول القول. تُوضع إذا كانت جملة مقول القول بجانب فعل القول حيث يقع الإبهام. وأما إذا كانت جملة مقول القول بجانب فعل القول حيث لا إبهام فلا ضرر من الاستغناء عن وضعها.

؟ إشارة توضع عقب الجملة المستفهم عنها إذا حُذف حرف الاستفهام منها لتدل على الاستفهام. ويستغنى عنها عند ذكر حرف الاستفهام.

! للتعجب

ك رأس الكاف، توضع فوق الكلمة أو الجملة التي لم يتبين أمرها. وهي تشير إلى أن الكلمة أو الجملة (كذا) وجدت في الأصل. وقد توضع كلمة (كذا) كلها.

[] هذان القوسان المربعان توضع بينهما الكلمة أو الجملة التي سقطت من نسخة الأصل فيما يظهر للمصحح.

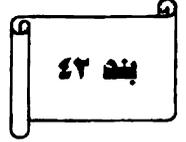
وربما وضع بينهما الكلمة أو الجملة التي قصد المصحح بها إيضاح شيء أو تفسيره. والحاصل أنهما يشيران إلى أن ما بينهما ليس من الأصل.

ق رأس (قاف) مختلطة من (قال)، وهي توضع في مواضع الحذف. فإذا أردت نقل عبارة ما ورأيت أن تحذف منها ما لا يتعلق به غرضك. وضعت في موضع الحذف هذه الإشارة. وهي هامة لأنه ربما يقع للمطالع إشكال فلا يدري هل هو ناشئ من حذف شيء هناك لو بقي لم يكن ثم اشكال أو ناشئ من الأصل.

أ- توضع في آخر العبارة التي نقلت عن كتاب أو تقرير

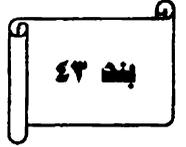
صم توضع في آخر العبارة التي سقطت من الأصل سهواً، وقد يقتصر على رأس الصاد هكذا (ص-) ولكن الغالب المستعمل هو كلمة (صح) كاملة.

قواعد الإلقاء العادي



التركيز:

الضغط على كلمة في جملة، كي يجعل لها صفة تميزها عن سائر كلمات الجملة. وهذه الكلمة المقصودة لها المعنى الرئيسي في الحديث. وليس المقصود بالتركيز إرتفاع الصوت، ولكن كي يكسب الحديث جمالاً مؤثراً على السامعين.



السكتات

وهي مواضع الوقوف أثناء الحديث:

نهاية كاملة- نهاية ناقصة

فالنهاية الكاملة؛ هي الوصول إلى المعنى التام، وتسمى (السكتة القاطعة)؛ وعلامتها في الكتابة (.) وهذه النقطة إشارة للوقف التام، وهو الذي لا تعلق له بما بعده لا لفظاً ولا معنى.

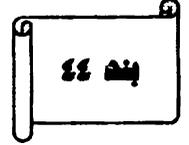
والواو المقلوبة ذات النقطة (؛) إشارة الوقف على ما له تعلق بما بعده معنى لا لفظاً.

أما السكتة عند النهاية الناقصة، علامتها (،) إشارة الوقف الحسن وهو ما يحسن الوقف عليه، ولا يحسن الابتداء بما بعده لتعلق ما قبله به تعلقاً لفظياً. وهذه السكتة، نرى فيها المتكلم حراً في تقطيع جملة في مواقع يتخيرها. تكون مساعدة على إظهار ما يريد.

والصوت عند هذه السكتة يشعر بأن للكلام بقية.

* يجب على المتكلم أن يُراعي التلوين الصوتي بما يناسب المعاني. بأن يجعل لكل سكتة مغايرة لما قبلها وما بعدها. وعليه أن يبتعد في رتبة الصوت ذي الوتيرة الواحدة.

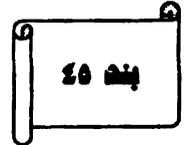
الرتابة ودرجة السرعة



ومراعاة التلوين الصوتي بما تقتضيه المعاني يجعل لكل سكتة نغمة مغايرة لما قبلها وما بعدها. ويعصم المتكلم من الوقوع في الصوت ذي الوتيرة الواحدة (مونوتون) Monotone ؛ وهو الرتابة: نطق نهايات الجمل بطبقة صوتية واحدة متكررة. وبذلك تضع علامات الترقيم وتغيب المعاني.

وتخلق الرتابة Monotone حالة من النعاس بسبب التكرار المنتظم لإيقاع نغمي واحد.

والأمر كله يرجع إلى طبيعة المتكلم وكيفية إنفعاله واتجاهاته الفكرية. وذلك هو أساس (الإلقاء) في كل فروع.



كذلك فإن الإلقاء محتاج إلى (الوحدة النغمية) Tempo (درجة السرعة) والسرعة في الإلقاء وكذلك البطء على درجات متفاوتة في كليهما يُعبر عن نفسية المتكلم وطبيعة موضوع الحديث والظروف المحيطة بكل ذلك.

إن الإلقاء فعل مقصود مدروس وليس مجرد كلام.

مصطلحات أدبية

(١٧١)

المصطلحات الأدبية

(١) العلم المحكي: الذي نريد أن نحكي نطقه في صورته الأصلية التي جاءت عليها أولاً
نحو: فَتَحَ اللهُ - نصرَ اللهُ

(٢) ضمير الشأن: ضمير يكون في صدر جملة بعده؛ تفسر دلالاته، توضح المراد منه، ومعناها معناه، وهو يرمز للشأن، أي: للحال التي يراد الكلام عنها والتي سيدور الحديث فيها مباشرة. ويسمى عند بعض النحاة (ضمير القصة) لأنه يشير إلى القصة، أي: المسألة التي سيتناولها الكلام كما يُسمى أيضاً ضمير الأمر وضمير الحديث لأنه يرمز إلى الأمر الهام الذي يجيء بعده والذي هو موضوع الكلام والحديث المتأخر عنه. (انظر بند ١٤٤)

(٣) ألفاظ الصدارة: أسماء الاستفهام - الشرط - ما التعجبية - كم الخبرية - ضمير الشأن - المبتدأ المقترن بلام الابتداء - الموصول الذي اقترن خبره بالفاء. (انظر بند ١٤٤).

(٤) العامل: هو ما يدخل على الكلمة فيؤثر في آخرها؛ بالرفع أو النصب أو الجر أو الجزم. كالفعل فإنه يؤثر في آخر الفاعل؛ فيجعله مرفوعاً، وفي آخر المفعول فيجعله منصوباً. وكالجازم؛ فإنه يؤثر في آخر المضارع؛ فيجعله مجزوماً. وكحرف الجر؛ فإنه يؤثر في آخر الاسم؛ فيجعله مجروراً.

(٥) الطلب "غير النهي": يشمل: الأمر - الاستفهام - التمني - الرجاء ...

(٦) الفعل التام: الذي ليس من الأفعال الناقصة، وهي النواسخ التي تحتاج إلى اسم وخبر، لا إلى فاعل

(٧) تاء المطاوعة: التوضيح في بند ٢٥٧ فقرة ٣

(٨) التصرف: أن يكون الاسم تارة مرفوعاً، وأخرى منصوباً أو مجروراً على حسب حالة الجملة.

(٩) الاختصاص: أن يكتسب الجار مع مجروره أو الظرف أو المصدر، معنى زائداً فوق المعنى الخاص بهم، كالوصف، أو المضاف إليه مما يكسبهم معنى جديداً

(١٠) المحدث: وهو المعنى المجرد؛ أي: العقلي المحض الذي لا يقع تحت إحدى الحواس أي: الذي نفهمه بالعقل
مثل رجع- أسرع- فرح

كل منها يدل بنفسه مباشرة؛ أي من غير حاجة إلى كلمة أخرى؛ يدل على أمرين: معنى محض نفهمه بالعقل؛ هو: الرجوع- الإسراع- الفرح

(١١) همزة التسوية: سميت لوقوعها بعد لفظ: "سواء" أو "لا أبالي"

نحو: لن أتخلف عن عملي سواء عليّ أكان الجو معتدلاً أم منحرفاً

(١٢) الإضراب الإيطالي: المقصود بالإضراب، إبطال الحكم السابق، ونفي مضمونه، والقطع بأنه غير واقع، والحكم على مدعيه بالكذب، والانتصاف عن ذلك الحكم إلى حكم آخر يجيء بعدها. (انظر رقم ١٠ - بند ٤٣٥)

نحو: سمعت تغريد بلبل صداح، أم أصفيت لإيقاع
موسيقى بارع تبيّنتُ الناس حوله مجتمعين.

(١٣) الإضراب الانطقالِي: المقصود بالإضراب الإنتقالِي، الانتقال من عرض باق
على حاله إلى آخر يخالفه.

(١٤) المصدر المؤوَل: هو المصدر المكوّن من "أنّ" واسمها وخبرها. يجيء
لإكمال نقص في الجملة؛ فيكون فاعلاً، ومفعولاً به،
ونائب فاعل، ومبتدأ، وخبراً، ومجروراً بحرف جر.

(١٥) المصدر: هو العمل الذي يدل عليه كل فعل

(١٦) حروف الاستفتاح: حروف تدل على بدء الكلام؛ وعرض جملة جديدة؛
والتنبيه على أن هذا الكلام هام ومؤكّد عند المتكلم.
ومنها (ألا وأما)

(١٧) اسم الجمع: ما لا واحد من لفظه. (بند ٣٢٥ في الجزء الأول من
الموسوعة)

نحو: قوم
ما يدل على أكثر من اثنين ويفرق بينه وبين
اسم الجنس الجمعي:
واحدّه غالباً بالتاء.

مثل: كلم وكلمة

(١٨) الأشمارُ: في علم القراءات؛ أن يصور القارئ الحركة بضمه ولا
يُسْمِعُهَا غَيْرَهُ.

نحو: اخْتِيرَ هَذَا - انْقِيدْ لَهُ

(١٩) الجملة الخبرية:

هي الجملة التي يكون معناها صالحاً للحكم عليه بأنه صدق أو كذب؛ من غير نظر لقائلها، من ناحية أنه معروف بهذا أو بذاك. ومن أمثلتها أن يقول قائل: (نزل المطر أمس). أو (حضر والدي اليوم) أو (حضر الغائبون غداً). فكل جملة من هذه الجمل عرضة لأن توصف بأنها صادقة أو كاذبة في حد ذاتها "أي بإغفال قائلها، فكأنه مجهول الحال تماماً من ناحية اتصافه بالصدق والكذب). وهذا معنى قولهم: إن الجملة الخبرية هي التي تحتل الصدق والكذب لذاتها. أي: بدون النظر لقائلها، فلا نحكم على جملة خبرية بأنها صادقة فقط، لأن قائلها معروف بالصدق، ولا كاذبة فقط؛ لأن قائلها مشهور بالكذب.

(٢٠) الجملة الإنشائية:

هي التي يُطلب بها إما حصول شيء، أو عدم حصوله، وإما إقراره والموافقة عليه، أو عدم إقراره. فلا دخل للصدق والكذب فيها.

وهي قسمان:

إنشائية طلبية: يراد بها طلب حصول الشيء أو عدم حصوله. ويتأخر تحقق وقوع معناها عن وجود لفظها. وتشمل: الأمر - النهي - الدعاء - الاستفهام - التمني (مثل: ليت) - العرض - التحضيض.

وإنشائية غير طلبية: وهي التي يتحقق مدلولها بمجرد النطق بها دون أن يكون طلبياً. وتشمل (جملة التعجب - جملة المدح أو الذم - جملة القسم نفسه ..)

(٢١) من الاصطلاحات اللغوية الشائعة:

(فاء) الكلمة - (عين) الكلمة - (لام) الكلمة.
يريدون بـ (الفاء) الحرف الأول من الكلمة الثلاثية؛ أصيلة الأحرف.
(العين) الحرف الثاني منها؛ (أي: الأوسط)

(اللام) الحرف الثالث؛ (أي: الأخير)
ويقولون: إنها على وزن (فَعَلَ)
مِثْل: كَتَبَ - قَعَدَ - فَتَحَ

(٢٢) ها (حرف تنبيه): سميت بذلك لأن المراد منها: إما تنبيه الغافل إلى ما بعدها، وتوجيهه إلى ما سيذكر. وإما إشعار غير الغافل إلى أهمية ما بعدها، وجلال شأنه؛ ليتفرغ له؛ ويقبل عليه.

(٢٣) التحضيض: هو الترغيب القوي في فعل شيء أو تركه.

(٢٤) إذا الفجائية:

نحو: خرجت فإذا المطرُ - أي خرجت ففاجأني المطر.
لا تجيء في أول الكلام، وتختص بالدخول على الجملة الاسمية. ويحذف خبر المبتدأ معها كثيرًا. ويذهب بعض اللغويين إلى أنها اسم لا حرف وهي ظرف زمان أو ظرف مكان للجملة التي بعدها، أو خبر مقدم للمبتدأ إذا حذف خبره.

(٢٥) همزة النقل: همزة التعديّة؛ إذا دخلت على الفعل الثلاثي اللّازم؛ تعدى لواحد.

نحو: فَرِحَ الحزِينُ - أفرحتُ الحزِينُ
وتعدى لاثنتين إن كان أصله متعديًا لواحد
وتعدى لثلاثة إذا كان متعديًا لاثنتين

(٢٦) الأجنبي: بمعنى أن يكون خاليًا من الضمير الذي يعود على الموصوف، ويدل على صلة بين (أفعل) ومنعوتة.

(٢٧) جمع تكسير للقلة: هو ما كان دالاً على أفراد لا تقل عن ثلاثة ولا تزيد عن عشرة (بند ٣٢٥) وله أوزان خاصة منها: أفعلة- أجهزة، أفعال- أنهار، فعلة- صبية، أفعّل- أعين. (انظر بند ٣٢٥ في الجزء الأول من الموسوعة)

(٢٨) الفعل المتصرف: ما جاء منه الماضي والمضارع والأمر.

(٢٩) الفعل المجامد: لا يُصاغ منه الماضي والمضارع والأمر

مثل: ليس- عسى- نعم- بئس

(٣٠) العقد: هو العدد الذي يجيء ترتيبه عاشراً بين الأرقام المتسلسلة: عشرة- عشرين- تسعين- (انظر رقم ١/ من بند ٤٣٥)

(٣١) التيف: هو كل عدد يكون ترتيبه المتسلسل بين عقدين: أحد عشر- اثنان وعشرون- خمسة وأربعون (انظر رقم ١/ بند ٤٣٥)

(٣٢) قد: حرف يدخل على الفعل الماضي فيفيده التوكيد.

نحو: قد حضر صاحبني.
ويدخل على الفعل المضارع فيفيد الشك أو احتمال الوقوع.

نحو: قد يحضر أخي.
أو يفيد التقليل

نحو: قد يوجد البخيل.
أو يفيد التكثير

نحو: قد يوجد الكريم.
وتكون أيضاً اسم فعل بمعنى (يكفي).

نحو: قدني جنية: يكفيني.

المراجع والمصادر

- (١) **ألفية ابن مالك**
شرح ابن عقيل - تحقيق محمد محيي الدين - ١٩٥٨.
- (٢) **الأصول في النحو**
ابن سراج - تحقيق عبد الحسين الفتلي - مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٨٥.
- (٣) **الأصول الوافية الموسوعة بأنوار الربيع**
في الصرف والنحو والمعاني والبيان والبدع - محمود العالم.
- (٤) **أصول الإلقاء**
فرحان بلبل - مكتبة مدبولي - القاهرة ١٩٩٦.
- (٥) **آليات النطق عند علماء التجويد**
د/ مصطفى التوني.
- (٦) **البلاغة تطور وتاريخ**
د/ شوقي ضيف - ط/٦ - دار المعارف - القاهرة ١٩٨٣.
- (٧) **البلاغة الواضحة**
علي الجارم ومصطفى أمين - دار المعارف.
- (٨) **البيان والتبيين**
الجاحظ - ج/١ شرح وتحقيق عبد السلام هارون.
- (٩) **التسهيل في النحو**
ابن مالك - حققه وقدم له محمد البجاوي - عيسى الحلبي - القاهرة ١٩٦٧.
- (١٠) **التفكير الصوتي عند العرب**
د/ الأب هنري فليش - عربّه وحققه د/ عبد الصبور شاهين - الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ١٩٦٨.
- (١١) **دراسة الصوت اللغوي**
د/ أحمد مختار عمر.

(١٢) **دروس في علم أصوات العربية**

جان كاتينو- ترجمة صالح الفرماوي- الجامعة التونسية.

(١٣) **دراسات صوتية**

د/ تغريد عنبر- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

(١٤) **دروس الصرف**

محمد محيي الدين عبد الحميد- المكتبة التجارية ١٩٥٨.

(١٥) **ارتشاف الضرب**

أبو حيان الأندلسي- تحقيق د/ مصطفى أحمد النماس- مصر.

(١٦) **أسرار البلاغة**

تحقيق محمد عبد العزيز النجار- مكتبة محمد علي صبيح- القاهرة

.١٩٧٧

(١٧) **سر صناعة الإعراب**

(ابن جني) أبو الفتح عثمان- تحقيق مصطفى السقا، محمد الزفزاف،

إبراهيم مصطفى، عبد الله أمين- ط/ ١

(١٨) **أسس علم اللغة**

ماريو باي- ترجمة أحمد مختار عمر- ط/ ٢- عالم الكتب- القاهرة

١٩٨٣

(١٩) **(سيويه) أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر**

خمسة أجزاء- تحقيق وشرح الأستاذ عبد السلام هارون الجزء الأول-

دار العلم ١٩٦٦، الجزء الثاني- دار الكتاب العربي للطباعة والنشر

١٩٦٨- الأجزاء: الثالث والرابع والخامس؛ الهيئة المصرية العامة للكتاب

١٩٧٣- ١٩٧٥.

(٢٠) **شراب الراح فيما يتوصل به للعزي والمراح**

الشيخ عمر الطرايبي- حققه وعلق عليه د/ البدر اوي زهران- دار

المعارف- ط/ ٣- ١٩٨٩.

(٢١) **شرح المفصل**

(ابن يعيش) موافق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي- نشر وطبع

مشيخة الأزهر- إدارة الطباعة المنيرية- ج/ ١٠ مصر.

(٢٢) **شذا العرف في فن الصرف**

الشيخ أحمد الحملوي - شرحه وصححه د/ حسني عبد الجليل يوسف
مكتبة الآداب.

(٢٣) **الشافيه في التصريف**

لابن الحاجب - شرح الشيخ رضى الدين محمد بن الحسن الاسترأبأذي -
عني بتصحيحه والتعليق عليه الأستاذ عبد الرحمن خليفة بن فتح الباب -
مطبعة محمد علي صبيح - ط/ ١ - ١٩٢٦.

(٢٤) **الأشياء والنظائر في النحو**

جلال الدين (السيوطي) - دار الحديث - بيروت - ط/ ٣ - ١٩٨٤.

(٢٥) **الصرف العربي**

د/ زين كامل الخويسكي.

(٢٦) **أصوات اللغة**

د/ عبد الرحمن أيوب - مطبعة دار التأليف؛ علي بن يعقوب - الماليلة -
مصر ط/ ١ - ١٩٦٣.

(٢٧) **الأصوات اللغوية**

د/ إبراهيم أنيس - مكتبة الأنجلو المصرية

(٢٨) **إعداد الممثل في التجسيد الإبداعى**

ستانسلا فسكي - ترجمة د/ شريف شاطر

(٢٩) **علم الصرف، دراسة وصفية**

محمد أبو الفتوح - دار المعارف بمصر - ١٩٨٥

(٣٠) **علم الأصوات**

برتيل مالنبرج - تعريب ودراسة د/ عبد الصبور شاهين - مكتبة
الشباب.

(٣١) **علم اللسان**

أنطوان مبيه - ترجمة د/ محمد مندور.

(٣٢) **علم الصوتيات Phonetics**

بحث: أ/ بخاطره الشافعي - دراسات في اللهجات العربية.

(٣٣) علم اللغة

د/ محمود السعران.

(٣٤) المفصل للزمخري

شرح ابن يعيش ج- / ١٠.

(٣٥) فن الإلقاء.

عبد الوارث عسر- الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٣.

(٣٦) الفن والممثل

كوكلان الأكبر- ترجمة د/ شريف شاكر.

(٣٧) في علم الأصوات اللغوية وعيوب النطق

د/ البدرأوي زهران.

(٣٨) كتاب العين

الخليل بن أحمد الفراهيدي- تحقيق عبد الله درويش- الدار القومية للطباعة والنشر- بغداد- ج/ ١- ١٩٦٧.

(٣٩) كتاب الألفاظ والأساليب

مجمع اللغة العربية- أعدها وعلق عليها محمد شوقي أمين ومصطفى حجازي.

(٤٠) كتاب في أصول اللغة في أجزائه المختلفة

مجمع اللغة العربية.

(٤١) محاضر جلسات ومؤتمر

مجمع اللغة العربية- القاهرة.

(٤٢) مجلة مجمع اللغة العربية- القاهرة- في دورات عديدة

(٤٣) مفتاح العلوم

أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي تحقيق إكرام عثمان يوسف- مطبعة دار الرسالة- بغداد- ط/ ١- ١٩٨٢.

(٤٤) المقصور والممدود

الفراء- تحقيق عبد العزيز الميمني- دار المعارف- مصر- ١٩٧٧.

(٤٥) الممدود والمقصود

الوشاء- تحقيق د/ رمضان عبد التواب- مكتبة الخانجي- مصر.

(٤٦) النحو الواضح

علي الجارم ومصطفى أمين- دار المعارف.

(٤٧) النحو الوافي- أربعة أجزاء

عباس حسن- دار المعارف- مصر- ١٩٨٧.

(٤٨) النشر في القراءات العشر

(ابن الجزري) محمد بن محمد بن علي بن يوسف- تحقيق محمد سالم محسن.

(٤٩) هجج الهوامع على جمع الجوامع

جلال الدين عبد الرحمن (السيوطي) تحقيق وشرح د/ عبد العال سالم مكرم- دار البحوث العلمية- الكويت- ط/ ١.

(٥٠) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

ابن هشام- تحقيق عبد المتعال الصعيدي- مطبعة محمد علي صبيح ط/
٣- ١٩٦٤.

فهرس الأبواب

الجزء الأول النحو

رقم الباب	الموضوع	رقم الصفحة	رقم الباب	الموضوع	رقم الصفحة
١	الجملة - الكلام	٦	٣٠	لتمييز	٢٦٠
٢	المبني والمعرب	٢١	٣١	حروف الجر	٢٩١
٣	النكرة والمعرفة	٧	٣٢	أعمال المصدر	٣٠٣
٤	الضمير	٥٠	٣٣	اسم المرة واسم الهيئة	٣٠٥
٥	العَم	٦٩	٣٤	المصدر الميمي	٣٠٨
٦	أسماء الإشارة	٧٥	٣٥	اسم للفاعل	٣٠٩
٧	الاسم الموصول	٨٥	٣٦	الصفة للمشبها باسم الفاعل	٣١٤
٨	المعرف بـ"أل"	٩٨	٣٧	اسم للمفعول	٣١٧
٩	الممنوع من الصرف	٩٩	٣٨	اسم الزمان واسم المكان	٣٢١
١٠	المبتدأ والخبر	١٠٦	٣٩	اسم الآلة	٣٢٣
١١	كان وأخواتها	١٢٧	٤٠	للتعجب	٣٢٥
١٢	حروف تشبه الفعل "ليس" في معناه وعمله	١٣٥	٤١	ألفاظ المدح والنم	٣٣٠
١٣	أفعال المقاربة - أفعال الشروع - أفعال الرجاء	١٣٨	٤٢	اسم للتفضيل	٣٣٥
١٤	إن وأخواتها	١٤٠	٤٣	لنعت	٣٤٢
١٥	"لا" النافية للجنس	١٤٨	٤٤	للتوكيد	٣٥١
١٦	خبر النواسخ - حين يكون جملة أو شبه جملة.	١٥٥	٤٥	للعطف	٣٥٩
١٧	لا سيما	١٥٨	٤٦	للبدل	٣٧٢
١٨	الجملة للفعية	١٦١	٤٧	أنوات الاستفهام	٣٧٥
١٩	الإعراب المحلي والتقديرى	١٩٩	٤٨	مواضع فتح الهمزة "أن"	٣٨٠
٢٠	الفاعل	٢٠٤	٤٩	مواضع كسر همزة "إن"	٣٨٣
٢١	نائب الفاعل	٢٠٦	٥٠	للمضاف والمضاف إليه	٣٨٥
٢٢	الاستفغال	٢١٢	٥١	للمنادى	٤٠٠
٢٣	المفعول به	٢١٦	٥٢	الاختصاص	٤٢٨
٢٤	المفعول المطلق	٢٢٤	٥٣	الإغراء والتحذير	٤٣٢
٢٥	المفعول لأجله	٢٣١	٥٤	أسماء الأفعال	٤٣٨
٢٦	ظرف الزمان وظرف المكان	٢٣٣	٥٥	للمنقوص والمقصور والممدود	٤٤٥
٢٧	المفعول معه	٢٣٧	٥٦	إعراب الجمل التي لها محل من الإعراب	٤٥٢
٢٨	الاستثناء	٢٤١	٥٧	إعراب الجمل التي لا محل لها من الإعراب	٤٥٣
٢٩	الحل	٢٥٠			

الجزء الثاني الصرف

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الباب	رقم الصفحة	الموضوع	رقم الباب
٥٠٦	اسم المفعول	١٢	٤٦٠	الميزان الصرفي	١
٥٠٨	اسم التفضيل	١٣	٤٦٣	الفعل	٢
٥١٠	التعجب	١٤	٤٦٧	المجرد والمزيد	٣
٥١١	اسم الزمان واسم المكان	١٥	٤٨١	الفعل: من حيث الجمود والتصرف	٤
٥١٣	اسم الآلة	١٦	٤٨٣	الفعل: من حيث لتعدي وللزوم	٥
٥١٤	علامة التأنيث في الأسماء	١٧	٤٨٦	الفعل: من حيث بناؤه للفاعل أو المفعول	٦
٥١٩	الاسم من حيث كونه: منقوصاً أو مقصوراً أو مدوناً أو صحيحاً	١٨	٤٨٨	توكيد الفعل	٧
٥٢٢	الاسم من حيث: الإفراد والتثنية والجمع	١٩	٤٩٣	الاسم: من حيث المجرد والمزيد	٨
٥٢٣	التصغير	٢٠	٤٩٥	تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق	٩
٥٤٦	النسب	٢١	٤٩٧	المصدر	١٠
٥٥٦	الإبدال والإعلا		٥٠٣	اسم الفاعل	١١

الجزء الثالث البلاغة

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الباب
٥٦٥	علم البيان التشبيه الحقيقة والمجاز الاستعارة	١
٥٨٩	علم المعاني تقسيم الكلام إلى خبر وإنشاء القصر الفصل والوصل المسلواة- الإيجاز- الاطناب	٢
٦٢٢	علم البديع المحسنات اللفظية المحسنات المعنوية	٣

الجزء الرابع

الإلقاء

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الباب
٦٣٠	لصوت عيوب الصوت	١
٦٣٦	مخارج الحروف وخصائصها	٢
٦٤٨	الأوتار الصوتية	٣
٦٥٠	التقاء الساكنين	٤
٦٥٤	الإدغام	٥
٦٦٠	همزتا الوصل والقطع	٦
٦٦٢	لوقف للمقاطع والفواصل والسكتات قواعد الإلقاء العادي	٧

فهرس تفصيل الموضوعات

الجزء الأول

النحو

الباب الأول

الجملة-الكلام

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
(١٤)	الاسم الذي بجميع جمع مذكر سالم نوعان العلم والصفة	١٠	(٦)	الجملة المفيدة	١
	شروط العلم	١١		العلام أو الجملة	٢
	شروط الصفة	١٢		الكلم- القول- للفظ	
(١٥)	إعراب جمع المذكر السالم	١٣		العلمة ثلاثة أقسام	٣
	المعلق بجميع المذكر السالم	١٤	(٧)	الاسم- الفعل- الحرف	
	في إعرابه			الاسم ثلاثة أقسام	٤
	أولو			المفرد- المثني- الجمع	
	"العقود العندية"			تعريف المثنى	٥
	بنون			شروط ما يراه تنجيه	٦
	أهلون ...		(٨)	أن يكون معرباً	
	سنون ...			يكون مفرداً	
(١٦)	الأسماء التي تجتمع جميع	١٥		يكون غير مركب	
	المؤنث السالم			المركب الاسنادي	
(١٨)	المعلق بجميع المؤنث السالم	١٦		المركب المزجي	
	في إعرابه			المركب العدي	
	نوعان		(٩)	المركب الإضافي	
	كلمات لها معنى جمع			شروط لإسبين المراد تنجسها	٧
	المؤنث السالم ولا مفرد لها			ما يعلق بالمثنى في إعرابه	٨
	ما سُمِّي به: عَرَقات-		(١٠)	أثنان- اثنتان- ثنتان	
	بَرَكات			كلا- كلتا	
(١٩)	مراجعة جمع الاسم المفرد	١٧	(١٣)	أحكامها وإعرابها	
	بعد استيفاء الشروط الثمانية			الجمع ثلاثة أقسام	٩
	في البند (١٥)			جمع تكسير	
(٢٠)	إعراب جمع المؤنث السالم	١٨		جمع مذكر سالم	
				جمع مؤنث سالم	
				تعريفها وأحكامها	

الباب الثاني:

المبني والمعرب

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
(٢٥)	إعراب الفعل المضارع	٢٩	(٢١)	تعريف المبني والمعرب	١٩
	المبني من الأسماء.	٣٠		الحروف كلها مبنيّة	٢٠
(٢٨)	المعرب من الأسماء.	٣١		أشهر الأسماء المبنيّة	
	أنواع إعراب الاسم	٣٢		جميع الأفعال الماضية	
	ما ينوب عن علامات الإعراب الأصلية			مبنيّة	
(٥٥)	ما ينوب عن الضمة في حالة الرفع	٣٣		جميع أفعال الأمر مبنيّة	
	ما ينوب عن الفتحة في حالة النصب	٣٤		أنواع البناء	٢١
(٢٩)	ما ينوب عن الكسرة في حالة الجر	٣٥	(٢٢)	السكون - الفتح - الضم - الكسر	
	نماذج الإعراب في المعرب والمبني			تعريف المبني على السكون أو الفتح أو الضم أو الكسر	٢٢
	جدول يوضح أشهر المنبئات			أنواع الإعراب	٢٣
	الأسماء المعربة ثلاثة أنواع			الرفع - النصب - الجر - الجزم	
(٣٦)	١- صحيح الآخر	٣٦		علامات الإعراب الأصلية للضمة - الفتح - الكسرة - السكون	٢٤
	٢- معتل الآخر، جارٍ مجرى الصحيح	٣٧	(٢٣)	أحوال بناء الماضي ثلاثة	٢٥
	٢- معتل الآخر، لا ينصب الصحيح وهو ثلاثة أقسام: المقصور - المنقوص - لا تعرفه العربية	٣٨		يُنْبئ على الفتح	
	المقصور: أحكامه إعرابه	٣٩	(٢٣)	يُنْبئ على السكون	
(٣٧)	مرفوع - أو منصوب - أو مجرور بحركة مقدرة على الألف	٤٠		يُنْبئ على الضم	
	ما ليس من المقصور المنقوص تعريفه	٤١	(٢٤)	أحوال بناء الأمر أربعة	٢٦
(٢٨)				يُنْبئ على السكون	
				يُنْبئ على الفتح	
				يُنْبئ على حذف حرف العلة	
				يُنْبئ على حذف النون	
				أحوال بناء المضارع:	٢٧
				يُنْبئ على الفتح	
				يُنْبئ على السكون	
				المعرب من الأفعال تعريفه	٢٨

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	أب- أـج- أـم- أـن- ذو			إعرابه	٤٢
(٤٣)	إعرابها	٤٧	(٣٩)	لا تعرفه العربية	٤٣
	الشروط العامة لإعرابها	٤٨		تعريفه	٤٣
(٤٤)	الشرط الخاص: بكلمة (مَم)	٤٩	(٤٠)	إعرابه	٤٣
	الشرط الخاص بكلمة (ذو)	٥٠		نماذج في الإعراب	٤٤
	ذأ			الأفعال الخمسة	٤٤
الصفحة	الموضوع	البند		تعريفها	٤٥
	أحكامها- إعرابها			إعرابها	٤٥
(٤٦)	الشرط الخاص بكلمة (هَن)	٥١	(٤٢)	نون النسوة ونون الرفع	٤٦
				في الأفعال الخمسة	٤٦
				توضيح أصل: يَتَوْن'	٤٦
				الأسماء الستة	٤٦

الباب الثالث

الحكمة والمعرفة

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	للجملة نوعان: اسمية		(٤٧)	تعريف النكرة	٥٢
	وفعلية			تعريف المعرفة	٥٣
	شبهها نوعان: الظرف			المعارف سبعة	٥٤
	والجار مع المجرور			علامة النكرة	٥٤
(٤٨)	بعد النكرة صفة	٥٥		حكم الجمل وأشباهاها بعد	
	بعد المعرفة حال	٥٦		المعارف والنكرات	

الباب الرابع

الضمير

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	تعريف: الضمير المنفصل		(٥٠)	تعريفه	٥٧
	الضمائر المنفصلة الخاصة	٦١		يدل على: متكلم-	
	بالرفع			مخاطب- غائب	
الصفحة	الموضوع	البند		سبب بنائه	٥٨
	الضمائر المنفصلة الخاصة	٦٢		أقسامه	٥٩
	بالنصب			بارز- مستتر	
(٥٢)	إعراب الضمائر (في بند ٦١)	٦٣	(٥١)	متصل- منفصل	
	إعراب الضمائر (في بند ٦٢)	٦٤		تعريف: البارز	٦٠

الصفحة	الموضوع	البند
	الضمير المستتر ما يكون خفيًا في النطق والكتابة. ينقسم إلى قسمين: الضمير المستتر جوازًا أحكامه وإعرايه الضمير المستتر وجوبًا أحكامه وإعرايه	٧٦
(٥٨)	مواضع الضمير المرفوع المستتر وجوبًا نماذج في الإعراب	٧٧
(٦٠)	ضمير الفصل	
(٦٤)	كاف الخطاب	
(٦٥)	نون الوقاية	٧٨
	تعريفها إعمالها	
	إذا اتصل بفعل ياء. المتكلم	٧٩
	إذا كانت (ياء المتكلم) مجرورة	٨٠
	إذا اتصلت: لُذُنْ أو إِنْ أو إِحْدَى لخواتم ياء المتكلم إذا اجتمعت (نون) الأفعال الخمسة و(نون) الوقاية) جاز أحد أمور ثلاثة	٨١
	ماذا لو كان الفعل مختومًا بنون النسوة؟ مواضع اثبات (نون) الوقاية)	
(٦٦)	نماذج في الإعراب	

الصفحة	الموضوع	البند
	تعريف الضمير المتصل	٦٥
(٥٣)	الصائغر المتصلة بالأفعال في محل رفع تكون ضمائر إذا اتصلت بالأفعال تكون حروفًا إذا اتصلت بالأسماء	٦٦
	(الفاء المتحركة) أحكامها وإعرايها	٦٧
	ياء المتكلم	٦٨
	كاف الخطاب هاء الغائب إعرايها	
(٥٤)	الضمير (نا) في محل رفع في محل نصب في محل جر	٦٩
	الضمير (نا) في آخر الفعل الماضي يكون للفاعل أو للمفعول به	٧٠
(٥٥)	الضمير (ياء) للمتكلم أحكامه وإعرايه	٧١
	تعريف الضمير المستتر الضمير المستتر في الفعل الماضي تقديره	٧٢ ٧٣
(٥٦)	الضمير المستتر في الفعل المضارع أحكامه وتقديره	٧٤
	الضمير المستتر في الفعل الأمر تقديره	٧٥

الباب الخامس

العَلَم

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	إعراب العلم المفرد	٨٦	(٦٩)	تعريفه	٨٢
(٧١)	إعراب العلم المركب	٨٧		المعروف بالألف واللام	٨٣
(٧٢)	ينقسم العلم باعتبار دلالة إلى:	٨٨		ينقسم العلم إلى قسمين	٨٤
	الاسم - اللقب - الكنية			علم مفرد: تعريفه	
	تعريفها وأحكامها		(٧٠)	علم مركب: تعريفه	
(٧٣)	حكم الترتيب عند اجتماع الاسم واللقب والكنية	٨٩		العلم المركب ينقسم ثلاثة أقسام:	٨٥
	إعراب قسمين عند اجتماعهما	٩٠		المركب الإضافي	
				المركب الإسنادي	
				المركب المزجي	
				تعريفها وأحكامها	

الباب السادس

أسماء الإشارة

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	١- الأسماء التي تستعمل في حالة قربه		(٧٥)	تعريفها	٩١
	٢- الأسماء التي تدل على توسط الموقع بشروط زيادة (كاف الخطاب)			يكون المشار إليه: إما شيئاً محسوساً أو شيئاً مغفولاً	
(٧٨)	(كاف الخطاب)	٩٥		ينقسم أسماء الإشارة إلى قسمين:	٩٢
	إعرابها			من ناحية: المفرد والمثنى والجمع والتنكير والتأنيث والعقل	
(٧٩)	أحكامها وإعمالها	٩٦		من ناحية: قربه وبعده وتوسطه بين القرب والبعد	
	٣- الأسماء التي تستعمل في حالة بعده بزيادة حرفين معاً في آخر اسم الإشارة (لام) للبعد يليها (كاف الخطاب)		(٧٦)	القسم الأول:	٩٣
	لام البعد:	٩٧		ذا- ذي- ذه- ذات- تسي، تا، ته- تان- أولام- أولى	
	حكمها		(٧٧)	القسم الثاني:	٩٤

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	خرطان لاستخدام أسماء الإشارة	١٠٢		واستعمالها	
	استعمالات	١٠٣		مواضع لا تُزاد فيها (لام البعد)	٩٨
	ذا- ذي- ذان- ذين وإعرابها	١٠٤	(٨٠)	(ها) حرف التنبيه:	٩٩
(٨٢)	استعمالات	١٠٤		حكمها	
	تان تين وإعرابها	١٠٥		واستعمالها	
(٨٣)	استعمالات	١٠٥		من أسماء الإشارة	
	لؤلؤء- أولئ وإعرابها	١٠٦	(٨١)	هنا- ثم	١٠٠
	استعمال (هنا)	١٠٦		هنا:	
(٨٤)	استعمال (ثم)	١٠٧		أحكامها	
	إعرابها	١٠٧		وإعمالها	١٠١
	الكاف في اسم الإشارة	١٠٨		ثم:	
	أحكامها	١٠٨		معناها	
				وإعمالها	
				ثمة: مونث ثم	
				كيفية استعمال أسماء الإشارة	
				وإعرابها:	

الباب السابع

الاسم الموصول

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	استعمالات (ما) ومعانيها	١١٣	(٨٥)	تعريفه	١٠٩
(٩٢)	أي	١١٣		وجوب افتتال الصلة على ضمير يُسمى (العائد)	١١٠
	(أي) من الأسماء الموصولة	١١٤		الأسماء الموصولة	١١١
	تعريفها	١١٤		الذي- التي- اللذان، اللذين- اللتان، اللتين-	
	يُسمى في حالة واحدة، وتعرب في غيرها	١١٤		الألى "مقصورة"- الألاء "ممدودة"- اللذين-	
	متى يتعين وجوب إعرابها	١١٥		اللات- اللاتي- اللاء، اللاتي- من- ما	
(٩٣)	كيفية إعراب أسماء الموصول	١١٥	(٨٨)	بعض استعمالات:	١١٢
(٩٤)	صلة الموصول وجملة الصلة	١١٦		من و ما	
				ما تختص به (ما) لئون (من)	

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
(٩٦)	لحكام شبه الجملة حذف العائد معناه قد يكون: مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً جواز حذف العائد أو ذكره في الصلة شروط حذف العائد	١١٨ ١١٩		الصلة نوعان: جملة اسمية أو فعلية معنى الجملة الخبرية والجملة الإنشائية والجملة التعجبية شبه جملة أحكام الجملة الاسمية أو الفعلية الشرط في صلة الموصول	١١٧

الباب الثامن

المعرف - "أل"

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	زائدة غير لازمة لحكاهما		(٩٨)	تعريف (أل) نوعان: زائدة لازمة	١٢٠ ١٢١

الباب التاسع

المنوع من الصرف

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	لوزانها: فَعْلان أَفْعَل فَعْلَاء، فُعْلَى فَعَالٍ - مَفْعَلٍ أُحَادٍ - مَوْخِدٍ عَشْرًا - مَعْشَرٍ إعرابها جواز تكرار اللفظ فيكون توكيداً كلمة: أُخْر لحكاهما		(٩٩) (١٠٠) (١٠١)	الأسماء ثلاثة أقسام: المعرب للمنصرف وللمعرب غير المنصرف والمبني تعريفها وإعمالها المنوع من الصرف يكون: علمًا - صفة - اسمًا شروط العلم المنوع من الصرف وإعرابه شروط الصفة المنوومة من الصرف إعرابها	١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥
(١٠٢)	صفة متمم الجموع تعريفها	١٢٦			

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	إعرابه			الفرق بينها وبين جمع التكسير	
	شرط الاسم الممنوع من الصرف			أوزانها:	
(١٠٤)	متى يُجوز الممنوع من الصرف بالكسرة؟	١٢٧		مفاعيل - مفاعيل - أفاعيل - فواعيل - أفاعيل - فاعل - فاعل - فاعل	
(١٠٥)	التنوين: تعريفه	١٢٨		المختوم بألف التأنيث المقصورة	
				إعرابه	
				المختوم بألف التأنيث المهدودة	

الباب العاشر

المبتدأ والخبر

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	شرط وجود (رابط) في الخبر الجملة	١٣٧	(١٠٦)	تعريف المبتدأ	١٢٩
	أنواع للروابط			تعريف الخبر	١٣٠
(١٠٩)	معنى الخبر الجملة هو معنى المبتدأ	١٣٨		تعريف الجملة الاسمية	١٣١
	الخبر شبه الجملة:			الخبر يطابق المبتدأ في: الإفراد - التثنية - الجمع	١٣٢
(١١٠)	إعرابه وضبطه	١٣٩		وفي التذكير والتأنيث	
	كلمة (طوبى)	١٤٠	(١٠٧)	إذا كان المبتدأ جمعاً	١٣٣
	تقع (مبتدأ) خبرها (جاراً ومجروراً)			لغير العاقل يجوز الإخبار عنه بالجمع وبالمفرد المؤنث	
(١١١)	المبتدأ لابد أن يكون معرفة	١٤١		خبر المبتدأ يكون: مفرداً	١٣٤
	المواضع التي يقع فيها المبتدأ نكرة			جملة فعلية	
(١١٢)	هدف المبتدأ وجوباً في أربعة مواضع: بيتها إعرابها نماذج في الإعراب	١٤٢		جملة اسمية	
	هدف الخبر وجوباً في أربعة مواضع	١٤٣		شبه جملة	
(١١٤)			(١٠٨)	الخبر المفرد: أحكامه إعرابه	١٣٥
				الخبر الجملة: أحكامها	١٣٦

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	بيانها وإعرابها (لولا) الامتناعية أحكامها - إعمالها - إعرابها				
١٤٦	سُدُّ الفاعل أو نائبه مُسَدُّ الخبر أن يكون المشتق: معتبداً على نفي أو استفهام		١٤٤	نماذج في الإعراب تقديم المبتدأ وجوباً محالات وجوب تقديم المبتدأ	
١٤٧	مفرداً وتاليه مفرداً		١٤٥	نماذج في الإعراب تقديم الخبر وجوباً حالات وجوب تقديم الخبر نماذج في الإعراب	
١٤٨	مفرداً وتاليه منفي أو مجموعاً				
١٤٩	منفي أو مجموعاً وتاليه منته				
	نماذج في الإعراب				

الباب الحادي عشر

كان واخواتها

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	وإعمال المشتقات من مصدرها		١٥٠	إعمالها	
١٥٦	(قضي) دلالتها		١٥١	سبب تسميتها بالنواصب الناقصة	
١٥٧	شروط إعمالها (برج) دلالتها			بيانها ومعنى كل فعل: كان - صار - أصبح - أضحى - أمسى - ظل - بات - ليس	
١٥٨	شروط إعمالها (انظف) دلالتها		١٥٢	لكل منها مضارع وأمر إلا (ليس)	
١٥٩	شروط إعمالها يجب أن تسبق أفعال الاستمرار بأداة نفي وأن تسبق (دام) بـ(ما) للدالة على الزمان		١٥٣	أفعال الاستمرار الناقصة ما زال ما برح ما انفك ما فتىء ما دام	
١٦٠	(دام) دلالتها				
١٦١	شروط إعمالها		١٥٤	(زال) دلالتها وإعمالها	
١٦٢	توضيح (مادم) لتقريب فهمها		١٥٥	شروط إعمالها	

الباب الثاني عشر

حروف تشبه الفعل (ليس) في معناه وعمله

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	شروط إعمالها		(١٣٥)	ما - لا - لات - إن	١٦٢
	(لات)	١٦٦		(ما)	١٦٣
	معناها - أحكامها			معناها - أحكامها	
	شروط إعمالها			شروط إعمالها	
	نماذج في الإعراب		(١٣٦)	(لا)	١٦٤
	ريادة (باء الجر) في خبر	١٦٧		معناها - أحكامها	
	(ليس) و(ما)			شروط إعمالها	
(١٣٧)	يُفسر الخبر في اللفظ،			(إن)	١٦٥
	ويبقى منصوباً في التقدير			معناها - أحكامها	

الباب الثالث عشر

أفعال المقاربة - أفعال الشروع - أفعال الرجاء

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	معناها - إعمالها		(١٣٨)	أفعال المقاربة	١٦٨
(١٣٩)	أفعال الرجاء	١٧٠		كاد - كرب - أوشك	
	عسى - حذى - لخلوَّق			معناها - إعمالها	
	معناها - إعمالها			أفعال الشروع	١٦٩
	نماذج في الإعراب			شرع - أتشأ - أخذ -	
				طفق - جفَل - علق -	
				قام - أقبل - هب	

الباب الرابع عشر

إنَّ واخواتها

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	(ما) الزائدة تسمى (ما)		(١٤١)	حروف ناسخة	١٧١
	لكافة منعها من العمل		(**)	إنَّ - أنْ - لكنْ - كأنْ -	
	إلا (ليت) يجوز إعمالها			ليت - لعل	
	وإعمالها			الفرق بين التمني	
(١٤٢)	لكنَّ من اخوات إنَّ	١٧٢		والترجي	
	لكنَّ؛ الساكنة التسون:			يشترط لإعمالها؛ ألا	
	ليست من اخوات إنَّ			تتصل بها (ما)	

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>	<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>
	لفاصل: قد - (لا، لن، لم)			تخفيف العروف المصددة إن - أن - كأن - لكن	
(١٤٥)	تخفيف (كأن)	١٧٥	(١٤٣)	تخفيف (إن)	١٧٣
	ما يترتب على التخفيف			أحكامها	
	تخفيف (لكن)	١٧٦		(لام) الابتداء في	
	يترتب على التخفيف			الإهمال	
	وجوب إهمالها			ماذا لو أهملت (أن) مع	
(١٤٧)	كف (إن) وأخوانها عن	١٧٧		دخولها على جملة	
	العمل إذا اتصلت سرهما			اسمية؟	
	الزائدة			(لام) الابتداء؛ لماذا	
	إلا (ليت) فيجوز إهمالها		(١٤٤)	سميت (لام) لفارقة	١٧٤
	وإعمالها			تخفيف (أن)	
				علامة (أن) للمخفة	
				وجود فاصل بين (أن)	
				وخيرها	

الباب الخامس عشر

(لا) النافية للجنس

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>	<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>
	أو شبيهاً بالمضاف		(١٤٨)	تعريفها	١٧٨
	ويبنى على ما ينصب به			إعمالها	
	إذا كان مفرداً			يوجد (لا) سهاها النحاة:	١٧٩
	أمثلة توضح الشروط			(لا) لنفي الواحد	
(١٥٢)	(لا) العاملة وغير العاملة	١٨١		أو: لنفي الوحدة	
	أمثلة			أو: للنافية المهمة	
	لتمييز (لا) النافية			إيضاح الفرق بينها	
	للجنس		(١٤٩)	شروط عمل (لا) النافية	١٨٠
	من (لا) النافية للواحد			للجنس	
	بيان عمل كل منهما			ينصب اسمها؛ إذا كان:	
	نماذج في الإعراب			مضافاً	

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
(١٦٩)	جزم الفعل المضارع			يكون مبدوءاً بالهمزة أو النون أو لتاء أو الياء	
	حروف الجزم	٢٠١		دلالتها	
	لَمْ - لا لنهاية - إن		(١٦٢)	رفع الفعل المضارع	١٩١
	(لَمْ) و(لا لنهاية)	٢٠٢		نماذج في الإعراب	
	تجزمان فعلاً مضارعاً واحداً		(١٦٣)	فعل الأمر	١٩٢
	إن تجزم فعليين	٢٠٣		تعريفه	
	فعل الشرط		(١٦٤)	أحوال بناء فعل الأمر	١٩٣
	وجواب الشرط			يُبنى على السكون فسي آخره	
(١٧٠)	أدوات تجزم فعلاً واحداً	٢٠٤		يُبنى على فتح آخره	
	لماً: تفيد النفي			يُبنى على حذف حرف الطية	
	لام الأمر: تفيد الأمر			يُبنى على حذف النون	
	أدوات تجزم فعليين	٢٠٥		حالة فعل الأمر عند تأكيده بالنون	
	حرفان: إن - إذ ما			يتعين بناء الأمر على الفتحة الظاهرة	
	أسماء:			إن كان حرف الطية (لُفًا) قلبت (ياء)	
	مَنْ - ما - مهما - متى - أَيْنَ - أين - أَيْ - حيثما			نصب الفعل المضارع	
	- كيفما - أيُّ		(١٦٥)	النواصب	١٩٤
	مغاها			أَنْ - لَنْ - لَنْ - كَيْ	
	نموذج في الإعراب			نصب المضارع برأْن	
(١٧١)	اقتزان جواب الشرط بالفاء.	٢٠٦		المضيرة	
	حالة وجوب اقتزان جواب الشرط بالفاء.		(١٦٦)	بعد لام التعليل	١٩٥
(*)	نماذج في الإعراب			بعد لام الجحود	١٩٦
	العطف على فعل الشرط			معنى الجحود	
	وجوابه بالواو والفاء.			مسيبقة بـ(كان)	
(١٧٣)	العطف على فعل الشرط	٢٠٧		المنفية	
(١٧٤)	العطف على جواب الشرط	٢٠٨	(١٦٧)	بعد (أو) التي بمعنى	١٩٧
	حالة اجتماع الشرط	٢٠٩		(إلى) أو (إلا)	
	والقسم			بعد (حتى)	١٩٨
(١٧٥)	وضع جواب الشرط. إذا	٢١٠	(١٦٨)	بعد (فأما السببية)	١٩٩
	اجتمع الشرط والقسم في تركيب واحد			مسيبقة بنفي أو طلب	
	حذف الشرط أو الجواب			بعد (واو المعية)	٢٠٠
	أدغمت (إن) الشرطية في (لا) النافية. صارت (إلا)	٢١١		مسيبقة بنفي أو طلب	

الصفحة	الموضوع	البند
(١٨٧)	إعراب الفعل المضارع المعتل الآخر نموذج في الإعراب تقسيم الفعل إلى صحيح ومعتل تعريف الصحيح أنواعه الثلاثة	٢٢٤
	العالم	٢٢٥
(١٨٨)	المهموز	٢٢٦
	المضعف	٢٢٧
(١٨٩)	تعريف المعتل أنواعه الخمسة المثالي - الأجوف - الناقص اللقيف المفروق اللقيف المقرون	٢٢٨
	ضمان الرقيق البارزة المتصلة بالأفعال التي تصل بالماضي:	٢٢٩
	لتاء - نا - ألف الاثنتين - واو الجماعة - نون النسوة	
(١٩٠)	التي تصل بالمضارع والأمر: ياء المخاطبة ألف الاثنتين واو الجماعة نون النسوة	٢٣٠
	إسناد الأفعال الصحيحة والمتصلة إلى الضمان البارزة	
	١- إسناد العالم	٢٣١
	والمهموز والمثال	
	٢- إسناد الفعل المضعف بيان لضمانات المتحركة والضمانات لسكينة	٢٣٢

الصفحة	الموضوع	البند
	جواز حذف فعل الشرط	٢١٢
(١٧٦)	وجوب حذف فعل الشرط نماذج في الإعراب	٢١٣
(١٧٧)	جزم المضارع في جواب الطلب	٢١٤
(١٧٨)	إعراب أدوات الشرط العازمة حرف الشرط: إن - إذ ما لا محل له من الإعراب أسماء الشرط يراعى في إعرابها:	٢١٥
	إن دلت الأداة على زمان أو مكان	٢١٦
(١٧٩)	إن دلت الأداة على حدث	٢١٧
	إن دلت على حال	٢١٨
	إن دلت على ذات	٢١٩
	ملخص مواقع إعرابية لأدوات الشرط	
(١٨٢)	أدوات الشرط التي لا تجزم لو - لولا - لوما - لسا - كلما - إذا - أمّا	٢٢٠
	معانيهما - أحكامها	٢٢١
(١٨٥)	نماذج في الإعراب أحوال بناء الفعل المضارع يبنى على الفتح ويبنى على السكون	٢٢٢
(١٨٦)	الفعل المضارع المعتل الآخر إعرابه ثلاثة أنواع: معتل الآخر بالألف معتل الآخر بالواو معتل الآخر بالياء	٢٢٣

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	أحكام لفعل المعتل		٣- إسناد الماضي		
	حكم المثال	٢٤٠	لناقص إلى ضمائر		
(١٩٥)	حكم الأجوف	٢٤١	الرفع البارزة		
	حكم الناقص	٢٤٢	٢٣٤ إذا أسند إلى واو الجماعة		
	إذا كان الفعل الناقص		٢٣٥ إذا أسند إلى غير (واو	(١٩٢)	
	ماضيًا		الجماعة). وكان آخره باءُ		
	وأسند إلى واو الجماعة		أو واوُ		
(١٩٦)	وأسند إلى غير واو	٢٤٣	٢٣٦ إذا أسند إلى غير (واو	(٥٥)	
	الجماعة		الجماعة). وكان آخره		
	إذا كان الفعل الناقص	٢٤٤	ألفًا		
	مضارعًا		أحكام الفعل الذي يزيد	(٥٥)	
	وأسند (واو الجماعة)		أحرفه على ثلاثة وأسند		
	لو (ياء المخاطبة)		إلى واو الجماعة		
(١٩٧)	وإن أسند لـ (نون النسوة)	٢٤٥	ولحكامه إن كان آخره		
	وإذا أسند لـ (ألف الاثنين)	٢٤٦	ألفًا		
	الأمر الناقص كالمضارع	٢٤٧	أحكام الأفعال الثلاثية		
	المجزوم		لتي آخرها (ألف)		
(١٩٨)	الأفعال مبنية على حذف	٢٤٨	٤- إسناد المضارع والأمر		
	حرف العلة ونفس		الناقصين إلى ضمائر		
	الحركة على (العين)		الرفع البارزة		
	الدالة على الحذف		المضارع الناقص:	(١٩٣)	٢٣٧
	المحذوف		إذا أسند إلى ياء		
	اللفظ المفروق	٢٤٩	المخاطبة		
	أحكامه إذا أسند إلى		أو واو الجماعة		
	ضمائر الرفع البارزة		٢٣٨ إذا أسند إلى ألف الاثنين		
	اللفظ المقرون	٢٥٠	أو نون النسوة وكان		
	لكلمه		آخره ألف		
			٢٣٩ إذا أسند إلى ألف الاثنين	(١٩٤)	
			أو نون النسوة وكان		
			آخره (باء) أو (واو)		

الباب التاسع عشر (١٩٩)

الإعراب المحلي والتقدير

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	نموذج في الإعراب			تمهيد	
	الإعراب التقديري		(٢٠٠)	الكلية المبنية لا يستغنى	٢٥١
(٢٠١)	حالات الإعراب التقديري	٢٥٢		آخرها	

الباب العشرون

الفاعل

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>	<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>
(٢٠٥)	حالات تأنيث الفعل جواز تأنيث الفعل	٢٥٤ ٢٥٥	(٢٠٤)	تعريفه معنى (الفعل التام) تأنيث الفعل للفاعل	٢٥٣

الباب الحادي والعشرون

نائب الفاعل

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>	<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>
(٢١٠)	لمفعول به الظرف لجار ومجروره المصدر إذا كان الفعل متعدباً لواحد - متعدباً لثنتين - متعدباً لثلاثة	٢٥٩ ٢٦٠	(٢٠٦)	تعريفه دواعي حذف الفاعل يترتب على حذف الفاعل أمران	٢٥٦
(٢١١)	إذا كان نائب الفاعل جاءاً ومجروراً أو ظرفاً أو مصدرأ أحكام نائب الفاعل هي أحكام الفاعل نماذج في الإعراب	٢٦١	الصفحة	الموضوع	البند
			(٢٠٩)	تغيير يطرأ على فعله إقامة نائب عنه يحل محله ما يطرأ على الفعل حين يسند إلى نائب الفاعل إذا كان نائب الفاعل مؤنثاً كان الفعل مؤنثاً ما ينوب عن الفاعل، بعد حذفه	٢٥٧ ٢٥٨

الباب الثاني والعشرون

الاشتغال

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>	<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>
(٢٠١)	إعرابه نماذج في الإعراب ملخص	٢٦٢	(٢١٢)	تعريفه تعريف (المشغول عنه) أحكام (المشغول عنه)	٢٦٣

الباب الثالث والعشرون

المفعول به

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>	<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>
	همزة التعديّة أو ضَعْفَ ثانيه تعدي لواحد		(٢١٦)	تعريفه الفعل اللازم الفعل المتعدي	٢٦٤
	وتعدي لاثنتين إن كان أصله متعدياً لواحد. وتعدي لثلاثة إن كان متعدياً لاثنتين			ينقسم الفعل إلى: متعدي ولزيم الفعل لمتعدي: تعريفه الفعل للزيم: تعريفه	٢٦٥
	* في حالة البناء للمجهول: يقع أول المفاعيل الثلاثة تائب فاعل مرفوعاً ويبقى الثاني والثالث مفعولين		(٢١٧)	كيفية التمييز بين الفعل المتعدي والفعل اللازم القواعد الدالة على الأفعال اللازمة	٢٦٦
	نموذج في الإعراب ب- تحويل الثلاثي لللازم إلى صيغة "فاعل" ج- تحويل الثلاثي لللازم إلى صيغة "استفعل"		(٢١٨)	أقسام المتعدي ١- ما ينصب مفعولاً به واحداً ٢- ما ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر: أفعال اليقين أفعال الرجحان (الظن) أفعال التحويل	٢٦٧
(٢٢١)	تعدد المفعول به. وما يتبع هذا من ترتيب	٢٦٩		٣- ما ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر ٤- ما ينصب ثلاثة مفاعيل	
(٢٢٢)	ترتيب المفعول به	٢٧٠		تعديّة الفعل بالهمزة والضعيف	
(٢٢٣)	حالات امتناع تقديم المفعول به على عامله	٢٧١		أ- إذا دخلت على الفعل الظاهري	٢٦٨
			(٢٢٠)		

الباب الرابع والعشرون

المفعول المطلق

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>	<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>
(٢٢٧)	يجوز الحذف بشرطين	٢٧٦	(٢٢٤)	تعريفه	٢٧٢
(٢٢٨)	ما يصلح للإنباء عن المصدر	٢٧٧	(٢٢٥)	تمهيد	
	مرافقه			الفعل المتصرف	٢٧٣
	صفة المصدر المحذوف			أنواعه لثلاثة:	
	نوع من نوعه			تأكيده	
	العند الدال على المحذوف			بيان نوعه	
	الآلة التي تستخدم لإيجاد معنى المحذوف			عدده	٢٧٤
	لفظ كل أو بعض			المصدر الصريح	
	الإشارة إليه		(٢٢٦)	تعريفه	
	الضمير العائد على المصدر المحذوف			إعماله	
	في جميع الحالات ينصب على أنه (نائب) عن المفعول المطلق			إعرابه	٢٧٥
	نماذج في الإعراب			تقسيم المصدر	
				يؤكد توكيداً لفظياً معنى عامله	
				توكيد معنى عامله وبيان نوعه	
				توكيد معنى عامله وبيان عدده	
				توكيد معنى عامله وبيان نوعه وعدده	
				نائب المصدر المحذوف	

الباب الخامس والعشرون

المفعول لأجله

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>	<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>
	لا يتعد مجرد من (أل) والإضافة		(٢٣١)	تعريفه	٢٧٨
	مضاف			أحكامه	٢٧٩
				يجوز تقممه على عامله	
				يجوز حذف عامله	

الباب السادس والعشرون

ظرف الزمان، وظرف المكان

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	مواضع حذفه وجوباً		(٢٣٣)	تعريف ظرف الزمان	٢٨٠
	الأنواع التي يصلح فيها			تعريف ظرف المكان	٢٨١
	أسماء المكان للنصب			أحكام الظرف بنوعه	٢٨٢
	على الظرفية			إعرابه	
	جواز تعدد الظروف			عامله:	
	لمنصوبة على الظرفية			يُحذف جوازاً أو وجوباً	

الباب السابع والعشرون

المفعول معه

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	لا يجوز حذف (الواو)		(٢٣٧)	تعريفه	٢٨٣
(٢٣٩)	حالة الاسم الذي بعد	٢٨٦		إعرابه	
	(الواو)			الجميل التي لا تشمل على	٢٨٤
	وجوب العطف وامتناع	٢٨٧		المفعول معه	
	المعجة			أحكام المفعول معه	٢٨٥
	نماذج في الإعراب		(٢٣٨)	النصب	
				لا يجوز أن يتقدم على	
				عامله	

الباب الثامن والعشرون

الاستثناء

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	أحكام المستثنى		(٢٤١)	أركان الاستثناء	٢٨٨
(٢٤٢)	حالة وجوب نصب	٢٩١		تعريف "المستثنى بالـ"	٢٨٩
	المستثنى بلا			بعض المصطلحات	٢٩٠
	جواز نصبه	٢٩٢		الاستثناء التام	
(٢٤٣)	حالة إعراب ما بعده إلا	٢٩٣		الاستثناء للموجب	
	حسب موقعها			الاستثناء غير الموجب	
(٢٤٤)	ملاحظات عن "المستثنى	٢٩٤		الاستثناء المفرغ	
	المنقطع"			الاستثناء المنصل	
	المستثنى الذي أواته			الاستثناء المنقطع	
	أسماء			تعريفها	

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	(بيد) بمعنى: غير أحكامها - إعرابها			غير - سوى - سواء - سواء	
	المستثنى بـ (خا) - عدا - جاتا	٢٩٩	(٢٤٥)	إعراب المستثنى بعدها ضبط وإعراب أداة الاستثناء.	٢٩٥ ٢٩٦
	أدوات تسمى أفعالا وتضون حروفا		(٢٤٦)	الفروق بين (غير) وبين (أخوانها)	٢٩٧
(٢٤٨)	أحكامها - إعرابها نماذج في الإعراب	٣٠٠	(٢٤٧)	اسم الاستثناء.	٢٩٨

الباب التاسع والعشرون

الحال

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	لا تكون إلا نكرة وصاحبها معرفة لحال هي نفس صاحبها في المعنى		(٢٥٠)	يسين هيئة الفاعل أو المفعول به أو منكما مضافاً أو من غيرها	٣٠١
(٢٥٤)	ترتيب الحال مع صاحبها حكم وجوب تأخير الحال حكم وجوب تقديمها حكم جواز التقديم والتأخير	٣٠٢	(٢٥١)	صاحب الحال هو ما يبين الحال هيئته أوصاف الحال الحال المنقلة الحال الثابتة أحكامها وتعريفها وإعرابها	٣٠٢
	ترتيب الحال مع عاملها حالات وجوب تأخير الحال عن العامل	٣٠٤		يكون معناها للتأكيد يكون عاملها دالاً على تجدد صاحبها تجيء الحال اسماً مفرداً وجملة اسمية وجملة فعلية وظرفاً	
(٢٥٥)	جواز تقديم أو تأخير الحال عن العامل	٣٠٥		وجار ومجروراً تقع الحال (مُشَبَّهًا به) تكون الحال دلالة على (مفاعلة)	
	شرط الجملة التي تقع حسباً أن تستعمل على (الواو) تسمى (واو الحال)	٣٠٦		تكون دلالة على سفر تكون دلالة على ترتيب تكون مصدرًا صريحًا	
(٢٥٦)	المواضع التي تقع فيها (الواو)	٣٠٧			
	مضى تجسي، (فد) بعد (الواو)	٣٠٨			
(٢٥٧)	صاحب الحال أحكامه	٣٠٩			

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	جواز أو وجوب حذف العامل وصاحب الحال نموذج في الإعراب			صاحب الحال معرفة صاحب الحال نكرة: في أربع حالات شرطان ليكون صاحب الحال مضافاً إليه	٣١٠

الباب الثلاثون

التمييز

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	* لابد من تقدم العامل على التمييز		(٢٦٠)	تعريف التمييز	٣١١
	* إذا تعدد تمييز المفرد			تعريف المميز المميز قسمان: ملفوظ وملحوظ المملوظ	٣١٢
(٢٦٣)	أقسام العدد مفرد - مركب - عقد - معطوف	٣١٧		أسماء الوزن - الكيل المساحة - العدد توضيحها أمثلة عليها	
	العدد المفرد: الولحد والضمرة، وما بينهما مائة، وألف مائتين، ألفين، منات، لوف بضغ - بضعة - نيف إعرابها	٣١٨		الملفوظ ينصب الغموض على الجملة كلها أحكام التمييز	
(٢٦٤)	العدد المركب تعريفه صدر المركب عجزة ينحصر في الأعداد: أحد عشر وتسعة عشر، وما بينهما المركب المزجي العددي إحدى عشرة تعريفها وإعرابها المركب العددي	٣١٩	(٢٦١)	جواز نصب أو جر تمييز الكيل والوزن والمساحة تمييز للمفرد: وجوب الجر	٣١٣
			(٢٦٢)	من العدد (ثلاثة) أو (عشرة) أو ما بينهما المائة أو المئات الألف أو الألفون	٣١٤
				وجب أن يكون للتمييز مفرداً مجزواً العدد غير ما سبق	٣١٥
				وجب نصب التمييز وأن يكون مفرداً	٣١٦

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
(٢٦٩)	إعراب التمييز لو تقدم على العدد ملخص لما سبق زيد من التفصيل إذا كان للتمييز (مائة) للعدد (ثلاثة) و(عشرة) وما بينهما بضع - بضعة للتمييز في (العدد المفرد) يكون: جمعاً للتكبير مفيداً للقلّة مجروراً بالإضافة تذكير العدد وتأيينه	٣٢٥		كلمتان بينهما ولو العطف أي: أحد وعشر حكم العدد المركب إعرابه يستثنى من هذا الحكم: اثنا عشر - اثنتا عشرة - أحد عشر - اثني عشر - اثنتي عشرة إعرابها كما يستثنى للعدد غير (الثنائي والثلاثي) الذي يكون مضافاً إعرابه	
(٢٧٠)	الأعداد المفردة: الواحد - الاثنان مائة - ألف ثلاثة - عشرة. وما بينهما بضع - بضعة شرط جواز التذكير والتأنيث كيفية الحكم على المعهود لدال على الجمع بأنه دال على التأنيث أو للتذكير إذا ميز العدد المفرد بتمييزين أحدهما مذكر والآخر مؤنث	٣٢٦	(٢٦٦)	العدد العقد: عشرين ... تسعين تعرب إعراب جمع المذكر السالم العدد المعطوف: ينحصر بين عقدين واحد وعشرون .. ثلاثة وعشرون التأنيث: هو العدد الذي بين عقدين أحكامه - إعرابه حكم التمييز النسبية؛ إذا كان المميز (ملحوظاً)	٣٢٠
	حكم الأعداد (المركبة) هي التأنيث والتذكير العدد (ثمانية) عند تركيبه مع العشرة ما إذا لو كان للعدد المركب تمييزان أحدهما مذكر والآخر مؤنث	٣٢٧	(٢٦٧)	تهريفه إعرابه	٣٢٢ ٣٢٣
(٢٧١)	حكم الأعداد (المركبة) هي التأنيث والتذكير العدد (ثمانية) عند تركيبه مع العشرة ما إذا لو كان للعدد المركب تمييزان أحدهما مذكر والآخر مؤنث	٣٢٧	(٢٦٨)	تمييز العدد أحكامه الواحد والاثنان مائة وألف مشاهما وجمعهما نوع يحتاج إلى تمييز مجرور بالإضافة متصل به، ويكون جمع تكسير	٣٢٤

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	حکم هذا النوع في الإعراب		(٢٧٢)	تفخیر العقود ملحقة في إعرابها بجمع المذكر السالم	٢٢٨
	في محل رفع في محل نصب في محل جر يَضَع - نَيْفَ تعريفيهما		(٢٧٣)	الأعداد المعطوفة تأتيها وتذكيرها تستلزم ثلاثة أمور مجتمعة (العَدُّ مذكر دائماً وأما المعطوف عليه (النَيْفُ) فله أحكام * إن كان للعَدِّ المعطوف تمييزان أحدهما مذكر عاقل والآخر مؤنث ويجب مراعاة المذكر العاقل وإن لم يكن أحدهما من العقلاء روعي السابق منهما؛ بشرط * العَدُّ المعطوف والمركب متماثلان في الحكم	٢٢٩
(٢٧٩)	استعمال (يَضَع) أحكامها إعرابها	٢٣٣		تأنيث الأعداد المفردة ذات التمييزين حكم العدد (ثمان) في صيغته	٢٣٠
(٢٨٠)	تعريف (نَيْف) أحكامها و ملولها كَم - كذا كَم: تعريفها نوعان: الاستفهامية الخبرية	٢٣٤	(٢٧٤)	تأنيث الأعداد المفردة ذات التمييزين حكم العدد (ثمان) في صيغته	٢٣١
(٢٨١)	كَم - كذا كَم: تعريفها نوعان: الاستفهامية الخبرية	٢٣٥		إعرابه حين يكون مؤنثاً أو غير مؤنث توضيح لفظ واحد تلخيص ما سبق	٢٣٢
	كَم: الاستفهامية الخبرية	٢٣٦	(٢٧٧)	صياغة العدد على وزن "فاعل" واحد اسم فاعل اثنين يقال ثان .. عاشر ثلاث عشر - ثلاث ثلاثة .. رابع خمسة .. الخامس والعشرون .. وهكذا الغرض من صياغة العدد على وزن (فاعل)	٢٣٢
	كَم: الاستفهامية الخبرية	٢٣٦		صياغة العدد على وزن "فاعل" واحد اسم فاعل اثنين يقال ثان .. عاشر ثلاث عشر - ثلاث ثلاثة .. رابع خمسة .. الخامس والعشرون .. وهكذا الغرض من صياغة العدد على وزن (فاعل)	٢٣٢
(٢٨٢)	أحكامها في الإعراب كَم: الخبرية	٢٣٧		صياغة العدد على وزن "فاعل" واحد اسم فاعل اثنين يقال ثان .. عاشر ثلاث عشر - ثلاث ثلاثة .. رابع خمسة .. الخامس والعشرون .. وهكذا الغرض من صياغة العدد على وزن (فاعل)	٢٣٢
(٢٨٤)	أحكامها في الإعراب كذا	٢٣٨		صياغة العدد على وزن "فاعل" واحد اسم فاعل اثنين يقال ثان .. عاشر ثلاث عشر - ثلاث ثلاثة .. رابع خمسة .. الخامس والعشرون .. وهكذا الغرض من صياغة العدد على وزن (فاعل)	٢٣٢
	أحكامها في الإعراب يتفق الحال والتمييز في أنهما: اسم نكرة - منصوب رافع للبهام أهم الاختلافات بين الحال والتمييز	٢٣٩		صياغة العدد على وزن "فاعل" واحد اسم فاعل اثنين يقال ثان .. عاشر ثلاث عشر - ثلاث ثلاثة .. رابع خمسة .. الخامس والعشرون .. وهكذا الغرض من صياغة العدد على وزن (فاعل)	٢٣٢
	أحكامها في الإعراب كَم: كائِن	٢٤٠		صياغة العدد على وزن "فاعل" واحد اسم فاعل اثنين يقال ثان .. عاشر ثلاث عشر - ثلاث ثلاثة .. رابع خمسة .. الخامس والعشرون .. وهكذا الغرض من صياغة العدد على وزن (فاعل)	٢٣٢
(٢٨٥)	تعريف كَائِن استعمالها إعرابها أمثلة في كناية كَم - كَائِن - كذا	٢٤٠		صياغة العدد على وزن "فاعل" واحد اسم فاعل اثنين يقال ثان .. عاشر ثلاث عشر - ثلاث ثلاثة .. رابع خمسة .. الخامس والعشرون .. وهكذا الغرض من صياغة العدد على وزن (فاعل)	٢٣٢
(٢٨٦)	الألفاظ التي يُكسَى بها العدد	٢٤١		صياغة العدد على وزن "فاعل" واحد اسم فاعل اثنين يقال ثان .. عاشر ثلاث عشر - ثلاث ثلاثة .. رابع خمسة .. الخامس والعشرون .. وهكذا الغرض من صياغة العدد على وزن (فاعل)	٢٣٢

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
(٢٨٧)	وفي تعريف العدد برأل	٣٤٣		أحكام (كم) الاستفهامية	٣٤٢
(٢٨٨)	كُحْمُ ما يُصاغ من العدد على وزن (فاعل) أمثلة عامة	٣٤٤		أو الخبرية إذا كانت كتابة عن ذات إعرابها ملخص في تكثير العدد وتأتيته	

الباب الحادي والثلاثون

حروف الجر

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	أنواع العامل: قد يكون فعلاً قد يكون آخر يشبهه وقد يخلو الكلام من نكره حالات يضاف فيها العامل وجوباً		(٢٩١)	حروف الجر عددها عشرون عملها تنقسم قسمين من ناحية الاسم الذي تجره	٣٤٥
(٢٩٤)	حروف زائدة تعريفها طريقة إعراب للمجرور بالحرف الزائد	٣٤٨		قسم يجر الأسماء الظاهرة منذ - منذ - حتى - الكاف - الواو - رباً - التاء	٣٤٦
(٢٩٥)	حروف شبيهة بالزائدة تعريفه - أحكامه رَبِّ - لولا إعراب الاسم للمجرور بعدهما	٣٤٩		قسم يجر الأسماء الظاهرة والمضمرة من - إلى - خلا - عدا - حاشا - في - عن - على - اللام - الباء	
	توضيح معاني الحروف ومضامها	٣٥٠	(٢٩٢)	تنقسم إلى ثلاثة أقسام من ناحية الأصلية ومدىها حروف أصلية وما قد يشبهها حروف زائدة حروف شبيهة بالزائدة حروف أصلية	٣٤٧
(٣٠١)	نموذج في الإعراب مَنْ - مَن - مَنْ	٣٥١		الحروف كلها أصلية، إلا أربعة: من - الباء - السلام - الكاف	
(٣٠٢)	رَبِّ مخاها أهم أحكامها وإعمالها	٣٥٢			

الباب الثاني والثلاثون

إعمال المصدر

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	قد يكون المصدر المؤول من (أن) والفعل: فاعلاً - نائب فاعل مبتدأ - خبراً - مفعولاً به مجروراً بحرف جر	٣٥٥	(٣٠٣)	يعمل المصدر عمل الفعل في حالته المصدر المؤول من (أن) والفعل	٣٥٣
			(٣٠٤)	إعماله	٣٥٤

الباب الثالث والثلاثون

اسم المرة واسم الهيئة

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
(٣٠٦)	الأسمور الثلاثة لإتباعها للوصول إلى الصيغة الدالة على "اسم الهيئة"	٣٥٩		المصدر للدال على المرة المصدر الدال على الهيئة	
(٣٠٧)	الحالة التي لا يصلح للدلالة الجانزة على (المرة) أو (الهيئة)	٣٦٠	(٣٠٥)	تعريف: اسم المرة تعريف: اسم الهيئة	٣٥٦ ٣٥٧
				الأسمور الثلاثة لإتباعها للوصول إلى الصيغة الدالة على "اسم المرة"	٣٥٨

الباب الرابع والثلاثون

المصدر الميمي

الصفحة	الموضوع	البند
(٣٠٨)	تعريفه	٣٦١
	أحكامه	٣٦٢

الباب الخامس والثلاثون

اسم الفاعل

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	توضيحها أشهر أوزانها أحكامها		(٣٠٩)	تعريفه	٣٦٣
				صفة صياغة اسم الفاعل	٣٦٤
				صفة المبالغة	٣٦٥

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	إعراب اسم الفاعل		(٣١٠)	إعماله	٣٦٦
	نماذج في الإعراب		(٣١١)	شروط عمل اسم الفاعل	٣٦٧
				شروط عمل "صفة"	٣٦٨
				المبالغة	

الباب السادس والثلاثون

الصفة المشبهة باسم الفاعل

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	عمل الصفة المشبهة	٣٧٣	(٣١٤)	التعريف	٣٦٩
	أوجه وحالات معمول	٣٧٤		أحكامه - أوزانها	٣٧٠
	"الصفة المشبهة"		(٣١٥)	أوزان الصفة المشبهة من باب كرم	٣٧١
				كل ما جاء من الثلاثي بمعنى (فاعل) ولم يكن على وزنه فهو "صفة مشبهة"	٣٧٢

الباب السابع والثلاثون

اسم المفعول

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	معتل الوسط بألف أصلها (ياء)		(٣١٧)	تعريفه	٣٧٥
	معتل للوسط بألف أصلها (واو)			صيغ اسم المفعول	٣٧٦
	معتل الآخر بألف أصلها (ياء)			الحالات التي يماغ فيها "اسم المفعول" من اللازم	٣٧٧
	معتل الآخر بألف أصلها (واو)		(٣١٨)	الشروط التي يعمل "اسم المفعول" عمل فعله الجني للمجهول إعرابه	٣٧٨
	نماذج في الإعراب			اسم للمفعول من الفعل الثلاثي:	

الباب الثامن والثلاثون

اسم الزمان، واسم المكان

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
(٣٢٢)	طريقة صياغتهما من الماضي غير التاني أمثلة	٣٨١	(٣٢١)	تعريفهما طريقة صياغة "اسم الزمان" و"اسم المكان" من الماضي التاني	٣٧٩ ٣٨٠

الباب التاسع والثلاثون

اسم الآلة

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	نماذج في الإعراب		(٣٢٣)	تعريفه	٣٨٢
				يُصاغ على ثلاثة أوزان قرار مجمع اللغة العربية بما يُضَاف إلى الصيغ الثلاث المشهورة	٣٨٣

الباب الأربعون

التعجب

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	أو كان الوصف منه على (الفعل فعلاء)		(٣٢٥)	تعريفه	٣٨٤
(٣٢٧)	ما يجب عمله إذا كان الفعل: مبتدئاً للمجهول أو منفيًا	٣٨٧	الصفحة	صيغتان للتعجب	٣٨٤
(٣٢٨)	لا يُتَعَجَّبُ مِنَ الفاعل الجاهد مطلقاً نماذج في الإعراب	٣٨٨	(٣٢٦)	الموضوع الشروط التمامية في الفعل الذي يُتَعَجَّبُ منه ما يجب عمله إذا كان الفعل: زائداً على ثلاثة أو ناقصاً	٣٨٥ ٣٨٦

الباب الحادي والأربعون

الفاظ المدح والذم

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
(٥٥)	تعريفه	٣٩٢	(٣٣٠)	نظم - بش	٣٨٩
(٥٥)	أحكامه	٣٩٣		تعريفهما	
(٣٣٣)	شروط "المخصوص"	٣٩٤		ما يلحق بهما	
(٥٥)	إعراب "المخصوص"	٣٩٥	(٥٥)	أحكامها - إعرابها	٣٩٠
(٥٥)	نموذج في الإعراب		(٥٥)	حذًا - لا حذًا	
			(٣٣٢)	تعريفهما	٣٩١
			(٥٥)	أحكامها - إعرابها	

الباب الثاني والأربعون

اسم التفضيل

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
(٣٣٧)	تأنيًا أن يكون مفعولًا بـ "أل"	٤٠٠	(٣٣٥)	تعريفه	٣٩٦
	ثالثًا: أن يكون مضافًا إلى معرفة	٤٠١		يُضاع من مصدر الفعل.	٣٩٧
	رابعًا: أن يكون مضافًا إلى نكرة	٤٠٢		مع الالتزام بالضرورة التامة للتعجب	
	أحكامها عمل "اسم التفضيل"			إذا كان الفعل غير مستكمل الشروط	٣٩٨
(٣٣٨)	يكون مفعولًا مرفوعًا	٤٠٣		المصدر يُنصب على اعتباره تمييزًا	
(٣٣٩)	يكون مفعولًا منصوبًا	٤٠٤		في التعجب يُنصب على اعتباره مفعولًا به	
(٣٤٠)	يكون مفعولًا مجرورًا نماذج في الإعراب	٤٠٥		أقسام اسم التفضيل لاسم التفضيل أربعة أقسام	
			(٣٣٦)	أولًا: المجرد من "أل" و"الإضافة"	٣٩٩

الباب الثالث والأربعون

التوابع

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	تعريفها النعت		(٣٤٢)	النعت - التوكيد - العطف - البدل	٤٠٦

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	النعته:			أحكامه - إعرابه	٤٠٨
	مفرد - جملة - شبه جملة			نموذج في الإعراب	
(٣٤٧)	الجملة بعد النكرات	٤١٦	(٣٤٣)	النعته فسان	٤٠٩
	صفات			حقيقي - سببي	
	وبعد المعارف أحوال			تعريفهما	
(٣٤٩)	الظروف في الجملة التي تصلح نعتاً	٤١٨		أحكامهما - إعرابهما	٤١٠
	الظروف في شبه الجملة التي تصلح نعتاً	٤١٩	(٣٤٤)	النعته الحقيقي	٤١١
	تعده النعته والمنعوت وترتيبها	٤٢٠	(٣٤٥)	توضيحه ومعناه	٤١٢
(٣٥٠)				إعراب الاسم بعد النعته	٤١٣
				أحكامه - إعرابه	٤١٤
				الأمر التي تستثنى من المطابقة	٤١٤
				النعته السببي	
			(٣٤٦)	توضيحه ومعناه	٤١٥
				أحكامه	
				حالات مطابقتها	

الباب الرابع والأربعون

التوكيد

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	أجمع - جمعاء - لجمعون - جمع		(٣٥١)	نوعان: معنوي ولفظي	٤٢١
(٣٥٥)	ملاحظات عامة على جميع ألفاظ التوكيد	٤٢٨		تعريف للتوكيد	
	تكرار اللفظ السابق	٤٢٩		ألفاظ التوكيد المعنوي	٤٢٢
	أحكامه			نفس - عين - كل - جميع	
(٣٥٦)	توكيد الضمير المتصل والمتر	٤٣٠		- كلا - كلتا - عامة	
	نحوه تأكيد ضمائر الرفع المتصلة والمترية بالنفس والعين	٤٣١	(٣٥٢)	يجب أن يتصل كل منها بضمير	
(٣٥٧)	نماذج في الإعراب			حكم: نفس وعين	٤٢٣
				إعرابهما	
			(٣٥٣)	حكم: كلا وكلتا	٤٢٤
			(٣٥٤)	إعرابهما	
				حكم كل وجميع وعامة	٤٢٥
				إعرابها	٤٢٦
				ألفاظ التوكيد الأخرى	٤٢٧
				ألفاظ تدل على الشمول	

الباب الخامس والأربعون

المطف

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	تعريف المطفوف			نوعان:	
	تعريف المطفوف عليه			عطف بيان	
(٣٦١)	معاني حروف العطف	٤٣٥		وعطف نسق	
	أحكامها			حروف للنسق: حروف	
	الفرق بين: ثُمَّ وَتَمَّ			العطف	
	(حتى) تستعمل:		(٣٥٩)	عطف بيان	٤٣٢
	عاطفة			توضيحه - تعريفه	
	وحرف جر		(٣٦٠)	أحكامه	٤٣٣
(٣٧٠)	عطف الفعل على الفعل	٤٣٦		قد يقع عطف البيان بعد	
	له شرطان			(أي)	
(٣٧١)	عطف الجملة على الجملة	٤٣٧		عطف (النسق)	٤٣٤
	أحكامها			تعريفه	
				حروف العطف:	
				الواو - الفاء - ثُمَّ - أو -	
				أم - لا - بل - لكن -	
				حتى - إنما	

الباب السادس والأربعون

البدل

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	بدل الاشتغال		(٣٧٢)	تعريفه	٤٣٨
(٣٧٢)	يجب في بدل البعض	٤٤٠		الفرق بين البدل والتتابع	
	والاشتغال أن يتصل شكل			الأخرى	
	منهما بشير			أقسام البدل:	٤٣٩
	نماذج في الإعراب			بدل كل من كل	
				بدل بعض من كل	

الباب السابع والأربعون

أدوات الاستفهام

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	كيفية الاستفهام بالهمزة	٤٤٢	(٣٧٥)	الهمزة وهل	٤٤١
	أدوات الاستفهام الأخرى	٤٤٣		إعرابها	

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	أهكامها	٤٤٤	(٣٧٦)	نموذج في الإعراب	٤٤٥
(٣٧٨)	أهكامها - إعرابها	٤٤٦	(٣٧٧)	أهكام والنفي	٤٤٥
	أهكامها - إعرابها	٤٤٧		جواب الجملة	
	أهكامها - إعرابها	٤٤٨		أهكام المنفصلة	
(٣٧٩)	أهكامها - إعرابها	٤٤٩		يكون بلفظ: بلى	
	أهكامها - إعرابها	٤٥٠		أو نعم	
	أهكامها - إعرابها			أهكامها	
	أهكامها - إعرابها			أنواعها الملاممة	
	أهكامها - إعرابها			للإضافة:	
	أهكامها - إعرابها			أهكامها - الشرطية-	
	أهكامها - إعرابها			الموصولة- للنعت-	
	أهكامها - إعرابها			للحال	

الباب الثامن والأربعون

مواضع فتح همزة "أَنْ"

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	أهكامها - إعرابها	٤٥٣	(٣٨٠)	إذا حلت هي واسما	٤٥١
	أهكامها - إعرابها			وبغيرها محل المصدر	
	أهكامها - إعرابها			المصدر المؤول	٤٥٢

الباب التاسع والأربعون

كسر همزة "إِنَّ"

الصفحة	الموضوع	البند
(٣٨٢)	مواضع كسر همزة "إِنَّ"	٤٥٤

الباب الخمسون

المضاف والمضاف إليه

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	أهكامها - إعرابها		(٣٨٥)	تعريف المضاف	٤٥٥
	أهكامها - إعرابها			تعريف المضاف إليه	٤٥٦
	أهكامها - إعرابها			أهكام الواجبة على	٤٥٧
	أهكامها - إعرابها			الإضافة	
	أهكامها - إعرابها			متى تبقى (أل) في	
	أهكامها - إعرابها			حالات الإضافة	

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
(٣٩٥)	مواضع الإعراب التقديرية	٤٦٥		والجار مع مجروره	
(٣٩٦)	حالات وجوب كسر آخر	٤٦٦	(٣٩٠)	الأحكام الجائزة على	٤٥٨
	المضاف ونساء، بساء،			الإضافة	
	المتكلم على الكون أو			الإضافة فسمان	
	الفتح			معنوية ولفظية	
	ما يضاف وجوباً وجوازاً		(٣٩١)	تعريف الإضافة المعنوية	٤٥٩
	إلى جملة اسمية			وإعمالها	
	أو لفظية		(٣٩٢)	تعريف الإضافة اللفظية	٤٦٠
(٣٩٧)	حذف - إذ - إذا	٤٦٧		امتناع دخول (أل) على	٤٦١
	أحكامها			المضاف	
	إعمالها			في "الإضافة المعنوية"	
(٣٩٨)	هي - وقت - زمن	٤٦٨		وفي "الإضافة اللفظية"	
	تعريفها - أحكامها -			إلا في حالتين	
	إعرابها			المضاف (ياء) المتكلم	
	نماذج في الإعراب			الإضافة الظاهرة	٤٦٢
	المعرف بالإضافة			تعريفها	
	للمعرف بالنداء		(٣٩٣)	الإضافة المقدرة	٤٦٣
(٣٩٩)	تعريف وأحكام "المعرف	٤٦٩	(٣٩٤)	المراد بالإضافة المقدرة	
	بالإضافة"			الضروط التي تصدر فيما	٤٦٤
	تعريف وأحكام "المعرف	٤٧٠		الحركات الثلاث على آخر	
	بالنداء"			الاسم المضاف لياء المتكلم	

الباب الحادي والخمسون

المنادى

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	تعريفه - أحكامه -		(٤٠٠)	تعريفه	٤٧١
	إعرابه			حروف النداء	
(٤٠٣)	المفرد العلم المقصور	٤٧٦		الإعراب	٤٧٢
	تعريفه - أحكامه -			حالات نصب المنادى	٤٧٣
	إعرابه			المضاف	
(٤٠٤)	أبن - ابنة	٤٧٧		الشبيهة بالمضاف	
	أحكامها - إعرابها			النكرة غير المقصودة	
	نداء المبدوء بـ (أل)		(٤٠١)	حالات بناء المنادى	٤٧٤
	حالات جواز نداء المبدوء	٤٧٨		النكرة المقصودة	
	بـ (أل)			المفرد العلم	
(٤٠٦)	نجد المنادى منصوباً في:	٤٧٩		أحكامها وإعرابها	
	النكرة غير المقصودة		(٤٠٢)	المفرد العلم المقفوض	٤٧٥

الصفحة	الموضوع	العدد
	أسماء لا تكون إلا منادى	
	أَيْت - أَيْت - أَيْت - اللُّهُم	٤٨٦
	الاستفاته	
	أركان أسلوب الاستفاته	٤٨٧
(٤١٤)	تعريفها - أحكامها	٤٨٨
	إعرابها	٤٨٩
(٤١٥)	المتعجب منه كالمستفاته به	٤٩٠
	نماذج في الإعراب	
	ملخص أسلوب الإستفاته	
(٤١٧)	الفرق بين المستفاته به والمتعجب منه	٤٩١
	لا ينادى إذا وقع بعد (يا)	٤٩٢
	اسم مجرور باللام.	
(٤١٨)	النسباء المقصود به	٤٩٣
	التعجب	
	توضيحه	
	أحكامه	٤٩٤
	الفرض من التعجب	٤٩٥
	بأسلوب النداء	
(٤١٩)	الندبة	٤٩٦
	تعريفها	
	ركنها أسلوب الندبة	٤٩٧
	حرف للنداء (وا)	
	المنادى، وهو المنذوب	
	أحكامها - إعرابها	٤٩٨
(٤٢٠)	المنذوب المضاف لرساء	٤٩٩
	المتكلم	
	أحكامه - إعرابه	
	ملخص	
	نماذج في الإعراب	
(٤٢٤)	الترخيم	٥٠٠
	تعريفه	
	شروط ترخيم المنادى	٥٠١
(٤٢٥)	شروط ترخيم المنادى	٥٠٢
	المجرد من تاء التأنيث	
	جواز ترخيم المختوم بتاء التأنيث	٥٠٣
	إعراب المنادى بعد	
	لترخيم	

الصفحة	الموضوع	العدد
	المضاف	
	الشيبة بالمضاف	
	نجد المنادى مبنياً على	
	ما يرفع به في:	
	المفرد الظم	
	النكرة المقصودة	
	أحكام تابع المنادى	
٤٨٠	إن كان المنادى منصوباً	
	وجوباً	
	وتابعه نعت أو عطف أو	
	توكيد	
٤٨١	إن كان المنادى مبنياً	
	وجوباً على الضم	
٤٨٢	إن كان المنادى مما يصح	(٤٠٩)
	نصبه وبنائه على الضم	
	ملخص أحكام توابع	
	المنادى	
	المنادى المضاف إلى	
	'ياء المتكلم'	
	قسمان:	
	قسم صحيح الآخر	
	قسم معتل الآخر	
٤٨٣	المنادى الصحيح الآخر	(٤١٠)
	حالات وجوب لت نصب	
	بفتحة مقدرة	
	قواعد تتبوع مع 'ياء	
	المتكلم'	
	إذا كان كلمة 'أب' أو 'أم'	
	حالة الجمع بين تاء	
	التأنيث' و'الف' بعدها	
٤٨٤	المنادى المعتل الآخر	(٤١٢)
	أحكامه إذا كان مضافاً	
	إلى ياء المتكلم	
٤٨٥	ما يجرى على الأسماء	(٤١٣)
	الخيمة منه نهائياً مع	
	إضافتها لياء المتكلم	
	وما يجرى عليها بغير	
	مناداتها	

البند	الموضوع	الصفحة	البند	الموضوع	الصفحة
٥٠٤	طريقتان لضبط المتناسق	(٤٢٦)	٥٠٦	مواضع لا يصح فيها الحذف	
٥٠٥	بعد الترخيم		٥٠٧	جواز الحذف	
	حذف حرف النداء				
	يصح حذف حرف النداء				

الباب الثاني والخمسون

الاختصاص

البند	الموضوع	الصفحة	البند	الموضوع	الصفحة
٥٠٨	تعريفه	(٤٢٨)		أو "أيتها"	
٥٠٩	الغرض من الاختصاص			وجوب نصب "المختص"	
	تعريف المختص			ملخص	
٥١٠	حكمه في الإعراب			نماذج في الإعراب	
	قد يكون الاختصاص بـ "أيتها"				

الباب الثالث والخمسون

الإغراء والتحذير

البند	الموضوع	الصفحة	البند	الموضوع	الصفحة
٥١١	تعريف الإغراء	(٤٣٢)	٥١٤	حالة وجوب حذف الفعل في الإغراء والتحذير	(٤٣٤)
	إعرابه			نماذج في الإعراب	
٥١٢	تعريف التحذير			ملخص	
	إعرابه				
٥١٣	أنواع التحذير	(٤٣٣)			

الباب الرابع والخمسون

أسماء الأفعال

البند	الموضوع	الصفحة	البند	الموضوع	الصفحة
٥١٥	التعريف	(٤٣٨)		أمين - صنة - حي - هلم	
٥١٦	الفعل من حيث زمنه	(٤٣٩)	٥١٧	أحكامها	
	اسم فعل ماضٍ			اسم الفعل ينقل عن:	(٤٤٠)
	هيهات - شتان			لجار والمجرور	
	أحكامها			لظرف	
	اسم فعل مضارع			لمصدر	
	أؤد - أف - وئ			أسماء منقولة	
	أحكامها			عليك - لوتك - رويدك	
	اسم فعل أمر				

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	المُرْتَجَل - المنقول لحكماهما - إعرابهما			يُصاغ اسمُ فعلٍ أمرٍ على وزن (فَعَال) من كلِّ فعلٍ ثلاثيٍّ متصرفٍ تامٍ بعضُ أسماءِ الأفعالِ ومعانيها	٥١٨
(٤٤٣)	روياً أحكامها نماذج في الإعراب	٥٢١	(٤٤١)	تنقسمُ أسماءُ الأفعالِ بحسبِ أصالتها إلى قسمين:	٥٢٠

الباب الخامس والخمسون

المنقوص والمقصور والمدود في الإفراد والتثنية والجمع

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
(٤٤٨)	حكم تنية المقصور	٥٢٩	(٤٤٥)	تعريف الممدود	٥٢٢
(٤٤٩)	حكم جمع المقصور جمع مذكر سالماً	٥٣٠		أحكام الاسم الذي ليس بممدود	٥٢٣
	حكم جمع المقصور جمع المؤنث السالم	٥٣١		أحكام الأسماء المنقوصة والمقصورة إذا كانت غير منونة	٥٢٤
	تنية وجمع الممدود		(٤٤٦)	حكم المنقوص إذا نُونَ	٥٢٥
(٤٥٠)	حكم تنية الممدود	٥٣٢		حكم المقصور إذا نُونَ	٥٢٦
	حكم جمع الممدود جمع مذكر سالماً	٥٣٣		تنية وجمع "المنقوص"	
(٤٥١)	حكم جمع الممدود جمع مؤنث سالماً	٥٣٤	(٤٤٧)	حكم تنية المنقوص	٥٢٧
				حكم جمع المنقوص	٥٢٨
				تنية وجمع "المقصور"	

الباب السادس والخمسون

إعراب الجمل التي لها محل من الإعراب

الصفحة	الموضوع	البند
(٤٥٢)	المواضع التي يكون للجملة محل من الإعراب	٥٣٥

الباب السابع والخمسون

إعراب الجمل التي لا محل لها من الإعراب

الصفحة	الموضوع	البند
(٤٥٣)	المواضع التي لا يكون للجملة محل من الإعراب نماذج في الإعراب	٥٣٦

الجزء الثاني

الصرف

الباب الأول

الميزان الصرفي

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>	<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>
	كيفية وزن كلمة إذا حمل فيها "إبدال" أو "إسلال" بالقلب أو التكين	٥		توضيحه عمله فأقده	
(٤٦٢)	كيفية وزن كلمة حُذِفَ بعض أحرفها	٦	(٤٦٠)	كيفية وزن الثلاثي المجرد	١
	وزن الكلمات التناييسية المتعددة الآخر	٧		كيفية وزن الرباعي والخماسي للمجردان	٢
			(٤٦١)	كيفية وزن كلمة مزيدة بتضعيف حرف	٣
				كيفية وزن كلمة الزيادة فيها نائثة من زيادة حرف أو أكثر من حروف (سأتمونها)	٤

الباب الثاني

العمل

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>	<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>
	المثال الأجوف الناقص اللفيف المفروق اللفيف للمفروق			ينقسم إلى: ماض مضارع أمر وإلى: صحيح ومعتل	
(٤٦٣)	أمسور تتعلق بالفعل المضارع للحالات التي يُعين فيها للحال الحالات التي يُعين فيها للمستقبل	٨		أقسام الصحيح: لتسالم المهموز للمضعف أقسام المعتل:	

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
(٤٦٦)	أحكامها أقسام الفعل المعتل مثال أجوف ناقص لثيف مفروق لثيف مقرون أحكامها	١٢	(٤٦٤)	يبدأ المضارع بحرف من حروف (أيت)	٩
			(٤٦٥)	اسم فعل تعريفه أقسامه	١٠
				أقسام الفعل الصحيح: سالم مضعف مهموز	١١

الباب الثالث

المجرد والمزبد

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	الباب الخامس: فَعْلٌ يَفْعُلُ (كَرَمٌ يَكْرُمُ)		(٤٦٧)	مجرد الثلاثي ومزيده تعريف الفعل المجرد	١٣
	الباب السادس: فَعْلٌ يَفْعُلُ (حَسِبٌ يَحْسِبُ)			تعريف الفعل المزبد	١٤
(٤٧١)	ملاحظات عن الفعل الثلاثي	١٩		أمثلة توضح الفعل المجرد	
(٤٧٣)	أمثلة تبين كيفية وزن الفعل على الأصل	٢٠	(٤٦٨)	أمثلة توضح الفعل للمزيد الثلاثي يكون مزبداً فيه: حرف أو حرفان أو ثلاثة أحرف	١٥
(٤٧٤)	مزيد الثلاثي ثلاثة أنواع: مزيد بحرف واحد: الهمزة التضعيف الألف	٢١		طريقة التعرف على الفعل الحاضي إن كان مجرداً أو مزبداً	١٦
	مزيد بحرفين: الهمزة والنون الهمزة والتاء الهمزة والتضعيف لتاء والألف التاء والتضعيف مزيد بثلاثة أحرف الهمزة والسين والتاء الهمزة والسواو الزائدة المضغفة الهمزة والألف والتضعيف أمثلة على الأنواع الثلاثة		(٤٦٩)	مجرد الرباعي ومزيده مزيد الرباعي تكون زيادته: حرفاً أو حرفين توضيح مجرد الرباعي أبواب المجرد الباب الأول: فَعْلٌ يَفْعُلُ (نَصَرَ يَنْصُرُ)	١٧
				الباب الثاني: فَعْلٌ يَفْعُلُ (ضَرَبَ يَضْرِبُ)	١٨
				الباب الثالث: فَعْلٌ يَفْعُلُ (فَتَحَ يَفْتَحُ)	
				الباب الرابع: فَعْلٌ يَفْعُلُ (فَرِحَ يَفْرَحُ)	

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	(فعل): التعدية الإذالة صيرورة نسبة الشيء إلى أصل الفعل (انفعل): للمطوعة (افعل): الاتخاذ الدلالة على التصرف باجتهاد للتشارك الاختيار الإظهار - المطاوعة (افعل) يدل على اللون والعيب (تفعل): مطاوعة الانكساف - التكلف - التجنب - للتدرج (تفاعل): للمشاركة التظاهر حصول الشيء تدريجياً مطاوعة (استفعل): الطلب التحول المصادفة		(٤٧٥)	الرباعي المجرد له وزن واحد مزيد الرباعي نوعان: مزيد بحرف: لتاء في أوله مزيد بحرفين: الهمزة والنون الهمزة والتضعيف معاني صيغ الزوائد (أفعل): للتعدية صيرورة السخول في شيء الإزالة التعريض الدلالة على مصادفة الشيء على صفة الاستحقاق أن يأتي بمعنى استفعل - التمكين (فاعل): للتشارك بين أثنين فأكثر للدلالة على التكثير على المواولة	٢٢ ٢٣

الباب الرابع

الفعل من حيث الجمود والتصريف

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	تصريف الأفعال بعضها من بعض		(٤٨١)	تعريف الجامد أحكامه	٢٤
(٤٨٢)	كيفية تصريف المضارع من الماضي	٢٦		تعريف المتصرف قسمان:	٢٥
	كيفية تصريف الأمر من المضارع	٢٧		تأم التصريف ناقص التصريف	

الباب الخامس

الفعل: من حيث التعدي واللزوم

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	ما يتعدى إلى ثلاثة مفاعيل		(٤٨٣)	تعريف المتعدي	٢٨
	تعريف اللازم	٣٠	(٤٨٤)	المتعدي ثلاثة أقسام:	٢٩
	كيفية تحويل الفعل اللازم إلى المتعدي	٣١		ما يتعدى إلى مفعول واحد	
(٤٨٥)	ثلاثة أسباب لتحويل اللازم إلى المتعدي	٣٢		ما يتعدى إلى مفعولين أصلهما للمبتدأ والخبر	

الباب السادس

الفعل: من حيث بناؤه للفاعل أو المفعول

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	بناء الفعل اللازم	٣٦	(٤٨٦)	تعريف المبني للمعلوم والمبني للمجهول	٣٣
	أفعال على صورة المبني للمجهول	٣٧		بناء الفعل الماضي للمجهول	٣٤
			(٤٨٧)	بناء الفعل المضارع للمجهول	٣٥

الباب السابع

توكيد الفعل

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
(٤٨٩)	المضارع يمتنع توكيده في حالته	٤١		ينقسم الفعل إلى: مؤكد - غير مؤكد	
	جواز توكيد فعل الأمر	٤٢		تعريفها	
(٤٩٠)	أحكام توكيد المضارع بالنون	٤٣	(٤٨٨)	الماضي لا يؤكد بنون التوكيد	٣٨
(٤٩١)	الأمر مثل المضارع عند التوكيد	٤٤		أحكام وجوب تأكيد المضارع	٣٩
	أحكام النون الخفيفة	٤٥		أحكام جواز تأكيد المضارع	٤٠

الباب الثامن

الاسم: من حيث المجرد والمزيد

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	أوزان الثلاثي		(٤٩٣)	تعريف الاسم المجرد	٤٦
	أوزان الرباعي			تعريف الاسم المزيد	
	أوزان الخماسي			ينقسم المجرد إلى:	٤٧
(٤٩٤)	الاسم المزيد: أوزانه كثيرة	٤٨		ثلاثي - رباعي - خماسي	

الباب التاسع

تقسيم الاسم إلى جامد ومشتق

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	تعريفهما		(٤٩٥)	تعريف الجامد	٤٩
	تعريف المشتق	٥٠		الجامد نوعان:	
(٤٩٦)	المشتقات الأصلية سبعة	٥١		اسم ذات	
				اسم معنى	

الباب العاشر

المصدر

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	وأوزانها		(٤٩٧)	تعريف المصدر	٥٢
(٥٠٠)	مصادر الأفعال الخماسية والسادسية	٥٥		مصادر الأفعال الثلاثية	٥٣
	أهم ضوابطها			أهم ضوابطها	
	وأوزانها			وأوزانها	
(٥٠١)	تلخيص مصادر الأفعال	٥٦	(٤٩٩)	مصادر الأفعال الرباعية	٥٤
				أهم ضوابطها	

الباب الحادي عشر

اسم الفاعل

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	التعريف	٦٠	(٥٠٣)	التعريف	٥٧
(٥٠٥)	الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل	٦١		صياغة اسم الفاعل	٥٨
			(٥٠٤)	صيغ المبالغة	٥٩
				أوزانها	
				للصفة المشبهة باسم الفاعل	

الباب الثاني عشر

اسم المفعول

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>	<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>
	صياغته	٦٣	(٥٠٦)	التعريف	٦٢

الباب الثالث عشر

اسم التفضيل

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>	<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>
	شروط اسم التفضيل	٦٦	(٥٠٨)	التعريف	٦٤
				صياغته	٦٥

الباب الرابع عشر

التعجب

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>	<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>
	له صيغتان		(٥١٠)	التعريف	٦٧

الباب الخامس عشر

اسم الزمان واسم المكان

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>	<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>
	صياغته		(٥١١)	التعريف	٦٨

الباب السادس عشر

اسم الآلة

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>	<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>
	صياغته		(٥١٣)	التعريف	٦٩

الباب السابع عشر

علامة التأنيث في الأسماء

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>	<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>
	المؤنث المجازي		(٥١٤)	معناها	٧٠
	المؤنث اللفظي			أشهرها:	٧١
	المؤنث المعنوي			المؤنث الحقيقي	

البند	الموضوع	الصفحة	البند	الموضوع	الصفحة
٧٢	المؤنث اللفظي المعنوي علامات التأنيث تاء التأنيث المتحركة المربوطة	(٥١٥)		أشهر لوزانها ألف التأنيث للمقصورة أشهر لوزانها ألف التأنيث الممدودة أشهر لوزانها	

الباب الثامن عشر

الاسم من حيث كونه: منقوصاً أو مقصوراً أو ممدوداً أو صحيحاً

البند	الموضوع	الصفحة	البند	الموضوع	الصفحة
٧٣	تعريفها	(٥١٩)	٧٥	حالات الاسم الممدود	(٥٢٠)
٧٤	حالات الاسم المقصور				

الباب التاسع عشر

الاسم من حيث: الإفراد والتثنية والجمع

البند	الموضوع	الصفحة	البند	الموضوع	الصفحة
٧٦	التعريف	(٥٢٢)	٨٤	كيفية جمع الاسم جمع	(٥٢٧)
٧٧	جمع المذكر السالم			مؤنث سألما	
٧٨	شروط الاسم الجامد	(٥٢٣)		جمع التكسير	
٧٩	شروط الاسم المنقوص		٨٥	التعريف	
٨٠	جمع المؤنث السالم	(٥٢٤)		قسمان:	
٨١	ما يجمع جمع مؤنث سألما			جموع القلة	
٨٢	كيفية التثنية:	(٥٢٥)	٨٦	أوزان جموع القلة	(٥٢٨)
	الصحيح		٨٧	أوزان جموع الكثرة	
	المنقوص			فواعل: مقيس في أشياء	
	المقصور			أشهرها	
	الممدود		٨٨	صفة منتهى الجموع	(٥٣٢)
٨٣	كيفية جمع الاسم جمع مذكر سألما	(٥٢٦)		أحكامها - أوزانها	
	أسماء ليست من جمع للمذكر السالم وإنما ملحقة به			حالة منع صيغة منتهى الجموع من الصرف	

الباب العشرون

التصغير

البند	الموضوع	الصفحة	البند	الموضوع	الصفحة
٨٩	التعريف	(٥٢٣)	٩٠	الغرض منه	(٥٢٤)
	أوزانه الثلاثة			التصغير نوعان:	

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	تصغير محذوف اللام والفاء.	٩٥		أصلي - ترخيم الأصلي يكون:	
(٥٤٢)	تصغير ما تائه حرف علة	٩٦		ثانئياً - ثلاثياً - رباعياً - خماسياً فأكثر	
	شروط الأسماء التي يدخلها التصغير	٩٧		لحكامها - أوزانها	
(٥٤٤)	تصغير الترخيم		(٥٣٦)	أسماء مبتدأة	٩١
	تعريفه	٩٨		تصغير ما تائه حرف علة أو ألف	٩٢
	له صيغتان:			ملخص	
	لتصغير الاسم الثلاثي		(٥٤١)	تصغير المؤنث الثلاثي	٩٣
	لتصغير الاسم الرباعي			تصغير الجمع	٩٤
	ملخص				

الباب الحادي والعشرون

النسب

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	النسب إلى المركب	١٠٩	(٥٤٦)	التعريف	٩٩
(٥٥١)	النسب إلى مفرد الجنس والجمع	١١٠	(٥٤٧)	أحكامه	١٠٠
	ينسب إلى لفظ اسم الجمع (ما لا واحد في لفظه)			النسب إلى المقصور	١٠١
	قوم - رهط			النسب إلى المنقوص	١٠٢
	وينسب إلى اسم الجنس الجمعي (ما يدل على أكثر من اثنين)		(٥٤٨)	النسب إلى الممدود	١٠٣
	ملخص			النسب إلى ما فيه (ياء) مضددة	١٠٤
			(٥٤٩)	النسب إلى (فَعِيلَة)	١٠٥
				النسب إلى (فَعِيلَة)	١٠٦
				النسب إلى الثلاثي المكسور العين	١٠٧
			(٥٥٠)	النسب إلى الثلاثي محذوف اللام	١٠٨

الباب الثاني والعشرون

الإبدال والإعلال

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
(٥٥٧)	توضيحها		(٥٥٦)	التعريف	١١١
	إيضاح بعض المصطلحات الخاصة بأحرف العلة	١١٢		الإعلال بالحذف	
	أحرف الإبدال			بالنقل	
				بالقلب	

الصفحة	الموضوع	العدد
(٥٦١)	إبدال الواو والياء ألباء الافتعال وتثته	١١٦
	قلب الواو والياء (تأ)	١١٧
(٥٦٢)	الإبدال: من ثبدل (التاء) ذالا	١١٨
	من ثبدل (التاء) طاءً	١١٩
(٥٦٣)	الإعلال بالتكبير	١٢٠

الصفحة	الموضوع	العدد
	إبدال الهمزة من: الواو والياء	١١٣
	المواضع التي تقلب فيها الياء والواو همزة وجوباً	
(٥٥٩)	المواضع التي تقلب فيها الألف والياء واوا	١١٤
	كل إعلال يقال له إبدال ولا العكس	
(٥٦٠)	المواضع التي تقلب فيها الواو ياء	١١٥

الجزء الثالث البلاغة

الباب الأول علم البيان

الفصل الأول التشبيه

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	تشبيه غير تمثيل أحكامهما		(٥٦٥)	تعريفه أداة التشبيه:	١
(٥٦٩)	التشبيه الضمني	٥		إما حرف أو فعل أو اسم أركان التشبيه:	٢
	تعريفه صور التشبيه المعروفة			المشبه - المشبه به - أداة التشبيه - وجه الشبه	
(٥٧٠)	أفراض التشبيه	٦		تعريفها توضيح	
	بيان إمكان المشبه بيان حاله بيان مقدار حاله تقرير حاله تزيين المشبه أو تقييده أحكامها		(٥٦٧)	أقسام التشبيه: المؤنسك - المؤكّد - المّجمل - المّفصل - المّبلغ أحكامها	٣
(٥٧٢)	التشبيه المّطلوب	٧	(٥٦٨)	تشبيه التمثيل قسمان: تشبيه تمثيل	٤

الفصل الثاني الحقيقة والجانح

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	الجنسية الأصلية الجنسية التبعية توضيحها	١١	(٥٧٣)	الجانح اللغوي تعريفه	٨
(٥٧٧)	ملخص الاستعارة الأصلية والنّهية	١٢		معنى "المشابهة" معنى "القرينة" "القرينة" قسمان:	
(٥٧٨)	تقسيم الاستعارة إلى: مرشحة ومجردة ومطلقة توضيحها	١٣		الفظية وحالية تعريفها	
(٥٧٩)	الاستعارة التمثيلية تعريفها	١٤	(٥٧٤)	الاستعارة تعريفها قسمان:	٩
	الجانح المرسل تعريفه	١٥		استعارة تصريحية استعارة مكنية توضيحها	
(٥٨٠)	أنواع الجانح المرسل: السببية - المنسببية - الجزئية - الكلية - اعتبار ما كان - اعتبار ما يكون - المحلية - الحالية	١٦	(٥٧٦)	تقسيم الاستعارة إلى: التصريحية الأصلية التصريحية التبعية	١٠

الصفحة	الموضوع	العدد	الصفحة	الموضوع	العدد
(٥٨٢)	الفرق بين المجاز المرسل والمجاز العقلي والاستعارة	٢٠	(٥٨٢)	المجاز العقلي	١٧
	مجاز مرسل علاقته المحالية			الإسناد المجازي	١٨
	مجاز مرسل علاقته السببية			تعريفهما	
	مجاز مرسل علاقته الجزئية			توضيحهما	
	مجاز عقلي علاقته السببية			الإسناد الحقيقي	
	مجاز عقلي علاقته المعلولية			نوع علاقة المجاز العقلي	١٩
	استعارة تصريحية أصلية			مجاز عقلي علاقته المعلولية	
	استعارة تصريحية تبعية			مجاز عقلي علاقته السببية	
	استعارة تصريحية مكنية			مجاز عقلي علاقته الزمانية	
				مجاز عقلي علاقته المكانيّة	
				توضيحها	

الفصل الثالث الكتابة

الصفحة	الموضوع	العدد	الصفحة	الموضوع	العدد
	كناية عن صفة		(٥٨٧)	تعريفها	٢١
	كناية عن موصوف			توضيحها	
	كناية عن نسبة			تقسيم (الكنايسة) باعتبار (المعنى منه) ثلاثة أقسام	٢٢
	توضيحها				

الباب الثاني علم المعاني

الفصل الأول تقسيم الكلام إلى خير وإنشاء

الصفحة	الموضوع	العدد	الصفحة	الموضوع	العدد
(٥٩٣)	المصاطبات ثلاث حالات: ابتدائي طلبي تكاري	٢٧	(٥٨٩)	الغلام قسمان: خير وإنشاء	٢٣
	توضيح الحالات الثلاث			تعريفهما	
(٥٩٤)	لتوضيح الخبر أدوات خبرية: إن- أن	٢٨	(٥٩٠)	لفضل من الجميل الخريسة والإنشائية ركنان: مسند إليه ومسند	٢٤
	للقسم ولأم الإبتداء			تعريفهما	
	نوناً التوكيد			الخَيْرُ	
	أحرف التنبيه			الغرض من إلقاء الخبر	
	الحروف الزائدة		(٥٩١)	فائدة الخبر	٢٥
	قد- أمّا الشرطية			أعراض أخرى للخبر	٢٦
	الإنتفاء			الاسترحام والاستعطف	
	توهيفه	٢٩		إظهار الضعف والعجز	
	للجملة الإنشائية قسمان: إنشاء طلبي إنشاء غير طلبي تعريف للطلبية			والندم	
				إظهار التحسر والحزن	
				إظهار الفخر	
				البحث على المعنى والجد	
				أنواع الخبر	

الصفحة	الموضوع	البنء
(٦٠٠)	العزة وهل إعمالهما - أحكامهما	٣٦
(٦٠١)	أدوات أخرى ما - متى - أين - كيف - أين - متى - كم - أين	٣٧
	معاني أخرى لألفاظ الاستفهام النفسي - الإنكار - التقرير - التوبيخ - التعظيم - التحقير - الاستبطاء - التعجب - التسوية - التمني - التشويق - التمني	٣٨
(٦٠٤)	تعريفه	٣٩
	أدواته أمثلة تبين هذه الصيغ	٤٠
	النداء	
(٦٠٥)	تعريفه	٤١
(٦٠٦)	أدواته: الهمزة - أي - يا - آ - أي - أيا - هيا - وا	٤٢
	معانيها	
	العزة وأي: يُسأى بهما في نداء الغريب	٤٣
	بألفي الأدوات يُسأى بها في نداء البعيد	٤٤
	أحكامها	
(٦٠٧)	ألفاظ النداء، تخرج عن معناها الأصلي الزجر - التحسر - الإغراء	٤٥
	توضيحها وأمثلة تبينها	

الصفحة	الموضوع	البنء
	صيغ "غير الظلي": للتعجب - المدح - اللنم - القسمة - أفعال الرجاء	
	الإنشاء، الظلي الأمر	٣٠
(٥٩٥)	صيغ الأبرء الحقيقي فعل الأمر	٣١
(٥٩٦)	المضارع المقرون بلام الأمر اسم فعل الأمر المصدر النائب عن فعل الأمر	
	أمثلة للصيغ	
٣٢	صيغ أمر لم تستعمل في معناها الحقيقي: مثل: الإرشاد - الدعاء - الالتماس - التمني - التخيير - التسوية - التعجيز - التهديد أمثلة تبين هذه الصيغ	
	النهي: النهي الحقيقي معناها	٣٣
	صيغة واحدة لا تظهر تدل على معاني أخرى: مثل: الدعاء - الالتماس - التمني - الإرشاد - التوبيخ - التينيس - التهديد - التحقير أمثلة تبين هذه الصيغ الاستفهام وأدواته	٣٤
(٥٩٨)	تعريفه	٣٥
(٥٩٩)	أدواته	

الفصل الثاني القصر

الصفحة	الموضوع	البنء
	ينقسم القصر باعتبار طرفيه السين:	٤٩
	قصر صفة على موصوف	
	قصر موصوف على صفة	
(٦١١)	ينقسم القصر باعتبار الحقيقة والواقع سين حقيقي - إضافي	٥٠

الصفحة	الموضوع	البنء
(٦٠٩)	تعريفه	٤٦
	طرق القصر النفي والاستثناء إيما للعطف بـ (لا) أو (بل) أو (لكن)	٤٧
	تقديم ما حقه التأخير	
(٦١٠)	لعل قصر طرفان: مقصود مقصود عليه	٤٨

الفصل الثالث الفصل والوصل

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	كمال الانقطاع		(٦١٢)	تعريفهما	٥١
(٦١٤)	شبه كمال الاتصال			يجب الفصل بين الجملتين في ثلاثة مواضع:	٥٢
	يجب الوصل بين الجملتين في ثلاثة مواضع	٥٢		كمال الاتصال	

الفصل الرابع المساواة- الإيجاز- الإطناب

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	طرق الإطناب:		(٦١٦)	المساواة:	٥٤
	ذكر الخاص بعد العام			تعريفه- أحكامه	
	ذكر العام بعد الخاص			الإيجاز:	٥٥
	الإيضاح بعد الإبهام			الإيجاز نوعان:	
	التكرار			إيجاز قصر	
	الاعتراض			إيجاز حذف	
	الاحتراس			تعريفهما	
	التنزيل		(٦١٧)	الإطناب:	
				تعريفه	٥٦

الباب الثالث علم البديع

الصفحة	الموضوع	البند
(٦٢٢)	تعريفه	٥٧

الفصل الأول المحسنات اللفظية

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
(٦٢٣)	الافتقار	٦٠		ثلاثة أنواع:	
	تعريفه		(٦٢٢)	الجناس- الافتقار- الجمع	٥٨
(٦٢٤)	الجمع	٦١		تعريفه:	٥٩
	تعريفه			نوعان:	
				جناس تام	
				جناس غير تام	

الفصل الثاني المحسنات المعنوية

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	تأكيد الذم بما يشبه المدح		(٦٢٥)	المحسنات المعنوية بصفة أنواع:	٦٢
	أسلوب الحكيم			التورية- الطباق	
	تعريفها			المقابلة- حسن التعليل	
	أمثلة توضح وتبين هذه الصغ			تأكيد المدح بما يشبه للذم	

الجزء الرابع الإلقاء

الباب الأول

الصوت

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	الصوت المكتوم		(٦٣٠)	الصوت ومهناه	١
	الصوت المعدني أو التحاسي			حالات الأوتار الصوتية	٢
	الصوت الأنفي أو الأخف			لهمس	
	الصوت المرتعش أو المهتز			لجهر	
	الصوت المنقطع			أعضاء جهاز النطق	٣
	الصوت الأجهش			أدوات النطق	٤
	الصوت الخافت			ومخارج الحروف	
	الهمز الصوتي	٦		للهاة- اللسان-	
	رسم توضيحي			الأسنان- الشفتان-	
				الفك- الأعلى- الفك السفلي	
				عيوب الصوت	٥
				الصوت الحلقي ذو الفراغرة	

الباب الثاني

مخارج الحروف وخصائصها

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	أقصى الحلق		(٦٣٦)	معنى "المخرج"	٧
	وسط الحلق			المخارج الرئيسية الخمسة	٨
	أدنى الحلق			للجوف- الحلق-	
	حروف اللسان:	١١		لللسان- الشفتان-	
	أقصى للسان			للخيشوم	
	وسط للسان			خصائص المخرج الرئيسية	
	نهاية للسان			حروف الجوف	٩
	حافة للسان		(٦٣٧)	حروف المد الثلاثة:	
(٦٤١)	الشفان	١٢		الألف - الواو - الياء	
	الخصوم	١٣		الألف:	
	الحروف من حيث كمية الهواء:			مفخمة- ورقيقة	
	حروف قوية	١٤		لياء: مفخمة- ورقيقة	
	حروف ضعيفة		(٦٣٩)	حروف الحلقي:	١٠

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>	<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>
(٦٤٥)	مواضع النطق	٢٠	(٦٤٣)	الحروف المشتركة بين المرفقة والمفخمة	١٥
	عشرة مخارج بالنسبة للغات العالم نكتفي بسبعة			الألف الممدودة:	١٦
(٦٤٦)	حروف الصغرى الثلاثة:	٢١		مفخمة - ومرفقة	
	السين - الصاد - الزاي			اللام: مفخمة ومرفقة	١٧
	حروف الفلغة الخمسة	٢٢	(٦٤٤)	الراء: مفخمة ومرفقة	١٨
	القاف - الطاء - الباء -			حروف المد وحركة الإعراب	
	الجيم - الدال			السدة الزمنية التي تفسر بـ:	١٩
	معنى "الفلغة"	٢٣		الألف والفتحة	
	الزئير	٢٤		الياء والكسرة	
	تعريفه - وسببه				

الباب الثالث

الأوتار الصوتية

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>	<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>
	الباريتون		(٦٤٨)	الصوت وهجسه	٢٥
	التينور			عوامل تكوين الأصوات	
	الألتو			عنصران لازمان لإصدار للصوت	
	الموبرانو			أقسام الأصوات حسب معادنها	٢٦
	تعريفها - إعمالها			الباس	
	قدرة كل منها				

الباب الرابع

التقاء الساكنين

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>	<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>البند</u>
	وجوب الفتح		(٦٥٠)	المعنى والتوضيح	٢٧
	جواز الفتح والكسر			متى الحذف لفظاً وخطاً	
(٦٥٢)	ثلاثة مواضع يُختصر فيها التقاء الساكنين	٢٨		ومتى الحذف لفظاً لا خطاً	
				ومتى يجب التحريك	
				جواز لضم والكسر	

الباب الخامس

الإدغام

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	الحروف الشمسية		(٦٥٤)	تعريفه	٢٩
(٦٥٧)	إدغام حرف (النون) التغيرات التي تطرأ عليها	٣٣		حالات الإدغام - أحكامها	٣٠
	إدغام النون:			الحرفان متماثلان	
	إدغام كامل بغير (غنة)			الحرفان متقاربان	
(٦٥٨)	إدغام ناقص (بغنة)		(٦٥٦)	حالات ليست متماثلة ولا متقاربة	٣١
	قلب (النون) إلى الحرف (م)	٣٤		الغنة	
	حروف لا تختفي خلفها	٣٥		معناها - مصدرها	٣٢
	كاملة			(أل) الشمسية و (أل) القمرية	
				تعريفهما - أحكامهما	
				الحروف القمرية	

الباب السادس

هزناً الوصل والقطع

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	تُنطق بها ما عدا بعض الأسماء		(٦٦٠)	تعريفهما - أحكامهما	٣٦
			(٦٦١)	هزة القطع	٣٧

الباب السابع

الوقف

الصفحة	الموضوع	البند	الصفحة	الموضوع	البند
	معناه - ضرورته		(٦٦٢)	تعريفه	٣٨
	استخدامه			أحكامه	٣٩
	الصفات	٤٣	(٦٦٤)	الوقف بـ(راء)، الـ(ت)	٤٠
	التلوين الصوتي			وجوب الوقف	
(٦٧٠)	الرتابة ودرجة السرعة			جواز الوقف	
	الرواية:	٤٤		ملخص	
	معناها - عيوبها			المقاطع والفواصل	
	الوحدة النحوية	٤٥		والسكتات	
	معناها		(٦٦٦)	ملاحظات الوقف	٤١
	ضرورة الالتزام بها		(٦٦٩)	الالتزام بكيفية الأداء	
				قواعد الإلقاء العادي	٤٢